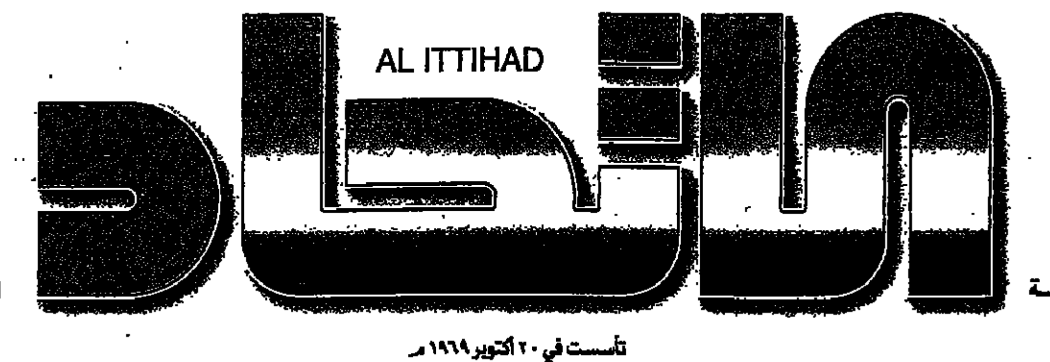


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة من رئيس الدولة الى رئيس وزراء باكستان

رئيس كازاخستان يصل الى البلاد اليوم

مباحثات زايد ونظربايف تتناول التعاون المشترك

■ يصل فخامة نور سلطان نظربايف رئيس جمهورية كازاخستان الى البلاد اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين ويجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مباحثات مع فخامة رئيس كازاخستان تتناول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين والوضع في المنطقة.

كما يلتقي فخامة رئيس جمهورية كازاخستان مع عدد من كبار المسؤولين في الدولة ويبحث معهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسالة الى دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان قام سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات في اسلام أباد بتسليم الرسالة الى رئيس وزراء باكستان لدى استقباله وتتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة وفي اطار المشاورات المستمرة بين البلدين

الى ذلك وصف الرئيس الكازاخستاني زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة بانها تاريخية وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» بالدوحة التي يزورها في اطار جولة بدول المنطقة اننا نعلق آمالا كبيرة على زيارة الامارات والمباحثات التي سنجريها مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمسؤولين في الامارات، وقال ان علاقاتنا التجارية مع الامارات هي الاكبر بين دول الخليج معربا عن امله في دعم هذه العلاقة وتطويرها مؤكدا رغبته في توقيع اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين مشيرا الى انه سيقترح انشاء مبان ومنشآت في عاصمة كازاخستان الجديدة «اصطانة» وهو ما اقدمت عليه جميع دول الخليج.

رسالة لخليفة من الرئيس الغيني

■ استقبل سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان بديوان سمو ولي عهد أبوظبي مبعوث فخامة الرئيس جاواوابيرناردو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو السيد سيرني نجاي الذي يزور البلاد حاليا.

وقد تسلم سمو الشيخ محمد نيابة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال المقابلة رسالة خطية من فخامة الرئيس الغيني. «وام»

الشيخة فاطمة تهدي قرينة أمير قطر قلادة الاتحاد النسائي

■ عبلة النويس:

■ أقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء أمس مأدبة عشاء على شرف سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر الشقيقة التي تقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد نسائي رفيع المستوى.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال ضيفة البلاد والوفد النسائي المرافق لها لدى وصولها إلى البلاد صباح أمس.

وقد أهدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو حاكم قطر قلادة رئيسة الاتحاد النسائي والتي قدمتها إلى سموها السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي وتحمل القلادة شعار الاتحاد النسائي العام وتمثل أعلى قلادة للاتحاد النسائي. (طالع ص ٢)

استقبل السفير العماني

محمد بن راشد يدعو لتوثيق العلاقات بين دول التعاون



■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة وجرى خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور خليفة محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي بحث العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين. وأكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على ضرورة الاستمرار في دعم العلاقات المتميزة القائمة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايجاد السبل الكفيلة للوصول بها الى آفاق جديدة كما أكد سموه على عمق العلاقات الثنائية القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة وكافة دول مجلس التعاون وفي هذا السياق أوضح سموه ان حكومة دبي كانت ولاتزال تتبنى سياسة الباب المفتوح لتشجيع مواطني دول المجلس للاستثمار الحر في جميع المجالات الاقتصادية وكذلك السماح لهم بتملك الاراضي السكنية والتجارية ويرى سموه ان هذا التوجه المتميز سوف يؤدي دائما الى توثيق عرى الاخوة والمودة القائمة بين المواطنين الخليجيين وتدعيم قدراتهم الاقتصادية لما فيه مصلحة مشتركة للجميع (وام)

حمدان بن زايد وخرازي يبحثان العلاقات بين البلدين

الامارات تدعو دول المنطقة للعمل على استتباب الأمن

«الاستقرار أساس التنمية والتقدم الحقيقي للشعوب»

■ عقدت مساء أمس جلسة مباحثات بين جانب دولة الامارات برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والجانب الايراني برئاسة السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بداية الجلسة بوزير الخارجية الايراني والوفد المرافق له متمنيا ان تكون زيارته ناجحة وموفقة ومؤكدا حرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على انجاح هذه الزيارة.

وقال سموه ان دولة الامارات وايران بلدان مسلمان جاران تربطهما علاقات تاريخية طويلة، ودعا سموه جميع دول المنطقة الى العمل من أجل استتباب الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم التي لا تشكل أهمية لابنائها فقط بل للعالم أجمع مؤكدا على انه بدون الأمن والاستقرار لن تكون هناك تنمية أو تقدم حقيقي تستفيد منه شعوب المنطقة برمتها.

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان انه يجب على دول المنطقة ان تعي ان الأمن والاستقرار هما الاساس في تنمية وتطوير دول المنطقة بما يعود بالنفع على شعوبها.

ومن جانبه قال السيد كمال خرازي انه يتفق مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان حول أهمية المنطقة واستقرارها معربا عن اعتقاده بأن حكمة الجميع سادت وادت الى ما نشهده الان من استقرار نسبي في المنطقة وقال ان ما نشهده في دولة الامارات من تطور واستقرار وتنمية يعود الى القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحرص على تثبيت وتأمين هذا الاستقرار لانه اساس التنمية وازدهار الشعوب ورفاهيتها. وقد عقب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على الوزير الايراني فقال ان ما ترونه في دولة الامارات من انجازات كبيرة وتقدم وتطور يعود بالدرجة الاولى الى المتابعة المستمرة والتوجيه المباشر من صاحب السمو رئيس الدولة للمسؤولين على تنفيذ هذه المشروعات.

وتناولت المباحثات التي حضرها سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بحث العلاقات بين البلدين.

وكان السيد كمال خرازي وزير الخارجية الايراني قدوصل الى البلاد بعد ظهر أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة. (وام)

جلسة المباحثات الرسمية. (وام)

تحت رعاية محمد بن زايد

مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية اليوم

■ محمد الحمادي:

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الساعة التاسعة من صباح اليوم المؤتمر السنوي الرابع الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بفندق انتركونتيننتال أبوظبي، والذي يتناول موضوع «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية».

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر ليحقق أحد أبرز أهداف المركز والمتمثل في خدمة المجتمع، وذلك عن طريق توفير الأجواء العلمية المناسبة لمناقشة ومعالجة الموضوعات المهمة ذات الصلة بالتنمية والتطوير وقال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مؤتمر صحفي عقده أمس بهذه المناسبة لقد خطت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات رائدة في مجال التعليم، وحظيت بمكانة مرموقة في هذا الميدان، وذلك بفضل توجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يؤمن بأن التعليم أصبح ضروريا ولا غنى عنه سواء للرجل أو المرأة، وأن أعظم استثمار للدولة يتجسد في تعليم وتطوير مهارات طاقاتها البشرية.

(طالع ص ٤)

الامارات ترحب بالمبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط

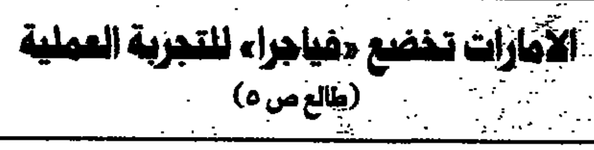
■ اكدت دولة الامارات العربية المتحدة على اهمية الدور الامريكي الراعي لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط مشيدة بهذه الجهود لما لها من اهمية من اجل استقرار وامن المنطقة وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله صباح أمس للسيد تشاس فريمان سفير الولايات المتحدة الامريكية السابق لدى المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس الشرق الاوسط للعلاقات السياسية في واشنطن الذي يزور البلاد حاليا يرافقه السيد ريتشارد ولسون مساعد رئيس المجلس والدكتور جوزيف كشيشيان الباحث الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في الخليج أن الادارة الامريكية ابدت جدية في الآونة الاخيرة لعرضها مبادرة لدفع عملية السلام على المسار الفلسطيني منوها بتعاون السلطة الفلسطينية مع المبادرة الامريكية في وقت تبدي الحكومة الاسرائيلية تعنتا برفضها المقترحات الامريكية.

وقال سموه ان الموقف الاسرائيلي سيدفع المنطقة الى حافة الهاوية وينذر بحدوث تطورات خطيرة في المنطقة محذرا من ان الأمن والاستقرار لا يمكن ان يتحققا في المنطقة الا بتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني والانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالمبادرة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الأوسط في ظل الجمود الحالي الذي تواجهه على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارين اللبناني والسوري من جراء تعنت رئيس وزراء اسرائيل ورفضه لكل نداءات السلام التي تصدر عن المجتمع الدولي واستهانته ورفضه لقرارات مجلس الامن الدولي والمنظمات الدولية بشأن القضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط وقال سموه ان دولة الامارات العربية المتحدة تقدر الدور الامريكي الذي تقوم به واشنطن من خلال جهودها ومبادرتها الاخيرة التي طرحتها في اجتماعات لندن على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ومن جانبه اشاد السيد تشاس فريمان بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه ومساندته للقضايا الدولية وقال انه اطلع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على نشاط مجلس الشرق الاوسط للعلاقات السياسية وما يقوم به من دور لدعم القضايا العربية في الولايات المتحدة وعزم المجلس تنظيم ندوة تعقد في اواخر العام الحالي في واشنطن حول «الامارات ودور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال ٢٥ عاما من انجازات ومواقفه تجاه القضايا العربية والدولية» وقال انه تبادل مع سموه وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء توقف عملية السلام والجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لاعادة استئناف المحادثات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.(وام)

سمو الشيخ سلطان بن زايد خلال لقائه مع فريمان. (وام)



أثيوبيا تتهم إريتريا بتدمير المرافق الحدودية

اسمرة تمنع اديس ابابا من استخدام مرفئها البحري

■ الرياض - الاتحاد:
اديس ابابا -وكالات الانباء:

■ اتهمت وسائل الاعلام الاثيوبية الحكومة الاريترية امس بهدم وتدمير مرافق الصحة والبريد والمباني الحكومية والسكنية في منطقة بادمي وشيرارو الحدودية المتنازع عليها. وقالت ان هذه الممارسات ادت الى تشريد خمسة الاف طالب وطالبة وحرمانهم من مواصلة تعليمهم في ١٦ مدرسة.

على الجانب الاخر حذرت السفارة الاريترية بالسعودية من عواقب التهديدات الاثيوبية باستخدام القوة ضد اسمرة. وقال بيان اصدرته امس إن من شأن هذه التهديدات ان تؤثر سلبا على أمن واستقرار منطقة القرن الافريقي واقليم جنوب البحر الاحمر.

في الوقت نفسه ذكر وكيل لاحدى الشركات الاجنبية بالمنطقة ان السلطات الاريترية اغلقت مرفأ «عصب» على البحر الاحمر ولم تسمح لاحد بالدخول اليه او الخروج منه. يذكر ان ٧٥٪ من تجارة الترانزيت الاثيوبية تمر عبر هذا الميناء. وكانت اديس ابابا قد قررت تحويل هذه التجارة الى جيبوتي.

الفيصل يزور ايران الثلاثاء

■ الرياض: يبدأ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الثلاثاء المقبل زيارة لايران تستغرق يومين من المقرر أن يتم خلالها توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين تشمل كافة مجالات التعاون على الصعد الاقتصادية والتجارية والثقافية اضافة الى مجال الشباب والرياضة.

وقال حسين توضة القائم بالأعمال الايراني لدى السعودية ان الفيصل سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني اضافة الى نظيره الدكتور كمال خرازي. (ق. ن. أ)

موسى: مشاورات لعقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام

واشنطن تلوح بكشف المسؤول عن جمود المفاوضات

■ عواصم - «الاتحاد» والوكالات:

■ أعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مشاورات تجرى حاليا بشأن الدعوة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي ولانقاذ مسيرة السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

ورحبت القيادة الفلسطينية بالمبادرة المصرية - الفرنسية وطالبت الولايات المتحدة بالاسراع بإعلان مقترحاتها لإحياء مفاوضات المسار الفلسطيني وتحديد الطرف المسؤول عن رفضها وهو الحكومة الاسرائيلية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية ان هذه المبادرة تشكل دعماً للجهود والمقترحات الامريكية.

وتبادل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هاتفيا مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت مرتين خلال ٢٤ ساعة. واوضح مستشاره نبيل ابوردينة انه تم خلال الاتصالين التداول في آخر المستجدات حول الجهود التي تبذلها الادارة الامريكية للتوصل الى اختراق يمكن من اعادة المفاوضات الى مسارها وبخاصة السعي لاقناع الحكومة الاسرائيلية بقبول مقترحاتها.

وكشف أبوردينة النقاب عن ان اولبرايت اكدت للرئيس عرفات انها ستستمر في بذل جهودها لتحقيق تقدم مشيراً الى ان هذه الجهود لن تستمر الى ما لا نهاية بل الى فترة محدودة. تستمر لمدة اسبوع او عشرة ايام تعلن في نهايتها الادارة الامريكية موقفها النهائي عن حصيلة جهودها. من جانب آخر أكد مسؤول فلسطيني كبير أمس ان عرفات سيعلن الدولة الفلسطينية المستقلة في مايو المقبل ونقلت صحيفة «البلاد» السعودية عن أحمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني قوله ان هذا الاعلان سيكون بمثابة اعلان الحرب على اسرائيل وهدفه الأول والاساسي سيكون ازالة كل المستوطنات اليهودية. وان الاعلان سيشمل جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وهي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عاصمة لها.

من جانب آخر اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية خلال توقفه في لندن أمس قادما من واشنطن.

وقال عقب محادثاته مع اولبرايت أمس الأول انه لا يوجد شعور كبير بالتفاؤل بشأن استئناف عملية السلام وكرر رفض سوريا لاقتراح اسرائيل المشروط للانسحاب من جنوب لبنان. واكد مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان اولبرايت والشرع اجريا لقاء جيداً.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الاندونيسي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي رئيس جمهورية اندونيسيا وذلك بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد وتمنى سموه له التوفيق والنجاح في مهمته بما يحقق آمال وتطلعات الشعب الاندونيسي الصديق في التقدم والرقي . كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي «وام»

مكتوم يصدر قرارين بشأن الهيكلين التنظيميين لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء والامانة العامة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قرارين لمجلس الوزراء الاول في شأن الهيكل التنظيمي لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء الذي يقع في ٢٧ مادة والثاني في شأن الهيكل التنظيمي للامانة العامة لمجلس الوزراء ويقع في ١٨ مادة .

وينظم القراران الوحدات والادارات التنظيمية بديوان نائب رئيس مجلس الوزراء والامانة العامة للمجلس ويحدد اختصاصات ومهام رؤساء الوحدات والاقسام والادارات فيهما .«وام»

انتخبت الدرمكي رئيسا لجنة الاسكان بالمجلس الوطني تناقش خطة عملها

■ عقدت اللجنة الخاصة والمشكلة من المجلس الوطني الاتحادي اول اجتماع لها اليوم بمقر فرع الامانة العامة بدبي لدراسة موضوع الاسكان وتم خلال الاجتماع انتخاب سعادة حمد بن سلطان الدرمكي النائب الاول لرئيس المجلس رئيسا للجنة وسعادة محمد عبيد بن ماجد العليلي مقررا لها.

وتدارست اللجنة خطة عملها في المرحلة المقبلة والسبل الكفيلة لانجاز المهام التي وجدت من اجلها..

ويذكر ان المجلس الوطني الاتحادي كان قد قرر بعد مناقشته لموضوع سياسة وزارة الاشغال العامة والاسكان في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء الماضي والموافق ١٩ مايو ١٩٩٨ تشكيل لجنة خاصة تضم في عضويتها عددا من اعضاء المجلس لدراسة موضوع الاسكان واقتراح الحلول المناسبة له على ان يتم رفع تقرير شامل حول هذا الموضوع الى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما وقررت اللجنة عقد لقاءات مع اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات للاستماع الى توجيهاتهم السامية واطلاعهم على ما توصلت اليه اللجنة.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي أمين عام المجلس. (وام)



خلال استقبال السفير الجزائري

فلاح بن زايد يستقبل سفير الجزائر والقائم بالاعمال السلوفاكي

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية أمس سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة .

وتناولت المقابلة استعراض تطورات الوضع في الجزائر اضافة الى عدد من القضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية .

كما استقبل سموه السيد دوشان هورنياك القائم باعمال سفارة الجمهورية السلوفاكية بالنيابة لدى الدولة الذي طلب دعم دولة الامارات لبلاده للحصول على العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي لعام ٢٠٠٢ - «وام»





سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال مبعوث فخامة الرئيس جاواابيرنالدو فييرا رئيس جمهورية غينيا بيساو

إيفادات بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة على رأس وفد الى دولة الكويت لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة والمقرر عقده بمدينة الكويت خلال الفترة من ١ الى ٣ من الشهر القادم.

ويضم الوفد في عضويته العقيد عبدالله احمد جمعة من الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والرائد عبدالملك محمد جاني.

كما أصدر معاليه قراراً بايفاد وفد الى تونس لحضور المؤتمر العربي الثقافي لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات بالدول العربية والمقرر عقده في نفس الفترة برئاسة المقدم عبدالله علي راشد البديوي من الادارة العامة للامن الجنائي وعضوية المقدم مطر حمد المهيري من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والرائد عبدالرحمن الفردان من الادارة العامة لشرطة الشارقة.

كما أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية برئاسة وفد الدولة الى دولة البحرين الشقيقة لحضور الاجتماع السابع لرؤساء المؤسسات الاصلاحية والعقابية والمقرر عقده خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ مايو الجاري وتضم عضوية الوفد النقيب حسن حميد السويدي من ادارة الشؤون القانونية.

حرم سفيرنا في الرباط تشارك في حفل خيري بالمغرب

■ الرباط : افتتحت سمو الاميرة لالا مريم والاميرة لالا اسماء كريمتا العاهل المغربي الحفل السنوي الخيري الذي يقيمه نادي السلك الدبلوماسي المعتمد بالمغرب في الرباط صباح أمس

وشاركت في الحفل السيدة كلثوم عبدالله رئيسة النادي الدبلوماسي بالمغرب حرم سعادة حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب وعدد من كبار المسؤولين وعقيلات أعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة لدى المغرب.

وقد رحبت السيدة كلثوم عبدالله بصاحبتي السمو الاميرات والحضور في الحفل المقام في اطار العمل الخيري لمصلحة المعاقين بالمغرب وشكرت في كلمتها اللفتة الكريمة لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وحرصه على رعاية مختلف الانشطة الخيرية وأكدت ان النادي الدبلوماسي في المغرب دأب على تنظيم هذه التظاهرات حرصا منه على تمتين وشائج الاخوة والمحبة التي تربطه بالشعب المغربي الشقيق «وام»

الكهرباء تشارك في دورة تدريبية بالقاهرة

■ تشارك وزارة الكهرباء والماء في الدورة التدريبية حول (أنظمة وأساسيات الصيانة) والتي بدأت بالقاهرة أمس وتستمر حتى يوم ٢٨ مايو الحالي ويمثلها في الدورة المهندسة جميلة يوسف رئيسة قسم الخدمات الفنية بالوزارة كما تشارك في الدورة التدريبية حول (محولات القدرة الكهربائية) والتي ستعقد بالقاهرة غداً وتستمر حتى يوم ٢٨ مايو الحالي ويمثلها في الدورة المهندسة خيرية علي عبدالله رئيسة قسم الشبكات بالوزارة.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في استقبال السيد كمال خرازي وزير خارجية ايران «وام»

قرينة رئيس الدولة تستقبل قرينة أمير قطر
الشيخة فاطمة تهدي قلادة الاتحاد النسائي للشيخة موزة المسند

■ عبلة النويس:

■ أقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء امس مأدبة عشاء على شرف سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر الشقيقة التي تقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة .

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة في استقبال ضيفة البلاد والوفد النسائي المرافق لها لدى وصولها صباح امس، كما كان في استقبالها الشيخة سلامة بنت حمدان حرم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، والشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد استقبلت ضيفة البلاد والوفد المرافق لها بمبنى الاتحاد النسائي العام حيث قدمت الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لشؤون المرأة بالاتحاد النسائي، ومساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات، شرحا مختصرا عن تاريخ الاتحاد النسائي، برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، في ظل الدعم المستمر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي وضع الاسس الأولى للتحولات الايجابية الرائدة في تاريخ المرأة الاماراتية وفي مسيرتها باتجاه المستقبل المشرق.

ثم تحدثت السيدة آمنة عمير مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية عن الجمعية باعتبارها اول جمعية نسائية بالدولة، والتي جاء تأسيسها تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، ومن خلال الرئاسة الواعية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي أعطت للجمعية من جهودها ورعايتها الكثير حتى اصبح للجمعية عشرة فروع الآن تنتشر في امارة ابوظبي.

كما أشارت السيدة آمنة عمير الى انجازات جمعية نهضة المرأة الظبيانية في مجالات محو الأمية وحل مشكلات المرأة، ومؤخرا في تدعيم مشاركتها في المجلس الوطني.

وأكدت مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية على الدور الانساني الرائد الذي تقوم به قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في دعم ومساندة فئات المجتمع ذات الاحتياجات الخاصة مثل المسنين والمعاقين والايتام.

بعد ذلك توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ترافقها ضيفة البلاد والوفد النسائي المرافق لها الى مسرح الاتحاد النسائي حيث ألقت الشيخة خولة السويدي حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة كلمة ترحيبية جاء فيها: «يسعدني أعظم السعادة ان ارحب بسموكم على ارض بلدكم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة التي تفتح صدرها وقلبها وذراعيها لاستقبالكم، اختا كريمة وضيفة عزيزة تجمعنا بها روابط الجوار، والعروبة، والاسلام، والمصير المشترك، والوحدة المباركة في مجلس التعاون الخليجي».

واضافت الشيخة خولة السويدي: «أرحب بسموكم مرة اخرى باسمي شخصيا وباسم نساء الامارات راجية لسموكم طيب الاقامة، وان تكون اقامة سموكم بيننا فرصة سانحة للاطلاع على النهضة الحضارية التي تشهدها الامارات في كل المجالات بفضل العمل المخلص الدؤوب والتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات وابناء الشعب الوفي...».

ثم قدمت الدكتورة مريم سالم استاذة اللغة الانجليزية بجامعة الامارات ملخصا لما جاء في المؤتمر الثاني لدور المرأة في عملية السلام والذي عقد في اسطنبول.

وقد قدمت السيدة موزة العبروش مديرة الاتحاد النسائي قلادة رئيسة الاتحاد النسائي العام الى الضيفة الكبيرة حيث قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك باهدائها الى سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو أمير دولة قطر، وتجدر الاشارة الى ان هذه القلادة التي تحمل شعار الاتحاد النسائي العام تمثل أعلى قلادة للاتحاد النسائي. كما منحت ضيفة البلاد العضوية الفخرية لجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

بعد ذلك أعربت سمو الشيخة موزة المسند عن تقديرها وشكرها للحفاوة التي استقبلت بها في بلدها الثاني دولة الامارات العربية المتحدة، وقد جاء في كلمة سموها: «انني اشكر قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على الحفاوة والتقدير والحب الذي احاطتنا به منذ لحظة وصولنا، ونحن نقدر ما وصلت اليه ابنة الامارات، وما حصلت عليه بفضل دعم القيادة السياسية ومساندة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، كما اننا في قطر ننظر الى تجربة الامارات في مجال العمل النسائي باعتبارها تجربة رائدة يحتذى بها على المستوى الخليجي والعربي، وهذه الزيارة تمثل خطوة جديدة على طريق توحيد الجهود الرامية الى نهضة المرأة في بلدينا الشقيقين، كما انها خطوة هامة للاستفادة من خبرات النهضة النسائية الرائدة في دولة الامارات العربية..».

ثم رافقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة ضيفة البلاد والوفد الرسمي المرافق لها في جولة تفقدية لانشطة ومعارض اللجان التابعة للاتحاد النسائي والتي ضمت معرضا وثائقيا حول جزر الامارات الثلاث (طنب الكبرى - طنب الصغرى - ابوموسى) حيث ضم المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية والوثائق التاريخية التي تؤكد سيادة وملكية دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التراب الوطني الاماراتي.

ثم تفقدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وضيفة البلاد معرض اللجنة الفنية للاتحاد النسائي .

بعد ذلك اصطحبت قرينة رئيس الدولة ضيفة البلاد والوفد المرافق لها في زيارة للمعرض الدائم لمركز الصناعات البيئية . وفي ختام الجولة التفقدية توجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وضيفة البلاد الكريمة الى خيمة الضيافة حيث كتبت سمو الشيخة موزة المسند قرينة صاحب السمو امير قطر كلمة في سجل الشرف لكبار زوار الاتحاد النسائي جاء فيها: «لقد سعدت بكل ما رأيته اليوم من انجاز للمرأة [illegible] التي كان لها من الحظ الكثير [illegible] سيدة مثل سمو الشيخة فاطمة على رأس قيادتها فهي بالحق امرأة قد سبقت عصرها واستطاعت من خلال رؤية [illegible] ان تحقق للمرأة في وطننا ما حاولت الكثيرات ان يحققن مثله منذ زمن ومازلن.. فوفقها الله وشكرا لها..».





صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الجولة التفقدية



.. وخلال الالتقاء بالمواطنين

التقى المواطنين واطمأن على أحوالهم

سلطان القاسمي يتفقد المشاريع الخدمية في المنطقة الشرقية

■ قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أمس بجولة في المنطقة الشرقية بأمارة الشارقة شملت منطقتي نحوه وشيص اللتين تشهدان مشروعات خدمية بقيمة ٢٣ مليون درهم ورافق سموه خلال الجولة المهندس أحمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة وعدد من المسؤولين.

وتتميز منطقتا نحوة وشيص بخصائص جغرافية وجمال طبيعي خلاب وتمثلان منتجعا هادئا تجري فيه مياه الوديان العذبةعلى مدار العام وتشتهران بزراعة النخيل والخضروات ورعي الاغنام وتفقد سموه أحوال المواطنين في المنطقتين والخدمات التي تقدم لهم وتحديد احتياجاتهم المختلفة.

وقد استهل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الجولة بزيارة منطقة نحوة حيث تابع المشاريع المقامة هناك والتي تبلغ قيمتها ١١ مليون درهم وتفقد سير العمل في مراحله النهائية بمشروعي مركز الشرطة والعيادة الطبية وأمر سموه بسرعة الانتهاء من هذين المشروعين وتزويد العيادة الطبية بسيارة اسعاف لخدمة الطوارئ،كما قام سموه بزيارة المدرسة الابتدائية مبديا ارتياحه لانتهاء العمل بها لتستقبل أبناء المنطقة مع بداية العام الدراسي الجديد وقام صاحب السمو حاكم الشارقة بجولة تفقديه لمشروع المساكن الشعبية بمنطقة نحوة التي يبلغ عددها ٢٠ مسكنا شعبيا يصل اجمالي التكلفة بها الى نحو ثمانية ملايين درهم والتي تم الانتهاء من ١٥ من وحداته التي سلمت الى مستحقيها ويجري العمل فيما تبقى من وحدات هذا المشروع الذي بدأ العمل به منذ شهر يونيو من العام الماضي بتوجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقه لتوفير المسكن الملائم والحياة الكريمة لابناء المنطقة.

وقام صاحب السمو حاكم الشارقة بزيارة مماثلة لمنطقة شيص التي تشهد مشروعات حيوية بقيمة ١٢ مليون درهم حيث تفقد سموه مواقع العمل في مشروع المساكن الشعبية هناك والذي يضم ثمانية مساكن شعبية مكونه من طابقين وكان سموه قد أمر بالبدء بتنفيذها في شهر نوفمبر من عام ١٩٩٦وأصدر سموه توجيهاته بالبدء في تسوية الارض المقابلة لتلك المساكن لتجهيزها واعدادها لانشاء المزيد من المساكن الشعبية لتفي باحتياجات أبناء منطقة شيص. كما وجه سموه بانشاء جسر يربط بين طرفي تلك المنطقة وأمر بانشاء مبنى لمولدات الكهرباء الخاص بمنطقة شيص كما أصدر سموه توجيهاته برصف وتبليط الساحات الموجودة بين كافة المشروعات السكانية والخدمية في نحوة وشيص بالبلاط المعشق «انترلوك».

وقد التقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال الزيارة بأبناء المنطقتين وذلك في اطار حرص سموه على متابعة احوال المواطنين ومناقشة أمورهم على الطبيعة وقد حرص أهالي نحوه وشيص على استقبال سموه للاعراب عن حبهم وتقديرهم لراعيهم الذي لم يدخر جهدا في توفير سبل الأمان والحياة الكريمة لهم. «وام»

التقنية تبحث استحداث مساقات زراعية

■ اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية أمس مع وفد كليات التقنيه العليا بالشارقة للطلاب وتم خلال الاجتماع التشاور مع وزارة الزراعة حول الاستعانة بالوزارة بوضع منهج حول تدريس مساقات جديدة بالكليات تتعلق بالتقنيات في المجالات الزراعية المختلفه كما تم الاتفاق بان يقوم المختصون بالكلية بزيارة ميدانيه لكافة المناطق الزراعيه بالدولة للاطلاع على الانشطة المختلفة فيها.

كما قام الوفد خلال الزيارة بتفقد وحدة الحاسب الآلي بالوزارة والاطلاع على المهام التي تقوم بها. «وام»

مبنى جديد لدوائر العدل بمكرمة من سلطان القاسمي

الظاهري يتفقد سير العمل بالمحاكم والنيابات في الشارقة

■ قام معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف أمس بزيارة تفقدية لدوائر العدل بالشارقة حيث اطلع على سير العمل في الاقسام المختلفة للمحاكم. وبحث معاليه مع الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة الصعاب والمعوقات الخاصة بالعمل وتوفير الكادر القضائي والنيابي في الشارقة وايجاد حلول مناسبة لهذه المعوقات وحضر اللقاء العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة والقاضي أمين الهاجري رئيس المحكمة بالشارقة والمستشار خليفه المهيري رئيس محكمة الاستئناف وعدد من المستشارين والقضاة في محكمة الشارقة.

وصرح معالي وزير العدل عقب الاجتماع بأنه تم استعراض بعض المشاكل والمعوقات وبحث ايجاد حلول لها وخاصة قضية نقص القضاة ووكلاء النيابة ووعد معاليه ببذل كافة الجهود لاستكمال هذا النقص حسب الامكانيات لدى الوزارة وقال الشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل بالشارقة أن معالي الوزير أبدى استعداده لتوفير كل المتطلبات وخاصة القضاة في محكمة الاستئناف وأشار الشيخ حمد بن ماجد القاسمي الى أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تكرم بمنح دوائر العدل قطعة أرض قرب ميدان الكويت لاقامة مبنى جديد لدوائر العدل يضم المحاكم المدنية والشرعية والنيابة والاستئناف ويتم حاليا تجهيز المخططات اللازمة للمبنى.

كما قام معالي وزير العدل بجولة ميدانية في مقر النيابة العامة تفقد خلالها الاقسام والمخازن الخاصة بالنيابة رافقه فيها المستشار اسماعيل أبوالعز رئيس النيابة العامة وبحث معاليه مع رئيس النيابة تذليل بعض الصعاب الخاصة بالعمل وتوفير الاحتياجات اللازمة لذلك وطالب معاليه بسرعة انجاز القضايا في الاوقات المناسبة وتذليل الصعاب أمام المراجعين ووعد باستكمال النقص في الموظفين وأعضاء النيابة العامة مع توفير الاحتياجات اللازمة للعمل في أقرب وقت ممكن. «وام»



معالي محمد بن نخيرة الظاهري خلال تفقد المحاكم بالشارقة







ينظمه مركز الامارات للدراسات تحت رعاية محمد بن زايد

نهيان يفتتح اليوم مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية

السويدي: المؤتمر يناقش تحديات التعليم في القرن الواحد والعشرين

■ محمد الحمادي:

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الساعة التاسعة من صباح اليوم المؤتمر السنوي الرابع الذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بفندق انتركونتيننتال أبوظبي، والذي يتناول موضوع «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم وتنمية الموارد البشرية».

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر ليحقق أحد أبرز أهداف المركز والمتمثل في خدمة المجتمع، وذلك عن طريق توفير الأجواء العلمية المناسبة لمناقشة ومعالجة الموضوعات المهمة ذات الصلة بالتنمية والتطوير.

وقد وقع اختيار المركز على موضوع التعليم وتنمية الموارد البشرية من منطلق ادراكه لأهمية الفلسفة التعليمية، باعتبارها ركيزة أساسية للارتقاء بحاضر المجتمع وتعضيد دوره الحضاري المستقبلي. كما أنه من الضروري اخضاع العملية التعليمية للدراسة والتحليل الدقيقين، لضمان معرفة نقاط القوة والضعف التي تتسم بها لتهيئتها للتطوير والتنمية بالصيغة المثلى، دون المساس بجوهرها وهدفها الحضاري.

وقال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مؤتمر صحفي عقده أمس بهذه المناسبة لقد خطت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات رائدة في مجال التعليم، وحظيت بمكانة مرموقة في هذا الميدان، وذلك بفضل توجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يؤمن بأن التعليم أصبح ضروريا ولا غنى عنه سواء للرجل أو المرأة، وأن أعظم استثمار للدولة يتجسد في تعليم وتطوير مهارات طاقاتها البشرية، لكون الانسان هو العنصر الأهم في عملية التنمية الشاملة وبناء الدولة العصرية، وقد تمت ترجمة هذه الرؤى والقناعات على أرض الواقع، فأصبح لدى دولة الامارات العربية المتحدة وخلال سنوات قليلة من عمرها ٦١٥ مدرسة حكومية للمراحل التعليمية المختلفة، الابتدائية والاعدادية والثانوية، و١٣٨ مدرسة لتعليم الكبار، وأربع مدارس عسكرية و٣٧٥ مدرسة خاصة، بالاضافة الى الجامعات وكليات التقنية العليا والمدارس المهنية.

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

وقال في الوقت الذي يفخر فيه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بوجود أكثر من نصف مليون طالب ينتظمون في مدارس الدولة، يدرك مدى تعدد المتغيرات التي طرأت على الأساليب التعليمية والمناهج الدراسية، كما يدرك ما للجانب التربوي في العملية التعليمية من أهمية، فهو العنصر الذي يشكل شخصية التلميذ ويهذبها، ويؤهله بالتالي لمواجهة مشكلات الحياة بكل أبعادها المادية والروحية.

وقال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مؤتمر صحفي عقد بالمركز صباح أمس ان عقد هذا المؤتمر يأتي في خضم التحولات والتغيرات الكبرى التي تشهدها نهاية القرن العشرين، واستمرارا لنهج المركز في تحمل أمانة أداء رسالته البحثية الوطنية، والتي حرص على الالتزام بها لارساء دعائم النشاط البحثي والعلمي، والمساهمة في رسم الخطط واعداد البرامج، لرفع كفاءة الكوادر الوطنية بما يعود على مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي بالتقدم والرقي، حيث يجري تنظيم مؤتمر سنوي متخصص يناقش احدى القضايا الحيوية التي تهم مجتمعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على وجه الخصوص، والعالم العربي على وجه العموم، واضاف أن هذه المؤتمرات تعد ملتقيات علمية متخصصة، وبوتقة تنصهر فيها كل البحوث والدراسات والمناقشات والأفكار والخبرات، لتصبح في النهاية حصيلة متميزة من المعلومات والتوصيات التي تنعكس على تطور وبناء المجتمع.

وأشار سعادته الى أهداف هذا المؤتمر فقال إن المؤتمر السنوي الرابع للمركز تحت عنوان «تحديات القرن الحادي والعشرين: التعليم والتنمية البشرية» وهو يهدف الى: اتاحة الفرص أمام صانعي السياسة التعليمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لكي يطلعوا على أحدث ما أنجزه الآخرون في مجالات التعليم وتطوير المجتمع، والوقوف على التحديات التي ينتظر أن تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين على المستوى العالمي على وجه العموم ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على وجه الخصوص ومن أهمها التطور التقني في كافة المجالات، لتحديد الأسلوب الأمثل للتعامل معها».

كما يسعى الى تعريف هيئة التعليم والقائمين على تنظيم وادارة العملية التعليمية في دولة الامارات بالأساليب والتقنيات الخاصة بتطوير الموارد البشرية وتنميتها في القرن القادم. حتى تستطيع صياغة استراتيجية تعليمية. منهجية وواقعية، ويهدف كذلك الى مساعدة المهتمين بمجال التعليم والتنمية البشرية على الالمام بأحدث تقنيات العصر في مجالات التعليم والتدريب بمختلف مستوياته. خاصة وان الامارات تصنف مع مجموعة الدول التي حققت تنمية بشرية عالية حيث احتلت الترتيب الرابع والاربعين من بين ١٧٥ دولة حسب ما جاء في تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧.

وفي سؤال حول سبب انعقاد المؤتمر في هذا التوقيت تحديدا؟

أجاب الدكتور جمال اننا نعلم أنه انقضى قرن كامل حافل بالأحداث والمتغيرات، ولقد تعاملنا معه من موقف رد الفعل. ولم نكن فاعلين أو مؤثرين فيه بالقدر الذي يحقق لنا طموحاتنا الوطنية، والشيء الثاني هو لأننا على عتبات قرن جديد ننتقل فيه من عصر الصناعة الى عصر المعلومات وما يحدثه ذلك من تغيير حضاري، حيث يزداد تأثير دور العلم والتقنية في المجتمعات والدول، أما السبب الآخر هو أننا رأينا ان من الواجب أن نعد أنفسنا للقرن القادم برؤية استراتيجية واضحة وعملية، تتيح لنا القدرة على التأثير والفعل، ولا تقف عند حدود التأثر ورد الفعل، خاصة في ظل التحولات والتطورات الهائلة في كافة الميادين، وهذا لن يتحقق الا من خلال اعداد أجيال جديدة مزودة بأدوات العصر الجديد من تقنية ومعرفة وفكر، ومن هنا كان يجب أن تكون لنا وقفة، ليست لحساب الذات بقدر ما تكون سعيا لتحقيق مستقبل أفضل لأجيال الامارات القادمة انطلاقا نحو القرن القادم.

وفي سؤال حول ماهو جوهر التعليم في القرن القادم أجاب الدكتور جمال: ليس هناك شك في علاقة تفاعلية متبادلة بين التعليم والثقافة وأثرهما في تشكيل المجتمع والحفاظ على تقدمه، ولاشك أيضا في أن هناك خلافات كبيرة على مستوى العالم حول الأهداف والوسائل الاجتماعية والتعليمية أكثر مما حدث من اتفاق بشأنها. ولذلك جرت محاولات جادة على مدى الخمسة عشر عاما الماضية لاستكشاف دور التقنيات الجديدة في تطور التعليم.

والآن وبعد كل هذه السنوات توصلنا الى حقيقة مفادها أن التقنية لا تؤدي من تلقاء نفسها الى احداث تغيير جوهري في التعليم. ولكن نبتغي الاستفادة منها لنزيد من احتمالات اصلاح العملية التعليمية برمتها. خاصة وانها ستصبح في القرن القادم منظومة متكاملة: تمزج بين التعليم والمعرفة والثقافة وتتكامل مع مهارات التفكير وفعالية الاتصال والتأثير والتأثر في المجتمع لايجاد قدرات مهنية جديدة تدفع بالتقدم الحضاري للمجتمعات البشرية.

واضاف ان التعليم لم يعد قاصرا على منهجية «التلقي والحشو» بل يرتبط بالمتطلبات المهنية والقدرات اللازم توافرها في القوة البشرية العاملة، وبالتالي سيصبح تعليم المستقبل انعكاسا طبيعيا لمتطلبات المجتمع، ويلبي بصورة حقيقية وواقعية تلك الخصائص اللازم توافرها في العامل، ومن ثم يصبح الاستثمار في التعليم جزءا لا يتجزأ من الاستثمار التجاري سواء من ناحية العائد أو المنفعة، ولذلك نؤكد على أهمية انشاء وزارة تعني بشؤون المعلومات.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: محمود صوالحة»

محاور المؤتمر

وعن محاور المؤتمر قال الدكتور جمال السويدي إن محاور المؤتمر تأتي انعكاسا طبيعيا لتحقيق متطلبات طبيعة وأبعاد التعليم والتدريب في القرن القادم خلال عشر جلسات تتضمن ١٦ ورقة بحثية، وتشمل ستة محاور رئيسية:

المحور الأول: يتعرض للتغيرات والتحديات العالمية التي تواجه التعليم والتدريب في القرن القادم وأثرها على المجتمع والتنمية الاقتصادية، والمحور الثاني: يتناول القضايا المنهجية المرتبطة بالتعليم وتنمية الموارد البشرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتعرف على مواطن القوة لتنميتها، وعلى نقاط الضعف لتفاديها، والمحور الثالث: يشمل المنظور الدولي للتعليم والتدريب على ضوء متطلبات الجودة الشاملة وصولا للخبرات المكتسبة في هذا المجال الجديد. والمحور الرابع: يتعرض لتقنيات التعليم ودورها في اصلاح العملية التعليمية والتنمية الفكرية، والمحور الخامس: يتناول اقتصاديات التنمية البشرية وأسواق العمل، لابراز أهمية ودور ومزايا الاستثمار في التعليم، وانعكاس ذلك على الاستثمار التجاري. وقطاع الأعمال الخاص والعام. والمحور السادس: يعرض استراتيجيات المستقبل سواء للتعليم أو للتدريب.

قرية تكنولوجيا التعليم

وقال الدكتور جمال انه انطلاقا من ايمان المركز بأهمية تحقيق الواقعية والفاعلية لموضوع المؤتمر، وخلال الفترة التي ينعقد فيها المؤتمر يفتتح معرض مرافق. تحت عنوان «قرية تكنولوجيا التعليم» يقدم أحدث التقنيات والأساليب والمناهج وآليات التطور التقني للعملية التعليمية، وستشارك فيه نحو تسع دول تضم ١٥ شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، فضلا عن ادارة أكثر من ٢٠ ورشة عمل في مختلف المجالات يحضرها الطلاب والاداريون والهيئات التعليمية المعنية، ولفيف من المختصين. هذا كما تتم تغطية كاملة لكل فعاليات وأنشطة المؤتمر على شبكة الانترنت.



خلال حفل التخريج

تخريج دورة جديدة للمدنيين بالدفاع المدني

■ شهد المقدم غريب شعبان مدير ادارة الحماية المدنية بالادارة العامة للدفاع المدني صباح أمس حفل تخريج دورة الاطفاء الرابعة عشرة للمدنيين بمعهد الدفاع المدني بابوظبي.

وأكد المقدم غريب شعبان حرص الادارة العامة للدفاع المدني على توفير السلامة والامان في مختلف قطاعات المجتمع مشيرا الى ان جهاز الدفاع المدني يحرص على التنسيق والتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة لمواجهة الطوارئ والحوادث المختلفة واشاد بالدعم المتواصل لجهاز الدفاع المدني بالامكانيات المتطورة لتحقيق دوره المنشود خاصة من خلال المراكز الجديدة التي تم انشاؤها مؤخرا ودعا الخريجين لتطبيق البرامج التدريبية بدقة في الحياة العملية لمواجهة حالات الطوارئ المختلفة مشيرا الى حرص الدفاع المدني على توفير المعدات والاليات الحديثة والامكانيات التدريبية الحديثة التي تحقق التطلعات المنشودة للتعامل مع الاجهزة والمعدات بدقة وسرعة لمواجهة الحوادث المختلفة.

وقال الرائد خليفة سعيد الطنيجي مدير معهد الدفاع المدني في كلمة القاها نيابة عنه النقيب حسين عيسى التويس مدير فرع الادارة بالمعهد ان نتائج الدورة تبشر بمستوى جيد للتعامل مع الحوادث المختلفة من خلال حرص المنتسبين ورغبتهم المخلصة للتزود بالعلم والمعرفة لحماية الارواح والممتلكات واوضح ان الخريجين الذين يبلغ عددهم ٣٢ موظفا من مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية في مجالات الاطفاء والسلامة والصحة المهنية حصلوا على معلومات مركزة في علوم الدفاع المدني لتنمية قدراتهم وامكانياتهم الفردية والجماعية للحد من وقوع الحوادث وتقليل الخسائر في الارواح والممتلكات بمقدرة فائقة.

بعد ذلك القى عبدالله محمد الهنيدي كلمة الخريجين اشاد فيها بالدور الكبير الذي يسلهم به جهاز الدفاع المدني لحماية ووقاية الانسان من المخاطر وتوفير خدمات جليلة خلال الحرب والسلم. وبعد ذلك قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات على المتفوقين في الدورة. «وام»

من جهة اخري افتتح الرائد خليفة محين الطنيجي مدير معهد الدفاع المدني بابوظبي امس دورة مرشدي الطوارئ والتي يشارك فيها ٨٨ موظفا من مؤسسة الامارات للاتصالات «المركز الرئيسي» وتستمر لمدة اسبوع.

«لم يعد حلما».. يحظى باهتمام الزوار

اقبال كبير على جناح الامارات في معرض لشبونة

الجامعة العربية تشيد بانجازات الدولة الحضارية

■ لشبونة - سعود الحارثي وام:

■ يشهد جناح دولة الامارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو ٩٨» بلشبونة في البرتغال اقبالا متزايدا لليوم الثالث على التوالي من الزوار الذين توافدوا على المعرض للتعرف على مايحتويه من معروضات حيث يتضاعف اعجاب الزوار وهم يتنقلون من موقع لآخر تطلعا الى المزيد من المعرفة من خلال القطع والمعروضات الاثرية التي تعود الى عصور زمنية متعددة تغطي التاريخ القديم لدولة الامارات العربية المتحدة على مدى أكثر من خمسة آلاف عام والمجسمات التي تبين اشكال المستوطنات البشرية التي بنيت في تلك الحقب التاريخية القديمة واشكال المدافن الجماعية التي تعود الى عصور ماقبل الميلاد.

وقد اثار اعجاب زوار الجناح الفيلم السينمائي الذي يروي تاريخ وحضارة دولة الامارات العربية المتحدة ودورها في المحافظة على البيئة والحياة البحرية والحرص على حمايتها كذلك المحميات الطبيعية تمشيا مع شعار معرض اكسبو ٩٨» البحار والمحيطات تراث من اجل المستقبل كما يتنقل رواد الجناح عبر التاريخ مع ابن دولة الامارات العربية المتحدة احمد بن ماجد الذي يعد من اعظم ملاحي القرن الخامس عشر والرائد في علوم البحار وفنون الملاحة من خلال قسم داخل الجناح تشارك به جمعية ابن ماجد ضمن متاحف الدولة ويقول السيد ناصر حسن الكلس آل علي ان الجمعية تأسست بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمحافظة على احياء التراث مؤكدا على ان الجمعية تسير على النهج الذي رسمه سموه من واقع «من لم يكن له ماض ليس له حاضر» وأشار الى ان الجمعية قامت بتدريب اكثر من ٦٠ شابا على الفنون الشعبية والتجديف والتعريف بالمعدات البحرية والآثار وقامت بافتتاح متحف في رأس الخيمة باسم احمد بن ماجد تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الرئيس الفخري لجمعية ابن ماجد موضحا بأن سموه دائما يوجه ويحث على المشاركة داخل الدولة وخارجها والتمسك بالتراث والمتحف يقوم بتزويد الشباب وطلاب المدارس بالمعلومات التراثية والبحرية.

كما يشارك مركز الصناعات اليدوية والبيئية بالاتحاد النسائي في جناح الدولة في لشبونة بالبرتغال حيث تحظى معروضات القسم باهتمام واعجاب زوار الجناح لدقة صنعها وتعبيرها عن مظاهر التراث القديم لدولة الامارات العربية المتحدة وتنوعها مابين منتجات الصوف والخوص والتلي وقد وضع مسمى كل قطعة عليها ليسهل على الزوار التعرف عليهاوالقت السيدة فوزية خميس الناخي رئيسة وفد الاتحاد النسائي في الجناح الضوء على اهم المعروضات التراثية من اعمال حاميات التراث بالاتحاد النسائي والتي وصفتها بانها تلبي احتياجات الاستخدام اليومي الضروري في حياة الاباء والاجداد وأوضحت السيدة فوزية ان مركز الصناعات التابع للاتحاد النسائي العام تأسس في عام١٩٧٨م بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف احياء التراث وتطويره والحفاظ عليه من الاندثار ويعمل على ابراز شخصية المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة واحياء التراث وانشاء قاعدة ثقافية عريقة في المجتمع ملمة بواقع الحياة والتراث والبيئة وكذلك تعريف الجمهور في الدولة وخارجها بتراثنا الشعبي وماوصلت اليه المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة من رقي وتقدم وأضافت السيدة فوزية ان الاتحاد النسائي يهدف الى فتح باب التدريب للناشئات واتاحة الفرصة للعاملات في الحرف والفنون الشعبية على الانتاج الذي يعود عليهن بالنفع ويسهم في الوقت نفسه في الحفاظ على تقاليد البلاد والفنون الشعبية من الاندثار والضياع وذكرت ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ترعى هذا المشروع الرائد وتدعمه ماديا ومعنويا مما كان له الاثر الكبير في تزايد الاقبال على الالتحاق بالمركز وتعلم الصناعات اليدوية والبيئية وأضافت ان مركز الصناعات اليدوية والبيئية يشتمل على مشاغل التلي والسدو والنسيج والخوص والخياطة والتطريز ومشغل للفنون اليدوية الحديثة متخصص في الصناعات الحديثة مثل الرسم على الزجاج والمكرميات والسيراميك والكروشيه وأعربت السيدة فوزية في ختام حديثها عن أملها بأن تحقق المشاركة في المعارض الدولية خطة المركز الطموحة والاهداف المرجوة في تحقيق التواصل والتقارب الثقافي بين تراث وعادات الشعوب. وقد حرص زوار جناح الاتحاد النسائي على نقش ايديهن بالحناء الذي تقوم به متخصصات من مركز الصناعات اليدوية

فخر للعرب

الى ذلك قال السفير احمد بن حلي الامين العام المساعد للشؤون العربية بجامعة الدول العربية ان ماشاهده في جناح دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في معرض اكسبو ٩٨ في لشبونة بالبرتغال يفتخر به كل عربي خاصة وان المعروضات تبين مدى مساهمة دولة الامارات في الحضارة والتراث في مجال البحار واكتشافها ويظهر كذلك النهضة الحديثة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ووصف سعادة السفير بن حلي خلال زيارته أمس للجناح ان دولة الامارات اصبحت احدى منارات الثقافة والحضارة في الوطن العربي وأكد سعادته على أهمية مشاركة الدول العربية في المعرض على مستوى جناح دولة الامارات الذي يساعد على تصحيح الافكار المسبقة عن الأمة والوطن العربي ويعطي الصورة لما يجري في هذه البلدان من نهضة ثقافية واقتصادية ويدفع الجهود المبذولة والمتواصلة في الحوار مابين الحضارات والثقافات بين البلدان ومدى التلاحم مع التركيز على الخصوصية الثقافية لكل أمة.

وأكد بن حلي على أهمية المعارض في ابراز مساهمة العرب في الحضارة الانسانية كونها امة فاعلة ومساهمة وليست متلقية فقط وأضاف انه لابد للعرب من المشاركة في جميع المحافل الدولية الرسمية والثقافية والاقتصادية وليس السياسية فقط مؤكدا على ان هذه المشاركات المتنوعة لها بعد شعبي ويتم من خلالها التعامل مباشرة مع الشعوب وذلك مثل مايتم الان من خلال المشاركة العربية في اكسبو ٩٨ حيث يتم التعامل مع المواطنين البرتغاليين مباشرة مشيرا الى ان هذا البعد الشعبي له تأثير كبير حتى على السياسة الرسمية للدولة المشاركة لانك من خلال المشاركة تكون رأيا عاما حول

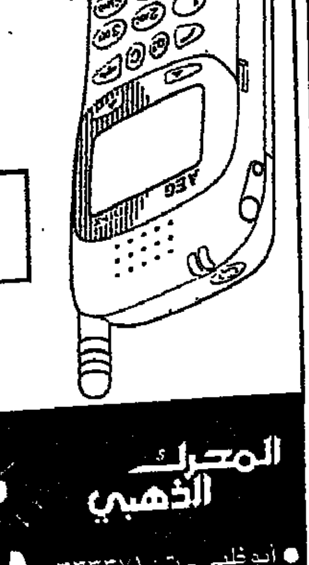


سعادة صقر غباش لدى استقبال معالي اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي في جناح الدولة

جناح المرأة الظبيانية في المعرض

عروض الفنون الشعبية «وام»





الصحة والجامعة تخضعان فياجرا للتجربة

دراسة على ١٠ اشخاص اعمارهم من ٢٥ الى ٧٠ عاما المتطوعون يعانون من الضعف .. والنتائج سبتمبر المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

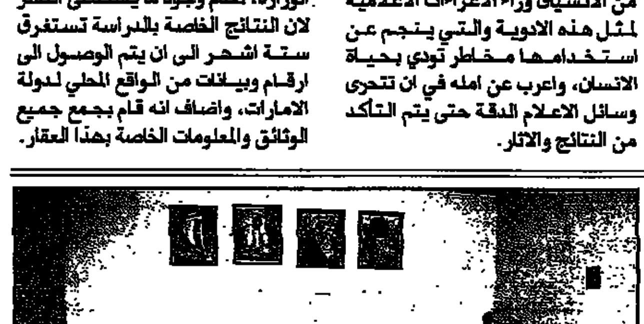
■ بدأت وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة الامارات اجراء دراسة عملية متكاملة على حبوب «فياجرا» لتحديد آثارها الجانبية ووضع ضوابط لاستخدامها وتجرى الدراسة على عشرة من المتطوعين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ الى ٧٠ سنة وجميعهم يعانون من حالات الضعف الجنسي وتنتهي الدراسة في سبتمبر المقبل.

ونظرا للضجة الاعلامية التي استحوذ عليها عقار «فياجرا» والتي سببت تهافت الناس عليه دون النظر الى عواقب استخدامه الامر الذي ادى الى استغلال البعض ذلك التهافت في تحقيق الارباح حيث وصل ذلك الاستغلال التجاري اوجه عندما وصل سعر الحبة الواحدة الى ٣٠٠ درهم في بعض الدول الخليجية.

وقد كلفت وزارة الصحة الدكتور ابراهيم كلداري رئيس قسم الجلدية بكلية الطب بجامعة الامارات بعمل دراسة متكاملة على عقار فياجرا وذلك للوقوف على وجود او عدم وجود آثار جانبية بجانب تحديد ضوابط لاستخدامه.

وقال الدكتور كلداري انه بدأ باجراء دراسة على عشرة من المتطوعين وستنتهي خلال شهر سبتمبر المقبل حيث تم اجراء فحوصات دورية على هؤلاء المتطوعين الذين يعانون من حالة ضعف جنسي كما تم اختيار اعمار مختلفة تبدأ من الخامس والعشرين سنة الى السبعين.

وقال الدكتور كلداري انه تم تحديد الشروط اللازمة لاجراء الدراسة حيث تم فحص المتطوعين وذلك للتأكد من خلوهم من الامراض النفسية والسكري والامراض الاخرى كالاوعية الدموية والقلب.



د. ابراهيم كلداري

واوضح الدكتور كلداري انه قام فور استلامه للتكليف من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة بتمثيل الدولة في الاجتماع الذي دعت اليه الشركة المصنعة والذي عقديوم الثاني عشر من ابريل الماضي بالقاهرة وشاركت فيه عشر دول بالمنطقة منها سبع دول عربية بالاضافة الى ايران وباكستان وتركيا وذلك لجمع جميع المعلومات المتعلقة بهذا العقار.

واكد الدكتور كلداري حرص وزارة الصحة على المحافظة على المجتمع من اي استخدام عشوائي لاي دواء جديد وذلك الى ان يتم التأكد من الدراسات والابحاث قبل استيراد الدواء وتسجيله.

وحذر الدكتور كلداري افراد المجتمع من الانسياق وراء الاغراءات الاعلامية لمثل هذه الادوية والتي ينجم عن استخدامها مخاطر تودي بحياة الانسان، واعرب عن امله في ان تتحرى وسائل الاعلام الدقة حتى يتم التأكد من النتائج والاثار.

واشار في حديثه الى ان احدى الشركات الامريكية تقوم حاليا بدراسة ابحاث حول عقار جديد يدعى فازوماكس حيث ستقوم الشركة بتسويقه خلال العام القادم ١٩٩٩.

وقال الدكتور كلداري انه سيقوم باعداد تقرير مفصل حول نتائج دراسته على هذا العقار يتضمن تقييما للدراسة من حيث جدوى وفعالية العقار، وفي حالة اجازته سيتم صرف الدواء بوصفه طبيب لمن يعانون من الضعف الجنسي فقط.

وارجع الدكتور كلداري عدم الاعلان عن المهمة التي كلف بها من قبل الوزارة، لعدم وجود ما يستدعي النشر لان النتائج الخاصة بالدراسة تستغرق ستة اشهر الى ان يتم الوصول الى ارقام وبيانات من الواقع المحلي لدولة الامارات، واضاف انه قام بجمع جميع الوثائق والمعلومات الخاصة بهذا العقار.



اللجنة التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني تواصل مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا امس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنة وحضور السادة سلطان بن بطي مجرن مقرر اللجنة واحمد محمد ناصر الخاطري وعبدالله محمد المويجعي وعلي جاسم احمد اعضاء اللجنة

وتابعت اللجنة مناقشتها لعدد من مواد مشروع القانون الاتحادي بشأن الخدمة المدنية وقررت عقد اجتماع آخر لها يوم الاربعاء القادم ٢٧ مايو ٩٨ لاستكمال مناقشة بقية المواد. وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي حميد القائم بأعمال الامين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

وزير الاشغال يستقبل السفير التونسي

■ استقبل معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ظهر امس سعادة محمد هشام العاتبي السفير التونسي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الاشغال والاسكان والبناء والتعمير وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل ورحب معالي الوزير بعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. «وام»

المدفع يفتتح ندوة مبادرات التمريض الثانية اليوم

١٤ دراسة محلية حول تطوير الخدمات التمريضية

■ صلاح الحفناوي

■ يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح اليوم بأبوظبي ندوة مبادرات التمريض الثانية والتي تعقد ضمن الاحتفالات بيوم التمريض العالمي وتشرف عليها خبيرة الصحة العامة بمنظمة الصحة العالمية.

وصرحت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة بأن فكرة تنظيم هذه الندوة والندوات المماثلة جاءت لتسليط الضوء على الانجازات المتميزة لأفراد التمريض في مواقع عملهم في المؤسسات الصحية التابعة للوزارة حيث يتم اختيار أفضل الأبحاث والدراسات المقدمة من جميع المناطق الطبية والتي تعكس نجاح أفراد التمريض في ادخال التحسينات والتعديلات على الانشطة التمريضية في مجال عملهم بما يواكب أحدث الاتجاهات العلمية ويلبي الاحتياجات المحلية ويرفع مستوى الخدمة المقدمة للمرضى.

وقالت ان ندوة مبادرات التمريض الأولى عقدت في ديسمبر عام ١٩٩٥ وحضرها ٢٤٠ من أفراد هيئة التمريض، وشهدت عرض ومناقشة ١٠ أوراق علمية مقدمة من أفراد هيئة التمريض من مختلف المناطق.

وأضافت ان الندوة الثانية والتي تعقد اليوم ستتضمن قيام ١٤ من أفراد هيئة التمريض بعرض تجاربهم الناجحة في تقديم رعاية متميزة من خلال الأنشطة التمريضية.. وستتضمن الندوة كذلك عرض بحث ميداني حول الاسعافات الأولية في خدمة الرعاية الصحية الأولية برأس الخيمة.. ودراسة حول العناية بالمسنين في مستشفى الفجيرة.. وبحثا حول وسائل التأقلم للمراهقين المصابين بداء السكري بمستشفى البراحة بدبي.. وورقة عمل حول تحسين نظام ادخال المرضى في مستشفى القاسمي بالشارقة.. وورقة عمل حول العلاج بالانترفيرون لحالات التهاب الكبد بمستشفى الجزيرة بأبوظبي.. ودراسة حول تحسين نسبة التزام المرضى بالعلاج في مستشفى خورفكان.. وبحثا حول تحسين العناية بالام أثناء الحمل من الطب الوقائي بمنطقة العين الطبية.. وعرضا لبرنامج تدريبي لأفراد التمريض في أقسام العناية المركزة في المستشفى المركزي بأبوظبي.. وأخيرا دراسة حول نقل المعلومات العلمية للواقع العملي من مستشفى خورفكان وكذلك دراسة من مستشفى العين حول علاج قروح الفراش.

وقالت ان الدكتورة راشيل ستيفنز خبيرة تمريض الصحة العامة بمنظمة الصحة العالمية ستلقى محاضرة في الندوة حول أهمية المشاركة والتنسيق بين التمريض وبقية القطاعات الصحية والمجتمعية في سبيل تقديم خدمة تمريضية جيدة.



دورة للتنمية الادارية للضباط بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح المقدم خليفة علي المصوري نائب مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي صباح امس دورة التنمية الادارية للضباط رقم «١٠»، و التي تستمر من ٢٣ مايو الحالي الى الرابع من يونيو ٩٨.

وحضر الافتتاح الرائد حسن الريس مدير ادارة شؤون الطلبة بالكلية، والمنسق العلمي للدورة، وقد القى المنسق العلمي للدورة كلمة قال فيها ان الادارة مجموعة عناصر من احسن استخدامها كان له سبق التقدم ومواكبة ركب الحضارة والتقدم، ونحن في جهاز الشرطة احوج ما تكون لتناول العملية الادارية بالدراسة والتحليل ولنجعل منها سلما نمضي به صوب اهدافنا الأمنية المنشودة.

ويشارك في برامج الدورة نخبة من المتخصصين والخبراء تم اختيارهم بعناية لتولي مهمة التدريب العلمي، الي جانب الجوانب النظرية.

صباح الخير — علي العمودي

قوائم الانتظار

■ جاء في الاحصائيات التي نشرتها وزارة الصحة البريطانية ان اعداد المرضى المدرجين على قوائم الانتظار ليتمكنوا من دخول المستشفيات للعلاج واجراء عمليات جراحية قد بلغ خلال الربع الاول من العام الحالي قرابة المليون وربع المليون انسان.

وقد مثل هذا الاعلان احراجا لحكومة رئيس الوزراء العمالي توني بلير التي احتفلت مؤخرا بمرور عام لها في سدة الحكم.

وتجيء هذه الازمة التي قادت لارتفاع اعداد البريطانيين المدرجين على قوائم انتظار دخول المستشفيات جراء النقص الحاد في اعداد الأسرة.

وكان الحزب العمالي البريطاني قد خاض حملته الانتخابية مبشرا مواطنيه بتحسين ظروفهم الصحية والخدمات المرتبطة بها وجاء هذا الرقم المعلن عنه بمثابة خيبة أمل لهم.

وبعيداً عن الوضع البريطاني، نجد نحن ان العديد من مستشفياتنا يعاني مثل هذا الوضع الذي يدفع من لايحتمله الى اللجوء للمستشفيات الخاصة التي تضاعف من آلام المريض بفواتيرها الملتهبة التي تنزل بردا وسلاما على المرضى الذين تتكفل جهات عملهم بدفع النفقات عنهم، وحتى لايتهمنا البعض بأن عيننا حارة على هؤلاء حتى في مرضهم، نقول أن من تدفعه ظروفه الى اللجوء الى عيادات ومستشفيات وزارة الصحة يفاجأ بالمواعيد المتباعدة التي تحدد له للقاء الطبيب في العيادات الاستشارية، ثم يفاجأ اكثر بالموعد البعيد الذي يحدد له لاجراء عملية يقول الطبيب انه الادرى من مريضه بمدى قدرته على انتظار اجرائها من عدمه، وهذا ليس بمجال جدالنا حتى لايعتقد البعض اننا نزعم ما لانعرف في الطب وشؤونه.

ونحن من جهتنا ندعو وزارة الصحة للكشف عن مدة انتظار المرضى في مستشفياتنا لنطمئن من يتصل بنا بأن الحال في مستشفياتنا افضل من احوال مستشفيات بريطانيا العظمى ولله الحمد.

مشاركة بارزة لبلدية دبي في الندوة العربية لاستراتيجيات تبادل الخبرات

■ دبي - الاتحاد: شاركت بلدية دبي في الندوة الاقليمية للبلدان العربية والتي اقيمت في محافظة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٢٠ الى ٢١ من مايو الجاري حول «استراتيجيات تبادل الخبرات». وقام اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية بافتتاح فعالياتها مؤكدا على ضرورة تبادل الخبرات بين الاقطار العربية لما فيه رفاهيتها وتقدمها. وقد ضم وفد البلدية كلا من عبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة، ومنذر جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمهندس حمدان الشاعر رئيس قسم حماية البيئة بالبلدية، وشاركت بلدية دبي بورقتي عمل الاولى بعنوان «تعزيز الانظمة البيئية والتخطيطية كأساس للتنمية المستدامة» قدمها المهندس حمدان الشاعر تناول فيها تجربة بلدية دبي فيما يتعلق بالتخطيط الحضري والرقابة البيئية، بالاضافة الى المخطط الهيكلي الشامل لامارة دبي كأساس لتحقيق النمو النوعي والتخطيطي والاستراتيجي لكافة القضايا المتعلقة بالنقل والمواصلات وتخطيط الاراضي والبنية التحتية والمباني الاستراتيجية البيئية والخطط الموضوعة للتحديات المستقبلية.

وقدم الورقة الثانية السيد عبيد الشامسي حول تبادل خبرات المدن حيث تناول تجربة بلدية دبي لافضل الممارسات واهداف جائزة دبي الدولية ومعاييرها وطريقة التقدم.

كما شارك الوفد بجناح خاص للصور الفوتوغرافية التي تبرز المعالم الجميلة لامارة دبي والصور الخاصة بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات، وقد زار اللواء عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية الجناح الخاص ببلدية دبي واستمع الى شرح مفصل عن جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات، وفي نهاية زيارته قام عبيد الشامسي بتقديم هدية تذكارية لمحافظ الاسماعيلية، كما تقدم محافظ الاسماعيلية بالشكر للمسؤولين ببلدية دبي لحرصهم على المشاركة.

الامارات تشارك في تطوير الخدمات البريدية العربية

■ دبي - الاتحاد: يترأس سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد وفد الدولة المشارك في الاجتماع السابع للجنة العربية للبريد وندوة المنسقين القوميين لتنفيذ استراتيجية سيؤول والذي يعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ مايو الحالي.

وتناقش اللجنة والندوة نشاط الامانة العامة الفنية للجنة العربية الدائمة للبريد وتقرير فريق عمل دراسة آثار تطبيق احكام اتفاقية البريد العالمية «سيؤول ١٩٩٤» في النطاق العربي والتخليص الجمركي المسبق على الطرود البريدية.

كما يتضمن جدول الاعمال بحث نتائج أعمال ندوة المنسقين القوميين لتنفيذ اهداف استراتيجية سيؤول البريدية ومقترح المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي باقامة مركز دعم اقليمي لتبادل المعطيات البريدية لصالح الدول العربية، كما يناقش الاجتماع تقرير المستشار الاقليمي للاتحاد البريدي العالمي حول نشاطاته لصالح الدول العربية والخدمات والانشطة البريدية المستحدثة في الادارات البريدية العربية وامكانية اصدار نشرة بريدية عربية حول البريد والبيئة.

دورة حاسب آلي بالدفاع المدني بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي دورة في مبادىء الحاسب الآلي صباح امس بمركز الحمرية، واشتملت على نبذة تاريخية عن مراحل تطور الحاسبات الالكترونية ومفهوم الحاسب الالكتروني ومكوناته وتهدف الدورة رفع كفاءة الضباط والافراد وتنمية مواهبهم وقدراتهم في مجال الحاسب الآلي لكي يتسنى لهم تأدية المهام المناطة اليهم في اسرع وقت ممكن وبكفاءة عالية وتستمر الدورة لمدة اسبوع واحد، وحضر الدورة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي وضباط وضباط الصف والعاملين بالادارة.

خطة لاحلال ٣٠٠ حافلة مكيفة للنقل العام بأبوظبي

اضافة خطوط ومحطات جديدة والتركيز على الجودة

■ أكد مدير ادارة النقل العام التابعة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على أن الادارة سوف تدخل خطة تدريجية لتجديد وتحديث أسطول الحافلات الذي يقارب على ٣٠٠ حافلة لتحل محلها حافلات جديدة مكيفة وذلك حرصا على تحسين الخدمات التي تصل الى كافة مناطق أبوظبي وربط جميع مدنها بشبكة منتظمة مشيرا الى أن ادارة النقل تسعى الى تحسين المستوى الكيفي والاهتمام بجودة الأداء عن طريق ضبط مواعيد قيام ووصول الحافلات وتحديد خطوط السير طبقا لبرامج مدروسة على الطبيعة اضافة للاهتمام بتطوير البرامج الحالية وذلك بدراسة المدن والشعبيات الجديدة لايصال خدمات النقل العام اليها.

كما أكد مدير ادارة النقل العام على أن الادارة أدخلت خطوطا جديدة في الأول من شهر مارس الماضي للمناطق الجديدة خارج امارة أبوظبي نظرا لتزايد حجم الكثافة السكانية واحتياجها لخدمات النقل العام ومنها خط مدينة الرحبة من محطة الشهامة وخط الشهامة الدائري بين الشهامة الجديدة والقديمة، وخط الظفرة من محطة بني ياس، وخط النهضة الجديدة من محطة بني ياس، وخط مصفح / شعبية خليفة والمنطقة الصناعية، وخط الباهية من محطة الشهامة مشيرا الى ان الايرادات التي تحققت خلال شهر مارس نظرا لزيادة هذه الخطوط بلغ مليونا و٩٣٧ ألفا و٧٤٢ درهما.. كما بلغ عدد الركاب لجميع الخطوط بمن فيهم أصحاب الاشتراكات ٥٢١ ألفا و٤٤٣ راكبا.

وقال مدير ادارة النقل ان هناك خططا مستقبلية تستهدف التوسع في انشاء المحطات لمواكبة النهضة العمرانية وتتماشى مع السياسة العامة في الدولة وذلك بغرض تقديم أفضل الخدمات وتسهيل حركة المواصلات على المواطنين والمقيمين على أرض دولة الامارات مشيرا الى أنه يجري انشاء محطات فرعية بمناطق ليوا، وطريف، والمرفأ والسمحة ومصفح ومنطقة بني ياس غرب ٤، كما أن هناك مشروعات تمت الموافقة عليها مثل تحديد أماكن مواقف لمظلات للركاب لانتظار الحافلات من أجل وقايتهم من حر الشمس والمطر، وهذه المواقف بمنطقة جبل الظنة والسلع ويجري تركيبها اضافة الى ادخال بعض الحافلات المكيفة في بعض المحطات الفرعية. واختتم مدير ادارة النقل العام بامارة أبوظبي قائلا إن هناك حملات تفتيش ومراقبة تتم بصفة مستمرة على الحافلات الهدف منها مراقبة جميع الخطوط لضبط وتنظيم سرعة الحافلات ومدى التزامها بقواعد السير والمرور والتوقف في الأماكن المخصصة لها اضافة الى متابعة مواعيد القيام والوصول من مناطق الانطلاق ومحطات الوصول لضمان ثقة الراكب في مواعيد حافلات النقل العام والتعود على استخدامها.

تنظيم صرف الأدوية لمرضى الحالات المزمنة بالمستشفيات

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تعميما الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات حول تنظيم صرف الأدوية لمرضى الحالات المزمنة في الاقسام التخصصية. وحدد التعميم كمية الدواء التي يتم صرفها لكل مريض بحيث لاتتجاوز احتياجاته من الأدوية المقررة له لمدة شهر واحد.. وينطبق ذلك على المرضى الذين يتعاطون أدوية معينة بشكل مستمر مثل مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم ومرضى القلب والشرايين وغيرهم.

تكافل أبوظبي يصدر بوالص تأمين على رخص القيادة

■ قرر صندوق تكافل ابوظبي إصدار بوالص تأمين على رخص القيادة الخاصة لسائقي الدوائر المحلية بامارة أبوظبي والذين يقودون سيارات حكومية غير مؤمن عليها بنص القانون.

وصرح بذلك سعادة سعيد عتيق سالم رئيس مجلس ادارة صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية، الذي اوضح بأنه تجري الآن الاتصالات مع احدى شركات التأمين لإعادة التعاقد مع تسهيلات افضل لتغطية رخص القيادة ببوليصة تأمين ضد الغير تخول لحاملها قيادة اي سيارة غير مؤمن عليها شريطة القيادة خلال ساعات العمل الرسمية وداخل المساحة الجغرافية في مكان العمل، وذلك بقيمة رمزية سيعلن عنها فور الانتهاء من التعاقد الذي سيوضح قيمة تغطية التأمين. وقد اضاف سعيد عتيق على انه قد تم الاتفاق مع احدى الشركات التي تعمل في مجال التأمينات على عمل تأمين من نوع جديد وهو ضد الأعطال للفاجئة سواء داخل الدولة أو خارجها على ان يتم الاسعاف بواسطة طائرات الهليوكبتر، وتمنح للعضو سيارة حديثة أخرى بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من اصلاح سيارته، ويتحمل العضو في هذه الخدمة قيمة تكاليف قطع الغيار و ٥٠٪ من أجرة الأيدي العاملة في الورش المتخصصة، وتقوم الشركة بسداد ٢٥٠٠٠ درهم نقدا في حالة الاصابة نتيجة الحادث مهما كان [illegible]

٢٢٧ مليون جالون مياه انتاج محطات التحلية خلال ابريل الماضي

■ دبي - علي الهنوري:

■ بلغ اجمالي انتاج محطات التحلية التابعة لوزارة الكهرباء والماء من المياه خلال شهر ابريل الماضي ٢٢٧ مليونا و٤٠٧ آلاف و٥٧١ جالون مياه، منها ١٠٤ ملايين و٨٦١ الف جالون منتجة من مياه البحار، و١٢٢ مليونا و٥٤٦ الفا و٥٧١ جالونا من المياه الجوفية. واوضح تقرير اعدته الوزارة ان محطة قدفع «١» بالفجيرة بلغ انتاجها ٢٤٥ مليونا و١٦ الف جالون، وبلغ انتاج محطة تحلية مياه البحر بقدفع «٢» بالفجيرة ٥٢ مليونا و٣٩١ الف جالون. كما بلغ انتاج محطة الزوراء لتحلية مياه البحر بعجمان ٢٨ مليونا و٣٥ الف جالون. وبلغ اجمالي انتاج المياه الجوفية المحلاة بأم القيوين ٦٥ مليونا والفي جالون، وانتاج محطة المياه الجوفية بالبريرات برأس الخيمة ١٥ مليونا و٣٩٩ الفا و٤٦٠ جالونا، وانتاج محطة عجمان لتحلية المياه المالحة ٤٠ مليونا و٧ آلاف جالون، وبلغ انتاج محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الغحلين برأس الخيمة مليونا و٣٥ الفا و٦١١ جالونا، وبلغ انتاج محطة المياه الجوفية برافاق برأس الخيمة ٢٠٤ آلاف جالون، كما بلغ انتاج محطة تحلية المياه الجوفية بمنطقة الحليو بعجمان ١٠٨ آلاف جالون.

مدرسة المنارة تحتفل بتخريج الفوج الثاني

■ هويدا عطا

■ أقامت مدرسة المنارة الثانوية المشتركة الخاصة حفل تخريج للفوج الثاني من طلبة وطالبات الصفين الثالث والثاني وذلك بالمجمع الثقافي وحضر الحفل لفيف من كبار رجال التعليم على رأسهم أسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب وشهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص، واحمد مهيدات المستشار الثقافي بالسفارة الاردنية ومدراء ومديرات المدارس واولياء أمور الطلبة والطالبات، وشمل الحفل فقرات فنية منها اوبريت السلام لطلبة [illegible]

اعلان نتائج البورد العربي

مستشفى القاسمي مركزا لتدريب «الجلدية والتناسلية»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت اللجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية بوزارة الصحة نتائج امتحانات الزمالة العربية «البورد العربي» تخصص الولادة والنساء والذي نظم خلال شهر ابريل الماضي، حيث اجتاز اربعة اطباء من بين ٢٣ تقدموا للامتحان. كما نجح طبيب وطبيبة من بين اربعة تقدموا للامتحان في تخصص الطب النفسي. وينظم المجلس العربي يوم ٣١ مايو الجاري امتحان الزمالة العربية لاختصاص الاطفال ويوم السابع من شهر يونيو المقبل لاختصاص الجراحة البولية وذلك في العاصمة السورية دمشق.

وقد تم اعتماد مستشفى القاسمي ميدانيا كمركز للتدريب لاختصاصات الجلدية والتناسلية.

هكذا من الأصل

نهيان يفتتح الأسبوع العلمي لكلية التربية بالجامعة

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات توجهات الجامعة بمختلف فعالياتها وأنشطتها للتوجه إلى المجتمع ومد قنوات التواصل مع مختلف قطاعاته ومؤسساته للتفاعل معها وتقديم الخبرات المتاحة لديها لحل قضاياه وخدمته.

وأشاد معاليه بالتعاون المشترك القائم بين كلية التربية بالجامعة وبين بقية المؤسسات التربوية بالدولة وخاصة في مجال تأهيل المعلمين وإتاحة فرص التدريب العملي للطلبة وتطبيق الدراسات الخاصة بتعزيز التفاعل الصفي والتوجيه لأحدث الأساليب التربوية.

جاء ذلك خلال افتتاح معاليه لفعاليات الأسبوع العلمي لكلية التربية والذي نظمته كلية التربية في كليات الطالبات بالمقام ويستمر لمدة أسبوع.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ود. [illegible] يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية و[illegible] حجاج عميد الكلية ود.عبدالرحمن شهيل مساعد عميد الكلية لشؤون الطالبات رئيس اللجنة المنظمة لفعاليات الاسبوع.

وتفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان فعاليات اليوم والتي تضمنت عرضا لنتاجات الطالبات في مختلف الأقسام العلمية بالكلية والتي قدمت فيه طالبات قسم المناهج وطرق التدريس عددا من النماذج حول تقنيات التعليم والشرائح الفلمية مع الصوت والتصوير الفوتوغرافي وانتاج العروض التعليمية بواسطة الكمبيوتر والفيديو التعليمي.

وشارك مركز تطوير رياض الأطفال في دبي بقسم خاص حول أهداف المركز وبرامجه وقدمت مدرسة العين النموذجية عرضا لطبيعة الدراسة فيها كأول مدرسة حكومية في مدينة العين تعمل بنظام اليوم الدراسي الكامل.

وأشار د.عبدالرحمن شهيل إلى أهمية مشاركة مركزي رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي والعين ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية والتي قدمت نماذج مجسمة لرعاية الفئات الخاصة ـ السمعية ، والبصرية والعقلية ...

كما شارك قسم التربية الرياضية بعروض حول الأساليب الرياضية للعناية بجسم الإنسان وشارك قسم التربية الفنية بقسم المناهج بقسم خاص حول الابداعات الفنية للطالبات.

وتتضمن فعاليات الأسبوع العديد من الأنشطة منها محاضرة للدكتورة فوزية البدري والسيدة شيخة الملا مديرة مركز تطوير رياض الأطفال والتي ألقيت مساء أمس فيما تقام في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم مسابقات ثقافية للطالبات بالمسرح القديم ، وفي الفترة المسائية محاضرة بعنوان « التربية التشاركية » للدكتور ديفيد ميتشال وعرض لفيلم الابداع في تعليم الأبناء للدكتور سويدان بالمسرح القديم وتختتم فعاليات الأسبوع يوم السبت القادم بحفل تكريم الطالبات المشاركات في الأسبوع والأطفال والمراكز المشاركة في نشاط الأسبوع .

استبدال ٨ مدارس لتزويدها بأجهزة تعليمية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا باستبدال ٨ مدارس من بين المدارس التي تقرر تزويدها بأجهزة ومواد تعليمية، وذلك بتمبقي مدارس اخرى.

وتضمن القرار استبدال المدارس الاتية بالمدارس الجديدة: المنطقة الغربية: استبدال مدرسة الرويس التأسيسية للبنين بمدرسة الحمدانية التأسيسية للبنين والرويس التأسيسية للبنات بمدرسة الظفرة التأسيسية للبنات.

منطقة دبي: استبدال مدرسة احمد بن سليم الابتدائية للبنين بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية للبنين.

منطقة الشارقة: استبدال مدرسة بدر التأسيسية للبنين بمدرسة صهيب التأسيسية للبنين.

منطقة عجمان: استبدال مدرسة ابوهريرة التأسيسية للبنين بمدرسة مشيرف التأسيسية للبنين، والزهراء التأسيسية للبنات بمدرسة ام خلاد التأسيسية للبنات.

منطقة الفجيرة: استبدال مدرسة سكمكم التأسيسية للبنين بمدرسة المثنى بن حارثة التأسيسية للبنين، والغرفة التأسيسية للبنات بمدرسة البحر التأسيسية للبنات.

اعتبارا من الاثنين المقبل وحتى ٢٥ يونيو

التربية تفتح باب التسجيل للأطفال في الرياض والابتدائي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب فتح باب التسجيل للأطفال والتلاميذ المستجدين برياض الاطفال الحكومية والصف الاول الابتدائي بالمدارس الحكومية للعام الدراسي المقبل ٩٨/١٩٩٩ والذين لم يتمكنوا من التسجيل خلال شهر مارس ١٩٩٨ وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الاول من شهر يونيو المقبل وحتى يوم الخميس الموافق ٢٥ من الشهر نفسه.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية انه سيتم التسجيل للمواطنين ومن في حكمهم في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد. او اقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف اول ابتدائي.

أما بالنسبة لغير المواطنين فيتم التسجيل بالمراكز التي تحددها المناطق التعليمية طبقا للاعلان

وقال سعادته تعتبر هذه الفترة الفرصة النهائية لتسجيل المستجدين المذكورين للعام الدراسي ٩٨ ـ ١٩٩٩ولن تكون هناك فترة اخرى للتسجيل وقال انه سيتم القبول وفقا للقواعد التالية:

رياض الأطفال: ويتم التسجيل للمواطنين وابناء المواطنات حاملي خلاصة القيد من مواليد الفترة «يناير ١٩٩٣وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤»، وذلك في اقرب روضة حكومية لسكن الطفل المستجد.

الصف الاول الابتدائي: يتم التسجيل للمواطنين ومن في حكمهم «ابناء المواطنات وابناء حاملي جوازات سفر دولة الامارات العربية وابناء مواطني دول مجلس التعاون الخليجي» من مواليد الفترة «١ اكتوبر وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٢»، وذلك في اقرب مدرسة حكومية لسكن التلميذ المستجد بها صف اول ابتدائي.

يتم التسجيل لغير المواطنين من مواليد الفترة «١ اكتوبر ١٩٩٠ وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٩٢» في المراكز التي تحددها المناطق التعليمية على ان يقتصر التسجيل على:

ابناء العرب العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية للامارات وابناء العرب العاملين بالهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة او للحكومات المحلية.

وابناء العرب العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية بالدولة حاملي البطاقات الدبلوماسية الصادرة عن وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وابناء المقيمين بالدولة الذين صدرت بأسمائهم مراسيم من صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة. وحول المستندات والوثائق المطلوبة للتقدم تتضمن التالي:

شهادة الميلاد: شهادة الميلاد «او مستخرج عنها» عند التسجيل على ان تحتفظ المدرسة بصورة طبق الاصل عنها في ملف الطالب واعادة الاصل الى ولي الأمر ويجوز قبول شهادات تقدير العمر للمواطنين ومن في حكمهم الصادرة عن اللجان الطبية المعتمدة بوزارة الصحة شريطة مطابقتها لما هو وارد بجواز السفر او خلاصة القيد المسجل بها الطالب.

مستند الجنسية: صورة طبق الاصل عن خلاصة القيد «للمواطنين» او خلاصة قيد الأم «لأبناء المواطنات» وصورة طبق الاصل عن خلاصة القيد او جواز السفر للمواطنين ومن في حكمهم في الصف الاول الابتدائي

وبالنسبة للفئات المشمولة بالقبول من غير المواطنين: صورة طبق الاصل عن جواز السفر المدرج به اسم الطالب «على ان يكون جواز السفر ساري المفعول» كما يجب ان تكون الاقامة «او الترخيص بالاقامة» سارية المفعول وتشمل الطالب صورة طبق الاصل عن جواز سفر ولي الأمر ساري المفعول وعليه الاقامة او ترخيص بالاقامة سارية المفعول.

وعلى المكفول من غير والديه بسبب [illegible] تقديم شهادة الوفاة، وشهادة اعالة او وصاية [illegible] الاصلي مصدقة حسب الاصول تثبت اعالة او وصاية من يكفله، ويجوز قبول الشهادات الصادرة عن الجهات الرسمية المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك في حال وفاة الاب داخل اراضيها.

وبالنسبة لحملة المراسيم الصادرة عن صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة: افادة من ادارة الجنسية والاقامة بالدولة تفيد ان المقيم قد حصل على مرسوم من صاحب السمو رئيس الدولة او نائبه للحصول على جنسية دولة الامارات العربية المتحدة على ان تتضمن الافادة رقم المرسوم وتاريخه والرقم المسلسل للشخص في المرسوم وكذلك يقدم ولي الأمر صورة شخصية واحدة حديثة للطالب مقاس ٤×٤سم ملونة وبطاقة التطعيم، وشهادة حديثة من مكان عمل احد الوالدين او ولي الأمر، وذلك للمتقدمين من ابناء العاملين بالوزارات والدوائر المحلية «لغير المواطنين».

واضاف سعادته يكون التسجيل في مواعيد العمل الرسمية بالفترة الصباحية. كما يحصل ولي الأمر على ايصال تسليم المستندات والوثائق المقدمة عند التسجيل للمراجعة «اذا لزم الأمر».

٧٠٪ من الطالبات بالكلية مواطنات

تقنية دبي تكرم المشاركات بالانشطة

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي صباح امس حفلا لتكريم الطالبات اللاتي ساهمن في انشطة الكلية خلال العام الدراسي الحالي ٩٧ ـ ١٩٩٨ وتمثل نسبة المواطنات ٧٠٪ من طالبات الكلية وتم التكريم تقديرا للعمل الجاد والدعم المقدم من جانبهن لمجموعة متنوعة من الاحداث الى جانب دراستهن الاكاديمية بالكلية.

وقد القى الدكتور هوارد ريد كلمة هنأ فيها الطالبات على الانجازات التي حققتها خلال العام الدراسي الحالي واشار مدير الكلية في كلمته الى ان الطالبات المواطنات يمثلن ٧٠٪ من طالبات وخريجات الكلية حتى الآن. كما ان ٧٠٪ من خريجات كليات التقنية العليا من خريجات كلية دبي للطالبات واكد [illegible] قيادات مجتمع الامارات والمؤسسات الحكومية بالمهارات والامكانات التي تتمتع بها خريجات الكلية وتم تكريم الطالبات التالية اسماؤهن في الحفل

ومن: ميسون الشامسي جائزة القيادة وهالة زعل شهادة الدبلوم وميثاء عيسى بوحميد جائزة المؤسسات الطلابية وسميحة الهاشمي وهدى الهاشمي وخديجة محمد وحصلن على جائزة خاصة للمساهمة في انشطة الكلية ـ تمي لوتاه جائزة خاصة لتوليها مسؤولية تحرير مجلة فجر الصحراء وتم تقديم شيك بقيمة ٣٧ الفا و٧٠٠ درهم تمثل عملية التبرعات التي قدمتها الطالبات لحملة المساندة، وتسلم الشيك خلال الحفل ضياء حسين مساعد مدير مستشفى الوصل.

مدير الكلية خلال تسليم الشيك « تصوير / صفية ابراهيم »

الجلاهمة والسكار يقومان بأعمال د. السيار في اجازتها

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف كل من الدكتورة عائشة الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية والدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بأعمال سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية خلال قيامها باجازتها الدورية.

بدء توزيع أرقام الجلوس لطلاب الثانوية في الغربية

■ المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

■ بدأت المنطقة الغربية التعليمية في توزيع ارقام جلوس الشهادة الثانوية العامة ودعت شعبة الامتحانات بادارة المنطقة طلاب وطالبات الثانوية العامة التوجه لاستلام ارقام جلوسهم من المدارس التابعين لها أما بالنسبة لطلاب وطالبات المنازل المتقدمين للامتحانات بلجان مدينة زايد وليوا والمرفأ فعليهم استلام ارقام جلوسهم من شعبة الامتحانات وبالنسبة للمتقدمين للجان غياثي وبدع السلع والرويس وابورحمة ودلما فعليهم استلام ارقام الجلوس من مكتب التربية بالرويس، وتقدم لأداء امتحانات الثانوية العامة هذا العام ٦٦٤ طالبا وطالبة منهم ١٨٥ طالبا وطالبة في القسم العلمي و ٤٧٩ طالبا وطالبة في القسم الأدبي وسيؤدي الطلاب والطالبات امتحاناتهم امام ١١ لجنة على مستوى المنطقة الغربية اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨ يونيو القادم وذلك على مستوى الدولة.

واللجان هي: لجنة الفلاح الثانوية للبنين والمرفأ الابتدائية للبنين والرويس الثانوية للبنين ولجنة الظفرة الثانوية للبنات ولجنة جمعية المرأة بالمرفأ ولجنة الرويس الثانوية للبنات اضافة الى ٥ لجان مشتركة للبنين والبنات وهي ليوا الثانوية للبنات وغياثي الثانوية للبنات وبورحمة للبنات، والسلع الثانوية للبنات ودلما الثانوية للبنات حيث يتقدم لأداء الامتحانات امام لجنة الفلاح ٩٢ طالبا ولجنة المرفأ الابتدائية ٥٧ طالبا ولجنة الرويس الثانوية للبنين ٣٩ طالبا.

كما يتقدم لأداء الامتحانات امام لجنة الظفرة الثانوية للبنات ٩٦ طالبة ولجنة جمعية المرأة الظبيانية ٦٦ طالبة ولجنة السلع المشتركة ٧٣ طالبا وطالبة ولجنة دلما المشتركة ١٠٣ طلاب وطالبات ولجنة غياثي المشتركة ٦٠ طالبا وطالبة.

مكافأة ١٥٠٠ درهم شهريا

اتصالات تعلن عن برنامج التدريب الصيفي للطلاب

■ أحمد هاشم

■ أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن برنامجها الصيفي لتدريب الطلبة خلال الاجازة الصيفية والذي سيستوعب حوالي مائة طالب وطالبة.

صرح بذلك السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات وقال: إن هذا البرنامج الذي دأبت اتصالات على اعداده وتنفيذه لأبنائها الطلبة والطالبات يأتي انطلاقا من حرص المؤسسة على المساهمة في شغل اوقات الشباب خلال المرحلة الصيفية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة من حيث تلبية قدراتهم العلمية وتزويدهم بالخبرات الاساسية واللازمة للنجاح في حياتهم العلمية والعملية بعد التخرج.

واضاف الدوسري ان حوالي مائة طالب وطالبة سيلتحقون ببرنامج التدريب الصيفي لهذا العام اعتبارا من الاول من شهر يوليو المقبل ولمدة شهرين وسيتم قبول الطلبة المواطنين الحاصلين على شهادة الاول الثانوي كحد ادنى.. كما سيتم الحاق الطلبة في جميع اقسام وفروع المؤسسة بمكافأة شهرية تبلغ ١٥٠٠ درهم.

وفيما يتعلق بالجهود التي تقوم بها مؤسسة اتصالات في مجال اعداد وتدريب الكوادر المواطنة أكد الدوسري على ان التأهيل والتدريب من الاولويات التي تسعى مؤسسة الامارات للاتصالات لتحقيقها منذ تأسيسها واعداد كوادر بشرية مواطنة متخصصة في مجال تقنية الاتصالات تكون قادرة على تحمل مسؤولية العمل في هذا القطاع الحيوي الهام والنهوض به.

وتحقيقا لهذا الهدف استحدثت المؤسسة العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية والتي يتم تنفيذها سواء في كلية اتصالات للهندسة أو مركز التطوير والتدريب من خلال البرامج التعليمية والتدريبية الخارجية حيث زودت هذه البرامج بحوافز تشجيعية متميزة لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الطاقات البشرية المواطنة ودفع عملية التوطين بالمؤسسة الى الامام وذلك انطلاقا من مبدأ المشاركة في دعم جهود الدولة في مجال التوطين والتوظيف وذلك تلبية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تدعو دائما للاهتمام بالانسان والعمل على تنميته وتأهيله وشغل اوقاته بشكل يجعله عنصرا نافعا لنفسه ولمجتمعه.

واختتم الدوسري بالتأكيد على الأهداف الرئيسية لبرامج التدريب والتوظيف بالمؤسسة والمتمثلة في دعم جهود الدولة في مجال توظيف وتنمية وتأهيل القوى البشرية المواطنة ورفع نسبة القوى البشرية المواطنة العاملة ذات التأهيل العالي للعمل في المؤسسة وكذلك رفع نسبة العاملين من القوى البشرية المواطنة في الوظائف [illegible] في جميع المستويات اضافة الى تزويد المنتسبين بالمعارف والمهارات الأساسية التي تؤهلهم للقيام بمهامهم الوظيفية.

أحمد الدوسري

خالدية الحصن تشارك بيوم التربية العماني

■ دبا الحصن ـ الاتحاد: شاركت مدرسة الخالدية المشتركة للبنين بدبا الحصن في احتفالات سلطنة عمان بيوم التربية حيث قام وفد من المدرسة برئاسة سليمان جمعوه مدير المدرسة بحضور الاحتفال الذي اقيم بمحافظة مسندم تحت رعاية معالي سعود بن ابراهيم بن سعود البوسعيدي وزير التربية والتعليم بسلطنة عمان.

وتأتي الزيارة في اطار التعاون الثقافي المشترك بين دولة الامارات وسلطنة عمان لتعميق أواصر المحبة والجوار بين دبا الحصن ودبا العمانية.

وضم وفد الخالدية راشد رشود مساعد مدير المدرسة وحسن الوزير المشرف الاداري وسالم العوال مدرس التاريخ وداوود المليح مدرس التربية الاسلامية و[illegible] السيد مدرس أول التربية الرياضية.

وشهد الاحتفال عدد من أهالي دبا الحصن ودبا الفجيرة واشتمل على معرض علمي ومعرض للتراث العماني وحفل مسرحي.

لقاء مجلس الجامعات ورؤساء الغرف بدول الخليج

التوصية بالتوسع في برامج التعليم التعاوني

■ الرياض ـ اوصى اللقاء الثالث لمجلس الجامعات وقطاع التعليم ورؤساء غرف التجارة والصناعة بدول الخليج العربية في اجتماعه الذي عقد مؤخرا بالظهران بعدد من التوصيات في مجال العلم المفتوح وقواعد البيانات وتوطين العمالة الوطنية والتوسع في برامج التعليم التعاوني .

فقد اوصى الاجتماع باعتماد طرق غير تقليدية في التعليم المستمر مثل التعليم المفتوح والتعليم عن بعد لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من العاملين بمؤسسات الانتاج والاعمال لتطوير خبراتهم ومعارفهم وفقا لظروفهم واحتياجاتهم وانشاء قواعد بيانات ومعلومات مهنية باحتياجات سوق العمل وخريجي المؤسسات التعليمية لتهيئة فرص العمل لهم بمواقع الانتاج والاعمال المختلفة . وخاصة انشاء المؤسسات والشركات الاستثمارية في مجال التعليم ومجال البحث العلمي والتدريب وذلك ضمن ضوابط ومعايير تضمن جودة العملية التعليمية والمستوى المتميز لبرامجها وخريجيها وكذلك حث القطاع الخاص على زيادة جهوده في توظيف وتوطين العمالة الوطنية .

واكد المجتمعون على ضرورة التوسع في تطبيق برامج التعليم التعاوني كأحد الاساليب الفعالة للتعاون بين قطاعات التعليم والاعمال وفق تخطيط مشترك بين القطاعين وتوفير مصادر تمويل غير حكومية لمؤسسات التعليم العالي والعام من خلال التعاقدات البحثية والمنح والكراسي الأستاذية والاوقاف اضافة الى دراسة جدوى خصخصة بعض البرامج والقطاعات التعليمية وبصفة خاصة ذات الطابع المهني والتقني كما اقترح الاجتماع تشكيل لجنة متابعة لاعمال لقاءات ممثلي الجامعات وقطاع التعليم العام ورؤساء الغرف التجارية والصناعية بدول الخليج العربية وفق الصيغة المقترحة من مكتب التربية العربي لدول الخليج على ان يتولى المكتب الاجراءات المناسبة لتسمية اعضاء اللجنة المذكورة لمباشرة مهامها . «واس»

القرضاوي يحاضر في بني ياس حول «كيف نعيش حقيقة الاسلام»؟

■ هويدا عطا:

■ نظمت مدرسة ذات الصواري في بني ياس ندوة للداعية الاسلامي فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حول «كيف نعيش حقيقة الاسلام؟» وقد رحبت السيدة عزيزة أحمد شاهين التي أدارت الندوة بالداعية الاسلامية الكبير مؤكدة على أهمية الموضوع الذي تناولته الندوة في ظل المعطيات التي يعيشها المجتمع في العصر الراهن بما يشهده من تغيرات وتحولات سريعة.

وأكد فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي في بداية حديثه على عظمة الدين الاسلامي الذي كرم الله فيه الخلق وأتم به نعمته على المسلمين، وقال لكي يتحقق اسلام الرجل والمرأة لابد أن يفهمه ويعرفه وأن يتحرى عن الحلال والحرام ويعرف أصول الفضائل والرذائل والفرائض والنوافل، وقال ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل النوافل حتى يؤدي الفرائض وينال رضا الوالدين ومواصلة الرحم وحسن السيرة والحرص على أموال الناس وعلى الانسان أن يعرف مراتب الأعمال أولا، فالعلم أولا والعمل ثانيا، فعلم بلا عمل كشجر بلا ثمر، أو كسحاب بلا مطر، وهذا نراه في قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم «أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع وعمل لا يرفع ومن دعاء لا يسمع.. أعوذ بك من هؤلاء الأربع».

وتناول فضيلته أهمية الخشوع في الصلاة، قلبا وقالبا، وقال «ان سيدنا علي بن طالب رضي الله عنه اذا دخل في الصلاة، تغشى واقشعر وقالوا له لم هذا قال لهم هذه أمانة أؤديها لصاحبها ولا أدري هل يقبلها مني أم يردها علي» فالانسان اذا قوي ايمانه أصبح يخاف من الصغائر، كما يخاف الكبائر فهناك من يرتكب ذنوبا ويعتقد انها هينة عند الله، وقد يكون كل الخطر فيها «فالمؤمن القوي يرى ذنبه كالجبل يخاف أن يقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه».

وتناول فضيلة الشيخ القرضاوي في ندوته موضوع انشغال الأم والأب عن الأبناء، وقال دائما نتكلم عن بر الوالدين ولا نتكلم ما على الآباء والأمهات من حقوق للأبناء منذ نعومة أظافرهم ونرى الأبناء يتامى وآباؤهم وأمهاتهم أحياء يرزقون ولكنهم يهملونهم وينشغلون عنهم بملهيات الحياة، وهذا أمر ينهى عنه الدين وكذلك حق الزوجة لزوجها، وما عليها من طاعته وأن تكون عونا له في الخير دائما، فالمرأة قديما كانت تشجع زوجها على درء الحرام والمشاركة في الجهاد في سبيل الله من أجل نصرة الاسلام وأيضا على المرأة المؤمنة ان توجه زوجها دائما للاهتمام بأهله وبر والديه لا أن تمنعه عنهما وأن تراعي الأشياء الموجودة في بيتها بحرص واهتمام.

خلال المحاضرة

ينظمها مركز التدخل المبكر بالشارقة

بدء فعاليات «البرامج التأهيلية للمعاقين بصريا»

تغطية - حليمة الملا:

■ بدأت صباح امس بمركز التدخل المبكر فعاليات الدورة التدريبية حول «البرامج التربوية والتأهيلية للمعاقين بصريا»، والتي تستمر اعمالها الى الثاني من يونيو القادم.

ويشارك في البرنامج ٣٥ فردا من جهات عدة تهتم بشؤون المعاقين منها الجمعية السويدية لرعاية المعاقين في اليمن وجمعية المرأة العمانية والجمعية الكويتية لرعاية المعاقين ومركز التدخل المبكر التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين ووزارة المعارف السعودية والمركز الاقليمي لتأهيل الكفيفات في الأردن بالاضافة الى وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم قسم التربية الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة ومركز التدخل المبكر ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية مقر البرنامج .

ويهدف البرنامج الى تبادل الخبرات والمعارف بين المعنيين في مجال الاعاقة في دول المجلس وكذلك اعداد كوادر خليجية مؤهلة للعمل مع الافراد المعاقين.

وبدأت فعاليات البرنامج بورقة قدمتها الدكتورة عايدة خلفان من قسم العيون في مستشفى القاسمي بالشارقة بعنوان «الاعاقة البصرية اسبابها واشكالها» في البداية تحدثت عن لمحة تاريخية للاعاقة البصرية اشارت فيها الى ان هذه الاعاقة من الاعاقات الرئيسية والبارزة في ميدان التربية الخاصة وتوجد مثل هذه الاعاقة في مختلف البلدان في العالم سواء في الدول المتقدمة او في الدول النامية وقالت ان جميع الدول في الوقت الحاضر اصبحت تهتم بتقديم الخدمات اللازمة للمعاقين بصريا بما فيها الدول النامية والاسبقية كانت للدول الغربية.

ثم استعرضت الخدمات والوسائل في كيفية ايصال المعلومات وتسهيل العملية التعليمية على اكمل وجه واحدث الاجهزة في هذا المجال..

كما تحدثت الدكتورة عايدة عن مفهوم الاعاقة البصرية والتعريفات التي جاءت على حسب نوعها وهناك نوعان «التعريف الطبي للاعاقة البصرية والتعريف التربوي للاعاقة البصرية» وكذلك هناك بعض الباحثين الذين قسموا فئات المعاقين بصريا الى اربع مجموعات مكفوفين كليا وهم فقدوا بصرهم قبل سن الخامسة ومكفوفين كليا فقدوا بصرهم بعد سن الخامسة ومكفوفين جزئيا فقدوا بصرهم قبل سن الخامسة ومكفوفين جزئيا فقدوا بصرهم بعد سن الخامسة.

وقد اعتمد هؤلاء الباحثون سن الخامسة بالذات لان الطفل في هذا العمر يستطيع ان يكون فكرة عن الاشكال والصور المرئية التي يراها ويحتفظ بها في الدماغ وله القدرة على تذكر شكلها ثم شرحت الدكتورة عايدة خلفان «فسيولوجية العين» من حيث الاجزاء التي تتكون منها العين ووظيفة كل جزء.. وكيف تتم الرؤية وقياس درجة الرؤية كما استعرضت الاسباب المؤدية للاعاقة البصرية وتنقسم الى ثلاثة اسباب «ما قبل الولادة ومن اهمها.. العوامل الوراثية واصابة الام الحامل ببعض الامراض مثل الحصبة الالمانية ومرض السفلس وتعاطي الادوية والعقاقير الطبية اثناء فترة الحمل دون استشارة الطبيب وتعرض الام الحامل الى اشعة اكس وسوء التغذية خلال فترة الحمل واسباب اثناء عملية الولادة ومن اهمها «نقص الاكسجين والولادة المعسرة» واسباب ما بعد الولادة واهمها زيادة نسبة الاوكسجين المعطى للطفل الخداج وتعرض الطفل للاصابة ببعض الامراض التي تؤثر على البصر مثل مرض التهاب السحايا مثلا وبعض الامراض الخطيرة التي ينجم عنها ارتفاع شديد في درجة الحرارة وايضا الاصابات الناجمة عن الحوادث مثل دخول جسم غريب في العين وتعرض العين لضربة قوية وحوادث السيارات.

كما اشارت الى مظاهر الاعاقة البصرية «قصر البصر وطوله والاستجماتزم والجلاكوم و الكتاراكت واعتلال الشبكية لمرضى السكر التراخوما و القصور في الانسجة و التهاب الشبكية الباغي و التلف الخلقي العدسي والحول وتوسع الحدقة اللدي البهاق «الالبينيو» وعمى الالوان والرأرأة في العين و القرنية المخروطية و العين الضعيفة و ضمور العصب البصري و تنكس الحفيرة و انفصال الشبكية وسرطان الشبكية.

تقدم مقاعد تدريبية لموظفي طبية عجمان

جامعة عجمان تبحث مع وفد أكاديمي تطوير المناهج

■ عجمان ـ محمد صالح:

■ أكد الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا على أن فلسفة الجامعة تنطلق من ربط التخصصات المتاحة والمستقبلية بسوق العمل واحتياجات الامارة والدولة وتنسيقها المستمر مع مختلف الفعاليات والقطاعات التنموية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقد أمس في مقر الجامعة مع الوفد الاستشاري الأكاديمي الذي يضم البروفيسور انطوان زحلان المستشار بالتعليم العالي في لندن والبروفيسور الدكتور نبيل صالح عميد كلية الهندسة في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بحضور الدكتور بشير شحادة المستشار بالجامعة لشؤون المتابعة والدكتور عمر عثمان مستشار الجامعة لشؤون المكتب الفني.

واضاف الدكتور سعيد سلمان ان الجامعة تسعى دائما الى الارتقاء بمناهجها وطرق التدريب لديها معتمدة بذلك على أحدث المستجدات والخبرات الدولية في مضمار التدريس الجامعي، ولهذا تأتي زيارة الوفد من أجل التباحث والتشاور بخصوص تطوير المناهج في الجامعة.

وذكر الدكتور بشير شحادة المستشار بالجامعة لشؤون المتابعة، ان الوفد قام بمرافقة الدكتور يوسف محمود عميد المكتبات ورئيس لجنة البحوث ود. سمير بدوي عميد كلية الهندسة بزيارة ميدانية الى اقسام وكليات الجامعة، حيث وقفوا خلالها على سير الدراسة فيها وقدراتها وامكانياتها، والأساليب التي تعمل بموجبها، تمهيدا لتقديم الرأي النهائي والتوصيات بشأن خطوات التطوير اللازمة. للمرحلة المقبلة وفقا لفلسفة الجامعة بمواكبة المستجدات ومسايرة ركب التطور الأكاديمي والتفاعل معه.

وقال ان الخبيرين سوف يبحثان خلال الأيام القادمة مع مختلف الفعاليات في الأقسام والكليات جميع المسائل المتعلقة بالمناهج والتدريب والتدريس، وذلك من خلال الالتقاء بمجلس الشؤون العلمية والتعليمية، ومجلس البحوث والتدريب ومجالس الكليات، وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالاضافة الى زيارة فرعي أبوظبي والعين.

وأضاف بأنهما سوف يلقيان عددا من المحاضرات العلمية على مختلف القطاعات بالجامعة.

وسوف تبحث الجامعة معهما عددا من المشروعات لطرح بعض التخصصات الجديدة في بعض الكليات لتلبية احتياجات سوق العمل وحاجة المجتمع لها.

ومن جهة أخرى أشار الاستاذ الدكتور عمر عثمان عمر المستشار بالجامعة لشؤون المكتب الفني الى أن فلسفة الجامعة تكمن في الاستثمار الفكري والعلمي، ونجاحها في كسر الحاجز بين رجال المال والأعمال من جهة، والمستثمرين في المجال العلمي والأكاديمي من ناحية أخرى، بما يعود بالفائدة على الجانبين، وعلى سوق العمل، وتوفير متطلباتها وتلبية احتياجاتها. واقامة التخصصات التي تحتاجها بأحدث التقنيات. وأكثرها ملاءمة لسوق العمل.

من جهة أخرى عقد الاستاذ الدكتور عمر عثمان عمر مستشار شؤون المكتب الفني بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا اجتماعا في مكتبه أمس مع السيد عبدالرحمن يوسف النعيمي نائب مدير منطقة عجمان الطبية والسيد عبدالله جاسم رئيس شؤون الموظفين بالمنطقة والسيدة عائشة الخيال مسؤولة التخطيط الصحي بالمنطقة بحضور مسؤولي الجامعة في القبول والتسجيل والتدريب.

وقال الدكتور عمر عثمان أن الاجتماع تناول سياسة الجامعة بشأن تفاعلها مع مختلف القطاعات والفعاليات في المنطقة وخاصة تلبية احتياجات منطقة عجمان الطبية وتوفير مقاعد تعليمية وتدريبية لعدد من التخصصات التي تهم المنطقة.

وأوضح أنه تم الاتفاق على توفير عدد من المقاعد لموظفي المنطقة كمستمعين في تخصصات الكومبيوتر والهندسة الطبية والالكترونية وطب الأسنان اضافة الى توفير أماكن لموظفي المنطقة في برامج التربية التي تطرحها الجامعة من خلال مركز التدريب فيها والتي ستبدأ اعتبارا من الشهر القادم في الكومبيوتر واللغات وتدريب طلبة الجامعة في تخصصات الهندسة الطبية والالكترونية بمستشفى الشيخ خليفة بن زايد.

تكريم أعضاء مسرح رأس الخيمة الوطني

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: أقام مسرح رأس الخيمة حفل تكريم لأعضاء فرقته المسرحية التي شاركت في مهرجان ايام الشارقة المسرحية بمسرحية الشبكة من تأليف هيثم الخواجه واخراج احمد الانصاري.. وقد نالت من خلالها الممثلة هدى الخطيب جائزة احسن ممثلة «دورثان» و أجمل أزياء كما حصل في الاضاءة محمد احمد سعيد على تنويه بالمهرجان.. وقد تم خلال الحفل توزيع شهادات التقدير على المشاركين في المسرحية والاعلاميين. كما أقيمت مأدبة عشاء على شرف المسرحيين والضيوف.

الفنون والبيئة بالمجمع الثقافي

■ تقيم لجنة الاعلام والتوعية البيئية بجمعية اصدقاء البيئة فرع ابوظبي ندوة بعنوان «أحداثي الفنون والبيئة - نماذج وتحليل» والتي سيقدمها الاستاذ عاصم الطيب قريش (باحث موسيقى)، وذلك بالمجمع الثقافي بأبوظبي في تمام السابعة من مساء الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٧ بالقاعة رقم ٤ بالدور الثاني.

فتح باب التسجيل للدورات الصيفية للطلاب بطبية الغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: فتحت المنطقة الطبية الغربية باب التسجيل للدورات الصيفية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية وطالبات الجامعة.

صرحت بذلك السيدة حمدة رصاص المنصوري مديرة مستشفى مدينة زايد. وقالت ان الدورة ستبدأ في ١٦ يونيو القادم وتستمر لمدة ثلاثة اشهر حيث سيتم تدريب للطلاب والطالبات في جميع اقسام المستشفى وحسب رغبة كل متدرب.


خلال الاستقبال

حميد سيف يستقبل الوفد الليبي

■ استقبل سعادة اللواء حميد علي سيف النعيمي وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط وفد وزارة داخلية الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى برئاسة العميد الركن محمد ابراهيم عمرو الأصيبعي.

وتمت خلال اللقاء مناقشة أهم الموضوعات الأمنية المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى وسبل تطوير العمل الأمني. ويضم الوفد الليبي في عضويته العقيد نور الدين يحيى الجربي والمقدم محمد خليفة مختار الشيخ والرائد ناصر محمد اليوراوي التركي والنقيب حسين خليفة عمر القماطي والملازم اول مصطفى عبدالهادي التاغدي.

شلواح يستقبل ضابط عام التدريب بحرس الحدود الامريكي

■ استقبل سعادة العميد ركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل صباح امس العقيد جروجي ماجي ضابط عام التدريب بحرس الحدود الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من قيادة حرس الحدود والسواحل بوزارة الداخلية، للتعرف على احتياجات القيادة من التدريبات والدورات التدريبية لتطوير العمل بالقيادة خلال الفترة القادمة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بمجال التدريب وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال حرس الحدود والسواحل. ثم اجتمع المقدم سالم يوسناد مدير معهد حرس الحدود والسواحل مع العقيد جروجي ماجي ضابط عام التدريب بحرس الحدود الامريكي والوفد المرافق له، وبحضور الرائد محمد عبدالرحمن رئيس قسم حماية البيئة، والنقيب عبدالله تريم رئيس قسم الدورات بمعهد حرس الحدود والضابط المرافق للوفد.

وتم خلال الاجتماع استعراض البرامج والدورات التدريبية التي ينفذها المعهد والاجهزة والمعدات المستخدمة في مجال العمل، لاعداد وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال حرس الحدود والسواحل.

وسيقوم الوفد التدريبي الامريكي مساء اليوم بزيارة للميناء الحر بأبوظبي والاطلاع على اعمال التفتيش فيه.


خلال توقيع العقد

شرطة دبي تستخدم نظاما جديدا للبريد الاليكتروني

■ دبي - الاتحاد: وقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه مع شركة انظمة شبكة الكمبيوتر «ديجيتال» عقدا لتغيير نظام البريد الاليكتروني لمواكبة التطورات الحديثة في مجال تقنية المعلومات والبريد الاليكتروني، حيث كانت القيادة العامة لشرطة دبي تستخدم منذ سنوات طويلة نظام البريد الاليكتروني السابق قبل استخدامه بأي دائرة حكومية بالامارات او بالمنطقة.

ويوفر النظام الجديد امكانية استخدامه في برامج عديدة مثل برنامج معالجة النصوص لطباعة الرسائل وامكانية ارفاق مستندات مع البريد مثل الجداول والصور، كما يمكن طباعة الرسائل باستخدام اي نوع من الطابعات وبخطوط مختلفة، كما يتضمن النظام الخاص ثمانية مواقع جديدة زيادة عن النظام السابق، حيث ان تطوير النظام اصبح ضرورة ملحة.

واوضح العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات المركزية الذي حضر توقيع العقد الاسباب التي ادت الى تغيير الجهاز الحالي ومشاكله وابرزها بطء الجهاز خاصة عند زيادة حجم المراسلات وصعوبة زيادة عدد المستخدمين لان ذلك يؤدي الى تقليل سرعة الجهاز.

كما كان الجهاز الحالي جهاز مغلق لا يشغل الا برامج محدودة من الشركة المنتجة ولم يتم تطوير البرنامج خلال الفترة الماضية، بينما الجهاز الجديد سيكون جهازا مفتوحا يمكنه تشغيل برامج عديدة من شركات مختلفة.

وقد نجح الفنيون بشرطة دبي بقيادة المهندس كامل بطي المهيري بايجاد نظام جديد يتميز بالسرعة والحفظ وسهولة التشغيل وربطه بالاجهزة الاخرى والادارات العامة وقابلية ربطه باي نظام آخر امنيا وكل ما يتطلبه العمل الشرطي والامني.

كما ستقوم الشركة بتدريب العاملين والذي بدأ فعليا حتى يتمكن المستخدمون من اداء عملهم على اكمل وجه، ويكلف مشروع نظام البريد الاليكتروني الجديد مبلغ ٢٤١,٦٥٣ درهما وهذه التكلفة اقل من تكلفة البريد السابق.

كما ان الشركة حددت مدة شهر من الآن للانتهاء من العمل بضمان ثلاث سنوات.

تحت رعاية سيف بن زايد

تخريج دورتي مسرح الجريمة والبحث الجنائي بشرطة أبوظبي

■ تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: شوكت علي

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية شهد العقيد حسن أحمد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي حفل تخريج دورتي مسرح الجريمة للضباط والبحث الجنائي التأسيسي لصف الضباط. كما حضر الاحتفال مديرو الادارات ورؤساء الاقسام بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وذلك بالقاعة الكبرى بمبنى قسم الأدلة الجنائية.

وقد وجه مدير ادارة شؤون الأمن كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بمهام رجال الشرطة وتطورها تبعاً لمتطلبات العصر ومستجداته.

وقال: يشرفني حضور تخريج هاتين الدورتين اللتين اقيمتا تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ونظمتا في اطار الخطة الموضوعة للنهوض بمستوى أداء رجال الشرطة ورفع كفاءاتهم وتزويدهم بالمعلومات والخبرات التي تمكنهم من القيام بواجباتهم على الوجه الأكمل.

وقال: لقد تطورت مهام رجال الشرطة تبعا لمتطلبات العصر ومستجداته، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام بتنظيم الدورات وتنويع مجالاتها بحيث تشمل في تخصصاتها كافة الجهات التي يعمل فيها رجال الشرطة. ويأتي هذا الاهتمام المتزايد وخاصة في مجال البحث الجنائي تنفيذا لتوجيهات المسؤولين حرصا منهم على اقرار الأمن في ربوع الوطن مستخدمين في تلك النظريات والوسائل العلمية.

واضاف انه لايخفى على أحد ذلك الدور الذي يقوم به معهد العلوم الجنائية من اعداد وتنمية لمهارات الضباط وضباط الصف وهي مهمة عصرية تتطلب العمل الدؤوب والتميز في اختيار موضوع الدورة والمحاضرين الأكفياء، وهي أساسيات نحرص عليها بتوجيهات من سمو وكيل وزارة الداخلية ونحن نحتفل بتخريجكم، فإنني أتقدم بجزيل الشكر للقائمين على أمر المعهد على ذلك الجهد الطيب الذي يعكس العمل الخاص، كما يسعدني ان أتوجه بالشكر الى منظمي الدورة والى الأخوة الأساتذة والخبراء الذين لم يبخلوا بعلم أو جهد لتوصيل المعلومة الي المشاركين في الدورتين.

واختتم كلمته بتوجيه التهنئة للخريجين بالدورتين معربا عن أمله ان يكون تخرجهم خطوة ضمن خطوات اخرى لتطوير امكانياتهم واكتساب المزيد من المهارات على مسيرة أمن واستقرار المجتمع.

وكان حفل التخريج قد بدأ بآيات عطرة من القرآن الكريم لفضيلة مصطفى الزيات ثم ألقى الرائد سالم الزعابي مدير معهد العلوم الجنائية كلمة قال فيها ان ١٦ ضابطا شاركوا في الدورة واستمرت خمسة اسابيع وفق منهج متطور يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة حيث تم اعداد البرامج ومواد التدريب على أساس استقطاب المركز الوطني للتدريب الشرطي البريطاني وبالذات القسم المختص بمسرح الجريمة. وقال ان خريجي هذه الدورة من الضباط قد تلقوا التدريب الفني المتكامل في مسرح الجريمة واساسياته بحيث اصبح الخريجون ضباطا متكاملين فنيين لمسرح الجريمة.

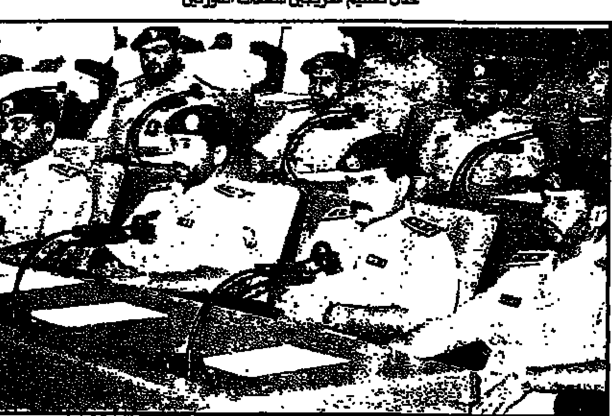
واوضح ان خريجي دورة البحث الجنائي لصف الضباط التي استمرت ٨ اسابيع تلقى خلالها الخريجون محاضرات وتدريبات ومعلومات عن قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجزائية واساليب المراقبات ووسائل التخفي ومصادر المعلومات وكيفية التعامل والاستفادة منها واسس مسرح الجريمة واعداد يومية التحري وكتابة التقارير والزيارات الميدانية مما يحقق رفع مستوى أداء الخريجين في مهامهم الأمنية.

وأكد على ان برنامج الدورة اعتمد على الخبرات العالمية والعلوم والمعارف الخدمية في المجالات ذات الاتصال بالدورة.

وقال انه تم حتى أمس بالنسبة لخطة العام التدريبي انجاز ١٠ برامج تدريبية في مختلف المهارات الشرطية الفنية التخصصية والمهارات الادارية والقيادية تخرج منها ١٦٢ ضابطا و ٢٧١ صف ضابط.

وأعرب في نهاية كلمته عن تمنياته لهم بالتوفيق والنجاح في مهامهم مشيدا بجهود العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في توفير كافة الامكانيات لنجاح دورات المعهد. ثم قام العقيد حسن أحمد المنصوري والرائد سالم الزعابي بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين والمتفوقين منهم.

خلال تسليم الخريجين شهادات الدورتين


جانب من الحضور خلال حفل التخريج

الشامسي يستقبل مدير مركز البحوث الأمنية الليبي

استعراض التعاون في التدريب وتبادل الخبرات

■ استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بمكتبه صباح امس سعادة العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي مدير مركز البحوث والدراسات الأمنية باكاديمية الشرطة للعلوم الأمنية بالجماهيرية الليبية ورئيس الوفد الليبي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث التعاون المشترك بين كلية الشرطة ومركز البحوث الليبي في مجالات التدريب وذلك في اطار قرارات مجلس وزراء الداخلية العرب لتبادل الخبرات بين الأشقاء بالدول العربية.

ورحب سعادة العميد سالم عبيد الشامسي بزيارة الوفد مؤكدا على اهميتها في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات المشتركة.

ثم توجه الوفد الليبي يرافقه مدير عام كلية الشرطة ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام لتفقد القاعات الدراسية للطلبة. واشار سعادة العميد سالم عبيد الشامسي خلال الجولة الى حرص الكلية على تأهيل الطلبة بفترة مناسبة قبل الالتحاق بالدراسة وتنفيذ المقررات الدراسية بدقة تؤهلهم على التعامل الميداني والارتباط بقضايا المجتمع. واطلع الوفد خلال الزيارة على قاعات الامتحانات وتعرف على اساليب وضع الورقة الامتحانية ومساعدات التعليم والتدريب ثم توجه الى معهد تدريب الضباط حيث اطلع على فيلم تعريفي لدولة الامارات عامة وكلية الشرطة بصفة خاصة واستعرض الفيلم الوثائقي دور الجهات المختصة في دعم الكلية واسهاماتها في استقبال دفعات المرشحين والجامعيين واساليب التدريبات العملية وفقا لمنهاج متطور ومواكب للاحتياجات.

وقال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي عقب مشاهدة الفيلم الوثائقي ان كلية الشرطة حريصة على مواكبة التطور بالدولة والتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية والخبراء والمختصين على مستوى الوطن العربي.

واشاد بحرص واهتمام معالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة على توفير الدعم المتواصل للارتقاء ببرامج واهداف الكلية لتحقيق دورها الرائد في تخريج اجيال قادرة على تعزيز الأمن والاستقرار بالدولة.

كما أشار الى حرص الكلية على الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية لقطاعات المجتمع خاصة مايتعلق بحملات التبرع بالدم ودعم المؤسسات والجمعيات الخيرية ومساهماتها العلمية في ابداء الرأي لمشروعات القوانين الاتحادية وآخرها مشروع قانون الخدمة المدنية.

واطلع الوفد على خطة التدريب السنوية بكلية الشرطة وبعض المناهج الدراسية وقام مدير عام كلية الشرطة في ختام الزيارة بتقديم هدايا تذكارية للعميد محمد ابراهيم الاصيبعي واعضاء الوفد.

وأكد سعادة العميد الدكتور محمد ابراهيم عمر الاصيبعي رئيس الوفد الليبي ان الزيارة تأتي في اطار التعاون العربي في مجالات الأمن ضمن مقررات مجلس وزراء الداخلية العرب للتعرف على انجازات الامارات في المجالات الامنية والتواصل بين البلدين الشقيقين بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الليبي معمر القذافي.

واشاد بالتطور الكبير الذي حققته كلية الشرطة في فترة وجيزة خاصة في المجالات التعليمية والتدريبية التي تستخدم فيها الاساليب العلمية والتقنيات الحديثة والاستفادة من الخبرات العربية والدولية بما يبشر بخير كثير لتعزيز الأمن والاستقرار في ربوع دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة مشيرا الى ان أمن الامارات هو في ذات الوقت امن ليبيا وأمن كل قطر عربي شقيق.

وأعرب رئيس الوفد الليبي في ختام تصريحه عن أمله في التعاون بمجالات التدريب والتعليم الأمني والاستفادة من الخبرات المتقدمة التي اكتسبتها كلية الشرطة خاصة من خلال عقد لقاءات مستقبلية بين الضباط والقيادات الأمنية في البلدين الشقيقين وتبادل المعلومات والاصدارات والبحوث المتخصصة بما يضمن تراكم الخبرات وتطويرها الى الأفضل.


خلال الاستقبال

دوام مسائي لقسمي الاقامة والتأشيرة في إدارة الجنسية والاقامة بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ بدأت إدارة الجنسية والاقامة بالعين أمس دواما مسائيا لقسمي الاقامة والتأشيرة صرح بذلك المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير الادارة وقال أن الهدف من ذلك هو تخفيف العبء على المراجعين خاصة في فترة الصيف الحالية وحرارة الجو لوجود بعض الشبابيك خارج المبنى ودون مظلة والفترة الحالية تكثر فيها مراجعات المتعاملين مع الادارة نظرا لقرب الاجازات ومغادرة بعض العاملين وهم في حاجة لسرعة انهاء معاملاتهم وان كانت الادارة حريصة في الأساس على انهاء المعاملات في أسرع وقت وأنه سيتم استلام المعاملات من جميع المراجعين خاصة الشركات العاملة في المدينة من الساعة الخامسة الى التاسعة مساء.

وقال المقدم النيادي: إن عدم ملاءمة المبنى الحالي للقيام بمهام إدارة الجنسية والاقامة سبب بعض المصاعب معربا عن أمله في أن تنتهي دائرة الأشغال من اضافات المبنى الجديد المقام خصيصا للإدارة حيث يسهل ذلك الكثير من العمل ويوفر راحة أكبر للمراجعين. من ناحية أخرى أهاب المقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير إدارة الجنسية والاقامة بالعين بالمواطنين ضرورة متابعة مكفوليهم وحثهم على حمل البطاقات التي تصدرها لهم الادارة وليس صورا منها حرصا على ايضاح سلامة موقفهم بعد أن صادفت حملات التفتيش بعض المشاكل من جراء تلف صورة البطاقة مما صعب من مهمة التأكد من بياناتها وشخصية صاحبها وأكد على المكفولين ضرورة اتباع ذلك حرصا على وقتهم ووقت القائمين بالحملات التفتيشية.

كما أهاب المقدم مطر النيادي بالمواطنين والمقيمين ضرورة مراجعة الإدارة لاستلام جوازات سفرهم التي تم تثبيت الإقامة عليها وذلك بعد ثلاثة أيام من تسليم المعاملة، وهي المدة التي يتم فيها انهاء المعاملة حرصا على وقتهم وراحتهم ووقت الإدارة.

الطلاب والقطاع الخاص يشاركون في التوعية المرورية

■ دبي - الاتحاد: يشارك الطلاب والقطاع الخاص لأول مرة في حملة للتوعية المرورية حيث تنظم الجامعة الامريكية في دبي وديرة سيتي سنتر برنامجا للتوعية المرورية اعتبارا من اليوم وحتى الرابع من يونيو القادم بهدف تقليل حوادث الطرق والوفيات من خلال ارشاد السائقين والمشاة وتوعيتهم بمسؤولياتهم ويشمل البرنامج عرض مجموعة من الملصقات ولافتات التوعية المرورية اعدها طلبة الجامعة الامريكية وستعرض في الطابق الثاني من سيتي سنتر.

وقد حظي هذا البرنامج بدعم كل من بلدية وشرطة دبي والسيد ماجد الفطيم.

وقد تم تشكيل ثماني فرق تضم مدرسين وطلاب من كليات التصميم الجرافيكي والتصوير والتصميم الداخلي لتصميم مجموعة من الملصقات واللافتات واللوحات التي تسلط الضوء على هذه المسألة الهامة، كما تم اختيار هذه الملصقات واللافتات من قبل لجنة ضمت ممثلين عن قسم المرور بشرطة دبي وجمعيات النفع العام وعدد من وكالات الاعلان.

وقال السيد فيل ملك آرثر المدير العام لسيتي سنتر ان مشاركتنا مع الجامعة الامريكية في دبي يعتبر مثالا ممتازا لمساهمة قطاعي الاعمال والتعليم في العمل معا في المشروع الذي يسلط الاضواء بشكل كبير على ضرورة تعاون السائقين والمشاة.

خلال الحملة المرورية

بدء الحملة المرورية لتوعية سائقي الشاحنات في العين

■ العين - جميل رفيع

■ بدأت ادارة شرطة العين صباح امس الحملة المرورية التي استهدفت توعية سائقي الشاحنات والحافلات للحد من المخالفات التي يرتكبونها اثناء تجاوزهم للمركبات أو الدخول من طريق فرعي الى طريق رئيسي او الدوران دون توقف لمدة كافية مما يعرض حياتهم وحياة الآخرين للخطر.

ومن المقرر ان تستمر هذه الحملة لمدة اسبوع وتشمل فعالياتها عرض افلام وتوزيع كتيبات ونشرات وملصقات وتنظيم محاضرات تؤكد اهداف الحملة التي تدعو الى الحفاظ على حياة الجمهور وتوفير السلامة على الطريق.

ومن جانبه أكد النقيب احمد محمد نخيرة مدير فرع العلاقات العامة بادارة شرطة العين ان هذه الحملة تستهدف العمل على تغيير سلوك سائقي الشاحنات والحافلات على الطرق اثناء القيادة وذلك من خلال اطلاعهم على سبل السلامة والأمان على الطريق ومايـنجم عن مخالفة قواعد وانظمة المرور من حوادث مفجعة بما يستوجب الاستمرارية في الدعوة من اجل الحفاظ على أرواح الجمهور من مستخدمي الطرق وتوفير السلامة على الطريق مشيرا الى ان ادارة شرطة العين قامت بتوفير كافة الامكانيات التي من شأنها العمل على انجاح الحملة بما يحقق السلامة لجميع مستخدمي الطريق ويحفظ للمواطنين والمقيمين على ارض الدولة مقدراتهم وممتلكاتهم. واضاف انه تم اعداد كتيبات وملصقات ونشرات اعلامية بلغات مختلفة يتم توزيعها على السائقين على الطرق الخارجية خصوصا سائقي الشاحنات والحافلات، كما يتم توزيعها على مناطق تجمعات هؤلاء السائقين في مضخات توزيع المياه ومراكز التسويق الزراعي ومعسكرات الشركات. وقال: سيتم تنظيم محاضرات ومعارض متنقلة في هذه الأماكن وغيرها ليكون الجميع على بينة بمضمون القانون وذلك لسلامتهم وسلامة غيرهم من مستخدمي الطريق. وناشد النقيب أحمد محمد نخيرة اصحاب الشركات والمؤسسات الخاصة بتحمل المسؤولية اتجاه سائقيهم وحثهم على الالتزام الدقيق بقواعد وانظمة المرور وعدم ارهاقهم بالعمل لساعات طويلة دون أخذ قسط كاف من الراحة مما يعرضهم للمزيد من الحوادث ويشكل خطرا على غيرهم معربا عن تمنياته للجميع بالسلامة ومطالبا السائقين بالتعاون مع رجال المرور وضرورة التقيد بالأنظمة المرورية بما يكفل توفير السلامة على الطريق.

رئيس القسم الفني لفحص المركبات

ترك مسافة كافية يجنب السائقين الحوادث

«الاصطدام بدون حزام امان كالسقوط من ارتفاع شاهق»

■ دبي - الاتحاد: اكد رئيس القسم الفني لفحص المركبات بشرطة دبي امكانية تفادي الحوادث اذا التزم السائقون بترك مسافة كافية اثناء السير وضرورة ربط حزام الأمان لان الاصطدام بدون حزام امان عند القيادة بسرعة ٥٠ كيلومترا يعادل سقوط الشخص من الطابق الثالث على الارض.

وفي اطار حملة التوعية المرورية التي تنظمها القيادة العامة لشرطة دبي حول اهمية ترك المسافة الكافية اثناء السير القى النقيب مهندس اسحاق حسن البلوشي رئيس قسم الفحص الفني للمركبات محاضرة بقاعة الفهيدي حضرها عدد كبير من سائقي مؤسسة دبي للمواصلات والاداريين والمدربين.

وتحدث عن دور مؤسسة مواصلات دبي الهام في خدمة مجتمع الامارات مشيدا بمستوى النظام المتبع والمتطور باستمرار بفضل جهود المسؤولين في المؤسسة. واشار الى اهمية التعاون الأمني بين هذه المؤسسة وشرطة دبي في المسائل المرورية واظهار الانضباط المروري بين سيارات المؤسسة كقدوة لحركة الطريق وكواجهة حضارية في النقل.

وقال ان تنظيم هذه الحملة يرجع الى ارتفاع معدلات المخالفات، حيث اتضح ان نسبة ٦٥٪ من حوادث السير وقعت نتيجة لعدم ترك مسافة كافية اثناء السير الطردي للمركبات.

وقال ان الدراسات العلمية اكدت انه من الممكن للسائق ان يتفادى الحوادث في حالة اضطرار المركبة التي امامه للتوقف المفاجيء، حيث ان تناسب المسافة مع السرعة يكون مترين على الاقل عند سرعة ٢٠ كيلومترا في الساعة و٧ امتار عند سرعة ٤٠ كيلومترا و٤٧ مترا عند ١٠٠ كيلومتر و٩١ مترا عند سرعة ١٤٠ كيلومترا، وتظل هذه المسافة في النهاية تقديرية لدى السائق بما يتناسب وظروف الطريق واوضاعه المختلفة.

وقال ان على السائق الانتباه عندما يكتشف ان السيارة التي أمامه بدأت في عملية الفرملة فالامر يستغرق ثانية واحدة قبل ان يبدأ هو بالفرملة، واثناء هذه الفترة الوجيزة يكون السائق بسيارته قد انتقل ١٥ مترا حين تكون سرعته ٥٠ كيلومترا، و٢٠ مترا حين تكون سرعته ٧٠ كيلومترا و٢٥ مترا حين تكون سرعته ٩٠ كيلومترا.

وحدد النقيب مهندس اسحاق حسن العديد من عوامل السلامة منها:

- المحافظة على مسافة كافية بينك وبين السيارة التي امامك.
- كن على اهبة الاستعداد، ركز انتباهك في بعض الحالات التي تشك بوجود الخطر فيها.
- حدد المسافة وفقا لسرعة السيارة التي أمامك ونوعية الطريق ونوعية السيارة التي تقودها، حيث ان السيارات تختلف عند ردة فعل الفرامل.
- عند قيادة السيارة في حركة المرور داخل المدن تتشكل غالبا طوابير الازدحام وتقل المسافة وتزيد اخطار الاصطدام من الخلف وهذا ما يتطلب ويفرض عليك متطلبات قاسية ويقظة.
- ربط حزام الامام حيث ان الاصطدام بدون حزام امان عند القيادة بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة يشابه سقوط الشخص من الطابق الثالث على الارض.

وعدم التجاوز من كتف الطريق من اليمين، وذكر المخالف العقوبات التي حددتها شرطة دبي من خلال الامر الاداري الذي اصدره قائد عام شرطة دبي واعلنت في المؤتمر الصحفي في بداية الحملة.

وكانت المحاضرة باللغتين العربية والانجليزية نظرا لعدم تحدث بعض السائقين باللغة العربية.

اصابة ٣ اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: اصيب ثلاثة اشخاص من الجنسية البريطانية بينهم طفل باصابات مختلفة اثر تعرضهم لحادثين مروريين بالشارقة وقد تعرض الطفل (عبدالله عابدين) ٧ سنوات بريطاني الجنسية لاصابات بليغة في انحاء مختلفة من جسمه اثر تعرضه لحادث دهس على شارع العزيز بن عبدالسلام من قبل سيارة يقودها المدعو (منير عاصي) فرنسي الجنسية الذي لم يستطع تفادي الطفل خلال عبوره الشارع فصدمه بمقدمة السيارة وقد نقل الطفل للمستشفى للعلاج.

وفي حادثين اخرين تسبب الاهمال في فحص اطارات السيارات الى وقوع حادثين مروريين في الاول اصيب كل من (مارك لوكر) و (هيلين جين) من الجنسية البريطانية اثر تدهور سيارتهما على شارع النيد نتيجة انفجار اثنين من اطارات السيارة مما افقد سائقها وهو المصاب الاول السيطرة على المقود فانحرفت السيارة الى اليسار ثم الى اليمين لتتدهور وتستقر خارج الطريق ونتج عن الحادث اصابة المذكور بعدة اصابات متوسطة كما لحق بالسيارة اضرار بليغة.

فيما وقع الحادث الثاني على امتداد شارع واسط بالشارقة عندما انفصل الاطار الايسر الخلفي للسيارة التي كان يقودها المدعو (خالد ش) خليجي ليتجه الاطار الى اقصى اليسار ويصطدم بالجزيرة الفاصلة بين الشارعين ويعبر الاتجاه المعاكس ليطير في الهواء ويستقر على الزجاج الامامي لمركبة متوقفة في احدى محطات البترول مما تسبب في الحاق بعض الاضرار بهيكل السيارة وتحطم زجاجها الامامي ولم يصب احد في الحادث وقامت دوريات الانجاد بالتخطيط للحوادث واسعاف المصابين.

كفيل يتهم خادمته بسرقة عقد ذهبي

■ الشارقة - الاتحاد: ورد الى مركز شرطة خورفكان بلاغ من المدعو (خليفة ر) خليجي يتهم فيه خادمته المدعوة (نينا محمد) سيلانية بسرقة عقد ذهبي ثمين يقدر بنحو ثمانية الاف درهم يعود لزوجته من خزانة ملابسها وقد تم توقيف الخادمة وتحويل القضية الى النيابة العامة.

وفاة صبي غرقا في خزان مياه

■ توفي سالمين. م.ع (صبي مواطن) ١٢ سنة داخل خزان مياه ارضي بعمق متر ونصف المتر بمنطقة الهير بالعين. وقد قامت فرقة الدفاع المدني باخراج جثة الطفل ونقلها الى مستشفى العين الحكومي.

وفاة شخص في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي نزار. س (اردني) حتفه اثر اصطدام سيارته بعمود انارة عند مدخل مدينة الفجيرة.

وكان نزار يقود سيارته التويوتا كورولا خصوصي دبي رقم ٩٢٠٧٢ في طريقه من مسافي الى مدينة الفجيرة وفي منطقة منعطفات وبسبب السرعة لم يستطع السيطرة عليها واصطدم بعمود الانارة ولقي حتفه على الفور.

وقام بتخطيط الحادث الرقيب اول حمدان محمد سالم من شرطة مرور البثنة باشراف الملازم علي سالم الكتبي الذي انتقل لموقع الحادث. وناشد الادارة العامة لشرطة الفجيرة مستخدمي الطرق بالتقيد بالسرعة المحدودة وارشادات المرور من أجل سلامتهم والآخرين.

١٣ حادث حريق والخسائر ٧٤ ألف درهم

■ وقع ١٣ حادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة أسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٧٤ ألفا وخمسمائة درهم.

القبض على عصابة سرقة الهواتف النقالة

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت دوريات التحريات والمباحث الجنائية من القاء القبض على اربعة اشخاص من الجنسية الايرانية خلال قيامهم بتنفيذ عملية سرقة لاحد محال بيع الهواتف النقالة وهم (عباس علي) و (محمد رضا) و (حسين اغا) و (احمد عباس). وفي فجر احد الايام الماضية كان رجال المباحث الجنائية يقومون بدورياتهم المعتادة في شوارع واحياء مدينة الشارقة عندما لفت انتباههم تحطم الواجهة الزجاجية لأحد محال بيع الهواتف النقالة في منطقة دوار القاسمية فسارعوا بالتوقف لاستطلاع الامر وعند اقترابهم من المحل لحموا اثار دماء على الزجاج المتناثر فقاموا باجراء بحث سريع حول المكان فشاهدوا شخصين في الممر المجاور للبناية وفور مشاهدة الشخصين لافراد الدورية لاذا بالفرار فبادر احد افراد الدورية بالاتصال بفرع العمليات للابلاغ عن الحادث وطلب تعزيزات لمطاردة الشخصين وبوصول اعداد جديدة من دوريات المباحث تمت محاصرة المنطقة والقاء القبض على المتهمين الاولين وتبين ان احدهما يعاني من جروح في احدى يديه كما تم ضبط شخصين اخرين يجلسان في سيارة متواجدة خلف البناية كانا في انتظار الشخصين الفارين وبعد القاء القبض على الاشخاص الاربعة قام رجال المباحث بتفتيش السيارة فعثروا على كمية كبيرة من الهواتف النقالة والبطاريات واجهزة الشحن والاكسسوارات المستخدمة مع هذه الهواتف وتم التحفظ على المضبوطات واقتياد المذكورين لقسم المباحث وبسؤالهم اعترف الجناة بالتفاصيل الكاملة للواقعة وبعد ذلك تم الانتقال الى مسرح الجريمة حيث قام المتهمون بتمثيل عملية السرقة امام ضباط المباحث وبناء عليه تم توقيفهم وتحويل القضية الى النيابة العامة.

حريق في منزل حوله صاحبه الى مخزن للأخشاب

■ الفجيرة - الاتحاد: نجحت شرطة الدفاع المدني بالفجيرة في انقاذ منطقة وسط المدينة التجارية من كارثة وذلك بعد ان شبت النيران في فناء منزل قام الساكن بتحويله الى مخزن للأخشاب. وفور وصول بلاغ الى الدفاع المدني توجهت ثلاث سيارات تنفيذا لتعليمات سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الدفاع المدني الى مكان الحادث وقامت بمحاصرة النيران قبل ان تمتد الى البيوت المجاورة.

واسفر الحريق عن تلفيات مادية بسيطة وطلب الدفاع المدني التحقيق مع ساكن المنزل لمعرفة سبب تكديس الاخشاب.

هكذا من الأصل

١٠ سنوات على مسيرة كليات التقنية العليا

نهيان: الكليات امتداد لرؤية زايد في بناء كوادر وطنية مؤهلة

«دعم رئيس الدولة المتواصل وراء نجاح الكليات المستمر»

■ تغطية احمد الخشن:

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات ولكليات التقنية العليا في الدولة على ان مسيرة كليات التقنية العليا، بما يصاحبها من عطاء وانجازات، انما هي في واقع الامر امتداد صادق وامين لرؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وثمرة ونتاج لتأييده ودعمه المتواصل لها في مسيرتها.

واضاف معاليه ان انشاء هذه الكليات جاء نتاجا لتطلعات سموه لايجاد قنوات تعلم جامعي على مستوى عال ومتقدم لابنائه الطلبة. وايمانا من سموه بالله، ثم بمستقبل هذا الوطن وانطلاقا من قناعته بأن التفوق في العلم والمعرفة هو الطريق الى الرفعة والمجد. وان التعليم هو الركيزة الاساسية في بناء الانسان.

واكد معاليه على ان انشاء كليات التقنية العليا جاء مصداقا وشاهدا على الرؤية البعيدة لسموه وعلى نظرته الثاقبة.. ولا غرابة في ذلك. فسموه راعي مسيرة العلم، والنهضة الحضارية والفكرية والعلمية الشاملة التي تشهدها الدولة، هذه النهضة التي تركز على الانسان كخير استثمار، وان الارتقاء لايكون بالبنيان وانما ببناء الانسان، وتوفير سبل الحياة الكريمة له بشكل تتحقق فيه الآمال المعقودة على الاجيال المتعلمة من ابناء الوطن.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مدينة العين بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء كليات التقنية العليا بالدولة ان كليات التقنية العليا هي غرس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. الذي أينع، حيث اراد سموه لهذه الكليات ان تأتي كرافد للتعليم العالي بالدولة، وان تكون كليات رائدة لتأهيل الكوادر المواطنة من القوى العاملة المؤهلة فنيا وتقنيا، لتولي الوظائف والمهن التخصصية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة والتي لاغنى عنها للمجتمع وان تأتي هذه الكليات استجابة لرغبات الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي التقني بشكل يواكب هذا العصر ومعطياته. وبشكل يحقق التوازن المطلوب في هذا المجال.

مسار جديد

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على أن انشاء هذه الكليات انما جاء نتيجة دراسات دقيقة، ومسوحات ميدانية لسوق العمل بالدولة. واحتياجاته الحالية والمستقبلية من مختلف التخصصات، واستجابة لايجاد مسار ثان للتعليم العالي في الدولة الى جانب الجامعة.

وقد شملت هذه الدراسات تجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم الجامعي، وماقبل الجامعي، والتعليم المتوسط، واستفدنا من هذه التجارب خلال اعداد الخطط الدراسية والمناهج، والخطط التدريبية ولا سيما المناهج الامريكية والاوروبية، مع الاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة لبعض الدول العربية الشقيقة ذات الصلة بهذا الميدان لتكريس فكرة احترام هذا النوع من الدراسة وتحقيق الاقبال المنشود اليها كما في البلدان الاوروبية فالطلاب الذين لايلتحقون بالجامعة، يتم الحاقهم في كليات المجتمع في بعض بلداننا العربية، مما يجعل النظرة متدنية لطلبة التعليم المتوسط ويجعل خريجي هذه الكليات لايتمتعون بمزايا خريجي الجامعة على عكس مايتمتع به طلبة التعليم المتوسط من مزايا تفوق الميزات التي يتمتع بها خريجو الجامعة، وهذا مايفسر الاقبال الكبير الذي يشهده هذا النوع من التعليم من مختلف قطاعات المجتمع، والرغبة بتوظيف خريجي وخريجات هذه الكليات نظرا لما يتمتعون به من قدرات في ميادين العمل.. وكفاءاتهم المهنية فيما يسند اليهم من أعمال دونما حاجة لأي تدريب او اعادة تأهيل، كما هو الحال في كثير من التخصصات الجامعية، نظرا للهامش التطبيقي الكبير الذي يناله طلبة هذه الكليات خلال دراستهم.

واشار معاليه الى ان اختيار كليات التقنية العليا بالدولة قد اعتمد المنهج الكندي من حيث المناهج، وخطط تلبية سوق العمل، مع الاخذ بكل معطيات التكنولوجيا والحاجة اليها في المسيرة التعليمية.

واكد معاليه على ان القبول في كليات التقنية العليا عند بداية انشائها كان يعتمد على شهادة الدبلوم العالي تنفيذا لاستراتيجية الكليات بشأن بناء الشخصية القادرة على التغيير، والتحليل، والادخال، والتفكير المبرمج والقدرة على تحمل المسؤولية من خلال التأكيد على عنصر التعلم الذاتي للطلبة، ومن خلال المشاريع المشتركة بين الطلاب، والتفاعل بين القائمين على التدريس، وبين الدارسين.

النظام الدراسي

واكد معالي الرئيس الأعلى للجامعة على ان النظام الدراسين للكليات متساير مع خططها. بحيث يحتاج الطالب منذ التحاقه بها ليوم عمل كامل، ليدرك قيمة الوقت وكيفية استثماره خير استثمار، وجاءت برامج وخطط ومناهج الكليات مساعدة على تحقيق هذا الهدف في طرق تدريبها وبرامجها، ومناهجها التي توجد التفاعل الامثل بين الدارس والمدرس، وتذليل العقبات التي تعترض المسيرة التعليمية للطلبة عن طريق انشاء مراكز تعليمية متميزة في هذه الكليات.

واشار الى ان نجاح كليات التقنية انما يعود ايضا لقدرة هذه الكليات على اتخاذ القرارات ومن لايرتقي لمستوى هذه المسؤولية من الطلبة، فان الكليات تستغني عنه، وهذا ما كان له تأثيره الايجابي الملحوظ، فقد ساعد على تغيير نظرة المجتمع لخريجي وخريجات هذه الكليات، وباتت النظرة نظرة احترام من مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والتقنية، وسعت لاستقطابهم في مختلف مجالات العمل المتاحة.

عشر سنوات

واشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى ان نجاح استراتيجية كليات التقنية يزداد وضوحا يوما بعد يوم، وبعد مرور عشر سنوات على انشائها، نرى العديد من قطاعات المجتمع، وفعالياته الاقتصادية والمهنية تتسابق لتوظيف خريجي الكليات وتقديم المنح لهم خلال دراستهم لاتمام مشاريعهم.

كما اخذت الكليات على عاتقها مهمة التلاحم مع المجتمع المحلي لدولة الامارات وقضاء فترة تدريب الطلبة داخل مؤسسات الدولة.

كما تم تكوين مجالس استشارية مشتركة بين الكليات والمؤسسات المجتمعية. ترمي الى وضع خطط استراتيجية شاملة لتحديد مدخلات ومخرجات العملية التعليمية فيها.

واكدت الكليات على تحقيق التواصل مع اولياء امور الطلبة. مما عرف الكليات بمتطلبات المجتمع. وجعلت الكليات الطالب على تماس مباشر باحدث التقنيات العلمية. واحتياجات المجتمع منها.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تسليم الشهادات لاحدى دفعات كليات التقنية

■ تركز على التوعية والمستقبل مشرق
■ ابواب العمل مفتوحة لخريجي الكليات
■ هدفنا تحقيق معدلات عالية في الاداء



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان



خلال المؤتمر الصحفي

■ برامج الكليات تلبي المتطلبات وتحظى باعتراف دولي
■ اتجاه لاستحداث مسارات جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة
■ نستعد لدخول القرن الجديد بخطى ثابتة وخطط واعية

التدريب

وحول سؤال بشأن برامج التدريب المستمر للعاملين في المؤسسات والهيئات الحكومية بالدولة. قال معاليه، ان البرامج التي تنفذها الكليات بالدولة تستهدف تحقيق معدلات اداء عالية. من خلال تنويع التدريب بشكل يتلاءم مع احتياجات كل مؤسسة وهيئة وهذا مايرفع عدد البرامج التدريبية التي تتعامل الكليات معها الى قرابة ٧٠ مؤسسة تستفيد من برامج التعليم المستمر، يدفع المشاركون بها رسوما رمزية لاطمعا في ريع هذه الدورات، ولكن لاسباغ عنصر الجدية على المشاركين في الدورات المجتمعية التي تطرحها الكليات، علما بأن هذه الدورات انما تشمل عددا لابأس به من العاملين في قطاعات البترول والمصارف وشركات الاستثمار وتعالج كل دورة تدريبية مشكلة او عثرة تعترض مسيرة الانتاج في هذه المؤسسات.

برامج الكليات

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على ان كليات التقنية العليا طرحت ٤ برامج في مختلف المسارات العلمية والتقنية لتلبية احتياجات سوق العمل هي:

- شهادة الانجاز لمدة عامين الدبلوم لمدة ثلاث سنوات
- والدبلوم العالي لمدة ٤ سنوات «البكالوريوس».

ويقضي الطالب مايقارب من اربعين ساعة فعلية من الدراسة اسبوعيا. علما بأن جميع البرامج الدراسية التي تطرحها الكليات تخضع لعملية تقييم مستمرة من قبل هيئات علمية متخصصة في الخارج، وهذا مايفسر نجاح هذه البرامج بتحقيق معايير الشروط المطلوبة للاعتراف العالمي والذي تمنحه الهيئات الاكاديمية العالمية وكل برنامج عرض للاختيار والتقييم مشيرا معاليه الى حصول الكليات على شهادات عالمية في مستوى البرامج المطروحة وبدأت [illegible] منح شهادات مشتركة مع جامعات بريطانية.

النظرة المستقبلية

وحول النظرة المستقبلية للكليات التقنية اشار معالي الوزير الى انه على ضوء الاعداد المتزايدة من طلبة الشهادة الثانوية العامة. والذي يتضاعف مابين ٨ و ٩ سنوات وهو معدل من أعلى معدلات التزايد العالمية حيث يتوقع بعد ٥ ـ ٦ سنوات ان يصل عدد طلبة وطالبات التعليم الثانوي الى مابين ١٥ و ٢٠ الف طالب وطالبة، مما يوضح مدى الحاجة لايجاد مسارات جديدة في التعليم العالي لاستيعاب هذه الاعداد واعدادها حسب احتياجات المجتمع، وهذا ماتحاول الكليات ايجاده من خلال مساراتها الدراسية الجديدة.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بأن مستقبل كليات التقنية العليا سيكون افضل مما هو الآن. انطلاقا من خطواتها المدروسة ومنهجها الدقيق. وهذا مفروض علينا ونحن نعيش في عصر ثورة المعلومات وتفجر التقنيات والذي يضع الكليات امام مسؤولياتها تجاه هذه التحديات، وانطلاقا من فلسفة الكليات التي تركز على الكيف لا على الكم، خاصة وانها لاتهتم في ان تكون مجرد مؤسسة مانحة للشهادات العليا، بل ان تكون مصنعا لتأهيل واعداد الكوادر المواطنة لتسهم بدورها في عملية التنمية.

واكد معاليه على ان الكليات تستعد لاستقبال القرن القادم بخطى واثقة بعد ان استكملت بنيتها التحتية من منشآت، وبرامج، وخطط دراسية، مع نجاحها في تغيير النظرة المجتمعية لخريجيها بعدما اثبت خريجوها كفاءاتهم. وثقافتهم في مختلف ميادين العمل التي عملوا بها علما بأن الكليات لديها ادارة خاصة بشؤون الخريجين تنحصر مهامها بتتبع خريجي الكلية في مختلف ميادين العمل للاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم لمعرفة المعوقات التي تعترض مسيرتهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة واطلاعهم على كل ماهو جديد ومستحدث في ميدان تخصصهم. وبناء على هذا التواصل تجري الكليات تقييما دوريا مستمرا لبرامجها وخططها بشكل يتلاءم مع متطلبات سوق العمل، ومما يعزز قيمة خريجيها.

كما تشمل عملية التقييم التقارير الدورية الصادرة عن المجالس الاستشارية بشأن مدى تفاعل خريجي الكلية مع قطاعات الانتاج، اضافة الى التقييم الخاص بتقارير الطلبة، واعضاء هيئة التدريس للبرامج والخطط الدراسية والتدريبية التي تطرحها الكلية، وبذا تحقق الكليات كل متطلبات النجاح من التقييم الشامل لمختلف الاطراف المعنية.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك على وجود وحدة مستقلة بالكليات مهمتها التأكد من جودة البرامج المطروحة على ضوء الرؤية الاكاديمية والتطبيقية للكليات وتنفرد الكليات بذلك.

مركز التفوق

وحول مركز التفوق للابحاث التطبيقية في الكليات قال معالي الوزير، ان انشاء هذه المراكز جاء منذ ٣ سنوات بهدف تعزيز تلاحم الكليات مع قطاعات المجتمع، والافادة من القطاع الصناعي باستقطاب خبرات عدد من الشركات العالمية لايجاد نوع من الشراكة الفعلية والمفيدة مع هذه الشركات. حيث نضع من خلال هذا المركز برامج للتدريب لاعلى مستوى دولة الامارات فحسب بل على مستوى دول مجلس التعاون، مشيرا الى الاتفاقية العلمية التي عقدتها الكليات مؤخرا مع جامعة هارفارد، والتي تتيح الافادة من البرامج المتميزة في مجالات التعليم والتطبيق.

جامعة الامارات

وقد اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بما حققته جامعة الامارات، من مستوى راق في مجالات الدراسة والبحث العلمي وخدمة المجتمع، مما أهلها بجدارة لأن تكون في مصاف الجامعات في الدول المتقدمة. مؤكدا على وجود نوع من التنسيق المستمر بين الجامعة وكليات التقنية العليا وفق استراتيجيات مدروسة للتكامل من المدخلات والمخرجات. وهناك نظم للارشاد الاكاديمي المشترك، وتحويل الطلبة بين المؤسستين.

واشار معاليه الى ان التنافس العلمي بين جامعة الامارات وكليات التقنية العليا انما يصب في النهاية في مصلحة الوطن للارتقاء بمستوى التعليم العالي في الدولة. وتأهيل الكوادر الوطنية لسد احتياجات سوق العمل من مختلف التخصصات.

واعرب معاليه عن بالغ تقديره واسرة الجامعة. وكليات التقنية العليا للدور الريادي الذي قدمته وسائل الاعلام المحلية بنشر الوعي اللازم ببرامج واهداف كليات التقنية العليا منذ بداية نشأتها حتى الآن مما اسهم في تعزيز دورها المجتمعي. وتوسيع قاعدتها لتشمل مختلف قطاعات المجتمع بعطائها وانجازاتها مما اكد مكانتها بايجاد نظام متكامل ومعادل للتعليم العالي في الدولة.



خريجي احدى الدفعات







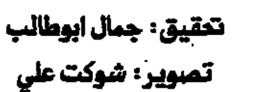
التدريبات العملية والعلمية على احدث الاجهزة لصقل الخريجين بالخبرات العملية


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان

.. في مركز الرعاية التربوية بالمفرق

أول مؤسسة تعليمية متميزة لحماية الشباب من الانحرافات السلوكية

سيف بن زايد يؤكد اهتمام الدولة بالتنشئة السليمة للابناء وغرس القيم التي تحقق الشخصية السوية في نفوسهم



العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

تحقيق: جمال ابوطالب
تصوير: شوكت علي

تحولت التوجيهات المستمرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب ورعايتهم وحمايتهم من الانحراف إلى واقع عملي ملموس بعد ان أنجزت الادارة العامة للشرطة بأبوظبي مشروع أول مؤسسة تعليمية اصلاحية تعنى برعاية الأحداث وحمايتهم من الانزلاق في طريق الانحرافات السلوكية.

فقد وجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بانشاء مركز للرعاية التربوية لاستقبال الصبية والشباب المخالفين للسلوكيات التي تتوافق مع تقاليد واعراف المجتمع لحمايتهم ورعايتهم وتعديل سلوكياتهم بغرس القيم التي تحقق لهم الشخصية السوية القادرة على تحمل المسؤولية لما فيه مصلحتهم ومصلحة أسرهم ومجتمعهم. فما هي تفاصيل انشاء هذه المؤسسة.. وما هو الدور الاصلاحي والتربوي والتعليمي الذي تضطلع به؟.

تعاون بناء لوزارات الداخلية والتربية والعمل والصحة لتوفير خدمات تعليمية وصحية واجتماعية ودينية ورياضية متكاملة

■ قبل التوجه إلى هذا المركز التقينا مع العقيد حسن أحمد المنصوري مدير شؤون الأمن بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي الذي يقول أنه بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمام معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتعليمات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية تم حديثا افتتاح مركز الرعاية التربوية بالمفرق للصبية والشباب من سن ١٠ سنوات حتى ١٧ سنة وهم الذين تظهر عليهم لأول مرة سلوكيات مزعجة قد تؤدي بهم لو تكررت إلى انحرافات سلوكية لها خطورتها على مستقبلهم مما يسيء إليهم وإلى اسرهم ومجتمعهم.. لذلك تم استحداث هذا المركز ليلعب دوراً وقائياً للحفاظ على الشباب من مخاطر الانحراف. حيث يضم فعاليات تربوية وتعليمية تحافظ عليهم وتحميهم من الانفعالات الزائدة وتعدل من سلوكياتهم لما فيه صالحهم.


في أحد الفصول الدراسية


تأدية الصلاة في أوقاتها

جولة داخل المركز

وقد توجهنا بعد هذا اللقاء إلى مركز الرعاية التربوية الذي يقع بمنطقة المفرق على بعد ٥٠ كيلومتراً من العاصمة أبوظبي على ساحة واسعة من الارض ويضم عدة منشآت حديثة حيث التقينا مع مدير المركز والمسؤولين فيه واطلعنا على الأنشطة المتنوعة التي يوفرها.

ويقول النقيب عبدالله بوهندي مدير مركز الرعاية التربوية بالمفرق.. ان المركز يضم وحدة للرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب تشرف عليها منطقة أبوظبي التعليمية ومسجداً لاقامة الصلوات الخمس في مواعيدها وملاعب رياضية مغطاة وحمام سباحة. وصالات اعاشة وغرف نوم مجهزة بكل سبل الراحة والمكاتب وعيادة صحية موضحا أن كل هذه الوحدات تتبع إلى الاشراف المباشر من الادارة العامة لشرطة أبوظبي.

ويوضح ان هذا المركز يعمل على اصلاح الصبي أو الشاب صغير السن الذي شرع في الانحراف لاعادته إلى الطريق السوي صالحا نافعا لنفسه ولمجتمعه. وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالاهتمام والتركيز على تربية النشء والشباب واصلاحهم وتوجيههم التوجيه السليم طبقا لمبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة.

ولذلك وفرت الدولة لهذا المركز الرعاية الاجتماعية والتعليمية والتدريبية والترفيهية وكل ما يلزم لتعديل سلوكيات هؤلاء الشباب.

.. استقبال الحالة

ويقول النقيب عتيق ابراهيم أحد ضباط المركز.. ان المركز يستقبل حالات من بينها على سبيل المثال اطراف المشاجرات التي أدت الى اصابات.. والقيادة بدون رخصة سوق وادت إلى وفاة أو اصابة.. ومن يقومون بافعال مخالفة للقانون والتقاليد والعادات العربية الاصيلة.. والتي يمكن أن تؤدي إلى ادخالهم مؤسسات عقابية.. ولذلك جاء انشاء هذا المركز لابعادهم عن الدخول إلى المؤسسات العقابية.. وفي تلك رعاية اجتماعية بابعادهم عن بعض المجرمين والتواجد معهم مما قد يؤدي بالفعل الى انحراف هؤلاء الصغار.

ولذلك عندما يستقبل المركز أي حالة من حالات الصبية والشباب فإنه يتم اجراء دراسات اجتماعية وكشف طبي ومن ثم الحاقهم بمدرسة المركز وانشطته الدينية والثقافية والترفيهية وفق برنامج تربوي مدروس يرمي إلى اعادة تأهيلهم.

■ العقيد حسن المنصوري: دور وقائي كبير للمركز في الحفاظ على الشباب من مخاطر الانحراف
■ مدير المركز: الهدف تعديل السلوكيات الخاطئة وإبعادهم عن طريق الانحراف
■ تكريم ٤ من الطلاب المتفوقين بالمركز علمياً وسلوكياً على مستوى مراكز التعليم بأبوظبي

.. دراسة اجتماعية

وفي غرفة إحدى الاخصائيات الاجتماعيات كانت هناك حالة تجري دراستها.. وتقول الاخصائية الاجتماعية بالمركز أنه بمجرد استقبال الحالة يتم اجراء دراسة شاملة عن اسباب المشكلة التي يعاني منها الصبي وتحديد هذه الاسباب.. والتي غالباً ما تكون اسباباً اسرية ناتجة عن مشاكل داخل الأسرة ومن ثم يتم اجراء مقابلات مع الآب ومع الأم لتوضيح الاسباب التي ادت إلى مشكلة الابن والدور الذي ينبغي القيام به من جانب الآب ومن جانب الأم خلال زيارتهما له وبعد خروجه من المركز وعودته إلى المجتمع.. وتوجيههما وارشادهما لما ينبغي عليه ان يكون التعامل مع بقية اخوات هذا الابن حماية لهم من الوقوع في المشاكل التي وقع فيها شقيقهم.... حيث يتضح أن من اسباب أو السبب الرئيسي لمظاهر الانحرافات غياب السلطة الأبوية في الأسرة والاعتماد الكلي من الآب على الأم التي عادة ما يكون لها طاقة محدودة في الرعاية.. هذه الطاقة التي يجب تدعيمها بالسلطة الأبوية .. لذلك نطالب الآباء بالاهتمام برعاية ابنائهم واعطائهم الوقت المناسب ومتابعتهم دراسياً وسلوكيا بمعرفة أماكن لهوهم واصدقائهم مما يبعدهم عن اماكن الانحراف واصدقاء السوء. وكذلك من خلال مراقبة الابناء عند خروجهم من المنزل وأسباب تأخرهم عند العودة ليلاً. بجانب ضرورة اهتمام الأم بتغذية ابنائها ونظافتهم ومتابعتهم عند عودتهم من المدرسة وتعويدهم على عدم التأخير خارج المنزل.. ومعرفة اصدقائهم أولا بأول.. لان مسؤولية الأبناء تبدأ من البيت أولاً.. وهي مسؤولية مشتركة بين الأب والأم في متابعة الابناء سواء كانوا من البنين أو من البنات.. خاصة وأن المهمة الاساسية للأب والأم تكوين أسرة صالحة من ابناء اسوياء يكون لهم دور ايجابي في بناء المجتمع ومن أجل صالحهم وصالح وطنهم.



العقيد حسن المنصوري



النقيب عبدالله بوهندي

رعاية صحية

وبعد اجراء الدراسة الاجتماعية يتم الكشف الطبي على الحالة الجديدة .. ويقول طبيب العيادة الصحية انه بعد الكشف عن الحالة يتم فتح ملف طبي لمتابعة الظروف الصحية في حالة وجود مرض يستوجب المتابعة كمرض السكر أو الربو في بعض الحالات.. حتى يمكن علاجها كما يقوم المركز ايضا بعلاج حالات الاصابات التي قد تقع أثناء النشاط الرياضي مثلاً أو الأمراض المفاجئة.. وتحويل بعض الحالات التي تحتاج إلى متخصصين إلى العيادات المتخصصة أو مستشفى المفرق حيث نجد التعاون الكامل من المسؤولين في هذه العيادات او المستشفى الذين يعطون الاولوية دائما في العلاج لهؤلاء الابناء ويوفرون لهم الرعاية الصحية الكاملة مما يؤكد ان مظلة الرعاية الصحية تشمل جميع هؤلاء الشباب حتى يكونوا دائما اصحاء وحتى يعودوا الى المجتمع وهم بكامل سلامتهم الصحية من جميع النواحي.

تعليم أكاديمي

وبعد اجراء الدراسة الاجتماعية والكشف الطبي والاطمئنان على الصحة العامة للملتحق بالمركز يتم تحويله الى مدرسة المركز لتحديد المستوى التعليمي حتى يمكن الحاقه بالصف الدراسي المناسب.. ويقول مدير المدرسة انه يتم استقبال الحالة وتحديد المستوى الدراسي وفقا لنظام تعليم الكبار من الصف الاول محو الامية حتى الصف الثالث ثانوي بفرعيه العلمي والادبي.. حيث ان منطقة ابوظبي التعليمية وبتعليمات السيد عيسى السويدي مدير المنطقة قد قامت بتوفير ٢٠ معلما في جميع التخصصات الدراسية وعلى مستوى عال من الخبرة والكفاءة بجانب عدد من المعلمين على ملاك الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وقد تم توفير كافة متطلبات الدراسة من وسائل تعليمية واجهزة كمبيوتر لرفع مستوى التحصيل الدراسي للدارسين في المركز من الصغار والشباب الذين اثبتوا تجاوبا كبيرا في التحصيل الدراسي.. وحقق طلاب المدرسة تفوقا ملحوظا حيث حصل ٤ طلاب على درجات التفوق والتقدير في الدراسة على مستوى جميع مراكز تعليم الكبار بالمنطقة.. ويؤكد ان تعليمات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قبول اي حالة وتسجيلها في اي وقت من ايام الدراسة طوال العام الدراسي.. حتى يواصل الشاب او الصغير دراسته داخل المركز وبعد خروجه منه.. وفي الاحتفال الاخير باليوم العربي لمحو الامية قام السيد محمد عبدالرحيم مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية بتكريم اربعة من الطلاب بالمركز لتفوقهم العلمي والسلوكي التربوي.. مما يؤكد نجاح الدور الكبير الذي يقوم به المركز في غرس قيمة احترام العلم والمعلم في نفوس الصغار والشباب.

تربية رياضية

وخلال فترات الراحة يزاول الشباب مختلف الانشطة الرياضية سواء في الصالة الرياضية المكيفة او في حمام السباحة.. ويقول المدرب الرياضي بالمركز انه تم توفير الادوات والاجهزة الرياضية المناسبة ومن بينها جهاز رياضي لتقوية عضلات جميع اعضاء الجسم بجانب الصالة التي يمارس فيها الشباب رياضة كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة بجانب صالة البلياردو وتنس الطاولة. ويقول ان سلوكيات الشباب اثناء ممارستهم الانشطة الرياضية تنم عن الاحترام المتبادل والالتزام بالتعليمات التدريبية وسرعة استيعابهم لها وتفوقهم في كثير من الالعاب الرياضية. ويؤكد ان الرعاية الرياضية تشمل جميع الصغار والشباب لتنمية وبناء اجسامهم بناء صحيا سليما يساعدهم على النشاط الذهني لاستيعاب دروسهم وتحقيق التفوق العلمي والدراسي.

تربية دينية

ويقول النقيب عبدالله بوهندي في نهاية الجولة التي قامت بها «الاتحاد» انه وفق البرنامج اليومي للشباب في المركز فانهم يؤدون الصلاة في اوقاتها.. كما يتم عقد العديد من الندوات والمحاضرات لغرس الوازع الديني الذي يمثل لهم سياجا حقيقيا يقيهم من اي انحرافات مستقبلا.. وحتى نربي فيهم القيم الفاضلة من قبل الوعاظ واساتذة التربية الاسلامية من المعلمين بالمدرسة. وبعد.. ان المركز نموذج للدور العملي الذي تقوم به الدولة في رعاية الابناء ووقايتهم من أية انحرافات سلوكية.. حيث يبقى الصغير او الشاب في هذا المركز حتى يتحقق الهدف من التربية الدينية والاخلاقية وغرس قيم المحافظة على احترام العلم والمعلم والمشاركة الجماعية في الانشطة الرياضية واحترام النظام العام والحفاظ على النظافة والصحة البدنية حتى يعود الى المجتمع شخصية سوية قادرة على تحمل المسؤولية لما فيه صالحه الشخصي وصالح اسرته ومنفعة المجتمع.


إحدى صالات الألعاب الرياضية


رعاية طبية شاملة

أعماق

كيف تكون حالة الانسان اذا عاش في وسط لايستطيع ان يتفاهم فيه مع أحد..؟!! فاذا كان اصدقاؤك لايفهمونك واخوانك وأبواك وزوجتك وابناؤك وزملاؤك لايفهمونك فهل تستطيع ان تعيش بين كل هؤلاء وهم لايفهمونك؟! والمشكلة الاكبر من هذه اذا كان الناس يفهمونك خطاء وبعد ذلك يبنون مواقفهم وتصرفاتهم معك على هذا الفهم.. ويصرون على ذلك!!

صدق الانجليز عندما قالوا «ان التفاهم هو ثروة الثروات» فمن لايستطيع ان يتفاهم مع من حوله لايمكن ان يعتبر واحداً من مجتمع أو فرداً في جماعة فهو لن يستطيع ان يتواصل معهم وهم في المقابل لن يستطيعوا ان يتفاهموا معه.. فاهم شروط الاتصال توفر القدرة على التفاهم.. واذا انعدم ذلك انقطع التواصل.

والتفاهم والفهم لايختلفان كثيراً ففهم الاشياء كالتفاهم مع الاشخاص وتكون غالبا نتائج عدم التفاهم وعدم الفهم وخيمة.. فاذا ماقرأ احد كتابا او موضوعا في جريدة وفهمه فهما خاطئا فلاشك انه سيتضرر بسبب ذلك الفهم الخاطئ وقد يكون ذلك الضرر ماديا أو معنويا.

كما ان الذي يعاني من انعدام التفاهم بينه وبين شخص معين او مجموعة فانه سيعاني من عواقب وآثار غالبا ماتكون معنوية تظل آثارها باقية في نفسه لفترات طويلة.

ومعاناة من لايجدون من يتفاهمون معه أو يبتلون بمن يسيء فهمهم كبيرة.. ولكنها في كل الاحوال لابد ان تنتهي ويحاول الانسان ان يجد طريقة واسلوبا يتفاهم به مع الآخرين.. وخصوصا اذا كان شخصا واحداً فيحاول ان يقرب وجهة نظره اليه.

ومن اصعب الاشياء على اي انسان هي القدرة على الوصول الى عقول الآخرين والتأكيد على مايريد قوله او توضيح قصده من كلامه.. لذلك فانه اذا ماحصل وعثر الانسان على الشخص الذي يفهمه جيداً فعليه التمسك به وذلك لانه ليس من السهل العثور على غيره الا بصعوبة.

وعدم التفاهم أو سوء التفاهم يؤدي الى سوء الظن.. يعني بكل بساطة القضاء على الثقة.. وانعدام الثقة يعني تدمير الانسان.. أما معنويا في نظر الآخرين فيصبح الانسان منبوذاً من الجميع لانهم فقدوا ثقتهم فيه.. أو تدميره ماديا فتتحول حياة الانسان الى جحيم لايستطيع بعد ذلك ان يخالط الناس ويجالسهم.. أو يكون واحدا منهم.

كل ذلك ناتج من شيء بسيط هو سوء التفاهم وعدم محاولة ازالته بسرعة بالسؤال والاستيضاح يعمل على تطوره مما يؤدي الى مشاكل اخرى اكبر منه بكثير واصعب منها في الحل..

فلنحافظ على ثروة التفاهم فيما بيننا ولنقويها اذا ماكانت ضعيفة فهي ان لم تقو بالثقة فانها ستضعف.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

لاتعليق

■ نرجو من اتحاد كرة القدم واجهزة الاعلان اختيار معلقين محايدين اسوة باختيار حكام المباريات في دوري وكأس كرة القدم. بعض المعلقين يفتقدون ابسط معاني الحياد وقواعده في التعليق ويسيء الى امكانيات فرق لحساب فرق اخرى.

ارجو من هؤلاء المعلقين ترك التعليق لانهم ليسوا اهلا لذلك.

الرجاء الاستماع الى تعليق مباريات دوري كرة القدم السعودي، فالمعلق يشدك للمباراة بمعلوماته وتحليلاته وعدم تحيزه لأي من الفريقين.

محمد الخالدي - أبوظبي

نوع من الخلط

ارحب بمقالة الصديقتين بنات كلباء بعنوان «الشين غسل عيونه» بتاريخ ١٩٩٨/٥/٩.

اشكركما على الحماس والدفاع عن الفتيات ولكن في هذه المقالة اسأتما الى جميع الشباب بدون استثناء وهذا نوع من الخلط حيث يوجد الخير والشر.

ويقال في المثل «يعيبوا على الناس والعيب فيهم» وهذه مجرد كلمات تفي بالغرض المطلوب للرد على هذا الموضوع.

اللبيب بالاشارة يفهم.

سعيد المحرزي - مسافي - رأس الخيمة



ما يصير!!

الخطر في البيوت الحديثة يحيط بنا من كل جانب. الغاز والكهرباء والآلات الحادة، والمواد القابلة للاشتعال السريع مثل السجاد، وفي لحظة وفي غياب الرقابة وفي حضور الاهمال يمكن لهذه الطفلة البريئة التي تعبث بأعواد الثقاب ان تنجح في اشعال واحد منها فتقع الواقعة ويكون الخطر اسرع من كل محاولات تداركه.. نسأل الله السلامة.

تصوير: أمل - مدينة زايد

حلم القطار

■ يحق لنا ابناء الخليج العربي ومنذ فترة غير قصيرة ان نتساءل هذا السؤال، اين القطار الخليجي؟

وهذا التساؤل الملح تفرضه علينا عوامل كثيرة، منها حاجتنا الملحة الى وجود مثل هذه الوسيلة، فبحكم التطور الذي شهدته منطقتنا خلال العقود الثلاثة الماضية، اصبح من الضروري وجود السكك الحديدية في منطقتنا المترامية الاطراف، ولسنا ندري كأفراد لماذا التأخير في تنفيذ تحقيق هذا الحلم الكبير؟ فبرغم وجود دراسات حول هذا المشروع الحضاري، الا اننا لم نر اي خطوات عمل حتى الآن تبشر ببدء المشروع.

اهمية وجود هذا المشروع في منطقتنا تكمن في كثير من الجوانب، فهو سيتيح الفرص للتنقل السريع والسهل بين ابناء المنطقة، فكم يتمنى ان يسافر الواحد منا عبر هذا القطار الحلم من مسقط بسلطنة عمان الى شمال المملكة العربية السعودية وباقي الدول العربية في رحلات طويلة تبلغ آلاف الكيلومترات. وبحكم التطور السريع، زادت حركة النقل والتنقل بين كافة ارجاء المنطقة، وحركة السيارات في مختلف شوارعنا الداخلية منها والخارجية في ازدياد وازدحام مستمر، مما ادى الى التسبب في كثير من المتاعب والعراقيل في حركة التنمية الشاملة، كازدياد حوادث الطرق المؤلمة التي يروح فيها اعداد كثيرة من الضحايا خاصة من فئة الشباب المتهورين، او من سائقي الشاحنات الكبيرة التي تنقل البضائع من والى المنطقة، ناهيك عن التلوث الناجم عن عوادم السيارات، الى جانب التكاليف المالية الباهظة التي تصرف من اجل اعداد واصلاح الطرق المعبدة.

في ظل هذا الوضع، اليس من المستحسن في حالة تواجد قطار السكك الحديدية ان يسافر عبر ذلك القطار اولئك الذين يرحلون سنويا باعداد كبيرة الى الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لأداء فريضة الحج والعمرة؟ ان في السفر بصفة عامة مشقة، ومشقة اولئك المؤمنين الذين يرغبون في اداء مناسك الحج والعمرة هي بلاشك كبيرة، فيها من المعاناة الشيء الكثير، وللتخفيف من اعباء تلك المعاناة، ولتسهيل حركة النقل والتنقل نرى انه من الضروري ان يتخذ اصحاب القرار في شؤون النقل والمواصلات بدولنا الخليجية خطوات عملية مناسبة لاتحتمل التأخير اكثر مما مضى، لعلنا نجد في تلك الخطوات المدروسة ما يحقق لنا ذلك الطموح الغالي في السفر عبر القطار الخليجي، قطار المحبة والسلام، في ارض المحبة والسلام، ارض جزيرتنا العربية.

همسة قصيرة:

قطار العمر
يمضي بي مسرعا
دون ان اجدك بجانبي
متى وكيف؟
يتحقق ذلك
لست ادري

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

أدهى وأمر

■ ردا على مقالة ميرة الجناحي - أبوظبي «في وجه العاصفة» اقول يجب ان يكون الموضوع مع العاصفة، وليس في وجه العاصفة.

الاخت هدى تقترح والاخت ميرة الجناحي تؤيد بل تؤكد ذلك مع معارضة من يعارض الفكرة.

والظاهر ان هناك كثيرا من النساء يفكرن مثلما فكر هؤلاء الاخوات المسلمات في وطننا العربي ذي العادات والتقاليد الاسلامية.

يا أخت ميرة الجناحي ذكرت انه لادليل على تحريم الاختلاط والدين يأمر أمرا صريحا ويقول «وقرن في بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الاولى».

انه امر بالقرار في البيوت لما في ذلك من صيانتهن وابعادهن عن وسائل الفساد.

وأمر الله نبيه ان يقول لازواجه وبناته وعامة نساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن اذا اردن الخروج لئلا تحصل لهن الاذية من مرضى القلوب وهذا الخروج للحاجة فما بالكم بنزولها الى ميدان الرجال واختلاطها معهم وابداء حاجتها اليهم بحكم الوظيفة والتنازل عن كثير من انوثتها لتنزل الى مستواهم وذهاب كثير من حيائها ليحصل بذلك الانسجام بين الجنسين معنى وصورة. في بيوت الله تعالى ملتقى افئدة العابدين، ومهوى جبهات الصالحين، يحرص الاسلام على ايجاد اقصى مباعدة بين الرجال والنساء، حتى لايكون هناك اختلاط ولاتحدث فتنة ولاتقع آثام او معاص، هذا مع كون المسجد بقعة ينطلق منها الطهر ويصدر عنها النقاء فيكف سيكون الحال في مكان غيره كالجامعات والشوارع والنوادي وغيرها؟ سيكون أدهى وأمر، واعظم واضر. واذا لم تستفيدي من كلام الله ورسوله وكلام العلماء فاليك كلام واعتراف رجال الغرب والشرق بمضار الاختلاط. قالت الكاتبة الانجليزية اللادي كوك «ان الاختلاط يألفه الرجال ولهذا طمعت المرأة بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة اولاد الزنا وههنا البلاء العظيم على المرأة، الى ان قالت: علموهن الابتعاد عن الرجال واخبروهن بعاقبة الكيد الكامن لهن بالمرصاد.

وقال اللورد بيرون «لو تفكرت ايها المطالع فيما كانت عليه المرأة في عهد قدماء اليونان لوجدتها في حالة مصطنعة مخالفة للطبيعة ولرأيت معي وجوب اشغال المرأة بالاعمال المنزلية مع تحسن غذائها وملبسها فيه وضرورة حجبها عن الاختلاط. وقال احد اعضاء الكونجرس الامريكي «ان المرأة تستطيع ان تخدم الدولة حقا اذا بقيت في البيت الذي هو كيان الاسرة.

بالنسبة الى انا كرجل افضل ان احفظ القرآن وتفسيره وقراءة سيرة النبي «صلى الله عليه وسلم» ولا اكمل في جامعة فيها اختلاط، فكيف بالبنت، لان ذلك يدعو الى الجرائم وفساد مجتمع بأسره.

فأرجو لدعاة الاختلاط ان يتعلقوا ببعض ظواهر النصوص الشرعية التي لايدرك مغزاها الا من نور الله قلبه وتفقه في الدين وضم الادلة الشرعية بعضها الى بعض وكانت في تصوره وحدة لايتجزا بعضها عن بعض.

الشحي - رأس الخيمة

عيون

اذا حلت أوحلت!!

هذه قضية أجلت الكتابة فيها عدة مرات ومزقت أوراقا كثيرة سطرتها حولها.. وأكتب عنها الآن ولم اتخلص بعد من عقدة التردد والتقدم خطوة والتأخر خطوات.. لا لانها قضية تمس أحداً او تسيء الى أحد او تضر بالامن القومي العربي او تسيء للشرعية الدولية ولكن لانها قضية تكاد تكون فلسفية وتحتاج الى عمق في التصور والتخيل والتفكر واجدني في كثير من الاحيان اقل من احيط بجوانبها واصغر من أن اطرحها على بساط البحث.

ربما يبدو طرحي للقضية قاصرا فاعذروني وساعدوني واعينوني على اكمال ما نقص من نقاط.. وانني ازعم ان القضية في غاية الاهمية والخطورة على الفكر العربي وازعم ايضا انها مسؤولة عن الجدل واللجلجة والخلافات والآراء والآراء المضادة والمعارك التي نعرف جيدا كيف نبدأها ونعجز تماما عن انهائها ونجهل كيفية حسمها.

طالت المقدمة لكنه التردد الذي مازال يسيطر علي.. وابادر فورا باقتحام القضية فأقول ان ازمة الفكر العربي حاليا هي الفصل التام بين الصيغ والمقاصد.. او بين النص وهدفه ومرماه ومقصده.

الم اقل انها قضية فلسفية وان كثيرين سيقولون، تمخض الجبل فولد فأرا.. كل هذه الجعجعة والمقدمة بلا طحن ولنصل الى قضية تافهة اسمها الانفصال بين الصيغ والمقاصد؟!

فهذا جعلني اتردد في الطرح.. وهو اعتبار القضية تافهة.. لكنني ادعي انكم لو ربطتم هذه القضية بالواقع العربي لوضعتم ايديكم على سبب الخلل وسر التخلف ولعرفتم ان الذين تقدموا وتحضروا وبلغوا الكواكب هم الذين استطاعوا عقد زواج كاثوليكي بين الصيغ والمقاصد.. هم الذين حققوا الانسجام التام بين جسم النص وروح النص.. وان الذين تخلفوا وتراجعوا وفشلوا هم الذين اثاروا الشقاق والخلاف والطلاق بين الصيغة والمقصد وفصلوا الروح عن الجسد وعبدوا الصيغة والنص الحرفي وفشلوا في ادراك مراميه ومقاصده واهدافه.

ستعرفون بقليل من التأمل الذي لاتجيده ان الفصل التام بين الصيغ والمقاصد هو الذي اساء لنصوص وصيغ مقدسة وعظيمة وشوهها واتاح لاعدائها التطاول عليها.. واعني هنا بالتحديد النصوص الدينية.

ووقوع الطلاق بين الصيغ والمقاصد هو المسؤول الاول عن مسألة الانتقاء والاختيار في الدين حسب الهوى والمزاج. فقد قتلنا المقاصد وحاصرناها وصارت النصوص الحرفية شغلنا الشاغل وهمنا المهم.. نختار النص الذي يعجبنا ونهواه ونفصل له مقصدا على هوانا وعلى كيفنا ونظهر للناس بعد ذلك وكلنا ملتزمون بالنصوص ومتبعون للصيغ وغير مخالفين للشرع او القانون والحقيقة الغائبة دائما هي ان موافقة النص ومخالفة المقصد والمرمى والهدف تخرج المرء عن الالتزام الديني والقانوني.. لكننا نعتمد على الناس يحكمون بظواهر الامور ولاتعنيهم المقاصد واعمال المقاصد يؤدي حتما الى المفاسد فترى الناس يظلمون ويفسدون ويهلكون الحرث والنسل مستخدمين نصوصا دينية وقانونية فصلوها على مقاس مقاصدهم هم لا على اساس مقاصد هذه النصوص وتلك الصيغ.

خذ مثلا.. حين يقرر المسؤولون في جهة ما تشكيل لجنة لتقصي الحقائق او بحث قضية معينة والاحاطة بها من كل جوانبها فان صيغة اللجنة وقرار تشكيلها صيغة جميلة ومثالية ورائعة وفيها ما فيها من الحرص على الصالح العام وحسم القضية المثارة.. لكن المقصد غير الصيغة ومناقض لها تماما حيث المقصد هو قتل القضية وتنويمها وحفظها في الثلاجة لتهدأ العاصفة المثارة حولها ويستمر الوضع السيء كما هو ويواصل المستفيدون من هذا الوضع السيء جني الثمار وينسى الناس الامر.

في هذه الحالة لم تنطبق الصيغة على المقصد.. بل وقع الطلاق بينهما فصارت الصيغة جميلة ورائعة ومراعية تماما لصالح الناس.. لكن المقصد قبيح وفاسد وضد الصالح العام تماما.. وهذا ما اسميه آفة تركيب مقاصد خاصة على صيغ عامة.. او اعطاء شرعية صياغية عامة لمقاصد فاسدة وغير شرعية وخاصة جدا !.

ونحن العرب معنيون بالصياغات الجميلة والعبارات الرنانة حتى قال قائل ان الدنيا العربية كلما حلت أوحلت.. اي ان العبارات والصيغ اذا كانت حلوة وحلت حروفها وسبكها دل ذلك على مقاصد موحلة.. فاذا حلت الصيغ أوحلت المقاصد.

خذ مثلا آخر لعملية مايسمى السلام بالشرق الاوسط.. فنحن دخلنا سلام الصيغ والاوراق والمعاهدات والعبارات بينما دخلت اسرائيل سلام المقاصد وهي غير معنية بالصيغ والعبارات والاتفاقات.. والمقاصد الاسرائيلية محددة وواضحة سلفا فلا اهمية للصيغ..

بينما المقاصد العربية لاوجود لها سوى مجرد مقاصد خاصة جدا وذاتية في ذهن كل مفاوض عربي على حدة.. وبالتالي كان التركيز العربي على الصيغ الحلوة والعبارات الجميلة وهكذا حلت عملية السلام شكلا وصياغة واوحلت مضمونا ومقاصد وخرجنا من كل عمليات التفاوض بمجموعة من الصيغ والاوراق والمعاهدات التي نتسول بها الآن.. لكن الطرف الآخر كان هدفه المقاصد لا الصيغ ولا الاوراق.. والمقاصد تحققت فلامبرر للاستمرار وعملية السلام بالنسبة لاسرائيل انتهت وحققت اهدافها بالكامل لأن ماوصلت اليه كان هو المقصود وكان الهدف وهو تحقيق الامن لاسرائيل باحاطتها بدروع بشرية من الفلسطينيين وان يتولى الفلسطينيون انفسهم حراسة اسرائيل.. وحمايتها من بعضهم.. هذه هي مقاصد اسرائيل التي وصلت اليها وتركت لنا نحن العرب الصيغ الجميلة البراقة الحلوة لانها هي التي تعنينا ولانهتم بغيرها.

تركت لنا اسرائيل الصياغات الجميلة حول السلام والرخاء وتجنيب الشعوب ويلات الحروب والتفرغ للتنمية والبناء والمشروعات العملاقة التي سيدخل بها الشرق الاوسط القرن الواحد والعشرين وانشاء بنك الشرق الاوسط للتنمية. ويتعارك العرب ويتناطحون على مقره واين يكون واي دولة عربية ستنال شرف ان تكون المقر القادم للمؤتمر الاقتصادي.

اسرائيل لم يعنها من هذا كله شيء فهي مجرد صياغات جميلة وضعت لارضاء العرب باعتبارهم ملوكا واساطين البلاغة ويستمتعون جدا بظواهر النصوص والمبنى ولايعنيهم المعنى والمقاصد في شيء.. بل ان العرب يجعلون النصوص والصياغات الجميلة ستارا حريريا هفهافا يخفي وراءه الوجوه القبيحة للمقاصد والمرامي.. والصياغات في العرف العربي هي برقع المقاصد القبيحة.. لذلك استطاع الاسرائيليون ومن والاهم الضحك علينا بصياغات جميلة وبراقة واحتفظوا لانفسهم بالمقاصد التي هي شغلهم الشاغل.

ومن هنا يكمن القول ان عملية السلام انتهت وحققت اهدافها وحصل كل طرف منها على مايريد.. حصل العرب على الصياغات والاوراق المعطرة الجميلة وحصلت اسرائيل على المقاصد والمرامي.. وهي قسمة عادلة لم يظلم فيها احد.

في التضامن العربي وعندما ندعو نحن المتحمسين «اليهال» في نظر ساستنا ومفكرينا الى التضامن وتدارك الامر قبل الكارثة يخرج علينا سياسي عربي محنك بكلام عاقل رزين يقول، المصارحة قبل المصالحة.

ونتلقف نحن الصيغة الجميلة البليغة ويعجبنا فيها السجع والتألف في الحروف والجناس.. ونظل نرددها في كل مناسبة.

ونقول المصارحة قبل المصالحة.. والصياغة جميلة ومنطقية وفعلا لابد ان تكون المصارحة هي طريق المصالحة.. لكن مقاصد من يطلق هذه العبارات الجميلة ليست جميلة مثل الصيغ.. فهو يقصد وقف المصالحة وتعليقها على شرط مستحيل وشرط رومانسي لاوجود له في دنيا السياسة وكأن الهدف هو عدم المصالحة بينما الصياغة تقول ان صاحبها حريص على المصالحة العربية.

والدليل على سوء القصد في عبارة المصارحة قبل المصالحة ان السياسة لاتعرف مايسمى المصارحة كشرط للمصالحة واننا كعرب نقول ونكرر دائما ان المصلحة العليا للوطن هي التي تحكم العلاقات.. وقد تصالحنا مع اسرائيل من منطلق المصلحة لا المصارحة.. فلو صارحنا اسرائيل وصارحتنا ماتصالحنا.. كأن السياسة تقول ان المصلحة لا المصارحة هي اساس المصالحة.. فلماذا نشترط المصارحة للمصالحة العربية العربية ونسقطها في المصالحة مع اسرائيل؟ اذن.. وبكل هدوء وبلا انفعال نقول انها صياغات جميلة تخفي مقاصد قبيحة وسيئة وهذه حال كل الصياغات العربية تقريبا، بل هذه هي ازمة الفكر العربي والأداء العربي.. انها ازمة حسن العرض وسوء القصد.. ازمة الصياغات الرنانة والجميلة والمضامين القبيحة وانه يا أحبتي موضوع كبير موغل في الدقة وأراه بلا مغالاة اساس كل انكسارنا وانحسارنا.. ولابد من عودة الى هذه القضية.. لابد من توغل أكثر في الدنيا العربية التي اذا حلت اوحلت!!.

■ نظرة

يقول بعض العرب ان هناك حربا باردة الآن بين الولايات المتحدة واسرائيل ويقولون ان مايجري الآن بين العرب واسرائيل هو السلام البارد وقالوا ان اجتماعات اعلان دمشق تأجلت الى مابعد انتهاء الصيف.. ويبدو اننا نستمتع أكثر بالجو البارد ونتلذذ أكثر بأكل كل ما هو بارد.

نور - العين

البعد عنكم خيانة

■ الشيء الأكيد هو اننا مازلنا في مواقع الدفاع نحاول تحصينها وتدعيمها حتى يمكن الاطمئنان قبل التقدم الى الامام. لم نبدأ بالهجوم الكبير لاننا لم نتمكن من السيطرة الكاملة على المكاسب المتحققة حتى الآن والسبب هو الانسحاب الذي يحدث بين الحين والآخر عندما نضطر من جديد الى اعادة الخطة وتدريب البديل.

يقول احد افراد رأي الناس الناشطين: لان لكل شيء نهاية ولأسباب «خاصة جدا» يؤسفني ان اقول انه وبهذه المقالة اكون قد وصلت معكم لأختم مشوار الكتابة.

تجيب رأي الناس، ازعجتنا وازعجت القراء بالتأكيد.

بدوري وبصفتي احد اعضاء أسرة رأي الناس فانني على النقيض تماما، ولم يزعجني البتة قرار زميلنا بالانسحاب، على العكس فانا اشعر بالسعادة عندما يعلن احد الجنود الانسحاب، خير لي وله ان ينسحب في البداية من ان يهرب عند اشتداد الوطيس، خير لي ان اكتشف مبكرا انه لايستطيع ان يملأ مكانه في لحظة قد لا اجد فيها من يقف مكانه او يحمل عتاده.

لن نتقدم الى الامام مالم نستطع تأمين المؤخرة باللون والعتاد والعقيدة والايمان بأن التراجع خطوة واحدة الى الوراء هو عمل جبان، المعركة قادمة لامحالة وتبقى مسألة الزمن مشكلة حقيقية تواجهنا لاننا من انفسنا وبانفسنا تجدنا مضطرين احيانا الى العودة الى البداية بداية التشكيل وقوة الفيلق ووحدة الفريق وسرعة التحرك والتحول الى الشكل الذي يضمن لنا اولا البقاء وثانيا البقاء شرفاء في زمن اللحظة الحرجة من الحقيقة الى الحداد.

لمن انسحب ومن ينسحب ومن سينسحب اقول: اطمئن سنستمر وسيأتي من هو أهل لأن يستمر.

شيخ او طفلة
نهر أو مجرى
نحن قررنا
الجهاد
والفضيلة
أمنا
والعروبة
أمتنا
نحن شعب
لايقاد
نحن لحن
لن يعاد
نحن وجه
للحقيقة
نحن اعلنا
الجهاد

مازالت مريم الكعبي تتشبث به حتى تأكدت بان الأمل سيولد لامحالة ومازالت شعلة نور تتقد وابوعبد الرحمن يتحفنا بما يقصه علينا من قصصه والرائد رائد محمد صالح بداه والأمل القادم امل مجروح وخالد يوسف وأبو الجدايل وفتاة العين وميره الجناحي والقديرة عائشة المهيري.. مازال هذا الحشد الكبير يتعاظم حتى ايقنت ان الابتعاد عنهم مسألة اقرب الى الخيانة بل انها الخيانة ذاتها.

في النهاية وقبل كل شيء اعتذر لرأي الناس لهذا التقصير الكبير الذي حدث وأعد بالتعويض لدى عودتي ان شاء الله وسأبقى واعتز بهذا المشروع العملاق الذي عجزت عن صياغته أمة بأسرها واستطاع القائمون على رأي الناس وبكل اصالة وشرف واخلاص ان يقتلوا القطرية التي ارهقتنا وافرزتنا الى فروع كثيرة فكان الاردني والجزائري والليبي.. سعيد كنت دوما في رأي الناس وانا اعامل كعربي في البيت العربي لم اشعر يوما بانني غريب ولم اشعر لحظة بالحرج في هذا البيت الكريم واتمنى من كل قلبي أن يكتب النجاح لهذا الدرس العظيم العلمي لا تستمر الاخلاق والفضيلة والعقيدة وان يبقى العنوان كبيرا كما بدأ «رأي الناس»

أشياء كثيرة
سنقولها عنكم
وأشياء أكثر
عن الانسان
سلاما
اهل الود والوفاء
وداعا
امارات المطلع
طالب العبد الله [illegible]

خلجات خليجية

خليجنا.. انت حبنا الابدي.. وعشقنا الأزلي خليجنا.. انت دمنا العربي.. وعرقنا البدوي.. اصالتك تتمشى في عروقنا.. وأمجادك تشدو بها شراييننا.. مجدك وسلم يزين جبيننا وشرفك عز يرفع رؤوسنا.

خليجنا.. يادار أجدادنا الكرام ومهد آبائنا العظام.. ومستقبل ابنائنا على مر العصور والايام

فيك نشعر بالوجود ونعزف لك أنغام الخلود.. خليجنا..

سيبقى ترابك الطاهر عنوان خلودك على وجه الارض.. ولن ينال الشر منك مادام هناك ابطال يذودون عنك باجسادهم.. ويشترون حريتك بأرواحهم.. يروون بدمائهم الطاهرة تراب الارض التي يمشون عليها ويرفعون راية السلام خفاقة عالية.

دفعني حبي لك ان أسطر كلماتي.. وأمرني عشقي لك ان اصفك بأدق الأوصاف.

فعشقي يبدأ من اماراتي الحبيبة.

واذا زرت عمان اشعر فيها بالامان

وان ذهبت الى السعودية فهي من قلبي قريبة ولن اكون فيها غريبة.

اما قطر فبها نسائم العطر.. وعشقي لها كعشق المطر

اما الكويت فهي أكثر ملهويت.

ولايسألني احد عن البحرين.. فهي قابعة بين قلب وعينين.

ويبقى خليجنا العربي سداسية جغرافية وحضارة تاريخية يشهد لها العالم.

ناعمة النهلي

زايد حبيب العرب

■ منذ ايام رجعت من اجازة سنوية في مصرنا الحبيبة قضيتها بين اهلي واحبائي واصدقائي وجيراني وبقدر ماكانت الاجازة سعيدة وحلوة وبقدر ماكانت الايام تمر سريعا فان شوقي وحنيني الى الارض الطيبة ارض الامارات المباركة يزيد ومازادني حبا وشوقا الى اماراتي الحبيبة هو هذا الحب الكبير من اهلي واقربائي وجيراني لهذا البلد الكريم، وذلك الحب الجارف والتبجيل والاحترام لقائد هذا البلد الامين، وكم كانت سعادتي غامرة وانا اسمع منهم تلك الكلمات التي تدل على عشقهم اللامحدود للقائد الامين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. كانوا يتحدثون بشوق وحب، تحدثوا عن حبه لمصر ولشعب مصر وللعرب جميعا وتحدثوا عن اصالته وعروبته ومواقفه المشرفة والمضيئة وتحدثوا عن شموخه الواضح في تواضعه وتحدثوا عن تواضعه الملموس في اعماله واقواله وكل احواله، تحدثوا عما قدمه لمصر وللعرب وللمسلمين، وكلما تحدثوا ازددت فخرا وعزا، وازددت فرحا وسعادة بانني اعمل في بلد هذا القائد وانعم بما قدمه ويقدمه كل يوم لكل مواطن ولكل مقيم على ارض هذا البلد المعطاء. وفي يوم الوداع - وهو اليوم الاخير لي في بلدي جاء رجل عجوز من جيراني واحتضنني وشد على يدي ثم قال لي ارجو ان تبلغ سلامي الى كل الاجانب في الامارات وارجو ان تبلغ سلامي واحترامي للشيخ زايد والسلام امانة.

قلت في نفسي ليس امامي من سبيل سوى «رأي الناس» والتي اتشرف بالانتماء اليها منذ سنوات بعيدة، فباسم هذا الرجل وباسم شعب مصر كله وباسم كل العرب نؤكد حبنا واحترامنا واجلالنا لقائد الامارات وحكيم العرب صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

السيد محمد عوض سالم
العين

قراءة الاحرار

■ لن تستطيع ان تكون انسانا متطوراً عقله، مستنيرا ذهنه، نامية معارفه حتى تكثر من القراءة، وفيما جولك معارف موفورة، وحقائق كثيرة، تنتظر العين التي ترى، والاذن التي تسمع، والبصيرة التي تفقه.

فهل انت من القارئين الذين يحرصون على ان يعرفوا كل يوم جديدا، لاغنى لك عن القراءة، ولا سبيل علم نافع غير سبيلها، لهذا اقول لك:-

اقرأ، واقرأ دائما، فالقراءة هي النور الذي يسعى بين يديك، وهي الرئة التي تستنشق منها انفاس الحياة، والكتاب كما قيل: خير جليس وخير انيس.

اقرأ في كل شيء، وعن كل شيء، ولاسيما الكتب التي تزيدك علما ومعرفة، اما الكتب التي تحمل هذرا واسفافا فلا تأبه لها، واذا كان لابد لك ان تقرأ فلابد ان تعرف ايضا كيف تقرأ.

اقرأ قراءة الاحرار لا قراءة العبيد، اقرأ وناقش ما تقرأ، محتفظا باستقلالك الفكري ولاتجعل اعجابك بالكتاب ينسيك انك انسان مفكر مثله، واذكر دائما ان الكتاب مهما يحلقون عاليا فانه لاينبغي بحال ان نفنى فيهم، أو نذوب خلالهم أو ان نتبعهم صما وعميانا. لا تقرأ وأنت غافل ساه بل اقرأ في يقظة، وتفتح ومتابعة وهيىء بصيرتك لتلقي ملتفيته عليك الكلمة المسطورة من حكمة والهام، اذا قرأت ففكر ولا تكن من الذين قال الله فيهم:-

(وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء).

همسة:

انني اشيد بجهودكم الجبارة تجاه هذه الصفحة والتي اصبحت ثمرة من ثمار المعرفة كنت في البداية قارئاً ولكن احببت ان اكون فردا من افراد اسرة رأي الناس فأتمنى ان تقبلوني صديقا جيدا للصفحة وان تحظى مساهماتي بالقبول.

بشير مصبح - بني ياس

رأي الناس

مرحباً بك مبدعاً وقلما مشرقا بعد ان سعدنا بك قارئا لرأي الناس ونشكرك على طرحك الراقي ونصائحك المتميزة وننتظر المزيد من اسهاماتك الطيبة

بين الوراثة والبيئة

■ هنك العديد من التساؤلات حول مدى مساهمة كل من العوامل البيئية والوراثية في تنمية الموهبة والتفوق لدى الاطفال.

الدراسات أكدت الدور الرئيسي للعوامل البيئية وليس الوراثية تساهم في الموهبة، وظهرت دراسات اخرى اشارت الى الجوانب الوراثية في تنمية الموهبة.

بعض الدراسات النفسية التتبعية للاطفال الموهوبين اشارت الى انهم يمشون ويتكلمون ويقرأون اسرع من اقرانهم وهذا النمو السريع من الصعب ارجاعه الى عوامل بيئية، لكن تبين ان البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الاطفال الموهوبون كانت بيئة ثرية ثقافيا، ولكن الكثير من الباحثين يركزون على العوامل الوراثية ودورها الاساسي في صقل الذكاء لدى الاطفال، حيث يمكن للبيئة ان تساهم في اثراء هذا الذكاء.

وهناك دراسات اخرى اشارت الى العوامل البيئية وتأثيرها على الذكاء ونلاحظ أن العديد من أسر الأطفال الموهوبين والتي تكون لديها رغبة في تنمية قدرات اطفالها عن طريق توفير كافة انواع الخبرات والنشاطات التي تناسب ميولهم واتجاهاتهم هي في الواقع اسر نافعة وداعمة لاطفالها.

ان العوامل الوراثية والبيئية يكمل بعضها الآخر ومن خلالها يمكن ان يصل الفرد الى اداء متميز يعبر عن موهبته وتفوقه.

عائشة سعيد مخلوف - جامعة الامارات

بالمقلوب

■ عندما تفقد اسرائيل جنديا من جنودها تقوم القيامة وتبدأ الاعتقالات والمحاكمات وتثور الادارة الامريكية وتندد بالطريقة التي قتل بها ذلك الجندي ويعبر مسؤول عربي عن أسفه ويقول انه عمل لا يمكن السكوت عليه.. ولكن اذا ازهقت ارواح بريئة من شباب عرب واطفال ونساء بالرشاشات والقنابل وجميع ادوات القمع والوحشية.

يخيم الصمت على العالم لان هؤلاء في نظر السلطات والادارة الامريكية لايستحقون الحياة، يالسخرية من هذا العالم. لقد تغير كل شيء واصبح المظلوم ظالما.. وكل من يدافع عن ارضه ارهابي وكل محتل للارض له الحق في احتلالها..

دعونا نرجع الى الوراء قليلا عندما قام الجندي الاردني بعمليته البطولية. ماذا فعلنا له سواء عن طريق القول او العمل.. لا شيء سوى متابعة محاكمته وكأننا نتابع محاكمة ارهابي خطير. ولكن كم صفقت يداي واحمرتا من التصفيق لذلك الجندي ولكني بكيت ألما للحكومات العربية التي كان من المفروض ان تعتز وتفتخر به وبأمثاله من الشرفاء لا ان تقدمه الى المحاكمة كمجرم ارضاء لعيون العدو.

محمد ابراهيم خليل

للمواطنين فقط

■ نعاني من طمع بعض التجار وخصوصا المقيمين العرب وعندما نذهب للتسوق وندخل بعض المحال التي يقوم بادارتها العرب نجد ان البضائع المعروضة ليس عليها السعر وهنا يقوم صاحب المحل برفع السعر على مزاجه ويكون السعر خياليا اذا كان الزبون مواطنا.

دخلت مواطنة احد المحال التي تباع فيها العباءة والشيلة في مدينة العين وسألت عن سعر احدى العباءات الموجودة في المحل فقال لها صاحب المحل وهو من العرب ان ثمن هذه العباءة سبعمائة درهم فقط وهذا بعد الخصم وحاولت الزبونة ان تخفض السعر ولكن دون جدوى واشترت وخرجت.

في نفس الوقت الذي كانت المواطنة تشتري العباءة كانت في المحل امرأة عربية فسألت عن سعر نفس العباءة التي اشترتها المواطنة فقال لها خذيها بمائتي درهم فاستغربت هذا الموقف وقالت من باب الفضول كيف تبيعها لي بمائتي درهم وبعتها قبل لحظات بسبعمائة درهم فرد عليها وهو يضحك ان اموالهم كثيرة فاذا كان سعر العباءة الاصلي بعد الربح مائتي درهم فكم يكون الربح على اقل تقدير اذا بيعت بسبعمائة.

انا لا اعترض على غلاء الاسعار فهذا تدخل فيه عوامل كثيرة مثل غلاء الايجارات من منطقة الى منطقة أخرى ورواتب العمال حسب الخبرة والمؤهل وغيرها وانما الموضوع الذي تدور حوله هو اننا نرجو من اخواننا التجار العرب ان يبيعوا بضاعتهم بنفس السعر للمواطن والوافد وعدم وضع سعر خاص للمواطن بحجة انه يملك اموالا كثيرة مع العلم بأن بعض الوافدين اغنى من بعض المواطنين.

حميد سعيد الساعدي
العين - الظاهر

ظاهرة نارية

الى كل شاب وشابة في هذا الوطن المعطاء لنجلس قليلا ونفكر كم وفر لنا هذا البلد المعطاء من خير واستقرار وسبل العيش الكريم ولو اردنا ان نرد له الجميل مااستطعنا فعلينا جميعا ان نشمر عن سواعدنا لرد الجميل لهذا البلد الحبيب ولو كلفنا ذلك حياتنا فالمال ليس كل شيء، ولكن الوطن بالرجال الذين يفكرون كيف يكون في مقدمة الاوطان في الترقي والعلم والاخلاق التي تستمد من كتاب الله وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

- لنقف مع انفسنا قليلا ولنعرض ظاهرة غريبة انتشرت مؤخرا بين الشباب وهي ركوب الشباب دراجات نارية تجوب الاسواق بصحبة فتاة متبرجة لاتعبأ بما تؤول اليه هذه المغامرة والتي اصبحت محل سخرية كثير من الاجانب عند مشاهدة هذه الظواهر الغريبة عن تعاليم ديننا الحنيف وعادات وتقاليد هذا البلد المعطاء ونحن لانلقي باللوم على الشباب فقط ولكن الاسرة هي المربي الاول والاخير للفرد على مكارم الاخلاق وعلينا الا نتكل على الخدم في تربية اولادنا الثروة الحقيقية للامم فالاسلام حريص جدا على جلب المصالح ودرء المفاسد وغلق الابواب المؤدية اليها وركوب المرأة خلف شاب على دراجة نارية له تأثير كبير في انحطاط الامة وفسادها لان المعروف تاريخيا عن الحضارات القديمة الرومانية واليونانية ونحوها ان من اعظم اسباب الانحطاط والانهيار الواقع بها هو خروج المرأة من ميدانها الخاص الى مزاحمة الرجل وانشغالها خارج البيت مما يؤدي الى فساد الاخلاق.

محمد سعيد الكعبي - مدينة العين



أصدقاء الريشة

بريشة - منير عزازي

المحاولة الاخيرة

■ التطرق الى المشاكل الاجتماعية زاوية اميل اليها في بعض الاحيان ليس للتشهير باصحابها وانما لتجس الخلل الذي تفاقمت بسببه تلك المشكلة واصبحت كبيرة بالنسبة للانسان الذي يعيشها وعلينا ان نتدارك تلك المشاكل ونتجنبها.

اعلم ان البعض اخذ فكرة عني لتطفلي ودخولي في تلك المشاكل والمتاهات التي يتهرب منها الانسان بقدر الامكان لكي لايوجع رأسه بمصائب الآخرين ولكن يجب علينا ان نتدخل لحل تلك المشاكل وتسوية الجو العكر بين بعض الاسر.

احد الشباب سامحة الله كان على خصام مع والده ونسي هذا الشاب ان والده أفنى شبابه من أجله لكي يرى ابنه في يوم من الأيام يحمل عبء الحياة عنه ويأتي دور الابن كي يقوم بواجبه تجاه والده ويكمل ما تبقى من ذلك المشوار.

تدخلت بينهما واصطنعت الاكاذيب حتى استطعت لم الشمل وعادت المياه الى مجاريها بضع سنوات ولكن هذا الشاب كان منغمسا في ملذات الدنيا والجري وراء سراب غير مبال بنصائح والده حتى اتى اليوم الذي انفصل فيه عن والده مرة ثانية.. حاولت مرارا وتكرارا نصحه ولكن لافائدة هذه المرة من نصائحي فجميعها باءت بالفشل..

وليعلم هذا الشاب جيدا انه كما يدين يدان وسيأتي اليوم الذي يلاقي من ابنائه نفس معاملته لابيه وبعدها سيعود بذاكرته للماضي ليقضي عليه الندم بعد ان غرس في نفوس ابنائه غرسا فاسدا لن يجني منه ثمرة طيبة.

عد الى رشدك كي يبارك الله في رزقك وفي ابنائك وتنعم بحياة كريمة بين اسرتك.

ان بعض المشاكل يجب ان نتخذها عبرة في حياتنا ولم اقصد في موضوعي تجريح هذا الشاب وانما تحريك الضمير الميت لنعيد اليه الحياة من جديد.

ناصر الجابري - أبوظبي

قانون الحشمة

■ لقد وفقني الله بأن قرأت في عندكم الصادر منذ فترة مقالاً للأخت عبير الزهور - العين - ولكن سررت بان يكون بيننا اخوات واعيات مسلمات عندما طرحت فكرة سن قانون يلزم النساء بالزي المحتشم جزاها الله خيرا على هذا الشعور الاسلامي النبيل واسمحوا لي بان اشاطرها الرأي واقول ايضا الزي المحتشم ليس موضة. وليس صرعة. وليس مبتكرا من باريس، الزي المحتشم هو دين الله وهو عصمتنا. وعصمة شبابنا. واخلاق اخواتنا وحفظ لاعراضنا وسن قانون يلزم بالزي المحتشم ليس فيه مشكلة بل فيه كل الخير للامة ولايؤثر على سياحتنا.

السياحة لاترتبط بالتعري والخلاعة. لان التعري يؤدي لازدهار اقتصادنا هذه ترهات سخيفة يطلقها العلمانيون. لماذا عندما نذهب الى دولة اجنبية نصبح اجانب بكل شيء حتى اخلاقنا. وكأننا ليس عندنا قيم؟

قدموا للدنيا ديننا وعفتنا واخلاق امتنا واخرجوا بقانون الزي المحتشم.

رضوان اصعيب -
أبوظبي

هي أدرى

■ قرأت مقالا للأخت سلوى حسن السويدي بعنوان آه من المدرسين وليس الفا بل آه واحدة.

وانا على يقين عندما تقرأون هذا الرد ستردون علي بالنفي والدفاع وبأتي على خطأ.

الفتاة سلوى يا اخواني هي التي كانت مع المدرس اثناء المناقشة التي دارت بينهما وهي ادرى منا بذلك. وتقول انها أتت بالأدلة والبراهين لهذا المدرس وانتم تدافعون عنه وتردون عليها.

عليكم بمعاقبة هذا المدرس بعدم تضليل الطلاب وليس عيبا ان يعترف المدرس بقلة فهمه للشريعة.

الثابت في الصحيح ان الرسول «صلى الله عليه وسلم» كان يحرك اصبعه وكان يشير بها وكان يحلق بها وكله يدل على رفعها من بداية التشهد «التحيات.. الى التسليم» وليس هناك ما يدل على رفع الاصبع اثناء التشهد فقط بذكر اشهد ان لا اله الا الله وانزالها عن ذكر محمد رسول الله! في الصلاة.

ولم اجد ما يستدعي ذكر ان الاخت نطقت باخراج المذكور من الملة.

وانا ومن هذه المقالة ارحب أشد الترحيب بمقال الأخت سلوى حسن السويدي باستعمالها الدليل والبرهان في كل شيء من امور ديننا.

خالد - رأس الخيمة

ومضة

حروف العلة

■ دائما. هناك علة في مكان ما وخطأ في شيء ما، الحياة لايوجد بها أبيض وأسود بل توجد بها ألوان عديدة تتراوح درجاتها بين هذين اللونين. واذا فشلت في تحقيق شيء ما فابحث عن العلة، فهي اما فيك او في هذا الشيء ولايأتي الفشل الينا بل نحن من يذهب ويبحث عنه. مثل النجاح الذي يكون طريقه اكثر صعوبة ويتطلب مجهودا اكبر. ومهما فشلت في تحقيق شيء ما او حلم من الاحلام الكثيرة التي تتمنى تحقيقها والوصول اليها، وهناك كذلك طريقان للوصول الى الاحلام طريق شريف وطريق فاسد ملتو. فلايقاس نجاح شخص بوصوله لتحقيق حلمه او هدفه ولكن يقاس نجاحه ويبارك بناء على الطريق الذي سلكه. فلايوجد شخص يطلق عليه الناس لقب ناجح وواصل ونجاحه كان بتسلق اكتاف الآخرين او خراب بيوتهم، كذلك لايدوم نجاحه ولايدوم كرسيه.

وهناك من يجرب الطريقين فيبدأ بالطريق الشريف وعندما لايصل يجرب الطريق الآخر وغالبا مايصل. فلايقاس مجهود شخص باعماله فقط بل بلسانه وحلاوة عباراته ونفاقه لرؤسائه، ولن يستطيع هذا الشخص ان ينجز حتى معاملة بسيطة بسرعة بدون مراءاة وبدون مجاملة كاذبة. وقد يتطور الحال في بعض الامور لدرجة ادخال اليد في الجيب واخراج المقسوم فلابأس في ذلك مادام في النهاية سيرتاح من التردد على الدوائر بشكل شبه يومي وسيستلم معاملته بوقت أقل.

دائما هناك خطأ وهناك علة. وفي نفس الوقت نعرف نحن اين العلة واين الخطأ ولكن العبرة ليست في معرفتها فقط بل في التخلص منها والاستراحة من مصائبها وهناك أشخاص يحبون خلق العلل والاخطاء في كل شيء حتى يسهلوا امورهم ويعمروا جيوبهم مثل المسؤولين الذين يعرفون كل شيء ولكن يكتمون مايحصل او يشجعونه ولايترددون في الاستفادة من الوضع في تحقيق منافع لانفسهم او لبني عمومتهم و«كل يغني على ليلاه». الكل يبحث عن المصلحة الشخصية وكاذب من يدعي انه دائما يبحث عن المصلحة العامة ويضعها في اعتباراته لان ترجمة الاقوال الى افعال ليست بالسهولة التي نعتقدها خصوصا عندما نرجح الكفة بين الأنا والآخرين فمن الطبيعي ان ترجح كفة الأنا على الكفة الاخرى. فلانستطيع ان نبرمج حياتنا على مبدأين إما صواب واما خطأ اما ابيض او اسود اما صدق او كذب، الخ ونحن بني البشر دائما نحرف المعاني والمثل النبيلة فقد اخترعنا للكذب لونين فهناك الكذب الابيض والكذب الاسود مع ان الكذب كذب مهما اخترعنا للكذب من الوان.

الكثير من المعاني جرى تحريفها مثل الحب الذي شوه ودمر ونسبت اليه كافة المصائب «والبلاوي» رغم اننا من شوه الحب واستغله لفعل اشياء تتفق مع رغباتنا وشهواتنا ونسبناها للحب ومثل العدالة والاحترام فلايستحق الناس اليوم كلهم الاحترام بل جعلنا الاغنى والاعلى مكانة اجتماعية او وظيفية هو من يستحق الاحترام فقط ولكن الناس البسطاء الكادحين والمكافحين لايستحقون أدنى درجة من الاحترام وهكذا دواليك في كل شيء ومع كل معنى وكل مثل.

مريم عامر العيساني - العين

الحالك الهالك

■ توغلت في شوارع المدينة، وتهت بين احراشها، وسقطت في قعر مستنقعاتها وكلما حاولت النهوض صعب علي ذلك، فأحاول التسلق والتشبث ولو بقشة علها ترفعني ولكني مع هذا اتقهقر هبوطا تحت الانقاض وبين الركام الذي صار عفنا لدرجة ان كلمة «قمامة» صارت مدحا في حقه! ولاعجب فهي قمامة حالكة الظلام. تلكم - احبتي - رحلتي الى مدينة الظلام. مدينة الرذائل.. والمعاصي والذنوب التي كلما غصت فيها وتعمقت في بحرها المتلاطم تمخض ذلك عن بعد كبير عن رب العالمين. واقترابي اكثر من ذلك السواد الحالك الهالك المهلك.. فهل ياترى افيق وتفيقون معي احبتي من غشنا لانفسنا. وتعطيل ارواحنا وفطرتنا.. فهل نتدارك حتى يتداركنا الله برحمة من عنده.

«ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور»

أبو سندس - أبوظبي

مداعبات

سأل المعلم التلميذ: لماذا تتجمد أطرافك وأنت ترسم الخريطة؟
قال التلميذ: لانني وصلت الى القطب الشمالي المتجمد.

■■

الأول.. ان الذكاء مطبوع على وجهي!
الثاني: لاشك انها غلطة مطبعية!

■■ علق احد الحلاقين لافتة على دكانه كتب عليها «الحلاقة المصرية» حلاقة ممتازة، اذا لم تعجبك.. نرد لك شعرك».

سالم راشد عواد النعيمي - مزيد

من أوراق الملتقى الثقافي (٢-٢)

«المرأة والشعر.. علاقة ابداع في الجزيرة العربية»

اعداد: خيرية ربيع

القراءة في ورقتي ملتقى «المرأة والشعر - علاقة ابداع في الجزيرة العربية» وخاصة ورقة الدكتورة ثريا العريض تقودنا الى استحضار طروحات عائلة تتناول المرأة في مجمل كتاباتها.. الأدبية وغير الأدبية مابين منتصف الثمانينات ومنتصف التسعينات.

المرأة في كتاباتها

في مستهل دراسته «المرأة في كتاباتها» يصف الدكتور احمد جاسم الحميدي المرأة في علاقتها بالكتابة بانها انثى برجوازية في عالم الرجل ويقول: ما زالت المرأة العربية خاضعة لسوق الرجل، تقبع في مخيلتها علاقاتها الاستلابية بالعالم، وهذه العلاقات تظل قسراً اضافيا لعذاباتها التي ابتدأت مع تفاحة آدم!!.

وكل الاتجاهات الفكرية لدينا رغم ارتدائها القشرة التقدمية ومحاولتها تناول وضع المرأة العربية بمعزل عن التحيز لمجتمع الذكور... فانها لم تفعل اكثر من تكريس وضع المرأة التاريخي، وكل ما فعلته انها جعلت المرأة سلعة تتماشى مع روح العصر.

انتيغون عصرها

واشار الدكتور احمد الى ان المرأة العربية في المرحلة المعاصرة تشبه انتيغون بطلة تراجيدية سوفوكليس التي تناولت خبرات انتيغون وهي تحاول ان تؤمن تنظيم جنازة محترمة لجسد اخيها «بولنيس» الذي قتل في حوادث التمرد التي قام بها جند «كريون» حاكم المدينة الشرعي.

وكريون يريد ان يجعل من مصير «بولنيس» عبرة لكل من يحاول التمرد على القانون، ولذلك يرفض ان يسمح لها بتنظيم جنازة محترمة، على ان مافعلته - انتيغون - هو نوع من الشعائر الدينية اثناء دفن اخيها، ولذلك يحكم عليها بالموت.

فالمرأة العربية في نظر الدكتور هي «انتيغون» والقيم التي تحملها ضد مجتمع الذكور لاتستطيع توسيعها في الصراع الاجتماعي الشامل لذلك تظل محاولاتها هي نوع من العصيان المدني كانتيغون تماماً... ومثلما حكم على انتيغون بالموت تسقط المرأة ولا تقفز.. وهنا تستخدم المرأة جهل الرجل وتخلفه ضد نفسها.. انها تعيد توظيفه.. في حين تطمح لهدمه وتدميره فهي تبدأ من نقطة الامساك بالفرشاة وشطب كافة العلاقات التاريخية المسؤولة عن وضعها المعاصر... ومن هنا يأخذ الارتكاس في داخلها مدلولات شتى.

المجتمع وليس الرجل

فالمرأة وان كانت مضطهدة من قبل الرجل الا ان الصراع الاجتماعي لايميز صراعا بين رجل وامرأة، بل صراع طبقة مستغلة لطبقة اخرى... ولم يعرف في تاريخ العلاقات الاجتماعية مثل واحد كان قطباه المرأة والرجل، ذلك ان المرأة الفقيرة مضطهدة بانتمائها لطبقتها وليس من الرجل لأنه رجل.. وهذا ينسحب على الانساق التاريخية للعلاقات الانتاجية.. ولكن هذا لاينفي ان الرجل يستغل المرأة في المجتمع المتخلف، ففي مجتمعاتنا تقوم المرأة الريفية بـ ٨٠٪ من العمل الشاق الى جانب قيامها بمهماتها المكرسة لها تاريخيا، والعلاقة بشكلها العميق هي من المرأة والرجل كلاهما ضحية لأوضاع اجتماعية وتاريخية، وصراع المرأة الحقيقي يكون بمساندة الرجل والوقوف معه لنسف الاوضاع الفاسدة لا لتكريس الصراع ثنائيا بينها وبين الرجل.

أدب المرأة

وعن مسمى «أدب المرأة» قال د. احمد جاسم الحميدي، من هنا تأتي اهمية الحديث النسوي، ذلك لانها تمر في صراع تاريخي يشمن محاولاتها الرامية للتحرر والاستقلال والمساواة. وهذا الصراع يصب في محرقة «الهوية» التي هي الحديث النسوي الذي يجلو لنا الغموض، ويحدد لنا مكانتها الحقيقية في هذا الصراع، والتأكيد على صورة المرأة في أدبها يأتي من كون المرأة لاتزال كائنا محاطا بالغموض، مشورا بالوهم ومشنوقا بالايديولوجية الذكورية. ان المرأة لاتزال كما تقدمها لنا هذه الايديولوجية بنية هلامية منقطعة عن الحاضر والمستقبل، متجذرة في الذاكرة الابوية كجزء من الركام المرضي الذي تختزنه تلك الذاكرة، ولهذا السبب بالذات لا تزال المرأة نفسها تقسم العالم الى قسمين، او نصفين.. عالم الرجل وعالم المرأة.


د. ثريا العريض

ويقدم د. الحميدي اجزاء من شهادات نسائية هامة حول هذا الموضوع قائلاً ان ذلك لايضاح اللبس والابهام الذي تقع فيه الكتابة النسوية.

١ - تقول د. سلوى الخماش: (ان المرأة في بحثها عن حريتها ربما تكون اكثر قدرة على التعبير من الرجل عن واقع الظلم والتخلف الذي تعيشه لانها الطرف الذي يعاني من تسلط الآخرين، ولأن هناك مواطن ألم وتعقيدات لايدركها الرجل ولايلتفت اليها لسبب او لآخر).

ويأتي الايضاح بأن ثمة نقطتين هنا يجب اخذهما بعين الاعتبار:

اولاً: الحاجز الطبقي: يتجلى هذا الحاجز من كون كتابات المرأة العربية تعكس حالة متميزة تنجم عن موقع المرأة كطرف دوني في الصراع ضد القوى المسيطرة (الرجل) والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية (المجتمع) التي تكبلها كفرد، وكمجتمع نسوي داخل المجتمع العام.

وهذه الكتابات كموقع ايديولوجي لحركة تحرر المرأة استطاعت ان تتخلص من الارث البرجوازي الذي وشم المنظمات والمؤسسات القائمة باسم «تحرر المرأة» واستطاعت ان تحدد افقا يمكن تسميته «الايديولوجية الجنسوية».

ان المرأة العربية كباحثة متخصصة او طبيبة نفسية او عالمة اجتماع استطاعت ان تحقق الكثير من الاقتراب من عالم المرأة العربية بصورته الحقيقية والشاملة ولكن لا بد ايضا من التأكيد على نقطة هامة تتمثل في كون هؤلاء النسوة اللواتي حصلن على تعليم عال في الدراسات المختلفة سواء داخل البلاد العربية او في الخارج هن من الطبقة العليا، او من الفئات العليا من الطبقة المتوسطة، او من الطبقة المتوسطة، وان هذا الحاجز الطبقي ظل ماثلا في الكتابة النسوية ايضا، وظلت ملامسة واقع المرأة ملامسة خارجية في معظم نتاجهن المكرس لهذه القضية. وكثيرا ماتطرح هذه القضية - قضية تحرر المرأة - وفقا لصياغات نظرية جاهزة ومستمدة من الكتب لا من واقع المرأة الحقيقي. وباستثناء محاولات مضيئة في بعض اجزائها فان الكتابة النسوية ظلت بعيدة عن مشاكل القطاع العريض من النساء.

استثناءات

ويمضي د. الحميدي قائلا: هناك استثناءات نذكر منها محاولات كل من د. سلوى الخماش، د. نوال السعداوي، ود. فاطمة المرنيسي.

ثانيا: التطور المزدوج: ان فيزيائية المرأة العربية المعاصرة تشير الى علاقات تنبع من المجتمع وتصب فيه وتكشف لنا عن حقائق جوهرية من خلال دخولها الصراع الاجتماعي الشامل، ذلك ان الرجل الذي يريد تكريس اوضاعها التاريخية من اجل الاستمرار في السيادة هو رجل كائن في نفس الجبهة التي تناضل عليها المرأة، وبالتالي فان نضالها من اجل تحرير ذاتها هو نضال من اجل تحرير الرجل ايضا لأن كلاهما ضحية لاوضاع اجتماعية وتاريخية متخلفة مازالت تمارس تأثيرها في الحاضر.

يقول د. عدنان حب الله: (هل بالامكان تفهم المرأة من دون ان نفك الرسالة المرسلة الى الرجل باسم الانوثة - أي بكلام آخر هل يمكن ان تتطور المرأة دون ان يصحب ذلك تطور فعلي للرجل بمفهومه لها).

فالكتابة عن المرأة تعني الكتابة عما هو دوني في الصراع السياسي والاجتماعي، والاقتصادية وبالتالي هي كشف وفضح وتعرية لقوى القمع المختلفة، واظهار لديناميكية المرأة في هذا الفضاء الصراعي، وتحديد موقعها ومكانتها. وهذه الكتابة ليست مقصورة على المرأة ولا على الرجل. بل هي افق واحتمال يحاول المنهج العلمي ان يستأنس به.

أدب نسائي، أدب رجالي

يوضح هنا د. الحميدي اتفاق اغلب دارسي ونقاد الأدب النسوي على ان هذا الأدب يتصف بميزات خاصة تفرقه عن الأدب الرجالي حيث يقول الناقد جورج طرابيشي: (أن الرواية النسائية ليست هي تلك التي تكتبها المرأة بطريقة مغايرة للطريقة التي يكتب بها الرجل) ويؤكد على ان العالم هو المحور في مايمكن ان نسميه رواية الرجال. اما في الرواية النسائية فالمحور هو الذات). وهذا الاختلاف في المادة الروائية يؤدي الى اختلاف في البنية الروائية، ولهذا كانت قوة البناء هي المطلب الفني الاول في رواية يكتبها الرجل، اما الرواية التي تكتبها المرأة فتستمد جماليتها في المقام الاول من غنى العواطف وزخم الاحاسيس.

كما يؤكد الدكتور عبدالكبير الخطيبي على هذه الفوارق اذ يقول: من الطبيعي ان نجد عدم تطابق في بعض الموضوعات بين الأدب الرجالي والأدب النسائي. وذلك من خلال دراسته حول الرواية في المغرب العربي.

وتؤكد القاصة الفة الادلبي حول الظاهرة نفسها في حوار معها:

(تستطيع ان تميز بين أدب الرجل وأدب المرأة في الأدب الوجداني فقط. اي حين يعبر الرجل عن نفسه، وتعبر المرأة عن نفسها. اما في غير الأدب الوجداني فلا اعتقد اننا نستطيع ذلك حين يبلغ الأديب او الأديبة درجة من النضج...). وتتفق معها الروائية اللبنانية أميلي نصرالله في التأكيد على الفروق بين الرجل والمرأة: (اذا كان هناك من اختلاف بين مشاعر الأديب والأديبة فهو اختلاف مابين طباع الرجل والمرأة).

وفي الوقت الذي تنطلق فيه الروائية ليلى عسيران من الدونية: (كنت اصبو ان اكون كيانا مساويا للرجل من خلال نشاطي وممارستي في الحياة).

تقول القاصة ديزي الأمير: (هناك أدب نسائي وأدب رجالي، وعدم الاعتراف بهذا هروب من التسمية لا اجد مبررا له، عالم المرأة بخصوصياته موجود. وكذلك عالم الرجل. وهما يلتقيان احيانا ويتباعدان احيانا اخرى، لكنهما يختلفان دون شك).

وعلى النقيض تماما تقف القاصة والروائية المغربية (خناثة بنونة):

اعتبر هذا التصنيف رجاليا من اجل الابقاء على تلك الحواجز الحريمية الموجودة في عالمنا العربي، وترسيخها وتدعيمها حتى في مجال الابداع).

وتؤكد بالقول: ان منطلقي الابداعي لم يكن اعمالا لهذه الاختبارات فقد كنت انظر الى القضايا الابعد: الواقع الاجتماعي - السياسي اكثر مما كنت انظر الى وضعية المرأة.

المأزق الأساسي

ويوضح د. الحميدي: من هذه الشهادات النسائية نجد ان المأزق الاساسي هو كون المرأة لاتزال سجينة للرؤية التي يقدمها المجتمع الابوي عنها باستثناء خناثة بنونة. ذلك ان الخصوصيات التي تتحدث عنها ديزي الامير، والفة الادلبي ليست خصوصيات اصيلة.. بمعنى آخر ان المرأة لاتزال اسيرة التربية التي تتربى عليها داخل المجتمع الجنسوي.

مؤلفات لأديبات عربيات.

امرأة بلا صوت

مع عدم الابتعاد عما تقدم وفي سياق ماتطرقت اليه ورقة د. ثريا العريض ضمن اطار: شعر المرأة في الخليج.. (الخلفيات والواقع) تقول، هنا أود ان اتوقف عند ايحاءات سلبية اخرى واثير نقطة في العمق.

التصنيف بالنسائية لا يختلف كثيراً عن التعبير بالنسوية «الفمينسيم» في الغرب وهو موقف تعبير عن الرفض ضد التمييز لا موقف تعبير ابداعي حيادي عن كل التفاعلات الانسانية. واقول، حيادي بمعنى انه ليس ضروريا ان يكون رافضا.. هناك مبدعات لا يحملن في ابداعهن غضبا او رفضا ولكنهن يرين بعين الانثى ويرسمن مشاعر الانثى. ان فروقات خصوصية التعبير لا تأتي من كونهن نساء، بل من كونهن اناثا. المشاعر الانثوية هي التي تجعل للأدب والابداع نكهته الخاصة. أما التوجه النسوي فهو توجه يأتي متطرفا ومؤدلجا يعلن انه لن يستمر خانعا متقبلا للموقف السائد المتحيز ضد المرأة، او قد يتمادى رافضا ثائرا يعبر عن رغبة مكبوتة في ممارسة الحرية المطلقة التي تحاصرها قيم المجتمع. وحكاية الحرية المطلقة هذه ليست واقعا عاما حتى في حالة الرجل بقدر ماهي رغبة فردية في التحلل من قيود المجتمع التي تخضع الرقاب الفردية لسلطة أقوى من الفرد لتمنع طغيان الفرد على الاضعف منه. في حالة المرأة هي تعاني من كونها الاضعف في علاقة مصيرية عامة لا كفرد في علاقة ثنائية تسمح باختيار الاصلح للقيادة بين اثنين.. بل بسبب انتمائها الفئوي الى جنس النساء، ولذلك تحمل المرأة رغبة الغاء هذا التمييز، وحين يصعب ذلك في اعراف المجتمع تلجأ الى الغاء حقيقة انتمائها الانثوي لتطالب بابداع انساني ليس فيه مايتميز ضدها كانثى.

وتتساءل د. ثريا العريض: هل سمعتم برجل يطالب اعلان أدب رجالي.. او رجولي؟! او حتى ذكوري؟.

معاناة.. ولكن..!

ان ما اريد ان اقوله هنا ليس ان لا تعبر المرأة المبدعة عن معاناة المرأة، فهي لا تستطيع في الحقيقة الا ان تفعل ذلك. بل في الحقيقة لابد لكي تكون صادقة في ابداعها ان تعبر عن معاناتها في مجتمع يصمها منذ ولادتها بانها اقل انسانية من اخيها. ولكني اطالبها ان لا تحصر ابداعها في هذه القضية فقط. فلا شك ان هناك جوانب اخرى من تفاعل الانثى بتفاصيل وجودها كانسانة تتحاور مع الوجود فكرا وعاطفة واستمتاعا بكل ما يقدمه هذا الوجود... وللأنثى ان تعبر عن هذا الحوار مثل الرجل فلماذا الانحصار في التعبير عن موقف اثبات الذات اما بالثورة ضد الرجل او بالتقمص الواعي او غير الواعي لافكاره في ابداع المرأة؟.

في الحالتين المنطلق هو موقف الرجل وهي ترفضه او تتبناه، وليس لها صوت خاص بها. وحتى لو اتفقنا ان موقف الرجل من المرأة وتصنيفاته الاجتماعية لها غير صحيحة او عادلة او مبررة.. يظل السؤال: لم لا تخرج المرأة بابداعها عن التعبير فقط عن انشغالها بهذه القضية ورفضها لانتمائها النسائي؟ لأن الابداع تعبير عن الحياة. وحياة المرأة لا تأتي الا بمعادلة تشملها وتشمل الرجل، الذي يظهر غالبا في دور المهيمن.. عالم المرأة لا يحتوي فقط الرجل الذي تعشقه وتنشد بسببه قصائد العشق والهيام.. بل ايضا كل الرجال الذين تحكموا في ادق تفاصيل حياتها الخاصة.

وتخلص د. ثريا في هذا الجزء الى القول، ويبقى السؤال او ان نسأل أين موقع الابداع الفعلي والمرأة الموهوبة من هذه التداخلات؟. ان الابداع موهبة لا يرتبط تحققها بالظروف الافتراضية بقدر ماترتبط باصدار المبدع على الصدق مع ذاته، وموقف المجتمع منه احتراماً او تحقيراً. والابداع جزء لا يمكن ان يموت في المبدعة الحقيقية.. ومقود ان ننظر اليه هو الابداع وموقعنا منه كشاعرات خليجيات وقد تحدثنا عن الخلفيات فلننظر الى الواقع الراهن الذي جاء منها.

صوت الخليجية

في الجزء الذي تناول: «صوت الخليجية في تداخلات الساحة» جاء قول د. ثريا العريض، لننظر الى ابداع الخليجية في واقعنا الاقرب واتصور ان موقعها من الساحة الابداعية والمجتمعية وتفاصيل العلاقة بالنقاد والمتلقي هي اجواء متشابهة خليجيا اكثر مما هي مختلفة، ومع هذا فانني من منطلق علمي يلزم بعرض الحقائق أتوجس من تناول اي امر بمنطلق العموميات، فالتعميم يخفي الكثير من الملامح الخاصة، ويضع المجموع في اطار يلغي الخصوصية المميزة.. وفي منطقة الخليج مثل غيرها من المواقع الجغرافية، هناك كثيرات في ساحة الأدب والفن التشكيلي بينهن نخبة من مبدعات مميزات بين قاصة، وشاعرة، وروائية وكاتبة مقالة، وفنانة تشكيلية، وناقدة. ومنهن من ليس من العدل ان يضيع تميز عطائها حين يدمج في تناول عام سواء تحت مسمى عطاء المرأة الخليجية، او المرأة العربية، او حتى تحت مسمى عطاء نسائي، ثم من الصعب ان اتكلم عن عطاء المرأة الخليجية بالذات فانا من جهة اراها تعايش نفس الساحة التي تعايشها الكاتبة العربية عموماً، بل وعلى مستوى ابعد: نفس ماتعاشيه المرأة في المجتمع الانساني عالميا.. ومن جهة اخرى أراها تعايش ظروفا وضعية تنفرد بها تجعلها تتميز بعلاقة ذات خصوصية مع ساحتها الاقرب تحظى فيها بالكثير من الدعم المادي والمعنوي، وتعاني فيها الكثير من الضغط المادي والمعنوي. وبين الدعم المقصود الذي قد يرفع اسماء عادية الى مناشيتات المبدعات، والضغط الذي قد يخنق بعض الموهوبات ويمنعهن من اعلان قدراتهن تلتبس الصورة الى حد التعمية.

تحديات

وتوضح في ضمن السياق ذاته ان صوت المرأة المثقفة القادرة على التعبير بكل متانته ابداعيا او تنوير المجتمع او اقناعه بصورة مباشرة او غير مباشرة يلعب دورا محوريا له اهمية مصيرية ليس فقط لتطوير معادلات المجتمع، بل هي ولقريناتها على الدرب كمبدعات لهن الحق في التعبير الصادق وان تشرع امامهن ابواب المستقبل.

وأهم تحد تواجهه الاصوات النسائية هو المواصلة والبقاء مضيفة ان صوت المرأة ذاتها هو اكبر قوة داعمة او محبطة للمزيد من عطاء المرأة، ان كل انجاز تقدمه ايجابيا او سلبيا يحسب لها او عليها.. ولذلك فان توخي العقلانية والتوازن رهان مهم جدا قبل تحقيق البروز الشخصي باي طريقة متهافتة على الاضواء وجالبة للنظر بصورة سلبية فاضحة لها كفرد، او للمجتمع كموضوع للكتابة يتسلى به او يتهكم منه. مما قد يجذب التصدي المعارض الذي ينادي بايقاف اي خطوة في اتجاه يثير التوجس والحساسيات.

الزمن لا يعود الى الوراء

مهم جدا الدور الذي يلعبه الصوت النسائي الفاعل في تحريك الساحة نحو المزيد من التقبل للصوت النسائي، او التباطؤ نحو تحجيمه واطالة زمن خفوته. ولن اقول ان الوضع سيعود في اي وقت الى اختفاء الصوت النسائي من الساحة فالزمن قد يتباطأ ولكنه لا يعود الى الوراء. بل ان ملايين خريجات المدارس والجامعات الخليجيات يحملن بين صفوفهن مئات ان لم يكن آلاف الموهوبات اللواتي لا بد ان يجدن موقعا من الفعل والتعبير البناء في ساحة المتقبل والمهم هو وعي هؤلاء الرائدات بان توازن الخطى مطلوب لكي تستمر الخطوات.. وان اي حركة غوغائية او نرجسية غير متعقلة قد تساهم في تبطيء مسيرة المشاركة.

ورطة المعرفة بهؤلاء

تكتبها: صالحة غابش

كل يوم، يدخل اشخاص في حياتنا ويخرجون.. بعضهم لا تحتمل الثواني بقاءهم اكثر من بعدها الزمني فيخرجون.. والبعض يغادر بعد دقائق معدودة، والبعض بعد ايام حسب دواعي وضرورة وجودهم، وما ان تنتهي الضرورة حتى يلف الشخص ظله ويرحل مصطحبا غنيمته التي استدعت وجوده، او اخفاقاته في الحصول على تلك الغنيمة وهناك من تمتد اقامتهم الى ابعد من ذلك، وربما يستمر تأثيرهم فينا حتى النهاية.. ولهؤلاء سحرهم الضروري الذي لا يلزم اتفاقنا معهم في الرأي او الفكر، او استقامة التحاور الثنائي في اتجاه واحد وان كان يلزم الالتقاء عند الاسس والمبادئ التاريخية والاخلاقية ايمانا وتحملا لمسؤولية نشر الحقيقة.. انهم قادرون بحسهم المرهف واعتنائهم بالتفاصيل الصغيرة على تفعيل برنامجنا اليومي ليكونوا اصحابا غير مرئيين الا عبر مشهد خفي يعبر عن تأثيرهم في خططنا العملية والحياتية.. الجميلون هؤلاء لا يحد الوقت من معايشة جمالياتهم الاخلاقية الرفيعة ولا من الانصات الى لغتهم المتشحة ببياض القلب، فتراه يمضي والنهر لا يزال يغري بعذوبته من استكمال الاستسقاء منه.. انها لغة متوجة على عرش عفويتها التي تشعرك بنصاعة حقيقتها وتجنبها الزيف الذي بات يقيد العلاقات البشرية.. فتتفاءل الى ان في هذه العلبة الدنيوية لا زال هناك بشر يصنعون بانفسهم مناسبات متقاربة كي يهدوك فيها وردة او شمعة او قصيدة.. او حتى كلمة.. ولا تجد من جانبك الا ان ترقى الى مستوى جمالياتهم.. مستوى هذه الروح الخجولة.. العفية.. التي تخطو بك الى افق امين عليك. انهم قريبون.. قريبون جدا ولو تمردت المسافات على القرب المادي، فالبعد الجغرافي ليس له كبير اثر في مثل هذا التعارف والتلاقي.. يطرحون الاسئلة في مكانها، ويكتبون لك عقد صلح مع البهجة، وتجد نفسك تشركهم في تقرير مصيرك.. لكأنك تصحبهم ويصحبونك.. لكأنهم يصيرونك وتصيرهم، فتستوي عندك الاشياء في موسم واحد هو الربيع بعينه.

لقد تورطت في معرفتك بهم.. الاشياء الصغيرة تذكرك بهم قبل الكبيرة.. تستوقفك قدرتهم على التغلغل في اهتماماتك عبر سلوكيات انسانية ذات سمو مدهش، وصياغة محكية من مفردات تشبه مذاق التفاح في الفم المرالظمآن.. وكذلك قدرتهم على جعل المحبة حالة بشرية لا تتمرد على طبيعتها.. صافية صفو النهر.. زرقاء كالسماء.. شذية كالورد.. حتى عملهم تشم فيه رائحة القرنفل الناهض للتو من برعمه مفتخرا بطفولة عبيره.

انهم لا يخلون من طفولة خجلى.. وتجربة حياة عميقة نضجت بعشقهم الممزوج بالفكر والتأمل والحكمة من ناحية وبالدفء والضحكة والحزن وكل الانفعالات المنطقية تجاه المواقف المثيرة لمختلف النزعات العاطفية.. وبعد.. هل يجب ان نخاف من فقدان الموازين الودية الطبيعية في العلاقات بين افراد البشر.. افراد المجتمع الواحد او المجتمعات المختلفة؟!

ضفة صغيرة
سأل الليل النهار: أتأذن لي ان اتطفل على فوضاك بشيء من سكوني؟!
رد النهار: لماذا نخاف الاشياء الحلوة في حياتنا؟!!

صندوق الاخبار

بعد انقطاع لعام ونصف
صدور عدد جديد من «شؤون أدبية» عن اتحاد الكتاب

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بعد غياب دام عام ونصف العام لاسباب مادية وادارية، صدر أمس عدد جديد مزدوج من مجلة «شؤون أدبية» عن اتحاد كتاب وأدباء الامارات.. وضم العدد مجموعة من الدراسات والمقالات، وملفا خاصا عن الشاعر والكاتب الاماراتي الراحل الدكتور احمد أمين المدني.. اضافة للقصص الفائزة بالمراتب الثلاث الاولى بمسابقة غانم غباش في دورتها الماضية.

افتتاحية العدد ركزت على اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب ومما جاء فيها «سعدنا كثيراً: لان النوار قد ازهر، ولان الثمر قد اكتمل، وان ماكان في النهر حلماً، أصبح اليوم واقعا يضيء بهجة الكد، ونشوة الارتواء - فهنيئا للرجل الذي اعتصم بالثقافة، حتى غدت حاضرته عاصمة عربية للثقافة».

وساهم في ملف العدد عن الراحل المدني، خالد بدر عبيد، بلال البدور، ابراهيم مبارك، الدكتور احمد الهواري، كما ضم الملف انتاجا أدبيا للشاعر الراحل.

في باب الدراسات والمقالات نقرأ عن الاتجاه الرومانسي في الشعر الاماراتي المعاصر لاحمد محمد عبيد، ودراسة عن الزمن في شعر سلطان العويس لمحمد ولد عبدي، والجزء الثاني من دراسة مؤيد الشيباني للتجربة الشعرية في الامارات، وأخرى للدكتور وليد قصاب حول مفهوم الشعر بين التراث والمعاصرة.

وضم العدد المزدوج مجموعة من القصائد لكل من الشعراء: ابراهيم محمد ابراهيم، محمد العبودي، سالم الزمر، صالح الحمادي، حسن شمس الدين وغيرهم..

وجاء في مقدمة العدد «نأمل ألا نتذكر اسباب غياب «شؤون أدبية» وان مجلس الادارة المنتخب حديثا، يشكر مجلس الادارة السابق وهيئة التحرير على الجهد الذي بذل لاصدار هذا العدد.. ويعد القارئ بان المجلة، ستصدر بانتظام كما كانت في السابق، بحلة جديدة، وتبويب جديد.

صقر القواسم
سيرة شعرية لمحمد نجيب قدورة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ صدرت مؤخرا سيرة شعرية تحت عنوان «صقر القواسم» للشاعر محمد نجيب قدورة.. والديوان يرصد بعضا من الاحداث والوقائع العربية التي تعبر بصدق عن الوجدان العربي.. ويحتوي على العديد من القصائد الشعرية التي ترصد حياة القواسم في رأس الخيمة والبطولات والانجازات التي حققوها على مستوى الامارة وعلى المستوى العربي بشكل عام من خلال شخصية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة.

وقد اشرف على الديوان سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وراجعه د. احمد جلال التدمري.

ويهدي المؤلف في صدر ديوانه هذه السيرة الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بمناسبة اليوبيل الذهبي لتولي سموه الحكم في الامارة.

إصدارات جديدة للمجمع الثقافي

عن مخطوطة وحيدة في العالم وبخط يده

رسائل ابن عربي.. شرح مبتدأ الطوفان

■ برهان شاوي:

■ صدر عن المجمع الثقافي بابوظبي كتاب «رسائل ابن عربي - شرح مبتدأ الطوفان ورسائل اخرى» قام بتحقيقه وتقديمه كل من الباحثين العراقيين قاسم محمد عباس وحسين محمد عجيل. وتمثل هذه الرسائل التي تنشر لأول مرة الانعطافة الاخيرة في فكر ابن عربي، وهي منقولة عن مخطوطة وحيدة في العالم ومكتوبة بخط يد ابن عربي نفسه ولم تر النور منذ ثمانية قرون حيث كانت محفوظة في مكتبة المتحف العراقي.

وقد بلغ مجموع هذه الرسائل اثنتي عشرة رسالة وهي تشكل جزءا صغيرا من مجموع مؤلفاته التي تقدر بـ ٤٦٩ كتابا ورسالة ما زال اكثرها محفوظا في مكتبات العالم.

وقد وضح الباحثان المحققان بان هذه الرسائل تمثل خلاصة واضحة لافكار «ابن عربي» ومعارفه استنادا للنتائج المطروحة فيها وللتواريخ فضلا عن انها بخط يد المؤلف. لذا فان القارئ سيواجه افكارا سابقة لابن عربي تمتد عبر مذهبه المتكامل في مجال الالهيات، وعلم الكون، وعلم النفس، ونظرياته في «الانسان الكامل» و«الولي الخاتم» وتنظيمه للمتضادات الفكرية في موقف جديد، وصياغاته الاخيرة لتفاصيل الحياة الصوفية في الفكر الاسلامي، وفق عرض نظري جميل للماورائيات وبالتالي تكشف الوحدة الكاملة للافكار التي طرحت في «الفتوحات المكية» و«فصوص الحكم» وغيرها في رسائله ومؤلفاته.

وقد قدم الباحثان ايضا دراسة طويلة كمقدمة تناولا فيها تعريفا بابن عربي وحياته «٥٦٠هـ - ٦٣٨هـ» و«١١٦٥م - ١٢٤٠م» وتوقفا عند المصادر غير الصوفية في فكره ودراسات المستشرقين لاعماله وتفسيرهم لها حيث اخضع نص «ابن عربي» لقراءات عقائدية وفلسفية بحته ليمتد ذلك الى قراءات ايديولوجية لم تسمح بقيام موقف اسلامي تجريبي مما ابقى جانبا كبيرا من فكره عصيا على الدرس الصوفي. كما ردا على دعوى المستشرق الاسباني «اسين بلاثيوس» في تأثير «ابن عربي» بفكرة «التثليث المسيحية» بدعوى أنه كان يرى بأن من الامور الجوهرية القول بنوع من العلاقات الثلاثية. كما ردا على طروحات «ابو العلا عفيفي» الذي علق على كتاب «فصوص الحكم» بان فكرة التثليث تلعب دورا مهما في فلسفة ابن عربي، وحيث اكدا بان «بلاثيوس» و«عفيفي» اخذا بتشابه الالفاظ وفاتهما ان يتفحصا نظرة «ابن عربي» بما يتناسب مع مستوى فهمه في مجمل طروحاته، وأن يضعا «التثليث» في موضعه مذهب متكامل حول «العدد» وعلاقته «بالخلق والانتاج» عن ابن عربي، لأن للعدد دورا مهما في فلسفته، والسؤال المطروح هو من اين اخذ «ابن عربي» الوحدة والتثنية والتربيع، وما اذا كان قد اخذ «التثليث» من المسيحية؟ ثم استشهدا بنصوص لابن عربي تفند وتدحض مثل هذه الدعوى.

كما ردا على الطروحات التي تؤكد تأثر «ابن عربي» بفلسفة «فليون اليهودي» خاصة فيما يخص استخدام «المصطلح» وكذلك فيما يتعلق بنظرية «الكلمة» ومصطلح «البرزخ» وكذلك «العماء» مؤكدين بأن «ابن عربي» اعتمد في استخدامه وفهمه للمصطلحات على ما ورد في النص القرآني «مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان» سورة الرحمن الآية ١٩-٢٠.

لكنهما لا ينفيان بان اتساع ثقافة «ابن عربي» تحدد دون شك اطلاعه على نتائج من تقدمه، وهو دافع مهم للقول بالاخذ منهم في حدود ما هو بحاجة اليه مما كان غائبا على مستوى الفكر الاسلامي الرسمي، كما توقف المحققان عند المصادر الصوفية السابقة على «ابن عربي» وتأثره بها حيث اكدا بانه اخذ مجموعة كبيرة من المصطلحات والافكار من كتاب المواقف والمخاطبات للنفري منها على سبيل المثال «الاثر، الرؤية، والمشاهدة والحجاب» فكما جاء في كتاب المواقف والمخاطبات للنفري مايلي، الجهل حجاب الرؤية، والعلم حجاب الرؤية. انا الظاهر لا حجاب، وانا الباطن لا كشوف، وقال من عرف الحجاب اشرف على الكشف. وهذه الافكار بمجملها انتقلت الى ابن عربي وتعامل معها بموقف جديد تأثر بالمعرفة والعلم، والجهل، والبرهان، والاحاطة والادراك، وادخل موضوع الرؤية والمشاهدة الى عدة مستويات منها الشهود والشهود خلف حجاب والمشاهدة الذاتية، وشهود الرقيق، والشهود في الوجود ثم المشاهدة. كما استخدم ابن عربي المصطلحات نفسها التي تداولها النفري مثل المعرفة ورؤية خصوصي والحيرة والبيت المعمور. وقد دافع الباحثان عن ابن عربي على اساس انه الشارح الرئيسي للتصوف الاسلامي. فقد نستطيع ان نبرر اخذه للكثير من الافكار والمصطلحات والتعامل معها في اطار صياغته النهائية لها، باعتبار انه قد صاغ الموقف الصوفي بأكمله على المستويين النظري والعملي، لذا يجب ان لا ندهش من وصول جملة من الاراء والمواقف اليه، لتندرج داخل البناء العام لفلسفته بنسب ومساحات متفاوتة، فيأخذ احيانا المصطلح فقط، واحيانا اخرى المصطلح وما يدل عليه. كما فعل مع مصطلح «عرش الذات» الذي وصله ايضا من ابي طالب المكي، او تبنيه لكثير من الآراء الواردة في «الرسالة القشيرية» حول صفات المريدين وترويجه لجملة من اراء الغزالي بطرق عديدة متتبعا فيها خطاه، وجمعه لافكار اخرى من الواسطي وسحل التستري وذنون المصري والجنيد الى جانب النفري كما اسلفناه.



كما توقف الباحثان عند القرآن الكريم والحديث باعتبارهما من المصادر الاولى الاساسية التي اعتمدها ابن عربي بل ان القرآن الكريم نص حاضر في ذهنه لدرجة تأثر اسلوبه بالصياغات القرآنية، ولا يمكن عزل فكره عن «القرآن» وفق اي فهم كان. اما اعتماده على الحديث النبوي الشريف. فهو كبير واساسي اذ يعد الحديث من مصادره المهمة التي تدخلت في بناء فلسفته وعلاقة ابن عربي بالحديث ترجع الى مراحل تعلمه الاولى، حيث تلقى علوم الحديث. على يد اكبر علماء زمانه. وتأثره به واضح في تصنيفه لكتب عديدة في الحديث.

كما توقف الباحثان عند تفاصيل حياة ابن عربي وشيوخه ومؤلفاته التي مجرد استعراض عناوينها يحتاج الى صفحات كثيرة ثم افردا بابا للحديث عن الرسائل المحققة وموضوعاتها واسلوبها. ثم استعرضا منهجهما في التحقيق وتوقفا عند بعض النواقص التي كانت نتيجة لسقوط بعض الاوراق في النسخة الاصلية، لكنهما وكما اوضحا رتبا مادة الكتاب بالاسلوب المعاصر في الكتابة، حسب القوانين الاملائية المعاصرة، بدلا من النهج الذي سلكه ابن عربي في اسقاط الهمزة، واهمال الحروف وكتابته لبعض اسماء الاعلام والكلمات كما وردت في رسم المصحف. كما ابقيا على الاخطاء اللغوية والنحوية. كما هي في الاصل، وتصويبها في الهامش انسجاما مع بعض الآراء في مجال علم تحقيق النصوص، التي ترى اهمية ابقاء النص كما هو عليه. اذا كانت المخطوطة بخط المؤلف لكونها وثيقة يمكن من خلالها دراسة ثقافة المؤلف.

ثم اوردا نص الرسائل المعنونة حسب تسلسلها كالتالي:

عين الاعيان، خروج الشخوص من بروج الخصوص، انخراق الجنود الى الجلود وانغلاق الشهود الى السجود، شرح رقية الشيوخ وبيان قدر النافخ والمنفوخ، احوال المريد مع الشيخ وما هو الصاحب والمصحوب والمحب والمحبوب.

شرح سكان الارتباط الطالعين في دائرة الاختلاط الى نقطة الالتقاء، بحر الشكر في نهر الذكر، فصل في شرح مبتدأ الطوفان، المقدار في نزول الجبار، خاتمة المقدار في نزول الجبار، نشر البياض في روضة الرياض، الرد على اليهود، كشف سر الوعد وبيان علامة الوجد، ورغم ان الباحثين في معرض دراستهما لحياة وفكر وفلسفة ابن عربي ردا على الباحث الدكتور ابو العلا عفيفي الذي كان من اوائل الباحثين العرب والمحققين لكتبه، الا انهما اهديا كتابهما له في ذكرى رحيله الثلاثين، تكريما للجهود التي بذلها في تحقيق كتب ابن عربي خاصة كتاب «فصوص الحكم».

ان هذا الاصدار الذي قدمه المجمع الثقافي للمكتبة العربية يعتبر بحق انجازا ثقافيا متميزا يؤكد على اهمية تحقيق ما لدينا من مخطوطات ادبية وفلسفية وعلمية والتي تعيد الينا ثقتنا بوعينا التاريخي وتمنحنا متعة اكتشاف الذات.

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية

الحلقة العاشرة

[illegible]

نأمل ان تقدم في الدراسة التالية التحضيرية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجماته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها، ولقد ارتأينا تسهيلا لعملية العرض والتحليل للمتابعين، ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

أولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين - مقدمات سياسية - فكرية - سيكولوجية - ارهابية

ثانيا: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الأرض

ثالثا: الارض في الفكر السياسي الصهيوني

رابعا: معطيات - حقائق حول الصراع الصهيوني على ارض فلسطين

خامسا: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين



قراءات استراتيجية في الصراع العربي - الصهيوني

الدكتور حيدر عبد الشافي

● الهزيمة العربية المستمرة تعود الى غياب الديموقراطية وتكريس سلطة الحزب او الفرد

حيدر عبد الشافي مسؤولية الجانب الفلسطيني

● حينما نتوقف اليوم امام هذه المناسبة (النكبة) فان أول ما يخطر ببالنا ذلك السؤال الكبير: لماذا هزمنا؟ ولماذا استمرار الهزيمة؟ ولماذا فشلت الأمة العربية في التصدي؟ وكيف يمكن الخروج من مأزق ونفق الهزيمة والفشل؟

- الهزيمة العربية المستمرة ترجع في نظري الى: [illegible] أخلاقية سادت المجتمع العربي لعقود طويلة، ابان الاحتلال العثماني وتفاقمت بعد التمزق الاقليمي في أعقاب الحرب العالمية الأولى بقيام أقاليم عربية مستقلة تحت الحماية الامبريالية وافساح المجال أمام الطموحات الشخصية والعائلية وعلى حساب المصلحة العربية العامة.

وأهم مظاهر هذه المشكلة الاخلاقية هو غياب الديمقراطية وتكريس سلطة الحزب او العائلة او الفرد وتقديم المصلحة الذاتية على المصلحة العامة. وكما هو معروف فان اخلاقية السلطات تنعكس على أخلاقية المجتمع. ومع استمرار غياب النموذج الأخلاقي تتدهور الى الأسوأ. وهكذا فان المتأمل في ظروف المجتمع العربي يرى بوضوح أثر هذا الواقع في استفحال الطموحات الفردية على حساب الصالح العام وكيف أننا نعاني من ذاتية قاتلة، ندر ان نجد مثيلا لها.

بالاضافة الى هذا وفيما يتعلق بالجانب الفلسطيني وبسبب السلبيات المشار اليها فقد كان هناك خلل على مستوى القيادة انعكس في عجز القيادات المتتالية عما هو مطلوب من توعية الجماهير وتنظيمها وتعبئتها لتكون في مستوى التحديات وهكذا تكررت النكسات دون أن تبذل محاولات جادة لمراجعة التجارب لاستخلاص الدروس وتجنب الخطأ.

كذلك تم اهمال مبدأ قومية المواجهة والتراخي في [illegible] العمل بموجبها، بل بلغ الأمر أحيانا الى القطيعة والتصادم الفلسطيني العربي واذا كان لا بد من ملامة لما حدث فانني أحمل الجانب الفلسطيني القسط الأكبر من المسؤولية بعدم الاصرار على المبدأ وتسهيل الخروج عليه لبعض الجهات العربية.

وبطبيعة الحال لا يمكن تجاهل او التقليل من حقيقة عدم التكافؤ في المجال العسكري ورجوحه الى جانب الاعداء وأثره فيما حدث ولكن لا يمكن ارجاع الهزيمة الى هذا السبب فقط.

أما كيفية الخروج من هذا المأزق فليست بالمهمة البسيطة أو السهلة المنال. فهي بحاجة الى الدراسة المتأنية وتبني خطة موضوعية نعمل على تنفيذها بعزم ومثابرة وعلى الأسس الآتية:

١ - الضغط على السلطة القائمة بالاستجابة لحاجات المواطنين الأساسية وعلى أساس من الانصاف وعدم المحاباة ومن أجل تحقيق ثبات فاعل على الأرض.

٢ - تنوير واقناع الجماهير بأهمية التحول الديمقراطي وتأكيد سيادة القانون في المجتمع.

٣ - العمل على تنفيذ برنامج تربوي فاعل يشمل مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية.

● الواضح ان الدول العربية اسقطت الخيار العسكري في مواجهة المشروع الصهيوني، فما هي تقديراتكم [illegible] المسألة، وما هي أولويات الخيارات لديكم؟

- يحق للشعب الفلسطيني، من حيث المبدأ، ان يلجأ الى كل الوسائل المشروعة بما في ذلك الكفاح المسلح لدحر الاحتلال وتحقيق حقوقه المشروعة. ولهذا فالخيار العسكري لا يجوز التنازل عنه خصوصا وان الموقف الاسرائيلي، في حقيقته، هو دعوة الى القتال، وان اسرائيل كانت وما زالت تحقق أهدافها وتطلعاتها بفضل قدرتها العسكرية. هذا من حيث المبدأ وأما من حيث الممارسة فلا يجوز اللجوء الى العمل العسكري الا على أساس تحقيق مستوى مقبول من الاعداد استراتيجيا، تنظيميا، وماديا. ولعله من الواضح ان اخفاقاتنا العسكرية المتتالية انما ترجع الى التسرع والانفعال وعدم التنسيق والتنظيم، ومن المؤسف انه لم تكن هناك محاولات جادة للاستفادة من تجاربنا في هذا المجال. [illegible] النكسات وكأنها قدر محتوم.

لهذا لا يمكن ان نعطي الكفاح المسلح الأولوية في الظروف الحالية، بل سيكون ذلك ضربا من الجنون لن [illegible] منه سوى الهزيمة، واعطاء اسرائيل الذرائع التي هي بحاجة اليها للاستمرار في خداع العالم والتملص من تبعات السلام المنشود.

● حملت التطورات والتغيرات وتراكمات الأحداث عبر السنوات الأخيرة معها كذلك تغيرات في المفاهيم والثوابت العربية ان جاز القول، فبعد ان كان الثابت الاستراتيجي ان صراعنا مع العدو صراع وجود وليس صراع حدود، طرحت عملية السلام الجارية انه صراع حدود ويمكن التسويات فيه. فكيف تنظرون لهذه المعادلة اليوم؟ وهل ما زال الصراع في اعتقادهم يستند الى معادلة صراع الوجود والنفي المضاد؟ أم ان المعادلة تغيرت؟ وما هي ملامحها اليوم؟

- ان ما أعلنته الصهيونية في مؤتمرها الأول منذ مائة عام بحق اليهود في فلسطين بكامل حدودها الجغرافية ورفضها الاعتراف بالكيان الوطني الفلسطيني هو الموقف الذي ما زالت تتبناه اسرائيل وتعمل بموجبه، وحقيقة ان موقفها الحالي هو في حقيقته دعوة الى القتال، انما يؤكد بأن الصراع من وجهة النظر الاسرائيلية هو صراع وجودي. لكن الموقف مختلف بالنسبة للجانب الفلسطيني الذي التزم بقضية السلام وذهب الى حد الاعتراف بوجود اسرائيل دولة مستقلة على الأرض الفلسطينية (مبادرة المجلس الوطني بقبول مبدأ الدولتين - نوفمبر ١٩٨٨) وما زالت المحاولة جارية لحمل اسرائيل على تغيير موقفها والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام دولتهم على الأرض الفلسطينية. فاذا لم يتحقق هذا التطور وتلتزم اسرائيل بدواعي السلام العادل والمتكافئ، فسيتحول [illegible] الى صراع وجودي.

● عند اجراء عملية تقييم شامل للهزيمة العربية، نتوقف عند حقيقة ان العرب فشلوا في ادارة الصراع مع الأعداء، فما هي في اعتقادكم شروط ومقومات وركائز ادارة الصراع؟ وما هي المهمات الملحة والعاجلة لضمان نجاح العرب في ادارة الصراع؟

- في ظل التفوق العسكري الاسرائيلي الكاسح والتأييد الشامل لاسرائيل من قبل حكومة الولايات المتحدة الامريكية، من البديهي لأهمية احياء وتفعيل البعد القومي وما يتطلبه ذلك من اقصى قدر من التنسيق والتعاون والتخطيط المشترك بين دول الطوق. وحيث ان الموقف الاسرائيلي قد افقد عملية السلام مصداقيتها وأفرغها من أي محتوى علمي فالخيار الممكن هو ان تعمل دول الطوق على انهاء التطبيع مع اسرائيل وأهمية اعادة الطوق حولها - هذا مع استمرار الالتزام بمبدأ السلام والاستعداد للدخول في مفاوضات جديدة اذا غيرت اسرائيل موقفها العدواني والذي لا نستطيع ان نرى فيه سوى دعوة الى القتال - ولذا فانه من المهم أيضا ان تفهم اسرائيل ان الجانب العربي لن يقبل الخضوع لقدرتها العسكرية.

■ لا يجوز التنازل عن الخيار العسكري خصوصا وان الموقف الاسرائيلي في حقيقته هو دعوة للقتال

■ مصير القدس رهن بمصير الشعب الفلسطيني والقدس جسم واحد لا يتجزأ

● ان كنا سألنا عن اسقاط العرب للخيار العسكري، فلنا نسأل كذلك عن الثوابت الاستراتيجية الأخرى للصراع فأين نحن اليوم من تلك الثوابت؟ وهل يا ترى جمدتها أو ألغتها التسويات السياسية الجارية؟ وما هي الفرص الحقيقية في رأيكم لاسترداد الأرض والحقوق المغتصبة عبر عملية المفاوضات السياسية الجارية؟

- كما أسلفت فيما تقدم وبسبب الموقف الاسرائيلي فان التسويات السياسية قد استنفدت امكاناتها وبات من الضروري تبني استراتيجية جديدة ضاغطة على اسرائيل وعلى امريكا، كي تتحول عن موقفها الحالي، أو تتحمل مسؤولية انفجار الموقف بكل احتمالاته الخطرة. وان الفرص الحقيقية لاسترداد الأرض والحقوق المغتصبة هي رهن بقدرة العرب - دول الطوق أولا ومن ورائها بقية العالم العربي وعلى أساس من التنظيم والتعبئة وتوزيع الأدوار. ان الفارق بين اليأس والأمل انما يكمن في وعي هذه الاعتبارات والقدرة على الأخذ بها.

فلسطين والقدس جسم واحد

● اذا كان هناك شبه اجماع عربي، فان مثل هذا الاجماع يتعلق بمدينة القدس العربية المحتلة، بوصفها محور السلام والحرب - فهذه المدينة العربية الأصيلة تتعرض لحملات اسرائيلية محمومة متلاحقة بلا توقف بهدف تهويدها بالكامل، وباتت المدينة تحت الهيمنة الاحتلالية المبرمجة، والسؤال الكبير الذي يفرض نفسه في ضوء ذلك، ما الذي قدمته الأمة لتخليص المدينة؟ وما هي في رأيكم المهمات العاجلة وآليات العمل الناجعة من اجل انقاذ المدينة من التهويد الكامل والضياع التاريخي؟

- ان مصير القدس هو رهن بمصير الشعب الفلسطيني فالشعب الفلسطيني والقدس جسم واحد لا يتجزأ. وازاء حقيقة ان كل ما تفعله اسرائيل في القدس وفي باقي المناطق المحتلة، يجري استنادا الى قدرتها العسكرية، فان الفرصة المتاحة للفلسطينيين هي في العمل على تثبيت اقدامهم والحفاظ على وجودهم في القدس بكل الوسائل الممكنة، وبقدر ما يقتضيه ذلك من ثبات وتضحية. والعامل الأول في نظري هو الحفاظ على الأماكن الدينية، اسلامية ومسيحية، ومن ثم كل المؤسسات التي تجسد الوجود الفلسطيني كالمعاهد التعليمية والمستشفيات الخ.

● نأتي الى فلسطين التي احتلت على مدى العقود الماضية خصوصية ومكانة متميزة جوهرية مركزية في البرنامج القومي العربي بشكل عام، وفي الوجدان العربي بشكل خاص وفي كل الأدبيات العربية على امتداد الخريطة العربية، فأين نحن اليوم من كل ذلك؟

- من المحزن والمؤسف ان البعد القومي للمسألة الفلسطينية لم يجهد أحدنا في تحديد مفهومه العلمي وكيف يفعل. واعتقد ان هذا كان واجب القيادات الفلسطينية الأولى. وهكذا أفسح المجال لاهمال ضرورة التضامن والتنسيق الفلسطيني العربي بكل ما افضى اليه ذلك من سلبيات لا نزال نعاني منها. والآن من الواضح ان لا سبيل الى مواجهة المأزق الحالي بأمل وفاعلية الا باعادة تفعيل البعد القومي والاتفاق على برنامج عملي يتم الالتزام به وتنفيذه بنظام ومسؤولية. واعتقد ان الخطوة الأولى الممكنة وامام التفوق العسكري الاسرائيلي هي في اعادة احكام الطوق حول اسرائيل.

● من تداعيات عملية السلام والتطورات الأخيرة، ان طرحت معادلة (قوة الحق وحق القوة)، فكيف نفهم هذه المعادلة في الصراع مع دولة الاحتلال؟ وما هي ملامح تطبيقاتها على الأرض؟

- لا جدل في قدسية الحق وأهمية نصرته وكلمة الحق تعني أشياء كثيرة أهمها العدل وسيادة القانون وصيانة الحقوق الطبيعية والاجتماعية للمواطن والحفاظ على كرامته. ومن البديهي انه لن يكون بامكاننا ان نحقق شيئا على طريق حقوقنا الوطنية اذا لم يكن لدينا حرص على هذه المبادئ والعمل على أساسها. من المهم والمصيري للسلطات الفلسطينية والعربية ان تلتزم بالمفهوم العملي للحق والعمل على تنفيذه. بهذا يتحقق الأساس المتين لأي برنامج كفاحي ضد العدو.

● ما هي حدود مسؤولية الجامعة العربية في قضية فلسطين؟ وما هي آليات تفعيل دور هذه المؤسسة العربية الجامعة حاضرا ومستقبلا؟

- للجامعة العربية في نظري مسؤوليتان:

● الأولى: العمل على تفعيل البعد القومي في التصدي للعدوان الصهيوني وهي كما يقرأ الجميع مهمة عاجلة وينبغي العمل بشأنها بفاعلية، ومثابرة.

● الثانية: التصدي للوضع المأساوي السائد في العالم العربي والذي لا مبرر له اذا أخذنا بالاعتبار ما للعالم العربي من مقومات بشرية ومادية وتاريخية تؤهله لمكانة مرموقة في هذا العالم وتخلصه من حالة التبعية والضعف التي يعيشها اليوم. ولا أقصد بهذا، العمل على تحقيق وحدة عربية - يبدو ان امكانية تحقيقها بعيدة المنال في الظروف الراهنة، بل ان هناك مجالا واسعا للتنسيق والتكامل والتبادل بين الأقاليم العربية - اذا أحسن العمل بها، فسوف يتحقق ما نريد من اتحاد عربي يتمتع بما نحلم به وما نصبو اليه من الكرامة والمنعة والذود عن شرف الأمة العربية.

● ما هي قراءتكم لدور وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بقضية فلسطين؟ وما هو الأفق الحقيقي الذي ترونه لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟ وهل عملية السلام الجارية تستند حقا الى هذه القرارات أم تجاوزتها، وان كان ذلك فما هي فرصة العودة اليها؟

- قرارات الأمم المتحدة كانت ولا تزال تفتقر الى آلية تكفل تنفيذها والالتزام بها. ولهذا فكثير من هذه القرارات تبقى حبرا على ورق وبمرور الوقت يهمل او ينسى. ومن العوامل التي أسهمت في هذا الواقع صلاحية حق الفيتو للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. وكذلك عدم ايجاد آلية لجهد جماعي عملي وضاغط على من يقع عليه واجب تنفيذ القرار. فمثلا اسرائيل تحتل المقام الأول في عدم الالتزام بقرارات الأمم المتحدة والمثل الصارخ على ذلك هو القرار ١٩٤. وأحد أسباب تعثر وموت عملية السلام التي ابتدأت في مدريد هو عدم التزام اسرائيل بمرجعيتها، قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. موقف التغاضي عن هذا الموقف الاسرائيلي المسيء الى حرمة مجلس الأمن والأمم المتحدة، انما يقود الى مزيد من عدم الاكتراث بالأمم المتحدة وقراراتها، ويبدو من الواضح الآن ان مصالح الدول خصوصا امريكا والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن تطغى على ضرورة الالتزام بقرارات المنظمة الدولية. مثل آخر قرار لمجلس الأمن ٧٩٩ الذي يدعو اسرائيل الى اعادة المبعدين الفلسطينيين الـ ٤١٠ والذين ابعدتهم الى جنوب لبنان.. تم اتخاذ هذا القرار بالاجماع أي بموافقة أمريكا ومع ذلك لم تستجب اسرائيل ولم تنفذ القرار، وتبنت أمريكا موقفا مسايرا للتعنت الاسرائيلي عمل على مساعدتها للخروج من المأزق. ان تطبيق قرارات الشرعية الدولية بحاجة الى تبني مواقف موضوعية لا تتأثر بالمصالح الذاتية ولا بد للمؤسسة ان تراجع ميثاقها لتعديله بما يكفل احترام وتنفيذ قراراتها.

الرسالة الاسرائيلية وردنا المطلوب

● تقيم دولة الاحتلال الاسرائيلي في هذه الأيام احتفالات مستمرة في ثلاث مناسبات حسب زعمهم: ٣٠٠٠ سنة على القدس، و١٠٠ عام على المشروع الصهيوني، و ٥٠ عاما على اقامة اسرائيل، وهم يصرحون بأن الحلم الصهيوني لم يتحقق بالكامل حتى اليوم.

في ضوء ذلك ما هي في اعتقادكم الافاق الحقيقية للصراع العربي - الصهيوني؟ وما هي السيناريوهات التي تقرأونها لمستقبل هذا الصراع؟

- كل ذلك يشير الى ان اسرائيل ليست معنية بالتوصل الى سلام حقيقي يستند الى مبادئ الحق والعدل. وهي بذلك تؤكد ان صراعها هو صراع وجودي وعلينا ان ندرك هذا الواقع، واذا كان الحلم الصهيوني لم يتحقق بعد كل هذه الانتهاكات والاغتصابات التي أقدمت عليها اسرائيل حتى الآن - فعلى الجميع أن يدرك مغزى هذا الكلام وأهمية تأكيد وتفعيل قومية التحدي والعمل بموجبه بكل مثابرة وجدية وتنظيم.

ليس من سبب للشك في صدق التوجه العربي نحو السلام، واذا كان هذا لا يلقى الاهتمام والقبول من اسرائيل، فيبقى اصرارها على فرض السلام الذي تريده بالقوة، فعلينا ان نتفهم هذه الرسالة ونرد عليها الرد اللائم.

● اثناء الاحتلال الفرنجي (الصليبي) للقدس لعب رجال الدين دورا في اذكاء روح المقاومة والتصدي وبالتالي تم توحيد الجهود فهل يمكن الاستفادة من هذه التجربة في معركتنا الراهنة مع الاحتلال الصهيوني؟

- في رأيي ان الدين لا يزال يلعب دورا مهما في حياة الشعوب وبالتالي يجب الاستفادة من هذا الاعتبار خصوصا وان اسرائيل تربط ادعاءها وما تعتبره حقها باعتبارات دينية. ولذلك ودون اهمال كل الاعتبارات الأخرى ينبغي استنهاض همة الجماهير العربية مسلمين ومسيحيين لبذل كل جهد في مسيرة استعادة حقوقنا على ان لا يمس ذلك بتقاليد ديننا السمحة وما تميزت به من روح التسامح والاحترام مع أصحاب الديانات الأخرى.

المفكر القومي الكبير الدكتور قسطنطين زريق:

لم يعرف التاريخ أعدل من القضية الفلسطينية وأقرب منها الى الحق

قسطنطين زريق: نكبة بكل معنى الكلمة

حينما توجهنا بدفعة من الأسئلة الصعبة للمفكر القومي الكبير الاستاذ قسطنطين زريق، راغبين بمحاورته حول المحطات والمفاصل والأحداث والآفاق المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني، وحول رؤيته الاستراتيجية لهذا الصراع. قال لنا: لقد عالجت مثل هذه الأسئلة قبل نصف قرن في كتابي معنى النكبة، وكذلك في كتابي اللاحق ما العمل؟ ويمكنكم ان تطلعوا على وجهة نظري في هذين الكتابين. ولذلك ارتأينا ان نعيد عرض وطرح كتاب (معنى النكبة) ١٩٤٨ بصورة مكثفة وواضحة ومفيدة لتتبين وجهة نظر الاستاذ زريق في القضية والأسئلة الكبيرة قبل نصف قرن من الزمن:

يقول الاستاذ زريق حول فداحة النكبة ومعناها وأسبابها:

ليست هزيمة العرب في فلسطين بالنكسة البسيطة، او بالشر الهين العابر، وانما هي نكبة بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ومحنة من اشد ما ابتلي به العرب في تاريخهم الطويل على ما فيه من محن ومآس. سبع دول عربية تعلن الحرب على الصهيونية في فلسطين، فتقف أمامها عاجزة ثم تنكص على أعقابها. خطب نارية يلقيها ممثلو العرب في أعلى الهيئات الدولية منذرة بما ستفعله الدول والشعوب العربية ان صدر هذا القرار أو ذاك. وتصريحات تقذف كالقنابل من أفواه الرجال الرسميين لدى اجتماعات الجامعة العربية. ثم يجد الجد فاذا النار باهتة، واذا الصلب والحديد صدئ ملتو سريع العطب والتفتت، واذا القنابل جوفاء فارغة لا تحدث أذى ولا تصيب مقتلا.

سبع دول تتصدى لابطال التقسيم، وقمع الصهيونية، فاذا بها تخرج من هذه المعركة وقد خسرت قسما لا بأس به من أرض فلسطين، بل من الجزء (المعطى) للعرب في التقسيم، واذ بها تقهر قهرا على قبول هدنة لا مصلحة لها فيها ولا غناء.

قضية لم يعرف التاريخ أعدل منها وأقرب الى الحق: بلد يغتصب من أهله ليجعل وطنا لشراذم من الخلق ينزلونه من شتى أقطار العالم ويقيمون فيه دولة رغم أنوف أصحابه والملايين من اخوانهم في الأقطار المجاورة. ومع ما في يد العرب من حق صراح، وما في بلادهم من امكانيات، وما للدول فيه أمن مصالح يساوم عليها - مع هذا كله، يقفون فرادى في الميدان الدولي، تعاديهم الدول العظمى ويناوئهم الرأي العام العالمي، وليس لهم حليف قوي قد أعدوه ليسندهم في مثل هذا الظرف وينصرهم في صراعهم.



■ التخاذل المعنوي الروحي أشد خطرا وأعظم هولا من الخسارة المادية والهزيمة الحربية

■ الخطر الصهيوني و كل خطر اعتدائي علينا لا يرده الا كيان عربي قومي متحد تقدمي.

ويضيف الاستاذ زريق:

على ان من العدل والانصاف ان نسرع فنقول ان اسباب هذه الكارثة لا تعود كلها الى العرب انفسهم. فالعدو المتصدي لهم قوي الشكيمة، غزير الموارد، بعيد الاثر، قضى السنين - بل الاجيال - وهو يتأهب لهذا الصراع. وقد بث نفوذه وسلطته في مشارق الأرض ومغاربها، واستولى على كثير من مصادر القوى في الدول العظمى، حتى دانت هذه له او اضطرت الى مالأته. وهو اذا حشد قواه على احدى هذه الدول اتعبها واستأثر بكثير من مصالحها، كما أظهر التاريخ البعيد والقريب فعلا في كل من دول الأرض العظمى. فكيف به، وقد نازل أمة لا تزال في بدء نهضتها، وفي المرحلة الأولى من تكونها الاجتماعي والسياسي - امة ظلت قرونا مقهورة على نفسها بحكم استبدادي كاد يجردها من ذاتها، وما لبثت منذ ان خلعت عن نفسها هذا الحكم الثقيل تسعى لانتزاع حريتها واستقلالها من أقوى أمم الأرض وأبعدها نفوذا؟؟ ليست الصهيونية وتلك المستعمرات المنتثرة في فلسطين فحسب، وانما هي الشبكة العالمية. المجهزة علما ومالا، المسيطرة في بلاد العالم النافذة، المسخرة كل قواها لتحقيق هدفها في بناء وطن لابنائها في فلسطين.

فمن الواجب ان نقر بهذه القوى الهائلة التي يمتلكها العدو وان نحسب لها حسابها عندما ننظر في معضلتنا الحاضرة ونسعى لمعالجتها. فلقد كان من شر ما بلينا به في السنوات الأخيرة أننا، بينما كنا نطلب في تبيان هذه القوى وشرورها للغير، كنا نحن بالفعل مستهترين بها ذاهلين عن ازديادها وتكتلها على الأيام، ثم عندما نشبت المعركة اخذت دعايتنا الداخلية تلهج بانتصارات لنا خيالية، وتخدر الجمهور العربي بسهولة صراعنا الحربي ومقدرتنا على التفوق والانتصار - الى ان وقعت النكبة ووقع معها رد الفعل المرير. ولعل من حسنات هذه الهزة العنيفة ان تردنا الى الواقع، وتنبهنا الى حقيقة الحال، فتساعدنا على ان نقدر الأمر قدره ونتخذ له عدته.

الحق والواجب والمسؤولية

قلت، من الحق والواجب ان نقر بقوى العدو الهائلة، فلا نحمل أنفسنا من اللوم فوق ما تستحق. ولكن من الحق والواجب كذلك ان نقر بأخطائنا ونتبين مصادر الضعف في كياننا، وان نعرف مدى مسؤوليتنا في هذه الكارثة التي اصابتنا. ومن الشر ان نتهرب من هذه المسؤولية، ونعمي ابصارنا عن مناحي تقصيرنا، فننحي باللائمة على هذا أو ذاك من سوانا دون ان نرى الضعف. والعيب والفساد في نفوسنا. فما أكثر ما نسمع بيننا اليوم من شتم لليهود، ومن تنديد بالانجليز والأمريكيين والروس، وبمجلس الأمن ووسيط الأمم المتحدة، وبكل من يقف مناوئا لنا في هذا الصراع. لا شك في ان هؤلاء عادونا ويعادوننا، ومن الضروري ان نحذرهم وان نتذكر له موقفه ونحاسبه عليه كلما سنحت لنا الفرصة واكتملت عندنا القوى. لا شك في انه يجب ان نحمل كلا منهم مسؤولية امام التاريخ، ونجابه بها ما استطعنا الى ذلك سبيلا. لا شك في انه يجب ان نحفظ هذا كله في قلوبنا ونلقنه أبناءنا وأحفادنا، ونعتبره في رسم سياستنا وتدبير أمورنا. ولكن يجب ان لا ننسى، في الوقت نفسه، ان السياسة لا تزال قائمة على القوة والمصلحة، وان كلا من هذه الدول تتبع مصلحتها أولا، وانه لا يكفينا ان نندد بها ونحملها مسؤوليتها، اذا نحن لم نندد اولا بمواطن الضعف فينا ونحمل أنفسنا ما يترتب عليها وما يصيبها من نصيب في نكبتنا الحاضرة. واذا كان التهرب من الواقع، والقاء العبء على الغير، شرا خطرا في الأيام العادية، فهو في أيام المحن والشدائد أصل العلة ومصدر الفساد، وليس أفضل من هذه الأيام فرصة لمحاسبة النفس، ولاستكشاف مواضع الضعف والعمل لمداواتها او البدء بذلك على الأقل.

ومن العدل والانصاف كذلك عند نظرنا في هذه النكبة وتقديرنا لمداها ونتائجها ان نعلم انها معركة في حرب طويلة الأمد، وأننا اذا خسرنا فيها. فليس معنى ذلك اننا خسرنا الحرب كلها، أو هزمنا هزيمة نهائية لا قيام لنا بعدها، أجل؟ ان هذه المعركة فاصلة من وجوه عدة. فعليها يتوقف تأسيس الدولة الصهيونية او بطلانها.

واذا خسرنا المعركة بكاملها، وتأسست هذه الدولة فمما لا شك فيه ان اليهود في العالم اجمع سيحشدون قواهم كلها للاحتفاظ بها وتقويتها وتوسيعها كما حشدوها لانشائها. ولكن التاريخ مليء بالمفاجآت، والكيان المفروض بالقوة، الذي لا يقوم على سنن الطبيعة والاجتماع، لا يمكنه ان يبقى طويلا اذا جابهته قوى طبيعية حية متمشية مع مجرى التاريخ.

ولذا، فلا مبرر لليأس يستولي على نفوسنا، ويشل فعاليتنا، وينزع منا ثقتنا بأنفسنا وبأمتنا، كما فعل بالكثيرين منا. فلحدث ذلك التخاذل المعنوي الروحي الذي قلت انه أشد خطرا وأعظم هولا من الخسارة المادية والهزيمة الحربية. بل علينا ان نعد للغد عدته، وأن نأخذ للمعركة القادمة أهبتها، وأن نتعلم من أعدائنا النظر البعيد، والترتيب المحكم، والخطة المدبرة، والسعي الحثيث سنوات، بل أجيالا. لتحقيق المطلوب وبلوغ الغاية. فما أكثر ما نكب اليهود في تاريخهم، بل ما أكثر ما تعرض كيانهم في فلسطين في السنوات الأخيرة للانهيار والزوال. ولكنهم ظلوا صابرين على المكاره، متحملين للشدائد، واضعين أعينهم على الهدف المنصوب، الى ان بلغوا ما بلغوه اليوم من قوة وبأس.

ويقدم الاستاذ زريق قراءة تحليلية دقيقة لأسباب النكبة ويتقدم لمعالجتها بمجموعة من الأفكار والمقترحات العملية التي نعتقد انها لا تزال ملحة حتى يومنا هذا رغم انقضاء أكثر من خمسين سنة عليها.

فيواصل زريق قائلا:

قلنا ان نكبة العرب في فلسطين - كأمثالها من الأحداث في التاريخ - لها أسباب قريبة أخرى بعيدة. وعلى الفكر ان يميز بين هذين النوعين من الأسباب، وأن يبين نوع المعالجة التي تناسب كلامها وتكون كفيلة باستئصاله والتغلب عليه.

فلننظر اذن أولا في المعالجة القريبة، لنرى ما يجب عمله لتدارك الخطر المحيق، وللوقوف في وجهه ومنع طغيانه، اذا لم يمكن الآن القضاء عليه قضاء تاما نهائيا، على انه لا بد من ان نلاحظ أولا انه لا يمكن الفصل فصلا تاما بين الأسباب القريبة والبعيدة، فمن الأولى في أحيان كثيرة سوى مظاهر للثانية وثمار ناشئة عن بذورها. وليست الحياة البشرية من البساطة بحيث يمكن تقسيمها وتنظيمها واقامة الحدود بين أجزائها بصورة اصطناعية. وهكذا لن تكون سبل المعالجة الآنية مستقلة عن سبيل المعالجة الأساسية البعيدة، بل هي مرتبطة بها ومتفرعة عنها، وعلى المفكر والمصلح ان يتناول الواجبين معا، وينظر اليهما كوحدة، ولا يغفل عن النسبة بينهما، بل يتصدى لكل منهما وعينه متجهة الى الآخر بحكمة ودراية، وحسن تدبير وتنظيم.

● فما هي الأصول التي تستمد منها المعالجة القريبة والأركان التي تقوم عليها؟

- أركان هذه المعالجة، بل هذا الجهاد، في نظري خمسة، أولها تقوية الاحساس بالخطر. وشحذ ارادة الكفاح. فهنا الخطوة الأولى والعامل الأصلي.

المهم في هذا التنبيه الداخلي ان يستقر في الذهن العربي وفي النفس العربية أن الخطر الصهيوني هو الخطر الأعظم على الكيان العربي، الأخطار تتوجه الى بعض أجزاء هذا الكيان ونواحيه، أو تشمل العالم العربي وسواه من أجزاء المعمورة. أما هذا الخطر فهو موجه الى الكيان العربي بذاته، بمجموعة، بأسس وجوده. فكل ما سواه هين بالنسبة اليه، ويمكن ان يتسامح به، أو يؤجل حله، في سبيل دفع هذا الخطر الأشد والأشمل وصيانة النفس منه. هذا ما يجب ان يوضع أمام الشعب العربي، مسنودا بالأرقام والوقائع. هذا ما يجب ان يستقر في ذهن حكامنا وعامتنا. هذا ما يجب ان نلخصه في أفكار قاطعة وعبارات محكمة، ونلقنه أبناءنا وطلبة مدارسنا صباح مساء. هذا ما يجب ان تنصرف اليه أولا دوائر الدعاية في حكومتنا، مستخدمة الصحف والراديو وكل سبيل آخر من سبل النشر، لتنمي في نفوس العرب أجمعين هذا الاحساس بالخطر، بالخطر الأعظم، الخطر الفريد، كي يكون كل فكر من أفكارنا وكل عمل من أعمالنا متأثرا بهذا الشعور وصادرا عنه، فاذا قوي هذا الاحساس قويت معه ارادة الكفاح. هذه الارادة التي لا تزال، مع الأسف، ضعيفة فينا. فكفاحنا في هذه المعركة كان، على العموم، كفاحا متصنعا متمهلا. لا كفاح مستميت، كأن الجهاد كان فرض كفاية لا فرض عين.

هذه التعبئة الحسية الارادية، هي، في نظري، الركن الأول للجهاد لدرء الخطر الصهيوني الجسيم. أما الركن الثاني فهو التعبئة المادية في ميادين العمل كلها، هو تجنيد قوى الأمة العربية بكاملها. وتوجيهها الى ميدان الصراع.

وبجانب التعبئة الحربية، التعبئة الاقتصادية. فهي العصب الحساس والمورد الراوي، ولا أظن ان الشعوب العربية، اذا تفهمت حقيقة الخطر، تحجم عن التضحية بما يجب في سبيل هذه التعبئة.

ومع التعبئة الحربية والاقتصادية تجري التعبئة السياسية: في الداخل لتوحيد اغراض الدول العربية وسياساتها، وفي الخارج لاستمالة الدول الأجنبية.

وعملية التأثير في الرأي العام ليؤثر بدوره في حكوماته عملية طويلة المدى. ولذا، فمع حاجتنا الى تقوية هذه الدعاية وتوسيعها استعدادا للمعارك القادمة وللحرب الطويلة، فان جل جهدنا في هذه المعركة الحاضرة يجب ان ينصرف الى الاتصال بالحكومات ذاتها، والتكلم بلغة المصلحة لا بلغة الحق والعدل، وتعبئة جميع قدرتنا على المساومة، في هذا السبيل. هذه التعبئة لقوانا السياسية يجب ان تمشي يدا بيد وتنظيم مع تعبئة مواردنا الحربية والاقتصادية بل جميع نواحي حياتنا. هذا اذا أردنا النجاة والبقاء. وبالعكس، فان الاستهتار والتهاون في هذه التعبئة العامة سيؤدي بنا الى شر مما أودى ببعض دول اوروبا الكبرى في الحرب الأخيرة. ومرد هذا الاستهتار، بلا جدال، الى ما أشرنا اليه سالفا، من عدم الاحساس بالخطر احساسا كافيا، وبالتالي عدم تنمية الارادة الواجبة للكفاح والنضال. لقد أصبحت الحرب اليوم حربا شاملة. لا تقتصر على الجنود في ميادين القتال بل تتعداهم الى الشعب بكامله، ولا تكتفي بجانب من موارد الأمة، بل تتطلب تجهيز هذه الموارد بكاملها. وقد فهم اعداؤنا هذه الصفة الأساسية من صفات الحرب الحديثة، فاعدوا للأمر وعبأوا له جميع مواردهم في الميادين كافة. ومن البديهي ان هذه التعبئة في كل من الدول العربية لا تكفي اذا لم تتوحد جهود هذه الدول الى مدى ابعد مما بلغته في الأدوار السابقة من هذه المعركة. ولذا فالركن الثالث للجهاد الحاضر هو تحقيق أكبر قسط من التوحيد الممكن بين الدول العربية: في ميادين الحرب، والسياسة، والاقتصاد، وسواها. ولا ريب في ان هذا التوحيد مقيد - كما قلنا - بأوضاع هذه الدول ومصالحها وأطماعها ومخاوفها. ولا يمكن ان يحقق على وجهه الصحيح الا بتبديل عميق شامل، ولذا فهو يدخل في نطاق الحل الأساسي لقضية فلسطين، بل للقضية العربية بكاملها. وثمة ركن رابع للجهاد العربي الحاضر، هو اشتراك القوى الشعبية في النضال. فالجهاد يجب ان لا يقتصر على الحكومات وعلى الجيوش النظامية، بل يجب ان يسري الى عموم طبقات الشعب، بحيث يقوم كل فرد من أفراد الأمة بقسط منه.

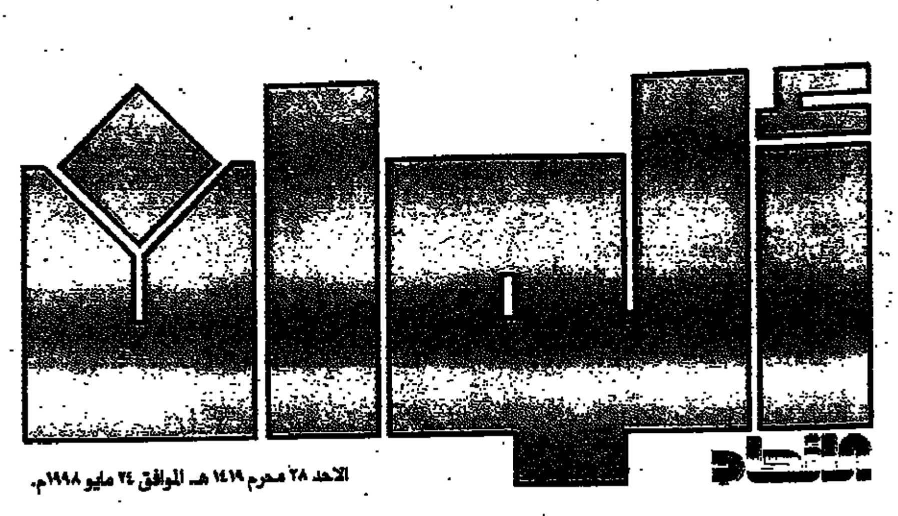
سيقال: ولكن الحرب الحديثة غير الحرب القديمة، وهي تتطلب من أساليب التدرب والتمرس على استخدام ادوات القتال الميكانيكية ما يعجز عنه المقاتل غير النظامي، وان مثل هذا المقاتل قد يعيق في أحيان كثيرة العمل الحربي بدلا من ان يساعده ويقويه، على ان اختبار الأمم في الحرب العالمية الأخيرة التي استخدمت فيها أشد أنواع الأسلحة وأكثرها ضخامة وتعقيدا دل على ان القوى الشعبية، اذا أحسن تنظيمها، تستطيع ان تكون للجيوش النظامية سندا قويا، بل ان تأتي في بعض الأحيان بالضربة الفاصلة.

ومن أركان الجهاد العربي الحاضر لحفظ فلسطين استعداد العرب للمساومة، وللتضحية ببعض المصالح لدرء الخطر الأكبر. فمن الضروري ان نشعر أننا لم نبلغ بعد من القوة والسلطان درجة تسمح لنا بنيل مطالبنا وتأمين مصالحنا كلها دفعة واحدة، وإننا مضطرون للتضحية بأشياء في سبيل غيرها، وان للدول الكبرى في بلادنا مصالح هامة يمكننا ان نساوم عليها لبلوغ غاياتنا. فلم يعد بالامكان في هذا العصر الذي تشابكت فيه حياة الدول، ان تحل أية أمة مشاكلها بالاستقلال عن الأمم الأخرى، ودون تبادل في المصالح والمنافع.

تلك هي، في نظري، الأركان الخمسة للجهاد الحاضر: الاحساس بالخطر وارادة الكفاح، والتعبئة العامة، والتوحيد بين جهود الدول العربية، واشراك القوى الشعبية، والمساومة الدولية الواعية. هذه وسواها شروط اساسية لنجاح مسعانا العاجل في رد الخطر الصهيوني وحفظ كياننا القائم منه. وهي ضرورية بسبب التحول الذي طرأ على المشروع الصهيوني، وما اصابه من التقدم في الآونة الاخيرة.

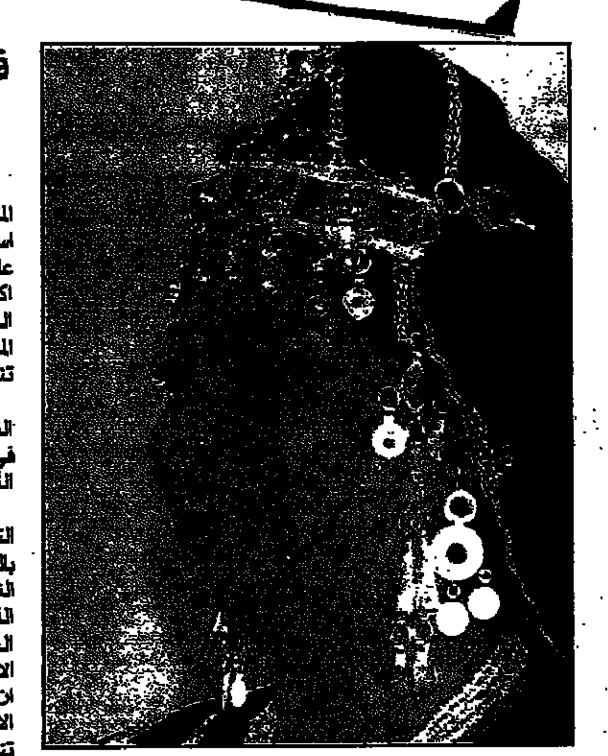
هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الاتحاد
الأحد ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٨م.

فاطمة .. «متسولة» بالفرنسية



المطربة المغربية فاطمة تيحيحيت المتخصصة في تقديم اللون الامازيغي استطاعت ان تختط لنفسها مكانة بارزة على الساحة الفنية المغربية، وقد اكتسبت شهرة واسعة من خلال الحفلات التي تقدمها داخل وخارج المغرب ولاسيما في دول اوروبا حيث تنتشر جاليات مغربية كبيرة.

كما ان الاداء المتميز لفرقتها الفلكورية قد استطاع ان يلفت الانتظار في العديد من المهرجانات والمنتديات الفنية العالية.

فاطمة، اقتحمت مؤخرا مجال التمثيل حيث انتهت من تصوير فيلم باللهجة الامازيغية مع دبلجة باللغة الفرنسية، وتقوم فاطمة في هذا الفيلم الذي يطرح قضية عجز المال عن توفير السعادة بدور متسولة تواجه العديد من الانتكاسات في حياتها وتعيش على امل ان يحالفها الحظ وتنتقل الى مصاف الاثرياء حتى تنال السعادة التي تنشدها.

كاظم الساهر: «انا وليلى» .. في القاهرة

يستعد نجم الغناء كاظم الساهر لتصوير اغنيته الجديدة «انا وليلى» التي تضمنها البومه الاخير بطريقة الفيديو كليب.

وصيف هذا العام حافل بالنشاط للفنان الكبير، اذ يقوم بالاعداد كذلك لاختيار وتلحين اغاني البومه الجديد، وكذلك تجهيز عدد من الالحان لبعض المطربين والمطربات الذين اتفق على تقديمها لهم.

ومن المقرر ان يسافر الساهر الى بريطانيا حيث يسهم في حفل خاص يقام في لندن جائزة «اليونسيف» تقديرا للاغنية التي قدمها عن معاناة اطفال بلاده جراء الحصار المفروض على العراق.

عتريس وفؤاده ٩٨ .. والتقليد باطل

المخرج عادل صادق: شيء من الخوف ٩٨ .. الرواية بدون تحريف
روجينا: أرجوكم لا تقارنوني بشادية!

■ القاهرة
مجدي شمس الدين:

■ اعاد المخرج عادل صادق طرح السؤال الذي ناقشه عام ٦٩ المخرج حسين كمال والسيناريست صبري عزت عن قصة الكاتب الكبير ثروت اباظة «شيء من الخوف».

السؤال هو .. هل يمكن ان يظل الخوف الشديد جاثما على صدر الانسان فيتحول الى مخلوق يسمع ويطيع فقط؟ وعندئذ يفرط في حقوقه وحقوق الله.

هذا السؤال اعاد طرحه ومناقشته المخرج عادل صادق في مسلسل شيء من الخوف لنفس الرواية التي كتبها ثروت اباظة ولم يقدم لها عادل صادق معالجة جديدة او عصرية وانما عالجها بنفس مضمونها القصصي.

هذا ما اكده عادل صادق مخرج وكاتب السيناريو والحوار للمسلسل واضاف قائلا: حرصت على تقديم الرواية كما عالجها مؤلفها الروائي الكبير ثروت اباظة دون تحريف او حتى تحديد للفترة الزمنية التي وقعت فيها وحرصت على ابراز المعنى الاساسي والكبير فيها عندما خلق الله الانسان خلق بداخله الخوف من خالقه فيراه ويرعاه في كل اعماله وممارساته ويزداد هذا الخوف كلما تمسك الانسان بالاستقامة والصلاح ويحدث العكس اذا انحرف الخوف داخل الانسان تجاه خالقه فيصبح طريقه معوجا غير مستقيم فيبطش بالاخرين ويملأ حياة الاخرين بالظلم والقهر والانحراف.

ولذلك طرحت العديد من التساؤلات في المسلسل وناقشتها اثناء كتابة السيناريو منها اهمية الوعي والايمان والنضج عند الذين تعامل معهم «عتريس» الذي ملأ قريته بالفساد والانحراف والبطش.

فغياب كل هذه المفاهيم بداخلهم جعلهم مجرد قطيع يسوقه هذا الظالم عتريس



روجينا (فؤادة) مع جمال عبدالناصر (عتريس)

ويمتد هذا الخنوع والذل ببعضهم الى حد التفريط في حق الله ونراه واضحا في الطريقة التي تزوج بها عتريس بالقوة من فؤاده دون ان يحتج احد من القرية حتى والدها خوفا.

وعلى الجانب الاخر نرى مفاهيم الايمان والوعي والقوة والنضج تتحقق عند الشيخ ابراهيم الذي يلعب دوره في المسلسل حمدي غيث وهو نفس الدور الذي قدمه من قبل يحيي شاهين فيعترض ويرفض ويحتج على هذا الزواج الباطل بل ويقف امام الظلم والقهر ويكون احتجاجه بمثابة الشرارة التي اوقدت ثورة القرية بأكملها فتكون نهاية عتريس الظالم.

فقد تمسك الشيخ ابراهيم (حمدي غيث) بحق الله اولا وهذا التمسك اعطاه قوة فوق قوة ايمانه التي لازمته حتى بعد مقتل ابنه وتمسك ايضا بحقه كانسان في ردع الظلم والقهر.

ويلعب دور «عتريس» في المسلسل الفنان الشاب جمال عبدالناصر سألته عن الجديد الذي اضافه في ملامح الشخصية؟

فأجاب: اعتقد ان الشخصية بكاملها جديدة على اعمالي التي قدمتها بالتليفزيون او السينما فلم يسبق لي ان قدمت شخصية بمثل هذه القسوة وحرصت على تقديم عتريس الرجل المسيطر الذي يشعر بقوته وجبروته وسطوته لسبب واحد فقط انه لم يجد من يقول له لا فظل يستمرىء حكاية الغفلة والضعف اللذين يعيش فيهما اهل قريته الى ان تحدث المواجهة الكبري بينه وبين فؤاده وهي المخلوق الوحيد الذي قال له لا ولأول مرة في حياته فهو لم يترب او يعتاد على سماع هذه الكلمة.

وتفاجئه فؤاده بان ترفض الظلم والقسوة على اهل قريتها واسرتها وتتمرد على الزوجية ويستعيد عتريس شريط حياته فيكتشف انه يعيش وحيدا بعقليته المتحجرة فينهار وهو يرى الجميع يريدون نهايته بعد ان ابتعد عنه رجاله وهم قوته التي ضعفت من داخله اولا.

سألت جمال عبدالناصر الا تخشى المقارنة مع الفنان الكبير محمود مرسي الذي جسد «عتريس» بالفيلم؟ يقول: المقارنة ليست واردة على جميع المستويات فالفيلم تناول الاحداث بايقاع يختلف كثيرا عن ايقاع المسلسل كذلك المضمون واعتقد انني حاولت ان اتناول الشخصية من رؤيتي الخاصة ولم احاول ان اضع نفسي في مقارنة مع العملاق محمود مرسي الذي لعب الشخصية باقتدار شديد لا يقدر عليه سوي محمود مرسي.

فؤاده مترددة

اما الفنانة روجينا التي جسدت شخصية فؤاده بالمسلسل وهي نفس الشخصية التي لعبتها من قبل الفنانة الكبيرة المعتزلة شادية تقول روجينا: ترددت كثيرا قبل الموافقة على تمثيل شخصية فؤاده فقد كنت خائفة واستشرت كثيرا من اساتذتي قبل التوقيع ولكن كان القرار الاخير هو قراري بالموافقة خاصة بعد ان علمت ان السيناريو الذي كتبه المخرج عادل صادق ليس صورة طبق الاصل من الفيلم .. فهناك اختلاف كبير بين الفيلم والمسلسل لان فؤاده فتاة جامعية نشأت وتربت في القاهرة ترتدي كل حديث من الازياء وتحمل فكر اهل المدينة ولكن بعد وفاة جدها تضطر للسفر الى الصعيد بصحبة والدها عبدالرحمن ابوزهرة ووالدتها تهاني راشد الى قرية دشنا وهناك تحتك بعتريس وتلقنه دروسا لم يعتدها من احد قبل فؤاده، التي تجد نفسها في امتحان صعب وتصبح فتاة شجاعة لم تجد مفرا من المواجهة التي تنجح فيها وتضع نهاية لعتريس الظالم.

المقارنة واردة

واسأل روجينا عن المقارنة بين الفؤادتين؟

وتجيب: لا انكر المقارنة نسبتها كبيرة وواردة ولكن منطقة الامان عندي ان هناك اختلافا بين الشخصيتين وقد تعلمت منذ ان كنت بالمعهد العالي للفنون المسرحية ان لكل فنان شخصيته المستقلة في فكره واسلوبه ودرجة استيعابه للشخصية.

فعندما وجدت ان العمل له وجهة نظر جديدة وافقت على تجسيد الشخصية والا كنت رفضتها من البداية ولكن السيناريو ممتاز يحمل رؤية جديدة ولكن ارجو الا يضعني الناس في كفة واحدة مقارنة بالفنانة الكبيرة شادية.

وتضيف روجينا: فؤاده هي الشخصية الوحيدة تقريبا التي قدمتها السينما المصرية في ابعادها واسقاطاتها المختلفة فهي الفتاة الجادة والحادة كلما اقتضى الامر فؤادة الصعيدية تساوي شخصية بلادي في احتمالها وصبرها واندفاعها ومواجهتها اذا احتاج الامر.



روجينا

الحتاوي الفائز بجائزة التأليف المسرحي للمرة الثالثة:

أميل الى تناول النماذج المنكسرة نفسيا

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

الكاتب المسرحي سالم الحتاوي

■ الكاتب المسرحي سالم الحتاوي.. الفائز وللمرة الثالثة على التوالي بجائزة افضل نص مسرحي في أيام الشارقة المسرحية «انتهى من انجاز نصين جديدين، الاول عنوانه «الميتانوم او الكابوس» وسوف ينتجه مسرح دبي الشعبي، والثاني «عبرة السواحل» لم يستقر بعد على اي مسرح سيقدمه.

أنجز الحتاوي كذلك نصا مسرحيا ثالثا خاصا بالاطفال، وهذه اول تجربة له في الكتابة لمسرح الطفل، وسيقوم المخرج محمد سعيد من مسرح دبي الشعبي باخراجه، ليعرض في الصيف المقبل، كما انتهى من كتابة سهرة درامية للتليفزيون عنوانها «قلوب تحترق» وهي الآن في طور الانتاج الخاص.

تلك آخر فعاليات هذا الكاتب المحلي الشاب، الذي استطاع [illegible] ايام الشارقة المسرحية [illegible] ان يثبت اقدامه بقوة في الكتابة للمسرح.. بحيث أصبح الآن في مقدمة الكتاب المسرحيين في الدولة من حيث غزارة الانتاج.

شارك سالم الحتاوي في الدورة الاخيرة، لأيام الشارقة المسرحية بنص «زمزمية» التي انتجها المسرح الحديث بالشارقة، واخرجها ابراهيم سالم.. ونال عليه الجائزة الاولى لافضل تأليف مسرحي.. ويكون النص التاسع الذي قدمه للمسرح المحلي.

وكان سالم الحتاوي قد ألف مسرحيات، «أحلام مسعود»، «ريش على مافيش»، «ليلة زفاف»، «صمت القبور»، «الملا»، «انها زجاجة فارغة»، «مواويل»، «ترنيمة الحلم الأخير».. ثم اخرها «زمزمية».. عدا عن الاعمال الثلاثة الاخيرة التي سيتم انتاجها خلال العام الحالي.

يقول سالم الحتاوي.. والذي يعمل مهندسا الكترونيا في اذاعة وتليفزيون دبي، ان النص الاقرب الى وجدانه، والذي بذل فيه جهدا اكبر هو «ليلة زفاف»، ويشعر انه ملتصق بهذا النص على نحو أعمق.. هذا دون ان يعلن ابتعاده عن النصوص الاخرى.. فقط لان «ليلة زفاف» كما يقول.. تدور احداثه في مناخات بحرية.. وهذه المناخات تستهويه اكثر.

وتمتاز اعمال سالم الحتاوي بانها ذات مساس بالدراما النفسية، حيث يهتم كثيرا بابراز التفاعلات النفسية للحدث الدرامي، وهو لذلك تظهر اعماله جادة، ورصينة، وتبتعد عن الكوميديا.. فهو ينشغل كثيرا بالفعل النفسي ومحركاته وتأثيره على الحدث الدرامي الذي يتناول فيه قضايا اجتماعية متعددة.. يتعلق اكثرها بالمرأة.

ويقول سالم الحتاوي في ذلك: «انني اميل الى هذا الخط النفسي في التأليف.. حيث أجد نفسي فيه أكثر، ويستهويني على الاغلب التعامل مع النماذج المتكسرة.. ولهذا تبدو أعمالي جادة، وربما قاسية على المشاهد بعض الشيء.. غير ان المتلقي في نهاية المطاف، يتفاعل مع الحدث النفسي، وقال: ولا يعني انني لا ارغب الاعمال الكوميدية، بل سبق وان الفت مسرحية كوميدية وهي «ريش على مافيش».

واعمال سالم الحتاوي، في معظمها، مستلهمة من قضايا اجتماعية محلية او انسانية، لكنها محتملة الحدوث في اي مجتمع.. يلتقط افكار مسرحياته من الحياة اليومية المعاشة، عن الواقع الاجتماعي والسياسي الذي يتعامل معه او يقترب عنه.. فمثلا مسرحية «صمت القبور» استوحى فكرتها من مأساة الشعب الشيشاني خلال صراعه من اجل الحرية والاستقلال، في حين تتناول مسرحية «انها زجاجة فارغة» قضية لقيط مشرد.

وقد اثارت نتائج لجنة التحكيم في ايام الشارقة المسرحية جدلا، وكالعادة، انقسم المسرحيون بين مؤيد لهذه النتائج وبين معارض لها.

ويقول الحتاوي «في كل مهرجان.. محليا او عربيا، هناك من يحس بالغبن من نتائج التحكيم.. ولكني أرى، دون محاباة، او لأني حصلت على الجائزة الاولى، ان لجنة التحكيم تعتمد معايير خاصة ومسبقة، في تقييم الاعمال المسرحية.. وتكون هذه المعايير على الاغلب غير معروفة لدى المسرحيين.. وتأتي النتائج مخالفة لانطباعات الجمهور حول العمل.. او الممثل او التقنيات المستخدمة.. واعتقد في النهاية ان لجنة التحكيم بمثابة المخرج او الحكم الرياضي له القول الفصل والنهائي، وهذا مع اعتقادي ايضا ان ثمة فنانين واعمالا، كانت تستحق جوائز متقدمة، لكن لم يحالفها الحظ.. هذا كل ما في الامر».

ويرى الحتاوي ان قرار عقد ايام الشارقة المسرحية يتم سنويا، بل ان كانت كل سنتين.. هو افضل للساحة المسرحية اذ يدفعها لان تكون في حركة انتاج دائمة.. وهذا من شأنه تطوير المسرح، ولكنه يخشى ان تقع بعض المسارح في مطب الارتهان لهذه الدورة السنوية، بان تربط انتاجها المسرحي بأيام الشارقة المسرحية فقط، ولا تلتفت للانتاج المسرحي بشكل عام.

كما يرى ان الاعمال المسرحية التي عرضت في الدورة قبل الاخيرة، كانت افضل بشكل عام، وهذا التراجع يعود في نظر الحتاوي الى جمود الممثلين فترة طويلة، وابتعادهم عن الاعمال المتواصلة والاحتكاك المستمر مع العملية المسرحية.

ويقول: «وبكل صراحة ووضوح لولا وجود (أيام الشارقة المسرحية) لكان حال المسرح في الامارات غير ذلك.. لكنا لم نتجاوز مرحلة التأسيس الاولى، ولما تقدم المسرح الاماراتي الى هذا المستوى الجيد».

انتهت ازمة «رئيس التحرير» بين حمدي قنديل والتليفزيون المصري


حمدي قنديل

■ القاهرة - الاتحاد: بعد جلسة مناقشات مطولة بين صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والاعلامي حمدي قنديل انتهت ازمة برنامج «رئيس تحرير» الذي توقف منذ حوالي ٣٠ يوما ويستأنف حمدي قنديل مقدم البرنامج تسجيل حلقاته الجديدة يوم الثلاثاء القادم بمسرح التليفزيون بمصر الجديدة، حيث قامت مهندسة الديكور بتصميم ديكور البرنامج الذي تعرضه القناة الاولي الاربعاء من كل اسبوع عقب نشرة التاسعة مساء ولمدة ساعة من اخراج محمد بكر.

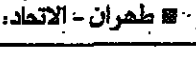
كان البرنامج قد توقف مؤخرا بناء علي طلب مقدمه حمدي قنديل الذى لاحظ انه يواجه العديد من المشاكل الادارية والفنية وقد اكد قنديل، قبل لقاء صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، انه كان ينتظر عودة الوزير من رحلته لفرنسا، وسيطلب تحديد موعد لمقابلته لمناقشة ازمة البرنامج.

وقال: من اهم الموضوعات التي احرص علي مناقشتها مع الوزير هي حصول البرنامج على قدر معقول من الحرية والتسهيلات الادارية غير المحدودة حسب اتفاقي معه في لقائي الاول عندما كان البرنامج مجرد مشروع وفكرة علي الورق، ولكني فوجئت بأشياء كثيرة تسير بعكس الاتجاه، ومنها مثلا ان يلغى تسجيل البرنامج بسبب استعارة احدى مدارس اللغات الابتدائية للمسرح الذي توجهنا للتسجيل فيه دون توفير البديل مما اصابني بالقلق، لذلك قررت التوقف لحين حسم هذا الامر وأمور كثيرة احتفظ بها لنفسي.

واضاف قنديل: لقد فضلت الابتعاد عن احدي القنوات الفضائية العربية التي كنت اقدم علي شاشتها برنامجين سياسيين، وتوقفت عن العمل احتجاجا علي إلغاء اعادة حلقتين من برنامج كنت اقدمه اسبوعيا.

ولكن مازلت افضل العمل في تليفزيون بلدي الذى تمنيت كثيرا ان اختم حياتي كاعلامي داخل ستوديوهاته بعد مشوار طويل امتد لاكثر من ٢٥ عاما في هذا المجال.

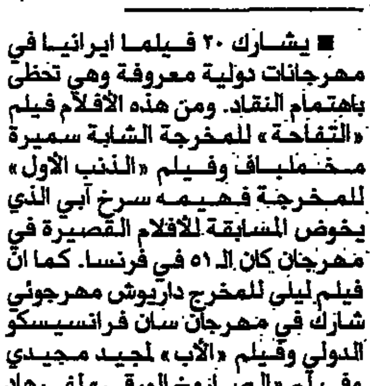
٢٠ فيلماً تمثل ايران في المهرجانات الدولية و «تفاحة» سميرة يلفت الأنظار في كان



■ طهران - الاتحاد:




سميرة مخملباف



■ يشارك ٢٠ فيلما ايرانيا في مهرجانات دولية معروفة وهي تحظى باهتمام النقاد. ومن هذه الأفلام فيلم «التفاحة» للمخرجة الشابة سميرة مخملباف وفيلم «الذنب الأول» للمخرجة فهيمه سرخ آبي الذي يخوض المسابقة للأفلام القصيرة في مهرجان كان الـ ٥١ في فرنسا. كما ان فيلم ليلى للمخرج داريوش مهرجوئي شارك في مهرجان سان فرانسيسكو الدولي وفيلم «الأب» لمجيد مجيدي وفيلم «الصاروخ الورقي» لفرهاد مهران شارك في المهرجان الدولي في بولونيا. وقد شارك هذا الفيلم في مهرجانات دولية عديدة. اما فيلم «المرآة» لجعفر بناهي فقد شارك في المهرجان الـ ١٧ الدولي بأسطنبول وعرضت أفلام «العبدانيون» لكيانوش عياري في هيوستون في امريكا وأما فيلم نرجس للمخرجة رخشان بني اعتماد فقد عرض الى جانب عدة أفلام ايرانية في المهرجان الـ ١٢ الدولي في واشنطن العاصمة. كذلك شاركت أفلام ايرانية في مهرجان دولي في سلوفاكيا ومنها «المسافرون» لبهرام بيضائي والفصل الآخر لوأروج كريم سيجي وسارا وبري وهما فيلمان لداريوش مهرجوئي. وحضرت افلام «طعم الكرز» لعباس كيارستمي و «الخبز والمزهرية» لمحسن مخملباف في المهرجان الثاني عشر في واشنطن الى جانب «الأب» و «أطفال السماء» لمجيد مجيدي. وتحصد السينما الايرانية جوائز عالمية معروفة بسبب مضامينها الانسانية الرفيعة.


محمد الوشام
.. في مدينة ألعاب هيلي

الفنان محمد الوشام:

أطمح أن أحقق إضافة للفن المظلوم

■ لقاء: أحمد الخشن:

■ الفن مظلوم عندنا خاصة في مجال الموسيقى والغناء، وعلى عاشق الفن أن يدفع ضريبة عشقه باستمرار المعاناة، وأن يتوسد على راحة الأمل عسى أن يصيب فرصة تعوضه بعض عنائه.

بهذه الكلمات كانت بداية لقائنا مع الفنان الصاعد محمد الوشام، ومحمد هو مهندس معماري من خريجي كلية الهندسة بجامعة الامارات الدفعة الأخيرة.

ويقول محمد أحب تخصصي في الهندسة المعمارية لأن العمارة في حد ذاتها فن، ولكن عشقي لهذا التخصص لم يسيطر على عشقي الأساسي للموسيقى والفن هذا الميدان الذي أحببته، وشغفت به وكنت أتمنى لو تتاح لي الفرصة لأدرس الموسيقى في معهد متخصص لأصقل موهبتي، وأمارس الغناء بشكل يكشف موهبتي الصوتية ولكن افتقار مدينة العين لمثل هذا المعهد الموسيقي المتخصص جعلني أستعين ببعض المدرسين الموسيقيين إضافة إلى السعي المتواصل للمشاركة في المناسبات والحفلات الرسمية، مثل مشاركتي بمهرجان العين في مدينة ألعاب هيلي وفي تلفزيون عجمان.

حول فرصته الفنية الحقيقية يقول محمد لقد جاءت من خلال الحفل الذي نظمته مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة بمناسبة يوم توحيد القوات المسلحة، والذي شهده سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.. حيث كان لشهادة الملحن الكبير عيد الفرج الذي أشاد وأثنى على صوتي أثر كبير في تعزيز ثقتي بامكاناتي الصوتية، وقد قدمت خلال الحفل أغنية خاصة بي بعنوان جيش الامارات من كلمات العقيد علي السيد مدير إدارة الدفاع المدني بدبي، وألحان فرقة الموسيقى العسكرية وكان لنجاح الأغنية دافع آخر مشجع لي على المتابعة.

ويقول الفنان محمد الوشام منذ تخرجي من الجامعة وأنا أعمل على الأعداد لإصدار شريطي الغنائي الأول الخاص بي والذي أتحرر به من أداء أغنيات الآخرين. ولحن الأغنيات الست التي يحملها ألبومي الغنائي الأخير (ماأروعه) الفنان أحمد حجازي، وهذا الشريط يحمل الطابع الخليجي. إضافة إلى أدائي لأغنيات باللهجة المصرية، ولكني لا أنكر أني أجد نفسي في الأغنية الخليجية التي أعشقها والتي أحس أنها تعيش داخلي، وتعبر عن حواسي وعن مشاعري، ولكن لا بأس في تنويع التجربة، خاصة إذا استطعت أن أحقق انتشارا خارج حدود الإمارات أيضا. فهذا سيساعدني على تقديم أغانينا المحلية.

ويضيف محمد أنه بالتعاون مع استديوهات المجموعة الفنية بدبي تم تصوير أغنية ماأروعه من ألحان هشام البرعي وكلمات عبدالله بن شما على طريقة الفيديو كليب وستذاع عبر القنوات الفضائية قريبا.

واختتم محمد لقاءه قائلا أود أن أحقق ذاتي في المجال الفني، وأن أشكل إضافة مهما كانت بسيطة لأغنيتنا المحلية، لأحس أنني أؤدي رسالة للفن المظلوم في ديارنا.



«لا خسارة».. أو ربما خسارة!

■ صلاح صلاح:

■ لا خسارة في عدم تحديد الفيلم لهويته، اذ انه كوميديا خفيفة لايدعي ولا يطلب من المشاهد ان يأخذه بجدية، كوكتيل من كل اصناف الحركة. في البدء، نعتقد انه حول خيبة الامل ان نضع ثقتنا فيهم ونكتشف عبر خداعهم ما خفي علينا من انفسنا، لكنه سرعان ما يتجاوز ذلك ليصبح فيلم طريق، لا لاكتشاف الذات عبر اكتشاف المكان، بل لمجرد حشد القصة بأكبر عدد ممكن من المغامرات التي توفرها هذه النوعية من الافلام بسهولة، غير ان هذه الرحلة بالذات تتم بالاكراه، ليس بالخطف حرفيا، بل حين يجد شخصان نفسيهما معا في رحلة رغم انفيهما. مرة اخرى يتحول النزاع والتناقض بينهما، وحتى العراك الى صداقة حين يكتشف كل منهما الانسان الذي في الآخر، وقبل ان يتم تأكيد هذه النقطة تقفز مرة اخرى الى ما يشبه افلام الجاسوسية وسرقة خزنة محصنة بكل ماتقدمه التكنولوجيا من وسائل، لكن النجاح في اقتحامها لايكتمل الا باعادة المال المسروق اليها مرة اخرى، ولان خيوط القصة كلها تفك وتحل بسرعة مذهلة عبر مكالمة تليفونية كان الاجدر ببطل القصة ان يقوم بها في المشهد الاول وينتهي الفيلم قبل ان يبدأ. مرة اخرى لابأس، فلقد استنفدت القصة الوقت المقرر لها وجاء وقت اسدال الستارة، وعليه يمكن للكاتب استخدام بعض المنطق البديهي وانهاء القصة والسلام.

لعل الاسوأ من كل ذلك، طبعا اذا كانت معدتك لاتتحمل كوكتيل الفواكه المختلفة المتنوعة وتصيبها بعسر الهضم، هو ان البطلين لايقدمان للمشاهد ما يثير اهتمامه.

الاول موظف كبير في شركة ضخمة، والذي من فرط حبه لزوجته يشتري لها باقة ورد كل يوم، يعود يوما الى بيته فيجد زوجته، او يخيل له ذلك في السرير مع رجل آخر، يقدر انه مديره في العمل لوجود ازرار اكمام قميصه في غرفة الجلوس، يترك بيته ويشرع في رحلة دون هدف تقوده الى اريزونا، لكن بعد ان يصطحب معه لصا يدخل عربته عند اشارة مرور ويحاول تهديده بمسدس لسلب نقوده.

الشخصية الثانية، اللص الاسود المرح او بالاحرى الذي يحاول الفيلم ان يقدمه على انه خفيف الظل، والمجبر على السرقة لاعالة عائلته حيث انه عاطل عن العمل رغم انه يحمل شهادة في الهندسة، شخصية متناقضة في عرضها، تارة نراه لصا لاسباب اقتصادية واخرى طماعا، بعدئذ يكون رجلا قويا، ثم نراه يتلقى الصفعات من امه لانه عاد الى البيت متأخرا، يقوم بدور اللص مارتن لورنس، مقلد غير متقن التقليد للفكاهي ريتشارد براير والذي ينجح ربما في تقليد سلوكه الخارجي لاعكس روح شخصيته الفريدة، ربما اجمل وصف في مارتن لورنس قول احد اصدقائه «يشبه مارتن الملاكم مايك تايسون، يفعل اي شيء في خدمتك، لكن يساء فهمه دائما».



بعيدا عن هاتين الشخصيتين، الشخصيات المثيرة الوحيدة في الفيلم هي ثلاث من الشخصيات الثانوية التي تضفي على العمل روح دعابة وأصالة، والتي نحمد الله انها وضعت رغم أن حذفها لايؤثر على مجرى الاحداث في شيء. الاول حارس الشركة الليلي الذي ما أن ينفرد بالمبنى حتى يقضي الليل يتجول في ردهاته وهو يرقص مثل راقصي الديسكو المحترفين، والثاني صاحب متجر يحاول البطلان السطو على محله ليعرفا ان كان بامكانهما ارعاب الآخرين، فيقدم لهما النصح عوض محاولة القبض عليهما. والثالثة، الى حد ما ام اللص الاسود التي لاتتكلم الا بيدها والصفعات.

هذه هي المحاولة الثانية لستيف اوديكيرك، مخرجا وكاتبا، والذي كان قد قدم فيلما فكاهيا «حين تنادي الطبيعة».

لا بأس بالفيلم لمن يريد قضاء وقت مع فيلم خفيف، على ان يكتفي بهذا القدر، ولايحاول طلب المزيد.

بالرغم من الانتقادات العالمية التي وجهت لها

الهند تدخل (النادي النووي) مع سبق الاصرار

واشنطن فشلت في علاقتها مع نيودلهي على قاعدة استراتيجية العصا والجزرة

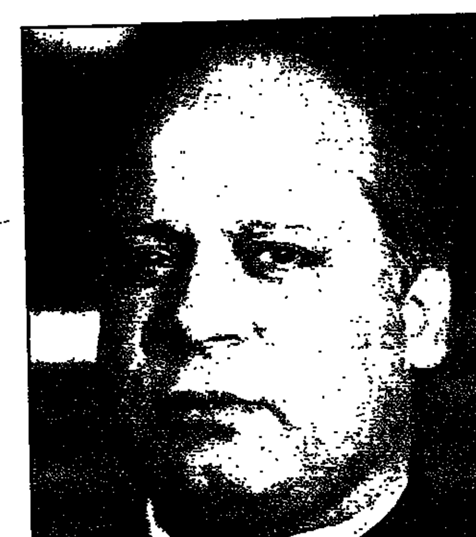
أعداد/ رفيق الجرجاوي

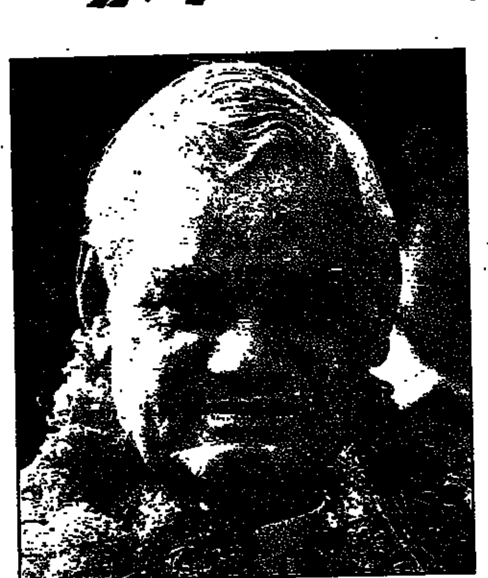
لا تزال ردود الفعل تتوالى على التفجيرات النووية الاختيارية التي اجرتها الهند مؤخرا والتي أعلنت بموجبها الدخول الى نادي الدول النووية الكبار.

ولا يقتصر الغضب على الدول الكبرى التي تملك الأسلحة النووية كالولايات المتحدة وروسيا، بل انه امتد لدول اخرى مجاورة للهند مثل باكستان والصين اللتين أعربتا عن قلقهما جراء هذا التطور، واعتبرتاه مؤشرا خطرا على أمنهما وسلامة شعوبهما.

ويرى عدد من المراقبين ان دخول الهند للنادي النووي سيشجع مجموعة من دول العالم الثالث على تطوير أسلحة نووية واختبارها مثل باكستان وايران وكوريا الشمالية. وهم يرون ان التساهل مع اسرائيل التي تملك حوالي مائتي رأس نووية جاهزة للاستعمال في اية لحظة أمر لا بد وان يشجع قوى أخرى في منطقة الشرق الأوسط ومحيطها على امتلاك الأسلحة التدميرية لامتلاك قوة الردع.

ويبدو ان الحملة الدولية والتهديد بالعقوبات ضد الهند لن يثنياها عما اعتزمت الوصول اليه، وهذا يضع الولايات المتحدة في مأزق حيال كيفية مواجهة هذه المعضلة بالطرق الرادعة وغير الضارة بالعلاقات الهندية - الامريكية في نفس الوقت. ويكشف هذا التحقيق التفاصيل الدقيقة للموقف الهندي والأسباب التي تدفعها لدخول النادي النووي والآثار المترتبة على ذلك مستقبلا، ويشمل عدة وجهات نظر نبدأها برأي للكاتب دويل مكمانوس ونشرته لو انجلوس تايمز الامريكية حيث قال:


نواز شريف.. لسنا في عجلة من أمرنا


آتال بيهاري فاجباي.. المدخل للنادي النووي


جورج فيرنانديز.. هجوم على باكستان والصين

■ الحالة الهندية أظهرت امكانية تملك دول العالم الثالث للقوة الرادعة بعيدا عن عيون ومجسات وكالة الاستخبارات المركزية

■ تزايد التوترات مع باكستان والصين .. والمستقبل سيكون حافلا بالمفاجآت

قادة الدول الصناعية الكبرى.. ضياع الامتياز النووي

تصدعات في جدران بيت احد سكان قرية قريبة من موقع التفجيرات

● فقط مرة واحدة خلال العشرين ...ا الماضية وجد العالم نفسه يقترب حافة الحرب النووية. كان ذلك عام ١٩... عندما دحرجت الهند وباكستان ...فات قواتهما الجوية فوق مدارج ...ارات خلال مواجهة حول أرض ...نمير المتنازع عليها، وقبل أيام، ...طت التفجيرات النووية الثلاث التي ...رتها الهند الضوء مرة اخرى على ...يقة حياة ساطعة زمن ما بعد الحرب ...اردة، هي ان اعظم خطر للحرب ...رية ليس بين القوى العظمى ...ديمة وانما من قائمة دائمة الازدياد القوى النووية (الجديدة) في آسيا ...شرق الأوسط.

ولا تزال الولايات المتحدة وروسيا ...تحفظان بالآف الصواريخ النووية ...يرة للفزع، كما تتحكم كل من ...ين، وفرنسا، وبريطانيا بالمئات منها ...صة بها. لكن أكبر تهديد للسلام ...وي المحفوف بالمخاطر أحيانا لم يعد مخزونات القوى الكبرى تلك، التي ...ت محور ارتكاز جهود السيطرة على ...سلح منذ أول انفجارات ذرية عام ...١.

وبدلا من ذلك، فان أشد الاخطار ...ديثة يأتي من المصادر الأصغر في ...ن غير مستقرة: فمن الواضح أن ...زون النووي في باكستان والهند، ...ذي يشمل قنبلة الهند ...يدروجينية الجديدة، مدمج بما ...ي لتثبيته على صاروخ متوسط ...ى، وهناك السلاح النووي او ...سلاحان اللذان لا زالت كوريا ...مالية تخفيهما، بالاضافة الى بقايا ...رنامج النووي العراقي - وما يزيد ... مائة رأس نووية لا تزال اسرائيل ...غظ بها بحجة ردع أي هجوم عربي ...تمل. يضاف الى هذا كله يوجد ...لر الذي يستحيل حصره للمواد ...وية (السائبة) التي تقع في أيدي ...مردين، وزعماء العصابات، ...رهابيين.

وقال جوزيف سيرينسيون من ...كنز كارنيجي اندومينت الدولي ...لام معلقا: (هذه ثالثة أزمة انتشار انتهاء الحرب الباردة، فلولا كان ...راق، حيث اكتشفنا انه كان أقرب ...را مما كنا نعرف من تطوير السلاح ...وي، ثم جاءت كوريا الشمالية، حيث ...شفنا انهم نجحوا في تحويل كميات ...مة من المادة النووية. والآن الهند، ...يمكن ان تكون الأكثر جدية - لأنها ...متو، ولأنها يمكن ان تنتشر عبر ...قة بأكملها.

وأضاف: (ان الفكرة التوجيهية ...م الانتشار هي انه كلما زاد عدد ...س الذين يملكون السلاح النووي، ...زاد احتمال ان يستخدمه أحدهم. ...سؤال المطروح الآن هو: هل بالامكان ...هذا الاختراق، ام انه سيبدأ في ...رب بعنف على وتكسير المسامير ...ما حدث للتايتنيك؟).

...لقد اقترب العالم من الحرب النووية ...مرات منذ ان اسقطت الولايات ...حدة أول قنبلتين ذريتين على اليابان ...ف انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ...، وفي عام ١٩٦٢، وصلت الولايات ...حدة والاتحاد السوفييتي الى حافة ...دل النووي بسبب نشر الصواريخ ...وفيتية في كوبا. وفي عام ١٩٧٣، ...ت اسرائيل أسلحتها النووية عندما ...حمت القوات المصرية والسورية ...اتها التقليدية، وفي حادث ١٩٩٠، ...الهند وباكستان على وشك الحرب ...مقاطعة كشمير الجبلية عندما ...ر دليل لدى المخابرات المركزية ...ريكية بأن الأسلحة النووية تجهز ...كلا الجانبين.

وقد بعث الرئيس الامريكي حينها ...ج بوش بمستشاره للأمن القومي ...ت جيتس، لتهدئة كلا الجانبين، ... جيتس على ذلك بالقول: (في ...ع لم يكونا على شفير الهاوية، ... قلقنا كان منصبا على اساس ان ...ين سيقعان في صراع، وانه لو ... حرب تقليدية فان الجانب الخاسر ...لجأ للأسلحة النووية).

...حاليا لا يزال جيتس يضع الهند ...ستان (على رأس قائمة) نقاط ...ض النووية المحتملة.

الخطر في وقت الأزمة

...يتفق جيفري كيمب في مركز ...سون للأبحاث مع هذا الرأي بالقول، ...سبعث القلق هو انه وقت الأزمة ...يقية، فان احد الجانبين سيندفع ...ستخدام أسلحته خشية ان يخسر ...ن الصغير الذي لديه، وفي الواقع لا الهند ولا باكستان مارستا فعلا نشر أسلحتهما النووية. ولو كانت المرة الأولى التي تنتشر فيها السلاح هي وقت أزمة.. فذلك بالضبط عندما تقع الحوادث والأخطاء).

ويقول الخبراء ان ثمة تهديدات نووية اخرى تتأتى من عدة جهات منها:

● كوريا الشمالية:

وافقت الدولة الشيوعية الفقيرة على وضع برنامجها للطاقة النووية تحت قيود معينة عام ١٩٩٤، لكن لا يزال يعتقد ان جيشها يسيطر على قنبلة او قنبلتين ذريتين. وحذر جيتس من ذلك بالقول: (منذ البدء، سعينا الى اضعاف قدرات الدول التي تطور أسلحة نووية). وحتى لو توحد شمال وجنوب كوريا سلميا، فان النتيجة يمكن ان تكون كوريا مسلحة نوويا كما قال بعض العلماء.

● العراق:

يعتقد ان مفتشي الأمم المتحدة قد فككوا الى حد كبير البرنامج النووي العراقي، ولكن حال مغادرة المنظمة الدولية، فبامكان بغداد احياء الجهود ثانية، حيث انه من غير المكن انتزاع المعرفة من عقول الناس كما يقول شهرام شوبين من (مركز جنيف للسياسة الأمنية) في سويسرا.

● ايران:

تقول وكالة الاستخبارات المركزية ان ايران تعمل بجد على برنامج للأسلحة النووية ولكن امامها سنوات حتى تحقق نجاحا، وقال شوبين معلقا: (انهم يعملون على البرنامج، ولكنهم يعملون عليه بشكل رئيسي في رؤوسهم) وأضاف (ان الاختبارات النووية التي اجرتها الهند سوف تمنح الناس في ايران ذريعة للقول انهم بحاجة للسلاح النووي: فمن جانب يوجد العراق، وعلى الجانب الآخر توجد شبه قارة نووية).

● اسرائيل:

يعتقد مسؤولون امريكيون ان اسرائيل تملك عددا يتراوح ما بين مائة الى مائتي رأس نووية تحت ذريعة ردع اي مهاجمين محتملين - وهي مستعدة لاستخدامها، وقال كيمب معلقا: (لو تعرضت اسرائيل لأية ضربة كيماوية أو بيولوجية من قبل جيرانها «وهذا امر مستبعد - المترجم» فمن المؤكد انها سترد).

● ارهابيون

يعتقد الكثير من الخبراء ان الخطر الأعظم للحرب النووية يأتي من احتمال وقوع رأس نووية في الأيدي الخطأ. وقال كيمب معلقا على ذلك: (اعتقد ان الاحتمال الأكبر لاستخدام السلاح النووي سوف يكون من هوية غير حكومية، قد يكون ارهابيا او زعيم عصابة، او منشقا سياسيا، وذلك لا يعني بالضرورة انفجارا، فربما يستخدمونه للابتزاز).

وحذر سيرنسيون من ان (الاتحاد السوفييتي السابق لا يزال اكبر مخزن للأسلحة النووية ومواد الحفريات في العالم، وانه منطقة فوضى، وانه لم يعد من الصعب جدا تجميع أداة نووية لو أمكن الحصول على موادها الخام - وتوجد أطنان من المواد الخام في الاتحاد السوفييتي السابق).

وطوال ما يقرب من عقد تقريبا، ظلت الولايات المتحدة تمول برامج لاخضاع المخزون السوفييتي السابق تحت رقابة صارمة. لكن الجهد المبذول غير ملائم للأسف للمهمة، وفي قصة نجاح وحيدة وقعت مؤخرا رتب مسؤولون امريكيون لازالة عشرة أرطال من المادة الخام النووية من جمهورية جورجيا السوفييتية السابقة. وقال سيرنسيون (ان الانباء الطيبة هي انهم اخرجوا الأرطال العشرة. لكن الانباء السيئة انه يوجد حوالي مليون رطل متروكة).

وكالة الاستخبارات غائبة

● وكتب جيفري سميث تقريرا نشرته الهيرالدتربيون جاء فيه:

من الواضح ان قمر تجسس امريكيا كان يقتفي أثر النشاط الذي حدث في موقع اختبار نووي بعيد في الهند قبل أيام، لكن مسؤولي الاستخبارات الامريكيين الذين يفحصون الصور اخفقوا في استشفاف ان الهند تستعد لاجراء ثلاثة انفجارات نووية مرة واحدة كما ذكرت عدة مصادر.

وحتى عندما ظهر (دليل واضح) على الاستعدادات للاختبارات النووية من خلال ما سجله القمر الصناعي عند منتصف الليل في واشنطن يوم الأحد، قبل ٦ ساعات من الاختبارات، لم يصدر اي تحذير لوكالة الاستخبارات لأن المحللين الامريكيين المسؤولين عن اقتفاء اثر البرنامج النووي الهندي لم يتوقعوا حدوث الاختبارات ولم يكونوا على أهبة الاستعداد كما ذكر عدد من المسؤولين.

فقد كانوا، طبقا لما ذكره أحد كبار المسؤولين، نائمين في بيوتهم ولم يشاهدوا الصور حتى وصولهم لأعمالهم صباح اليوم التالي، ونتيجة لذلك، فان الرئيس كلينتون ومسؤولين آخرين في البيت الأبيض لم يعلموا بالتحضيرات الى ان وقعت الانفجارات، عندما حملت وكالات الانباء روايات حول اعتراف آتال بيهاري فاجبيا رئيس وزراء الهند بالاختبارات علانية.

وعندما طلب البيت الأبيض لاحقا من وكالة الاستخبارات تزويده بالتفاصيل لم يكن لدى كبار المسؤولين في الوكالة شيء لتقديمه، كما افادت عدة مصادر، وقد اثار اخفاق مجموعة الاستخبارات في التنبؤ بالانفجارات النووية الثلاثة انتقادا حادا من قبل صانعي السياسة الامريكيين، ودفع اثنتين من لجان الكونجرس المراقبة والوكالة نفسها لاجراء تحقيقات بشأن مسلك الوكالة خلال الأسابيع والشهور التي سبقت الحادث.

وقال عدد من كبار صانعي السياسة الامريكيين انهم لا يعرفون ما اذا كانت الحكومة الهندية الجديدة - التي عبرت مرارا عن رغبتها في (ادخال) أسلحة نووية في مخزون البلاد - سوف توقف الاختبارات ردا على أية مناشدات امريكية. لكنهم شجبوا حقيقة ان الاشارات المفقودة قد حرمت ادارة كلينتون من فرصة لتجريب مثل هذا التدخل.

وهاجم السناتور ريتشارد شيلبي الذي يترأس لجنة الاستخبارات، مسلك مجموعة الاستخبارات بعبارات قوية بشكل غير عادي، مطلقا على هذا الفصل (اخفاق هائل) عجز عن معرفة نوايا الهند، وأضاف: (نحن لا يمكننا، وببساطة يجب علينا الا نتسامح مع مثل هذا الاخفاق من جانب مجموعة الاستخبارات).

وأعلن جورج تينيت مدير الوكالة بأنه قد عين فريقا لفحص هذا الفصل (وتقرير الدروس المستفادة منه) وسيترأس الفريق الأدميرال المتقاعد ديفيد جيريميا نائب رئيس سابق لهيئة الأركان المشتركة. وسيقدم النتائج في غضون عشرة أيام. وقالت المصادر أن من بين القضايا التي ستفحص، ما اذا كان المحللون العسكريون والسياسيون الاقليميون للوكالة قد فحصوا بدقة المفاتيح للنوايا الهندية الحقيقية، وفيما اذا كانت وكالة الأمن القومي قد ضيعت اية معلومات جمعت من خلال شبكة تنصتها الالكترونية العالمية. وكيف اخفق العاملون على قمر التجسس ومحللو الصور في الامسك بنشاطات مثل دفن معدات وأجهزة نووية وربط اسلاك لنقل معلومات علمية.

وقال أحد كبار صانعي السياسة، طلب عدم ذكر اسمه، (ان ما حدث يعتبر خطأ من القمة الى القاع بدءا من المجموعة السياسية وانتهاء بمجموعة الاستخبارات، لقد كان اخفاقا ليس فقط للاستخبارات التكتيكية وانما الاستراتيجية منها) وذلك لأن المحللين الحكوميين لم يضيعوا فقط تجهيزات موقع الاختبار الفعلي بل اخفقوا في التنبؤ حتى باحتمال حدوث هذه الخطوة.

الهند تنسف الاستراتيجية الغربية

● وكتب جيفري سميث تحليلا جاء فيه:

في الميثوان (أجزاء من الألف من الثانية) التي كانت مطلوبة لتفجير عدة قنابل نووية صباح الاثنين الباكر نسفت حكومة الهند استراتيجية العالم الغربي القائمة منذ زمن طويل للحفاظ على الاستقرار في شبه القارة الهندية واحتواء سباق تسلح نووي خطير بين الهند، الصين، وباكستان.

ان موجات الزلازل تستغرق ٢٠ دقيقة فقط لكي تتبدد في القشرة الأرضية. لكن نتائج التفجيرات سوف تدوم في واشنطن والعواصم الأخرى لشهور ان لم يكن لسنوات. وفي الواقع ربما احتاج كل وجه من أوجه علاقات واشنطن بكل من الهند وباكستان الآن الى اعادة فحص طبقا لما ذكره مسؤولون أمريكيون وخبراء مستقلون.

ولم يعد بامكان العالم الزعم بوجود خمس قوى نووية معروفة فقط - الولايات المتحدة، روسيا، بريطانيا، فرنسا، الصين - وثلاث قوى غير معلنة هي الهند، باكستان.. اسرائيل، وبعد تجاهل لنصائح وتحذيرات الأعضاء الآخرين في المجموعة، رفعت الهند نفسها فجأة وبصوت عال من قاع الى قمة هذه النخبة المتميزة.

ان الافتراض السائد في المنطقة للسياسة الأمريكية طوال الخمسة والعشرين عاما الماضية - ان الاستقرار الاقليمي يمكن ان يصان من خلال غموض متعمد ومهذب حيال قدرات الهند النووية - أصبح عقيما تماما. وليس بامكان احد تجاهل اسلحة البلاد الآن في باكستان، الصين او اي مكان آخر قريب بما يكفي للوصول الى ما وصلت اليه الهند على صعيد القاذفات النووية او قوة الصواريخ البالستية (آجني) متوسطة المدى التي وصلت الآن لمرحلة التطوير النهائية.

وهذا يعني ان واشنطن تواجه التحدي الشوري لايقاف التفاعل المتسلسل الذي كان متوقعا منذ أمد طويل في حالة حدوث تفجير نووي باكستاني او هندي. وتحديدا قرار من قبل البلد الآخر للرد النوعي بانفجار من صنعه هو. وأول مركز رصد لتسجيل موجات الصدمة كان موقعا بالقرب من اسلام أباد يسمي نيحلور وسوف تكون محمة واشنطن الآن هي اقناع باكستان بعدم النظر للانفجارات من خلال هاجس الخوف حيال نوايا نيودلهي.

ان عددا قليلا جدا من المسؤولين الامريكيين اعربوا عن تفاؤلهم بامكانية تحقيق نجاح في منع باكستان من تنفيذ تهديداتها العلنية المتكررة للقيام بذلك. وقال مسؤول بارز معلقا: (ان باكستان لم ترد ان تكون أول من يختبر.. لكنهم الآن سيرغمون على ذلك جراء ضغوط الرأي العام). كما دمرت الاختبارات كذلك افتراضا آخر ساندا للسياسة الامريكية هو ان واشنطن يمكنها ان تغري الهند ببطء بعيدا عن اصرارها بأن الأسلحة النووية اساسية لأمنها وذلك بحبك شبكة من الروابط الاقتصادية والحوار السياسي. ويترك قانون امريكي صارم وواضح بشكل استثنائي الادارة بلا اية خيارات سوى تطبيق مجموعة رادعة من العقوبات التي يمكنها ان تلحق الضرر بالعلاقات الهندية الامريكية لسنين عديدة قادمة.

ان حماس واشنطن لرد قاس قد تعمق بلا شك بسبب الاحباط الذي اصابها جراء فشلها في رؤية الانفجارات وهي تقع، وهذا الاخفاق يتناقض مع فصل وقع في ديسمبر ١٩٩٥، عندما لاحظت أقمار التجسس الامريكية عملا مثيرا للشك يحدث في موقع الاختبارات الهندي في بوكاران وتدخل الدبلوماسيون الامريكيون في حينها لاثناء تحالف الجبهة المتحدة الحاكم عن التقدم للامام.

وهذه المرة كان المسؤولون العسكريون وكبار المسؤولين في حزب جناتا بهارتيا الحاكم اكثر حذرا وهم يجهزون للانفجارات. وكما شرح مسؤول في الاستخبارات الامريكية الامر لاحقا بالقول: (لقد صدمنا كأي انسان آخر) جراء جهود الحجب الهندية التي حرمت صناع السياسة ووكالة الاستخبارات المركزية من اي تحذير مسبق.

وقال مسؤول امريكي آخر: (كنا نعرف ان حزب بهارتيا جناتيا قد اتخذ دائما موقف وجوب ان تصبح الهند قوة نووية.. لكن التحليل السياسي كان يرى انهم لن يمضوا قدما في تنفيذ هذه الرغبة وانهم لن يفعلوا شيئا بهذه التكلفة). وطبقا لما ذكره هذا المسؤول وغيره فانه مهما كانت الثقة القائمة بين واشنطن ونيودلهي حول هذه القضية فانها لن تعاد بسهولة.

ولا تزال اهمية الانفجارات حسب المفاهيم العسكرية الضيقة غير مؤكدة. فبينما اكد رئيس الوزراء الهندي في بيانه العام بان احد التفجيرات كان نوويا حراريا، مما يعني ضمنا قنبلة هيدروجينية، فان عددا من محللي الحكومة الامريكيين قد القى بظلال من الشك على تلك الفكرة، وقالوا ان التفجير من المرجح ان يكون اداة (انشطار نووي مدعمة) تأتي ما دون اقوى انواع القنابل التي اخترعها انسان حتى الآن.

وربما لا يتوفر اي توضيح آخر الا بعد ان يحلل علماء امريكيون اية ذرات مشعة انطلقت بسبب الانفجارات والتقطت من قبل طائرات فحص العينات الامريكية واجهزة تعقب الاشعاع الأرضية. وهدف الهند الاكثر احتمالا، كما اكد عدد من المسؤولين، هو تأكيد تطوير قنبلة صممت بالذات حتى يتسنى نشرها فوق صاروخ (آجني) الجديد، الذي سيبلغ مداه للمول ١٤٠٠ ميل وسيكون قادرا على الوصول الى أكثر من ١٥ دولة، تشمل معظم الصين. ويحتاج الصاروخ لاختبارات اضافية قبل ان يتم نشره. ولحد مفاتيح دوافع الهند لتطوير مثل هذه الرأس النووية، ربما كان بيانا صدر عن وزير الدفاع جورج فيرنانديز في الثالث من مايو التي شجب اختبار باكستان الاخير لصاروخ بلستي جديد متوسط المدى يسمى (الغوري) وزعم كذلك ان الصين تفرض تهديدا عسكريا لانها نشرت اسلحة نووية تكتيكية بالقرب من الحدود الهندية في التبت.

ويقول مسؤولو استخبارات امريكيون انهم يعتقدون بأن الزعم الهندي القائم منذ امد طويل حول وجود صواريخ نووية في التبت هو زعم زائف، وانه بانعاش ذلك الاتهام، فان نيودلهي ربما تفبرك تهديدا اجنبيا في محاولة لتبرير تقدمها النووي، وفي كل الحالات، فان الصين في وضع جيد يمكنها من الرد على اي تهديد هندي جديد بمخزون يصل الى حوالي ٤٠٠ رأس نووية متوفرة في اليد فعلا وخط امداد قائم فعلا لتقديم مساعدة هادئة لبرنامج باكستان النووي.

رفض جهود القوى النووية

وحسب المفاهيم الاستراتيجية الواسعة، فان التفجيرات النووية الهندية تشكل رفضا صريحا لجهود القوى النووية الخمس المعروفة الرامية لاقناع جميع الدول الأخرى بان امنها سوف يتقلص، ولا يتعزز، فيما لو امتلكت قدرة نووية علنية، وقد خدمت هذه الفكرة كحجر زاوية للجهود الامريكية عام ١٩٩٥ لاقناع معظم العالم لكي تنكر بقسم امتلاكها الأسلحة النووية، وكل الدول في عام ١٩٩٦ لكي تنكر بقسم الاختبارات النووية.

وقد رفضت الهند بدورها معاهدة عدم الانتشار النووي ومعاهدة الحظر الشامل على الاختبارات النووية على اعتبار انهما جهود زائفة من قبل قوة نووية قائمة لمنع غيرها من الانضمام لناديها. لكن واشنطن اعربت عن أملها في ان يمهد هذا الرأي الطريق في نهاية المطاف، بعد ان اصبحت القوة الاقتصادية وليس القوة العسكرية، أهم محددات النفوذ في عهد ما بعد الحرب الباردة.

واذا كانت التفجيرات قد اثبتت شيئا فهو ان الهند لا تشتري تلك الفكرة، بل بدلا من ذلك، وكما قالت وزارة الدفاع في تقرير لها صدر في العام الماضي حول مشكلات الانتشار النووي، فان نيودلهي لا تزال تعتبر (الأسلحة النووية رمزا للقوة والهيبة الدوليين) مثلما فعلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي زمن الحرب الباردة.

الصين حذرة

● وجاء في تقرير كتبه ديكستر فيلكنز وماجي فارلي ونشرته لوس انجلوس تايمز: (بعد يوم واحد من الذهول الذي أصاب العالم جراء اقدام الهند على اجراء أول اختبار على أسلحتها النووية، قصفت باكستان جارتها قرية هندية على طول الحدود المشتركة النائية بينهما.

وقد اعتبر القصف الذي قتل سبعة أشخاص، حادثا عاديا لدرجة انه لم يحتل سوى خبر على عمود في صحيفة دي اينديان اكسبرس وهي واحدة من أكبر الصحف الهندية. وبعد ان اعلنت الهند نفسها الآن كسادسة دولة نووية في العالم، فان مثل هذه المناوشات الصغيرة من المرجح ان تحدث وتجلب معها نغمة تنذر بالخطر.

لقد اقتتلت الهند وباكستان ثلاث مرات خلال الخمسين عاما الماضية، ومرتين خلال الاحد عشر عاما الماضية وصلتا الى حافة الحرب فقط لتتراجعا في اللحظة الأخيرة، وفي معظم الحالات، كان سبب الصراع هو اقليم كشمير الجبلي الذي يمتد عبر الحدود الشمالية المشتركة لكلا البلدين، وحيث لا تزال الجيوش الباكستانية والهندية تتواجه. وقال محللون في نيودلهي انه حيث تزداد التوترات بين الهند وباكستان، وحيث لا زالت قضية كشمير لم تحل، فان الأوضاع ستتفاقم أكثر. وحيث ان الهند قوة نووية معلنة الآن - وربما تبعد باكستان عن ذلك الوضع مسافة ايام فقط - فان اي صراع مستقبلي بين البلدين قد يكون كارثيا على حد قول المحللين.

وعلى حدود الهند الأخرى مع الصين تزداد التوترات ايضا. فقبل اسبوع من الاعلان عن الاختبارات النووية، شن وزير الدفاع الهندي هجوما ضد الصين معلنا انها (الخصم رقم واحد) كما عبرت الحكومة الهندية عن غضبها ايضا بسبب دور الصين في مساعدة باكستان على تطوير أسلحة نووية.


موقع تفجير ١٩٧٤.. التبشير المبكر بالخيار النووي

مدير مكتب الصناعة بعدن:

خصخصة عدد من المرافق والمؤسسات المتعثرة منطقة صناعية جديدة في مثلث ابين. عدن. لحج

■ صنعاء. الاتحاد: تم مؤخرا في محافظة عدن تقييم العطاءات الخاصة بتصفية عدد من المؤسسات التي تقرر خصخصتها وهي مؤسسة اوشان للبسكويت والحلويات والمخبز الآلي في المنصورة والمؤسسة العامة للألبان وذلك من قبل لجان فنية تم تشكيلها لهذا الغرض، شارك فيها الى جانب وزارة الصناعة بعدن ممثلون من وزارات المالية وشركة التأمين واعادة التأمين الوطنية باعتبارها شريكة في ملكية المخبز الآلي بالمنصورة.

وقال مدير عام مكتب وزارة الصناعة بعدن لصحيفة «الثورة» انه تم توقيع كافة الوثائق الخاصة بهذه المؤسسات وتم رفعها الى وزارة الصناعة بصنعاء لإستكمال اجراءات الممارسة بالنسبة للمتقدمين ورفع النتائج الى مجلس الوزراء لاتخاذ مايلزم بهذا الصدد. واوضح انه اضافة الى ذلك تم الاعلان عن تصفية كل من المؤسسة اليمنية للصناعات النسيجية ومصنع معجون الطماطم بالمزاد العلني.

وقال انه تم خلال الفترة القليلة الماضية خصخصة عدد من المؤسسات والمرافق الصناعية المتعثرة وقد تم تقسيم عملية الخصخصة الى مرحلتين حيث تقدمت وزارة الصناعة بمذكرة خاصة الى مجلس الوزراء واقترحت معالجة لوضاع المرافق والمؤسسات المتعثرة والمتوقفة عن الانتاج والتي بدأ البعض منها منذ يناير ١٩٩١، كما اقترحت المذكرة العمل على تصفية تلك المؤسسات بالاستناد الى قانون المؤسسات والهيئات والشركات العامة وتعديلاتها والذي اعطى الحق لمجلس الوزراء باتخاذ القرار بتصفية المؤسسة الخاسرة.

وقد شملت المذكرة تصفية عدد من المؤسسات من خلال عدد من البدائل تتضمن بيع الآلات والموجودات المنقولة للمرافق الصناعية التي كانت مقامة في مبان مملوكة للغير (مؤممة) بهدف اعادة تلك المباني لملاكها الشرعيين بعد التأكد من الوثائق الثبوتية لذلك، واعطاء المستثمر قطعة ارض لاعادة اقامة المنشأة عليها والبدء في تشغيلها وكذلك بيع الآلات والمعدات والمباني والمنشآت للمرافق الصناعية المملوكة بالكامل للدولة، مع تأجير الارض المقام عليها تلك المرافق لمدة ٣٠ عاما بهدف اعادة تأهيلها وتطويرها وتحديث اداراتها وتشغيلها من قبل القطاع الخاص.

وذكر ان وزارة الصناعة بدأت في اتخاذ الاجراءات الادارية والتنظيمية لتنفيذ ما تضمنه قرار مجلس الوزراء بشأن تصفية بعض المؤسسات الصناعية بمحافظة عدن والذي على ضوئه تم ابرام عدة عقود لعدد من المؤسسات والمصانع ومنح بعض الاراضي للمستثمرين اليمنيين للاستثمار فيها صناعيا.

وقال مدير عام مكتب الصناعة بعدن ان هنك خططا واهدافا مرسومة خلال الفترة القادمة منها استكمال متابعة تصفية بقية المؤسسات والمرافق الصناعية وبذل المزيد من الجهود لتنفيذ قرار الحكومة بشأن اقامة منطقة صناعية في مثلث (ابين. عدن لحج).



دعوة لإنشاء معهد تربوي لتعليم «فنون الكتاب»

خبراء التعليم يطالبون بخصخصة اصدار الكتاب المدرسي بمصر

■ القاهرة - الاتحاد - علاء العربي:

■ كان «الكتاب المدرسي» فى مصر هو موضوع المائدة المستديرة التى دعا اليها المجلس الاعلى للثقافة فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل، وحضرها عدد من خبراء التربية والتعليم الذين ساهموا بأوراق ومناقشات حول شكل ومضمون الكتاب المدرسى، واستعرضوا تاريخ تأليف الكتاب طوال ربع القرن الاخير، وكيفية النهوض بالكتاب المدرسى وتطويره.

وحول واقع الكتاب المدرسى ومستقبله فى مجال اللغة العربية، دارت الورقة التى تقدم بها الكاتب يوسف نوفل، واستعرض فيها مراحل تأليف الكتاب المدرسى فى الماضى، وكان يتم تكليف فريق من المؤلفين من قبل وزارة التربية والتعليم، ثم تغير هذا المنهج الى نظام المسابقة التى يتقدم اليها اكثر من مؤلف، وتتم المفاضلة بينهم عن طريق لجنة من المحكمين، ثم وجه الدكتور نوفل نقدا للكتب المدرسية بوصفها تعتمد على التلقين وتتجاهل الصلة بين الناحيتين الذاتية والموضوعية، وهو ما أدى الى وجود اهداف مثالية يصعب تحقيقها فى مجال الكتاب المدرسى، ودعا الى ضرورة التدقيق فى النحو والاملاء داخل الكتاب المدرسى وايضا فى اختيار النصوص الشعرية والنثرية التى تتضمنها الكتب، والربط بين النحو النظرى والتطبيقى فى كتب اللغة العربية.

وقدم الدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية التربية جامعة عين شمس ورقة حول «فكر جديد لتأليف الكتاب المدرسى» دعا فيها الى اتباع مواصفات علمية فى تأليف واخراج الكتاب المدرسى، واهم هذه المواصفات ان تكون مادة الكتاب مناسبة لخطة الدراسة، وان تكون متوازنة فى تناول الموضوعات المختلفة، وترتبط بحياة التلاميذ وروح العصر مع ارتباطها بالاصالة والمعاصرة، وان تجاري احدث ماوصل اليه العصر من تقدم، مع تقديم الشروح اللازمة لتوضيح الحقائق والمفاهيم، ومراعاة توثيق المادة العلمية والاشارة الى مصادرها الاشمل.

ودعا الدكتور شحاتة ايضا الى الاهتمام باللغة التى يتم بها تأليف الكتاب بحيث تكون سليمة خالية من الاخطاء، وفى نفس الوقت بسيطة مع مراعاة توحيد المصطلحات والاهتمام بأن يعطي الكتاب الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع المادة المقدمة وليس فقط الاعتماد على نظام التلقين وان ذلك يأتى عن طريق فتح الطريق امام دور النشر لتأليف الكتاب المدرسى، والتخلى عن الفكر التقليدى الذى ظل متبعا لفترة طويلة، واعطاء الفرصة للمعلم والتلميذ حتى يمكنهما الاضافة والتوسع فى المعلومات. كما طالب بتقليل اعداد الكتب المدرسية واحجامها مع تنقيتها من الحشو الزائد، ووضع قانون يحظر اصدار كتب خارجية الا بعد مراجعتها عن طريق لجنة علمية تربوية من وزارة التربية والتعليم.

وشهدت المائدة المستديرة ايضا ورقة اعدها احمد جلال رزق مدير مدرسة الاورمان حول «واقع ومستقبل الكتاب المدرسى» اكد فيها اهمية دور الكتاب وتطويره فى العملية التعليمية سواء فى الحاضر او المستقبل ودعا الى ضرورة الاهتمام بإخراج الكتاب وشكله بالاضافة الى المادة العلمية، وانتقد اساليب اخراج الكتب الحالية الخاصة بالمراحل التعليمية المختلفة، وايضا احجامها الكبيرة التى تكون بسبب زيادة الحشو او تقديم مادة غير مشوقة، وغياب نظام تحديث المعلومات، وافتقار الكتب للرسوم التوضيحية. واقترح احمد جلال رزق تشكيل لجنة دائمة تكون مهمتها تحديث الكتب المدرسية، وتحسين وضع الكتاب واستمرار الدراسة المستمرة والمراجعة لها، والبحث عن افضل وسائل اخراج الكتاب المدرسى، والاهتمام بكتب المرحلة الابتدائية.

وفى ورقته عن «شكل الكتاب المدرسى» قال المهندس محمد العتر المستشار الفنى لمؤسسة «الاهرام» انه ورغم التطور الضخم فى تكنولوجيا واساليب الطباعة، لايزال نصيب الكتاب المدرسى منها قليلا، مما يؤدى الى ارتباك المادة العلمية بسبب سوء الاخراج، وظهور الكتاب بشكل غير جذاب وطالب العتر باعداد قسم خاص فى وزارة التربية والتعليم للتجهيزات الفنية والاستعانة بالرسامين والفنانين للخروج بالكتاب المدرسى فى صورة مشوقة وجذابة.

وبعد ذلك طرح احمد نجيب عضو المجلس العالى لكتب الاطفال ورقة حول «الكتب المدرسية ومدخل القرن الحادى والعشرين» طالب فيها بأن تترك الوزارة لكل مديرية تعليمية اختيار الكتب الدراسية التى تعبر عن المناهج التى تضعها الوزارة، وضرورة توجيه اهتمام خاص بكتب الاطفال مع الاستعانة بخبراء فى الكتابة للاطفال والاهتمام بالمادة العلمية الحديثة والتى تقدم فى ثوب شيق، وان ذلك يأتى عن طريق عمل يتم بطريقة علمية محكمة، تؤدى لانتاج كتاب مدرسى جيد، مع مراعاة الاهتمام بالانفجار المعرفى والمعلوماتى ، من خلال بناء منهج معلوماتى فى كل مادة، والتركيز على تنشيط تفكير التلميذ، حتى يمكن مواجهة القرن الجديد بروح جديدة تجاري العصر.

وفى نهاية المائدة المستديرة التى عقدتها لجنة الكتاب بالمجلس الاعلى للثقافة صدرت التوصيات التى نادت بتكوين لجنة محايدة تضم المبدعين والمفكرين المصريين لاختيار افضل النصوص الدراسية المقدمة من جانب الناشرين

وطالبت التوصيات بمنح كل محافظة مصرية فرصة اختيار كتيب واحد فقط يتم تدريسه لطلابها فى سنوات الدراسة المختلفة بحيث يتعرف كل منهم على بيئته المحلية مع الالتزام بالمناهج الدراسية الموحدة على مستوى الجمهورية، وضرورة تزويد الكتاب المدرسى بقائمة من اسماء الكتب المختلفة فى نهايته، حتى يقوم الطالب بالاطلاع عليها لتزويد معلوماته، ولابد ان يتزامن ذلك مع تدريس مادة التربية المكتبية لجميع الطلاب فى مراحل الدراسة المختلفة حتى يستطيعوا استغلال الكتب المختلفة بالمكتبة المدرسية بالشكل الامثل.

واكد خبراء التعليم المصريون ضرورة ربط المقرر الدراسى بالحياة العامة مع مراعاة البيئة الخاصة بكل طالب، وان يكون هناك اهتمام باللغة العربية فى كتب المواد الاخرى، حيث لوحظ وجود اخطاء نحوية ظاهرة فى بعض الكتب المدرسية الاخرى، مع مراعاة التسلسل المنطقى فى المناهج، خاصة مناهج التاريخ والعلوم والتربية الدينية، وكذلك ابراز دور المرأة التاريخى الايجابى كعنصر فعال فى عملية التنمية المعاصرة الى جانب تدعيم القيم الثقافية والتربوية المناسبة لاعمار الطلاب المختلفة.

وأوصى الخبراء بضرورة ترشيد الانفاق على الكتاب المدرسى بحيث يطبع كل اربع او خمس سنوات على الاقل، مع تطبيق تجربة دولة المانيا الاتحادية فى استرداد الكتب المدرسية من الطلاب بعد نهاية العام واعادة تغليفها بشكل جيد، واعادتها مرة اخرى للدارسين الجدد على ان يتم تقييم الكتاب المدرسى بشكل مرحلى وتنقيته من المعلومات الجافة، وتحسين اسلوبه فى مخاطبة عقول الطلاب.

واعترف المجتمعون بان الكتاب المدرسى فى مصر غير مقبول بشكله الحالى فى اخراجه او تصميمه وهو ما يجعلنا نحتل المركز الاخير فى جودة الكتاب بالمقارنة مع دول الخليج العربية او دول شمال افريقيا، وأكدوا على ضرورة شروع وزارة التربية والتعليم المصرية فى انشاء معهد علمى متخصص لفنون الكتاب لتطويره بين فترة واخرى من خلال مجموعة من الخريجين الدارسين لهذه الفنون من اخراج وتصميم الكتب بشكل علمى على غرار الكتب التى تقوم بطباعتها مدارس اللغات فى مصر والتى تنشىء بذلك جيلا يتذوق المعلومات الدراسية من خلال الكتاب المدرسى.

واشار الخبراء الى ضرورة قيام وزارة التعليم المصرية بجمع عينات من الكتب المدرسية من كافة الاقطار بالعالم العربى، ومحاولة الاستفادة من الافكار التى بها فى تطوير الكتاب المدرسى المصرى، وهذا لابد ان يحدث فى اقرب وقت ممكن مع مراعاة استخدام مواد خام جيدة فى الكتب المتطورة من اوراق واحبار طباعية حتى تشمل الجودة مضمون ومظهر الكتاب المدرسى مع استبعاد المطابع التى تقوم بطبع الكتب المدرسية بمستوى متدن من الجودة.

واختتم خبراء التعليم فى مصر توصياتهم بضرورة ان يساعد الكتاب المدرسى الطالب المصرى فى الوصول الى عالمية المعلومات بحيث يساعده فى استيفاء المعلومات المختلفة الحديثة من خلال شبكات الانترنت او الكمبيوتر حتى تكسبه القدرة على التفكير والابداع.

نافذة

صيدليات محددة تبيع الادوية المخدرة

قد يكون في توصية المؤتمر الصيدلاني الذي عقد مؤخرا، والذي نادى بتخصيص صيدليات محددة، لبيع الادوية المخدرة. منطق عملي يهدف الى التصدي للاعتداءات التي وقعت على بعض الصيادلة، ونهب ضحيتها عدد من هؤلاء حتى الآن، ولايبدو في الأفق مايشير الى عدم تكرار هذه الاعتداءات مادام هناك مريض بداء الادمان، الذي اذهب العقل منهم وسار بهم في متاهات الجنون، الذي دفع بعضهم الى ارتكاب جرائم القتل وصولا الى حاجتهم من الحبوب المخدرة، التي ان غابت او تأخر عن وقت تعاطيها فعلت به مالايمكن وصفه.

وواضح.. ان هذه التوصية جاءت من الصيدلانيين في مؤتمرهم، بعد تكرار حوادث الاعتداء على الصيدليات من مدمنين حولهم الادمان الى مجرمين، يدفعهم ادمانهم الى ارتكاب جرائم القتل، وصولا الى المخدر فلم يجد هؤلاء الصيدلانيون من وسيلة تحفظ لهم حياتهم، سوى التنازلات عن بيع هذه الادوية المخدرة، الا في مراكز محددة، تقوم عندها وسائل مواجهة احتمالات الاعتداء من الفئة المدمنة، بعد ان ذهب زملاء ضحية في ريعان الشباب دونما ذنب جنوه، الا الالتزام بأخلاق المهنة وقوانينها، التي تمنع صرف هذه الادوية بالذات، الا لحاجة يقررها طبيب مختص ومن خلال وصفة طبية رسمية وموثقة.

ونعتقد ان هذه التوصية، قصدت الى ان تكون هناك، مراكز محددة معلن عنها، للصيدليات التي يمكنها صرف الادوية المخدرة، بحيث تكون هذه المراكز «محمية» بوسائل تقدر على مواجهة محاولة الاعتداء عليها ان وقعت، سواء أكانت هذه الوسائل ذاتية تتعلق بالطبيعة الانشائية لهذه الصيدليات، او بحراسة دائمة قادرة على مواجهة الاحتمالات كافة، بحيث تقطع دابر الاعتداء، وتكون رادعا لمن تسول له النفس للمحاولة ادراكا منه بان محاولته، لن تبوء بالفشل فحسب بل ستقود ايضا الى إلقاء القبض عليه، وكشف حقيقته كمدمن على المخدرات سينال عقوبته.

هل يمكن تنفيذ هذه التوصية.. وكيف؟ اغلب الظن ان الذين وضعوها من الصيادلة الذين التقوا قريبا في مؤتمرهم، انطلقوا من تصور مدروس حول الامكانيات والكيفية التي يمكن من خلالها تحديد هذه المراكز. وبما لايؤثر على توفير حاجة المرضى الذين يحتاجون مثل هذه الادوية المخدرة، في اي زمان او مكان. ذلك ان غياب هذه الادوية عن اي مكان في الوطن، او في اي ساعة من ساعات اليوم، له انعكاسات سلبية على حياة المواطن. فطبيعة هذه العلاجات تدلل على اسباب استعمالاتها، التي لاتكون الا في حالات خاصة من الم ممن تستحيل معه الحياة، فهل نسمع ممن اوصوا بهذه التوصية، كيف يمكن انقاذه.

(نزيه . . .)

عن الرأي الاردنية

حتى منتصف عام ١٩٩٧

٥٠٣ آلاف عامل في ١٢ ألف منشأة مشتركون في الضمان الاجتماعي بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ تسعة عشر عاما مضت على صدور قانون الضمان الاجتماعي المؤقت الذي بوشر بتطبيقه على اساس المراحل سواء من حيث التأمينات الاجتماعية ضد اصابات العمل وامراض المهنة والتأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة، او من حيث تغطية العاملين المشمولين بأحكام القانون بالتدريج، حيث تمت عشر مراحل تطبيقية بدءا بالشركات والمؤسسات الكبيرة فالمتوسطة فالصغيرة في القطاعين العام والخاص. وشمل جميع العاملين في القطاع العام ممن لا يشملهم قانون التقاعد المدني او العسكري والعاملين في القطاع الخاص الذين يعملون في منشآت تشغل خمسة عمال فاكثر ليرتفع عدد الارقام التأمينية التي خصصتها مؤسسة الضمان للمسجلين لديها على اساس تراكمي حتى منتصف عام ١٩٩٧الى حوالي ٨٧٥ الف رقم، اما عدد العاملين الفعليين الذين هم على رأس عملهم وجميعهم مشتركون بالضمان فبلغ حوالي ٥٠٣ آلاف عامل، ويعمل هؤلاء في حوالي ١٢ الف منشأة ومؤسسة في القطاعين العام والخاص.

ويقول مدير عام المؤسسة الدكتور صفوان طوقان لـ (الاتحاد) ان مظلة «الضمان» توفر حقوقا تأمينية لكل مؤمن عليه اردنيا كان أوغير اردني، ذكرا كان ام انثى وتشمل هذه الحقوق العناية الطبية وبدلات الاجر اثناء التعطل، ورواتب الاعتلال بسبب العجز ورواتب تقاعد الوفاة للورثة المستحقين وتعويضات من دفعة واحدة عن (٣٦) شهرا لمن ينتج عن اصاباتهم عجز دائم تقل نسبته عن (٣٠٪) وذلك في حالات اصابات العمل وامراض المهنة. كما توفر رواتب التقاعد في سن الشيخوخة ورواتب الاعتلال في حالات العجز الطبيعي الدائم الكلي او الجزئي الذي يؤدي الى انهاء الخدمة، ورواتب تقاعد للورثة في حالة وفاة المؤمن عليه وفاة طبيعية وفق شروط حددها القانون.

ويقول طوقان، ان للمشتركين بالضمان منافع متعددة في اطار الحقوق التأمينية حيث استفاد، وعلى اساس تراكمي، حتى منتصف العام الماضي ما مجموعه (٣٥٢٨٩٨) شخصا منهم (١٢٠٨١٥) شخصا اصيبوا في حوادث العمل وفرت لهم مؤسسة الضمان العناية الطبية وبدلات اجر اثناء تعطلهم بسبب اصاباتهم، بالاضافة الى رواتب التقاعد والاعتلال او التعويضات التي دفعت لهم حسب نتائج اصاباتهم. كما استفاد من تعويضات الدفعة الواحدة نتيجة انتهاء الخدمة والخروج من نطاق احكام قانون الضمان (١٩٩٤٤١) مؤمنا عليه.

وعلى صعيد المصروفات التي انفقتها مؤسسة الضمان لتغطية الحقوق التأمينية فقد بلغت وعلى اساس تراكمي ما مجموعة حوالي (٢٦١) مليون دينار صرفت لمعالجة اصابات العمل و(٩٠) مليون دينار صرفت على تعويضات الدفعة الواحدة.

وتشير الارقام الاحصائية الى ان ما يعادل خمس الايرادات تقريبا يتأتى من الاشتراكات الشهرية التي يدفعها العامل وصاحب العمل وهي في مجملها ١٥٪ من قيمة الاجور وربع استثمار تلك الاموال في زيادة الايرادات عن المصروفات وخاصة في العقود الاولى من عمر الضمان. ومنذ بداية عام ١٩٨٠ ولمنتصف العام الماضي بلغ مجموع ايرادات المؤسسة من الاشتراكات الشهرية حوالي ٩٠٢ مليون دينار وحصيلة ارباح استثمارات الاموال حوالي ٣٩٠ مليون دينار. وبذلك يكون مجموع الايرادات المتركمة حوالي ١٢٩٢ مليون دينار.

ويلاحظ ان المصروفات على الحقوق التأمينية قياساً على مجمل الايرادات بلغت ٢٠٪ اما اذا استبعدنا حصيلة ارباح الاستثمار فان النفقات التأمينية قياساً على ايرادات الاشتراكات ترتفع الى حوالي ٢٩٪.

ومصروفات المؤسسة لا تقتصر على النفقات التأمينية، فهناك مصروفات ادارية ومخصصات للاسهم وبلغت النفقات على هذين البندين خلال السبعة عشر عاماً ونصف من عمر الضمان حوالي ٧٩ مليون دينار، منها حوالي ٤٠ مليون دينار للنفقات الادارية. وبذلك يكون مجموع مصروفات المؤسسة التأمينية والادارية حوالي ٣٤٠ مليون دينار، مما يجعل نسبة الانفاق قياساً على الايراد الكلي حوالي ٢٦٪.

وبلغ المجموع الكلي للايرادات مع نهاية عام ١٩٩٤ حوالي ٨٨٨ مليون دينار منها ٦٥١ مليون دينار حصيلة الاشتراكات و٢٣٧ مليون دينار مجموع عوائد الاستثمار. وارتفعت الايرادات الكلية مع نهاية عام ١٩٩٥ لتصل الى حوالي ١,٠٢٨ مليار دينار منها ٧٤٢ مليون دينار المجموع التراكمي للاشتراكات و٢٨٦ مليون دينار مجموع عوائد الاستثمار. وتكون نسبة الايرادات في مجموعها مع نهاية عام ١٩٩٥ قياسا على ما كانت عليه مع نهاية عام ١٩٩٤ حوالي ١٥,٧٪.

ويقول طوقان ومع نهاية عام ١٩٩٦ ارتفع المجموع التراكمي للايرادات الى ١,١٩٨ مليار دينار، اي ان نسبة النمو قياسا على مجمل الايرادات مع نهاية عام ١٩٩٥ بلغت ١٦,٥٪ اما المصروفات التأمينية والادارية فقد كانت مع نهاية عام ١٩٩٤ حوالي ٢١٩ مليون دينار لترتفع مع نهاية عام ١٩٩٥ الى حوالي ٢٥٩ مليون دينار وبنسبة نمو بلغت حوالي ١٨٪. كما ارتفعت المصروفات الكلية المتراكمة مع نهاية عام ١٩٩٦ لتصل الى ٣٠٧ ملايين دينار، اي ان نسبة النمو قياسا على العام السابق بلغت ١٨٪.

وبمقارنة نسبة نمو المصروفات قياساً على الايرادات يلاحظ انها بلغت مع نهاية عام ١٩٩٤ (٢٤,٦٪) ومع نهاية عام ١٩٩٥ كانت النسبة حوالي ٢٥٪ ومع نهاية عام ١٩٩٦ ارتفعت النسبة الى ٢٥,٦٪.

ويستخلص من الارقام والنسب المذكورة انه على الرغم من نمو الايرادات الا ان نسبة المصروفات قياساً على المجموع التراكمي للايرادات ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية سنة بعد سنة وبنسبة قليلة تراوحت حول النصف بالمئة.

منارة الحدباء في الموصل توشك على السقوط

■ بغداد، تزداد يوماً بعد يوم معاناة الموصليين نتيجة ما يرونه امامهم ولا يستطيعون فعل شيء ازاءه، ونقصد بذلك منارة الحدباء التي هي اعلى منارة في العراق حتى الان حيث يزيد ارتفاعها على ٥٥ مترا اضافة الى ما تتميز به من فنون العمارة الاسلامية. فهذه المنارة العملاقة تحتضر الان، وتبدو وكأنها في طريقها لأن تسقط بسبب شدة «ميلانها» وقد مضى على تشييدها اكثر من ٨٥٠ سنة. ويبدو ان تقادم الزمن والظروف المناخية والمياه الجوفية في الإحياء السكنية بالموصل القديمة قد زاد من ميلان الحدباء التي تنتظر الان من ينتشلها مما هي فيه من وضع صعب.

المشكلة تكمن في قلة التخصيصات المرصودة لها، اضافة الى ان التبرعات التي بدء بها منذ شهر رمضان الماضي لم تكف لتغطية الكلفة التقديرية التي هي كبيرة جداً. عموماً تتواصل الجهود حول الاسلوب الامثل في اكمال التبرعات لكي تتم المباشرة باعمال الصيانة، وبين هذا وذاك فان الحدباء تنتظر المنقذ والا فان سقوطها وشيك وبذلك تضيع ٨٥٠ سنة كاملة من عمر الزمن.

معلمة ضربت تلميذتها فسببت لها ارتجاجا بالمخ

■ بغداد، نقلت الطفلة هند عواد حسين البالغة ثمانية اعوام على الفور الى مستشفى الحسيني في كربلاء وهي تشكو من الم شديد في الرأس جراء قيام احدى المعلمات بضربها على رأسها بالعصا، بل ان المعلمة لم تكتف بذلك بل قامت بسحب الطفلة على الارض من خصلات شعرها.

وقد اشار التقرير الطبي الى ان الطفلة قد تعرضت الى ضربة سببت لها رجة في الدماغ. القضية الان برمتها امام مكتب وزير التربية بعد ان اغلقت الابواب امام الاب المفجوع من قبل المسؤولين في محافظة كربلاء.

ندوة حول تجربة البنوك الاسلامية

■ القدس، نظمت اللجنة الثقافية في كلية الدعوة واصول الدين التابعة لجامعة القدس ندوة حول تجربة البنوك الاسلامية في فلسطين شارك فيها رئيس مجلس ادارة شركة بيت المال الفلسطينية د. محمد صرصور، ومدير عام البنك الاسلامي العربي ماهر الكيبجي والاستاذ المشارك في اصول الفقه بكلية الدعوة د. حسام عفانة.

وفي مداخلته شكك عفانة بنجاح تجربة المصارف الاسلامية نجاحا مقبولا ما لم تطبق الشريعة الاسلامية، مشددا على ان الاقتصاد الاسلامي بما فيه المصارف مرتبط ارتباطا وثيقا بالعقيدة، فيما استعرض صرصور تجربة شركته التي اسست عام ٩٤ بمبادرة من عدد من المؤسسات المصرفية الاسلامية برأس مال يبلغ ١٠ ملايين دولار، وقال ان عدد مساهميها وصل حتى الان الى ٣٦٠٠ مساهم، موضحا انها مولت منذ تأسيسها ٦٠٠ مشروع في الاراضي الفلسطينية بكلفة تبلغ ٦ ملايين دولار من بينها مجمعات تجارية ومشاريع زراعية، وتأهيل اراض للراغبين في بناء مساكن اضافة لمدرسة نموذجية خاصة بالبيرة قال صرصور انها الاضخم في الاراضي الفلسطينية.



اهتمام متوارث بتربية الخيول العربية في المغرب

■ الرباط - نهلة الساحلي

■ لاشك أن سحر الخيل والولع بها موجود في جميع بلدان العالم، لكنه في المغرب أكثر.. فالشعب المغربي مولع بركوب الخيل وتشكل عروض الفروسية والمواسم المتعددة والاستعراضات والسباقات مناسبات للمغاربة كي يستعرضوا مهاراتهم كفرسان محاولين ابراز جمال وبهاء خيولهم.

ولايقف اهتمامهم وولعهم عند هذا الحد، بل أن جولة في أي سوق من الأسواق القديمة المنتشرة في جميع أنحاء المغرب حيث تكتظ منتوجات الصناعات التقليدية كفيلة بأن تشعرك بقيمة الفرس والفروسية ككل لدى الشعب المغربي فأينما حللت تلوح لك تلك السروج المغربية الموشاة بخيوط الذهب والفضة. وبألوانها الزاهية التي تسلب لب الناظر اليها وتدعوه الى اكتشاف عالم الفروسية.

ويذكر، أن أقدم فرس عرفه المغرب هو فرس شمال افريقيا ذلك الفرس الذي يقال أنه الجواد العربي الأصيل.

ويعتبر الأمير الراحل مولاي عبدالله أبرز مربي الخيول الأصيلة بالمغرب حيث استقدم منذ سنوات جوادين من أحسن الجياد العربية الأصيلة من مصر ليقوم بوضع نواة تربية سلالة جيدة منها داخل المغرب، ومنذ ذلك العهد تنامت تربية الخيول في جميع الأقاليم المغربية بمبادرة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ويرجع الفضل في الاهتمام بالجواد العربي الأصيل الى جمعية «الخيول العربية الأصيلة» التي يترأسها ولي عهد المغرب الأمير سيدي محمد، بالاضافة الى أن الأميرة للأميلة تواظب دوماً على تنظيم مسابقات الفروسية بالمغرب التي يتتبعها آلاف المتفرجين من جميع أنحاء العالم.

وتعتبر «حريسة بوزنيقة» من أبرز مراكز تربية الخيول في العالم من حيث تسييرها وتنظيمها وتضم بالاضافة الى الاصطبلات الواسعة التي تأوي الخيول مختبرا وعيادة بيطرية وأجهزة معلوماتية تثير الاعجاب وتعكس مدى الاهتمام برعاية وتربية الجياد العربية الأصيلة.

فارس مغربي يمتطي فرساً عربياً أصيلا

اليمن

اعمال الدورة التدريبية للباحثين الاجتماعيين تبدأ غدا

■ عدن - سبأ: تبدأ غدا في عدن اعمال الدورة التدريبية للباحثين الاجتماعيين الذين سيقومون بعملية المسح الميداني للمستحقين للضمان الاجتماعي التي ينظمها فرع صندوق الرعاية الاجتماعية وتستمر لمدة اسبوع.

واوضح ناصر علي عليوه مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية فرع عدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ انه سيشارك في الدورة ٣٨ باحثا من العناصر المختارة والملمة بقانون الرعاية الاجتماعية.

منوها الى ان المشاركين في الدورة سيتدربون على سبل استيفاء المعلومات الخاصة باستمارة البحث الميداني بدقة تامة وتنظيم العمل بصورة سليمة.

وقال مدير فرع صندوق الرعاية بعدن ان الباحثين سيقومون عقب انتهاء عملية التدريب بالنزول الميداني لاجراء البحوث الاجتماعية الخاصة بسبعة آلاف وخمسمائة حالة جديدة مسجلة لدى ادارة البحث الاجتماعي في فرع عدن ومن الفقراء الذين ينطبق عليهم القانون من مختلف مديريات محافظة عدن.

اعداد دليل تأليف كتب محو الامية وتعليم الكبار

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الاول بصنعاء ورشة العمل الخاصة باعداد دليل تأليف كتب محو الامية وتعليم الكبار والتي نظمها الجهاز المركزي لمحو الامية وتعليم الكبار بمشاركة ٢٤ مشاركا من مختلف محافظات الجمهورية واستمرت ثلاثة ايام.

وفي حفل اختتام الورشة القى الاستاذ عبدالملك المعلمي نائب وزير التربية والتعليم كلمة تمنى فيها بأن يترجم الدليل الذي توصلت الورشة العمل على الواقع العملي حتى يصبح دليلا علميا يسترشد به كل من يتعامل مع قضية محو الامية.. مؤكدا دعم الوزارة للجهاز المركزي لمحو الامية وتعليم الكبار كي يضطلع بمهامه.

ثم القيت كلمتان من قبل محمد احمد الباكري القائم باعمال رئيس جهاز محو الامية وعن المشاركين اكد على اهمية هذه الورشة التي خرجت بدليل يهتدي به كل العاملين في هذا المجال.

وخرجت الورشة التي استمرت ثلاثة ايام بعدد من التوصيات هدفت الى اعادة صياغة وثيقة المنهاج في ضوء الملاحظات التي طرحت في الدولة واستكمال كافة المكونات الخاصة بالوثيقة واضافة أسس المناهج الى الوثيقة وصياغة اهداف سلوكية للاهداف العامة الواردة في الوثيقة واعادة النظر في مفردات المحتوى في ضوء التعديلات التي اجريت على الاهداف العامة وتشكيل لجنة لاعادة صياغة الدليل وفقا للملاحظات المقدمة من المشاركين.

دورة تدريبية في حقوق الانسان بعدن

■ عدن - الاتحاد: تبدأ اليوم بعدن دورة تدريبية خاصة في حقوق الانسان، بمشاركة حوالي ٣٠ معلما من محافظات عدن وحضرموت وابين وتعز وصنعاء والحديدة وذمار واب.

يشمل برنامج الدورة التي ينظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان بتعز بالتعاون مع البرنامج الكندي للتنمية. التشريعات الدولية والمحلية واتفاقية حقوق الطفل.. وكيفية توصيل مبادئ حقوق الانسان للاطفال.

تخريج دورتين تخصصيتين لجندي الشرطة وقسم المرور بلحج

■ لحج - سبأ: اقيم بقيادة شرطة محافظة لحج حفل تخريج الدورتين التخصصية لجندي الشرطة وقسم المرور بالمحافظة.

وفي الحفل القى منصور عبد الجليل محافظ محافظة لحج كلمة هنأ فيها الخريجين.. مستعرضا الانجازات التي تحققت لبلادنا بوجه عام وللمحافظة بصورة خاصة في مختلف المجالات.. مشيرا الى ضرورة رفع الجاهزية والاستعداد الدائم للحفاظ على الامن والاستقرار الذي تنعم به المحافظة.

والقيت كلمتان من ادارة امن المحافظة والخريجين.. اشارتا الى اهمية هذا الحفل الذي تزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الثامن للجمهورية اليمنية.. واستعرضتا الانشطة المختلفة التي تشهدها قيادة الامن في المحافظة.

وفي ختام الحفل جرى توزيع الشهادات التقديرية والجوائز العينية على الخريجين البالغ عددهم ثمانية وتسعين من مجندي المرور اضافة الى تسليم عدد من الاوسمة لجرحى الحرب.

حضر الحفل الدكتور العميد محسن احمد علي مدير عام امن المحافظة وعدد من المسؤولين في المحافظة.



العراق

حث التجار على المساهمة في بناء المدارس

■ بغداد: عقدت غرفة تجارة بغداد ندوة كرست لتوسيع مساهمة الميسورين من التجار في حملة الابنية الجامعية والمدرسية دعما لجهود الدولة في ارساء قواعد العلم والمعرفة. وقال رئيس الغرفة زهير عبدالغفور ان الحملة تشمل جميع التجار وهي اوسع حملة في هذا المجال.

العراق يشارك في معرض بيروت للصناعات الغذائية

■ بغداد: يشارك العراق في معرض بيروت للصناعات الغذائية الذي سيقام في الخامس والعشرين من حزيران المقبل ويستمر اسبوعا.

واوضح المدير العام لشركة المعارض العراقية الدكتور فوزي حسين ان المشاركة العراقية ستكون واسعة ومتميزة وتشمل مختلف الصناعات وتعكس الوضع الاقتصادي والصناعي في العراق.

دعوة لتسويق التبغ الخام

■ بغداد: دعت الشركة العامة للتبغ والسجائر الفلاحين والمزارعين المجهزين للاسراع في عملية تسويق محصولهم من التبغ الخام. واوضح مدير عام الشركة طارق حسن ان الشركة حددت الحادي والثلاثين من الشهر الجاري موعدا نهائيا لاستلام التبغ الخام من الفلاحين والمزارعين وكانت الحملة الاولى لاستلام التبغ المنتج قد انتهت في العاشر من الشهر الحالي حيث استطاعت الشركة شراء جميع الكميات التي سوقت الى الشركة باسعار مجزية. وقال ان الشركة ونتيجة لحصولها على كميات جيدة من التبغ المنتج من فلاحي الحكم الذاتي قامت بتخفيض اسعار منتوجها من السجائر بنسبة ١٠٪.

الهلال الاحمر: المساعدات قطرة في بحر احتياجات العراق

■ بغداد: وصف رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية الدكتور صادق حميد المساعدات الانسانية التي تقدمها الجمعيات والمنظمات العالمية بأنها قطرة في بحر احتياجات الشعب العراقي. وقال في مؤتمر صحفي ان من الضروري الاستمرار في تقديم المساعدات الدوائية والانسانية لغرض السيطرة على الوضع الصحي الصعب بسبب شح الدواء والمستلزمات الطبية. وطلب من كافة المنظمات الانسانية والجمعيات الخيرية الضغط على حكوماتها لرفع الحصار عن العراقي. واشار الى ان المساعدات تصل بالتساوي الى جميع مستحقيها.

اتفاقيات لكلية الهندسة بالمستنصرية مع الاقطار العربية

■ بغداد: وقعت كلية الهندسة بالجامعة المستنصرية اتفاقيات ثنائية مع ثلاث كليات للهندسة مناظرة لها في الاقطار العربية. وقال د. باسم ان هذه الاتفاقيات تم توقيعها على هامش مؤتمر عمداء كلية الهندسة في الوطن العربي الذي عقد في بغداد وهذه الاتفاقيات وقعت مع كليات الهندسة في جامعة الخرطوم وجامعة ام درمان وكلية الهندسة في جامعة حضرموت وكلية الهندسة في جامعة عمان الاهلية وكلية الهندسة في جامعة التحدي في ليبيا. حيث سيتم على ضوء هذه الاتفاقيات تبادل الخبرات العلمية وتبادل الاساتذة وعقد الندوات والمؤتمرات.

تعليمات جديدة عن استخدام الهاتف

■ بغداد: اصدرت الشركة العامة للاتصالات تعليمات جديدة منعت بموجبها استخدام الهاتف الخاص بصيغة هاتف عمومي. وذكر مصدر في الشركة ان هذه التعليمات نصت على انه عند ثبوت مخالفة المشتركين واستخدامهم للهواتف بصيغة هواتف عمومية فانها ستتخذ بحقهم اجراءات تتمثل بقطع اتصال الهاتف واعادة احتساب قوائم الهاتف على اساس كونه هاتفا عموميا ابتداء من تاريخ المخالفة.

كهرباء بغداد تحدد المناطق السكنية المشمولة بصيانة الشبكات الكهربائية

■ بغداد: حددت الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد اوقات وتواريخ فترة اجراء الصيانة الضرورية للشبكات الكهربائية في المناطق السكنية في مدينة بغداد، حيث ستقوم بقطع التيار الكهربائي من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر عن عدد من المحلات السكنية في بغداد هي الكاظمية وصنعاء والخضراء والدورة وستشمل اعمال الصيانة استبدال عدد من الحملات المعطوبة مع عمليات سحب للاسلاك المتدلية اضافة لتعزيز الشبكات وبما يضمن القضاء على حالات التذبذب في التيار الكهربائي. واهاب مصدر بالمواطنين للتعاون مع اجهزة المنشأة واخبار اجهزتها عن المناطق التي تعاني من ضعف القوة او كثرة الانقطاعات غير المبرمجة.

وصول الماء العذب الى الجنوب

■ البصرة: بعد نجاح ايصال الماء العذب الى محافظة البصرة الجنوبية قبل ستة اشهر واصلت الملاكات الهندسية والفنية في المنشأة العامة للماء والمجاري نجاحاتها بايصال الماء العذب الى سكنة قضاء ابي الخصيب ومدينة البكر في خور الزبير وناحية سفوان وجزء من اطراف قضاء الزبير كمرحلة ثانية من مشروع (وفاء القائد) بعد ان انجزت مرحلة سابقة في ايصال الماء العذب الى مجمعات ماء محلية وحمدان بلد وحمدان جسر ومحيجران.

سحب أراض زراعية من فلاحين لم يستثمروها

■ ذي قار: قررت مديرية زراعة محافظة ذي قار سحب الاراضي الزراعية من الفلاحين والمزارعين والتي بلغت ٢٤٦ الف دونم خلال عامي ٩٧ - ١٩٩٨ وقد عرف ان العقود التي تم سحبها من الفلاحين والمزارعين بسبب عدم تطبيقهم نسب الكثافة الزراعية للاراضي التي بلغت في عام ١٩٩٧ (١٨٦) الف دونم وفي عام ١٩٩٨ اكثر من ٦٠ الف دونم.

السودان

واحة الخرطوم.. مشروع معماري يبحث عن تمويل

■ قال مسؤول بمشروع واحة الخرطوم والذي يعتبر من المشاريع العقارية الاستثمارية التي تزمع ولاية الخرطوم تنفيذها منذ عام ١٩٩٢، قال ان التمويل يقف حائلا امام التنفيذ.

واضاف المهندس عمر محمد البشير مدير التسويق بالمشروع في تصريح صحفي ان التكلفة المبدئية للمشروع قدرت بحوالي ٥٠ مليون دولار واشار الى ان مؤسسة عربية كانت قد ابرمت اتفاقا للمساهمة في تمويل المشروع الا انها انسحبت لاسباب خاصة بها. وقال ان ادارة المشروع اتجهت بعد ذلك للتمويل الذاتي الى حين ظهور ممول آخر، وساهمت الولاية باستيراد حديد بمبلغ مليون وثلاثمائة الف دولار، كما شرعت الادارة في تسويق مسبق لوحدات المشروع على نظام التمليك، وتم بيع حوالي ثلاثين وحدة لكنها لم تحل مشكلة التمويل الا في حدود ٨٪ فقط واضاف المهندس البشير ان رجل اعمال سودانيا مقيما بتركيا لم يسمه ساهم بمبلغ ثلاثة ملايين دولار لتنفيذ المشروع وتم الاتصال ببيوت خبرة عالمية تجارية وتلقت فيها ادارة المشروع قروضا فردية ومزدوجة الا انه لم يذكر حجم تلك القروض.

واوضح ان ادارة المشروع اقنعت حكومة الولاية بضرورة تمويل المشروع كشركة خاصة لضمان التمويل الا انه لم يوضح نتيجة ذلك. وقال ان المشروع لم يتوقف تنفيذه وانما يتم بصورة بطيئة واشار الى ان بعض البيوتات التجارية التي وافقت على الاسهام في التمويل طلبت ضمانات مقابل تقديم ذلك الا انه لم يتم حسم هذه المشكلة بعد ان منح بنك السودان الاولوية لمشروعات اخرى.

وذكر المهندس البشير ان مشروع الواحة يشغل مساحة تقدر بحوالي ١٦ الف متر مربع في قلب الخرطوم، في موقع سوق الخضار والفاكهة السابق ومصمم لـ ١٧ طابقا خمسة منها تحت الارض وتحوي مواقف سيارات ومجمعا تجاريا مكونا من ٥٥٠ محلا متصلة بوسائل اتصال حديثة منها مصاعد حديثة وسلم ذاتي الحركة ومصاعد زجاجية. كما تحتوي على كافيتريا ومطاعم خمسة نجوم وقاعة مؤتمرات متعددة الاغراض واستراحة كما يشمل اربعة ابراج ارتفاعها ١٢ طابقا بمساحة الف متر للطابق الواحد. واشار الى ان هذه الابراج ستساير التطور العمراني في العاصمة الخرطوم. وذكر ان طابقا سيخصص للسكن كشقة مفروشة بكل برج وتشمل الابراج الاربعة ١٢٠٠ محل تجاري وبها مواقف خارجية للسيارات.

ووفق تقدير المهندس عمر محمد البشير فان مشروع واحة الخرطوم اذا تم توفير التمويل اللازم سيكتمل في غضون عامين ونصف العام وقال انه كان من المقرر ان يكتمل وفق الخطة السابقة بنهاية عام ١٩٩٨.

واشار الى ان واحة الخرطوم ستكون قلعة حضارية معمارية في قلب العاصمة.

٦٨٪ من طلاب المدارس في حلفا الجديدة مصابون بالبلهارسيا

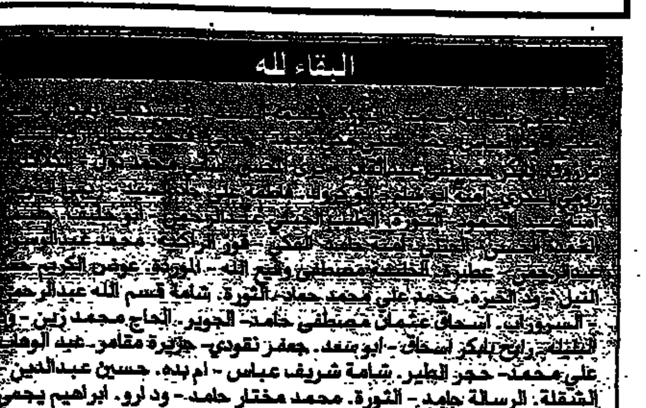
■ الخرطوم - الاتحاد: كشفت دراسة اجريت بحلفا الجديدة بمحافظة نهر عطبرة بولاية كسلا ان ٦٨٪ من طلاب المدارس المختلفة في حلفا الجديدة مصابون اصابات دائمة او مزمنة بالبلهارسيا والدوسنتاريا، نسبة لتلوث مياه الشرب، حيث تشرب ٢٥ قرية كبيرة تضم المهجرين من منطقة وادي حلفا، من قنوات الري مباشرة بواسطة صهاريج معدة لذلك الغرض.

ووصف سيد محجوب محافظ نهر عطبرة نظام تنقية المياه المعمول به حاليا بأنه نظام تقليدي لا يتلاءم مع واقع القرى المحيطة بحلفا الجديدة اليوم، مشيرا الى تلوث مجاري المياه وانتهاء العمر الافتراضي للشبكة الداخلية للمياه والمصنوعة من مواسير الاسبستس والتي اثبتت الدراسات الاخيرة خطورتها البالغة على صحة الانسان، واضاف ان الحلول تتمثل في البحث عن مصادر للمياه الجوفية، في المنطقة خاصة الجهة الشرقية لريفي حلفا الجديدة في محاذاة نهر عطبرة، واعادة تأهيل صهاريج المياه القائمة اليوم، بجانب ضرورة تغيير شبكة المياه القديمة.

ومن جهة اخرى قال مدير عام مستشفى حلفا الجديدة واخصائي الاطفال الطيب الوسيلة ان محافظة نهر عطبرة توجد بها وفيات وسط الاطفال بحلفا الجديدة ممن تستدعي حالاتهم اجراء عمليات جراحية عاجلة، وذلك لعدم وجود اخصائي جراحة بالمستشفى واضاف انهم يضطرون الى تحويل الحالات الى المستشفيات القريبة من القضارف وكسلا وان الوفيات تحدث قبل وصولهم الى هناك.



عن الشارع السياسي السودانية


البقاء لله

علي محمد - حجر الطير. شامة شريف عباس - ام بده. حسين عبدالنبي الشقلة. الرسالة حامد - الثورة. محمد مختار حامد - ود ارو. ابراهيم يحيى سليمان - الجميعاب. نفيسة عبدالرحيم عمرمحمود - القولد. الامين عباس العكاك - الكوه. حسن الخير محمد - الكلاكلة. مريم عثمان برهان - الحريف شرق. زكريا ابراهيم عبدالله - الجنينة. وصال يوسف الخليفة - الخروعة. آمنة محمد قبلي - الثورة. روضة احمد محمد ادريس الحداد - الكلاكله. احمد الجاك الشفيع - حجر العسل. زينب محمد عبد المجيد - الدروشاب. محجوب احمد السنوسي - مزاد جبرة. امجد ابراهيم الياس - ام درمان. ام النصر علي محمد عثمان شايقي - مرزوق.

يونيو القادم بداية استيعاب الطلاب في الخدمة الالزامية

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن وزير الدفاع السوداني الفريق ابراهيم سليمان ان الترتيبات جارية لاستقبال الدفعة الجديدة من طلاب الشهادة السودانية في الخدمة الالزامية العسكرية وانه من المتوقع ان تبدأ عملية استيعاب طلاب الشهادة السودانية لعام ١٩٩٨ في مطلع الشهر القادم. ومن جهة اخرى بدأت بكل من بورتسودان والخرطوم انطلاقة برنامج العمل الصيفي للاتحاد العام للطلاب السودانيين حيث تم تخريج ٥٠٠ دارس من محو الامية بولاية البحر الاحمر ضمن الزيارة التي يقوم بها الرئيس عمر البشير حاليا للولاية والتي تستغرق يومين يفتتح خلالها مشروع الرافعات الجسرية ومحطة الكهرباء الجديدة وتدشين باخرة الركاب الجودي. كما يزور مصانع تغليف انابيب البترول بسنكات الى جانب تخريج الدفعة الثانية من طلاب الاكاديمية البحرية السودانية، كما يفتتح خلال زيارته الى ولاية كسلا ضمن جولته في شرق السودان مصنع تجفيف البصل بكسلا.

«المالية» تعجز عن توفير التزاماتها تجاه الوزارات الاتحادية بنسبة ١٧٪

■ قال مسؤول بوزارة المالية السودانية ان الوزارة عجزت عن توفير نسبة ١٧٪ من التزاماتها تجاه الوزارات الاتحادية والمصالح والهيئات والمؤسسات الحكومية.

واضاف الدكتور حسن احمد طه وكيل اول في الوزارة في تصريح للصحف ان العجز ناتج عن اخفاقات في تطبيق الهياكل في وقتها المحدد وعدم تسديد التأمينات الاجتماعية والمعاشات لايراداتها.

واشار الدكتور طه في معرض تعليق على الاداء في الربع الاول للموازنة العامة الجاري اشار الى ان الاداء كان متفاوتا من فصل الى فصل وذكر ان نسبة التنفيذ في الفصل الاول «المرتبات والاجور» كانت ٩١٪ من المتوسط النسبي للانفاق وقال ان خطة الانفاق قدر لها ان تكون في حدود ٤٩٠ مليار جنيه.

وذكر ان الاداء الفعلي للايرادات كان بنسبة ٨٣٪ وحققت الضرائب المباشرة نسبة ٧٧٪. وحققت الضرائب المباشرة نسبة ٧٧٪ والضرائب غير المباشرة ٨٢٪ والايرادات غير الضريبية نسبة ٨٧،٢٪.

وقال وكيل اول في الوزارة ان الدعم الاجتماعي في الفصل الاول كان بنسبة ١٠٠٪. واوضح ان البنود التي تأثرت بانخفاض الايرادات اكثر من غيرها هي مشاريع التنمية حيث بلغت نسبة التنفيذ فيها ٤٧٪، مشيرا الى انه رغم تدنيها فهي اعلى نسبة مقارنة بالسنوات الماضية، وقال ان تنمية الولايات انخفض دعمها وبلغ ٢٣٪ فقط.

وقال ان وزارة المالية اوفت بالتزاماتها بنسبة ١٠٠٪ لوزارة الطاقة فيما يتعلق بالتنمية ودعم الطاقة الكهربائية مشيرا الى ان ذلك بلغ تسعة مليارات جنيه شهريا. كما اشار الى ان وزارة الداخلية نالت نصيبها خلال الربع الاول من الميزانية بنسبة ١٠٠٪ ايضا اضافة الى تمويل شراء تعيينات لها خصم عليها في الربع الثاني من الموازنة.

حظر ادخال المواد الغذائية المستوردة بدون شهادة صحية

■ حظرت وزارة التموين والتجارة الداخلية ادخال المواد الغذائية المستوردة الى القطر سواء كانت مغلفة او معلبة مالم يتم ارفاق الارسالية الواردة بشهادة صحية تؤكد صلاحيتها للاستهلاك البشري مصدقة حسب الاصول وعلى الا يمضي على انتاجها اكثر من نصف مدة صلاحيتها المعلن عليها محسوبة من تاريخ انتاجها وحتى وصولها الى ميناء الدخول في سوريا.

اللحوم السودانية تنافس الامريكية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الصناعة ان اللحوم السودانية اصبحت تنافس اللحوم الامريكية بشكل واضح، وان كثيرا من دول العالم باتت تفضل اللحوم السودانية على اللحوم الامريكية. وارجع ذلك الى ان اللحوم الامريكية اصبحت تعتمد على المعالجات الكيمائية والهرمونات والمعالجات الاصطناعية الاخرى. غير ان لحوم العجول السودانية تعتمد على المراعي الطبيعية ولا تلجأ الى المعالجات الكيميائية الامر الذي اكسبها ميزة منفردة في الاسواق العالمية. واضاف المسؤول ان الخصائص الطبيعية من شأنها تأهيل السودان لحيازة المقدمة لانتاج الطعام الطبيعي الصحي لدول العالم اجمع، مشيرا الى ان اسواق اللحوم العالمية قد شهدت اقبالا واسعا على اللحوم السودانية خلال الخمس سنوات الماضية وبصورة متطورة.

سوريا

تعميم جديد لوزير العدل

■ اكد حسين حسون وزير العدل على الدوائر القضائية في تعميم اصدره ضرورة وضوح التعامل القضائي لجهة الجهة القضائية المختصة بالتصديق على مطابقة الصورة للاصل في المستند الرسمي واعطاء هذه الصورة قوة المستند الرسمي الاصلي وفقا لقانون البينات رقم ٣٩٥ وتعديلاته. ونشار التعميم الى المواد القانونية المتعلقة باستيفاء رسوم القرارات والاحكام عند استخراجها والى الجهة المختصة باستيفاء الرسوم واعطاء الصور المصدقة عن الاصل بعد توثيقها بمطابقتها للاصل.

وأوضح التعميم ان المحكمة التي تضع يدها على النزاع أو ديوان المحكمة التي اصدرت الحكم هو الديوان المخول والمختص بتصديق ومطابقة الصورة للاصل. وكانت وزارة العدل قد لاحظت مؤخرا عدم وضوح التعامل القضائي في التصديق على مطابقة الصورة للاصل في عدد من المحاكم مما اوجب اصدار هذا التعميم.

تشديد الرقابة الصحية بدمشق

■ شددت محافظة دمشق رقابتها الصحية على المطاعم والمنشآت التي تقدم مواد غذائية وأغلقت خلال الأسبوع الماضي لمدة يومين لعدم قبول عينات الشاورما المأخوذة من محالهم مخبريا مطعم الحجاز في ساحة الحجاز وشاورما الهيثم بمساكن برزة وشاورما دجاج في الدرويشية وأغلقت لمدة اربعة أيام لنفس السبب شاورما المرجة ومحل الشاورما الكائن في شارع بغداد الخطيب. وبسبب الذبح خارج المسلخ الفني تم اغلاق مطعم البركة وتم اغلاق المزرب الكائن في ابن عساكر مقابل مدرسة بدر الدين غزال لوجود ضرر صحي على الجوار ولوجود ملوثات في اللفت اغلق يومين مطعم حسام بالتجارة ولمدة اربعة ايام اغلق محل فلافل سندباد في المزة - الشيخ سعد لتقديم الخضار النيئة دون تعقيم. وبسبب عدم الالتزام بالشروط الصحية أغلق لمدة اسبوعين محل قلي وبيع العوامة الكائن في مزة عسكري مقابل الكادية وتم اغلاق مطعم سارية في المهاجرين باش كاتب لعدم قبول عينات زيت القلي مخبريا.

٦١,٤ مليون ليرة لتحسين خدمات تجمع النازحين

■ بلغ اجمالي الاعتمادات الاستثمارية لمديتني القنيطرة وفيق ٦١,٤٤٨ مليون ليرة سورية لتنفيذ ١٦١٥م.ط شبكات مياه شرب في تجمعات البطيحة. عرطوز. الذيابية ورصد مبلغ مليون ليرة لشراء قساطل مزايقة لمشاريع العمل الشعبي ورصد مبلغ ٢,٥ مليون ليرة لصيانة واصلاح آبار التجمعات اضافة الى رصد ٤ ملايين ليرة لحفر بئر في تجمع الكسوة وتجهيزه وتعميق بئرين، وتنفيذ شبكات صرف صحي بطول ٢٥٢٩ في تجمعات النازحين في السبينة والذيابية والكسوة الشرقي وجديدة عرطوز وعرطوز والبطيحة ونهر عيشة وتجمع درعا مع ريكارات وبالوعات مطرية اضافة الى رصد مبلغ مليوني ليرة لشراء قساطل اسمنتية لمشاريع العمل الشعبي. وتنفيذ طرق بطول ٢٣٢٥م.ط تسليك و٥٠٠٠م.ط قميص و١٤٦٤٠ م.ط تعبير وتزفيت في تجمعات النازحين في النشابية. الشيفونية. قطنا. خان الشيح. شوري. سعسع. العثمانية. جديدة عرطوز. عرطوز. الدويلعة. البويضة. مفرق حجيرة. الباردة. شبعا. الذيابية مع مساكن الذيابية. الكسوة الشرقي مع الشمالي والغربي والمصورة والمقيلبية السبينة. البهلولية مع شرق الذيابية. مخيم درعا. رسم الدود. خربة قيس. ابوخرج. حي الجمارك بترعا. زيزون. جعارة. ازرع. المزيرعة. اليادودة. طريق المقبرة بالكسوة. جريان.



مصر

العيد الـ ١٧٠ لكلية صيدلة القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد، احتفلت كلية الصيدلة جامعة القاهرة بمرور ١٧٠ عاما على انشائها، وذلك في احتفال شهده الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، الذي القى كلمة اكد فيها ان كلية صيدلة القاهرة هي الكلية الام لجميع كليات الصيدلة في مصر. ودعا الخريجين الى الالتزام الاخلاقي للمهنة، بوصفها الاساس لافادة الناس. واعلن رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل ان الصيدلة المصرية كانت المعلم الاول في تحضير العلاج للعالم من خلال علم الطب الفرعوني. وقال عميد صيدلة القاهرة ان الكلية وهي تحتفل بتخريج الدفعة ١٦٩ تفخر بأن انتاج الدواء محليا يغطي ٩٥٪ من الاستهلاك المحلي.



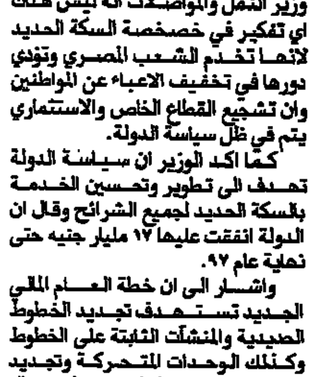
عن الاهرام المصرية

متولي: لاتفكير في خصخصة السكة الحديد
١٧ مليار جنيه لتطوير الخدمة ورفع كفاءة الخطوط وتوفير عوامل الامان

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه ليس هناك اي تفكير في خصخصة السكة الحديد لانها تخدم الشعب المصري وتؤدي دورها في تخفيف الاعباء عن المواطنين وان تشجيع القطاع الخاص والاستثماري يتم في ظل سياسة الدولة.

كما اكد الوزير ان سياسة الدولة تهدف الى تطوير وتحسين الخدمة بالسكة الحديد لجميع الشرائح وقال ان الدولة انفقت عليها ١٧ مليار جنيه حتى نهاية عام ٩٧.

واشار الى ان خطة العام المالي الجديد تستهدف تجديد الخطوط الحديدية والمنشآت الثابتة على الخطوط وكذلك الوحدات المتحركة وتجديد العربات خاصة خط الواحات البحرية، وتحسين الاشارات على خطوط القاهرة قليوب ودمياط والزقازيق، وشبين القناطر وتحسين الاشارات والاتصالات على الخطوط والموانيء بالاضافة الى تطوير نظم الرقابة وتوفير عوامل الامان. وتطوير ورش الهيئة والاشارات الميكانيكية.





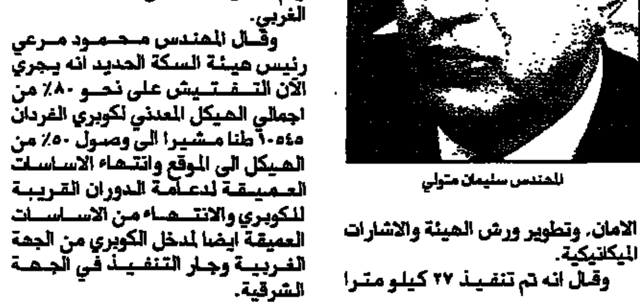


المهندس سليمان متولي

وقال انه تم تنفيذ ٢٧ كيلو مترا سكة حديد في المسافة بين القنطرة شرق ورمانة والتي يبلغ طولها ٣٥ كيلو مترا ضمن مشروع انشاء الخط الحديدي بين الفردان ورفح بطول ٢٢٥ كيلو مترا.

واضاف انه بالنسبة لمشروع كوبري السكة الحديد عند الفردان فقد تم الانتهاء من تثبيت خوازيق دعامة الدوران الغربية وعددها ٣٨ خازوقا وتم تنفيذ ٥٠٪ من دعامات الكتف الغربي.

وقال المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكة الحديد انه يجري الآن التفتيش على نحو ٨٠٪ من اجمالي الهيكل المعدني لكوبري الفردان ٥٤٠٠ طنا مشيرا الى وصول ٥٠٪ من الهيكل الى الموقع وانتهاء الاساسات العميقة لدعامة الدوران القريبة للكوبري والانتهاء من الاساسات العميقة ايضا لمدخل الكوبري من الجهة الغربية وجار التنفيذ في الجهة الشرقية.



٢ يوليو .. نظر قضية دستورية ضريبة المبيعات

■ قررت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار محمد الحسيني تأجيل دعوى براءة الذمة من ضريبة المبيعات وسقوط المطالبة لجلسة ٢ يوليو القادم وهي الدعوى التي اقامها الدكتور شوقي السيد المحامي ضد وزير المالية بصفته نيابة عن اتحاد المقاولين وست شركات اخرى منها خمس شركات قطاع اعمال للاطلاع والتعقيب والمرافعة. واكد المستشار محمد هاشم في تقرير هيئة مفوضي الدولة عدم دستورية ضريبة المبيعات، وان عدم الدستورية اصبح امرا لاشك فيه وان ذلك ينعكس بالتبعية على التعليمات الصادرة من مصلحة الضرائب بفرض ضريبة على نشاط المقاولات ويسقط المادة رقم ٣ من ذلك القانون والقرارات ٧٧، ٩٢، ٩٥، ٩٣ بفرض الضريبة على نشاط المقاولات.

استند التقرير الى الاحكام التي قضت فيها المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المواد الخاصة بضريبة الاستهلاك.

تيسيرات جديدة للسائحين العرب في مصر
السماح بدخول التابعين دون صحبة الكفيل

■ اصدرت وزارة الداخلية مجموعة من التيسيرات الجديدة لتشجيع السياحة الوافدة الى مصر من المنطقة العربية ودول العالم المختلفة تنفيذا لقرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة. وقد اخطرت وزارة الداخلية وزارة السياحة بهذه التيسيرات وتتضمن السماح بدخول التابعين بصحبة القادمين دون اشتراط ان يكون القادم هو الكفيل الاصلي وبالنسبة للتابعين للاسر الحاكمة والامراء فسوف يسمح لهم بدخول البلاد اذا وصلوا قبل كفلائهم، وكذلك اذا وصلوا دون تأشيرة مسبقة مقابل خطاب ضمان من سفارة الكفيل بالقاهرة.

كما سيتم منح الاقامة للعمالة الماهرة ونصف الماهرة من رعايا دول جنوب شرق اسيا القادمين لغرض السياحة سواء كانوا فرادى او مجموعات ماداموا يحملون تأشيرات مسبقة واقامة وعودة للبلاد القادمين منها. وتضمنت مذكرة التيسيرات التي وردت الى وزارة السياحة من وزارة الداخلية انه سيسمح للمصريين العاملين في الدول العربية باصطحاب الخدم والمربيات بشرط ان يحملوا اقامة وعودة صالحة في تلك الدول. ونظرا لتميز الحالة الاقتصادية في ماليزيا وعدم وجود سوابق لها في تصدير فئات الخدم والمربيات فقد تم استثناؤها من الحظر الوارد بالتعليمات المنظمة لهذه الفئات من رعايا جنوب شرق آسيا.

وتعتبر هذه التيسيرات الجديدة خطوة ايجابية جديدة لتشجيع السياحة الوافدة لاسيما من الدول العربية، وهي في الوقت نفسه استجابة لمطالب اثارها الاشقاء العرب خلال قوافل سياحية سابقة قامت بها الوزارة وتم رفعها الى الجهات المعنية.

المطالبة بسرعة اصدار اللائحة التنفيذية لقانون ضريبة الدخل

■ طالب محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك بضرورة الاسراع باصدار اللائحة التنفيذية للقانون ٥ لعام ١٩٩٨ والخاص بتعديل بعض احكام قانون الضرائب على الدخل للقضاء على الاضطراب في سوق المال جاء ذلك في الاجتماع الموسع للجنة الاقتصادية بالحزب الوطني برئاسة الدكتور سمير طوبار والتي شهدها خبراء البنوك والضرائب في مصر.

وطالب ايضا باسم اتحاد البنوك بضرورة ان يتضمن التفسير تلافي الاثار السلبية للقانون التي تؤدي الى عرقلة مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر، كما طالبت اللجنة الاقتصادية باعادة النظر في القانون لعدم دستوريته مع البدء في ممارسة اللجنة المشكلة من وزارة المالية لعملها في دراسة اثار القانون على سوق المال والسوق واوصت اللجنة بعدم تطبيق القانون بأثر رجعي نظرا لعدم دستورية هذا التطبيق واضراره بالبنوك في مصر.

وطالب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الاسبق بضرورة تلافي ازدواجية الاعفاء الضريبي في تطبيق القانون مع ضرورة ترشيد الاعفاءات بما يسمح بتخفيض اسعار الضرائب.

الغاء امتحانات الابتدائية الازهرية بعد تسرب الاسئلة

■ تقرر الغاء امتحانات الابتدائية الازهرية بعد تسرب اسئلة جميع مواد امتحانات الشهادة الابتدائية الازهرية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ خاصة في منطقة القاهرة الازهرية، تم الاتصال بفضيلة الشيخ علي فتح الله رئيس المعاهد الازهرية فأكد صحة نبأ التسرب، وقال انه خوفا من وصول الاسئلة المتسربة الى باقي المحافظات على مستوى الجمهورية قد قرر الغاء امتحانات الشهادة الابتدائية الازهرية على مستوى الجمهورية والتي كان مقررا لها امس السبت الموافق ٢٣ مايو الحالي واضاف رئيس المعاهد انه تقرر عقد الامتحانات يوم السبت بعد القادم ٣٠ مايو وفي نفس مقار اللجان السابقة. كما تم تحديد المسؤول عن التسرب واحالته الى النيابة للتحقيق.

مواقف

انتهت زيارة الرئيس مبارك لفرنسا.. فأين تمجيدنا للغزو الفرنسي الفاشل لمصر؟! واين الغزو الفكري والاستعمار اللاتيني لمصر واين العمالة والخيانة و؟؟ وبيع مصر بالقطاعي؟! ومن الذي احتقر مصر او جرأ او يجرؤ على ذلك.. اين ذلك في امجاد الاسكندرية.. ثم اين تلك الاقلام التي كانت اطول من الالسنة والتي نهشت في عرض كل من ينطق كلمة فرنسا او نابليون.؟ لقد ابتلعوا اقلامهم والسنتهم وتواروا خجلا!

وكما قال الفرنسيون في نهاية حملة نابليون على مصر ذهب الجنرالات وبقيت الاهرامات!

واقيمت اهرام اخرى في باريس.. مع عظيم الاحترام لمصر في كل العصور .. فليس صحيحا ان فرنسا هي التي غزت مصر، ولكن مصر هي التي غزت فرنسا ونجحت الحملة المصرية من ايام محمد علي الى مبارك وفشلت الحملة الفرنسية من ايام نابليون حتى العدوان الثلاثي.. انتهت زيارة الرئيس مبارك ومستشاريه ورجال الاعمال وفرنسا سعيدة باستئناف العلاقات الودية المخبيئة ونحن ايضا..

هل نخجل مما قاله بعضنا ونشرناه وترجموه من المناسب ان يتوارى بعضنا خجلا فلا احد اكثر وطنية من احد فكلنا وطنيون اصحاب الاقوال واصحاب الاموال.. وامامنا الصحف ماذا نقلت.. والتليفزيون وماذا صور.. ماذا عرضنا وماذا قبلوا، وماذا قالوا وماذا اخذنا.. فليس امامنا الا هدف واحد: ان نكسب. هم يبيعون ونحن نشتري نحن نبيع وهم يشترون .. لقد كانت الخطوة الاولى طولها مائتا سنة.. اما هذه الخطوة فهي اطول واعمق واقوى وابقى.

بعض الاقلام المصرية وحتى العربية تعجلت الاحداث.. واختارت اسوأ ما في ماضينا وابشع ما في مستقبلنا لكي نسد الطريق امام الشعبين وهي غلطة مصرية وعربية ايضا.

وعندما وقف نابليون امام الاهرامات قبل معركة الاهرامات وقال لجنوده ان اربعين قرنا تنظر اليكم من فوق هذه الاهرامات.

ونظرت القرون الى هزيمة مصر امام اقوى الجيوش واعظم القادة.. اما القرون الاربعون القادمة فسوف ترى انتصار شعبين على الشك والتخلف والارهاب..

انيس منصور
عن «الاهرام» المصرية

وزارة الداخليـة
الادارة العامة لشرطة ابوظبي



وظائف شاغرة

تعلن الادارة العامة لشرطة أبوظبي عن حاجتها لشغل الوظائف التالية وفقاً للشروط المبينة أدناه .

١ فنيين اصلاح وصيانة الآليات و المعدات (تقتصر على المواطنين) :
* أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة .
* أن يكون من حملة شهادة الثانوية العامة(صناعي / علمي) أو (دبلوم صناعة).
* أن لايقل عمر المتقدم عن (١٨) سنة ولا يزيد عن (٣٠) سنة .

٢ مهندس طيران :
* أن يكون حاصلا علي بكالوريوس هندسة طيران .
* أن يكون لديه خبره في صيانة الطائرات العمودية لاتقل عن (٦) سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه .

٣ مهندس الكترونيات الطيران :
* أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة / الكترونيات .
* أن تكون لديه خبره في الكترونيات الطائرات لاتقل عن ٨ سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابه ومحادثه .

٤ مهندس أو فني معدات أرضية :
* أن يكون لديه بكالوريوس أو دبلوم عالي في هندسة المعدات الأرضية .
* أن تكون لديه خبره ٦ سنوات في المعدات الأرضية .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه .

٥ فني معدات سلامة وانقاذ :
* أن يكون لديه دبلوم عالي في مجال العمل .
* أن تكون لديه خبرة ٦ سنوات .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه

٦ فني انقاذ :
* أن يكون لديه دبلوم في مجال العمل
* أن تكون لديه خبرة [illegible] سنوات
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه

٧ مراقب جوي :
* أن يكون لديه دبلوم في [illegible]
* أن تكون لديه خبره (١٠) سنوات في عمليات الطيران والمراقبة الجوية .
* أن يجيد اللغة الإنجليزية اجادة تامة كتابة ومحادثه

٨ مصحح لغة عربية :
* أن يكون حاصلاً على ماجستير في مجال التخصص من إحدى الجامعات المعترف بها .
* أن تكون لديه خبره ١٢ سنة على الأقل في مجال العمل .
* ألا يقل العمر عن ٤٠ سنة .
* تعطي الأولوية لمواطني الدولة .

شروط عامة:

١. أن يجتاز المتقدم كافة الإختبارات والمقابلة الشخصية .
٢. أن يجتاز المتقدم الفحوصات الطبية بنجاح .
٣. أن لا يكون قد حكم عليه بجناية مخلة بالشرف .
٤. أن يكون لديه اقامة سارية المفعول لغير المواطنين .

على الراغبين في العمل مراجعة الإدارة العامة لشرطة أبوظبي مكتب التجنيد للوظائف ١ و ٨ ومراجعة وحدة جناح الجو بجانب مطار أبوظبي القديم لبقية الوظائف مصطحبين معهم الوثائق التالية :-

* صورة عن جواز السفر .
* صورة عن خلاصة القيد إن وجد .
* صورة الشهادات الدراسية والخبرات .
* صورة شخصية ملونة مقاس (٦X٤) .

مع تحيات قسم العلاقات العامة



شهيب ينفي وجود اتجاه لإقامة مكبات أو محارق بعين الريحان

بيروت- الاتحاد وسط ضجة الانتخابات البلدية وانشغال جميع الناس بها مواطنين عاديين ومسؤولين برز موضوع انشاء مكب للنفايات في كسروان وتناقل الاسم المستهدف بين وطى الجوز وعين الريحانة وعين الجورة وسارع اهالي كل من هذه المناطق الى الاعتصام لرفض المشروع. واخر ما حكي عنه خلال الاسبوعين الماضيين هو عين الريحانة وتحديدا في منطقة تبعد حوالي ١٠٠ متر عن دير الحراش وهي ارض استملكها اتحاد البلديات في العام ١٩٧٩ عندما جرى فرز اراضي الدير.

وزير البيئة اكرم شهيب شرح ان هناك لغطا حول الموضوع اذ ان لا محارق ستقام ولا مكبات انما هناك فرز آلي وطمر صحي.

واكد ان لامشروع لعين الريحانة وان البيئة بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار طلب من المحافظ الذي طلب بدوره من القائمقامين اقتراح مواقع مقبولة للطمر الصحي ولعوادم النفايات في منطقة كسروان والمتن. وطلب القائمقامون من ناحيتهم من رؤساء البلديات اقتراح المواقع المناسبة في بلدتهم. والارجح ان السبب يعود الى ان تجاذبات الانتخابات البلدية لم ترد للوزارة او مجلس الانماء والاعمار اي اقترحات عن مواقع محتملة او متداولة وعندما تصل الاقتراحات سيصار الى درس المواقع من قبل شركة مختصة يكلفها مجلس الانماء والاعمار القيام بدراسة هيدروجيولوجية. ووزارة البيئة تضع دراسة للاثر البيئي وعلى ضوء نتائج الدراسات يحدد الموقع المناسب، مع الاخذ في الاعتبار اماكن وجود املاك بلدية. واضاف الوزير شهيب ان وسائل الاعلام نقلت تصريحات لاحد نواب المنطقة وبعض فعالياتها الذين تداولوا مشاريع لحل مشكلة النفايات المنزلية الصلبة في منطقتي كسروان والمتن. وارتأى احدهم سياسة الحرق للنفايات وهذا لايدخل في الخطة الشاملة لحل مشكلة النفايات المنزلية الصلبة التي تعتمدها وزارة البيئة والموافق عليها من مجلس الوزراء في فبراير ١٩٩٧ والتي تعتمد الفرز واعادة التصنيع والتخمير للعضويات والطمر الصحي للعوادم. وعن حجم هذه النفايات قال شهيب ان النفايات المنزلية الصلبة في منطقة المتن هي بحدود ٢٧٥ طنا يوميا وفي كسروان ١٠٠ طن يوميا عدا مخلفات كنس الشوارع التي تقدر في المنطقتين بعشرين طنا يوميا اضافة الى نفايات الاثاث والردميات (الصلبيات).

واكد ان الامكنة لم تحدد بعد لا في عين الريحانة ولا في وطى الجوز ولا في اي مكان اخر كما ورد في وسائل الاعلام. وما يثار ويتم تداوله يدخل بعضه في محاولة لنقل المشكلة وتأخير الحل العلمي لمشكلة النفايات التي تشكل احد الهموم البيئية التي وضعت وزارة البيئة خطة علمية لحلها. وعن الموقع المقترح اخيرا اكتفى بالقول، اينما اقترحت امكنة مناسبة كي تكون مواقع للطمر الصحي فان المتوقع ان لا يصبح الاقتراح مقبولاً الا اذا تمت الدراسة اللازمة وتبين ان المياه الجوفية لا تتأثر وتبين ان لا ضرر بيئيا فيه، وعندئذ سيكون هذا المكان هو الموقع.

واضاف ان المحافظين عليهم تقديم الاقتراحات وان الوزارة عازمة على الاسراع في حل المشكلة خصوصاً النفايات المنزلية الصلبة وهي تسعى لتطبيق ذلك في كل المناطق اللبنانية وليس فقط كسروان والمتن بحسب ما طرح في خطتها الشاملة.



عن الكفاح العربي اللبنانية

فاخوري يطلب من الجمارك اعادة البطيخ الى مصدره

■ بيروت - الاتحاد:

■ ٩٤ شاحنة كبيرة (٦٠ براداً و ٣٤ شاحنة مكشوفة) محملة بنحو ٢٢٠٠ طن من البطيخ الاردني ترابط عند نقطة العبودية الجمركية منذ ليل التاسع عشر من الشهر الجاري ممنوعة من الدخول الى الاراضي اللبنانية وفقا لقرار وزارة الزراعة حماية المنتجات الزراعية الوطنية وتطبيقا للروزنامة الزراعية التي تمنع دخول البطيخ الى الاسواق اللبنانية اعتبارا من ٢٠ مايو خلافا لنص اتفاق التبادل الزراعي بين لبنان والاردن الذي يسمح باستيراد البطيخ اعتبارا من الاول من مايو الى العاشر من يونيو شرط الا تتعدى الكمية المستوردة الـ ٤٠٠٠ طن. غير ان تجار البطيخ ادخلوا كميات كبيرة تجاوزت تلك المنصوص عليها في الاتفاق مما حمل مجلس الوزراء على استدراك الامر والطلب من وزير الزراعة اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الانتاج اللبناني الذي من المفترض وضعه في الاسواق اعتباراً من منتصف يونيو المقبل.

وبناء عليه اصدر فاخوري قراراً بمنع استيراد البطيخ اعتباراً من ليل ١٩-٢٠ مايو في وقت كانت عشرات الشاحنات المحملة بالبطيخ تصل تباعاً الى نقطة الجمارك الحدودية في العبودية-عكار فتواجه بقرار عدم السماح لها بدخول الاراضي اللبنانية الامر الذي اوجد ازمة ذات وجهين:

الاول يتلخص بالاضرار التي لحقت بتجار البطيخ وبالسائقين الذين باتوا ليلتهم الخامسة قرب شاحناتهم عند الحدود وطالبوا بحل هذه الازمة قبل ان تتفاقم الاضرار التي لحقت بهم. والثاني الازدحام الذي سببته هذه الشاحنات المتوقفة على طول الطريق الدولية بين مركز الامن العام ومركز الجمارك مما اعاق حركة عبور السيارات بين لبنان وسوريا على هذه الطريق التي تشهد زحمة سير خانقة لاسيما مع ساعات الصباح الاولى وخلال عطلة نهاية الاسبوع. ولوحظ ان بعض البطيخ منشأه غزة.

استكمالاً لقراره منع استيراد البطيخ الاحمر الذي اصدره ونزولاً عند مطلب مجلس الوزراء لحماية الانتاج اللبناني، طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري من الجمارك العمل على اعادة البضاعة الموجودة على الحدود الى مصدرها. وكتب في هذا الصدد الى المديرية العامة للجمارك. وفي الكتاب:

حدد قرار مجلس الوزراء رقم ١٠ تاريخ ١٩٩٨/٢/٥ الكمية المسموح باستيرادها من البطيخ الاحمر خلال الفترة الحالية بكمية ٤٠٠٠ طن فقط.

كما حددت الروزنامة الزراعية المشتركة بين لبنان والاردن الكمية المسموح باستيرادها من البطيخ الاحمر من الاردن بكمية ٤٠٠٠ طن. وهذا يعني بكل صراحة انه لا يمكن في جميع الاحوال تجاوز الكمية المسموح بها والمحددة على اساس حاجات السوق الفعلية وحماية المزارع اللبناني.

ولكن، تبين انه تم ادخال كمية ٤٧٠٠ طن من البطيخ الاحمر من الاردن مما يتعارض مع قرار مجلس الوزراء والروزنامة الزراعية المشتركة بين لبنان والاردن.

كما تبين وجود عدد من الشاحنات على المراكز الحدودية لديها ما يقارب ٢٢٠٠ طن من البطيخ الاحمر يسعى اصحابها الى ادخالها الى الاراضي اللبنانية.

لذلك، وعملا بقرارنا رقم ٨٨ الصادر في ١٩٩٨/٥/١٨ نؤكد وجوب رفض ادخال اي بضاعة من البطيخ الاحمر الى الاراضي اللبنانية لأي سبب كان والايعاز للعمل على اعادة البضاعة الموجودة على الحدود الى مصدرها.

شوقي فاخوري

توقيع مشاريع عقود للمكننة والتدريب في الجامعة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد: وقع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ثلاثة مشاريع عقود ضمن اتفاق لتدريب الجهاز الاداري في الجامعة ولدعمها في مجال المكننة في مقر الادارة المركزية للجامعة بحضور منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن ومدير المكتب الاقليمي للاونسكو فيكتور بلة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورؤساء الوحدات في وزارة الاصلاح الاداري ومجلس الجامعة وعمداء الكليات ومديري الفروع وممثلي الاساتذة. واعلن مرهج ان الوزارة ملتزمة تنمية الموارد البشرية مع اعتماد التكنولوجيا في اطار البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، واعتبر هذا الاتفاق خطوة على طريق بناء الجامعة اللبنانية التي نطمح اليها جميعا جامعة الوطن واللبنانيين وان تنافس ارقى المعاهد والجامعات في العالم. واشار الى ان الجامعة استطاعت مواجهة تحديات تعمل على التغلب عليها بالحكمة والمثابرة والانفتاح. اما الدكتور دياب فتمنى ان يتسع نهج دعم الجامعة وتطويرها لما فيه خدمة لبنان، وقال ان آمال الجامعة وطموحاتها كبيرة وحاجاتها تتعدد وتكبر بحدود تطلعاتها المستقبلية الواسعة الآفاق.

اعلان حل المشكلة الاسكانية الاسبوع المقبل

■ بيروت - الاتحاد: عرض وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مشروع الاسكان الجديد.

واوضح ابو حمدان البرنامج السكني الذي طال انتظاره. ذلك ان المؤسسة العامة للاسكان لم تتمكن منذ سنة ونصف سنة من ان تمنح اي قرض. وهناك ٢٥٠٠ قرض سكني حصل اصحابها على الموافقة النهائية. والدولة ملزمة دفع هذه القروض. والمؤسسة العامة للاسكان بشخص المدير العام انطوان شمعون توصلت مع القطاع الخاص الى برنامج متكامل سيطرح. وقد اطلعنا الوزراء على هذا المشروع وسيعلن عنه رئيس الحكومة الاسبوع المقبل من وزارة الاسكان.

واضاف: ربما يكون هذا البرنامج السكني مفاجئا في هذه الظروف حيث يطغى جو الانتخابات البلدية. ولكن من الواضح اننا تأخرنا في وضع هذا البرنامج بسبب الظروف. انما ان تأتي متأخرا خير من الا تأتي ابدا.

البقاء لله

علي الحاج [illegible] العبدالله - جبر [illegible] قيصر حوا [illegible] وسيتم جمال النجي [illegible] موسى ابراهيم [illegible] - جورجيت عبدالله البستاني - كوليت ابي نادر - اليسا [illegible] موسى الكركي - فاديا سليمان فليحان - عفيفة صعب - وفاء حسيب الدمشقي - الحاج ضاهر عيص اللقيس - الدكتور محمود مهاب نجا.

اتفاق تعاون بين جمعية الصناعيين وغرفتي دمشق وحلب

■ بيروت - الاتحاد: وقع في جمعية الصناعيين اتفاق التعاون المشترك بين الجمعية وغرفتي الصناعة في دمشق وحلب. وحضر رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والاعضاء، ورئيس غرفة دمشق يحي الهندي في مقدم وفد من الغرفة في سوريا، ورئيس اتحاد الغرف العربية والغرف اللبنانية عدنان القصار ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس. ورئيس المجلس الاعلى اللبناني-السوري نصري خوري. ثم عقد اجتماع مغلق نوقشت فيه سبل تنفيذ هذا الاتفاق. وتم التوافق على ما يأتي:

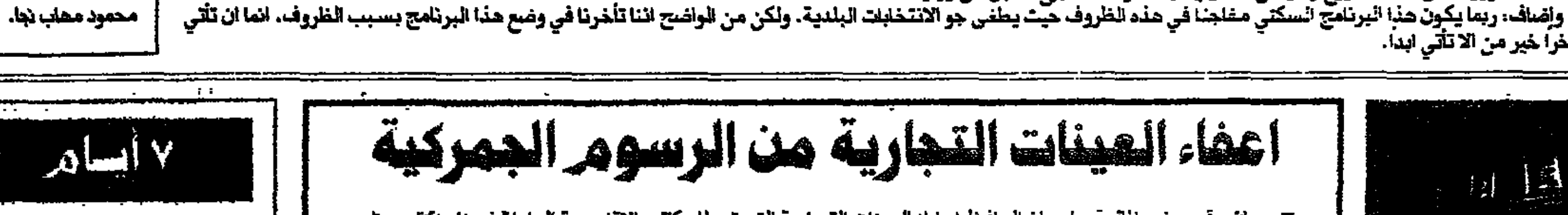
١ - اضافة لجنتين قطاعيتين صناعيتين الاولى للصناعة الغذائية والثانية للورق والكرتون والتغليف، الى توصيات الاجتماع الاول الذي نص على تأليف لجان قطاعية صناعية مشتركة من الجانبين لدرس واقع التكامل والتعاون الصناعي والتجاري بين سوريا ولبنان.

٢ - تكليف الامناء العامين في جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفتي الصناعة في دمشق وحلب القيام بمهمة لجنة متابعة اللجان القطاعية.

٣ - دعوة اللجان القطاعية المشكلة الى مباشرة اجتماعاتها ابتداء من الاسبوع المقبل ومطالبتها برفع دراسات عن امكان التكامل في القطاعات المسؤولة عنها.

٤ - اعداد مذكرة من الامناء العامين في الغرف عن المعوقات الادارية وغيرها التي تحد من عملية التكامل الصناعي وحرية انسياب السلع، والاقتراحات اللازمة للتخفيف من هذه الاجراءات والمعوقات.

٥ - تأليف لجنة مشتركة لتنمية الصادرات الخارجية للبلدين.



الاردن

اعفاء العينات التجارية من الرسوم الجمركية

■ عمان : قرر وزير المالية سليمان الحافظ اعفاء العينات التجارية التي ترد للمكاتب الاقليمية العاملة في المملكة من الرسوم الجمركية وفق اسس منها: اعفاء العينات التي ليس لها قيمة تجارية والعينات التي لها قيمة تجارية ولا تتجاوز قيمتها عشرين دينارا من الرسوم الجمركية فقط شريطة ان تحمل هذه العينات العلامة التجارية التي يعمل المكتب الاقليمي لصالحها. وادخال العينات التي لها قيمة تجارية تتجاوز عشرين دينارا تحت وضع الادخال المؤقت شريطة ان تحمل هذه العينات العلامة التجارية التي يعمل المكتب الاقليمي لصالحه. واخضاع العينات التجارية التي تزيد قيمتها عن عشرين دينارا ولا يرغب اصحاب العلاقة بادخالها تحت وضع الادخال المؤقت للرسوم الجمركية وضريبة المبيعات.

السماح بتقديم موعد الامتحانات للثانويات العامة تمهيدا لامتحان التوجيهية

■ عمان - الاتحاد : اعلن مدير عام التعليم في وزارة التربية والتعليم د. محمود المساد قرار الوزارة السماح لادارات المدارس التي خصصت بها قاعات لامتحان الثانوية العامة «التوجيهي» بتقديم موعد الامتحانات المدرسية لباقي الطلبة بما يتيح لها اعداد وترتيب امورها قبل موعد امتحان الثانوية المقرر في التاسع من حزيران المقبل. وقال ان الوزارة لم تحدد لهذه المدارس موعدا جديدا لبدء الامتحانات المدرسية. وانما تركت الامر لاجتهاد وتقدير الادارات المدرسية.

واوضح ان على باقي المدارس التي لا تحتوي على قاعات «الثانوية» الالتزام بالتعليمات السابقة. التي اعلنتها الوزارة والتي حددت مواعيد الامتحانات المدرسية لكافة الطلبة - باستثناء طلبة الثانوية العامة - خلال الفترة ما بين ٢٧ ايار الحالي وحتى الثامن من يونيو المقبل.

ويذكر ان حوالي مليون وربع المليون طالب وطالبة من الصف الرابع الاساسي وحتى الأول الثانوي سيتقدمون لهذه الامتحانات.

نساء أردنيات يطالبن بتحديد سن الزواج للجنسين

■ عمان - الاتحاد: طالبت نساء اردنيات اشتركن في ورشة عمل حول سن الزواج المثالي بتبني تشريعات جديدة يحدد سن الزواج للجنسين ليصبح ١٨ عاماً.

وقدمت مجموعة من النساء شهادات حية عن مخاطر ظاهرة الزواج المبكر على صحة الأم والطفل. ويجيز قانون الاحوال الشخصية زواج الفتاة في سن الخامسة عشرة الا ان المشاركات رفضن هذا العمر وطالبن بتحديد سن الاهلية والرشد سنا للزواج.

كما طالبن بالتزام الاردن بتطبيق الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان عامة والطفل خاصة، وتعديل القوانين الوطنية للتوافق معها.

احالة ٣ محافظين بوزارة الداخلية

■ عمان : قرر مجلس الوزراء احالة ثلاثة محافظين في وزارة الداخلية على التقاعد وهم: نور الدين الوديان محافظ الكرك، عبداللطيف الطراونة محافظ عجلون وهاني سواقي مدير ادارة الانتخابات والاحزاب في الوزارة.

مقتل ٣ أشخاص في حادثي تصادم في الطفيلة والعقبة

■ عمان: تسبب حادثا تصادم وقعا في منطقتي الطفيلة والعقبة بوفاة ثلاثة مواطنين وعراقي. فقد نجم عن الحادث الاول اصابة كايد بادي بكسور في الجمجمة حالته العامة سيئة ووفاة كل من سطام حامد محمد. لطيفة سند وفضية بادي. فيما ادى احتراق صهريج عراقي لنقل الفيول لوفاة اياد نذير حرقا.

وتسبب حريق شب في منجرة في بلدة حنينا في محافظة اربد وامتداده لمنزل مجاور في اصابة كل من عبدالكريم صابر ٨ سنوات، صالحة صالح ٣٩ سنة، انور صابر خميس ١٤ سنة، محمد صابر ١٣ سنة، امل خميس بدوية ٢٣ سنة، ابتسام صابر ١٨ سنة، خميس عبدالرحمن ١٢ سنة بحالة اختناق نقلوا جميعا للمستشفيات. فيما باشرت الاجهزة الامنية التحقيق لمعرفة اسباب الحريق.

الافراج عن ٨٠ موقوفا

■ عمان : قرر مدعي عام محكمة أمن الدولة الافراج عن ٨٠ موقوفاً ممن لم يثبت تورطهم في قضايا التفجيرات التي وقعت في عدد من المواقع في العاصمة في الاوانة الاخيرة.

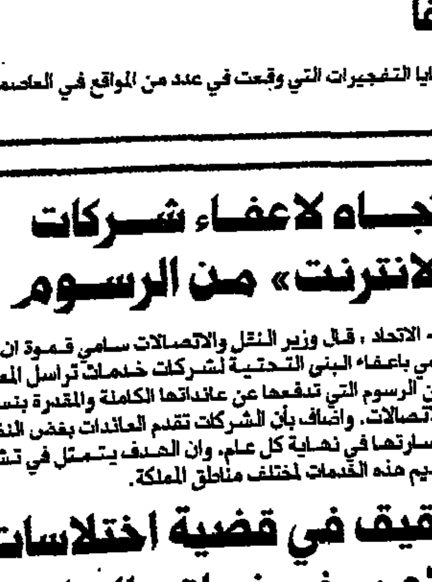
اتجاه لاعفاء شركات «الانترنت» من الرسوم

■ عمان - الاتحاد : قال وزير النقل والاتصالات سامي قموة ان خطط الحكومة تقضي باعفاء البنى التحتية لشركات خدمات تراسل المعطيات (الانترنت) من الرسوم التي تدفعها عن عائداتها الكاملة والمقدرة بنسبة ١٥ بالمئة لهيئة الاتصالات. واضاف بأن الشركات تقدم العائدات بغض النظر عن ربحها او خسارتها في نهاية كل عام، وان الهدف يتمثل في تشجيع المرخصين لتقديم هذه الخدمات لمختلف مناطق المملكة.

التحقيق في قضية اختلاسات وتلاعب في فواتير الهاتف

■ عمان: قالت دائرة مكافحة الفساد في المخابرات الاردنية انها تحقق في قضية اختلاسات وتلاعب كبيرة في فواتير الهاتف الصادرة عن شركة الاتصالات، تمت بتواطؤ بين موظفين في الشركة وعناصر خارجية، لصالح عدد من مشتركي الهاتف. وتفيد التحقيقات ان مجموعة من الاشخاص اتصلوا بعدد من المواطنين لدفع فواتير الهاتف نيابة عنهم، مقابل مبالغ تقل بنسب مختلفة ومغرية عن القيمة الاصلية للفاتورة، وان شهور مضت وهم يلغون الفواتير الحقيقية ويقبضون مبالغ مختلفة مقابل ذلك.

دائرة الفساد تقول بأنها تحقق لكشف تفاصيل الاختلاسات وحجمها والمستفيدين من التلاعب.



عن العرب اليوم الاردنية

٧ أيام

الموظف.. مستهلك ايضا!

جمعية حماية المستهلك لم تكتسب حتى الآن الشعبية التي لزميلاتها في بعض دول العالم رغم الجهود المخلصة التي يبذلها اعضاؤها.. ترى هل لانها اخفقت في بعض المعارك التي تصدت لها؟ هل هو اسلوبها في التعامل مع الناس والمسؤولين؟ أم ان القضايا التي اثارتها لم تكن في مستوى الاهتمام العام..؟؟ ام عدم احتفال وسائل الاعلام بها كما تشكو بين الحين والآخر؟ أم عدم تمتعها «بصلاحية» قانونية كما بدأت اسمع مؤخرا الى درجة انها تطالب باستصدار قانون خاص بها «يمنحها» هذه الصلاحية لكي تمارسها مع من وضد من؟ لم نعرف بعد...! نتذكر مواقفها في معركة اسعار القهوة ثم الخبز ثم وساطتها بين صناديق التأمين الصحي ونقابة الاطباء بالنسبة لرفع الاجور... الخ، ولنا في بعض هذه المواقف افكار وآراء قلنا بعضها وامسكنا عن الآخر حتى لا نفهم خطأ باننا ضد مبدأ وجود هذه الجمعية ذات النوايا الخيرة بكل تأكيد.. لكن الذي اثار استغرابنا مؤخرا هو صمتها عندما رفعت الحكومة رسوم التأمين الصحي التي يدفعها موظفوها بنسبة عالية بلغت ٥٠٪. رغم انهم من افقر فئات العاملين في الوطن. وكل دينار يقتطع من رواتبهم يؤثر على مستوى معيشتهم وهم دائما بحاجة الى الزيادة لا العكس لان اجورهم لا ترتفع بنسبة ارتفاع تكاليف المعيشة (المعروفة لدى البنك المركزي بالطبع) كما في الدول المتقدمة.. حصيلة هذا الاقتطاع تبلغ ٤,٥ مليون سنويا تذهب من جيوب الموظفين (المعذبين في الارض) الى صندوق التأمين الصحي الحكومي حيث لا تنفق بالطبع على تحسين الخدمات لهم وحدهم بل لكل المواطنين مستحقين وغير مستحقين، مع العلم بأن نسبة لا يستهان بها من الموظفين لا تستفيد من الخدمات الصحية التي تستحقها حسب نظام التأمين الصحي وذلك نظرا للضغط الشديد على هذه الخدمات من قبل اعداد كبيرة من العاملين في شركات ومؤسسات القطاع الخاص الذين مازال ارباب العمل المسؤولون عنهم يرفضون ان يوفروا لهم تأمينا صحيا لدى القطاع الطبي الخاص بسبب تخاذل مؤسسة الضمان الاجتماعي في تفعيل قانونها (المادة ٢ فقرة أ بند١) وبسبب تقاعس الاتحاد العام لنقابات العمال عن تضمين قانون العمل الجديد مادة واحدة فقط تلزم رب العمل بالتأمين الصحي على عماله..

وبعد.. فلماذا وقفت جمعية حماية المستهلك ضد رفع الاجور على التأمين الصحي في القطاع الخاص وسكتت عن رفع رسوم التأمين الصحي على موظفي الحكومة؟.

الدكتور زيد حمزة

عن «الدستور» الاردنية



فلسطين

اضافة اللغة العربية على اللافتات في شوارع فلسطين المحتلة عام ٤٨

■ القدس : نجحت المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز العدالة وهما منظمتان عربيتان ناشطتان داخل الخط الاخضر «اسرائيل» في ارغام الحكومة الاسرائيلية على اضافة اللغة العربية على اللافتات المنصوبة في الشوارع وذلك في اعقاب التماس تقدمتا به لمحكمة العدل العليا الاسرائيلية.

واعلن مدير الشركة الاسرائيلية التي تشرف على لافتات الطرق بان اللغة العربية ستضاف بداية للافتات الجديدة وتدريجيا ستتغير اللافتات القائمة وتستبدل باخرى تضم اللغة العربية.

البقاء لله

ميسرة - ايمان بركات العدوان، صويلح - عادل محمود الشلالدة، العقبة - حسن يوسف العرابي، المثلونة - شاهر محمد اللوانسة، عمان - رفيق محمد عزيزة، اربد - بسمة احمد فضل ابو الهيجاء، الرصيفة - مصطفى يوسف البشير، عمان - صفاء حسين اللبنان، عمان - صبحية محمد الحسين النجداوي، عمان - أمين عبدالرسول ابودقة، سحاب - محمد حسن عبدالقادر عرقة، اربد - سعيد ياسين ابوصفا، رم - خديجة محمد رمضان، الزرقاء - خضيرة يحيى حمدان طيفور، الفحيص - منير عقيف السخلة، معان - محمد وليد شفيق صلاح، عمان - أمل زوجة معروف عويس، عمان - الفت يوسف غزال، عمان - عصام جاسر علي حماد، عي - مسلم عبدالغني الختاتنة، عمان - ابراهيم محمد خليل غربية، جديتا - محمد محمود كساسبة، الراجف - عبدالرحمن محمود الرواجفة، الزرقاء - زيد حمدي عطاالله المجالي، السلط - عادل عبدالمجيد العزب، الكرك - حمدة عودة العمرو، ياجوز - ضياء احمد يوسف.

البقاء لله

خلتيوش - حامد توفيق شعث، غزة - محمد صالح عودة الشواء، الرامة - نجية يوسف خزعل، بيت ساحور - وردة سالم عبدالله خير، الخليل - فهمية حامد اسكافي، ترقوميا - عبدالرحمن سلامة طنينة.

تحذير من تعرض غابات ومحمية طبيعية للتلوث

■ غزة: حذر استاذ قسم علوم الحياة بجامعة الازهر عوض مطر من منطقة وادي غزة التي تمثل مجمع غابات واشجار حرجية نادرة ومحمية طبيعية لنحو ١٤ صنفا من الطيور تتعرض للخطر والتلوث، نتيجة ضخ مياه مجاري مخيمات المغازي والبريج والنصيرات اليها والقاء نفايات المنازل ومخلفات مصانع البلاط والباطون وهياكل السيارات والحيوانات الميتة فيها.

وقال ان الكثير من العائلين بالحيوانات والبرمائيات والزواحف والطيور يتواجدون هناك اضافة لبعض رعاة المواشي الذين افقدوا المكان اهميته وقاموا بتقطيع الاشجار واطعامها لحيواناتهم. واكد مطر ان وادي غزة يعتبر من اطول الوديان بفلسطين حيث تصب فيه روافد متعددة كأودية الشريعة وبئر السبع والشلالة وتنتشر على جانبيه غابات البوص والكافور والنخيل ونبات الثلج ويعيش فيه اكثر من ٣٠ نوعا من الطيور المستوطنة والمهاجرة كالزقزاق الذي وصل من العراق وتركيا بالاضافة للزواحف المفيدة والسلاحف البرية. اضاف ان القيود المحيطة بقطاع غزة ادت لانقراض الكثير من الحيوانات التي اقامت على ضفاف الوادي كالغزلان والذئاب والضباع وابن آوى وبقيت بعض الثدييات كالوطواط وغيره من الزواحف الثمينة كالكوبرا وهذه خسارة كبيرة للمحميات الطبيعية والسياحة الفلسطينية.

وذكر مطر ان الاهمال للوادي بدأ بعد اغلاق اسرائيل مصبه الشرقي الواصل لمدينة السبع حيث اصبحت المياه راكدة ومجمعاً للحشرات الضارة. وتطرق للاضرار التي لحقت بالوادي مشيرا الى ان مياهه العذبة اصبحت ملوثة وضاق مجراه بسبب هذه المخالفات والاهمال الذي يلاقيه موضحاً انه سيتعرض للضياع والاختفاء في ظل هذه الظروف والعوامل الجغرافية.

٨٥ فندقا يضم ٣٤٣٥ غرفة في الأراضي الفلسطينية

■ رام الله : افادت دائرة الاحصاء الفلسطينية ان القطاع الفندقي في الاراضي الفلسطينية بلغ ٨٥ فندقاً يضم ٣٤٣٥ غرفة حتى الربع الاخير من العام الماضي.

وقال تقرير الدائرة ان الفنادق توزعت على مختلف المناطق منها ٤٤ فندقا في القدس و١٦ في منطقة الجنوب وثمانية في غزة و١٢ في الوسط، وطبقاً للتقرير فقد بلغ عدد العاملين في هذه الفنادق ١٥٠٢ عمال ووصل عدد النزلاء فيها ٦١٣٧٠ نزيلاً.

نقابة الصحفيين تشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي للصحفيين في البرازيل

■ القدس : شارك وفد نقابة الصحفيين الفلسطينيين في اجتماعات الكونغرس العام للاتحاد الدولي للصحفيين الذي عقد في البرازيل واستعرضت خلاله اوضاع الصحفيين في العالم والظروف التي تعترض عملهم ووضع الحريات الصحفية والصحافة وتطورات التكنولوجيا الصحفية الحديثة.

وذكر نقيب الصحفيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي ان الوفد الفلسطيني تقدم باوراق عمل ورسالة للمؤتمر تضمنت اوضاع الصحفيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والظروف الصعبة التي يعملون تحتها، ومنعهم من دخول القدس والاعتداءات المتكررة عليهم من جنود الاحتلال الاسرائيلي. وقال الطوباسي ان الورقة الثانية المقدمة منه للمؤتمر تضمنت مشروعا فلسطينيا لاقامة مركز اعلامي فلسطيني في القدس يضم عدة اقسام تساهم في خدمة الصحفيين الفلسطينيين والاجانب اضافة لقاعة مؤتمرات عامة، وقاعة للترجمة الفورية ومكتبة عامة وجناح خاص للخدمات الصحفية وبث التقارير والمعلومات.

واعلن الطوباسي ان الكونغرس وافق بالاجماع على المشروع الفلسطيني واقر توصيات لادانة الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين وطالب اسرائيل بوقف اجراءاتها التعسفية ضد الصحفيين الفلسطينيين.


خدام و ياسين خلال الاجتماع

خدام يبحث مع مؤسس (حماس) آخر تطورات القضية الفلسطينية

■ دمشق: اجتمع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الذي يزور سوريا حاليا وبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة .

وصرح مصدر رسمي سوري ان الحديث خلال اللقاء قد تركز حول سياسة اسرائيل التوسعية ورفضها الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وماتلحقه هذه السياسة من معاناة للشعب العربي الفلسطيني وتهديد لحقوقه الوطنية وتعطيل لمسيرة السلام.

كما جرى الحديث حول الوحدة الوطنية والحيلولة دون قيام اقتتال بين الفلسطينيين الى جانب استعراض عدد من القضايا والامور ذات الاهتمام المشترك.

وقال ياسين للصحفيين عقب الاجتماع ان المحادثات شملت التعاون بين الحركة وسوريا وانه لا يوجد سقف للدعم السوري للشعب الفلسطيني حيث ان سوريا والمقاومة يقفان في خندق واحد. و وصف اللقاء بانه كان صريحا وجديا و مثمرا و قد «عمق العلاقة والتعاون و التفاهم بيننا و بين الشعب السوري و الحكومة السورية » واشار متحدث فلسطيني الى ان ياسين التقى في وقت لاحق مع خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بحضور محمود الخالدي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق . وقال ان البحث تناول سبل تعزيز الوحدة بين الفصائل الفلسطينية من اجل مواجهة المخططات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

ويقوم ياسين بجولة في الدول العربية زار خلالها كلا من السعودية والامارات العربية المتحدة وايران والكويت وقطر واليمن. وقال ممثل (حماس) في دمشق انه سيتوجه الى لبنان ثم الاردن . (وكالات)

بمشاركة ٩ وزراء خارجية عرب
اجتماع تمهيدي في بيروت للمؤتمر المتوسطي والاوروبي

■ بيروت: الاتحاد:

■ أعلن رسمياً في بيروت ان ٩ وزراء خارجية عرب اضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيشاركون في الاجتماع الوزاري التنسيقي الاوروبي والمتوسطي. ومن المقرر ان يشارك وزراء خارجية كل من الجزائر، تونس، موريتانيا، مصر، سوريا، ليبيا، الاردن، فلسطين اضافة الى لبنان.

وسوف يغادر الوزراء فور انتهاء اجتماعهم التمهيدي في بيروت في الاول والثاني من يونيو القادم على طائرة واحدة الى باليرمو في صقلية.

وأشارت مصادر في الخارجية اللبنانية الى ان الاجتماع الوزاري العربي - المتوسطي سوف يتمحور حول عملية السلام والشراكة بين الاتحاد الاوروبي والدول العربية واعلان برشلونة. وسينتهز لبنان فرصة عقد الاجتماع في لبنان لاطلاع المجتمعين على موقف لبنان من القرار ٤٢٥ والتطورات المحيطة بذلك. ومن المقرر ان يصدر عن المجتمعين نداء يطالب بدور أوروبي أكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

تحركها إسرائيل
حملات ضد اللبنانيين في افريقيا

■ بيروت: اتهم طلال ارسلان وزير المغتربين اللبنانيين اسرائيل وجهات دولية اخرى لم يسمها بتنظيم حملات ضد المغتربين اللبنانيين في افريقيا. وقال ان اسرائيل تعتبر الجاليات اللبنانية هي المنافس الوحيد لها وبالتالي فانها تضع في اولوياتها ازالة الوجود اللبناني الناجح في شتى ميادين الاستثمار ليتسنى لها السيطرة الاقتصادية الكاملة على افريقيا.

وطالب ارسلان في رسالة بعث بها لزميله وزير الخارجية فارس بويز البعثات الدبلوماسية اللبنانية لدحض الافتراءات التي توجه ضد اللبنانيين في البلدان الافريقية وتوضيح حقيقة دور الجاليات اللبنانية في المجالات الاقتصادية والتنموية الافريقية. وقال انه تظهر بين الفينة والأخرى حملات اعلامية في البلدان الافريقية تهدف الى خلق اشكالات بين اللبنانيين ومواطني الدول التي يعيشون بها تستهدف اظهار اللبناني على انه شخص بشع. واشار بهذا الصدد الى فيلم سينمائي اخرجه البوركيني بيار باميانمو بعنوان «الدوامة» الذي يروي قصة عائلة لبنانية ثرية تستغل سلطاتها المالية وعلاقاتها لتجاوز القوانين والانظمة.

وكان هذا الفيلم الذي عرض في ليبيريا وبوركينافاسو قد اثار استياء ابناء الجاليات العربية ومنها اللبنانية وقد تم ايقاف عرضه في البلدين اثر احتجاجات من هذه الجاليات. (ق ن أ)

تعاون علمي وفني بين موسكو وإسرائيل

■ موسكو: بحث وزير العلوم والتكنولوجيا في روسيا فلاديمير بولجاك تدابير توسيع التعاون العلمي والفني بين روسيا واسرائيل اثناء اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يزور موسكو حاليا.

وشغل موضوع انشاء صندوق استثماري مشترك جانبا كبيرا من مناقشات الطرفين وكذلك مسألة فتح تمويل ائتماني اسرائيلي قيمته ٥٠ مليون دولار لتمويل عدة مشروعات في روسيا وتطوير العمل في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

واتفق الطرفان على ضرورة اعداد اتفاقية ثنائية لحماية الملكية الفكرية والاستثمارات المتبادلة. (أ ش أ)

الشرطة الاسرائيلية تشجع المتطرفين اليهود
الاستفزازات الاسرائيلية تتصاعد ضد المسجد الأقصى

■ عمان ـ الاتحاد: اسبوع ساخن تشهده مدينة القدس المحتلة بدءا من اليوم الذي سيشهد تصعيدا جديدا في الاعتداءات على الاوقاف الاسلامية بعد أن اعلنت مجموعة من المستوطنين المتطرفين عزمها على اقتحام المسجد الاقصى لاقامة الصلوات اليهودية بالتزامن مع سلسلة تحرشات بدأتها الشرطة الاسرائيلية ضد ادارة الاوقاف الاسلامية بذريعة ان الاخيرة تقوم ببناء مصلى جديد داخل المسجد الاقصى.

ودخل على خط هذه التحرشات رئيس الكونجرس الامريكي نيوت جينجرتش الذي اعلن مقربون منه نيته زيارة موقع في القدس يخطط لاقامة السفارة الامريكية عليه بعد نقلها من تل ابيب.

وسبق لجينجرتش ان طالب حكومة بلاده بضرورة الاسراع في نقل السفرة تنفيذا لقرار الكونجرس الذي لم يقر بعد من قبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، فيما تؤكد الاوقاف الاسلامية ان الارض المنوي اقامة السفارة الامريكية عليها هي ارض وقف اسلامي صادرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

ولوحظ أن الاستفزازات الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى المبارك قد تصاعدت في الاونة الاخيرة بدءا من محاولة احراق باب الغوانمة «احدى بوابات المسجد الاقصى المبارك» مرورا بالتدخل في شؤون الوقف فضلا عن اعلان متطرفين يهود نيتهم اقتحام المسجد دون أن تتخذ الشرطة الاسرائيلية اية اجراءات ضدهم.

وتأخذ الاوقاف الاسلامية على الشرطة الاسرائيلية تهاونها مع الاحزاب اليمينية المتطرفة التي تحاول كل يوم اقتحام المسجد الاقصى أو المس به وبالمصلين فيه وهو ما حداها لتحميل الشرطة الاسرائيلية مسؤولية ما يتعرض له المسجد من اعتداءات.

مدير اوقاف القدس المهندس عدنان الحسيني قال ان الأجدى بالشرطة الاسرائيلية ان تتابع نشاطات المتطرفين اليهود الذين يخططون لاقتحام المسجد خاصة بعد أن دعوا عبر اعلانات الصقت على جدران القدس الغربية وفي بعض ارجاء القدس القديمة وفي كنسهم نيتهم اقتحام المسجد الاقصى.

واتهم الحسيني السلطات الاسرائيلية «بترك الحبل على الغارب» للمتطرفين اليهود لينفذوا اعتداءاتهم ضد المقدسات الاسلامية دون ان يتعرض لهم أحد، وبتشجيعهم على ذلك عبر اختلاق المشاكل على خلفية أمور تتعلق بالعبادة في المساجد.

وكانت الاوقاف الاسلامية شرعت منذ قرابة الشهرين بتنظيف المسجد الأقصى القديم والذي يقع أسفل المسجد الأقصى الحالي ويستخدم للصلاة في أيام الجمع بعد تراكم الحجارة والاخشاب والسجادات القديمة فيه وهو الأمر الذي اثار حقد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني الذي ادعى ان الاوقاف تقوم ببناء مسجد جديد داخل المسجد الحالي بما يخالف حالة «الحفاظ على الوضع القائم» السائدة في الحرم القدسي منذ وقوع المدينة كاملة تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقال الحسيني: نحن نقوم بأعمال تنظيف منذ شهرين وبعد الانتهاء منها سيتم فرشه بسجاد جديد لان القديم الحالي تالف لا يصلح للصلاة عليه. وهناك بعض مواد البناء القديمة من الاخشاب التي تم اخراجها من المسجد، وهذه عملية روتينية يتطلبها المسجد إلا ان وزير الامن الداخلي والمدعية العامة الاسرائيلية بالغا في هذا الامر حين ادعيا بأن ما يتم هو بناء مسجد جديد واصفين الأعمال الجارية هناك بغير القانونية وبأنها بمثابة بناء مسجد جديد داخل المسجد الاقصى، وقال الحسيني، لا يوجد بناء جديد والمسجد لا يحتمل أي بناء جديد. لذا فان ما يتحدثون عنه هو اختلاق للمشاكل ولا صحة له على الاطلاق.

واعتبر الحسيني ان ما افتعلته اسرائيل من مشاكل لا يتعدى كونه استمرارا لمحاولات فرض الامر الواقع على المسجد المبارك، وقال، هم يفتعلون كل فترة مشكلة جديدة ليظهروا انفسهم وكأنهم يفرضون اوامرهم على الاوقاف الاسلامية وهذا كلام غير صحيح لاننا لا نأتمر لأحد ونقوم بواجباتنا دون الالتفات لأية جهة وليس لأحد الحق في ان يطلب منا وقف أعمال الاوقاف. لان هذا العمل مستمر وليس بجديد ولا يجوز لأي كان أن يتدخل في شؤوننا.

وعقب الحسيني على دعوة المستوطنين لاقتحام المسجد الاقصى بقوله: اعتقد انه من واجب كهلاني ان يهتم بأمور الجماعات الاستيطانية وان يتابعها لانها تخلق توترا في المدينة بدلا من متابعة الاوقاف التي تقوم بأعمال روتينية لها علاقة بالعبادات والديانة وليس تحريضا كالذي يقوم به المستوطنون.

وتعقيبا على الزيارة التي يزمع جينجرتش القيام بها للموقع المخصص لاقامة السفارة الامريكية في القدس قال الحسيني: انه يأتي في الوقت الذي يرفض فيه نتانياهو مسيرة السلام ليطلق دعوته بالاسراع في نقل السفارة بما يوحي بأن الكونجرس الامريكي يقدم لنتانياهو مكافأة على استمراره في تحدي الارادة الدولية.

في هجمات للمقاومة
مقتل عميلين لقوات الاحتلال بجنوب لبنان تزايد حالات الفرار من ميليشيا لحد

■ بيروت - الاتحاد:

■ فجرت مجموعة من المقاومة اللبنانية أمس عبوة ناسفة كبيرة بدورية لقوات الاحتلال على طريق سجد - الريحان في منطقة جزين بجنوب لبنان المحتل.

كما هاجمت مجموعة اخرى موقع الاحتلال في سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وذكر بيان للمقاومة ان تفجير العبوة تم عن بعد اثناء مرور الدورية الاسرائيلية - اللحدية المشتركة على طريق سجد - الريحان مما أسفر عن مقتل وجرح جميع عناصرها وتدمير آلية وسيارة جيب شوهدت النيران تندلع منهما. وقد اعترفت الميليشيات العميلة بمقتل اثنين من عناصرها.

واوضح البيان ان الهجوم على موقع سجد تم من عدة جهات، واسفر عن تدمير ثلاث دشم رئيسية للمواقع وايقاع اصابات محققة بين عناصره. وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخله، وعملت سيارات اسعاف اسرائيلية على نقل المصابين في العمليتين الى داخل الاراضي المحتلة، ونقل بعض منهم الى مستشفى مرجعيون.

وأعلنت «السرايا اللبنانية» في بيان منفصل ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس موقع الاحتلال في طيرحرفا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مباشرة بين عناصره.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت سابقا مرتفعات جبل الظهر في القطاع الشرقي وجبل قليا في البقاع الغربي بأكثر من ١٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم.

كما قصفت الاحياء السكنية في بلدتي مجدل زون والمنصوري بمدفعية الميدان من عيار ١٧٥ ملم، مما أدى الى تضرر العديد من المنازل الآهلة بالسكان، وعرف من أصحابها في المنصوري، عزت التقي، وموسى عقيل، وحسن سليم الدر، وابراهيم محمد فقيه. ونجت عائلات هؤلاء الاشخاص الذين كانوا داخل منازلهم بأعجوبة، حيث أدى انفجار احدى القذائف الى تهديم حائط احدى الغرف التي كانت تختبيء بداخلها عائلة موسى عقيل دون إصابة أحد من أفرادها بأذى.

الى ذلك ذكرت تقارير ميدانية من الشريط الحدودي المحتل ان قيادة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل بدأت باتخاذ اجراءات صارمة للحد من محاولات فرار عناصرها باتجاه المناطق المحررة.

وأشارت الى ان دوريات تابعة للميليشيات تزرع كمائن ليلية على مقربة من مواقعها المتقدمة لمراقبة عناصر هذه المواقع ومنعها من الفرار.

وترافقت هذه الاجراءات مع خطوات قمعية أخرى ضد سكان العديد من القرى داخل الشريط المحتل حيث بدأت قيادة الميليشيات تفرض التجنيد الاجباري على الفتيان اعتباراً من سن السادسة عشرة.

وجاء في التقارير نفسها والتي حظيت باهتمام رسمي لبناني ان الوضع الصحي لاكثر من خمسين معتقلاً لبنانياً وصل الى حافة الخطر حيث يعاني هؤلاء من أوضاع تهددهم بالموت نتيجة عمليات التعذيب وسوء الرعاية الصحية وتم نقل ١١ معتقلا لبنانيا الى مستشفى مرجعيون خلال الايام القليلة الماضية تحت حراسة مشددة.

والجدير ذكره ان حالة من الارباك تواجه كوادر وعناصر الميليشيات منذ ان بدأ الحديث عن امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية.

ويعمد العديد من العناصر الى محاولة الحصول على جوازات سفر لمغادرة المنطقة الى الخارج هربا من ملاحقة السلطات اللبنانية لهم، كما يخشى هؤلاء تزايد عمليات المقاومة والتي تركز هذه الايام على ملاحقة كوادر العملاء حيث نفذت المقاومة ١٦ عملية ناجحة خلال الشهرين الماضيين كان آخرها مقتل احد مسؤولي الميليشيات قرب بلدة كفرحونة في قضاء جزين قبل أربعة أيام.

يذكر ان حالة من الارباك تواجه كوادر وعناصر الميليشيات منذ ان بدأ الحديث عن امكانية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية.

ويعمد العديد من العناصر الى محاولة الحصول على جوازات سفر لمغادرة المنطقة الى الخارج هربا من ملاحقة السلطات اللبنانية لهم، كما يخشى هؤلاء تزايد عمليات المقاومة والتي تركز هذه الايام على ملاحقة كوادر العملاء حيث نفذت المقاومة ١٦ عملية ناجحة خلال الشهرين الماضيين كان آخرها مقتل أحد مسؤولي الميليشيات قرب بلدة كفر حونة في قضاء جزين قبل أربعة أيام.

بودار توتر جديد في العلاقات
السودان تتهم مصر باستفزازات في حلايب

■ الخرطوم ـ الاتحاد والوكالات

■ اتهمت صحيفة حكومية سودانية امس القوات المصرية الموجودة في مثلث حلايب، المنطقة المتنازع عليها بين السودان ومصر على البحر الاحمر، باستئناف استفزازاتها ضد القوات السودانية. وقالت صحيفة «الجمهورية» ان القوات المصرية، قامت باعاقة عمليات نقل المياه والمواد الغذائية والادوية الى القوات السودانية.

ونقلت الصحيفة عن «مصدر رسمي» اتهامه للقاهرة بممارسة ضغوط على الخرطوم «ستؤدي الى زيادة الازمة السودانية المصرية تعقيدا»، وقال المصدر ان الحكومة السودانية تلجأ الى اعلى درجات ضبط النفس لتجنب انفجار العلاقات والعودة الى الاوضاع السابقة».

واستنكر الحملة العنيفة التي تشنها حاليا وسائل الاعلام المصرية على السودان معتبرا انها لن تخدم العلاقات الثنائية ودعاها الى اخذ الطبيعة الاستراتيجية لهذه العلاقات في الاعتبار.

يذكر ان العلاقات بين مصر والسودان تراجعت منذ الانقلاب العسكري في الخرطوم في ١٩٨٩، ووصلت الى ادنى مستوى لها بعد محاولة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس ابابا في يونيو ١٩٩٥ وبدأت عملية تطبيع في نهاية العام الماضي لكنها تتعثر في شأن تسليم الاوساط الارهابية التي تطالب بها القاهرة ومسألة اعادة الممتلكات المصرية التي صادرتها الحكومة السودانية. واتهمت الصحيفة قوى دولية لم تسمها بممارسة الضغوط على مصر لافساد علاقاتها بالسودان، ونوهت في هذا الصدد بزيارة احد المسؤولين الغربيين الكبار للقاهرة مؤخرا وقالت انها كانت في هذا الاطار وان السودان من جانبه لن يسمح باختراق هذه العلاقة. وجددت الصحيفة التزام السودان بتوجيه رئيس الجمهورية بشأن المؤسسات المصرية، وقالت ان الوفد المصري الفني الذي زار السودان مؤخرا تم التشاور معه في المسائل الاجرائية والادارية والقانونية التي تخص المؤسسات، وان مهمة الوفد ليست استلام المؤسسات كما ذكرت وسائل الاعلام المصرية، خاصة ان المؤسسات المطلوب تسليمها تم سودنتها وقطعت شوطا كبيرا في هذا المجال، وان هذه الاجراءات القانونية تحتاج الى وقت طويل لتكملة اجراءات تسليمها. وقالت «الجمهورية» ان الجانبين السوداني والمصري، متفقان على توجيه الرئيس السوداني عمر البشير وان الخلاف انحصر في الكيفية الاجرائية التي يتم بموجبها التسليم.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الاسبوع» المستقلة ان الحكومة المصرية تدرس قرارا ربما يصدر قريبا يتعلق بالغاء تأشيرة الدخول نهائيا بين السودان ومصر واستخدام البطاقة الشخصية تأكيدا لأواصر الاخاء وتطبيع العلاقات بين البلدين. واوضحت ان الجانب المصري يولي هذا الامر اهتماما خاصا في ظل التوتر المستمر الذي يحدث نتيجة الاجراءات الامنية للمسافرين بين الخرطوم والقاهرة.

واضافت ان المشاورات بين البلدين لم تنقطع طوال الفترة الماضية بهدف الوصول الى الصيغة المثلى للعلاقات الثنائية.

مؤتمر دولي للسلامة الجوية في القاهرة

■ القاهرة: تبدأ بالقاهرة اليوم أعمال المؤتمر الدولي للسلامة الجوية.. الذي تستضيفه مصر بناء على عرض مشترك من المنظمة الدولية للطيران المدني وادارة الطيران الفيدرالي الامريكي.

وذكر أن المؤتمر الذي يستمر خمسة أيام برئاسة وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي سيتم خلاله تبادل المعلومات والخبرات والمقترحات في مجال السلامة الجوية بالاضافة الى بحث سبل العمل على رفع المستوى الفني لسلطات الطيران المدني وشركات الطيران التي تخدم مناطق الشرق الاوسط وأفريقيا وأوروبا والمحيط الهندي.

كما يبحث المؤتمر برنامج المنظمة الدولية للطيران المدني لمراقبة السلامة الجوية وتأثير العوامل البشرية والطيران المراقب داخل المجال الجوي والسلامة الجوية في منطقة الشرق الاوسط. يشارك في المؤتمر ممثلون عن مائة وست وأربعين من الدول الاعضاء بالمنظمة الدولية للطيران المدني بالاضافة الى ممثلي شركات الطيران والشركات الصانعة للطائرات والمحركات والخبراء الدوليين في مجال السلامة الجوية . (وكالات)

حريق بمنزل الناطق الاعلامي للسفارة الاسرائيلية بالاردن

عمان ـ الاتحاد: قال تقرير للدفاع المدني في الاردن ان حريقا شب نهاية الاسبوع الماضي في منزل الناطق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في عمان دوني جيلاد، واشار التقرير الى ان الحريق شب في مطبخ المنزل وان اجهزة الدفاع المدني تمكنت من السيطرة عليه، ولم تقع اي اصابات في الارواح. وباشرت التحقيقات لمعرفة ملابساته.

مستشار لقرنق يدعو لوقف الحرب في الجنوب

■ الخرطوم: دعا لوال دينج السياسي الجنوبي الموالي لحركة قرنق وأحد المستشارين المقربين لقرنق الى وقف الحرب في جنوب السودان.. مشيرا الى أن اتفاق الحركة مع الحكومة السودانية على حق تقرير المصير للجنوب يجعل استمرار الحرب لامعنى له.

وأضاف بيان أصدره في نيروبي ونشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية المستقلة امس أن اتفاقية الخرطوم للسلام التي وقعتها الحكومة السودانية مع الفصائل الجنوبية حققت واقعا جديدا يجب أن تتعامل معه الحركة بجدية.. وانتقد مسلك قيادة الحركة وتجاهلها للمسائل الأساسية في عملية السلام. (أ.ش.أ)

حول العالم

زلزال ياباني

■ طوكيو: قالت وكالة الارصاد الجوية أن زلزالا بلغت قوته ٧ر٥ درجة على مقياس ريختر هز جنوب غرب اليابان امس ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات أو اضرار. واضافت ان الزلزال وقع الساعة «٤٩ر١٩ بتوقيت جرينتش» اول امس الجمعة وكان مركزه حول المنطقة التي تلتقي فيها جزيرة هونشو الرئيسية مع جزيرة كيوشو. وكان الزلزال قويا لدرجة انه هز المباني واوقع الاشياء من على الارفف في المنطقة. (رويترز)

محرقة اردنية اسرائيلية

■ عمان: ذكرت انباء صحفية اردنية نشرت أمس ان مشروعا اردنيا اسرائيليا مشتركا سيقام في صحراء سواقة «جنوب الاردن» لانشاء محطة لحرق النفايات الصلبة الخطرة. وقالت صحيفة «الاردن» الاسبوعية نقلا عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان المحرقة ستقام هذا العام بطاقة قدرها الف طن سنويا وان الهدف منها هو مساعدة اسرائيل في التخلص من النفايات الصلبة. وقدرت المصادر تكلفة المشروع بخمسة عشر مليونا واربعمائة الف دولار سيتم توفيرها من الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية. وقالت المصادر ان هذا المشروع سوف يمكن الاردن من التخلص من نفايات أقسام الاشعة والعلاج النووي في المستشفيات الاردنية.

فيضانات تركية

■ أنقرة: قدرت السلطات التركية الخسائر التي سببتها الفيضانات التي تعرضت لها البلاد لليوم الثالث على التوالي بأكثر من مليار دولار امريكي. وذكر راديو لندن ان فرق الانقاذ مستمرة في عملها برغم تدمير الجسور والطرق وخطوط السكك الحديدية.. مشيرا الى ان عددا من سكان مدينة باطل القريبة من ساحل البحر الاسود تمت محاصرتهم في الادوار السكنية العليا ويقوم عمال الانقاذ بتوزيع مواد الاغاثة عليهم باستخدام القوارب. (أ.ش.أ).

حرائق مكسيكية

■ مكسيكو سيتي: اخفقت جهود رجال الاطفاء في المكسيك في السيطرة على الحرائق التي اندلعت في جنوب البلاد في غابة «تشيمن لابا» في اقليم وخاكا موطن عدد من النباتات النادرة. وكانت هيئة المعونات الخارجية الامريكية قد قررت تقديم مساعدات ومعدات اطفاء لتمكين المكسيك من السيطرة على الحرائق المندلعة في العديد من مناطق الغابات الواقعة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة الامريكية. واشار الراديو الى ان قرار هيئة المعونة الامريكية جاء استجابة للنداء الذي وجهته السلطات المكسيكية للمجتمع الدولي لتقديم يد العون لها للتغلب على ما وصفته بأسوأ كارثة بيئية تتعرض لها البلاد منذ سبعين عاما.

عقوبات مزدوجة

■ باريس: ذكر راديو فرنسا الدولي ان ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي تلقى العديد من الرسائل والنداءات من أجل اعادة النظر في العقوبات المزدوجة الصادرة ضد عشرة من المهاجرين الجزائريين والتونسيين في ليون بالسجن والطرد من فرنسا والتي كانت السبب في قيامهم بالاضراب عن الطعام منذ ٤٢ يوما. ونقل الراديو عن أحد افراد هيئة الدفاع عن المهاجرين العشرة قوله ان هذا الحكم يهدد بوضعهم في موقف مأسوي لما سوف يؤدي اليه من تشتيت للعائلات. كما انه يخالف القانون، فالجرائم التي اتهموا بارتكابها وقعت على ارض فرنسا وليس خارجها. وقد اعتبرت الجمعيات المساندة للمهاجرين في فرنسا الحكم المزدوج الصادر ضد هذه المجموعة بمثابة انكار للعدالة وطالبت رئيس الحكومة الفرنسية باستخدام الرأفة مع العشرة المضربين عن الطعام. (أ.ش.أ)

امبراطور اليابان بدأ جولة أوروبية

■ طوكيو: غادر امبراطور اليابان اكيهيتو أمس متوجها الى البرتغال ترافقه زوجته في مستهل جولة له تشمل ايضا بريطانيا والدنمارك بهدف تعزيز التفاهم المشترك والعلاقات الودية. وقالت وكالة كيودو اليابانية أمس ان هذه الجولة التي يقوم بها امبراطور اليابان هي الاولى خلال العام الحالي والثامنة منذ ان تولى العرش في يناير من ١٩٨٩. وكان امبراطور اليابان قد قام في مايو ويونيو العام الماضي بجولة شملت البرازيل والارجنتين والولايات المتحدة. واضافت الوكالة ان الامبراطور يخشى خلال زيارته لبريطانيا يوم الاثنين القادم وهي اول زيارة لامبراطور ياباني لبريطانيا منذ ٢٧ عاما ان يقوم أسرى الحرب البريطانيون الذين كانت تحتجزهم القوات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية بالاحتجاج على هذه الزيارة. وقد أشاد إمبراطور اليابان بالعلاقات بين بلاده وبريطانيا وقال انها افضل من ذي قبل ولكنه اشار الى ان «الندوب التي تركتها تلك الحرب لاتزال عميقة». (وكالات)

باريس تكسب النفط
تنسيق فرنسي ليبي في تشاد يقنع المتمردين بتسليم السلاح

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» أن الموقف الفرنسي الايجابي من قضية الطائرة «ايتا» اسفر عن «تنسيق بين باريس وطرابلس ادى الى دخول تشاد في مرحلة جديدة من الاستقرار». فقد انتهت المفاوضات السرية بين الحكومة التشادية ومتمردي الجنوب الى اعلان القوات المتمردة التوقف عن القتال وتسليم السلاح مع لجوء زعيمها لاوكين باردي الى المنفى الاختياري. في تلك الاثناء تقوم دولة عربية - يرجح انها ليبيا - بتمويل صفقة سلاح وعتاد فرنسي الى الحكومة التشادية قيمتها ثلاثين مليون فرنك، فيما حققت الشركات الفرنسية النفطية تقدما نسبيا على صعيد التعاقدات النفطية في جنوب تشاد الذي يحوي امكانيات نفطية ضخمة تعرف منذ مدة تنافسا حادا بين باريس وواشنطن.

واوردت تقارير صادرة في العاصمة الفرنسية ان التحالف العربي الافريقي في منطقة الصحراء الكبرى المرتكز على محور ليبي - تشادي ساعد على حدوث تطورات سياسية - عسكرية - اقتصادية مثيرة خلال الاسابيع القليلة الماضية. وقد لجأت القوات المتمردة التي تحمل اسم «القوات المسلحة من أجل الجمهورية الفيدرالية» الى تسليم السلاح واللجوء الى القوات الحكومية بعد عمليات عسكرية دامت نحو ستة اشهر، بينما اختار زعيمها لاوكين باردي المنفى الاختياري في اطار المفاوضات السرية التي اخرجت هذا الاتفاق الى العلن. واظهرت التقارير ان صفقة السلاح والعتاد الفرنسية تتضمن عربات مدرعة مجهزة برشاشات خفيفة، وصواريخ مضادة للدبابات ومروحيات وهو ما يتلاءم مع الاحتياجات ومسرح العمليات التشادية والمخاطر الأمنية المحيطة بها.

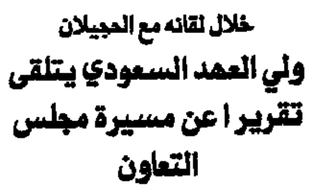
واكدت التقارير ان الرئيس الليبي معمر القذافي يثمن الموقف الفرنسي المتميز عن مثيله الامريكي - البريطاني من قضية لوكيربي، فضلا عن التحركات الايجابية التي قامت بها فرنسا على صعيد قضية الطائرة «ايتا» في ظل التسهيلات التي قدمتها السلطات الليبية الى قاضي التحقيقات الفرنسي بروجيير. وقد ترتب على ذلك اغلاق الملف السياسي للقضية والتخلص الى حد كبير من تداعياته مع الابقاء فقط على الملف القضائي بعيدا عن الآثار السياسية المحتملة. ورجحت مصادر «الاتحاد» ان «تتولى ليبيا تمويل صفقة السلاح الفرنسية لتشاد» التي تشرف عليها الهيئة الفرنسية المسئولة عن الاتصالات التجارية العسكرية. واكدت المصادر ان الصفقة هي عبارة عن سلاح وعتاد مستعمل من فائض القوات الفرنسية الذي تمتلئ به مخازنها من جراء عملية تخفيض حجم الجيوش الفرنسية وتطويرها استنادا الى الاهتمام بالنوع على حساب الكم.

في الوقت ذاته حققت الشركات النفطية الفرنسية نقطة لصالحها في تنافسها الحاد على استخراج واكتشاف النفط في جنوب تشاد في اطار التنسيق الليبي - الفرنسي الذي ساهم في انهاء حالة التمرد في الجنوب والتي تشير كافة التقارير الى وجود احتياطات نفطية ضخمة في اراضيه. هذا وتعرف نجامينا حاليا صراع نفوذ حادا بين واشنطن وباريس في المجال السياسي - العسكري - النفطي ويضاف الى هذا احتياطات اليورانيوم الموجودة في تشاد التي تخضع لمراقبة غربية حذرة للحيلولة دون وصولها الى الدول العربية الراغبة في مواجهة القنبلة النووية الاسرائيلية.

مجموعة مسلحة تقتحم مبنى الامم المتحدة في عدن

■ عدن - الاتحاد: تمكنت قوات الامن في اليومين الماضيين من اخراج مجموعة مسلحة اقتحمت مبنى الامم المتحدة في مدينة خورمكسر بعدن.

وافاد مصدر مسؤول في محافظة عدن ان المجموعة المذكورة اقتحمت المبنى بهدف السكن فيه.. موضحا انه لم تحصل اية اصابات عند اخراج المقتحمين.



خلال لقائه مع الحجيلان
ولي العهد السعودي يتلقى تقريرا عن مسيرة مجلس التعاون

■ الرياض: تلقى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية تقريرا عن مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ انعقاد قمة المجلس الاخيرة في الكويت حتى الان وما تم انجازه في هذه المسيرة من تعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات المتصلة بمصالح ورخاء شعوب هذه الدول.

ونقل التقرير جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون خلال استقبال ولي العهد السعودي له امس. (ق.ن.أ)

استئناف محاكمة المتهمين في قضية «افشاء الاسرار» بقطر اليوم

■ الدوحة: تستأنف محكمة الاستئناف في قطر برئاسة القاضي عبد الله السعدي اليوم نظر القضية المعروفة باسم (افشاء أسرار البلاد العربية) والمتهم فيها سبعة مواطنين قطريين بينهم عدد من ضباط الجيش القطري.

ومن المتوقع أن يقدم كل من الدفاع والادعاء العام مستنداتهم ودفوعهم خلال الجلسة تمهيدا لاصدار المحكمة حكمها في تلك القضية. وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط من مصادر قانونية قطرية أن شهادة قائدي القوات البرية والمدفعية خلال الجلسة السرية التي عقدتها محكمة الاستئناف القطرية في التاسع من شهر مايو الجاري قد أكدت على أن المعلومات التي افشاها المتهمون في القضية هي معلومات عسكرية سرية هامة وهو مايفتح المجال أمام اعادة النظر في الاحكام التي اصدرتها المحكمة الجنائية الكبرى في قطر بحق المتهمين. (أ.ش.أ)

الهلال الاحمر الكويتي مستعد للتعاون مع العراق

■ الكويت: اعربت جمعية الهلال الاحمر الكويتية امس عن استعدادها للتعاون مع جمعية الهلال الاحمر العراقية لتقديم مساعدات انسانية داخل العراق. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية برجس حمود البرجس قوله «نحن مستعدون للتعاون مع الهلال الاحمر العراقي لتقديم مساعدات انسانية للشعب العراقي اذا طلب منه ذلك». واضاف البرجس «ان هذا التعاون سيكون مبنيا على اسس انسانية» واعرب عن الامل في «ان يسمح النظام العراقي للهلال الاحمر الكويتي بالدخول» لهذا الغرض. (أ.ف.ب)

وساطة كويتية بين البحرين وقطر

الكويت: قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس ان توسط الكويت قائم بالنسبة للخلاف بين البحرين وقطر واعرب عن امله ان ينتهي هذا الخلاف قريبا. وكان الشيخ صباح يعلق على سؤال صحفي عقب خروجه من الجلسة العادية لمجلس الامة ان كانت لدى الكويت نية للتوسط لحل خلاف الحدود بين الدولتين الخليجيتين العضوتين في مجلس التعاون الخليجي. (كونا)

انتقادات في مساجد السودان لسياسة الحكومة الاقتصادية

الخرطوم - الاتحاد: دعا امام مسجد «الانصار» بضاحية ودنوباي في ام درمان في خطبة صلاة الجمعة امس الاول طرفي الحكومة والمعارضة لوقف العمليات العسكرية والاحتكام لصوت العقل، وقال ان اصوات المدافع وازيز الدبابات لن تحل المشكلة القائمة في السودان. كما ترحم في خطبته على ارواح عشرة من السودانيين كانوا قد توفوا الاسبوع الماضي في الصحراء في طريقهم الى ليبيا. وقال ان تردي الاوضاع الاقتصادية بالبلاد اجبر البعض على الالقاء بأنفسهم الى التهلكة. واضاف ان الحكومة لم تنفذ وعدها بتحسين الظروف المعيشية وادى ذلك الى اتساع دائرة الحرب في الجنوب.

ومن جانبه ادان الشيخ حسن ابو سبيب امام وخطيب مسجد «العرضة» في ام درمان ما اسماه حالات الظلم والقهر والتي تنتشر في المجتمع. وقال انه بات واضحا انتشار ظواهر لا اخلاقية تهدد النسيج الاجتماعي بسبب الحالة الاقتصادية السيئة على حد تعبيره.

وقال ان من اسباب هجرة المواطنين وهروبهم حتى ولو عن طريق المستحيل كما حدث في الصحراء في الايام الماضية، السياسات الاقتصادية التي افقرت الناس واجبرتهم على الهرب بشتى الطرق والوسائل.

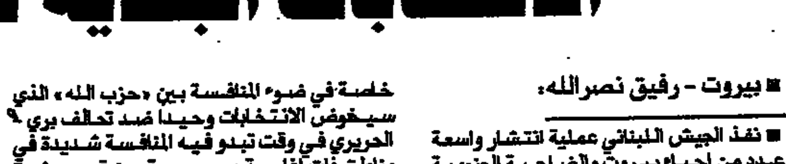
مراجعة دفاعية لتخفيض القوات المسلحة البريطانية

■ لندن: قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان القوات المسلحة البريطانية قد تفقد ثلاث فرقاطات وغواصتين نوويتين وما يصل الى ٣٦ طائرة مقاتلة وقاذفة بموجب مراجعة دفاعية تناقشها الحكومة.

واضافت ايضا ان قوة المتطوعين الاقليمية بالجيش ستخفض بواقع الثلث بموجب بنود المراجعة التي امرت بها حكومة حزب العمال بعد توليها السلطة باسابيع قبل عام. (رويترز)

معارضون من انصار رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وقائد الجيش السابق العماد ميشال عون يتظاهرون بالضاحية الجنوبية عشية الانتخابات. (أ ف ب).

رئيس لجنة الانتخابات في جبل لبنان في حماية قوات الجيش أمس. (رويترز).



وسط اجراءات امنية مشددة
الانتخابات البلدية تبدأ اليوم في لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ نفذ الجيش اللبناني عملية انتشار واسعة في عدد من احياء بيروت والضاحية الجنوبية المحاذية لها عشية بدء الانتخابات البلدية (اليوم الاحد).

وقامت وحدات قدرت بحوالي الخمسة الاف جندي بعملية الانتشار مع ساعات الصباح حيث شوهدت حاملات جند ومصفحات تابعة للجيش اللبناني تأخذ مواقع لها عند مفارق الطرق وداخل احياء الضاحية حيث من المتوقع ان تبدأ الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان والتي تقع الضاحية الجنوبية في نطاقها. كما قامت وحدات من الجيش بعملية انتشار اخرى في معظم المناطق الجبلية الى الشرق من العاصمة اللبنانية.

واتخذت هذه الاجراءات لمنع أية اشكالات امنية خاصة في ضوء المنافسة بين «حزب الله» الذي سيخوض الانتخابات وحيدا ضد تحالف بري ٩ الحريري في وقت تبدو فيه المنافسة شديدة في مناطق ذات اغلبية مسيحية بين قوى مؤيدة للسلطة واخرى معارضة لها.

وكان وزير الدفاع اللبناني محسن دلول اصدر قرارا بوقف مفعول رخص حمل الاسلحة على انواعها وحذر من مغبة اي ظهور مسلح خلال العمليات الانتخابية. وعقدت اجتماعات تمهيدية للاتفاق على ازالة اي مسببات قد تؤدي الى مواجهات في بعض المناطق التي ستجري فيها الانتخابات.

وتتركز المنافسات الشديدة في منطقتي برج البراجنة والغبيري حيث الثقل الرئيسي لحزب الله والذي اصر على خوض الانتخابات بمرشحين من بين صفوفه لتأكيد حضوره في هذه الانتخابات فيما ادى التحالف بين بري والحريري في آخر لحظة الى تشكيل لوائح منافسة للحزب مما اعطى العملية الانتخابية حرارة سترسم صورة لمستقبل الوضع الميداني في الضاحية الجنوبية.

وبلغ التنافس بين السلطة والمعارضة أشده، وبرزت أصوات تنادي بإقالة مسؤولين في الحكم، لاتهامهم بـ«تعليب اللوائح» وحسم النتائج قبل موعدها.

ومن المفارقات التي تدحض إدعاءات السلطة السياسية من أنها لن تتدخل بالانتخابات وهي تقف على الحياد التام، ان وزير الخارجية فارس بويز أعلن ولأول مرة ان ٦٠ بالمائة من بلديات قضاء كسروان في أقل تقدير هي من نصيبه، وهو الاعلان الثاني لمسؤول في السلطة عن نتائج الانتخابات قبل حصولها، إذ أن الوزير ميشال المر كان سبقه الى الاعلان بانه سيفوز بنسبة ٨٠ بالمائة من بلديات المتن الشمالي حيث معاقل المعارضة المسيحية الرئيسية، وهذه التصريحات العلنية لمسؤولين في الحكم زادت من حدة المنافسة، وتحولت المعركة في جونية بين بويز وخصومه، الى معارك مفتوحة في كل كسروان، لا سيما وان المعارضة تجهد للعودة الى المنطقة لاثبات وجودها.

وباختصار مفيد، فان اكثر من ٣٣٠ الف ناخب سيدلون غدا بأصواتهم لاختيار اعضاء ٢٤٨ بلدية (بعد تأجيل الانتخابات في ٨ بلديات) و٦٤٤ مختارا، ويبقى الرهان على ما ستؤول اليه أصوات الناخبين، لأن الكلام يصبح من الماضي، والصناديق وحدها ستحدد كيف سيتعامل اللبنانيون مع الاستحقاق البلدي، وكيف سيكون اقبالهم عليه كنموذج للاستحقاقات المقبلة بعد سنتين.

« الاتحاد » تواكب الانتخابات البلدية في لبنان (٩)
تحالف بري والحريري في مواجهة «حزب الله» «أم المعارك» في الضاحية و«كسر عظم» في دير القمر



بهية الحريري — [illegible]

■ بيروت - الاتحاد:

■ تبدأ اليوم المرحلة الأولى من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية (العمد) في لبنان. وستجري تباعا كل يوم أحد في المحافظات الست. وانتخابات اليوم ستجري في محافظة جبل لبنان.

وبات من المؤكد ان معارك حامية قد تشهدها مختلف المناطق، لا سيما في محافظة جبل لبنان الاكثر سخونة واضطرابا.

وقبل ٢٤ ساعة فقط من فتح صناديق الاقتراع، توضحت صورة الوقائع على الأرض في غالبية المواقع، لوائح للسلطة، ولوائح للمعارضات، وفي هذه وتلك تلوينات سياسية غير محددة، والمعارك التي يتوقع ان تكون قاسية، تشير الى تقدم الموالين للسلطة.

«الاتحاد» التي تواكب سير اتجاهات المعارك الانتخابية لاحظت ان لا وفاق ولا إتفاق بين أي من الاطراف السياسية. مما جعل المعركة شاملة في كل المناطق. وليس هناك بصيص أمل في تجنيب أي منها صدامات قد لا تخلو من «اشكالات» وربما أكثر.

فالمحدلة الانتخابية تحركت بسرعة من خلال التفاهم بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري حول البلديات. وهو تفاهم ينسحب على بيروت، وجبل لبنان، وتحديدا الضاحية الجنوبية. ويعتبر بمثابة محاولة لقطع الطريق على «حزب الله» ومنعه من الامساك بالمجالس البلدية والاختيارية. في وقت سارع الحزب الى اعلان لوائحه في مواجهة لوائح السلطة في برج البراجنة والغبيري.

اما بالنسبة للوضع في الجنوب والبقاع. فلم تتضح الصورة بعد، ولم يعرف ما إذا كانت المحدلة ذاتها ستسير، أم ان المساعي المبذولة على أعلى المستويات. وتشكل دمشق ملتقى لها، قد تحول في ربع الساعة الاخير دون خوض معركة «كسر عظم»، فيما تعيش محافظة الشمال أجواء معارك ضارية. بعدما إنفرط عقد التحالفات بين جميع القوى السياسية الفاعلة على الأرض، وتبدلت أفق المعطيات مع بروز اللوائح المتنافسة القوية لا سيما في طرابلس وزغرتا.

ولا شك في ان الضاحية الجنوبية لبيروت، ومعها دير القمر وجونية، قد تشهد «أم المعارك». فالصراع على أشده بين لوائح السلطة، ولوائح المعارضة. وان كانت انتخابات بلديتي برج البراجنة والغبيري قد تكون الاعنف. فان المواجهات في دير القمر وجونية، وكذلك المتن الأعلى لن تقل سخونة عن الضاحية.

وبات واضحا ان تطورات الساعات الاخيرة كشفت عملية إختلاط الأوراق، وعكس ذلك الخلافات الكبيرة على المحاصصة في إقتسام «جبنة» البلديات. خصوصا في مناطق النفوذ السياسي للقوى المتصارعة على السيطرة والنفوذ. إذ ان النتائج سوف تعيد فرز الساحات السياسية بين موال ومعارض. ومن خلال إثبات الوجود في منطقة ما. فإن الأمر قد ينسحب على مناطق أخرى، لا سيما في الجنوب والبقاع.

وتؤكد مصادر سياسية ان هناك مساعي يبذلها سعاة خير للتوفيق بين «الأخوة الاعداء» قبل إنفتاح معركتي الجنوب والبقاع، بهدف حصر التنافس بينهما في إطاره السياسي والانتخابي فقط، انطلاقا من المفهوم الديموقراطي لعملية الصراع الحزبي، من دون ان يؤدي ذلك الى إرباكات أمنية. باعتبارها خطا أحمر لا يمكن تجاوزه لاعتبارات وطنية وسياسية، خصوصا ان العدو الاسرائيلي يقف على أهبة الاستعداد للانقضاض على الجنوب. وقد يستغل اي إنتهاك، أو صدام، لتنفيذ مآربه.

ووسط الأجواء المقلقة والمتشنجة بين «أمل» و«حزب الله» بعد فرز المواقف والتحالفات، ووصول كل منهما الى نقطة اللاعودة حيث ان الوفاق في الضاحية الجنوبية انفرط عقده وبرزت ملامح معارك حامية أخرى في جبيل وكسروان والشوف، نتيجة لاقفال طرقات الوساطة واللوائح التحالفية، لا سيما في جونية التي نعى التحالف فيها دوري شمعون محملاً المسؤولية في ذلك الى الفريق المنافس لهيكل الخازن بدعم من النائب منصور البون.

وليست معركة جونية هي الوحيدة التي يخوضها شمعون، بل هناك الصراع الاعظم الذي ينتظره في دير القمر. بعد تخلي تيار العماد عون عن دعمه وإتهامه بمحاباة السلطة، حيث يكمن تحالف ناجي البستاني لشمعون على زاوية المواقف السياسية. مما يجعل التنافس على رئاسة بلدية دير القمر صداميا بحدة.

وحدهما منطقتا عاليه والشويفات قد تتجنبان معركة «كسر عظم» بعد اتفاق الوزير جنبلاط مع نده الوزير طلال ارسلان، على تقاسم الحصص بالتساوي، إذ تنازل جنبلاط عن بلدية الشويفات، مقابل تنازل الثاني عن بلدية عاليه.

وفي التفاصيل. تؤكد أوساط الرئيس بري ان اتفاقه والحريري لا يقتصر على الضاحية وبيروت، وانما ينسحب على باقي المناطق حيث للرجلين نفوذ سياسي. والمعارك مفتوحة على مصراعيها. نافية ان يكون الوزير باسم السبع الذي كان يقرأ نجاحه على الارض عبر تحالفه مع «حزب الله» ذهب ضحية تحالف (بري - الحريري). عكس ما يؤكده الحزب الذي يتهم السبع بالعودة الى «بيت الطاعة» حيث تقتضي المصالح المشتركة.

ولا يقلل «حزب الله» من أهمية تحالف (بري - الحريري) في انتخابات الضاحية. آخذا بالاعتبار إنضمام رياض رعد الى هذا التحالف. وهو مع ذلك - أي الحزب - واثق من الفوز بالرهان على امتلاك قرار بلديتي برج البراجنة والغبيري. لأن في إعتقاده ان العائلات ستقول كلمتها. لافتا الى ان مرشحين من لائحة (بري - الحريري) من آل الخنسا. إنسحبا من السباق لصالح مرشح الحزب الحاج محمد الخنسا في الغبيري، وهما: محمد علي يوسف الخنسا، ومحمد علي الخنسا.

وكان وجهاء وفعاليات آل الخنسا قد اجتمعوا وصدر عن الاجتماع بيان أشاروا فيه الى ان هذه الخطوة هي لتأكيد وحدة الصف، ودعم لخيار عائلات الغبيري وحرص على نهوضها وانمائها على أيدي رجال أكفياء كانوا مخلصين للوطن، وسيكونون أوفياء للبلدة.

ولوحظ ان الوزير السبع تلا أسماء لائحتي تحالف (بري - الحريري) في برج البراجنة والغبيري، وكل واحدة منهما تضم ١٨ مرشحا، مما يعني ان المعركة لا تقتصر على رؤساء البلديات. بل على الاعضاء ايضا. إذ لم يترك في اللوائح أي مركز خال يمكن ان يشغله مرشح يمثل الحزب.

وبموازاة الحركة السياسية الناشطة في الضاحية الجنوبية سجلت بورصة الترشيحات في بيروت ٤٨ مرشحا للبلدية برز منهم فاروق جبر رئيسا للبلدية كونه يشكل قاسما مشتركا لتحالف الحريري - بري - سلام في مواجهة عبدالحميد فاخوري المدعوم من المعارضة. كما سجل ٢٢٦ مرشحا للمختارين. غير ان صورة التحالفات في بيروت ما زالت ضبابية وقد تنكشف غيومها خلال ٤٨ ساعة على ضوء ما قد يسفر عنه لقاء مرتقب بين الحريري وممثلين عن العائلات البيروتية الفاعلة.

وتخيم أجواء الترقب والحذر على الجنوب والبقاع والشمال، بعد التطورات التي حصلت في التحالفات. وفتح المعركة بين «أمل» و«حزب الله» في إنتخابات الضاحية والجنوب والبقاع في آن معا. إذ انقطعت الاتصالات فجأة بين الطرفين. ونفى كل فريق ان تكون هناك وساطات للوفاق.

أما في الشمال فقد سجلت نقاط لصالح الرئيس عمر كرامي في طرابلس. وأشارت المعلومات الى ان الاتصالات كادت ان تقترب من لائحة إئتلافية تضم ممثلين عن مختلف القوى السياسية وفي مقدمها الرئيس كرامي، عكس ما آلت اليه الامور في زغرتا بعد الفراق الذي أعلن بين الوزير سليمان فرنجية والنائب نائلة معوض. حيث ولدت لائحة ثالثة برئاسة العميد انطوان سعادة الذي يحظى بدعم سمير فرنجية. وسليم كرم. ويوسف الدويهي فضلا عن معوض. ومن المفارقات ان وزير الداخلية أجل انتخابات الحدث بعد بعيدا، كما ألغى انتخابات بيت شباب بحيث تم تأجيل الانتخابات في ٩ قرى. وقال النائب السابق ميشال سماحة، إن إلغاء إنتخابات بيت شباب سببه ان اللوائح لم تأت في صالح السلطة.

واشار سماحة الى انه سيعلن لائحته تحت اسم «القرار المستقل» لانتخابات بلدية الخنشارة مسقط رأسه.

وهكذا تنطلق شرارة معارك «كسر العظم» التي ستكون الضاحية الجنوبية مسرحا لها. ومما لا شك فيه ان هناك عوامل قوية أدت الى اعادة خلط الاوراق في اكثر من منطقة وجعلت الانتخابات البلدية والاختيارية مقياسا حقيقيا لقوة القوى الفاعلة على الارض، ولكن تحول المناطق كلها الى نقاط ساخنة يثير اكثر من علامة استفهام حول ما ينتظر لبنان. جراء العملية الانتخابية، حيث رواسب الحرب الاهلية، وبعدها الانتخابات النيابية ما زالت ماثلة في مخيلة الكثيرين من اللبنانيين.

جانب من الاستعدادات التي جرت أمس استعدادا لانتخابات جبل لبنان اليوم. (أ ف ب)

تنظيم مسلح يعلن وقف عملياته

مقتل ١٤ إرهابياً بأعمال عنف جديدة بالجزائر

■ الجزائر: قالت الصحف الجزائرية أمس ان اعمال العنف التي طالت مناطق عديدة من البلاد في نهاية الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل ١٤ متشددا في مواجهات مع الجيش.

ونقلت صحيفة «لوماتان» عن مصادر امنية في مقاطعة البويرة جنوب شرقي العاصمة قولها ان ستة إرهابيين ينتمون الى كتيبة الموت والتي يقودها احمد جيري قتلوا في عملية تمشيط لقوات مشتركة بين الجيش ومدنيين مسلحين يدعمونه.

وقد وقعت الاشتباكات في مرتفعات الاخضرية ودمرت القوات التابعة للجيش الجزائري مخابئ الارهابيين.

وقد تلت هذه العملية مقتل ٢٠ متشددا في جبال بني عمران بالاخضرية في مطلع الاسبوع الماضي على ايدي الجيش. ومن جانبها قالت صحيفة «ليبرتي» ان مدنيين مسلحين من فرق الدفاع قتلوا يوم الخميس الماضي اثنين من الارهابيين واصابوا ثالثا في كمين نصبوه بناحية واسيف بمقاطعة تيزي اوزو الواقعة على بعد ١٠٠ كلم شرق العاصمة الجزائر.

وقتلت قوات الامن اربعة ارهابيين يومي الخميس والجمعة الماضيين في كل من حي الرايس حميدو في منطقة الكتبان الرملية بالضاحية الغربية للعاصمة.

وفي عملية ثانية جنوب المقاطعة قتل متشددان في كمين للجيش نصب بين بلدتي الزبيرية والبرواقية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الانفجار الذي وقع في سوق بومطي بالضاحية الشرقية للعاصمة خلف ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى فيما اشارت مصالح الامن في حصيلة ثانية الى مقتل ١٦ شخصا وجرح ٦٠ آخرين.

كما ذكرت انباء صحفية ان تنظيما جزائريا مسلحا اعلن عن وقف عملياته العسكرية والانضمام الى الهدنة التي اعلنها الجناح المسلح لجبهة الانقاذ المحظورة.

ونقلت صحيفتا «لاتريبين» و«ليبيرتي» عن بيان لتنظيم يدعى «كتيبة ابوعبيدة الجراح» ان «القرار يسعى الى اسقاط الاقنعة عن الذين يقفون وراء المجازر الشنيعة في حق الأبرياء العزل من الرجال والنساء والاطفال».

واشار البيان الى ان الموقف الذي اتخذه التنظيم يعد موقفا داعما للجيش الاسلامي للانقاذ الذي دعا للهدنة وفتح المجال امام ابناء الوطن «من اجل حل شرعي لاخراج الشعب من مآسيه والبلاد من ازمتها».

ذكر بيان التنظيم الذي ينشط في منطقة خميس الخشنة على بعد ٣٠ كلم جنوب شرقي العاصمة الجزائرية ان وقفه العمليات العسكرية «لايعني التخلي عن مبادئه واهدافه».

وكانت عدة تنظيمات مسلحة قد انضمت الى هدنة جيش الانقاذ بقيادة مدني مزراق منذ اعلانه وقف عمليات العنف في سبتمبر الماضي. ومن جانب آخر دعت السلطات الأمنية الجزائرية المواطنين الى توخي الحذر والحيطة والابلاغ عن كل تصرف أو طرود مشبوهة سواء كان ذلك في اماكن العمل او الساحات العامة والاسواق.

وتأتي هذه الدعوة التي اذاعها راديو الجزائر أمس بعد الانفجار الذي وقع امس الأول باحدى مناطق العاصمة الجزائرية وادى الى مقتل ستة عشر شخصا واصابة ٦١ آخرين بجروح. (وكالات)

٢٢ يونيو القادم

اجتماع للجنة العربية المكلفة باقتراح معاهدة إخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة: تقرر عقد الاجتماع المقبل للجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة لاخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل في الثاني والعشرين من شهر يونيو المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

وصرحت مصادر مسؤولة بالجامعة العربية أمس بأن اللجنة الفنية ستناقش خلال اجتماعها القادم ثلاثة موضوعات أساسية في مقدمتها النظر في مشروع النظام الاساسي لآلية التحقق والتفتيش والامتثال التي ستشرف على تنفيذ المعاهدة حال دخولها حيز النفاذ وذلك بعد أن قامت باعدادها لجنة من خبراء الدول العربية. وأضافت المصادر أن اللجنة ستتولى خلال اجتماعها الذي يستمر ثلاثة أيام الاطلاع على أعمال ونتائج الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية لمؤتمر الاطراف في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية اضافة لتنسيق المواقف قبل الاجتماع القادم للجنة ومؤتمر الاطراف في المعاهدة.

وأشارت المصادر الى أن اللجنة الفنية ستبحث خلال اجتماعاتها التي تعقد برئاسة مدير ادارة نزع السلاح بالخارجية المصرية السفير محمود كارم دراسة موضوع تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط واعداد مشروع قرار بهذا الشأن لعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية نهاية العام الجاري.

وأوضحت المصادر ان مشروع هذا القرار يتحدث عن مسيرة السلام واخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل والذي يواجه بعراقيل ناجمة عن عدم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وأكدت المصادر أن اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة اخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل قد وصلت الى القراءة الخامسة للمعاهدة مشيرا الى أنها ستعرض نتائج اجتماعاتها على الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية شهر سبتمبر القادم.

وأوضحت المصادر أن معاهدة اخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل هي أول معاهدة من نوعها في العالم لأن كافة المعاهدات المشابهة تتعلق بازالة نوع واحد من أسلحة الدمار الشامل بينما هذه المعاهدة تعنى بكافة انواع اسلحة الدمار الشامل وأشارت المصادر الى أن كافة دول منطقة الشرق الاوسط مدعوة الى الانضمام الى معاهدة اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها اسرائيل التي تمتلك أسلحة نووية وترفض الانضمام لمعاهدة منع الانتشار النووي أو اخضاع منشآتها ومرافقها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكدت المصادر أن هدف اسرائيل من رفض الانضمام لمعاهدة منع الانتشار أو الدخول في ترتيبات اقليمية لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل هو محاولة من جانبها لاستخدام كارت السلاح النووي كنوع من الرادع النفسي في مواجهة الدول العربية في ظل مفاوضات السلام الجارية واستخدام ذلك للتنصل من تنفيذ الاتفاقات المبرمة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بعملية السلام وشددت المصادر على أن استتباب الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط «وهي واحدة من أكثر المناطق الحساسة في العالم» لن يتحقق ما لم يتحقق السلام العادل والشامل وتلتزم اسرائيل بكافة قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتخضع منشآتها مرافقها النووية للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت اللجنة الفنية المعنية باعداد مشروع معاهدة اخلاء الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل قد أرجأت اجتماعها الذي كان مقررا عقده يوم الثلاثاء الماضي. (أ ش أ)

شريط الاخبار

■ واشنطن: يقوم وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين في وقت لاحق خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة بجولة في ثلاث من دول أمريكا اللاتينية يقوم خلالها بزيارة كل من الارجنتين وشيلي والبرازيل. وذكر راديو صوت أمريكا أن هذه الجولة تستهدف تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وهذه الدول الثلاث في المجالات العسكرية اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الدفاعية. ومن المقرر أن يشجع الوزير الامريكي الحكومات الاقليمية على تعزيز السيطرة المدنية على القوات المسلحة. (أ ش أ)

■ طوكيو: قررت كل من اليابان والصين التعاون فيما بينهما لوضع قيود وشروط للحد من انتشار ادمان المخدرات والقضاء على العنف في الدولتين. ويعتبر هذا الاتفاق هو الاول من نوعه بين الدولتين. وكانت بعض المصادر المسؤولة في الشرطة اليابانية قد أكدت قيام بعض الأفراد اليابانيين بشراء بعض أنواع المخدرات والأسلحة من الصين. ويأتي هذا الاتفاق في اطار التعاون بين اليابان والصين للقضاء على الجريمة بناء على اتفاق بينهما. (أ ش أ)

■ باريس: أمرت السلطات الفرنسية بطرد عضوة في منظمة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك الاسباني متهمة بالاشتراك في تدبير ٢٣ جريمة قتل. وقالت السلطات الفرنسية ان العضوة وتدعى سيسوويل لابتريالا تشكل خطرا على الامن في البلاد. وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أمس ان المتهمة كان قد القى القبض عليها في فرنسا منذ اربع سنوات لارتكاب جرائم متعلقة بالسلاح وقد اتمت مدة السجن اليوم. (أش أ)

■ بوخارست: وقع نواب وزراء الدفاع في كل من البانيا وبلغاريا واليونان ومقدونيا ورومانيا وسلوفينيا وتركيا وايطاليا والولايات المتحدة على اتفاقية خاصة بالمشاركة في إنشاء قوة للسلام متعددة الجنسيات في جنوب شرق أوروبا. وذكر راديو بوخارست أن النواب بحثوا الوضع في إقليم كوسوفو وتنفيذ صلاحيات قوة السلام الدولية في جمهورية مقدونيا. وصرح قسطنطين ديدونسكو أمين الدولة في وزارة الدفاع الرومانية بأن رومانيا تؤيد احترام حقوق الانسان فيما يتعلق بالسكان الالبان الذين يشكلون اغلبية السكان في اقليم كوسوفو بشرط عدم منح حقوق جماعية لهم. (أ ش أ)

■ فيينا: حثت الحكومة النمساوية سلوفاكيا على تأخير خططها للبدء خلال الاشهر القليلة القادمة في تشغيل مركز الطاقة النووي المثير للجدل في مسوفيتشي ونقل راديو لندن صباح أمس عن وزير خارجية النمسا قوله أن النبأ الذي أفاد بأن الاختبار الاول للمصنع الروسي الصنع قد يبدأ الاسبوع القادم زاد من قلق حكومته. (أ ش أ)

دعا الدول العربية والاسلامية لرفع العقوبات فورا

العراق يصعد حملته الدبلوماسية لانهاء الحظر

■ بغداد: أفادت مصادر عراقية ودبلوماسية أمس في بغداد ان العراق يصعد حملته الدبلوماسية من اجل رفع الحظر المفروض عليه وقرر ارسال مبعوثين الى عدة دول عربية واجنبية لهذا الغرض.

واوضحت هذه المصادر ان مبعوثين عراقيين رفيعي المستوى سيتوجهون في الساعات المقبلة الى اليمن والصين والهند وماليزيا ودول امريكا اللاتينية.

وسيتوجه وفد رفيع المستوى الى صنعاء «لاجراء محادثات تتناول مختلف الامور المتعلقة بالوضع العربي والعلاقات الثنائية والمساهمة العربية في الضغط لانهاء الحصار».

كما سيتوجه وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الى بكين في زيارة يجري خلالها محادثات سياسية وفنية تتناول موضوع الحصار ودور الدول دائمة العضوية في رفعه.

واضافت المصادر ذاتها ان سفيرا عراقيا سيقوم قريبا بجولة في دول امريكا اللاتينية ليطلب مساندتها في مسألة رفع العقوبات التي فرضت على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة الانباء العراقية صباح امس مغادرة رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي بغداد متوجها الى الهند وماليزيا حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى رئيسي هذين البلدين. وقام وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مؤخرا بجولة في دول افريقية وعربية طالبا مساهمتها في انهاء الحصار.

وفي الوقت نفسه، جددت صحيفة بابل دعوة الدول العربية والاسلامية الى رفع العقوبات المفروضة على العراق فورا والا تنتظر مجلس الامن المحاصر دائما بحق النقض الامريكي، بينما واصلت فرق التفتيش الدولية عملياتها في العراق من دون عقبات.

وفي حين يستمر الوضع المأساوي للشعب العراقي رغم قرب انتهاء المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء، اصيب ثلاثة تلاميذ باحدى المدارس بمحافظة ديالي شرقي بغداد بجروح بالغة بسبب انفجار قنبلة من مخلفات الحرب. (وكالات)

إيران ترحب بتصريحات السعودية حول انفجار الخبر

■ طهران: أعربت ايران أمس عن ارتياحها للتصريح الذي ادلى به وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز واكد فيه ان منفذي اعتداء الظهران عام ١٩٩٦ «سعوديون» دون ان يكون هناك دور لأي جهة اجنبية. وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي «كنا نعرف منذ البداية أن هذه المشكلة ترتدي طابعا داخليا ولكن اناسا من اصحاب النوايا السيئة كانوا يريدون الحاق الضرر بالعلاقات الايرانية السعودية بتلميحهم الى ان طهران تقف وراء هذا الاعتداء». واعلن وزير الداخلية السعودي في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرت امس الاول ان اعتداء الظهران الذي استهدف جنودا امريكيين في يونيو ١٩٩٦ «تم بأياد سعودية» موضحا ان «اي جهة خارجية لم يكن لها دور». واضاف خرازي الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الايرانية ان «هذا التصريح يعكس الحقيقة ويثبت شجاعة القادة السعوديين اذ انهم اعتمدوا رغم ممارسة الضغوطات الاجنبية، موقفا مستقلا». (أ ف ب)

مؤتمر بإيران يبحث أول اتفاقية اسلامية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ في العاصمة الايرانية طهران يوم الاربعاء المقبل أعمال أول اجتماع أمني موسع من نوعه لدول منظمة المؤتمر الاسلامي لمناقشة القضايا الأمنية وتعزيز بناء الثقة بين الدول الاسلامية.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية «للاتحاد» أن الاجتماع سيستمر أربعة أيام ويستهدف وضع مدونة بقواعد السلوك في العلاقات بين الدول الاسلامية تقضي باحترام سيادة كل دولة وعدم المساس بحدودها الدولية والامتناع عن استخدام القوة في العلاقات بين الدول الاعضاء وضبط النفس في حالة نشوب منازعات والتوصل الى الترتيبات السياسية اللازمة لتحقيق ذلك. واشارت المصادر الى ان الاطار العام للاتفاقية الاسلامية لمكافحة الارهاب الدولي والتي اتفقت عليها الدول الاسلامية في اجتماعها بالقاهرة في فبراير الماضي وأقرها وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد بالدوحة في مارس الماضي سيتم مناقشتها تفصيليا أمام اجتماع طهران المقبل.

انصار خاتمي في مسيرات تأييد له في شوارع طهران. (أ.ف.ب)

تظاهرات تأييد في الذكرى الاولى لانتخابه

خاتمي يدعو الايرانيين لبناء مجتمع مدني يقوم على احترام القانون والحريات الاساسية

■ طهران الاتحاد والوكالات: وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي امس نداء للدفاع عن الحريات الاساسية في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الاولى لانتخابه.

وقال امام عشرات آلاف من انصاره الذين احتشدوا في جامعة طهران نريد مجتمعا مدنيا مبنيا على احترام القانون والحريات الاساسية في اطار الدستور.

واضاف اني مقتنع بقوة انه يجب النظر الى عظمة الدين من زاوية الحريات داعيا ايضا الى حرية التعبير والفكر والحرية السياسية. وتابع ان نجاح اي نظام يتمثل في قدرته على دفع معارضيه الى العمل في اطار الدستور. واعتبر ان انتخابه في ٢٣ مايو ١٩٩٧ شكل بداية مرحلة من الاستقرار للنظام الاسلامي الذي اسسه الامام الخميني في العام ١٩٧٩. وقال خاتمي ايضا ان ايران هي جمهورية قومية واسلامية قائمة على مبدأ ولاية الفقيه. وكان عشرات الاف الايرانيين والايرانيات وبينهم عدد كبير من الشبان والشابات يهتفون خاتمي، خاتمي، نحن معك. وعلت ايضا هتافات معادية لرئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي احد اركان التيار المحافظ دعت الى استقالته. وفي اشارة الى القوى السياسية التي تعارضه، دعا خاتمي جميع عناصر النظام الى التسامح واكد انه سيبقى امينا للمبادئ التي انتخب على اساسها. وقال ان بعض الصعوبات قد تبطئ مسيرتنا، لكن التوجهات لن تتغير.

وتابع الرئيس الايراني ان انظار العالم متجهة اليوم الى ايران، ويجب ان نكون متيقظين لكيلا نعطي ذرائع الى اعدائنا. واكد ان علاقاتنا مع دول المنطقة القائمة على اساس الاحترام المتبادل تتطور بانتظام. وسيكون لهذا الامر اثار ايجابية على الصعيد السياسي والاقتصادي والامني. وقد شهدت جامعة طهران امس تظاهرات تأييد ضخمة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين بمناسبة مرور عام على انتخاب خاتمي الذي كان قد حصل على اكثر من عشرين مليون صوت من مجموع ثلاثين مليون ناخب ايراني.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان التظاهرات انطلقت باتجاه الجامعة حيث كان المتظاهرون يحملون الزهور ويطلقون شعارات تأييد لحكومة الرئيس خاتمي ومطالبة بايجاد المجتمع المدنى وتطبيق سياسات خاتمي الاصلاحية. (وكالات)

كوهين يأمر بتطعيم القوات الامريكية ضد الجمرة الخبيثة

■ واشنطن: طلب وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين من الجيش الامريكي المضي قدما في خطة لتطعيم جميع افراد القوات المسلحة ضد مرض الجمرة الخبيثة القاتل. وتقدر تكاليف الخطة بنحو ١٣٠ مليون دولار وتستغرق بين ست وسبع سنوات. وكان الحافز وراء هذه الخطة هو اكتشاف ان العراق اظهر اهتماما في وقت ما بالجمرة الخبيثة باعتبارها احد مواد الحرب البيولوجية. وهذا المرض احد الاسلحة البيولوجية القليلة التي اقرت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية اعداد طعم لها. ومنذ حرب الخليج في عام ١٩٩١ اعد الجيش الامريكي اكثر من ستة ملايين جرعة.

واقر كوهين برنامجا لتطعيم القوات المنتشرة في منطقة الخليج ضد الجمرة الخبيثة في ديسمبر كانون الاول الماضي في وقت بات فيه القيام بعمل عسكري ضد العراق وشيكا.. (رويترز)

وسط أنباء حول وجود اتفاقية تسهيلات عسكرية

قائد القوات المركزية الأمريكية يزور اليمن غدا

■ صنعاء - احمد الجبلي - ووكالات الانباء:

■ يقوم قائد القوات المركزية الامريكية الجنرال انطوني زيني بزيارة لليمن غدا يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة الدفاع اليمنية.

وتتناول المباحثات التي تستغرق بضعة ايام سبل زيادة التعاون والتنسيق العسكري بين اليمن وامريكا خاصة فيما يتعلق بنواحي التدريب وتبادل الخبرات. وتأتي زيارة زيني لليمن والتي كانت قد تأجلت بسبب الازمة العراقية مع الامم المتحدة وسط انباء نشرتها بعض الصحف اليمنية حول وجود اتفاقية تسهيلات عسكرية للسفن البحرية الامريكية في الموانئ اليمنية. من جهة اخرى شهد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه عبدربه منصور هادي امس المهرجان العسكري الذي اقيم بساحة الكلية الحربية في صنعاء بمناسبة تخريج دورات جديدة من الدارسين في المنشآت التعليمية العسكرية والامنية.

والقى وزير الدفاع اللواء طيار محمد ضيف الله كلمة قال فيها اننا حينما نبني قواتنا المسلحة والامن فاننا نبنيها لتكون قوة بيد الشعب تحمي السيادة والاستقلال وتحافظ على الامن والاستقرار وتصد عنه اي اعتداء خارجي وتحرس مكاسبه وانجازاته.

واكد بان القوات المسلحة اليمنية قوة للخير والسلام لا قوة للعدوان او التحرش او الاستفزاز.

تساؤلات في طهران

ماذا كان يصنع «الرئيس الامريكي» «مردوخ» في بلادنا؟

■ طهران - الاتحاد:

■ تطرح اوساط «ثورية» تساؤلات لها مغزى في احتفالات الذكرى الأولى لانتخاب الرئيس محمد خاتمي يوم ٢٣ من مايو العام الماضي عن سبب زيارة رئيس الولايات المتحدة الامريكية لطهران ومدن ايرانية اخرى في الايام القليلة الماضية. وتقول جماعة انصار حزب الله المؤيدة لليمين الديني المحافظ ان امبراطور الدعاية الامريكية في العالم روبرت مردوخ زار ايران في الفترة من ٩ إلى ١٢ من الشهر الجاري وانه نزل في فندق استقلال وتفقد مدينتي شيراز وأصفهان وسعى الى لقاء وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني والمدير التنفيذي لمؤسسة الاذاعة والتليفزيون (بدرجة وزير ويعين من قبل المرشد). ووصفت اوساط طهران الثورية مردوخ وهو يهودي ذو اصول ايرانية، بأنه رئيس الولايات المتحدة غير المقيم في البيت الابيض الامريكي لشهرته وسطوته الاعلامية والمليار دولار التي يوظفها في شبكة ستار التليفزيونية. وقالت هذه الاوساط متسائلة لماذا منح مكتب رعاية المصالح الايرانية في واشنطن الرأسمالي الصهيوني تأشيرة دخول لزيارة ايران؟ ولماذا التقى هذا «القارون» نائبين لوزير الثقافة، ولمدير الاذاعة والتليفزيون؟!. وما هي صلة مؤسسة سياحية تابعة لـ «بنياد جمنبازان ومستضعفان» (المعاقين والمستضعفين) بزيارة مردوخ الذي اكدت نفس الاوساط انه اجتمع ايضا الى رئيس اتحاد الكرة الايراني بل لماذا سمح له بدخول ايران وما هي الأهداف؟!.

وتعتبر الاوساط «الثورية» هنا مردوخ ذا تأثير كبير في صناعة القرار الامريكي «وهو من اليهود الامريكيين الذين يمارسون الضغوط لتوجيه السياسة الامريكية نحو تحقيق اهداف دويلة اسرائيل. واشارت اوساط حزب الله الذي صار له دور في معادلة الاجنحة الى ان مردوخ يمارس عبر شبكة قنواته الفضائية الغزو الثقافي المبرمج ضد دول العالم الثالث وقالت ان الهند قاضت مردوخ مرتين واصدرت بحقه حكما بالاعتقال لاهانته مقدسات هذا البلد «ولكننا ندعوه هنا الى بلادنا بينما قنواته الفضائية تواصل تدمير الثقافات الدينية والوطنية وتنشر الفساد والفحشاء في انحاء العالم وتعمل على تعزيز هيمنة الصهيونية في العالم وهو بذلك يعد من اكثر شخصيات العالم التي تنبذها الشعوب». واعلنت جماعة انصار حزب الله الى الاذهان زيارة الامريكي جيفري كمب الذي كان مسؤولا عن الملف الايراني في الادارة الامريكية، وقالت يبدو ان الدور في الزيارة المقبلة سيكون للمادلين اولبرايت وهي يهودية ايضا كما جيفري كمب ومردوخ. وتابعت «هل السادة نائمون ام يعتقدون اننا نائمون»؟. ولم تنس هذه الجماعة التي هاجمت دورا للنشر وتجمعا للطلبة قانونيا في جامعة طهران ودخلت في مواجهة مع الرئيس خاتمي اثناء الحملة الانتخابية، ان تسخر من السياسة الخارجية للحكومة ونصحت «الاخوة» في وزارة الخارجية قائلة: عندما يحين دور السيدة اولبرايت فعليكم ان تذكروها بأهمية التزام الحجاب الاسلامي قدر استطاعتها، واذا وصل الدور لبيلي خان وتقصد كلينتون على سبيل السخرية (لزيارة ايران) فيرجى السماح له بمرافقة حريمه ليقمن بتلقين نسائنا درسا في حقوق المرأة».

وجاء في نشرة مغمورة باسم «شلمجة» وهي لسان حال انصار حزب الله ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق الجنرال الكسندر هيغ التقى في عشق اباد قبل عامين تقريبا الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني «وتصافح معه وكذلك فعل نجل هيغ مع نجل رفسنجاني». ونقلت النشرة عن صحيفة «فردا» التابعة لليمين الديني المحافظ انها اجرت اتصالا هاتفيا مع هيغ قال فيه ردا على سؤال عما اذا كان لقاؤه مع رفسنجاني شمل اجراء حوار ام لا «نعم بشكل مختصر للغاية ولكننا لم نتباحث».

وفي اتجاه مماثل، وضمن انتقاده لاقطاب النظام من يمين ويسار ذكر رئيس تحرير شهرية «صبح» مهدي نصيري ان عددا من اعضاء الكونجرس الامريكي ربما سيقومون بزيارات لطهران كما فعل مردوخ وجيفري كمب.

وقالت «صبح» في شرح طويل ونقلا عن نصيري «اذا قررت لجنة العلاقات الخارجية للكونجرس الامريكي عقد اجتماع لها في طهران، ووافقت وزارة الخارجية الايرانية على ذلك، ولم يظهر اي اعتراض من احد.. فلا يجب ان يثير ذلك فينا الدهشة».

وعلى اية حال تطرح هذه التساؤلات فيما الرئيس محمد خاتمي عازم على المضي في سياسته الهادئة لتطوير علاقات بلاده الخارجية، وقد اكد على ذلك وبشدة خلال لقائه الموسع في جامعة طهران امس الأول اثناء الاحتفال بذكرى انتخابه العام الماضي في الانتخابات الرئاسية التي ادخلت ايران عهدا جديدا واشاعت روحا جديدة باتجاه تعزيز العلاقات الاقليمية والدولية في الخارج، وسيادة القانون في الداخل.

هكذا من الأصل



طلبة ينتمون لجماعة تطلق على نفسها اسم حركة الاصلاح الشامل يرفعون لافتة تطالب برحيل الرئيس الاندونيسي الجديد. (أ.ف.ب)

طالب يجلس فوق ذراع تمثال ضخم للرئيس الراحل سوكارنو. (أ ب)

طالب اندونيسي يهتف بعبارات منددة بالحكومة خلال مظاهرة احتجاجية في جاكرتا. (أ.ف.ب)

قنابل موقوتة وراء رحيل «سوهارتو»

دوائر المال متفائلة بالوزارة الجديدة وقلقة من وجود «حبيبي» على رأس الحكومة

■ جاكرتا، اتسمت ردود الفعل لدى دوائر المال والاعمال في جاكرتا بالتجاوب والايجابية فيما يتعلق بالتشكيل الوزاري الجديد الذي جاء مواتيا في رأي هذه الدوائر لعودة الثقة في الاقتصاد الاندونيسي والعملة الاندونيسية وذلك بعد انتهاء الاحتجاجات الطلابية التي حملت في طياتها شبح أحداث الشغب والدمار التي اجتاحت العاصمة موخرا وكبدتها خسائر فادحة. غير أن دوائر المال لاتزال تشعر بالقلق ازاء وجود يوسف حبيبي على رأس السلطة بالنظر الى التحديات الهائلة التي تنتظر حكومته الجديدة.

وتعليقا على الوضع في أندونيسيا بعد رحيل سوهارتو المفاجيء كتب الخبير الاقتصادي الاندونيسي أنور ناسوتيون يتساءل عما اذا كان سوهارتو برحيله قد وضع حدا لمشكلات أندونيسيا أم أنه رحل تاركا للاندونيسيين قنبلة موقوتة. والى جانب أن البعض يتشكك في قدرات الدكتور حبيبي كرجل دولة ورث تركة مثقلة بالاعباء والتحديات فان آخرين يرونه امتدادا لسوهارتو وأنه قد يتعذر عليه تحقيق انفصال تام وشق طريق جديدة تماما بعد كل هذه السنين التي قضاها في حضرة سوهارتو كواحد من خلصائه المقربين.

ويعتقد الخبير الاندونيسي أنور ناسوتيون أن البلاد قد تكون مهيأة لمزيد من الصراع وبخاصة خلال الفترة التي يعتبرها الكثيرون- انتقالية.. الى حكومة جديدة. ويقول ان حبيبي «لايتمتع بقاعدة سياسية» تكفل له قيادة الدولة على النحو الذي أدار به سوهارتو البلاد.. كما أنه ليست له روابط وثيقة مع المؤسسة العسكرية ولا مع الشخصيات السياسية أو الدينية ذات النفوذ. ويضيف ناسوتيون أن حبيبي مثل السلعة التي يصعب الترويج لها سواء داخليا او دوليا نظرا لسابق ارتباطه بالفساد والمحسوبية.

ويشير الى أن حبيبي قام بتعيين ابنه رئيسا لشركة ايتن الاندونيسية لصناعة الطائرات والتي كان يرأسها شخصيا حتى قبل اختياره نائبا للرئيس السابق. وقال ناسوتيون أيضا ان الصناعات الاستراتيجية التي كان حبيبي يشرف عليها لم تكن أكثر من طفيليات لم تسهم بالشيء الكثير في تنمية البلاد بل ان مشاريع حبيبي كان المجتمع الدولي ممثلا في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يعتبرها اسرافا واهدارا للمال العام.

وتعتقد دوائر الاعمال في جاكرتا ان ثمة مهمة عاجلة أمام الرئيس الجديد هي استعادة ثقة مجتمع الاندونيسيين من أصل صيني الذين يشكلون ٥٪ من سكان البلاد الا أنهم يسيطرون على مصالح تجارية ضخمة يقدرها البعض بنسبة ٨٠ في المائة من عصب النشاط الاقتصادي في أندونيسيا.

وكانت اعداد كبيرة من الصينيين الذين أصبحوا هدفا لاحداث الشغب بصورة متكررة قد غادرت اندونيسيا خلال الاحداث الاخيرة مما أدى الى توقف أنشطة التجارة في السلع حيث كان الكثير منهم يعملون في هذا المجال.

وهناك مايشبه الاجماع بين خبراء المال والاعمال على أن سقوط حكم الرئيس سوهارتو لاينتظر أن يؤدي الى عودة المستثمرين الى أسواق المال بسرعة. فليست لديهم ثقة كبيرة في ان الرئيس الجديد يمكن أن يغير في الحال ملامح الوجه القبيح للاقتصاد الاندونيسي.. تضخم يزيد معدله هذا العام على ٥٠٪ وديون خارجية تجاوزت قيمتها ٧٨,٢ مليار دولار للقطاع الخاص وحده.

كما يتوقع الخبير الاقتصادي ريزال رملي مدير مجموعة ايكونيت للدراسات الاقتصادية أن يؤدي الاضطراب السياسي الذي تعيشه أندونيسيا الى انخفاض معدل نموها الاقتصادي هذا العام الى ناقص ٨ في المائة بدلا من ناقص ٤ في المائة الواردة في الميزانية المنقحة للدولة لعام ٩٨/ ١٩٩٩. ويشير الى أن هذا الانخفاض والانكماش سيؤدي بالتالي الى ارتفاع رهيب في معدلات البطالة في البلاد مضيفا أن عدد المتعطلين قد يصل الى ٢٠ مليون شخص في ظل هذه النسبة من الانكماش الامر الذي سيظهر تأثيره السلبي على كامل الحياة الاجتماعية للشعب الاندنيسي.

وكانت تقديرات سابقة قد توقعت أن يبلغ عدد العاطلين ١٣ مليونا الا أن تصاعد التوتر السياسي في أندونيسيا قد أدى بالتالي الى تفاقم الموقف الاقتصادي وتأخير عملية الانتعاش الى أجل غير مسمى.

ويقول عمر جورو بمركز دراسات التنمية أن رفض الطلاب لحبيبي ثم لوزارته انما يزيد من حجم العراقيل التي تحاصر الاقتصاد الاندونيسي وترجيء تعافيه فلن يعاود المستثمرون نشاطهم الا بعد أن تستقر الامور تماما ويتلاشى الغبار.

ويتوقع خبراء الاقتصاد أيضا أن يستغرق انتعاش الاقتصاد الاندونيسي اذا قدر له أن يبدأ فترة أطول مما كان متوقعا من قبل. فالانتعاش الاقتصادي يقتضي بداية استعادة ثقة السوق وتدفق أموال جديدة الامر المتعذر حدوثه في ظل الحالة الراهنة. ويحذر الخبراء كذلك من أن استمرار هذه الحالة ومضاعفاتها المحتملة سيزيد من أعباء معظم المتضررين بالفعل من الازمة فأسعار السلع ستستمر في الارتفاع بسبب تعثر عمليات الانتاج والتوزيع كما أن نزوح المغتربين الذي شهدته بعض المدن الاندونيسية مؤخرا سيصيب بالشلل عمل الشركات متعددة الجنسيات في أندونيسيا اضافة الى أن هروب المنحدرين من أصول صينية سيعرقل عمليات توزيع السلع نظرا لانهم يسيطرون على جزء كبير من قطاع تجارة التجزئة في البلاد.

وفضلا عن ذلك فقد تأثرت أيضا الصادرات الاندونيسية بالأزمة نتيجة لخطابات الائتمان غير المقبولة وعدم توافر الموارد التمويلية وكذلك عدم توافر الحاويات نتيجة لانخفاض الواردات، كما أن شركات النقل البحري الأجنبية أصبحت تتفادى دخول الموانيء الاندونيسية واتجهت شركات التأمين الى زيادة قيمة التأمين بما يتفق مع تزايد المخاطر السياسية والاجتماعية في أندونيسيا.

وفي خضم كل هذه المشكلات فقد يقرر صندوق النقد الدولي ضرورة اعادة تقييم الموقف في أندونيسيا قبل أن يجازف بصرف أي مبلغ من قيمة الشريحة الثانية من قروضه للبلاد.. الامر الذي يوضح كيف أن الغليان السياسي الذي تشهده أندونيسيا قد يؤدي الى حالة من الفوضى الاقتصادية التي قد لاتبقي على شيء اذا هي طال أمدها أكثر من ذلك. (أ ش أ)

صحيفة أمريكية:

صهر سوهارتو أمر بتعذيب المعتقلين السياسيين

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الرجل الثاني السابق في الجيش الاندونيسي الجنرال برابوو سوبيانتو، صهر الرئيس السابق سوهارتو، قائد الوحدات الخاصة الاندونيسية التي تولى الامريكيون تدريبها، امر باللجوء الى اعمال التعذيب ضد معارضين سياسيين. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها ان الولايات المتحدة تعتزم نتيجة لذلك تعليق اي تدريب للقوات الخاصة الاندونيسية (كوباسوس). وقالت وكالة انباء انتارا ان الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين حبيبي قرر اقصاء الجنرال برابوو. واضاف المصدر انه عين رئيسا للكلية الحربية في باندونج في غرب جزيرة جاوا. (أ ف ب)


حبيبي يتوسط أعضاء حكومته الجديدة بعد أداء اليمين الدستورية (أ.ف.ب)

الحكومة الاندونيسية تدرس اصدار عفو عن السجناء السياسيين والغاء عقوباتهم

■ جاكرتا، اكدت مصادر امس ان وزير العدل الاندونيسي م. مولدي يدرس امكانية العفو عن السجناء السياسيين وسيرفع قريبا لائحة باسمائهم الى الرئيس الاندونيسي بشار الدين حبيبي.

وقال وزير العدل الذي كان يتولى الحقيبة ذاتها في حكومة الرئيس سوهارتو السابقة «اعتقد ان على الحكومة ان تصدر عفوا عن السجناء السياسيين وتلغي عقوباتهم لان الجرائم السياسية امر خاضع لتقديرات شخصية للغاية».

واوضح مولدي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الاندونيسية الرسمية «انتارا» ان العفو لن يشمل الاشخاص المتهمين بالقيام بنشاطات شيوعية وبينهم الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية في ١٩٦٥. ووفقا للرواية الرسمية فان قمع محاولة الانقلاب هذه التي كانت من وحي شيوعي اوقع ٥٠٠ الف قتيل وادى الى اعتقال او ابعاد ملايين الاشخاص الذين يدفعون واسرهم الى هذا اليوم ثمن الاعمال التي اتهموا بارتكابها. ونتيجة هذا القمع تولى سوهارتو السلطة التي اضطر للتخلي عنها تحت الضغط الخميس الماضي. وتقدر المنظمات الانسانية المتخصصة عدد السجناء السياسيين في اندونيسيا باكثر من مئتي شخص. وذكرت الصحف المحلية اليوم السبت ان المعارض السياسي سري بينتانغ بامونغكاس والمسؤول النقابي مختار باكبهان على لائحة السجناء الذين سيصدر عفو عنهم.

واعتقل باكبهان رئيس النقابة الحرة لازدهار العمال (غير مشروعة) لتنظيم اضرابات وهو احد اشهر السجناء السياسيين المعروفين خارج اندونيسيا وخصوصا في الولايات المتحدة. كما اعتقل عدد من الاشخاص وحكم عليهم اخيرا بتهمة عقد اجتماعات سياسية في الاشهر الاخيرة من دون تراخيص. واطلقت حملة خصوصا في البرتغال من اجل الافراج من دون شرط عن كسانانا غوسماو الزعيم التيموري الذي حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما. (أ.ف.ب)

كلينتون يحدد ٣ تحديات لامريكا القرن القادم

■ واشنطن: حدد الرئيس الامريكي بيل كلنتون ثلاثة تحديات تواجه الولايات المتحدة في القرن المقبل هي الارهاب الى جانب التخريب في شبكة الكومبيوتر الامريكية والهجمات البيولوجية.

وقال كلنتون وفقا لما ذكره راديو لندن امس أن البنية الاساسية الامريكية معرضة للخطر بدرجة كبيرة من جانب مخربي الكمبيوتر وهو الامر الذي يتكلف أكثر من مليار دولار سنويا لمواجهة أعمالهم التخريبية.

. . و يؤكد زيارته للصين

واشنطن: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيذهب الى الصين الشهر القادم على الرغم من اقتراحات من الكونجوس بتأجيل الرحلة.. وفي مقابلة اجريت معه قال كليتنون ان الغاء الرحلة سيكون خطأ فادحا.

وذكر راديو صوت امريكا ان اكثر من ١٥٠ من اعضاء الكونجرس قد دعوا الرئيس كلينتون الى تأجيل الرحلة بعد كشف النقاب عن ان حكومته سمحت لشركتين امريكيتين باطلاع بكين على تكنولوجيا حساسة ربما تكون قد حسنت برنامج الصواريخ النووية للصين.. ودافع الرئيس كلينتون عن القرار على اعتبار انه مسألة روتينية.. (وكالات)

امريكا تحذر رعاياها من السفر الى الحدود الصومالية الاريترية

■ واشنطن: نصحت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين بعدم السفر قرب الحدود بين أريتريا والصومال أو عبور تلك الحدود حيث ينشب نزاع بين هاتين الدولتين الافريقيتين.

ونقل راديو صوت أمريكا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله انه تم ابعاد موظفي الحكومة الامريكية العاملين في المناطق المتنازع عليها خاصة في مدينتي (عقب وبيرتنلو) بشكل موقت الى أن يحل النزاع. ودعت الوزارة جميع الامريكيين المقيمين في منطقة الحدود بين الدولتين الى مغادرتها على الفور. (أ.ش.أ)

جس نبض على أبواب عاصفة

الاحتجاجات تتصاعد على الأوضاع الاقتصادية في روسيا


نائب رئيس الوزراء الروسي بوريس بويتسوف يتحدث لعمال المناجم المضربين بسبب عدم دفع اجورهم

■ موسكو، تزايدت في الاونة الاخيرة حدة الانتقادات والاضطرابات في قطاعات عديدة من العاملين والطلاب في روسيا احتجاجا على السياسات التي تنتهجها حكومة الرئيس بوريس يلتسين في المجال الاقتصادي والذي انعكس بدوره على مجمل الحياة المعيشية في البلاد.

ويشير مراسل وكالة الانباء القطرية في موسكو في تقرير له بهذا الشأن الى المظاهرات الشعبية العارمة المناهضة للحكومة الروسية والتي جرت في اول الشهر الجاري بمناسبة الاحتفال بيوم العمال وماعقبها من احتجاجات قام بها عمال المناجم ومن بعدهم المعلمون والعلماء وطلبة المعاهد والجامعات معلنين عن استيائهم وسخطهم على سياسة الحكومة التي أدت وتؤدي برأيهم الى تدني مستوى المعيشة لدى شرائح اجتماعية بكاملها.

وقال انه الى جانب المطالب الاقتصادية المتمثلة بتسديد مديونية الرواتب المستحقة وضمان مجانية التعليم وتحسين ظروف الطلبة يرفع المحتجون شعارات سياسية حادة يطالب بعضها حتى بمحاكمة الرئيس بوريس يلتسين بسبب «خرقه ابسط حقوق الانسان ممثلا في حق تلقي اجور العمل المنجز» على حد قولهم. بينما يصف عمال المناجم انفسهم بالرقيق الذين يعملون لاسيادهم بلا مقابل وحتى اسوأ من الرقيق لان الاسياد يطعمون العبيد ويوفرون لهم المأوى على اقل تقدير حسب تعبيرهم.

ويرى المراقبون ان اليأس دفع عمال المناجم الى ان يقيموا حواجز على قواطع عديدة للسكك الحديدية مما شل حركة القطارات في انحاء واسعة في روسيا ويؤدي الى زيادة خسائر قطاع النقل بواسطة هذا المرفق يوما بعد يوم خاصة في مجال نقل البضائع والحمولات الثقيلة والترانزيت بين اوروبا وآسيا.

ويشير المراسل الى ان موجة الاحتجاجات وقطع طرق السكك الحديدية تتزامن مع تدهور الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في داغستان والتي تمثل يوم امس الاول باقدام نحو ٢٠٠ مسلح وبضع مئات من المدنيين على اقتحام مبنى مجلس الدولة في (محج قلعة).. وقال ان بعض المراقبين يرون في تلك الاحداث الدرامية (جس نبض) على عتبة احداث عاصفة قد تجر منطقة القفقاس الى مواجهة جديدة مع روسيا.. بينما يرى اخرون ان تلك الاحداث ما هي الا تعبير شعبي عفوي عن الاستياء بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها سكان جمهورية داغستان التي تجيء في المراتب الاولى بين الاقاليم الروسية من حيث تدني مستوى المعيشة.

واعرب المراسل عن اعتقاده بانه اذا اخذ في الاعتبار ماتعانيه روسيا من تدهور في اسعار سندات الدولة في الاسواق المالية اضافة الى الكوارث الطبيعية كالفيضانات التي تعرض لها قبل فترة اقليما ستافروبل وكراسنودار وتتعرض لها حاليا جمهورية ياقوتيا وبعض المناطق الشمالية من البلاد فان كل ذلك سيكلف الميزانية الروسية الهزيلة اساسا مليارات الدولارات.

ومن هذه الزاوية لم يستغرب المراقبون الاقتصاديون الزيارة التي قام بها وولفينسون مدير البنك الدولي الى روسيا والمباحثات التي اجراها امس الاول مع يلتسين.. وفي رأي بعض هؤلاء الخبراء الاقتصاديين فان الحديث دار عن (تكبيل روسيا بديون جديدة) ستضطر البلاد فيما بعد الى رهن وبيع المزيد من ممتلكات الدولة بما في ذلك الاراضي الزراعية الى اصحاب رؤوس الاموال.

ونسب المراسل الى بعض شخصيات المعارضة قولها عن هذه الاوضاع بأنها ستكون بمثابة الشرارة الاولى لثورة شعبية جديدة في روسيا. (ق.ن.أ)

تحليل اخباري

تنازلات مقبلة ومناورات منتظرة

حبيبي يكسب «وقتاً» لحل مشكلات اندونيسيا

■ جاكرتا، قال محللون سياسيون ودبلوماسيون ان الرئيس يوسف حبيبي كسب بعض الوقت لتهدئة اندونيسيا واقناع المستثمرين بانه يمكنه معالجة مشكلات البلاد الاقتصادية والسياسية.

واعلن حبيبي امس الاول ما وصفه بمجلس وزراء «الاصلاح والتنمية» بعد ٢٤ ساعة فقط من توليه السلطة خلفا لسوهارتو الذي اطاحت به المعارضة السياسية والانهيار الاقتصادي.

وأبدل حبيبي ابنة سوهارتو الكبرى وغيرها من المقربين للرئيس السابق ودعم الفريق الاقتصادي وعين بعض اعضاء حزب اقلية يستند الى قاعدة اسلامية لتوسعة قاعدة تأييده.

ووصف دبلوماسي بارز مجلس الوزراء الجديد بانه «مجلس جيد وتحسن ملحوظ عن المجلس السابق» الذي تشكل في مارس الماضي بعد اعادة انتخاب سوهارتو لفترة رئاسة سابعة مدتها خمسة اعوام وتولى حبيبي فيه منصب نائب الرئيس. وأضاف الدبلوماسي «انه وقت الحرص وليس السخرية».

ولكن ما زال الشعور السائد ان حبيبي لن يكمل فترة رئاسته التي تمتد حتى عام ٢٠٠٣. وقال محلل «هناك تنازلات مقبلة وكم هائل من المناورات».

والمهمة الاكثر الحاحا هي استعادة ثقة مجتمع الاعمال الدولي مرة أخرى واخراج الاقتصاد من حالة الانهيار التي بلغها والتي تفاقمت بانتشار اعمال العنف التي دفعت آلافا من السكان المحليين والاجانب للفرار.

وقال ديوي فورتونا انور وهو احد مستشاري حبيبي المقربين لتلفزيون رويترز «اذا لم يتم عمل شيء بسرعة لاعادة الاستقرار الى الاقتصاد فاننا نخشى تكرار الاضطرابات الاجتماعية التي شهدناها الاسبوع الماضي».

وقال امين رئيس الذي يتزعم منظمة اسلامية تقول ان عدد اعضائها يبلغ ٢٨ مليون شخص والذي برز باعتباره اكبر منتقدي سوهارتو ان موقفه «محايد» ازاء مجلس الوزراء الجديد ولكنه توقع الا يستمر حتى عام ٢٠٠٣.

وأشار دبلوماسي آسيوي بارز الى أن الاحداث السياسية التي شهدتها البلاد على مدى العشرة ايام الماضية غطت على الاضطرابات الاقتصادية في اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون نسمة وانه حان الآن وقت المضي قدما بالاصلاح الاقتصادي.

ورحب المدير المحلي للبنك الدولي بالحكومة الجديدة وقال ان البنك الدولي «مستعد لبدء العمل معها على الفور». وكان البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية قد اوقفا قروضهما لاندونيسيا خلال فترة الاضطرابات.

ومن المتوقع كذلك ان يرسل صندوق النقد الدولي فريقا لجاكرتا لاعداد بيانات وتوقعات جديدة لمواصلة دعمه- ورتب الصندوق في العام الماضي خطة انقاذ لاقتصاد اندونيسيا بلغت قيمتها ٤١,٢ مليار دولار في مقابل تعهدات باجراء اصلاحات. وقال سليم سيد خبير العلوم السياسية انه يتعين على حبيبي ان يتحرك بسرعة «لاقناع الشعب باننا نتقدم في الاتجاه الصحيح وبأسرع ما يمكن لان الشعب يعاني بالفعل». وتابع «مازلت ارى ترددا من جانب حبيبي فيما يتعلق بالانفصال الكامل عن سوهارتو. هناك بعض اعضاء مجلس الوزراء الجديد الذين يتعين عليه تغييرهم واشخاص آخرون يجب ان يضمهم الى المجلس لتوسيع قاعدته».

وقالت مصادر سياسية انه في حين تم تمثيل حزب التنمية الشعبية الذي يمثل الاقلية في الحكومة لم يتم تمثيل الجناح الاصلاحي في الحزب القومي الاندونيسي المنقسم الذي يتزعمه ميجاواتي سوكارنوبوتري.

وبدا ان الحركة الطلابية التي اسهمت في الاطاحة بسوهارتو عن طريق المظاهرات على مدى الاشهر الثلاثة الماضية نحيت جانبا لافتقارها الى التنسيق والقيادة. ولكن المحللين قالوا ان الشبان ما زال بامكانهم اثارة مشكلات كبرى لحبيبي اذا ما جددوا احتجاجاتهم.

ومع ذلك اتخذ اللازم لضمان ولاء القوات المسلحة القوية التي ينظر اليها باعتبارها اكثر القوى السياسية تماسكا في البلاد.

وعلق دبلوماسي بارز قائلا «الطلاب لديهم مثل بلا تنظيم والجيش ربما يكون لديه الاثنان». وقال ديوي انور مستشار حبيبي ان تأييد الجيش حيوي بالنسبة للحكومة. واحتفظ الجنرال ويرانتو قائد القوات المسلحة ووزير الدفاع في عهد سوهارتو والذي يعتقد انه لعب دورا رئيسيا في اقناع الرئيس السابق بالتخلي عن السلطة بمنصبه في التشكيل الوزاري الجديد.

وقال انور ان هذه خطوة تهدف فيما يبدو «لطمأنة الجيش بانه لن تكون هناك محاولات لاستغلاله او لتقسيمه سياسيا». (رويترز)

وثائق تكشف موافقة كلينتون على صفقة غير قانونية للصين

■ واشنطن، اظهرت وثائق سرية عرضت ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وافق على صفقة لاطلاق شركة لورال للفضاء والاتصالات السلكية واللاسلكية قمرا صناعيا من الصين حتى على الرغم من معرفة البيت الابيض لانتهاك الشركة المزعوم لقانون امني- واوضحت مذكرات خطية لمكالمة هاتفية بين ويل لويل مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية يتعامل مع عمليات اطلاق الاقمار الصناعية الأجنبية وعضو في مجلس الامن القومي الامريكي بان من المحتمل ان تكون لورال انتهكت قانونا امريكيا يحظر نقل تكنولوجيا الصواريخ الحساسة الى الصين.

واشارت الوثائق التي قدمت لاعضاء الكونجرس وعرضت على الصحفيين ان طلب لورال باطلاق قمر صناعي جديد اثار قلقا بشأن الانتهاك الامني المزعوم في عام ١٩٩٦ بعد عملية اطلاق فاشلة سابقة بالصين.

وتجري وزارة العدل تحقيقا فيما اذا كان مسؤولو لورال قد حصلوا على معلومات بان الصينيين قد يستخدمون التكنولوجيا لاطلاق صاروخ او مركبة فضاء عسكرية اخرى- من جانبها قالت وكالة انباء شينخوا الصينية امس ان خبيرا صينيا شارك في تحقيقات اجرتها الصين في فشل اطلاق صاروخ صيني عام ١٩٩٦ نفى ان شركة اقمار صناعية امريكية ساعدت بكين في تحسين تكنولوجيا الصواريخ لديها.

واضافت الوكالة ان لي جيانزونج الخبير باكاديمية الصين لتكنولوجيا الصواريخ اتهم بعض الاشخاص ووسائل الاعلام في الولايات المتحدة «بنشر روايات ملفقة ليس لها اساس». (وكالات)

هولبروك: خطوة إلى الامام في المحادثات بشأن كوسوفو

■ نيويورك: صرح مبعوث السلام الامريكي في البلقان ريتشارد هولبروك ان المحادثات بين الانفصاليين الالبان والصرب والتي ساعد على ترتيبها تمثل «خطوة مهمة الى الامام» تبعث على الامل. وانتهت المحادثات التي عقدت في بريشتينا عاصمة كوسوفو بعد ثلاثة اشهر من الجمود وسط اعمال عنف عرقية متزايدة باتفاق الجانبين على الاجتماع مرة اخرى هذا الاسبوع وعلى مواصلة الاتصالات. وقال هولبروك في تصريحات بالتليفون من منزل للعطلات خارج نيويورك «لم يحدث تقدم كبير بعد في المحادثات». مازال من المشجع جدا عقد المحادثات في ظل ما يصفه الجانبان بمناخ طيب وان يتفقوا على امكانية استمرار المحادثات. «الناس الذين تحدثت معهم من الجانبين قالوا ان المحادثات كانت جادة». وقاطع البان كوسوفو ١٣ محاولة سابقة لبدء مفاوضات. ولكنهم وافقوا على اجتماع اول امس بعد ان رتب هولبروك في مهمة خاصة الى يوغوسلافيا الاسبوع الماضي اجتماعا بين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وابراهيم رجوبا زعيم البان كوسوفو. الذي يتوجه قريبا الى الولايات المتحدة لاجراء مزيد من المحادثات. (وكالات)



الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي والى يساره زوجته في لقطة تذكارية مع زوجات أعضاء الحكومة الجديدة. (أ.ف.ب)

أكدت الحاجة لانتخابات مبكرة
الحكومة الاندونيسية الجديدة تؤدي اليمين
المعارضة تمهل حبيبي ٦ اشهر لتحقيق اصلاحات

■ جاكرتا: ادت الحكومة الاندونيسية الجديدة اليمين الدستورية رسميا فى احتفال قصير بقصر الرئاسة امس. وتقدم يوسف حبيبي الرئيس الجديد للدولة وزراءه الستة والثلاثين فى اداء اليمين.

واكد جيناتجار كارتاساميتا وزير تنسيق الشؤون الاقتصادية ان هناك حاجة لاجراء انتخابات عامة فى اقرب وقت ممكن حتى يكون لدى الحكومة الجديدة تفويض من الشعب. وصرح فى مؤتمر صحفى بأن برنامج صندوق النقد الدولي لانعاش اقتصاد اندونيسيا مازال ساريا وان الحكومة ستواصل تنفيذه. «واضاف انه يجب الا ننتظر الانتخابات العامة حتى عام ٢٠٠٢ وهو الموعد المقرر لاجراء الانتخابات القادمة.

من ناحية اخرى امهل زعيم المعارضة في اندونيسيا «امين رئيس»، جبيبي ستة اشهر لتحقيق اصلاحات. وقال رئيس ان «ستة اشهر مدة معقولة كي يبرهن حبيبي على ان حكومته قادرة على تجاوز الازمة» مؤكدا انه في حال فشلها في تحقيق اصلاحات خلال هذه المهلة سيتحداها ويدعو الى انتخابات جديدة. واضاف انه سيكون خلال هذه المهلة شريكا مراقبا لحبيبي يتبادل معه الافكار ويصحح اخطاءه.

ووصف رئيس نفسه بانه «مسلم ديموقراطي»، وقال «اوضح في شكل قاطع انني لا أؤمن بدولة تقوم على اساس الشريعة. انني اعرف الف باء الديموقراطية واعرف كيف تستمر القيم الشاملة وهي ايضا قيم الاسلام». وقال انه حين يستقر الوضع السياسي في البلاد يتعين محاكمة الرئيس المستقيل سوهارتو وبعض ابنائه. واضاف «لا يمكننا ان نسمح لشخص فاسد تلاعب بثروات بلادنا بأن يبقى طليقا ولا بد ان تكون محاكمته عادلة. (وكالات)

دعوة الفسطينيين الى التجمع اليوم في الاقصى لمنع المتطرفين اليهود من اقتحامه و الصلاة فيه

■ القدس المحتلة: دعت المؤسسات والشخصيات القيادية الفلسطينية في القدس المحتلة امس الى التجمع اليوم الاحد في المسجد الاقصى من اجل التصدي لاي محاولة من اليهود المتطرفين لاقتحامه والصلاة فيه.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني ان المسجد الاقصى امانة في اعناقنا.. وسيتم التجمع وسنمنع اي محاولة للمس به، واذا لم تتدخل السلطات الاسرائيلية لمنع استفزازات المتطرفين اليهود فانها ستتحمل المسؤولية الكاملة عما سيحصل.

وافاد سكان فلسطينيون في البلدة القديمة ان مجموعات يهودية متطرفة علقت في الايام الاخيرة ملصقات على جدران البلدة القديمة تدعو فيها الى مسيرة اليوم الأحد تجوب شوارع البلدة وتنتهي بالصلاة في المكان الذي يقوم فيه الهيكل وهو التعبير الذي تطلقه هذه الجماعات على المسجد الاقصى.

ودعت القوى الوطنية الفلسطينية في القدس في بيان اصدرته المواطنين الفلسطينيين الى التجمع بكثافة في البلدة القديمة وفي باحات المسجد الاقصى كما وجهت الدعوة الى المساجد لرفع الاذان والكنائس لقرع الاجراس في الساعة الواحدة والنصف ظهرا وهو الموعد نفسه الذي حددته الجماعات المتطرفة لدخول الاقصى.

واعتبر البيان ان حكومة الليكود التوراتية وزعرانها من سوائب المستوطنين يبذلون كل امكاناتهم لتهويد القدس.

وحذر الشيخ عدنان الحسيني مسؤول الاوقاف الاسلامية في القدس التي تتولى الاشراف على المسجد الاقصى من ان الفلسطينيين الذين سيتجمعون في الاقصى سيمنعون بكل الاشكال اي محاولات من قبل المتطرفين اليهود لدخوله ومهما كلفهم ذلك من ثمن وتضحيات.

واوضح حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن مدينة القدس ان اعضاء في المجلس وشخصيات فلسطينية تمثل كافة مؤسسات المدينة ستتواجد عند بوابات المسجد لحمايته وصونه من تدنيس المتطرفين له. واضاف نحن لا نثق بالشرطة الاسرائيلية وبأنها ستسعى جديا لمنع المتطرفين اليهود. لذلك وفي حال حاول هؤلاء اقتحام المسجد فسنوجه دعوة عبر مكبرات الصوت الى المواطنين للاحتشاد فيه.

(أ ف ب)

باكستانيون يتظاهرون في لاهور ضد التجارب الهندية. (رويترز)

في اول مؤتمر صحفي بعد التفجيرات النووية
شريف يحذر الهند من اي مغامرة غير محسوبة
اسرائيل تنتظر تفجيرا باكستانيا لاعلان نفسها دولة نووية!

■ اسلام اباد: وجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس تحذيرا قويا للهند في اول مؤتمر صحفي يعقده منذ اجراء نيودلهي تجاربها النووية الخمس. وقال ان اي اعتداء هندي او اي مغامرة هندية غير محسوبة ستقابل برد حاسم مشيرا الى ان الهند تستخدم التجارب النووية لابتزاز باكستان لتتخلى عن مطالبها بشان كشمير. واتهم حكومة نيودلهي بمحاولة فرض حل عسكري لنزاع كشمير، بينما حذرت اسرائيل من اعلان نفسها دولة نووية اذا اجرت باكستان تفجيرا نوويا.

وقال شريف ان الهند ضربت فرص الحوار بين البلدين بشأن كشمير عرض الحائط وردت على مبادرته شخصيا بالتفجيرات النووية وان تصريحاتها تتضمن تهديدات باحتلال كشمير. وتناول المواقف العالمية المتعددة وخص بالذكر الصين والدول الاسلامية حيث أشاد بموقف الصين وقال انها رفعت معنويات باكستان بتأييدها الاخلاقي ووصفها بأنها دولة محبة للسلام ووعدت بعدم استخدام الاسلحة النووية ضد اى دولة لا تمتلكها كما أبدى تقديره للتأييد والتضامن الذى قدمته الدول الاسلامية وقدم شكره للرئيس الامريكى بيل كلينتون لاتصالاته الهاتفيه الثلاثة التى أبدى فيها قلقه من أبعاد التفجيرات النووية على أمن باكستان.

وقال نواز شريف أنه نبه قادة العالم حول الخطر المحدق بالمنطقة نتيجة قيام الهند بتطوير الاسلحة النووية ولكنهم تجاهلوا نصيحته. وانتقد الاسرة الدولية وقال ان الادانة والعقوبات المفروضة على الهند لم تقلل من حجم التهديدات الهندية الموجهة الى باكستان وعمليا فان العقوبات الحالية لا تعنى شيئا أمام الحقيقة على أرض الواقع. وأكد أنه لم يتسرع فى اتخاذ القرار ولم يرد على الهند بنفس الاسلوب ولن يطلق العنان للاهواء ولذا فان أى قرار سيتخذه سيضع المصالح الوطنية العليا فى الاعتبار الاول. وفي الوقت نفسه. حذر مدير العمليات بلجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية عامى زيف من أنه اذا قامت باكستان بتفجير نووى فان احتمال قيام اسرائيل بنفس الاجراء كبير للغاية لتعلن عن نفسها كقوة نووية. وأشار الى أن الهند بددت نظام حظر انتشار الاسلحة النووية وقيام باكستان أو اسرائيل بالتفجير النووى لن يؤثر على تبديد هذا النظام. وأوضحت صحيفة باكستانية أنه بعد قيام الهند بتفجيراتها النووية واعلان نفسها قوة نووية واحتمالات قيام باكستان بالاجراء نفسه فلن يبقى الا اسرائيل التى تمتلك قدرات نووية دون أن تقوم باعلان ذلك.

(وكالات)

نواز خلال المؤتمر الصحفي.(أ.ف.ب)

وسط احتجاج السلطة الفلسطينية
جينجريتش يشارك في احتفال ضم القدس

■ وصل نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي الى القدس المحتلة امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ورحبت السلطة الفلسطينية بقرار جينجريتش عدم زيارة الموقع المحتمل للسفارة الامريكية في القدس قائلة ان ذلك جنب المنطقة من احتمال نشوب اعمال عنف. وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات انه خطوة حكيمة واكد ان تلك الزيارة كان من شأنها اراقة دماء الفلسطينيين والاسرائيليين.

وكشف مسؤولون فلسطينيون امس عن رسائل حادة اللهجة بعثت بها السلطة الفلسطينية للادارة الامريكية تضمنت تحذيرا باندلاع اعمال عنف في القدس العربية المحتلة اذا ما قام رئيس مجلس النواب الامريكي بزيارة الموقع المزمع اقامة السفارة الامريكية عليه في القدس المحتلة.

وانتقد امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن مشاركة خمسة نواب امريكيين باحتفالات اسرائيل بضم القدس وقال: جميع قرارات الكونجرس الامريكي المتعلقة بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي محسومة دائما لصالح اسرائيل كون الكونجرس يخضع لاعتبارات لا علاقة لها بالاخلاق او المصلحة الامريكية او القانون الدولي وانما لمؤثر النجاح في الانتخابات الذي يتحكم فيه اللوبي اليهودي المسيطر علي مفاصل الكونجرس كالاخطبوط.

وقال عبدالرحمن ان الاحتجاجات الفلسطينية حالت دون تنفيذ جينجرتش للزيارة وفق ما خططت له اسرائيل ورغم ذلك يشارك في احتفالات ضم القدس وذلك لانه ينوي خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة عن الحزب الجمهوري وقد حضر للمنطقة للحصول على مباركة اسرائيل ومن ورائها اللوبي اليهودي. واعتبر ان مبدأ بناء السفارة الامريكية في القدس مخالف لقرارات الشرعية الدولية التي وافقت عليها الادارة الامريكية ومنها القرار رقم ٢٤٢ الذي يمنع ضم المناطق المحتلة، عدا عن رسالة الضمانات الامريكية التي ورد فيها ان الحكومة الامريكية لا تعترف بقرار ضم القدس وبالتغيرات الديمغرافية فيها.

واوضح عبدالرحمن ان السلطة الفلسطينية تلقت رسالة ايضاح من الادارة الامريكية جاء فيها ان جينجرتش لن يزور القدس وانما سيقوم بزيارة للمنطقة، مشيرا الى ان هناك اتصالات ميدنية لترتيب لقاء له مع القيادة الفلسطينية. من جانبه ادان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني محاولات اعضاء من الكونجرس الامريكي لفرض وتكريس الوجود الاسرائيلي في القدس وقال: ندرك ان في الكونجرس مجموعة ضغط يهودية تحاول ان تجعل من مجلس النواب الامريكي معنيا بالصراع الفلسطيني - الاسرائيلي اكثر من الكنيست في محاولة فرض القدس كعاصمة ابدية لاسرائيل تعترف بها الولايات المتحدة ودول العالم.

وقال الحسيني ان الادارة الامريكية وفي الوقت الذي تعتبر فيه القدس مدينة محتلة تسمح لاعضاء من الكونجرس باتخاذ موقف معاكس تماما يساهم باضعاف موقفها بمواجهة رفض اسرائيل لمقترحاتها ولرعايتها لعملية السلام.

الشماليون والجنوبيون قالوا نعم
موافقة ساحقة على اتفاق السلام بايرلندا الشمالية

■ بلفاست: اظهرت النتائج الرسمية للاستفتاء الذي اجري في شطري ايرلندا امس الاول موافقة الاغلبية الساحقة من الناخبين على اتفاق السلام بايرلندا الشمالية الموقع في العاشر من ابريل الماضي.

ففي بلفاست «الشمال» صوت ١٢، ٧١٪ من الناخبين بالموافقة على الاتفاق.

واقبل الناخبون بكثافة على الاستفتاء حيث بلغ معدل الاشتراك ٩٨، ٨٠٪. واقر ٦٧٦٩٦٦ ايرلنديا شماليا الخطة التاريخية فى حين رفضها ٢٧٤٨٧٩. وفي دبلن اظهرت نتائج فرز ٧٥٪ من اصوات ناخبي جمهورية ايرلندا «الجنوب» موافقة نحو ٩٥٪ منهم على الاتفاق.

وتقترح هذه الخطة على سكان اقليم ايرلندا الشمالية الخاضعة للحكم البريطاني تقاسم السلطة بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية. ولم تتضمن النتائج الرسمية، في الشمال، احصاء لاصوات الطائفتين الا ان استطلاعات الرأى التى جرت لدى الخروج من مكاتب الاقتراع اظهرت موافقة كثيفة للاقلية الكاثوليكية فى الاقليم بلغت ٩٠٪. كما ظهرت اغلبية بسيطة مؤيدة فى المعسكر البروتستانتي الذي بدا منقسما بشدة طوال الحملة التى سبقت الاستفتاء. من جانبه قال رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير امس ان اقبال ناخبي ايرلندا الشمالية على تأييد اتفاق السلام التاريخى يعتبر خطوة عملاقة للامام. واضاف بلير وهو احد المهندسين الرئيسيين للاتفاق «انه يوم فرح.. اعتقد ان هذه خطوة عملاقة على طريق السلام والامل فى المستقبل». وتابع «ما زال هناك الكثير مما يجب عمله. هذه خطوة نرحب بها ولكن يتعين علينا سلوك طريق طويل. ولكننا على الاقل بدأنا السير».

كما رحب زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية ديفيد تريمبل بنتيجة الاستفتاء مشددا على انه من الواضح جدا ان اغلبية البروتستانت قالت نعم للاتفاق. وتريمبل مدعو منطقيا ليكون رئيس الوزراء القادم لايرلندا الشمالية شبه المستقلة. وتفتح الموافقة على اتفاق السلام الطريق لاجراء انتخابات فى ٢٥ يونيو المقبل لاختيار اعضاء برلمان ايرلندي شمالي من ١٠٨ نواب تشكل من بينهم الحكومة المصغرة المقبلة لايرلندا الشمالية. (وكالات)

ديفيد تريمبل زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية بايرلندا الشمالية يمسك بنسخة من صحيفة عنوانها الرئيسي.. «نعم» للاستفتاء على اتفاق السلام. (رويترز)

لندن تحبذ اقامة جسر بدلا من نفق بين غزة والضفة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» ان الحكومة البريطانية طلبت من مهندسين بريطانيين اجرى معهم رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو مفاوضات خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا، بشأن المساهمة في بناء نفق تحت الارض يربط الضفة الغربية وقطاع غزة لتسهيل انتقال الفلسطينيين بين الجهتين دون المرور في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، طلبت عدم عقد أي اتفاق مع تل ابيب بهذا الصدد دون الرجوع اليها، وذلك لان لندن تفضل اقامة جسر بين المنطقتين، بدلا من ممر تحت الارض مشابه للنفق الذي يربط بريطانيا بالقارة الاوروبية تحت البحر.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة (الاتحاد) ان المسؤولين البريطانيين اطلعوا على الخطة الاسرائيلية بهذا الصدد، التي تضمنت اجراءات امنية مشددة. بل وغير انسانية. في بعض بنودها، منها، وضع قطع الكترونية على السيارات العابرة للنفق وحتى لبعض الاشخاص، لمراقبتهم طوال الرحلة التي تصل الى ٢٥ كيلو مترا، ووضع مقصورات الكترونية مجهزة بمعدات تطلق النيران على أية عربة (تشك) المخابرات الاسرائيلية بتحركاتها.

وطبقا لهذه المصادر فان الحكومة البريطانية التي تفضل اقامة جسر يربط المنطقتين بدلا من النفق، لا تريد أن ترتبط بمشروع مكبل بالاجراءات الامنية غير الانسانية، الامر الذي دفعها الى تحذير خبرائها بعدم التورط بمثل هذا المشروع، المقدم وفق الخطة الاسرائيلية. وتقول المصادر، ان لندن تطالب ايضا بضرورة موافقة السلطة الفلسطينية على المشروع (النفق)، وان تشارك عمليا في الاجراءات الامنية، بدلا من ترك هذا الجانب للاسرائيليين فقط، وتعتزم بريطانيا تقديم مشروع في المستقبل بمشاركة عدد من الخبراء الامنيين الاوروبيين في المرحلة الاولى لافتتاح النفق أو الجسر، لضمان عدم حدوث تجاوزات من قبل الاسرائيليين بهذا الصدد.

عرفات يلتقي مبارك في القاهرة اليوم

■ عمان: ذكرت الاذاعة الفلسطينية امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيعقد اجتماعا مهما في القاهرة اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت الاذاعة عن مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة الذي اعلن عن الزيارة القول انه حمل اسرائيل مسؤولية تدهور عملية السلام.

وكان عرفات قد اجرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالين هاتفيين مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. (كونا)

ارتفاع قتلى زلزال بوليفيا إلى ستين شخصا

■ لاباز: تواجه فرق الانقاذ وقوات الدفاع المدني في بوليفيا صعوبات كبيرة في نقل المؤن والامدادات الى المناطق المتضررة من الزلزال الذي وقع امس الاول في وسط بوليفيا واسفر عن مصرع نحو ٦٠ شخصا وتدمير عدة قرى بالكامل في تلك المنطقة. وارجع مسؤولون بوليفيون اسباب تلك الصعوبات الى حدوث انهيارات كبيرة في الطرق المؤدية الى المناطق التي تضررت من الزلزال مما يصعب معه الوصول اليها عن طريق البر.

ونقلت شبكة سي.ان.ان الاخبارية الامريكية عن جوني فيريل حاكم اقليم كوتشابامبا بوسط بوليفيا قوله ان عدد القتلى قد يكون أكثر ارتفاعا ولاسيما بعد رفع الانقاض في منطقة أكويلي حيث انهار ٣٠ منزلا على الاقل.

تجدر الاشارة الى ان قوة الزلزال بلغت ٦،٨ درجة بمقياس ريختر وكان مركزه يقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب شرقي مدينة لاباز عاصمة بوليفيا.

من جهته وصف رئيس بوليفيا الزلزال بانه كارثة قومية وتعهد بتقديم دعم حكومي للمتضررين ومساعدتهم على اعادة بناء منازلهم التي تهدمت خلال تلك الكارثة. (وكالات)

لوجود خطأ في تطبيق القانون
النائب العام المصري يطلب نقض الحكم باعدام الممرضة عايدة

■ القاهرة: طلب النائب العام المصري المستشار رجاء العربي نقض الحكم الصادر باعدام الممرضة عايدة نور الدين المتهمة بقتل أحد المرضى والشروع في قتل ٢٩ آخرين بحقنهم بعقار الفلاكسيدين واعادة محاكمتها امام دائرة أخرى بمحكمة استئناف الاسكندرية.

جاء ذلك في مذكرة الطعن التي أودعتها النيابة العامة أمام محكمة النقض وطلب النائب العام قبول الطعن شكلا ونقض الحكم لوجود خطأ في تطبيق القانون.

وقالت النيابة في مذكرتها انه اذا كانت المحكمة قد قضت للنيابة كل طلباتها في الدعوى الا ان النيابة العامة بوصفها سلطة الاتهام والأمين العام على الدعوى الجنائية في معرض القضية على محكمة النقض مستهدفة تحقيق العدالة وتطبيق القانون تطبيقا سليما تأسيسا على ما استقر عليه قضاء النقض، وأشارت المذكرة الى ان الحكم عاقب المتهمة عن جريمة القتل العمد والشروع في القتل تأسيسا على ما تضمنه الحكم من توافر القصد الاحتمالي لدى المتهمة وقت قيامها بحقن المجني عليهم بالعقاقير التي تسبب ارتخاء العضلات وتوقعها حدوث الوفاة كأثر ممكن لفعلها يحتمل حدوثه أو عدم حدوثه في حين أن المستقر عليه في قضاء النقض ان جريمة القتل العمد والشروع فيها تتميز قانونا بتوفر نية القتل وازهاق الروح، وان هذا الحكم اعتمد على القصد الاحتمالي دون أن يدلل على توافر نية ازهاق الروح وان الحكم مشوب بالخطأ مما يستوجب معه اعلانه. «أ ش أ»

تخريج دورة عسكرية لمنظمة شبيبة «فتح»

■ عمان - الاتحاد:

■ أشرف الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أمس على تخريج دورة عسكرية لمنظمة شبيبة «فتح» في الاراضي الفلسطينية. وضمت الدورة عشرات الآلاف من الشباب الفلسطيني.

وأكد عبدالرحيم ان تخريج هذه الدورة العسكرية التطوعية التي تدرب فيها اعضاء من الشبيبة على فنون القتال يشكل بداية لتدريب كل اعضاء الشبيبة على السلاح وفنون القتال لأن السلطة الفلسطينية تأخذ بجدية تهديدات بعض المسؤولين الاسرائيليين باقتحام مناطق السلطة الفلسطينية.

ومن جانب آخر أكد المجلس الثوري لحركة «فتح» الفلسطينية (حلقة الوصل بين المؤتمر العام واللجنة المركزية للحركة) تمسكه بالسلام خيارا استراتيجيا لاستعادة الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها الحق في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك في بيان للمجلس عقب اجتماع له الليلة قبل الماضية عقد في رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات واذاعه راديو «صوت فلسطين» امس.

وحملت حركة «فتح» في بيان مجلسها الثوري الحكومة الاسرائيلية برئاسة بينامين نتانياهو مسؤولية تدهور وتفجر الاوضاع في المنطقة باصرارها على احباط وافشال عملية السلام.

قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية في رام الله

■ غزة: القيت فجر أمس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وقد هرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واعتقلت عددا من الفلسطينيين على ذمة التحقيق في الحادث.

«أ ش أ»

الأطباء الأمريكيون وصفوه في مليون روشتة!!
٣ مصريين في العناية المركزة بعد تناولهم الفياجرا
السلطات الأمريكية: الدواء سليم وفعال ولا خوف من مخاطر صحية بسببه

■ القاهرة - الاتحاد:

■ واشنطن - وكالات الانباء: بينما بدأ في الولايات المتحدة التحقيق في وفاة ٦ أشخاص تعاطوا عقار الفياجرا، أعلن وزير الصحة المصري ان ٣ مصريين نقلوا الى العناية المركزة بالمستشفيات بعد تناولهم الأقراص نفسها. جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه نقيب الصيادلة المصريين ان قرار منع استيراد العقار في مصر غير سليم موضحا أن هذا القرار لم يمنع تداول الفياجرا في بعض الصيدليات بل انه يباع بالصناديق في سوق الموسكي!!

وفي واشنطن أكدت السلطات الفيدرالية وشركة «فايزر» التي تنتج العقار حدوث الوفيات الست.. لكنها قالت إنه لم يتأكد بعد وجود علاقة بين تلك الوفيات وبين تعاطي العقار، وأن لا خوف من مخاطر صحية بسببه وانه سليم وفعال للأعراض الموصوف لها.

وأوضح المتحدث باسم الشركة ان بطاقة التحذير المرفقة بالعقار تحذر من استخدامه مع النيتروجليسرين أو الأدوية المماثلة التي تستخدم لعلاج الصدر الناشئة عن أمراض القلب حيث أن الجمع بينهما يمكن أن يؤدي الى خفض ضغط الدم لمستوى خطير.

وأضاف أن الأشخاص الذين يتعاطون النيتروجلسرين مصابون بمرض قلبي خطير ومن ثم اذا توفوا بعد تعاطي الفياجرا فإن ذلك في حد ذاته لا يعني انهم فقدوا حياتهم بسبب الفياجرا.

وأشار الى أن الأطباء الامريكيين كتبوا حتى الآن مليون روشته لاستخدام فياجرا منذ اعتماد الدواء في شهر مارس وأن ٨٥ في المائة من الروشتات كتبت لرجال تزيد أعمارهم على ٥٠ سنة كثيرين منهم لهم حالات طبية مثل الأمراض القلبية.

ومن جهتها قالت ادارة العقاقير الفيدرالية انها تجري تحقيقات في الوفيات ولكن لوري مكهيو المتحدثة باسم الادارة قالت أن الادارة لازالت تعتقد انه لا يوجد خوف من مخاطر صحية بسبب تعاطي العقار وانه «سليم وفعال للاعراض وللفئات الموصوف لها».

أما في القاهرة فقد أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بمصر ان ٣ مصريين نقلوا الى العناية المركزة بالمستشفيات بعد تناولهم أقراص «فياجرا» المعروفة بالحبة الزرقاء أو الدواء الجديد لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال. وقال الوزير انه تجري حاليا محاولات لانقاذ حياتهم. واضاف بأن هذه الحالات تؤكد صحة قرار اللجنة العلمية الدائمة بالوزارة التي رفضت تسجيل دواء «فياجرا» وعدم السماح باستخدامه وتداوله في مصر لحداثة استعماله بالخارج، وعدم ظهور آثاره الجانبية على المريض حتى الآن، وقال ان اللجنة تضم كبار اساتذة الطب والصيدلة في مصر، وان قرارها جاء بعد دراسة وتمحيص وحرصا على صحة المصريين.

جيش الاحتلال يطارد ٤٨٥ فلسطينياً لمشاركتهم في فعاليات ذكرى النكبة

■ عمان: ذكرت أنباء صحفية امس ان الجيش الاسرائيلي وزع على جنوده قائمة بأسماء حوالي ٥٠٠ فلسطيني مطلوبين للاعتقال بسبب مشاركتهم في فعاليات مسيرات المقاومة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية الاسبوع الماضي.

وأكدت ان الجنود الاسرائيليين عند الحاجز العسكري قرب مفترق «تفوح» جنوب الضفة الغربية يدققون بطاقات هويات المواطنين الفلسطينيين ويشخصون المارة بحثا عن شبان تعتقد اسرائيل انهم شاركوا في المواجهات التي جرت على مشارف نابلس.

وقالت الانباء ان قائمة تضم اسماء ٤٨٥ مطلوبا نشرت بين المواطنين الفلسطينيين بعد سرقتها من احد الحواجز العسكرية الاسرائيلية كما ضمت الاوراق المسروقة صورا للمواجهات العنيفة التي وقعت مؤخرا في اطار احياء الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني.

ونقلت الانباء عن مصادر محلية في نابلس قولها ان اسلوب استخدام الصور التي تظهر في وسائل الاعلام للتعرف على المواطنين المشاركين في الفعاليات المناهضة للاحتلال استخدم من قبل الجيش الاسرائيلي في السابق لاسيما اثناء احداث نفق الاقصى التي وقعت في سبتمبر ١٩٩٦.. (وام)

الرئيس الكازاخستاني ينفي أي علاقة نووية لبلاده مع اسرائيل

■ الدوحة - جابر الحرمي:

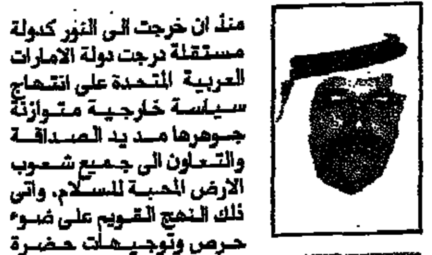
■ ففي الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نظر باييف أي علاقة نووية لبلاده مع اسرائيل، مؤكداً في الوقت نفسه أن بلاده تمتلك اكبر احتياطي من اليورانيوم في العالم، إلا انها تضع كل منشآتها النووية المخصصة للاغراض السلمية تحت الرقابة الدولية. وقال ان بلاده ضد العقوبات الدولية بكل أنواعها سواء ضد الهند أو العراق أو ايران. ما لم تكن العقوبات قد اتخذت من قبل الأمم المتحدة.

الرادع النووي الهندى يتكلف ٧٥٠ مليون دولار سنويا

■ نيودلهى: أعلن خبير اقتصادى هندى بارز ان تكاليف الرادع النووى بالهند تصل الى ٧٥٠ مليون دولار سنويا خلال السنوات العشر القادمة. وقال إن هذه التكلفة تم تقديرها على اساس استخدام الاسلحة النووية الهندية كرادع فقط. وأوضح أن انتاج القنبلة النووية يمثل عشرة فى المائة فقط من تكاليف برنامج التسلح النووى حيث تمثل الـ ٩٠٪ الأخرى نفقات تمويل اقامة شبكة استطلاع من أجهزة الرادار والاقمار الصناعية ووسائل اطلاق الاسلحة النووية عبر الصواريخ والطائرات والغواصات وهذه التكاليف الاضافية تضاف الى مبلغ ٧٥٠ مليون دولار قيمة انتاج القنبلة النووية وحدها. (أ.ش.أ)

هكذا عند الأصل

اطلالة موجزة على المشكلة الاقتصادية لدول شرق آسيا (٦-٦)



د. عبدالله جمعة الحاج

منذ ان خرجت الى النور كدولة مستقلة درجت دولة الامارات العربية المتحدة على انتهاج سياسة خارجية متوازنة جوهرها مد يد الصداقة والتعاون الى جميع شعوب الارض المحبة للسلام، واتى ذلك النهج القويم على ضوء حرص وتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

وفي مرحلة ما قبل قيام الاتحاد ارتبطت علاقات الامارات الخارجية في مجملها وعلاقاتها بدول شرق آسيا وجنوب شرقها، بل وبالعالم كله بالسياسة الخارجية لبريطانيا التي كانت مسؤولة عن امن المنطقة وعن علاقاتها الخارجية. لذلك يلاحظ بان علاقات الامارات المباشرة مع دول شرق آسيا لم تتبلور وتتطور او ترق الى مستويات متقدمة الى ان قامت الدولة الاتحادية المباركة في ديسمبر ١٩٧١.

ومنذ قيامها كدولة مستقلة كان تحرك الامارات تجاه دول شرق آسيا دقيقا ومحسوبا لاسباب كثيرة تتعلق بالظروف العالمية السائدة وبارتباطات الدولة بحلفائها واصدقائها. وبالظروف الداخلية والخارجية السائدة والمحيطة بكل دولة من دول شرق آسيا ذاتها، وبحاجة كل دولة من تلك الدول الى استيراد النفط، وبمستوى الكميات التي تستوردها.

ولايجب ان يفهم الطرح السابق بان الامارات لم تقم علاقات ود ومصلحة مع المنطقة المعنية، ولكن المقصود هو ان مستوى تلك العلاقات بقي عاديا، ولم يرق الى الاهمية التي حظيت بها مجموعة هذه الدول في شؤون العالم قبل الازمة الاقتصادية التي المت بها مؤخرا. ولا الى اهمية مستوى المصالح التي يمكن ان يحققها الطرفان لدى بعضهما البعض.

ان مضامين العلاقات بين الامارات ودول شرق آسيا لاتخرج عن اطار العلاقات الاقتصادية الدولية بمفاهيمها السائدة، وعادة ما تعالج فكرة التعاون الاقتصادي الدولي بشكل مترادف مع فكرة الاعتماد الاقتصادي المتبادل والمصالح الثنائية المتبادلة.

ويرى العديد من علماء الاقتصاد والسياسة والتعاون الدولي بان هناك مشاكل جوهرية تعترض تبني انموذجا من هذا القبيل لدراسة التعاون الاقتصادي الدولي، وخاصة ضمن المقولات المتعددة لدراسة العلاقات الدولية. فانموذج الاعتماد الاقتصادي المتبادل يفترض بان الاطراف القابعة على جانبي العلاقة تمتلك قوى سياسية واقتصادية متساوية للضغط على بعضها البعض.

اهم رابط اقتصادي يربطنا بشرق آسيا في هذه المرحلة هو النفط، وفي السنوات القليلة الماضية، وخاصة في الاشهر الاخيرة منذ اندلاع الازمة الاقتصادية في آسيا اخذنا في تتبع خطط دول شرق آسيا المتعلقة بمصادر الطاقة وخاصة النفط. ويأتي ذلك التتبع كجزء مكمل لاهتماماتنا الشخصية القديمة المتجددة بشؤون هذه المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ان كل دولة من دول شرق وجنوب شرق آسيا تصور لنا حالة خاصة على صعيد الطاقة، سواء كان ذلك من حيث الاستهلاك او الانتاج، ويأتي ذلك رغم التشابه الكبير بين هذه الدول على الصعد الاجتماعية - الاقتصادية، ورغم التقارب الجغرافي بينها.

والدخول في تفاصيل الموقف النفطي لكل دولة من هذه الدول ليس ممكنا في مقالة موجزة من هذا القبيل، ولكن المهم هو ان طلب المنطقة الجماعي على مصادر الطاقة، وخاصة النفط في السنوات الاخيرة، والى ما قبيل الازمة الحالية، كان آخذا في التنامي بمعدلات مرتفعة تراوحت بين ١٥ الى ٢٥ بالمائة سنويا.

لقد اعتمد ارتفاع النسبة من عدمه على معدلات التنمية التي سادت في كل قطر على حدة. وكانت التقديرات تشير الى ان تلك المعدلات سترتفع بشكل كبير مستقبلا بحيث ستتضاعف ١٦ ضعفا خلال العشرين سنة القادمة.

ورغم حدوث المشكلة الحالية تتوقع معظم المصادر بان يصبح لدول شرق آسيا تأثير على سوق النفط في المستقبل. فلو استمر معدل نمو الطلب على النفط بنصف المستوى الذي اشرنا اليه سيكون لدول شرق آسيا تأثير على سوق النفط العالمية مع قدوم عام ٢٠١٠ يفوق التأثير الذي كان لها خلال المدة منذ بداية عملية التنمية الواسعة التي جرت فيها، وذلك ما لم يتم اكتشاف مصادر جديدة للنفط تغطي احتياجات العالم المتنامية. وتتفاوت مواقف الدول وأساليبها الخاصة بتأمين حاجاتها المستقبلية من الطاقة. فنلاحظ ان اقطارا ككوريا الجنوبية وتايوان والفلبين وتايلند وغيرها من اقطار آسيا غير المنتجة للنفط والغاز لديها تخطيط فعال من خلال انشائها لمؤسسات خاصة تتعامل مع شؤون الطاقة، اما في ماليزيا واندونيسيا وبروناي فان الموقف يختلف، فادارة موارد الطاقة والتخطيط لها لم تصبح بعد قضية سياسات تناقش على المستوى الشعبي.

ان انتاج النفط والغاز الطبيعي للاستهلاك الداخلي والتصدير الذي بدأ في البعض منها في السبعينات حول تلك الدول فجأة من مستورد للنفط والغاز الى مصدر لهما مما اجل من ضرورة وضع خيارات وبدائل اتخاذ السياسات.

اما بالنسبة لسنغافورة التي تعتمد بشكل كامل على مصادر الطاقة المستوردة، فقد قررت ان تترك خيارات مصادر الطاقة لقوى السوق، وفي الوقت نفسه فانها وفرت تسهيلات تساعد على المرونة وذلك عن طريق بناء محطات طاقة تعمل بأكثر من نوع واحد من انواع الوقود (النفط والفحم) واتخذت حكومتها في عهد لي كوان يو قرارا قطعيا وحاسما بعدم استخدام الطاقة النووية. واستدراكا لما يتعلق بالنقطة الاخيرة فان سنغافورة تؤيد التعاون الاقليمي الخاص بتطوير استخدامات الطاقة بكافة انواعها.

وقامت اندونيسيا بتنويع استخداماتها للطاقة منذ البداية، فهي تستخدم النفط والغاز الطبيعي والفحم والطاقة المتولدة من مساقط المياه. مما خفض من اعتمادها على النفط وحده، رغم ان الطلب الداخلي على النفط كان يتضاعف من حيث الكم كل عشر سنوات تقريبا.

وعمل مخططو الطاقة في الفلبين على زيادة استخدام الطاقة المتولدة من مساقط المياه وعلى الفحم وعلى استخدامات الطاقة النووية لكي يقللوا من الاعتماد على النفط المستورد. وفي تايلاند تجري جهود مشابهة لما يجري في الفلبين. ورغم ان تلك الجهود تعرقلت في السابق بسبب عدم الاستقرار السياسي، الا ان الخطط الحالية تهدف الى تقليص استهلاك النفط فورا. وتتركز الجهود الحالية في جزء منها على استخدام الغاز الطبيعي الذي اكتشف في المناطق البحرية لتايلاند. وفي الجزء الآخر على رفع الضريبة المفروضة على استخدام البترول بمقدار (بات) واحد لليتر الواحد.

ولم تبدأ دول شرق آسيا في دراسة مشاكلها الخاصة بمصادر الطاقة، وفي صياغة ومناقشة السياسات البديلة، وتأسيس الاطر المؤسسية لادارة وتنمية مصادر الطاقة الا في السنوات الاخيرة، وبقيت تلك الجهود متواضعة لاسباب مختلفة. الا ان السبب الذي يعتبر قاسما مشتركا بين الجميع هو قاعدة البيانات الضعيفة المتواجدة لدى تلك الاقطار. فالبيانات المتواجدة تعتبر خاما غير صالح لكي يخضع للتحليل الاقتصادي الكفؤ، ولبناء النماذج الخاصة.

ويبدو بان المتخصصين المواطنين من تلك الدول يعون ذلك تماما ويدركون الحدود التي يمكنهم الانطلاق نحوها، لذلك يلاحظ بانهم يزيدون من جهودهم في هذه المرحلة لتكوين قواعد بيانات طاقة افضل ولمراجعة منهجياتهم التحليلية المستخدمة.

ان المنطقة التي تقع فيها دول شرق آسيا التي تضررت مباشرة من الازمة الحالية (مستثنين الصين واليابان) تعتبر من اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان، ولو نظرنا الى المنطقة ككيان واحد فانها تأتي في المرحلة الثالثة بعد الصين والهند على التوالي.

وتقول التقديرات بان عدد سكان المنطقة سيصل الى ٥٤٠ مليون نسمة مع بداية القرن الحادي والعشرين. ومع تزايد عدد السكان، ومع ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي الذي تحقق خلال العشرين سنة الماضية، ادت الحاجة الى تلبية الاحتياجات البشرية الاساسية واحتياجات النشاط الاقتصادي المكثف الى مزيد من استهلاك الطاقة.

ولكي يستطيع المرء تحديد تأثير منطقة شرق آسيا على مستقبل مصادر الطاقة العالمية من حيث علاقة العرض بالطلب لابد له من معرفة معدلات الزيادة السكانية ومعدلات الناتج الاجمالي الداخلي و«معامل الطاقة» (وهو المعروف بالمعامل (ر) في لغة الاحصاء والرياضيات) الذي يربط الطلب على الطاقة بالناتج الاجمالي الداخلي، ولابد ان تكون تلك المعرفة دقيقة جدا.

وبشكل مباشر فان ما يهمنا نحن في دولة الامارات في هذه المرحلة هو ان معدل النمو الاقتصادي الآسيوي، ومعدل الاستهلاك الفردي للطاقة سينخفضان دون شك اذا ما استمرت المشكلة الاقتصادية القائمة حاليا لمدة طويلة. فنحن نعلم بان ما تتراوح نسبته بين ٧٠ الى ٨٠ بالمائة من صادراتنا النفطية تذهب شرقا (خاصة الى اليابان).

ومع وجود سوق نفطية عالمية متدهورة الاسعار بالشكل الذي هي عليه الان فلربما يتأثر ميزاننا التجاري مع دول المنطقة في غير صالحنا، وخاصة اذا ما استثنينا اليابان، وتراجعت واردات دول المنطقة النفطية منا بقدر كبير.

والجدير بالملاحظة هو انه رغم اهمية الطرفين لبعضهما البعض على الصعيد الاقتصادي في هذه المرحلة، ووجود رغبة لديهما في زيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي الا انه توجد عراقيل تعيق تطوير هذا النمط من التعاون.

والواقع هو ان هذه العجالة ليست المكان المناسب للخوض بالتحليل المفصل لتلك المعوقات، ولكن لابأس من الاشارة السريعة الى انه في هذا السياق نلاحظ ندرة ان لم يكن انعدام المشاريع المشتركة على الصعيد الاقتصادي وخاصة على المستوى الحكومي، وهناك القليل من الاستثمارات الحكومية لدول شرق آسيا في الامارات والعكس صحيح وان تواجدت من جانب الامارات لدى دول آسيا فانها تعتبر ذات كلفة عالية، وخاصة على صعيد سلامة تلك الاستثمارات، وتوجد لها بدائل افضل على مدار العالم سواء كان ذلك من حيث العائد او من حيث الامان.

لقد اختزل التعاون الاقتصادي والتجاري في استيراد دول شرق آسيا لنفط الامارات، واستيراد الامارات للسلع المصنعة في دول شرق وجنوب شرق آسيا من سيارات واليكترونيات وكماليات اخرى بالاضافة الى السلع الغذائية المختلفة التي بدأت تعرف طريقها الى اسواق الامارات.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

على مشارف الالفية الثالثة

يعقد المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد مؤتمره السنوي الثالث في بيروت نهاية الشهر الحالي تحت عنوان «نحو مشروع للنهضة العربية في القرن الحادي والعشرين» وبرعاية رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني.

وبدون شك فان «صورة المستقبل العربي على مشارف الألفية الثالثة تشغل بال الكثيرين من ذوي النظر وأصحاب الاهتمامات الحضارية الذين يرون في واقعنا «الانساني» قصورا مخيفا وتقاعسا غير مقبول من شأنه اذا ماستمر الحال على هذا المنوال ان يجعلنا في ذيل الأمم المنتهكة حقوقها والمحرومة من ثمرات العلم وثوراته المتلاحقة، والمهمشة في عالم لامكان فيه سوى للأقوياء والمبدعين والوحدات الحضارية والثقافية الكبرى.

وأضع خطين تحت تعبير «واقعنا الانساني» لاننا مؤهلون بكل المقاييس المادية والثقافية والجغرافية للنهوض، ولكن «مربط الفرس» الذي لم نستطع منه فكاكا هو غياب الارادة السياسية التي تحول القوة الكامنة الى قوة عاملة وفاعلة.

وبالتأكيد فان تحول القوة الكامنة الى فاعلة ليس عملاً من أعمال التمني ولالمسة من لمسات السحر. وانما يحتاج الى جهد خارق يتسيده الوعي بالضرورة. وتعميق الاحساس بخطر الجمود والتراجع. وكشف المصالح المشتركة المتوافقة. وتبيان مزالق التشرذم التي يظنها البعض حنكة سياسية ويظنها البعض الآخر مهارة في اللعب على الحبال. واخيرا المقدرة على ايجاد مشروع واقعي لايجمح به الخيال الى المثال ولايجتذبه الاحباط الى اليأس.

في هذه النقطة تكمن اهمية المؤتمر السنوي الثالث للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية. وخلال عدة لقاءات جمعتني مؤخرا مع الرئيس علي ناصر محمد وجدت الرجل مهموما ومثقلا بصورة المستقبل العربي. وهو الرجل الذي عرك وخبر دنيا السياسات اليومية. ورأى ما فيها من ثقوب قد تتسع لتبتلع تجربة بكاملها. وقد تضيق بحكمة الحكماء ورؤية المخلصين فتسمح باقامة اساس يسمح بالبناء عليه.

الانسان لايستطيع ان يطال السماء اذا لم يعرف قوانينها وضروراتها. ولن يمكنه ان يدب على الارض اذا لم يعرف الاتجاهات ويمسح السطح. ومشروع النهضة العربية في القرن الحادي والعشرين يمكنه ان يكون الدليل والكشاف اذا وعته آذان واعية.

ماذا يفعل العرب لمواجهة الازمة ؟ (٢-٢)

كلينتون لن يغامر.. والبديل مسؤولية العرب



مصطفى كركوتي

عند وجوده في لندن في مطلع الاسبوع الفائت، دعا وزير الخارجية عمرو موسى في خطاب له امام حفل الجالية الفلسطينية بمناسبة ذكرى النكبة الى بدء التفكير الجدي «بالبحث عن البدائل» للفشل الذي تحققه الدبلوماسية الامريكية على صعيد دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وعندما يتحدث رئيس الدبلوماسية المصرية عن البدائل للفشل الامريكي. فان هذا يعني تلاشي الفرص تماما امام احياء عملية السلام واقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو القبول بالمبادرة الامريكية للانسحاب الجزئي من اراضي الضفة الغربية المحتلة بنسبة ١٣,١٪ وبما ان هناك الآن ادراكا بين السلام - وليس العملية فقط - في وشك التلاشي جراء المواقف المتعنتة لنتانياهو. وفي ضوء التلميحات من خلال الصحف الامريكية بشأن غضب ادارة الرئيس بيل كلينتون وتحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية فشل عملية السلام، فان هذا الاخير رد بتهديد الادارة الامريكية بانه «سيضرم النار في واشنطن» فيما لو وجهت اليه هذه التهمة.

فلو لم يشعر الوزير المصري بان الازمة المقبلة هي على الابواب فعلا. لما دعا العرب جميعا الى التفكير بالبديل لحماية عملية السلام. لاسيما بعد ان توضح في كل يوم مدى العجز - او التردد - الامريكي في التأثير على الموقف الاسرائيلي، عمرو موسى ومعه جميع المسؤولين العرب باتوا يدركون ان كلينتون اضحى مقتنعا ان خروجه الى العلن لممارسة الضغط المطلوب على نتانياهو لاعادته الى طريق الصواب هو «عين المغامرة» وبالتالي فانه «لن يغامر» في التصدي لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي الخطيرة على السلام والاستقرار في المنطقة.

ما العمل ؟

اهمية كلام عمرو موسى انه يأتي بعد لقاءات لندن متعددة الاتجاهات بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء البريطاني والرئيس الاوروبي توني بلير مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتانياهو. وبعد مباحثات اولبرايت ونتانياهو في واشنطن وتصريحات هذا الاخير في جولته الامريكية. وفي ضوء نتائج مباحثات الوسيط الامريكي دنيس روس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. وكان وزير الخارجية المصري قد اعلن عشية هذه الانشطة اننا جميعا ننتظر وضوح الموقف الامريكي. اذ عليهم ان يتخذوا موقفا واضحا ويمتنعون عن المراوغة.. لم يعد احد ينظر بجدية الى «عملية السلام».

انتظار الوزير المصري والعرب لم يستمر طويلا بفضل السياسة الواضحة لنتانياهو الذي يتمسك بسلام قائم على مبدأ توازن القوى: اي سلام بين طرف ضعيف وبين طرف قوي ومتفوق. الجميع يعرف ان مثل هذا السلام غير قابل للحياة والاستمرار. ولذلك تقدمت الولايات المتحدة بمبادرة حظيت بالاعتراف الدولي في مطلع التسعينات قائمة على مبدأ الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير والامن لجميع دول وشعوب المنطقة، كحل تاريخي لازمة الصراع العربي - الاسرائيلي الدامية وبناء على هذه المبادىء. توجهت اطراف الصراع في المنطقة بمشاركة دولية الى مدريد في اكتوبر عام ١٩٩١ لوضع اسس هذه التسوية التاريخية لانهاء الصراع، الارض العربية المحتلة تعود الى اصحابها. ويتاح للفلسطينيين حق تقرير المصير بما في ذلك انشاء دولتهم المستقلة وضمان امن جميع دول وشعوب المنطقة بما في ذلك اسرائيل.

وبعد مدريد دخلت منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة «العمل» الاسرائيلية في مفاوضات سرية وتوصلتا الى اتفاق «اعلان المبادىء» في اوسلو عام ١٩٩٣ ادى الى اتفاق فلسطيني واسرائيلي في القاهرة عام ١٩٩٤ يعيد قطاع غزة واريحا الى الادارة الفلسطينية. كما توصل الجانبان الى «اتفاق اوسلو» المرحلي الثاني في مدينة طابا عام ١٩٩٥ يمنح الفلسطينيين ادارة الحكم الذاتي فوق معظم اجزاء الضفة الغربية. والمعروف ان الجانبين بدآ قبل عامين التفاوض حول المرحلة النهائية. او اتفاق اوسلو الثالث. بخصوص اربعة مواضيع رئيسية وحساسة ترسم نتائجها مستقبل السلام في اجمالي المنطقة. وهي: مستقبل القدس الشرقية. ومستقبل المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية. وحدود دولة اسرائيل. والدولة الفلسطينية. الا ان صعود نتانياهو على مسرح السياسة الاقليمية عطل كل شيء ووضع التجربة قبل الحصاد..

لقد وضعت «آلية اوسلو» اذا صح التعبير. منهجا تدريجيا ومنطقيا لتحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي يقوم على التالي: الانسحاب التدريجي من الاراضي المحتلة ليقابل الانضمام تدريجي للشعب الفلسطيني تمهيدا لقيام دولة له في النهاية. وواضح ان سياسة نتانياهو تهدف الى ضرب هذا النهج. ولعل ذلك يوضح سبب محاولة الحكومة الاسرائيلية المستمرة ايقاف عملية اوسلو واقتراحها مؤخرا القفز على الاتفاقات الانتقالية الى مفاوضات الوضع النهائي. ولاشك ان هذا يكشف السبب الحقيقي وراء تصميم نتانياهو على نسف الاتصال الجغرافي للاراضي الضفة الغربية عبر توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي وبناء الطرق التي تقطع اوصال الضفة. وقد وصف عمرو موسى في خطابه اللندني هذه المحاولة بانها تسعى «الى ايقاف مالايمكن ايقافه وما هو حتمي. لانه تتبع مسلك عمل يرمي الى تصفية المسألة الفلسطينية والحيلولة دون قيام الدولة المستقلة».

وقاعدة «السلام» التي يطرحه نتانياهو بالنسبة للفلسطينيين هي القاعدة نفسها للاراضي العربية المحتلة الاخرى سواء في منطقة الجولان السورية او الجنوب اللبناني. وفي ضوء كلام عمرو موسى، يبدو ان العرب وصلوا الى ادراك ان عملية السلام قد اصبحت ميتة فعلا. ووصلوا ايضا الى اللحظة التي يجب ان يقرروا عندها ما العمل؟..

«نادي» السلام

ما العمل اذن؟ سؤال مطروح الان على العرب بحث لامثيل له منذ قرار التوجه الى «مؤتمر مدريد» في اكتوبر ١٩٩١ والذي يزيد من الحاح هذا السؤال هو فشل ادارة الرئيس الامريكي كلينتون اظهار مايكفي من التبصر والكفاءة القيادية في حماية عملية السلام في الشرق الاوسط منذ فوز كلينتون في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢ فالولايات المتحدة لاتزال هي - وليس احدا غيرها - القوة الوحيدة التي تستطيع التأثير والنفوذ في احداث العالم. الا ان ادارتها الحالية فشلت في تسوية معظم المشاكل السائدة في العالم، وخاصة في منطقتنا العربية. والشيء الثابت ان ردود فعل الادارة الامريكية عادة ما تكون متأخرة وتنطلق من اسباب ودوافع غالبا ما تتعلق بالسياسات الداخلية الامريكية. ولعل هذا ما يفسر كلام وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر الذي قال بعد تقاعده انه «لاتوجد لدى الادارة الامريكية سياسة خارجية بل لديها فقط سياسة داخلية».

وبالنسبة للشرق الاوسط، فان الولايات المتحدة هي وحدها القادرة على اخراج عملية السلام من طريقها المسدود، وهناك شعور عام اقليمي واوروبي وعالمي بان الوقت قد حان لان تستخدم الولايات المتحدة نفوذها بقوة اكبر لدفع عملية السلام، حتى ولو كان من الصعب عليها ان تقنع الكونجرس الامريكي المؤيد لاسرائيل بضرورة ابداء مزيد من الحزم تجاه حكومة نتانياهو. صحيح ان هناك حسابات خاصة تتعلق بانتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة وبالمرشح الديمقراطي نائب الرئيس الامريكي آل جور، ولكن ليس لدى اي طرف، غير واشنطن، الفرصة الحقيقية في احياء المفاوضات ودفع السلام الى الامام. ومهما بلغت درجة الاحباط لدى الدبلوماسية الامريكية التي يعبر عنها صناعها بين حين وآخر، فانه ليس مقبولا ان يتخلى هؤلاء عن جهودهم في المنطقة لاسيما وان الجميع مقتنع ان الاتحاد الاوروبي وقوى العالم الاخرى ليست قادرة على ممارسة الضغط اللازم والمؤثر على اسرائيل. ويضاف الى ذلك انه ليس صحيحا ان المنطقة تستطيع تحمل مرحلة اخرى من حالة اللاحرب واللاسلم تتجنب خلالها اندلاع العنف اذا لم يتم منح الفلسطينيين المزيد من الحقوق والامل، ومنح قيادتهم المزيد من المصداقية والثقة بالنفس.

ولعل التحرك الاخير الذي بادر به الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك بالدعوة الى تشكيل تجمع دولي للسلام في الشرق الاوسط، هو خطوة في الطريق الصحيح. ولكن هذا التحرك يبقى الخطوة الاولى التي يجب ان تتبعها خطوات اخرى، وتطوير هذه المبادرة الى اقامة «نادي» دولي للسلام يضم جميع الدول والقوى والافراد الحريصة على الامن والاستقرار في المنطقة لاتاحة الفرصة المنشودة امام دولها للاهتمام بتنفيذ برامج التنمية المختلفة. الا ان الاهم من هذا وذاك، هو توصل العرب الى رد فعال ومتماسك على سياسة نتانياهو. ولعل البداية الصحيحة في هذا السبيل عقد قمة عربية مصغرة لمصر وسوريا والمملكة العربية السعودية تضع اسس السياسة المطلوبة لتشكل البديل لحماية السلام الذي قبل به العرب والعالم في مدريد قبل سبع سنوات تقريبا.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

أفريقيا وكوفي عنان



د. وائل آل سبيتي

يعد داغ همرشولد السويدي الجنسية الذي شغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة خلال الفترة ١٩٥٣ - ١٩٦١. وقتل في حادث طائرة في افريقيا اهم من شغل هذا المنصب لسعيه بكل همة واخلاص من اجل السلام العالمي وانقاذ افريقيا من براثن الاستعمار والجوع والمرض. اما الأمين العام الحالي للأمم المتحدة كوفي عنان الافريقي الهوية فقد ثبت بالوقائع وقوفه وراء حدوث اكبر مأساة شهدتها القارة الافريقية في تاريخها والتي تمثلت بحملة الابادة في رواندا والتي ذهب ضحيتها مايقارب المليون شخص خلال اقل من ثلاثة أشهر.

اعتقد العالم والى فترة قريبة ان الدول الصغيرة الواقعة في وسط افريقيا هي منطقة وادعة يسودها السلام ولم يدر بخلده ان هذه المنطقة بالذات ستكون مسرحا لاحدى اكبر مآسي القرن العشرين الا عندما بدأت شاشات التلفزة ووسائل الاعلام عام ١٩٩٤. تعرض صورا فظيعة لجثث الالاف من القتلى من النساء والأطفال والرجال مرمية في العراء ومناظر لآلاف العوائل تسير هائمة على وجهها بالاضافة الى تجمعات بشرية هائلة في معسكرات حقيرة يتطلع ساكنوها الى عدسات الكاميرا بوجود تشع منها مظاهر البؤس والجوع والمرض.

اصابت مشاهد الابادة الجماعية هذه العالم بالذهول وزعزعت الاعتقاد الذي بدأ يسيطر على اذهان الناس في اوائل هذا العقد بأن نهاية الحرب الباردة ستفتح آفاقا جديدة لعالم يسوده السلام وينعم فيه البشر بمختلف اجناسهم والوانهم بالأمن في ظل منظمة الأمم المتحدة ودستورها الذي يذكر بان «مجلس الأمن يتحمل المسؤولية الاساسية للمحافظة على السلام العالمي وكذلك المحافظة على الأمن في العالم».

الآن ماكشفته الوقائع اخيراً من وجود حالة تواطؤ ومواقف غير مشرفة لمنظمة الأمم المتحدة تمثلت في التصرفات غير المسؤولة للسيد عنان بصفته مسؤولاً عن الملف الافريقي آنذاك وما ذكر عن تورط رجال الدين الكاثوليك ايضا في المساهمة بعمليات الابادة كل ذلك احدث صدمة كبيرة وخيبة أمل لدى شعوب العالم التي لم تكن تعتقد ان التناقض بين المظاهر والحقيقة. خاصة لدى السيد كوفي عنان الذي يتميز وجهه بالطيبة والهدوء الى درجة تثير الاعجاب سيصل الى هذا الحد.

بدأت الحقائق تتكشف عندما نشرت احدى الصحف الامريكية تقريرا خطيرا رفعه القائد الكندي لقوات الأمم المتحدة المتواجدة في رواندا الى مرؤوسه عنان يحذره فيه من خطورة الاوضاع وذلك قبل ثلاثة اشهر من وقوع المجازر ويطلب السماح له بالقيام بالتفتيش عن مخابىء اسلحة الهوتو الا ان عنان رفض ذلك بدعوى عدم امكان تغطيه نفقات العملية مما يشير الى ان عنان كان على علم تام ومسبق بعملية الابادة. اما عنان فيبرر تصرفه ذلك بانه كان يستطيع فقط عمل ماتقوم الدول الاعضاء بتمويله وان الولايات المتحدة وبلجيكا كانتا وراء منع تمويل تلك العملية شأنه في ذلك شأن اي موظف بيروقراطي.

لم يجد الساسة الافارقة والروانديون خاصة هذه التبريرات كافية او مقنعة، مما أدى الى مقابلة عنان عند زيارته الى رواندا بمظاهر الغضب وبحملة انتقاد شديدة ولم يخفف من الغليان محاولته التملص من المسؤولية من خلال اعترافه بأن المنطقة ارتكبت خطأ. لانهم يلقون باللائمة في حدوث ذلك عليه بالذات. اذ ان كافة الدلائل تشير الى انه كان بمقدور عنان منع حدوث تلك المجازر او على الأقل الحد من انتشارها وتوسعها وان عدم قيامه باحد هذين الأمرين يشكل خرقا كبيرا للمبادىء الانسانية وتقاعسا مشينا.

الاحراج الكبير الذي واجهه عنان كان امام البرلمان الرواندي حيث جوبه بموجة من السخط والغضب اضطرته للتحول عن مضمون خطابه وان يعلن ان المنظمة فشلت في سياستها تجاه وسط افريقيا وان مأساة رواندا هي مأساة العالم.

بنيت الأمور التي تكشفت اخيراً مدى انصياع الأمم المتحدة لضغوط ورغبات الدول العظمى ودور تلك الدول في اثارة الفتن من وراء الكواليس. لذلك بادرت تلك الدول الى محاولة تبرئة ساحتها، حيث ذكرت فرنسا ان واشنطن منعتها من التدخل. اما واشنطن فقد سارعت للاعتذار على لسان رئيسها كلينتون عما حدث وذلك اثناء زيارته الاخيرة الى افريقيا مع ابداء استعداد بلاده للمساهمة في برنامج تنمية المنطقة. الأمر الذي ادى بالرئيس الرواندي الى كيل المديح الى امريكا بصفتها صديقة اما اوروبا فاعتبر سياستها اهم عائق للسلام في المنطقة.

بعد ان فشلت المنظمة الدولية في ايقاف المجازر فانها تواجه الآن صعوبات كبيرة. في معالجة المشاكل الحالية الناتجة عن لجوء اكثر من مليون لاجىء رواندي الى الدول المجاورة. ففي الكونغو هناك ٦٧٥٠٠٠ وفي تنزانيا ٥٠٠٠٠٠ وفي كينيا ٢٢٥٠٠٠ وفي اوغندا ٢٦٥٠٠٠ لاجىء. ولا تنحصر المشكلة في اعالتهم وانما في توفير الأمن داخل معسكراتهم على المدى البعيد لان مسألة عودتهم في الوقت الحاضر غير ممكنة نظرا لوجود الكثيرين من المسؤولين عن المذابح التي حصلت في السابق بينهم وعودتهم تعني في هذه الحالة نشوب معارك جديدة في مناطقهم.

لقد فقدت الأمم المتحدة في افريقيا الكثير من مصداقيتها وانعدمت الثقة بها وبأمينها العام بالرغم من محاولته بدء صفحة جديدة وذلك اثناء زيارته الى دول شمال شرقي افريقيا كما ان اقتراحه تخفيض نفقات التسلح الى ١,٥ بالمائة من الدخل القومي لاجل تحقيق سياسة انماء تؤدي الى تطوير الدول الافريقية لم يلق استجابة مشجعة.

بقي الا ننسى ان ماحدث أدى الى اضعاف دور منظمة الأمم المتحدة بصورة عامة وهذا هو احد الاهداف الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تحاول ان تفرض ارادتها منفردة في معالجة المشاكل العالمية بدون تدخل طرف آخر الا بموافقتها وقد بدأت العمل على تحقيق ذلك من خلال ازاحتها بطرس غالي من رئاسة المنظمة وتعيين كوفي عنان الذي تعرضت المنظمة الدولية في عهده لاكبر نكسة في تاريخها وفقدت الكثير من هيبتها وفعاليتها وهو مايصب بالتالي في مصلحة امريكا.

باحث أكاديمي عربي

أمريكا ومستقبل العلاقات العراقية - الايرانية (٣-٣)

«النظام الاقليمي العربي» بين الفرص والتحديات

د. احمد عبدالرزاق شكارة

في ضوء تصاعد اهمية التطورات الجيوستراتيجية - السياسية والاقتصادية في عالم اليوم والذي يقترب من نهاية القرن. اضحى من المناسب. بل من الافضل التحدث عن مستقبل النظام الاقليمي العربي وهو يواجه تحديات البقاء والتنمية آخذا بعين الاعتبار تزايد فاعلية ادوار القوى العالمية والاقليمية المجاورة للنظام العربي. ان التساؤل الذي احاول الاجابة عنه في الحلقة الاخيرة من موضوع (امريكا ومستقبل العلاقات العراقية - الايرانية) يقع في الاطار التالي:

● كيف ومتى يمكن للعالم العربي ان يوظف طاقته البشرية والمادية بخاصة الاقتصادية والتكنولوجية والعسكرية باتجاه يحفظ معه امنه ويلبي بنفس الوقت مصالحه الجيوستراتيجية وفي وقت تزداد فيه مطامح ومطامع القوى الدولية والاقليمية في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي؟

- لن ازعم بانني استطيع توفير اجابات كثيرة او مقنعة للعديد من التساؤلات الواردة حول دور ومستقبل النظام الاقليمي العربي ولكنني سأحاول ان اوضح الخطوط العامة والتي من الممكن ان تتبلور باتجاه يعطي بعض الوزن والتأثير للقوى العربية وهي تواجه مختلف انواع التحديات.

ابتداء وحتى نتمكن من القول: ان للعرب وزنا وتأثيرا فاعلا في حركة النظام الدولي لا بد من التأكيد على موضوع او مسألة (القوة السياسية) والتي تتمحور حول الارادة العربية والرغبة العربية في العمل العربي المشترك من خلال اتباع رؤية استراتيجية موحدة تأخذ بعين الاعتبار الواقع السياسي القائم ومطالبه المشروعة دون التفريط بالمسؤوليات المترتبة على تغيير مايستوجب تغييره حتى يتكيف النظام الاقليمي العربي مع التطورات والمستجدات الجديدة.

في المقالتين السابقتين تابعت مسيرة السياسة الامريكية تجاه العراق وايران. واليوم أرى من الضروري ان أبحث في كيفية بناء النظام الاقليمي العربي على أسس جديدة تمكن الدول العربية وفي نهاية المطاف من ان تؤثر في ميزان القوى الجيوستراتيجي سواء على الصعيد العالمي أم على الصعيد الأقليمي. ولعل من الاهمية بمكان التعمق بأقوال وتوجيهات القيادة السياسية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تعبر عن ثقة متناهية ومتنامية بمستقبل عربي زاهر مرتبط اولا وقبل كل شيء بتصفية الخلافات العربية - العربية. او على الاقل تسويتها بصورة تبعد التوتر. والانقسامات التي تكون لها آثار سلبية على مسيرة التقدم والتنمية في جميع الحقول السياسية - الاقتصادية - الثقافية - التربوية والاجتماعية... الخ ومن دون شك فان ملاحظات صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن التضامن العربي وحيوية التصالح العربي تلقى دائما اصداء عالية وعربية واسعة وايجابية. من هذا المنطلق يعتبر من المفيد. بل من الضروري في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة ان تجد توجهات دولة الامارات العربية المتحدة في الدعوة الى عقد قمة عربية جديدة. مساندة من كافة الدول العربية لان الهدف ينصب على مراجعة الواقع العربي بغية معالجة القصور في بعض اوجه السياسات العربية هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى ايجاد السبل الكفيلة بتوجيه المواقف والسياسات من اجل مجابهة التحديات الاقليمية والدولية. في ذهني عدد من المواقف التي يجب ان تتخذ:

١ - موقف واضح وصريح من التلكؤ والتراجعات التي تعتمدها اسرائيل والمتجسدة في سياسات نتانياهو اليمينية المتطرفة والتي لا ترضى أحدا بأدنى الحدود المقبولة دوليا لحل ازمة الشرق الاوسط وفقا لقواعد اوسلو لعام ١٩٩٣. اذ في حقيقة الأمر فان الحكومة الاسرائيلية وكنتيجة لعدم وجود ضغوط امريكية ملموسة تستمر بمعارضة اي انسحاب جدي من الأراضي العربية المحتلة.

آخر المواقف الاسرائيلية والتي يبدو من الواضح ان الادارة الامريكية لاتعارضها بل تشجعها هو الموقف التالي:

توافق اسرائيل على المطلب أو الخطة الامريكية التي تقترح الانسحاب الاسرائيلي من ١٣,١٪ من الضفة الغربية بشرط ان يتخلى الفلسطينيون عن المطالبة بالانسحابات المقررة حسب الجدول المتفق عليه في اوسلو). اي ان اسرائيل لا تحبذ السير وفقا لاتفاقات اوسلو ولاترغب بالتالي ان تحدد نسب اخرى لانسحاب حتى نهاية العام الحالي على الاقل. بل وقد يمتد مثل هذا الوضع المتردي الى امد غير محدد او حتى وقت المفاوضات القادمة حول ترتيبات التسوية السلمية النهائية. تريد اسرائيل عندئذ (ومن ورائها موقف امريكي مشجع ومساند) ان تحصل على وضع التفوق الجيوستراتيجي - السياسي والاقتصادي عند مناقشة مسائل الحدود النهائية والصلاحيات المعطاة للكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نتانياهو ذاته قد صرح مؤخرا خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بان اسرائيل لن تعطي الفلسطينيين اكثر من حكم ذاتي محدود «مجرد من شيء اسمه سيادة» ضمن هذا التصور لاترغب القيادة الاسرائيلية ان يتبلور مشروع الدولة الفلسطينية والمقرر اعلانه في مايو ١٩٩٩. ترتيبا على ذلك فان الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود سيستمر محدودا والكيان الفلسطيني سيستمر ضعيفا طالما لايتمتع بمقومات الدولة الحقيقية التي تدعم وجوده وتنميته مستقبلا. هذا وقد عبر نتانياهو عن مخاوفه من احتمال حدوث علاقات عسكرية بين الكيان الفلسطيني وايران مشيرا الى ان ايران تعتبر الخطر النووي الاقليمي الجديد. لهذا كله لن تسير اسرائيل في طريق الانسحابات الثلاثة المقررة وفقا لاوسلو او حتى وفقا لاتفاق الخليل في يناير ١٩٩٧ والذي وافقت عليه حكومة نتانياهو ذاتها. اكثر ماوعدت به اسرائيل من انسحابات نسبة ٩٪ فقط ولن تتعداها طالما ظل نتانياهو يتمتع بتأييد اليمين المتطرف الصهيوني وطالما لن تتدخل الادارة الامريكية باتجاه توجيه ضغوط قوية تمنع اسرائيل من الاستمرار باتجاهات تمنع التوصل لتسوية مقبولة مع الفلسطينيين ومع القوى العربية الاخرى خاصة بالنسبة سوريا ولبنان. من هنا ومن دون وجود استراتيجية عربية واضحة وقوية التوجه والاتجاه لن يمكن اجبار الحكومة الاسرائيلية التخلي عن سياساتها التوسعية والتي ارجعت لها اتخاذ القرارات المصيرية النهائية دون رادع يذكر. ومن هنا ايضا لا بد للدول العربية من توفير روادع جيوستراتيجية - سياسية واقتصادية تمنع اختراق النظام الاقليمي العربي من قبل اسرائيل. ولعل المساندة الامريكية الاخيرة لاسرائيل في الحقل العسكري والتي تجلت في تصريح وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين، القائل بان الولايات المتحدة مستعدة لتمويل البحوث بهدف تطوير البطارية الثالثة لنظام القذائف المعاد للصواريخ البالستية المعروف باسم أرو خير دليل على عموم التوجه الامريكي في اطار تحالف جيوستراتيجي امريكي - اسرائيلي دائم وقوي. مسؤولون كبار من الوفد الامريكي المرافق لكوهين في زيارته الربيعية (ابريل ١٩٩٨) لاسرائيل اكدوا بان الكونجرس الامريكي مستعد للموافقة على تكاليف البحوث والتطوير العسكري التي تصل قيمتها الى ٤٥ مليون دولار عام ١٩٩٨. كل ذلك بالطبع عدا عن المساعدة المالية العسكرية السنوية التي توفرها الولايات المتحدة لاسرائيل. الاخيرة ومن نافلة القول اعتبرت ومنذ الثمانينات - ادارة رونالد ريجان - جزءا من البرنامج الامريكي الاستراتيجي المعروف بحرب النجوم - مبادرة الدفاع الاستراتيجي -. اذا كانت حسابات الولايات المتحدة واسرائيل متوافقة كليا في التصدي للعراق وايران من خلال احتواء وتدمير اسلحة الدمار الشامل واضحقاقه وفي المقابل نجد غيابا او شبه غياب في التفكير الجيوستراتيجي عند الجانب العربي الذي آثر ردود الافعال وعدم الانطلاق السريع والجدي في تشكيل مبادرة جيوستراتيجية تحفظ امنه ومصيره.

● ان مواقف بعض الدول العربية في الاستعداد لمجابهة المرحلة القبلة من خلال تدعيم الاجهزة العسكرية وتطويرها لهو امر يسعد المرء ويجعله لا يفقد الامل بامكانية استعادة العرب لدورهم ووزنهم الجيوستراتيجي. ينطبق الامر على دول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى باستمرار لتنمية القدرة العسكرية وتحديثها بما يتفق مع روح العصر. هذا بالطبع بالاضافة الى حيوية تلبية الاحتياجات الامنية - الدفاعية والتصدي للمخاطر الداخلية والخارجية. من الامثلة على التوجه التضامني - العسكري اتفاق قادة مجلس التعاون الخليجي على اقامة شبكات الانذار المبكر في كل دولة من دول المجلس ومن ثم العمل على ربطها مستقبلا بشبكة موحدة تغطي كافة دول المجلس.

ليس هذا فحسب بل اتجهت الدول العربية لمناقشة ومعالجة قضايا الارهاب. التطرف. والعنف منعا واحتواء لمخاطر الانتشار وتحسبا لمخاطر عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. كل ذلك يؤكد حيوية معالجة القضايا الجيوستراتيجية والامنية من خلال منظور شامل. واقعي ويأخذ بعين الاعتبار تدعيم النظام الاقليمي العربي.

● ومن الامثلة الحاسمة في اطار الاستفادة من الفرص المناسبة لتقوية الامكانات الدفاعية وتحديثها الاتفاق الاماراتي - الامريكي الذي نجم عن الزيارة الناجحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى امريكا والتي تمكن الامارات من الحصول على ثمانين طائرة من طراز ف ١٦ - ولا شك ان الاسهام الجماعي بتدعيم القوة الخليجية - العربية من قبل كل دولة من دول المجلس سيعزز مسيرة الامن الخليجي - العربي والعمل كرادع عربي لا بد منه ان تدعيم الرادع العسكري العربي بقوة اقتصادية عربية موحدة مسألة حيوية بخاصة مع البدء بتطبيق «اتفاقية منطقة التجارة الحرة». اخيرا لا بد من الاشارة الى مواقف ايجابية اخرى.

● (تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية)، وهذا هو بالذات عنوان الندوة التي تعقد في ابوظبي والتي ينظمها كل من صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. تأتي هذه الندوة مصداقا للمسيرة التاريخية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تؤكد على كل مراحلها اهمية النظر للانسان باعتباره هدف التنمية والتطوير والتقدم - كل ذلك يصب في مجرى تعزيز التنمية البشرية في كافة الحقول الحياتية. ان الانجازات المادية والتكنولوجية لن تتم الا من خلال الاسهامات الانسانية التي توفر الكفاءات البشرية الضرورية لتشكيل تنمية متوازنة وقابلة للاستمرار في المستقبل.

● ان الوعي السياسي والاقتصادي وحتى العسكري «الامني» له دور مهم بتشكيل مواقف قوية تستطيع من خلالها (دول الجنوب) مواجهة (الشمال) الصناعي المتقدم. ليس من خلال المجابهة والتصدي السلبي بل من خلال توضيح مدى حيوية التكامل والتنسيق المشترك. ان التغيير الايجابي في المواقف المتبادلة يتم فقط من خلال معرفة كل طرف لمدى الطرف الآخر الا في استخدام نواتج قوته وامكاناته. ولعل في الاتفاق الاخير بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حول محاولة تسوية موضوع العقوبات التجارية ضد كوبا، ايران وليبيا اشارة هامة لمدى اهمية النظر للمصالح المتبادلة بين الاطراف المتخاصمة او المتنازعة. اكثر من ذلك النظر الى موضوع الامن من خلال منظار شامل يؤكد بان الولايات المتحدة ليست القوة الوحيدة المهيمنة وبات عالم اليوم هو عالم التعددية - القطبية وان «الأمن العسكري» هو جزء من الامن الاقتصادي - التكنولوجي - و«البشري».

قسم الدراسات السياسية جامعة اوكلاند - نيوزلندة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السلام ورؤية عربية للمبادرة الجديدة

تلقى المبادرة المصرية الفرنسية بالدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط صدى ايجابياً لما يمكن ان تشكله من فرصة جديدة لانعاش السلام بالمنطقة بعد ان وصلت محاولات انقاذه الى طريق مسدود رغم الجهود الجبارة التي بذلتها الادارة الامريكية.

ومن الطبيعي الايتوقع أحد تجاوبا اسرائيليا مع هذه المبادرة لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاتتوفر لديه القناعة بجدوى السلام، ويسعى الى صيغة تسوية لن توفر للمنطقة أمنا أو استقرارا حيث يحاول خلال الجولات المتتالية من المفاوضات ان يأخذ كل شيء من دون ان يعطي شيئا.

والمنطق الاسرائيلي الذي يؤمن به نتانياهو وغلاة الصهاينة المتعصبون يضع الولايات المتحدة قبل اي طرف آخر في مأزق خطير. فالحسابات الامريكية على المستويين الدولي والاقليمي باتت غامضة. ففي الوقت الذي تقدم فيه واشنطن كل الدعم وكافة الضمانات لاتجد في تل ابيب من يتفاعل معها أو يتعاون من أجل تحقيق السلام في واحدة من أخطر المناطق وأكثرها حيوية في العالم.

ومن الخطأ ان يظن احد ان المبادرة المصرية - الفرنسية بديل للجهود الامريكية فمحصلة سنوات طويلة من البحث عن سبيل للسلام في الشرق الاوسط تؤكد انه لاغنى عن الدور الامريكي.. ولكنه اصبح الآن بحاجة الى الدعم والمساندة.

ولذلك يجب النظر الى تحرك القاهرة وباريس نظرة ايجابية تزيده فاعلية وجدوى وتضمن له ان يكون رافدا للتحرك الامريكي.

وقد اعلنت الامارات بالأمس تأييدها لمبادرة مصر وفرنسا وفتحت بذلك الباب امام التفاف عربي حولها يمكن ان يكون مؤثرا بفضل ماتحظى به عواصم عربية عدة من علاقات جيدة مع بلدان المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة.. ولتأخذ المبادرة مكانها وتبدأ في التحول لاجراءات عملية.

ومن المتوقع ان تطرح فرنسا المبادرة امام وزراء خارجية المجموعة الاوروبية خلال ساعات في محاولة لجذب تأييد كتلة لايستهان بها. ويتطلب الأمر بالتوازي تحركا عربيا مماثلا في اتجاهات عدة أهمها داخل المنظومة العربية نفسها لضمان التحدث بصوت واحد وضمان وجود موقف واحد في المؤتمر الدولي المقترح. ولن نكون مبالغين اذا طالبنا العرب بالمشاركة في هذا المؤتمر بوفد واحد يحمل رؤية موحدة مدروسة بعمق ومدعومة بتأييد كل العرب خاصة بعد ان اختبرت المسارات المتعددة واتاحت الفرصة لاسرائيل للتلاعب والمناورة وانتزاع التنازلات.

والاتجاه الثاني ينبغي ان يركز على الصين وروسيا والدول ذات التأثير على الساحة الدولية بهدف اقناعها بموقف الجانب العربي من الصراع مع اسرائيل، وحجم التضحيات التي بذلها من أجل اقرار السلام.

أما الاتجاه الثالث وهو الأهم فهو التنسيق مع الولايات المتحدة لضمان تأييدها للتحرك الدولي الجديد، وضمان ضم جهودها لكل جهد يبذل من أجل الأمن والسلام والاستقرار وهي الاهداف ذاتها التي تعلن الولايات المتحدة انها تسعى لتحقيقها من خلال وساطتها بين العرب واسرائيل.

وبلاشك فان الأمر يحتاج الى وقفة صادقة مع الذات العربية لاتخاذ قرارات مصيرية لن تظهر الى الوجود ولن تكتسب قوتها اذا لم تصدر عن قمة عربية، تعيد تقويم مفاوضات السلام ونتائجها والعقبات التي تعرقلها، وتصيغ موقفا عربيا موحدا تشارك به في المؤتمر الدولي المقترح.. فهل ننتهز الفرصة.. وهل يلتقي قادتنا لتحديد مصير الأمة في مرحلة بالغة الخطورة.. ومنعطف بالغ الدقة.

الاتحاد

العولمة واوهام المجتمع المعلوماتي (٥ - ٥)

هل هناك ادارة اشتراكية او اجتماعية للثورة المعلوماتية؟

د. برهان غليون

من الواضح بالنسبة لنا ان العودة الى النمط الوطني التقليدي لادارة الاقتصاد العالمي لم تعد مجدية، ولن تحل شيئا، فالدولة الوطنية لم تعد تتحكم كثيرا بعوامل النمو الاقتصادي، وبالقوى المحركة للثورة التقنية الجديدة. والرد على الازمة الراهنة والتهميش المتزايد للجماعات والتشريد الروحي والتصحير الثقافي والانساني لقطاعات كبرى من البشرية لايكون برفض الثورة التقنية، ولا العولمة المؤدية اليها، ولا السوق العالمية، ولكن بالتفكير بنمط جديد للادارة والتسيير، يكون بالفعل عالميا اي بعولمة اشتراكية وانسانية.

فليست الادارة الليبرالية للثورة المعلوماتية الا تسليما لقوى السوق بالقدرة على التوجيه الصحيح للطاقات الناجمة عن الثورة المعلوماتية وعلى استيعاب المشاكل الناجمة عنها، وهي تعكس بهذا المعنى استقالة حقيقية للسياسة او تحييدا او تقزيما لدورها، والواقع ان هذه الادارة هي المسؤولة الرئيسية عن الازمة.

ان المقصود بالادارة الاشتراكية هو امكانية تسيير الثورة المعلوماتية واستمرار تقدمها مع اخضاع نشاط الشركات الكبرى التي تحركها لمعايير اخرى اضافية تتعلق باحترام منظومة من القيم الانسانية، لايمكن التضحية بها، من دون ان يعني ذلك الغاء السوق او الغاء اسبقية الربح في عمل الشركات الكبرى، لكن ليس في حسابات الدولة. انه يعني من جهة أولى الاعتراف بضرورة واهمية ومشروعية وجود قوة او قوى فوق الشركات، كما نسميها الدولة ومنظمات المجتمع المدني الاخرى العاملة في ميادين خيرية واخلاقية، وستصبح سلطة سياسية وقوى عالمية، ومن جهة ثانية باستقلالية هذه القوى في اهدافها ومنطق تسييرها الشامل، او اذا شئنا انه يعني الا يكون منطق عمل هذه القوى (الدولة والمنظمات الاجتماعية) هو منطق الشركات الخاصة نفسها او منطقا مكملا له.

فبعكس الادارة الليبرالية تفرض الرؤية الانسانية ان تكون ادارة العولمة التي تقود اليها الثورة المعلوماتية:

١ - ادارة جماعية تشارك فيها، عبر ممثليها جميع الامم، الغنية والفقيرة ولا تقتصر على الدول السبع الاكثر تصنيعا او ما تلحقه بها من دول تابعة.

٢ - ادارة سياسية اي تضع مسألة النمو الاقتصادي والتوسع الانتاجي في اطار ضمان استمرار فكرة المواطنية والتكافل بين ابناء المجتمع الواحد، واليوم بين ابناء الانسانية، اي في اطار ضمان استمرار وتقدم الروح والنظم المدنية. وهذا يعني الاهتمام بمسألة السلطة وما تتضمنه من تحديد لطبيعة العلاقات القائمة بين الفرد والقوى المتعددة التي تتجاوزه سواء اكانت قوة الدولة او قوى الاعلام اوالشركات المتعددة الجنسية، ان الامر يتعلق بالحرية الاصيلة، السياسية والاخلاقية للانسان الفرد.

ويتطلب الوصول الى ذلك العمل على جبهات ثلاث رئيسية:

١ - بناء قوى سياسية على مستوى العالمية، اي عابرة للقارات والدول، وقادرة على ان تشكل قوة موازية على الاقل للغايات والقوى والشركات الاقتصادية المتعددة الجنسيات المسيطرة على الساحة الدولية.

٢ - تطوير اطر ومؤسسات عالمية للحوار والنقاش والمفاوضات تسمح ببلورة رؤية شاملة وشمولية للمشاكل التي تواجه الانسانية وتتحكم بالمصير البشري.

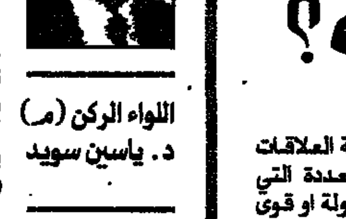
٣ - العمل على انبثاق اخلاقيات عالمية اسميها تضامنية، بديلة لاخلاقيات التنافس والسيطرة الخصوصية التي تسود الان العلاقات الدولية والمجتمعية. وهذه الاخلاقيات ليست موجودة بعد، ولايمكن ان توجد الا بموازاة تطور رؤية شمولية او اذا شئنا مشروع حضارة انسانية فعلا، ومحققة للآمال التاريخية لمجموع المجتمعات البشرية. وهو ما سوف يبقى موضوع نقاش واسع في السنوات وربما العقود القادمة.

ان اي نوع من الادارة الاجتماعية لموارد الثورة المعلوماتية لن تكون ممكنة من دون تحقيق هذه الشروط. فالتقدم التقني لايقود حتما وتلقائيا الى التقدم الانساني، او في العلاقات الانسانية، ان هذا الاخير لايحصل الا اذا نجح الانسان في تطوير ميراث او بالاحرى رأس مال سياسي واخلاقي مواز له يسمح بتوجيه طاقاته في اتجاه خدمة مبادئ واهداف محددة. وهذا هو شرط السيطرة على القوى التقنية واخضاعها لمعايير انسانية واعية ومطلوبة، وهي السيطرة التي دفعنا ثمنها غاليا في الثورة الصناعية وكلفتنا ملايين الضحايا ومئات الحروب.

ان الرؤية الاشتراكية تعني ان نظم المجتمع لاينبغي ان تكون انعكاسا لقوى السوق او ثمرة تكيف معها، ولكن بالعكس، ينبغي ان يكون لنوعية الحياة والاهداف التي يرسمها الميراث الاخلاقي الانساني والتوازنات السياسية التي نشأت في سياق الصراع المرير من اجل الحرية والمساواة والاخوة، الدور الاكبر في تقرير طبيعة هذه النظم. وهذا يعني ان منطق السوق وهامش حريته ينبغي ان يتوازن بمنطق المجتمع الوطني والانساني وضرورات استقراره، وهو ما نسميه العدالة التي تحقق سعادة اكبر عدد من المجتمع الانساني، فالحفاظ على نوعية معينة من العلاقات الانسانية، كما حددتها النواة الاخلاقية الحية من الميراث الثقافي الانساني لايعني شيئا آخر سوى الحفاظ على ماهية الانسان او على ما هية للانسان.

استاذ علم الاجتماع ومدير معهد دراسات الشرق المعاصر بجامعة السوربون

ماذا بعد اجتماعات لندن؟



اللواء الركن (م) د. ياسين سويد

شهد العالم بأسره، في الآونة الأخير (٤ و٥ مايو)، المسرحية الفاشلة التي مثلت على مسرح «لندن»، والتي قام بأدوارها كل من الممثلة البارعة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، والممثل الخارق بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل، وفلسطين الضحية الممثلة بياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية. وكان يكفي ان يتطلع المشاهد (عبر التلفزة) الى أولبرايت وهي تشد على يد نتانياهو بكثير من الحماسة، وتتطلع اليه بفيض من الود والانبهار، حتى كادا يتعانقان، وان يشاهد نتانياهو وهو يصافح بلير رئيس الحكومة البريطانية، والرئيس الحالي لاتحاد اوروبا، مودعا، ويده اليسرى في جيب سرواله (علامة عدم الاكتراث)، وكان يكفي ان يستمع المرء الى الأنباء التي أوردتها الوكالات عن استضافة بلير لنظيره الاسرائيلي الى فطور تلته مباحثات، بينما لم يكرم عرفات بذرة مما كرم به نتانياهو، وبدا كأنه يتيم على مأدبة اللئام، تقول: يكفي ان يتطلع المشاهد، وان يستمع المرء، الى كل ذلك، كي يتأكد ان الحق، بلا قوة، ضائع ومهدور، وان الباطل مع القوة ثابت ومنصور.

هذه هي الأسباب الحقيقية التي أدت الى فشل محادثات لندن، وكان لا بد لها من أن تفشل. وتغطية لفشلها، وعدت أولبرايت المؤتمرين بلقاء آخر في واشنطن، ولكن واشنطن لن تقدم لعرفات اكثر مما تقدمه لندن، طالما أن اللوبي الصهيوني قادر على ان يثير في وجه كلينتون كمية من المشاكل المتعلقة بمغامراته الجنسية، في البيت الابيض (كما جرى منذ شهور)، مما يجعل الرئيس الأمريكي مكبلا وعاجزا عن الحرية في اتخاذ القرار. وفي كل حال، لن نشهد. في البيت الابيض اليوم زعيما يتخذ تجاه نتانياهو موقفا شبيها بذلك الموقف الذي اتخذه الرئيس ايزنهاور تجاه بن جوريون في حرب السويس عام ١٩٥٦، فوجه الشبه بين الرجلين غير وارد، بل غير جائز.

ما الذي جرى، إذن، في لندن؟

مناورة اسرائيلية - امريكية كباقي المناورات، هدفها تأكيد وجهة نظرة الليكود في التسوية السلمية بين العرب واسرائيل، ومضمونها رفض نتانياهو القاطع لاتفاقية اوسلو التي وقعها سلفه رابين رئيس حزب العمل، بينه وبين الفلسطينيين وتعهد من نتانياهو باسقاط هذه الاتفاقية، واسقاط كل نتائج مؤتمر مدريد. ويكفي ان يعود القارئ العربي الى كتاب نتانياهو البرنامج مكان بين الامم ليدرك، تماما، مقاصد هذا الرجل، ويدرك انه ينفذ في الحكم برنامجه هذا بحذافيره:

- فهو قد ألغى معادلة «الأرض مقابل السلام» التي وضعها مؤتمر مدريد لتحل محلها معادلة جديدة هي «الأمن مقابل السلام».

- ثم نراه يضيف، اليوم في مؤتمر لندن بالذات، الى هذه المعادلة معادلة أخرى هي «السلام مقابل ضرب الارهاب» وذلك يعني ان على السلطة الفلسطينية ان تقضي على حماس والجهاد الاسلامي (اللذين تصنفهما اسرائيل ارهابا) لكي تحصل على السلام الموعود.

- ولا يتورع نتانياهو عن أن يضيف، الى هذين الشرطين، شرطين آخرين لا يقلان عنهما اهمية وخطورة وهما: التعهد بعدم إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، وضمان عدم المطالبة بوقف الاستيطان.

ما تبقى من فلسطين هو ما يمكن تسميته بالوقت المهدور حيث يتم خلال هذا الوقت الذي تهدره المفاوضات التي لا طائل من ورائها وغزة بينما تستمر المماحكات حول الامتار من الارض التي يجب ان تعاد للفلسطينيين كي يقيموا عليها سلطتهم، حتى إذا ما قدر للاتفاق ان يتم بعد سنوات، يكون كل المتبقي لهم نتفا من الارض لا تصلح لاقامة خيام للاجئين لا دولة لفلسطين.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن في هذا المجال:

هل تتواطأ الولايات المتحدة الأمريكية مع اسرائيل على الحق الفلسطيني؟ وهل ان الجانب الفلسطيني، الذي يبدي الكثير من التنازل والمرونة يبدو كذلك كأنه متواطئ ايضا؟

فيما يتعلق بالجانب الأمريكي، لا بد من تكرار القول ان الولايات المتحدة الأمريكية وهي الراعي الوحيد لمفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب، ليس تلك الراعي المحايد وغير المنحاز بل انها الطرف المنحاز بقوة الى صف المعتدي والضامن لقوته التي تفوق أضعاف ما لدى العرب، مجتمعين من قوة والحليف الاستراتيجي للدولة العبرية والساهر على تحقيق طموحاتها وأحلامها التوسعية ولا ينتظرن احد من العرب ان تنحاز الولايات المتحدة الأمريكية الى صفه طالما ان العرب، أنفسهم غير متحدين ومتضامنين أي طالما انهم أنفسهم غير منحازين الى مصالحهم الحقيقية في التضامن والوحدة، ولا يهددون المصالح الأمريكية بشكل مباشر أو غير مباشر.

وفيما يتعلق بالجانب الفلسطيني، فاتفاقية أوسلو اخترقت التضامن العربي الذي ظل قائما بعد مدريد فيما سمي بدول الطوق فأسقطوا المفاوضات العقيمة التي كانت تجري بين هذه الدول واسرائيل في واشنطن كما أسقطت نتائج مؤتمر مدريد نفسه، فغرق الفلسطينيون مع اسرائيل في مفاوضات لا نهاية لها. ونظرة الى اتفاقية اوسلو ومضمونها، ترينا كم ان السلطة الفلسطينية لا تزال بعيدة عن ان تحقق النزر اليسير من المكاسب التي حلمت بتحقيقها من خلال تلك الاتفاقية. لقد نصت اتفاقية أوسلو، والاتفاقيات التي ألحقت بها في معبر ايرز والقاهرة وطابا، على تقسيم الاراضي الفلسطينية المحتلة علم ١٩٦٧ الى ثلاث مناطق:

منطقة أ: وتشمل ٣٪ فقط من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ (وتضم ٧ مدن فلسطينية)، بحيث تسلم هذه المنطقة بكاملها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني فتمارس عليها كامل سلطتها، باستثناء مدينة الخليل التي لم تسلم بكاملها، بسبب وجود مستوطنة يهودية في داخلها).

منطقة ب: وتشمل ٢٧٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي اراضي الريف الفلسطيني، وتسلم السلطة فيها الى الفلسطينيين، باستثناء الامن الذي يبقى بيد اسرائيل.

منطقة ج: وتشمل باقي الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وهي الاراضي المشاع والمستوطنات ومواقع الجيش الاسرائيلي في هذه الاراضي وهي تخضع لمفاوضات الوضع النهائي.

ووفقا لاتفاق أوسلو، كان يجب ان يتم تسليم المنطقتين «أ» و«ب» والاراضي المشاع من المنطقة «ج» الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، خلال المرحلة الانتقالية وقبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي، أي «بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية» التي حددت بخمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيع الاتفاق (الذي وقع في ٤ مايو علم ١٩٩٤)، اي قبل الرابع من مايو عام ١٩٩٩ كما ورد في ديباجة الاتفاق نفسه. الا ان ذلك لم يتم لان رئيس الحكومة رئيس حزب العمل الحاكم في اسرائيل ومهندس اتفاق اوسلو اسحق رابين قد اغتيل عام ١٩٩٥ مما أدى الى اجراء انتخابات مبكرة اتت بالليكود الى الحكم، وعلى رأسه الصهيوني الاصولي المتشدد بنيامين نتانياهو الذي عمل على اسقاط اتفاق أوسلو كما وعد في برنامجه الانتخابي، وقد استطاع نتانياهو الغاء اتفاق اوسلو ضاربا عرض الحائط بالمبدأ الأساسي المعروف في القانون الدولي العام، والذي ينص على ان تبدل الحكام في أية دول لا يلغي تعهدات هذه الدولة واتفاقاتها الدولية. مقابل ذلك، أسقطت الولايات المتحدة الأمريكية تعهدها الاساسي الذي قام، في مدريد، على أساس الارض مقابل السلام، واعتمدت كبديل ذلك اتفاق اوسلو الذي رعت توقيعه في واشنطن، وهي بدلا من ان تكره نتانياهو على التقيد بالاتفاق المذكور أذا بها تتنازل عن كل ما جاء في أوسلو وما وقعه الطرفان، برعايتها وتقترح بأن تنسحب اسرائيل مما نسبته ١٣٪ فقط مما يجب تسليمه للفلسطينيين من الاراضي المحتلة قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي على ان يتم ذلك وفقا للتوزيع التالي:

- مرحلة أولى (خلال خمسة أسابيع):
- نقل ١,٩٪ من المنطقة «ج» الى المنطقة «ب».
- نقل ١٠٪ من المنطقة «ج» و٧٪ من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ».
- مرحلة ثانية (خلال ستة أسابيع):
- نقل ٥٪ من المنطقة «ج» الى المنطقة «ب».
- مرحلة ثالثة (خلال أسبوع):
- نقل ٥٪ من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ». وذلك ضمن عملية معقدة تتخللها ترتيبات وتنازلات فلسطينية متكررة لا مجال لسردها.

ويرفض نتانياهو هذه النسبة. وهو المعتدي والمحتل، بينما يقبلها عرفات وهو المعتدى عليه والرازح تحت الاحتلال.

ولكن السؤال الحقيقي الذي يجب ان يسأل: هل صحيح ان موفدي الولايات المتحدة الأمريكية ووزيرة خارجيتها ونائب رئيسها يعودون جميعهم خائبين صفر اليدين من مفاوضاتهم مع نتانياهو؟ وهل ان الدولة العبرية على قدر من القوة انها تستطيع ان ترفض كل مقترحات سيد البيت الابيض المتربع على عرش الكون كله؟ لا نستطيع ان نؤكد ذلك، طالما ان المفاوضات ستظل سرا لا يكشف النقاب عنه الا بعد زمن طويل، وكم يكتشف الباحثون والمؤرخون من مفاوضات دولية تقوم على الكذب والخداع والتدليس والنفاق.

وفشلت مفاوضات لندن ودعت أولبرايت الطرفين الى مفاوضات لم تعقد في واشنطن ولم يبق في الفترة الانتقالية سوى سنة واحدة دون ان ينفذ مما نص عليه اتفاقية اوسلو سوى النزر اليسير (٣٪ سلطة كاملة للفلسطينيين باستثناء الخليل و٢٧٪ سلطة دون أمن)، ولكن نتانياهو ظل على عناده رغم كل توسلات مبعوث أولبرايت دنيس روس ففشلت لذلك دعوة أولبرايت لاجتماع واشنطن واضحى على الولايات المتحدة ان تختار واحدا من أمرين: إما الرضوخ لتعنت نتانياهو والتنازل عن مبادرتها او مقارعته ولكننا نستبعد حتى اليوم على الأقل، الأمر الثاني. وأما عن عرفات، فهو: إما ان يتنازل بعد، أو ان يقطع حبل هذه المفاوضات التي لا تنتهي!

والسؤال الأخير الذي يتبادر الى الذهن، أمام هذا الواقع المرير، ما هو الحل؟

أ- هي يكون بوقف المفاوضات وسقوط عملية السلام التي يريد نتانياهو أسقاطها والعودة الى الانتفاضة؟ وقد خسرت الانتفاضة أرضها، وربما شعبها؟ وخسر شعب الانتفاضة الكثير من الزخم المعنوي والمادي الذي حشده على مدى اكثر من ثلاثين عاما من الاحتلال؟ لا شك في ان امام العودة الى الانتفاضة الكثير من العقبات، وأهمها احتمال انقسام الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال بين مؤيد ومعارض، الا اذا اقتنع اولئك الذين وقعوا اتفاق أوسلو ان هذا الاتفاق أضحى حبرا على ورق. وانه لم يعد امامهم. للتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي سوى التضامن مع القوى الفلسطينية الرافضة، اصلا لهذا الاتفاق (وخصوصا حماس والجهاد الاسلامي) والنضال معا لتحرير ارضهم.

ب- أم يكون بالاستسلام لمطالب نتانياهو التي لا تنتهي، وأقل مخاطر هذا الاستسلام قيام حرب أهلية بين الفلسطينيين وفي ذلك قضاء على الشعب الفلسطيني برمته.

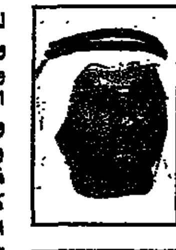
ج- أم يكون بتجديد الثقة بالولايات المتحدة الأمريكية التي لم تقدم للعرب على مدى نصف قرن أي دليل على حيادها وتجردها، عسى ان تقدم على إكراه نتانياهو بقبول تنازلات ما ينقذ ماء وجهها ووجه السلطة الفلسطينية؟ أو أن تسعى لاحراج نتانياهو واخراجه، حيث يعود العمل الى الحكم فينفذ الاتفاق الذي سبق وان وقعه هو!

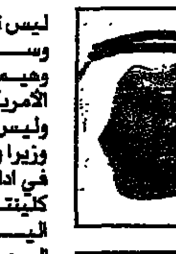
د- إلا ان الحل الأمثل والافضل والذي يحتاجه الفلسطيني في كل مرحلة من مراحل مفاوضاته (رغم انه خرق الاجماع واستقل بتصرفه في أوسلو)، هو التضامن العربي في مواجهة أخطر أزمة واجهت أمتنا في القرن العشرين وهو أمر ربما يكون بعيد المنال، الا اذا وعى القادة العرب حقيقة الاخطار الجسيمة التي تهددهم أنظمة وشعوبا.

باحث ومحلل استراتيجي

السيطرة الصهيونية على العقل الأمريكي

قصة «جون دوميانيوك» مثلا !!





ابراهيم بن طاهر

ليس تغلغل اليهود وسيطرة فكرهم وهيمنته على العقل الأمريكي وليد الساعة، وليس وجود أربعين وزيرا ومسؤولا يهوديا في ادارة الرئيس بيل كلينتون غريبا، اذ أن اليهود بفكرهم الصهيوني سيطروا على عقول أغلبية العلمانيين في الولايات المتحدة الأمريكية، سواء بالبعد الديني المحرف أو باستعطاف الأمريكيين بخرافة المذابح والأفران النازية أو بقوة المال الذي يملكونه ويوجهونه لخدمة قضاياهم أو من خلال ارهاب من يخالفهم وتهديده بالملاحقات القضائية والقانونية كما حدث مؤخرا للمفكر الفرنسي روجيه جارودي.

اذن لا غرابة أن نرى أن القضاء مثلا يجرد مواطنا أمريكيا من جنسيته بمجرد تهمة فقط، والمعروف ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته.

وقصة جون دوميانيوك الذي اتهمته اسرائيل بأنه هو النازي «ايفان الرهيب» الذي ارتكب جرائم مروعة في بولندا بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣ دليل قاطع على مدى هيمنة اليهود على العقول المفكرة في أمريكا والغرب عموما.

لقد كان جون دوميانيوك فقيرا فقرا مدقعا ولكنه مع ذلك كان مفعما بالآمال والاحلام عندما غادر أوروبا الشرقية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. ولقد أصبح هذا الفلاح الأوكراني (الذي لم يتجاوز مستواه التعليمي مستوى الصف الرابع الابتدائي) عندما كان في الثلاثين من عمره مواطنا أمريكيا وعاملا في معمل سيارات شركة فورد الأمريكية في كليفلاند حيث وضع أولاده الثلاثة في المدارس الحكومية الأمريكية واشترى منزلا متواضعا في منطقة سكنية لذوي الدخل المتوسط ثم تقاعد فيما بعد عندما بلغ سن التقاعد.

لقد كان جون دوميانيوك مثالا حيا لاثبات انه حتى لو كان المهاجر لأمريكا أميا ويتكلم القليل من الانجليزية فانه يستطيع مجابهة ظروف الحياة والتغلب على مصاعبها بالمثابرة والتصميم على تخطي الصعاب التي واجهها. ولكن للأسف فان قصة نجاحه قضي عليها عندما طرق الحظ السيئ بابه في عام ١٩٧٧ وذلك عندما استفسر أحد المحررين عن دعوى مقامة من قبل وزارة العدل الأمريكية تزعم ان جون دوميانيوك وحارس معسكر النازي «ايفان الرهيب» كانا نفس الانسان. لقد كان ذلك الحارس السادي مطلوبا للعدالة لارتكابه جرائم مروعة ضد الآلاف من سجون معسكرات الاعتقال في «تريبلينكا» البولندية بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣.

لقد ميز ستة من الناجين من هذه المعسكرات صورة جون دوميانيوك المرفقة بطلبه الحصول على تأشيرة دخول (فيزا) للولايات المتحدة الأمريكية على انه هو نفس ذاك الحارس السيئ السمعة وهو ما أنكره جون دوميانيوك وقال لهم بأنهم أخطأوا في تحديد شخصيته. ولم يشفع لذلك الرجل البالغ من العمر الخامسة والستين عاما آنذاك اقراره بأنه لم يذكر في طلب تأشيرته انه كان يخشى الاعدام بسبب فراره من الجيش الروسي. لقد أقر جون دوميانيوك ذو الجسم الضخم القادم من أوكرانيا بأنه أسر من قبل الألمان وحجز كأسير حرب ولكنه لم يخدم كحارس ولم يساعد النازيين بأي شكل من الاشكال.

بعد سنوات طويلة من المحاكمات والاستئناف وتغيير المحامين، تعاون الشهود ضده بالاضافة لدليل استعمل ضده كان هو بطاقة اثبات شخصية ألمانية تحمل صورة مشابهة لصورة جون دوميانيوك.. وعلى الرغم من أنها هوجمت من قبل محامي الدفاع (محامي جون دوميانيوك) على أنها غير معقولة وغير ثابتة ومزورة، ولكن للأسف. فان كل البراهين المقدمة من قبل الدفاع فشلت في اقناع هيئة المحكمة التي قررت حبس جون دوميانيوك ومن ثم جرد من جنسيته الأمريكية وسلم الى اسرائيل ليواجه محاكمته كمجرم حرب.

خلال هذه المحنة، تجمع العاملون في وسائل الاعلام حول جون دوميانيوك وعائلته المحاصرة من قبلهم وذلك خلال صعودهم أو نزولهم السريع من على درجات سلم المحكمة الفيدرالية وذلك عندما كانوا يحاولون تجنب هؤلاء الصحفيين الباحثين عن لقطة صحفية مهما كان الثمن. لقد كنت أنا بالذات موجودة هناك في أكثر من مرة وكنت أصرخ بأسئلة وأضغط أكثر للحصول على اجابات. لقد كان على أبناء جون دوميانيوك ان يتحملوا ازعاج هؤلاء الصحفيين المتحمسين الساعين للحصول على معلومات بأي طريقة وكانوا يحاولون التخلص منهم بأي شكل من الأشكال.. اذ كانوا يعتقدون بأنهم متحيزون ضد أبيهم منذ البداية، وأن هدفهم كان الحصول على اجابات معينة للوصول الى الأمور التي يرونها فقط!

لقد نشأ أولاد جون دوميانيوك وهم: «جون الصغير» و«ليديا» و«ايرين» في ظل الخجل من هذه الاتهامات التي وجهت الى ابيهم مما أدى لانعزالهم عن بقية الناس وغضبهم على المجتمع الذي ظلمهم وظلم أباهم وجعلهم دائما في موقف الدفاع عن النفس لأنهم دائما كانوا يتوقعون الهجوم من أحد ما. وفي النهاية وقبل فترة قصيرة من ترحيل أبيهم الى تل أبيب، وافقوا على لقاء أحد المحررين على مضض.. وبعيدا عن فضول وتطفل كاميرات التلفزيون وميكرفونات معدي اللقاءات الصوتية جلسنا معا في زاوية من زوايا أحد مطاعم «بيك بوي» المجاور لمنزل جون دوميانيوك وأجرينا أول لقاء معهم.. وهذا بعض ما جرى في هذا اللقاء:

لقد ألقى «جون الصغير» الذي كان لايزال في المدرسة الثانوية نظرة سريعة من على كتف، ليتأكد ممن يراه ممن حوله، وتجنبت أخته الكبرى، ليديا النظر بأعين الآخرين بشكل مباشر، وقالت، باسم كل العائلة وبصوت متهدج: «ليس أبي هو ايفان الرهيب، بالتأكيد ليس هو ايفان الرهيب».. ولكنها لم تقنع أحدا بقولها هذا لان الناس كانوا غير مستعدين لان يقتنعوا بما ستقول أيا كان ما تقول. ثم اضافت: «الناس ينظرون الينا بشكل مختلف. انهم يحدقون بأمي عند ذهابها للتسوق من سوق البقالة ويتهامسون فيما بينهم عن أبي ثم يشيرون الينا. نحن نشاهد التلفزيون ونرى فيه أكاذيب عن أبينا، أمي لاتستطيع التحمل أكثر من هذا».. ثم أضاف جون الصغير قائلا: «الأولاد يقولون أشياء كثيرة خلف ظهري، تعرفون مايقولون، يتهمون أبي بأنه نازي، ان هذا مؤلم حقا، ولكن للأسف كان علينا ان نتعود سماع مثل هذه الأشياء».

لقد قام جون الصغير بالتدريج بتحمل عبء مواجهة وسائل الاعلام عن اخته الكبرى ليديا، حيث زار والده المسجون في تل أبيب وقام باجراء مقابلات مع وسائل الاعلام. لقد بدا جون الصغير أكبر بكثير من عمره الحقيقي عندما رافق والده في عودته الى كليفلاند بأوهايو بعد عدم ثبوت ادانته. لقد قضى ردحا من حياته مطاردا من قبل رجال الصحافة والمحتجين على والده، وتحمل المضايقات في المحاكم باستمرار مما جعل عائلة دوميانيوك تعاني الأمرين من تلك المحنة، والكثير من المعاملة السيئة.

لقد قام مؤخرا قاض اتحادي بارجاع صفة المواطنة الأمريكية لهذا المهاجر الاوكراني جون دوميانيوك ثم عاتب المدعين العامين الذين شاركوا في الادعاء عليه لحجبهم أدلة كانت ستحدث تغييرا في الطريقة التي كان بامكان جون دوميانيوك الدفاع بها عن نفسه.

لقد انتهت محنة جون دوميانيوك الذي يبلغ الآن السابعة والسبعين من العمر، حيث انه وعائلته ربما استمتعوا بلحظة تبرئتهم القصيرة، ولكن لايوجد بالنسبة لهم أي مبرر لتأخر تحقق العدالة مدة عشرين عاما فضلا عن مجرد الشك بجون دوميانيوك منذ البداية، ولن تنفعهم أي مواساة يقوم بها أي انسان لما مر بهم خلال محنتهم الطويلة هذه.

العاقل منا لابد أن يدرك ان اليهود في امريكا قد روضوا الشعب الأمريكي وخاصة رجال الصفوة لخدمة قضاياهم مما جعل الاعلام والسياسة والقضاء الأمريكي يبيعون شرف هذا المواطن الامريكي وكرامته بمجرد تهمة فقط. فهل ننتظر نحن العرب من امريكا أن تنصفنا؟!

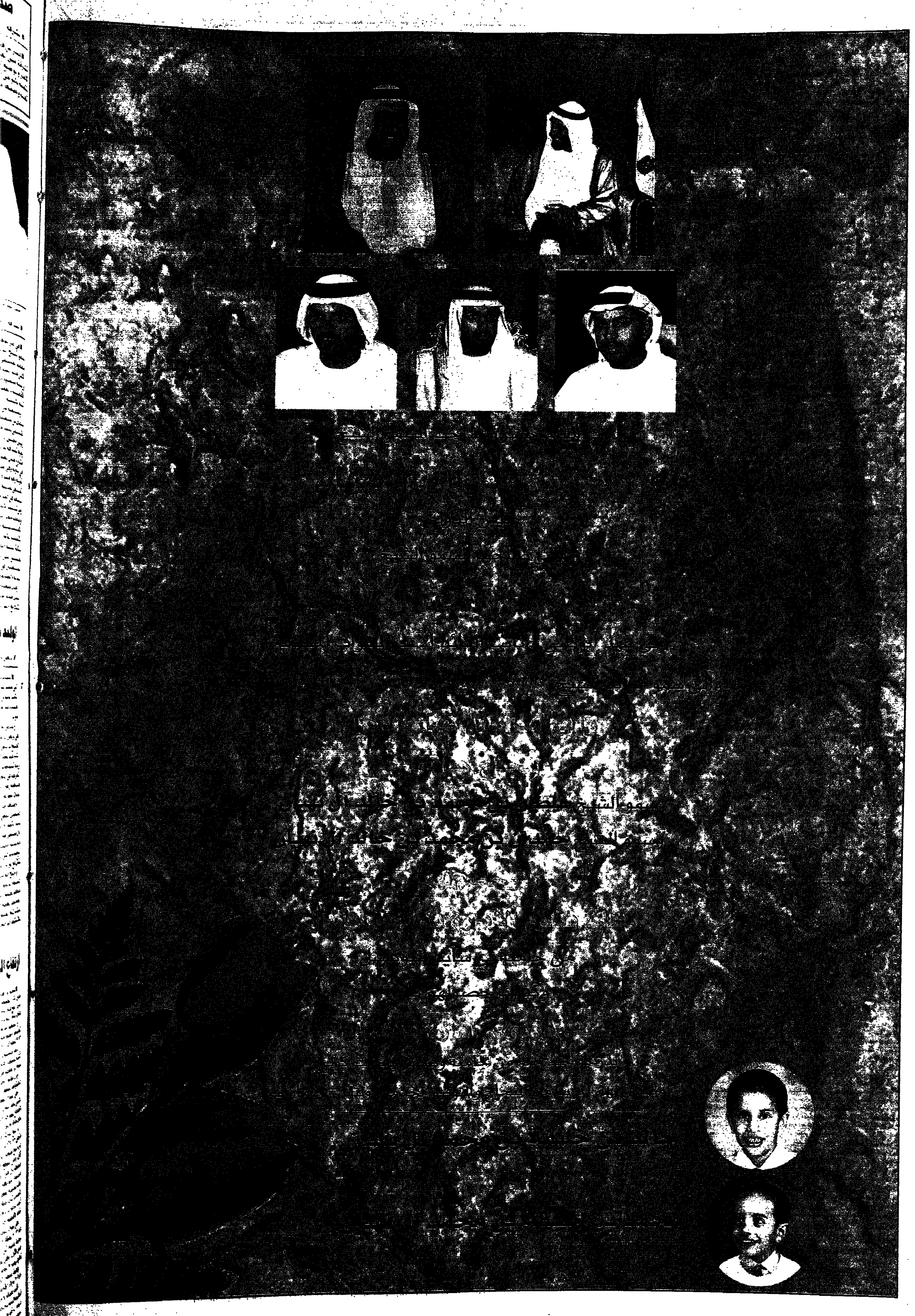
معيد في جامعة الامارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٣٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٣١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القطامية) ت: ٥٨٣٣٦٠(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٢٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae





صدور العدد ٣ من انوار

■ الشارقة - الاتحاد:

■ صدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في هيئة كهرباء ومياه الشارقة امس العدد الثالث من نشرة انوار وتضمن العدد مجموعة من الاخبار والمواضيع الهامة والتي تخدم المستهلكين وتتناول مختلف الاراء المتعلقة بالنواحي الاستهلاكية والمستجدات الحديثة في اعمال وانجازات الهيئة وخططها المستقبلية.

أدوات تمويل اسلامية جديدة للشركات

■ عمان - الاتحاد: اتفق ممثلو ثلاثة بنوك اسلامية عربية على صيغ من شأنها تنفيذ قرار يقضي بمساعدة الشركات الراغبة بالعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية استبدال ديونها التقليدية المترتبة عليها بادوات تمويل اسلامية.

وقالت لجنة مشكلة من البنك الاسلامي للتنمية في جدة وبنك فيصل الاسلامي في البحرين وبيت التمويل التونسي السعودي اضافة للبنك الاسلامي الاردني عقب اجتماع لها في عمان مؤخرا، ان هذا التوجه من البنوك الاسلامية يأتي كجزء من برنامج لتمويل الشركات، بانشاء صندوق مهمته تحقيق هذه الغاية. وتمت مناقشة التوصيات والتصورات لعرضها في اجتماع قادم للبنوك الاسلامية.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

في اطار توجيهات سلطان القاسمي

البدء في تنفيذ مشروع تزويد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي

٢٥٠ مليون درهم التكلفة الاجمالية والمرحلة الاولى تخدم ٢٥ الف مستهلك

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبفضل دعم ورعاية سموه للمشروعات الاقتصادية والحضارية ومشروعات البنية الاساسية..

وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة الكهرباء ومياه الشارقة بدات الهيئة تنفيذ مشروع حيوي يعتبر الاول من نوعه في الدولة وفي منطقة الخليج العربية وهو مشروع مد شبكة الغاز الطبيعي بمدينة الشارقة والذي سيسلهم في الحد من اعباء المعيشة ومن تكاليف الانتاج الصناعي والخدمات ويؤثر ايجابيا على الابعاد الاجتماعية وعلى الانطلاقة الاقتصادية للامارة، كما يساهم في سلامة البيئة ونقائها اضافة الى تحقيق اعلى درجات الامان للمستهلكين في المنازل والمنشات التجارية والصناعية والخدمية.

وقال سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة بانه تم الاتفاق مع «شركة سعيد وسلطان لوتاه» و «بي سي غاز انترناشيونال» لتنفيذ المشروع اعتبارا من شهر مايو الحالي،

واشار الى ان تنفيذ هذا المشروع الحيوي، والرائد سيتم على مرحلتين تتكلف المرحلة الاولى ١٥٠ مليون درهم وتتكلف المرحلة الثانية حوالي ١٠٠ مليون درهم، وقد تم الانتهاء من كافة التصميمات للمرحلة الأولى من المشروع على ان يتم الانتهاء من تنفيذها خلال عامين وتخدم حوالي ٢٥ الف مستهلك بالمناطق التجارية وتغطي هذه المرحلة شبكة طولها ١٧٢ كيلومترا.

وتتضمن المرحلة الاولى ايضا انشاء شبكة خطوط توزيع الغاز داخل مختلف الاحياء والمناطق السكنية بالمدينة بالاضافة الى اقامة ٣ محطات لرفع وخفض الضغط بالتدريج بحيث يصل الى المستهلكين بقوة تناسب الاستهلاك المنزلي والصناعي.

اما المرحلة الثانية من المشروع والتي تتكلف حوالي ١٠٠ مليون درهم فهي تخدم المناطق السكنية والصناعية وتشمل حوالي ٥٠٪ من حجم العمل بالمشروع ويبدأ تنفيذها بعد عامين. جدير بالذكر ان شركة P. L. E هي التي اعدت دراسة الجدوى للمشروع، كما قامت بعمل التصميمات الهندسية الخاصة بالمشروع وتلك المتعلقة بتمديد الشبكة الداخلية لجميع المناطق التجارية والسكنية والصناعية، وقد تم الانتهاء من اعداد التصميمات الهندسية وطرح مناقصة التنفيذ ودراسة العروض مع نهاية عام ٩٧. وخلال ابريل الماضي تم توجيه رسالة الدعوة الى الشركة التي تم ارساء مناقصة تنفيذ المشروع عليها.

مكونات الشبكة

وقال المهندس طارق راشد ديماس رئيس قسم الغاز الطبيعي بالهيئة ان شبكة توزيع الغاز الطبيعي تتكون من خطوط البولي اتيلين ذات الكثافة المتوسطة والعالية بضغط ٤ بار وتحتوي الشبكة كذلك على محطتي رفع وخفض الضغط من ٣٠ الى ٤ بار وتتولى هذه المحطات تخفيض الضغط بالتدريج الى ان يصل الى ٣٥ ملي بار وهو الضغط الذي يصل للمستهلك من خلال شبكة التوزيع اضافة الى عمل التوصيلات الداخلية ونظام تغيير الوقود.

كما تم اعداد قاعدة معلومات تشمل جميع البيانات الخاصة بقطاع الخدمات بمدينة الشارقة، وتم ادخال هذه البيانات على الحاسب الآلي بالاستعانة ببعض الشركات الاستشارية المتخصصة في هذا المجال.

اجراءات الامان

واشار الى ان المسؤولين والمختصين بالهيئة بصفة عامة وقسم الغاز الطبيعي بصفة خاصة حريصون على تحقيق اعلى معدلات واجراءات الامان وفي هذا المجال سيتم استخدام وسائل مبتكرة لتعريف الجمهور والمستهلكين برائحة الغاز بحيث يسهل عليهم تمييزها في حالة حدوث اي تسرب، اضافة للقيام بالصيانة الدورية للشبكة حيث سيقوم المختصون بالمرور الدائم على الشبكات ومتابعتها اضافة للاستعانة بالحاسب الآلي في قياس اي معدل زيادة في الاستهلاك وتدقيقه.

اما درجات الامان في تنفيذ شبكة توزيع الغاز الطبيعي للاستخدامات المختلفة فقد تمت مراعاة الاتي: اختيار مادة البولي اتيلين التي يتم تصنيع شبكة التوزيع منها فهي مادة تتميز بعدم التاكل وامكانية تلقي الصدمات او الاهتزازات، اضافة للعديد من المزايا كسهولة التركيب والسعر المناسب. سيتم استخدام «منظمات» تعمل اتوماتيكيا في الشبكة وهي ذات مقاسات مختلفة تبدأ من «المنظمات» الكبيرة بمحطات التحكم وتتدرج الى ان تصل الى الصغيرة التي تناسب مستوى ضغط الغاز بالشقق والمنازل والذي يصل الى ٢٥ ملي بار. يراعي في التركيب موقع الخطوط الرئيسية ودرجة الامان بها بحيث تكون بعد خمسة امتار تقريبا، وفي حالة الاقتراب من اي موقع او مسكن تزداد درجة الامان ويتم استخدام مواد بديلة.

يتصف الغاز الطبيعي بانه عديم الرائحة ولزيادة درجة الامان سيتم، اضافة رائحة مميزة له بحيث اذا حدث اي تسرب يمكن تمييزه بسهولة وسرعة فائقة.

واضاف ان الغاز الطبيعي يتميز بنظافته فهو معروف انه صديق للبيئة لانه منها، في حين ان الديزل والبوتجاز يسببان التلوث، كما يتميز بانه خفيف بما يساهم في سرعة التخلص منه عكس غاز البوتجاز الذي يبقى في المكان فترة اطول لانه ثقيل.

Tele... MOTOROLA

■ مدراء شركات : موتورلا وتيليديسك وبوينغ وماترا ماركوني بعد الاعلان عن اتفاقهم على مشروع يقضي بانشاء اول شبكة سوائل في العالم ستقدم خدمات متقدمة في حقل الاتصالات والبث التلفزيوني

أسعار النفط عادت الى الارتفاع

■ لندن: ارتفعت اسعار النفط العالمية ولكن وفرة المعروض حدت من المكاسب التى حققتها فى ختام اسبوع التعاملات.

وصعد سعر مزيج برنت الخام القياسى العالمى ثلاثة سنتات ليبلغ ١٤,٠١ دولار للبرميل تحميل يوليو فى بورصة البترول الدولية بلندن.

واستقرت اسعار النفط قرب مستوى ١٤ دولارا فى الاسابيع الاخيرة عقب اتفاق الرياض الذى ابرم فى مارس واتفق فيه منتجو النفط على خفض المعروض العالمى بنسبة اثنين فى المئة.

ولكن هذا السعر ما زال يقل عن متوسط سعر النفط فى العام الماضى بواقع خمسة دولارات وبعض التجار متشككون فى ان تتمكن منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» من التوصل الى خفض آخر للمعروض من النفط فى اجتماع فيينا الوزارى فى ٢٤ يونيو المقبل.

ويقول تجار ان السوق لا تزال متخمة ويعتقد محللون ان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لم تف بالتزامها خفض ١,٢٥ مليون برميل يوميا من الانتاج. وقال مركز دراسات الطاقة العالمية ومقره لندن ان انتاج اوبك لا يزال ازيد ٠,٤ مليون برميل يوميا تقريبا.

ضوء اقتصادي

تجارة لا تعني العرب

نمت التجارة العالمية عبر الانترنيت (او التجارة العالمية الالكترونية) على نحو فاق توقعات الحكومات، ومن المنتظر ان يبلغ حجمها في عام ٢٠٠٠ نحو ٣٠٠ مليار دولار سنويا، اي ما يمثل قسما كبيرا من التجارة العالمية الاجمالية.

وأثار هذا النمو المذهل شهية الحكومات التي بدأت بفتح ملف التجارة الالكترونية كمصدر اضافي لايراداتها، لكن المشكلة الرئيسية انه يصعب حصرها على شبكة مترامية الأطراف الا بجهد جماعي تقوم به كل الحكومات، لذلك اتفق على عقد اجتماع في ١٩٩٩ في واشنطن لاتخاذ ما يلزم.

ولا بد من الاشارة الى ان عمليات البيع المقصودة هنا هي الخدمات، خصوصا نتاجات الفكر مثل الدراسات والمعلومات والمقالات والاستشارات والصور والوثائق والكتب والتصاميم والاعلانات، اي كل ما يمكن تصويره وبثه عبر شاشات عرض الكمبيوتر. اما الاتجار بالسلع عبر الانترنيت فمن الطبيعي ان يخضع للرسوم طالما ستأتي هذه السلع عن طريق الموانئ او المطارات، باستثناء، ربما، التجارة المثلثة، او التجارة التي تتم في عرض البحر، كأن يشتري تاجر حمولة باخرة تتجه الى احد البلدان، بواسطة الانترنيت، ثم يعيد بيع البضاعة الى طرف ثالث. وكانت التجارة المثلثة ولاتزال عمليات تستعصي على محققي الضرائب.

والمفارقة ان الولايات المتحدة تعارض فرض رسوم على التجارة الالكترونية، لأنها اكبر بلد مصدر للأفكار والمعلومات في العالم، لكنها قد تجد نفسها مرغمة على فرض الرسوم نظرا للنمو الهائل في حجم التجارة الالكترونية حيث قد يقتضي الأمر كبحه الى حد ما.

(للاطمئنان) العرب غير معنيين بالتجارة الالكترونية الا على نحو محدود، فالرقم المتوافر محدود ولا يتعدى ربما المائة مليون دولار.

سعيد علم الدين

الوليد بن طلال أعلن عن زيادة استثماراته في سوريا

■ الرياض - الاتحاد:

■ إعلنت شركة المملكة القابضة التي يملكها الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال عن مساع جديدة لزيادة استثماراتها في سوريا.

وأكدت في بيان صحفي اصدرته في الرياض أن الوليد بن طلال اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد حيث بحث الجانبان في أهمية زيادة النشاطات الاستثمارية الخارجية في المنطقة ورفع مستوى مساهمة رجال الاعمال العرب في السوق السورية.

واضاف البيان ان الامير السعودي التقى ايضا بالدكتور بشار الأسد ووزير الدفاع العماد أول مصطفى طلاس كلا على حدة، ولم يذكر البيان شيئا عن الموضوعات التي بحثها الوليد بن طلال مع الوزير السوري.

وأوضح انه شارك مع وزير السياحة الدكتور دنحو داود ونائب محافظ دمشق سمير العيده في اجتماعات الهيئة العامة التأسيسية للشركة السورية السعودية للاستثمارات السياحية التي تدير وتملك مشروع فندق فورسيزنز في دمشق، وبحث في الاجتماع انتخاب رئيس للهيئة وتم استعراض مراحل تطور نشاطاتها، كما راجع عقد التصميم الذي تمت ترسيته على شركة دار الهندسة في لبنان وبحث في الموافقة على اعلان تأسيس الشركة رسميا تمهيدا لانهاء الاجراءات المترتبة على ذلك.

ووصف بيان زيارة الامير الوليد بن طلال الى العاصمة السورية بانها تمهد لاستثمارات عديدة له في ذلك البلد كانت باكورتها مشروع فندق فورسيزنز دمشق الذي وقع عقد تطويره وانشائه في يناير الماضي بتكلفة قدرها حوالي ١٠٠ مليون دولار.

وكانت اللجنة العليا للسياحة في سوريا وافقت في ديسمبر الماضي على عرض الامير السعودي لتطوير مشروع الفندق في قلب العاصمة دمشق على أرض معرض دمشق الدولي على مساحة تبلغ ١٢,٠٠٠ متر مربع. ويوفر المشروع الخدمات الفندقية بعدد ٢٥٠ غرفة متنوعة الاحجام، كما يتضمن محال تجارية وعددا من المطاعم ونايا للياقة البدنية ومجموعة من الخدمات الاخرى المساندة.

ويعد مشروع تطوير وبناء فندق فورسيزنز دمشق هو السابع من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ضمت فروع السلسلة التي يمتلك الوليد بن طلال ٢٥٪ من أسهمها.

حيث تم البدء في وقت سابق بانشاء فندق فورسيزنز القاهرة بالاضافة الى ادارة فندق آخر ضمن السلسلة في العاصمة المصرية ويجرى حاليا الانتهاء من اعمال بناء منتجع فورسيزنز السياحي في منطقة شرم الشيخ، كما تم اعتماد مخططات انشاء أول فندق فورسيزنز في العاصمة التونسية، ويجرى حاليا الانتهاء من تشييد فندق آخر في عمان يتوقع افتتاحه العام المقبل.

واوضحت شركة المملكة القابضة ان العمل مستمر في انشاء ناطحة السحاب المعروفة باسم «مركز المملكة» الذي يضم أول فندق فورسيزنز في منطقة الخليج العربي. واضافت ان اتصالات تجري حاليا لاضافة ثلاثة مواقع جديدة لسلسلة فنادق فورسيزنز في كل من البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

الامارات تعرض تجربة « مرسال » في اجتماع لجنة الحاسب الآلي

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك الامارات في اجتماع لجنة الحاسب الآلي بالمؤسسات والدوائر الجمركية بدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اليوم في الرياض بالسعودية ويترأس وفد الامارات المهندس عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات بدائرة الموانئ والجمارك بدبي.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة قد تلقت دعوة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي للمشاركة في الاجتماع وذلك بعد التطور الذي حققته الدوائر الجمركية في تطبيق تقنية الحاسب الآلي في العمل الجمركي والخبرة الكبيرة التي اكتسبتها جمارك دبي في هذا المجال.

وقال المهندس عادل الشيراوي ان وفد الدولة سيقدم محاضرة عن تجربة جمارك دبي في مجال تطوير تقنية المعلومات في العمليات الجمركية بالتركيز على نظام مرسال الذي قامت بتصميمه كوادر وطنية بهدف خدمة قطاعات الشحن والتخليص والنقل والشحن البحري والجوي والبري، مشيرا الى ان البرنامج حقق نجاحا كبيرا على المستويين العربي والاقليمي.

الملاحة العربية المتحدة حققت في ١٩٩٧ أرباحاً قدرها ٥١ مليون دولار

■ ابوظبي: اعلنت شركة الملاحة العربية المتحدة، وهي اكبر شركة عربية للنقل البحري ومركزها الكويت، انها سجلت ارباحا تقدر بحوالى ٥١ مليون دولار عام ١٩٩٧ وبذلك اكدت اداءها الجيد للعام الثالث على التوالي بعد ان سجلت سلسلة من الخسائر في السابق. الا ان مسؤولين عن الشركة نقلت اقوالهم الصحف الاماراتية اكدوا ان هذا الربح اقل من الذي حققته الشركة عام ١٩٩٦ حيث بلغ ٧٠ مليون دولار. وارجعوا ذلك الى خفض رسوم النقل البحري. وقرر مجلس ادارة الشركة الذي اجتمع الخميس في ابوظبي، توزيع ارباح تقدر بـ ٥٪ من رأس المال المدفوع وقيمته ٩٩١ مليون دولار، على اصحاب الاسهم اي ما يعادل ٥٠ مليون دولار.

وقد تاسست الشركة عام ١٩٧٦ برأسمال قدره ١,٧ مليار دولار وتملكها السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر. وهي تعمل في النقل البحري في مناطق الخليج واسيا واوروبا وامريكا.

وقد شارك العراق في تاسيس الشركة التي يملك ١٩ في المئة من اسهمها لكن مساهمته فيها جمدت من قبل الدول الخليجية الاخرى اثر احتلال قواته الكويت في اغسطس ١٩٩٠. وقد بدأت الشركة عام ١٩٩٤ بتنفيذ مشروع لتطوير نشاطها تبلغ كلفته ٩٠٠ مليون دولار يقضي تحديدا بشراء حاويات جديدة وسفن للشحن التجاري. (أ ف ب)

حرب «البطيخ» بين لبنان والاردن

■ بيروت، ذكرت الوكالة الوطنية للانباء اللبنانية ان نحو ١٠٠ شاحنة محملة بـ ٢٧٠٠ طن من البطيخ الاردني متوقفة منذ ثلاثة ايام على الحدود اللبنانية، ستعود ادراجها بعدما رفض لبنان أن يتجاوز الكميات التي حددتها الروزنامة الزراعية المشتركة بينه وبين الاردن. ورفض وزير الزراعة شوقي فاخوري طلب المستوردين التخفيف من هذا الاجراء. وجاء في بيان اصدرته وزارة الزراعة «نؤكد على وجوب رفض ادخال اي بضاعة من البطيخ الاحمر الى الاراضي اللبنانية لأي سبب كان والايعاز للعمل على اعادة البضاعة المتواجدة على الحدود الى مصدرها».

واشار البيان الى انه «تبين ادخال كمية ٤٧٠٠ طن من البطيخ الاحمر من الأردن مما يتعارض مع قرار مجلس الوزراء والروزنامة الزراعية المشتركة التي تحدد الكمية المسموح استيرادها من الاردن بـ ٤٠٠٠ طن».

وذكرت الوكالة اللبنانية ان هذه الشاحنات وصلت من الاردن ليل الثلاثاء الاربعاء الى احد المراكز الحدودية بين سوريا ولبنان وتسبب منذ ذلك الحين بازدحام في حركة السير في هذه النقطة. (رويترز)

أول اتحاد لشركات التأمين الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد:

■ اول اتحاد لشركات التأمين الفلسطينية تم اشهاره نهاية الاسبوع الماضي مقره الرئيسي بيت لحم، بمشاركة اربع من كبريات شركات التأمين في فلسطين.

وفي اجتماع حضره اكثر من ٨٠ بالمئة من شركات التأمين الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة اعلن عن تشكيل هيئة ادارية لجمعية الاتحاد، وتم انتخاب رئيس مجلس ادارة شركة غزة الاهلية للتأمين الدكتور محمد السبعاوي رئيساً لها.

ويهدف الاتحاد حسب قول السبعاوي الى انقاذ صناعة التأمين ومعالجة الاوضاع المتردية التي اصابت سوق التأمين المحلي، كما سيشكل الاطار الذي يجمع شركات التأمين الوطنية كافة، وسينظم التعرفة الخاصة باسعار التأمين ووقف جميع اشكال التزوير والتلاعب بحوادث الطرق، وارساء مفاهيم صحيحة للتعويضات.

البورصات العالمية في الاسبوع الماضي

ارتفاع الدولار وهبوط الاسهم واليابان تعزز الين عالمياً

نيويورك
DJIA
1600 GMT
Friday
9120.91
9178
9144
9110
9076
Monday
9180.95
9042
M T W T F
Week ending 22/05/98

■ نيويورك، هبطت الاسهم الامريكية في تعاملات هادئة امس الأول الجمعة قبل عطلة نهاية اسبوع طويلة فى الوقت الذى ارتفع فيه الدولار امام العملات الرئيسية بسبب التكهنات بشأن اسعار الفائدة.

وارتفعت اسعار النفط، واتجهت اسعار الذهب نحو الهبوط. وهبط مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة ١٧,٩٣ نقطة الى ٩١١٤,٤٤.

وعلى مستوى التعاملات ككل فى سوق نيويورك للاوراق المالية تقدمت الاسهم الخاسرة على الاسهم الرابحة بواقع تسعة الى خمسة فى تعاملات شملت ٤٤٣,٦ مليون سهم.

ونزل مؤشر ناسداك المجمع الذى تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ١٥,٩٩ نقطة الى ١٨٠٥ نقاط.

وفى اسواق العملات صعد الدولار امام الين اليابانى والمارك الالمانى بعد اعلان البنك المركزى اليابانى المحاضر الرسمية لاجتماع عقد فى التاسع من ابريل الماضي اشار الى احتمال ان يكون هناك ما يبرر اجراء خفض آخر فى اسعار الفائدة.

وارتفع الدولار الى ١٣٥,٨٨ ين اواخر التعامل فى نيويورك مقابل ١٣٤,٩٧ ين اواخر التعامل يوم الخميس الماضي. وأمام المارك بلغ سعر الدولار ١,٧٥٩٥ مارك مقابل ١,٧٥٨٨ امس الاول. ومن المتوقع ان يؤدى هبوط اسعار الفائدة فى اليابان الى اضعاف الين فى الوقت الذى يسعى فيه المستثمرون الى استثمار اموالهم فى الدول التى بها اسعار فائدة اعلى. فى الوقت نفسه اظهرت محاضر اجتماع مجلس الاحتياطى الاتحادى الذى عقد فى مارس والتى نشرت امس الاول ان البنك المركزى الامريكى يميل نحو رفع اسعار الفائدة اذا لم يتباطأ الاقتصاد من تلقاء نفسه.

وفى سوق السندات زاد سند الخزانة القياسى الذى مدته ٣٠ عاما ٢٢/٧ نقطة او ٢,١٩ دولار لسند قيمته الاسمية ألف دولار ليهبط عائده الى ٥,٩١ فى المئة من ٥,٩٢ فى المئة عند الاغلاق امس الأول. وفى بورصة نايمكس ارتفعت اسعار النفط الخام لعقود يوليو ١٥ سنتا الى ١٤,٢٨ دولارا للبرميل.

وهبط سعر الذهب لتعاقدات اغسطس ١,٢٠ دولار الى ٣٠٢,٠٠ دولار الاوقية فى سوق نيويورك.

اكد هيكارو ماتسوناجا وزير المالية اليابانى ان الحكومة اليابانية سوف تعزز مسألة تدويل الين. وذكرت وكالة كيودو ان الوزير اشار خلال اجتماع مع نائب رئيس وزراء كوريا الجنوبية ووزير المالية لى كيو سونج فى كندا لحضور اجتماع وزراء مالية اسيا الباسفيك الابيك الى ان اليابان تود ايضا تحسين سوق التمويل بالين الامر الذى رحب به الوزير الكورى الجنوبى. وقد اشار مصدر نقدى دولى الى انه من المهم ان يقوم الين بدور اكبر فى سوق العملة الدولى نظرا للتحرك الاوروبى نحو العملة الموحدة وقد اعلنت اليابان عن خطة لتقديم قروض بالين الى كوريا الجنوبية تقدر بـ مليار دولار للمساعدة فى تمويل التجارة فى كوريا الجنوبية التى تمر بضائقة مالية وذلك خلال اجتماع الوزيرين اليابانى والكورى الجنوبى وفى الوقت نفسه صرح مسؤولون يابانيون فى كندا بان وزير المالية اليابانى اتفق مع وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن على التفاهم على ان الضعف المفرط للين امر غير مرغوب فيه كما اتفق الوزيران اليابانى والامريكى على قيام الدولتين بدعم الاصلاح الاقتصادى فى اندونيسيا تحت رئاسة الرئيس الجديد يوسف حبيبى. (أ.ش.أ))

برعاية البنك الاسلامي للتنمية:

دعوة رجال الأعمال بالامارات للاستثمار في مقاطعة مندناو الفلبينية

ملكية كاملة للمشاريع الاستثمارية التي تصدر ٧٠٪ من انتاجها

■ دبي - الاتحاد:

دعا وفد مقاطعة مندناو الفلبينية رجال الاعمال في الامارات للاستثمار في المقاطعة المسلمة، مشيرا الى انها توفر تسهيلات وحوافز واعفاءات استثمارية متميزة لرجال الاعمال، ويمكن تملك المشاريع بالكامل اذا كانت تصدر للخارج اكثر من ٧٠٪ من انتاجها.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد امس بين وفد المقاطعة الفلبينية المسلمة برئاسة محمد علي والمسؤولين باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة برئاسة سعادة عبدالله راشد الخرجي نائب رئيس الاتحاد رئيس غرفة تجارة وصناعة ام القيوين نائب رئيس الغرف الاسلامية، بحضور المهندس راشد رضا ممثل البنك الاسلامي للتنمية للتحضير للمؤتمر الاستثماري الذي ينظمه البنك في مقاطعة مندناو في الفترة من ١ الى ٤ سبتمبر المقبل.

واكد نائب رئيس اتحاد الغرف بالدولة دعم الاتحاد للمؤتمر وتشجيع كافة الفعاليات الاقتصادية والتجار والمستثمرين على المساهمة في اعمال المؤتمر، واشاد الخرجي بسياسة البنك الاسلامي للتنمية في مجال تمويل المشروعات وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي في الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية، وقال ان البنك اظهر نشاطا ملموسا في تعزيز دور رجال الاعمال لتنمية اوطانهم ورفع مستوى المعيشة لشعوبهم وذلك من خلال صيغ تمويلية متعددة.

وعرض رئيس الوفد الفلبيني المميزات الاستثمارية في مندناو بالفلبين وقال ان هناك تملكا للمشاريع التي يقيمها المستثمر اذا كانت نسبة ما يصدره للخارج اكثر من ٧٠٪ من منتجات وبضائع ويملك ٤٠٪ من المشروع اذا كانت للاستهلاك المحلي. كما ان هناك اعفاءات من الضرائب تقدمها حكومة مندناو لرجال الأعمال المسلمين مع وجود الايدي العاملة الفنية والماهرة منخفضة التكاليف.

وعن مجالات الاستثمار قال رئيس الوفد الفلبيني ان بلاده في حاجة للاستثمار في مجالات الزراعة ومعداتها وصيد الاسماك والصناعات التابعة لها، كما يمكن الاستثمار في مجال انتاج الطاقة الكهربائية تمهيدا لتصديرها وهناك فرصة للاستثمار في مجال الاتصالات والاقمار الصناعية. وذكر ان عدد سكان مندناو يبلغ ٢ مليون نسمة.

وقال المهندس راشد رضا ممثل البنك الاسلامي للتنمية ان الهدف من الزيارة هو دعوة مجموعة من رجال الاعمال والتجار للاستثمار وبناء مشاريع في اهم الحقول التي يعتقد البنك انها ذات ربحية عالية وهي الكهرباء والزراعة والاتصالات ومصانع الادوات المنزلية. وفكرة البنك تهدف الى جمع رجال الاعمال من الخليج ومن الدول الاسلامية المجاورة كماليزيا واندونيسيا بجانب مائة من رجال الاعمال الفلبينيين لاقامة مشاريع مشتركة والمطروحة من قبل البنك.

تعقد بدبي الاربعاء القادم:

ندوة حول التحكيم في منازعات التأمين والمصارف

■ دبي - الاتحاد:

تنظم غرفة تجارة وصناعة دبي ندوة حول التحكيم في منازعات التأمين والمصارف بالتعاون بين مركز التوفيق والتحكيم التجاري بالغرفة ومركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين.

وقد اعرب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن ترحيبه باستضافة الغرفة لهذه الندوة والمشاركة في تنظيمها نظرا لاهمية مضمونها وضرورة اطلاع المهتمين بهذا القطاع على الآراء والاحكام الجديدة في هذا المجال. ووجه مدير عام غرفة دبي الدعوة للمهتمين لحضور الندوة التي تستمر من التاسعة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر والتي تتضمن العديد من المواضيع الحيوية التي تهم قطاعي التأمين والمصارف والمهتمين بأمر التحكيم بصورة عامة.

ويتحدث في الندوة المحامي «ازيك ايمرسون» من مكتب كلايد وشركاه في دبي ويتناول ايجابيات وسلبيات التحكيم كوسيلة لحل المنازعات التجارية في منطقة الشرق الاوسط مقارنة بنظام التقاضي أمام المحاكم المحلية من حيث سهولة ومرونة الاجراءات وتطبيق القوانين الاجنبية والدولية والزامية قرار التحكيم.

كما ويتحدث المحاميان «جون دوف» و«اندرو باندروكا» من مكتب هولن، وفنويك وويليام و«لاري دومنجو» مساعد المدير التنفيذي للشؤون القانونية والاستراتيجية والمستشار القانوني للمجموعة العربية للتأمين حول التحكيم في منازعات التأمين واعادة التأمين مقارنة بالوسائل الاخرى لحل المنازعات مع استعراض لبعض انظمة التحكيم الدولية.

ويستعرض المحامي «ديفيد. ج. إم ويلسون» من مكتب تروزر وهاملينز موضوع التحكيم في منازعات المصارف و«الوسائل المتاحة لحل المنازعات في مجال المصارف والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار اللجوء الى التحكيم في منازعات المصارف ومجال الاستثمار.



سوداني يفوز بربع مليون درهم في سحب مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: انضم عصام عمر احمد - سوداني - الى قائمة الفائزين في برنامج مليونير المشرق الادخاري بعد فوزه بربع مليون درهم في السحب الاخير الذي اجري يوم ١٥ مايو، وقد تسلم عصام شيكا بالمبلغ في احتفال خاص اقامه بنك المشرق. وقال الفائز وهو مهندس مدني يعمل في ابو ظبي انه جاء الى الامارات قبل عامين واشترى ٥ شهادات قبل ١٠ اشهر تقريبا.

ويقول عصام انه تلقى الخبر من مسؤولي بنك المشرق بهدوء ولكن فرحته تضاعفت عندما بدأ يتلقى اتصالات لاجراء مقابلات صحفية معه. واضاف «لقد حلمت طويلا بامتلاك شركة هندسية خاصة بي وقد تحقق الحلم اخيرا».

برعاية الدائرة الاقتصادية

مستشار كلينتون يحاضر في دبي حول التغيير والقيادة في القرن الحادي والعشرين

■ دبي - الاتحاد:

■ يلقي الخبير الامريكي ستيفن كوفي وهو احد اشهر خبراء الادارة في العالم محاضرة بدبي يوم ٢ يونيو المقبل حول التغيير والقيادة في القرن الحادي والعشرين وكوفي هو مؤلف كتاب العادات السبع لدى كبار المسؤولين التنفيذيين وقد ظهر عنوان الكتاب ضمن قائمة افضل الكتب مبيعا التي اصدرتها نيويورك تايمز خلال السنوات الخمس الماضية وقد تم بيع مايزيد على ٩ ملايين نسخة من الكتاب في ٧٠ دولة وتمت ترجمته الى ٢٨ لغة.

ويعد كوفي من بين اكثر ٢٥ شخصية ذات تأثير في الولايات المتحدة ومن بين عملائه الرئيس الامريكي بيل كلينتون اضافة الى ٨٢ من بين اكبر ١٠٠ شركة في قائمة فورتشن و٣٥٠ شركة من بين اكبر ٥٠٠ شركة في نفس القائمة، ويحمل كوفي العديد من الافكار حول القيادة والعلاقات الانسانية التي تعد ادوات عملية مفيدة لكبار المسؤولين في قطاعات الاعمال المختلفة. ويدير الخبير الامريكي مركز فرانكلين كوفي الذي يعد ابرز مراكز تنمية المهارات القيادية في الولايات المتحدة ويعتمد هذا المركز في حلوله لمشاكل المؤسسات المختلفة على القيادة المركزية الاساسية الذي سيكون محور المحاضرة ويستند كوفي في افكاره الادارية على مقولة ان القيادة والجودة ليست اشياء ثابتة في كافة المؤسسات وانما هي عملية تطوير مستمرة.

تنظم المحاضرة شركة جلوبال مانجمنت كونسلتانتس وتقام تحت رعاية دائرة التنمية الاقتصادية بفندق جميرا بيتش.

بنك الاتحاد الوطني يوقع اتفاقا مع «ان سي ار» حول مشروع تخزين بيانات العملاء

■ دبي - الاتحاد:

وقع بنك الاتحاد الوطني اتفاقا مع شركة «ان سي ار» العالمية لتنفيذ مشروع تخزين البيانات الذي سيساعد البنك على تفهم الاحتياجات الفردية لكل عميل على حده بشكل افضل، ومن ثم ادارة العلاقات مع العملاء بفاعلية.

ويهدف المشروع الى تطوير القدرات التنافسية للبنك من خلال تزويده بالمعلومات التفصيلية الضرورية التي تمكنه من تحسين خدماته للعملاء، ويتحقق ذلك من خلال حصول موظفي البنك على معلومات سليمة ومفصلة في الوقت المناسب عند مواجهة اي موقف مع العميل ويمكن تزويد كافة اقسام البنك بهذه المعلومات لاستخدامها مستقبلا.

ويقول صولات مجتبي مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات بالبنك ان تخزين البيانات يعد احدث اداة تكنولوجية لتقدير الاحتياجات الفردية للعملاء وتعتمد عليها كبرى الشركات متعددة الجنسيات في مجالات اخرى ويسعدنا ان يكون بنك الاتحاد الوطني اول مؤسسة مالية في الامارات تعتمد هذا النظام، وفي ظل التقدير السريع لاحتياجات العملاء سيكون بمقدورنا الآن تقديم خدمات حسب احتياجات كل عميل.

وسيستفيد البنك في هذا الصدد من خبرات الاستشارات الفنية لشركة «ان سي ار» التي تعد المورد رقم واحد في العالم في مجال حلول تخزين البيانات وقد اختار البنك احدث الحلول التي تقدمها الشركة مثل تيراداتا وارد بي ام سي المصمم للعمل في بيئات دعم اتخاذ القرار، ووقع اختيار البنك على «ان سي ار» من بين الشركات المختلفة بسبب خبرتها الكبيرة في هذا المجال وقدراتها المحلية العالية التي تمكنها من تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي الهام اضافة الى التزامها ازاء القطاع المصرفي بالمنطقة منذ فترة طويلة.

ينظمها معهد التنمية الادارية واتصالات

بدء فعاليات دورة الانترنت في أبوظبي

■ بدأت أمس في أبوظبي دورة الانترنت التي ينظمها معهد التنمية الادارية ومركز التدريب التابع لمؤسسة الامارات للاتصالات.

واعلن المهندس أحمد بن علي مدير خدمات كبار المشتركين في اتصالات ان هذه الدورات هي واحدة من سلسلة دورات سبق وأن عقدت في اطار التعاون بين اتصالات والجهات المختلفة في الدولة من أجل تكثيف التوعية والقاء الضوء على آخر ماتوصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات في العالم.

واضاف ان الانترنت هي الثورة التي يجب ان ندخلها في حياتنا اليومية سواء في مجال المال والأعمال أو المجالات الأخرى مما يتطلب الاتصال أو البحث عن المعلومات المختلفة.

كما وأكد المهندس أحمد بن علي بأن اتصالات أخذت مسؤولية تثقيف الجمهور بخدماتها المختلفة وهو ماتفعله منذ فترة ليست بالقصيرة حتى يتسنى للجمهور الكريم الاستفادة القصوى من هذه الخدمات ولاسيما في حالة التدريب على خدمة الانترنت التي أصبحت حديث القرن وأضاف بأن الجهد الذي يبذله القائمون بمعهد التنمية الادارية أصبح واضحا بصورة ملموسة من واقع الكم والنوعية في الدورات المختلفة والتي تساهم في تطور للموظفين والموظفات من مختلف المؤسسات الحكومية بالدولة وذلك حتى ينهلوا من المعلومات والدورات المتعددة.

بدعوة من الخطوط الماليزية

وكلاء السفر المحليون زاروا ماليزيا واطلعوا على مقوماتها السياحية

العين - الاتحاد: عاد الوفد الاماراتي الذي يمثل وكالات السفر والسياحة بالدولة من ماليزيا عن طريق دبي وكانت الخطوط الجوية الماليزية نظمت هذه الرحلة التي شارك فيها عدد من ممثلي وكالات السفر والسياحة وعدد من الصحفيين بالدولة للاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية التي تتميز بها ماليزيا. وشملت رحلة الوفد الاماراتي عددا من المناطق السياحية والمعالم الطبيعية التي تعتبر جديدة للترويج السياحي حيث لم يعلن عنها من قبل ضمن البرامج السياحية التي تروج لها شركات السياحة والسفر الماليزية. كما شملت الزيارة منطقة كوتشنغ التابعة لمقاطعة ساراواك الساحرة حيث الخضرة والغابات والسواحل الممتدة والخدمات السياحية الراقية. كما شملت زيارة الوفد مقاطعة ترانغانو حيث تقع بحيرة كيني، التي تبلغ مساحتها ٣٨٠٠٠ هكتار، وقد تشكلت من مياه الامطار والينابيع. ضمن مشروع حيوي قامت به الحكومة الماليزية لدعم القطاع السياحي. ومايميز هذه المنطقة اشجار الغابات التي تحف المنطقة من كل جانب لتشكل مناظر طبيعية غاية في الجمال.. هذا الى جانب زيارة الوفد الى العاصمة الماليزية والاطلاع على معالمها السياحية. وفي نهاية الرحلة اشاد الوفد المشارك ببرنامج الزيارة الذي شمل كافة المعالم السياحية الماليزية. خصوصا المناطق الحديثة معربين عن تقديرهم لما تمثله هذه الزيارة في فتح آفاق جديدة للعمل في القطاع السياحي بالدولة.

«القطرية» اعلنت عن مفاوضات لابرام اتفاقية مشاركة مع لوفتهانزا

■ أعلنت الخطوط الجوية القطرية أنها تفاوضت بنجاح لابرام اتفاقية مشاركة في الرحلات مع خطوط لوفتهانزا لتسيير رحلاتها على خط الدوحة - ميونيخ الذي اعلن عنه مؤخرا وبموجب بنود الاتفاقية. سيتم نقل المسافرين الذين يشترون تذاكر لوفتهانزا في اوروبا الى ومن الدوحة عن طريق الخطوط الجوية القطرية.

وقد تحدث الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر في مؤتمر صحفي عقد في الدوحة في يوم ٢٣ مايو. ووصف الاتفاقية بأنها خطوة هامة للخطوط الجوية القطرية.

وقال الباكر: «لايمكن لي أن أؤكد مدى تشرفنا بالعمل مع لوفتهانزا. حيث انني اعتبرها احدى أفضل الخطوط الجوية في العالم».

واضاف قائلا: «لايمكن لي أن أؤكد بشكل كاف مدى أهمية هذا بالنسبة للخطوط الجوية القطرية وتعتبر المشاركة في الرحلات التزاما كبيرا بالنسبة لأية شركة طيران لاسيما وان المسافرين سوف يستقلون طائرة وهم يتوقعون مستوى من الخدمة ومنتوجا لايقل في مستواه عن ذلك الذي تقدمه لهم شركة الطيران التي حجزوا تذاكرهم لديها».

وقال الباكر: «ان هذه الاتفاقية لايمكن ان تكون مجدية الا اذا تأكدت لوفتهانزا بنسبة ١٠٠ بالمائة بأن منتجاتنا وخدماتنا تليق بمسافريها. وبالتالي فان هذه الاتفاقية ماهي الا تأكيد من جانب شركتين للطيران بجودة مستويات خدمة كل منهما».

وأشار قائلا: «بالاضافة الى ذلك فانها معيار بمدى ما أحرزناه من تقدم منذ اعادة تنظيم الشركة في العام الماضي. ونحن لم نفز فقط بثقة لوفتهانزا ولكننا لانشعر ايضا بأي ضغط علينا في هذا المجال حيث ندرك اننا أهل لهذه المهمة».

واضاف الباكر ان هذه الاتفاقية أبرمت على أساس اعطاء الأولوية القصوى لرضا العملاء. سيحصل المسافرون المشاركون في برنامج لوفتهانزا «مايلز آند مور» للمسافرين كثيري الترحال الحق في الحصول على الاميال المعتادة التي يحصلون عليها عند السفر بالرحلات المعتادة وستكون لهم حرية استردادها برحلات مجانية والحق في الترقي الى درجة أعلى.

وأكد أن الخطوط الجوية القطرية سوف تستخدم أحدث طائراتها على هذا الخط. «سنقوم بتسيير طائرتنا ايرباص ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ آر العريضة البدن الحديثة على هذا الخط. أما المسافرون فسيجدون أكثر درجات الراحة والاتساع في المقاعد وستقدم لهم الأكلات التي نعتقد ونفخر انها بمستوى الجودة الذي يمكن لك التمتع به في أي مكان في العالم، وهناك أيضا المستويات الرفيعة للترفيه على متن الطائرة».

كما ذكر «ان بدء تسيير الرحلات الى ميونيخ يتيح فرصا رائعة للمقيمين في الخليج للسفر الى جنوب المانيا. ويعمل كخط مواصلات فرعي الى جهات في جميع انحاء اوروبا بالاضافة الى خدمة المسافرين في عطلات سياحية والزوار القادمين من وسط أوروبا الى منطقة الخليج».

واشار: «بموجب هذه الاتفاقية فان العملية تصبح أكثر يسرا وسهولة لانه يمكن للمسافرين التحويل بسرعة الى رحلات أخرى لوفتهانزا دون الاضطرار لاستلام أمتعتهم. وفي الواقع فانه بهذه الوسيلة فقد أصبح السفر الى أوروبا يسيرا بالنسبة للمسافرين من منطقة الخليج».

واختتم حديثه قائلا: «عن طريق ابرام هذه الاتفاقية مع لوفتهانزا فانا أعتقد باننا سنساهم بشكل ملحوظ في نمو قطاع السياحة بين منطقة الخليج ووسط اوروبا بما يعود بالخير والفائدة على النشاط السياحي والاقتصاد المحلي في كلتا الجهتين ولايفوتنا ان نذكر الفوائد التي ستعود على السياح عند قضاء عطلاتهم».

جنوب افريقيا تبحث اقامة مشاريع استثمارية في جبل علي

■ دبي - الاتحاد: بحث وفد تجاري من جنوب افريقيا فرص الاستثمار في المنطقة الحرة بجبل علي خلال اجتماع مع مسؤولي المنطقة. وقد زار الوفد برئاسة كيفن ويكفورد مدير عام غرفة تجارة وصناعة ميناء اليزابيث امس وبحث الاستفادة من الفرص المتاحة خلال اجتماع مع احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة موانىء دبي. وقد اجمع اعضاء الوفد على ضرورة الاستفادة من الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة وتوجيه مزيد من الاستثمارات الجنوب افريقية الى جبل علي خلال المرحلة المقبلة التي تشهد انفتاحا في التجارة الخارجية وتحسنا في الاداء الاقتصادي في جنوب افريقيا.

ورش عمل ترويجية لجذب السائحين من الدول الاسكندنافية

■ دبي - الاتحاد: تبدأ اليوم في كل من السويد والدنمارك وفنلندا والنرويج سلسلة من ورش العمل السياحية التي تهدف الى استقطاب مزيد من السائحين الاسكندنافيين الى الامارات وتستمر حتى ٣٠ مايو الجاري. وتتضمن ورش العمل عروضا خاصة عن دبي موجهة لوكلاء السفر والاعلاميين الاسكندنافيين بالاضافة الى عرض فيديو مصور بعنوان «الوجهة دبي».

آفاق اقتصادية

بقلم: علاء الساعدي

مواصفات المعلومات المالية

■ تلعب القوائم المالية للشركات دورا مهما في اتخاذ القرارات المختلفة للمتعاملين مع تلك الشركات، سواء كانوا خارجيين مثل المستثمرين والحكومة والمقرضين والعملاء، او داخليين مثل الادارة والمالكين (حملة الاسهم) والموظفين. بما توفره من معلومات مفيدة ومهمة، وعليه فان هذه المعلومات المستقاة من القوائم المالية يجب ان تتوفر فيها صفات من نوعين، الاول صفات رئيسية والثاني صفات ثانوية، ومن الصفات الرئيسية ما يلي:

١ - الملاءمة او الصلة، وتعرف على انها قدرة المعلومات على تغيير قرار مستخدم المعلومات والتأثير عليه، وبكلمة اخرى هي قدرة المعلومات لايجاد فرق في اتخاذ القرار، ويتوقف مفهوم «الملاءمة» في الحياة العملية على متخذ القرار، فبالنسبة للمحلل المالي الفني الذي يهتم بالرسوم البيانية لتوقعات السوق المالية، تعتبر بالنسبة له جميع البيانات المالية لا علاقة لها بما يقوم به، بينما بالنسبة للمحلل المالي الاصولي فان درجة علاقة المعلومات وملاءمتها تختلف حسب طريقة التحليل. ويمكن ان تندرج تحت هذه الصفة ما يلي:

أ - القدرة التنبؤية، وهي القدرة على مساعدة مستخدمي المعلومات على عمل تنبؤات حول اثار الاحداث الماضية والحالية والمستقبلية.

ب - قيمة التغذية العكسية، وهي القدرة على مساعدة مستخدمي المعلومات والبيانات في تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة.

ج - الموقوتية، اي توفير المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب اي قبل ان تفقد هذه المعلومات قدرتها على التأثير على قراراتهم. فمثلا نشر التقارير المالية عن نتائج اعمال شركة معينة بعد مضي ثمانية شهور من انتهاء السنة المالية، فان المعلومات الواردة في هذه التقارير تفقد اهميتها فتصبح ذات فائدة اقل بالنسبة لاتخاذ القرارات.

٢ - الاعتمادية، وهي درجة كون هذه المعلومات خالية من الخطأ والتحيز الى حد منطقي ومعقول وفي نفس الوقت تمثل عرضا امينا وصادقا للمعلومات. فاعتمادية المعلومات مسألة واجبة وضرورية للافراد الذين ليس لديهم الوقت او الخبرة بالنسبة لتقييم صحة محتويات المعلومات ولكي تكون المعلومات المحاسبية موثوقا بها ويمكن الاعتماد عليها فانها يجب ان تمتلك الصفات التالية:

أ - قابلية الصحة والتحقق: اي درجة الاتفاق بين الافراد المستقلين الذين يقومون بعملية القياس باستخدام نفس اساليب القياس وبمعنى آخر يتمثل هذا المفهوم بوجود درجة عالية بين مستخدمي هذه المعلومات عند استخدامهم نفس طرق القياس.

ب - العرض الصادق والامين: ويقصد به وجود التوافق والمطابقات بين المعلومات من جهة وبين مصادرها او الاحداث التي تمثلها، وان اية معلومات تفتقر هذه الصفة لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة.

ج - الحياد او عدم التحيز: ويقصد به عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه تفضيل جهة او طرف معين من الاطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات على حساب جهات او اطراف اخرى، بل يجب ان تكون المعلومات واقعية وحقيقية، فعملية اتخاذ القرارات تتطلب الاعتماد على معلومات خالية من التحيز تقوم على قياس وتقرير الاحداث الاقتصادية بطريقة موضوعية ومحايدة.

اما الصفات الثانوية فانها ليست ثانوية لانها اقل اهمية من الصفات الرئيسية، ولكن لانها تعتبر صفات مكملة للصفات النوعية الاساسية وتتفاعل معها ويمكن تلخيصها بما يلي:

١ - قابلية المقارنة: اي ان المعلومات الخاصة بأي منشأة تجارية تكون اكثر فائدة اذا كان بالامكان مقارنتها مع معلومات مشابهة خاصة بمنشأة اخرى، وتمثل المقارنة باستخدام وسيلة القياس لعدد من المنشآت الاقتصادية مما يجعلها قابلة للمقارنة، وتعتبر المعلومات قابلة للمقارنة بالنسبة للمنشآت المختلفة اذا تم قياسها ونشرها باسلوب مشابه، وقابلية المقارنة تساعد مستخدمي المعلومات في تحديد وتشخيص اوجه التشابه والاختلاف في الظواهر الاقتصادية لانه لم يتم اخفاؤها باستخدام وسائل مختلفة وبالتالي يمكن القول بانه لا يمكن اجراء تقييم حقيقي الا اذا توافرت معلومات قابلة للمقارنة.

٢ - الثبات: وهي مقارنة المعلومات نفسها ولنفس المنشأة ولكن لفترات مختلفة، اذ ان المقارنة لفترات مختلفة تكسب المعلومات صبغة اخبارية.

دورة حول العلاقات العامة والتسويق والاتصال بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعقد بدبي خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ يوليو المقبل دورة تدريبية حول العلاقات العامة والتسويق والاتصال يحاضر فيها بفريس يعقوب المدير الاداري لاحدى الشركات الاستشارية بالخليج وآلان مرتاج وكريس مولينجر الخبيران في مجال الاتصال والتسويق.

وتركز الدورة على وضع استراتيجيات الاتصال للشركات متعددة الجنسيات ومهارات الخلق والابداع وكتابة النشرات الصحفية وتنظيم المؤتمرات وتجهيز ملفات لوسائل الاعلام وخلق هوية مستقلة للشركة من خلال وضع شعارات خاصة.

دليل لبرنامجي الأميال والنقاط بالخطوط البريطانية

■ دبي - الاتحاد: اصدر النادي التنفيذي للخطوط الجوية البريطانية لمنطقة الشرق الأوسط دليلا للاجابة عن استفسارات الاعضاء حول برامج «الاميال» و«النقاط». وقالت كلير جونز مسؤولة النادي ان عدد الاعضاء المشتركين بلغ ١٠٠ الف عضو حتى الآن، ونحن في طريقنا لتسجيل ١٢٥ الف عضو بنهاية عام ٩٨، واضافت ان الدليل الجديد يقدم شرحا مفصلا حول برنامجي النقاط والاميال وكيفية جمعهما والاستفادة منهما للحصول على المزايا التي يمنحها النادي لاعضائه.

المدفع يفتتح معرض الشارقة الدولي اليوم في مركز اكسبو

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يفتتح سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة معرض الشارقة الدولي في مركز اكسبو اليوم بمشاركة عدد من الشركات المحلية والعالمية، وتستمر فعاليات المعرض حتى الثلاثين من شهر مايو ٩٨ الجاري.

صرح بذلك السيد محمد بن دخين مدير المبيعات والمعارض بالمركز مشيرا الى مشاركة عدد من الشركات المحلية والدولية من الاردن، ايران، باكستان، الفلبين، الصين، سريلانكا، سنغافورة، سوريا، المغرب، المملكة العربية السعودية، هولندا، الهند بالاضافة للامارات.

وتشمل قائمة المعروضات المواد الغذائية، الملابس الجاهزة، المنتجات الجلدية، العطور ومستحضرات التجميل والمجوهرات التقليدية، مواد البناء، المضخات والمعدات الكهربائية، الادوات المنزلية، المعجنات والحلويات، الاقمشة والمنسوجات، المفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسسوارات والكثير غيرها.

واختتم بن دخين تصريحه مشيرا الى ان اوقات المعرض ستكون للتجار من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا عدا الجمعة وللتجار والجمهور من الرابعة والنصف الى العاشرة مساء والدخول مجانا.

تقرير بنك الدوحة

ارتفاع في مؤشر الامارات وانخفاض في باقي المؤشرات الخليجية

■ الدوحة: تراجعت مؤشرات التداول والاسعار في معظم أسواق الاسهم الخليجية خلال الاسبوع الماضي خصوصا مع تراجع الطلب في القطاعات الرئيسية في السوق وخاصة البنوك والاستثمار والخدمات مما أدى الى تراجع الاسعار ايضا.

وقد لعبت بعض العوامل الاقتصادية والفنية الخاصة بكل سوق دورا في هذا التراجع. وجاء في تقرير صدر عن بنك الدوحة حول الاسواق الخليجية أن البيانات الاجمالية للتداول أظهرت انخفاضا في كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٤٣ في المائة و ٣٨ في المائة لتبلغا ٣٢١ مليون سهم بقيمة ٨٠٠ مليون دولار وانخفاضا في عدد الصفقات المنفذة بنسبة ٢٨ في المائة ليصل الى ٢٣,٥ الف سهم.

ففي سوق الكويت للاوراق المالية تراجعت مؤشرات التداول والاسعار وسط أنباء عن وجود برنامج لاصلاح السوق حيث انخفضت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٤٥ في المائة لكل منهما لتبلغا ٢٩٣ مليون سهم بقيمة ٢٦٣ مليون دولار وانخفض عدد الصفقات بنسبة ٤٠ في المائة ليصل الى ٧,٧٩٣ صفقة.

أما مؤشر الاسعار فقد انخفض بمقدار ٣٠,٣ نقطة ليقفل عند ٢٢٤٣,٦٠ نقطة. وتمثل حصة السوق الكويتية ٩١ في المائة و ٣٣ في المائة من اجمالي كمية وقيمة وعدد صفقات الاسهم الخليجية المتداولة.

وفي سوق الاسهم السعودية انخفضت مؤشرات التداول والاسعار ايضا وخاصة في قطاع البنوك فقد انخفضت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٢٦ في المائة و ٣٤ في المائة لتبلغا ١٢,٤ مليون سهم بقيمة ٥٠٦ ملايين دولار نفذت من خلال ١٤ الف صفقة.

وتبلغ حصة السوق السعودية ٤ في المائة و ٦٣ في المائة و ٦٢ في المائة من اجمالي كمية وقيمة وعدد الصفقات للاسهم الخليجية المتداولة. وقد انخفض مؤشر الاسعار بمقدار ٣,٤٩ نقطة ليقفل عند ١٨٥,٧٩ نقطة.

وسجل مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية لاسعار أسهم الشركات التسع عشرة المدرجة فيه انخفاضا خلال الاسبوع الماضي مقداره ٠,٩ نقطة أو ما نسبته ٠,٨ في المائة ليصل الى ١١٧,٧٦ نقطة في الوقت الذي سجلت حركة التداول في السوق خلال الاسبوع تراجعا في قيمة الاسهم المتداولة وعددها وكذلك عدد العقود المنفذة. فقد انخفضت قيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع بنسبة ٣٩,٢ في المائة لتصل الى أربعة ملايين و ٧٥٧ الفا و ٣٤٣ ريالا قطريا مقابل ٧ ملايين و ٨١٩ الفا و ٤٦٢ ريالا قطريا خلال الاسبوع الذي سبقه بينما انخفض عدد الاسهم المتداولة بنسبة ٤٣,٨ في المائة ليصل الى ١٤ الفا و ٨٢٩ سهما مقابل ٢٦ الفا و ٣٧٩ سهما وكذلك انخفض عدد العقود المنفذة بنسبة ١٨,٨ في المائة ليصل الى ٥٦ عقدا مقابل ٦٩ عقدا. وشهدت سوق البحرين للاوراق المالية تحركا مختلطا في مؤشرات الاسعار والتداول فقد ارتفعت كمية وقيمة الاسهم المتداولة بنسبة ٣٥ في المائة و ٧ في المائة لتصلا الى ١٣,٢ مليون سهم بقيمة ١٣,٤ مليون دولار.. في حين انخفض عدد الصفقات بنسبة ٢٩ في المائة ليصل الى ٣٧٩ صفقة وانخفض مؤشر الاسعار بمقدار ٢٦,٢٥ نقطة وأقفل عند ٢١٨٦,٢٩ نقطة مع نهاية الاسبوع.

وفي سوق مسقط للاوراق المالية انخفضت مؤشرات التداول والاسعار ايضا بصورة ملحوظة فقد بلغت كمية وقيمة الاسهم المتداولة ١,٨ مليون سهم قيمتها ١٨ مليون دولار أما مؤشر الاسعار فقد انخفض بمقدار ١٩,٧٩ نقطة وأقفل عند ٣٦٧,٢٨ نقطة. أما مؤشر بنك أبوظبي الوطني للاسهم الاماراتية فقد ارتفع بمقدار ٨١,٣٢ نقطة وأقفل عند ٣٦٨٤,٤٩ نقطة نتيجة ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات الرئيسية وخاصة الاتصالات التي ارتفع سهمها بمقدار ٦٥ درهما وسط تعاملات جيدة في السوق.

(ق ن أ)

افتتاح ثلاثة برامج تدريبية في معهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ افتتح بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجين تدريبيين ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية وبرنامج ثالث يتم تنفيذه بالتعاون مع بنك دبي الوطني ضمن مجموعة برامج يتم تنفيذها في المعهد لبنك دبي الوطني ومجموعة اخرى لبنك ام القيوين الوطني.

البرنامج الأول بعنوان «تمويل المشروعات» وهو من مجموعة برامج تمويل المشروعات ويهدف الى تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها من اجل التوصل الى ادارة اكثر فعالية في عملية الاقراض والمتابعة لدى المصارف. ومن مواضيع البرنامج: المبادئ الاساسية في تقييم المشروعات. دراسة الجدوى المالية والاقتصادية. تحليل ودراسة نقطة التساوي والتعادل، ومواضيع اخرى تتعلق بتمويل المشروعات. كما ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «مايكروسوفت اكسس» وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات ويهدف الى تعريف المشاركين على خدمات مايكروسوفت اكسس وتطبيقاتها وكيفية تشغيلها باجهزة الحاسب الآلي. ومن مواضيع البرنامج: تطوير وايجاد قاعدة معلومات. تغيير اشكال الجداول. استخراج وترتيب المعلومات. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ ايام.

اما البرنامج الثالث والذي يتم تنفيذه بناء على طلب من بنك دبي الوطني والخاص بموظفيه فقط بعنوان «مقدمة في الحاسوب» بحيث يتمكن المشارك من التعامل مع الحاسوب الشخصي باستخدام برنامج (الدوس والويندوز).

وزير التجارة العُماني:

السلطنة طلبت من منظمة التجارة سقفاً جمركياً بحدود ٢٥٪

■ مسقط: قال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان اللقاءات والمفاوضات التي أجراها الوفد العماني أثناء مشاركته في اجتماعات المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية مع الوزراء في الدول الأوروبية حول انضمام السلطنة الى المنظمة كانت جيدة، مشيرا الى انه ستكون هناك لقاءات أخرى بين السلطنة والدول الأخرى لمعرفة نوايا الدول الأخرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية ودول الاتحاد الأوروبي.

وأضاف الوزير العماني ان السلطنة طلبت فيما يتعلق بموضوع الملكية الفكرية ان تكون هناك فترة انتقالية لاكتمال اللوائح والقوانين والتي حددت بنهاية عام ٢٠٠٠ موضحا ان هناك موافقة على هذه المهلة التي أتيحت لأكثر الدول بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا الى انه لا توجد هناك مشكلة بالنسبة للسلطنة فيما يتعلق بموضوع الملكية الفكرية.

وفيما يتعلق بالتعريفة الجمركية أوضح ان بعض الدول سمح لها ان يكون سقف الرسوم الجمركية ١٠٠٪ وبعض الدول ٥٠٪ والبعض ٣٥٪ ولكن السلطنة تطلب ٢٥٪ لأن هناك بعض السلع لابد من رفع الرسوم الجمركية عليها خاصة وان السلطنة تعتمد على مصدر واحد وهو النفط وان ٧٥٪ من وارداتها تأتي من النفط و٨٥٪ من الصادرات من النفط فالايرادات النفطية مهمة جدا بالنسبة للسلطنة والدول الكبرى تحاول ان تصر بتخفيف طلب السلطنة من الرسوم الجمركية مشيرا الى ان هذه النسب جيدة للسلطنة وعادلة ومقبولة للدول الأخرى.

وقال وزير التجارة والصناعة ان السلطنة ستطبق نظام التقييم الجمركي عندما تنضم الى منظمة التجارة العالمية كما ستطبق كل المواضيع الأخرى التي تخص المواصفات والمقاييس وانتظام المصنف لاستيراد السلع مشيرا الى انه لا توجد هناك مشاكل حول هذه المواضيع بالنسبة لتحرير التجارة حيث قامت السلطنة منذ البداية باجراءات تحرير التجارة وتخفيض الرسوم الجمركية اضافة الى انه لا يوجد منع للاستيراد فالقطاع الخاص مسموح له بالاستيراد من أي دولة يشاء.

وعن التنسيق بين دول مجلس التعاون في هذا المجال أوضح ان هناك تنسيقا بين الدول الخليجية سواء التي انضمت «الكويت والبحرين والامارات وقطر» والدول التي تسعى حاليا الى الانضمام «السعودية والسلطنة» ولكن المشكلة التي طبقت على دول مجلس التعاون الخليجي مختلفة فمثلا الكويت عندما انضمت تمت الموافقة على تحديد الرسوم الجمركية ١٠٠٪ والبحرين اعطيت ٣٥٪ والامارات وقطر ١٥٪ مؤكدا معاليه انه لا توجد هناك معايير محددة فالدول العربية تضع شروطا وتلزم الدول بهذه الشروط وبعضها توافق والبعض توافق على شرط من الشروط لكنها لا توافق على شرط آخر. وأضاف انه لو انضمت الدول الخليجية بصوت واحد وبشروط موحدة لكانت المطالب والشروط موحدة أيضا.

تجدر الاشارة الى ان السلطنة قد تقدمت بطلب الانضمام لمنظمة التجارة العالمية بطلب العضوية من اكتوبر عام ١٩٩٦.

(العمانية)

شهادة الجودة العالمية لشركة «الكيماويات البترولية»

■ الكويت: قال مسؤول في مصنع البولي بروبيلين التابع لشركة صناعة الكيماويات البترولية ان منتجات المصنع منحت جائزة الجودة العالمية من قبل نادي التجار الدولي وذلك لشهرتها وسمعتها العالمية.

وقال مسؤول عام تسويق البولي بروبيلين كمال بهبهاني ان نادي التجار الدولي يمنح جائزته للشركات التي تنتج منتجات عالية الجودة وذات سمعة عالمية متميزة في الاسواق حيث يتم على اساسها منح شهادات وجوائز للذين تنطبق عليهم هذه الشروط.

وذكر ان منتجات مصنع البولي بروبيلين اكتسحت الاسواق العالمية واصبحت تنافس المنتجات الاوروبية.

واشار الى تزايد الطلب العالمي على هذه المنتجات الحيوية ذات الاستخدامات الفنية.

يذكر ان مادة البولي بروبيلين هي مادة بلاستيكية تدخل في صناعات كثيرة مثل هياكل السيارات والسجاد والحبال والمضخات والالات وبعض الادوات الطبية المتطورة والعاب الاطفال.

واوضح بهبهاني ان الطلب على منتجات المصنع الكويتي كبير جدا لاسيما في الاسواق الاوروبية واسواق شمال افريقيا موضحا ان هناك شحنات جاهزة لدول شرق افريقيا مثل كينيا في القريب العاجل.

وافاد ان منتجات البولي بروبيلين تبلغ ١٢ نوعا منها منتجان عبارة عن مركب.

ووصف بهبهاني المنتج المركب بانه عالي التقنية وله طابع فني حيث انه يدخل في استخدامات فنية عديدة مشيرا الى ان الطلب على هذا المنتج يأتي من اوروبا.

وقال انه تم شحن ٥٠٠ طن من هذا المنتج الى فرنسا اضافة الى خمسة اطنان الى ايطاليا مؤخرا.

يذكر ان الطاقة الانتاجية لمصنع البولي بروبيلن تبلغ مائة الف طن سنويا ولديه القدرة على انتاج اكثر من تسعة الاف طن شهريا.

واوضح المسؤول الكويتي في سياق حديثه لكونا ان المصنع بدأ موخرا بالتصدير البحري حيث وصلت نسبة هذا التصدير الى ٦٠ بالمائة (حاويات) بينما وصلت نسبة التصدير البري لمنتجات البولي بروبيلين الى ٤٠ بالمائة.

وقال بهبهاني ان الطلب على منتجات المصنع من قبل السوق المحلي في تزايد مستمر مبينا انه اصبح حاليا يشكل حوالي اربعة بالمائة.

وزير التجارة البحريني طالب بادراج النفط والبتروكيماويات على جدول منظمة التجارة

■ المنامة: قال وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح بعد مشاركته بالاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية والاحتفال بمرور خمسين عاما على النظام التجاري متعدد الاطراف، ان المؤتمر عقد بمشاركة وفود من كل من الدول الاعضاء البالغ عددها ١٣٢ دولة برئاسة وزراء التجارة والاقتصاد والمالية والتخطيط في هذه الدول، كما شارك فيها بصفة مراقب العديد من الدول التي هي بصدد استكمال انضمامها حاليا وكذلك العديد من المنظمات الاقتصادية الدولية الاقليمية، كما شارك في الاحتفال الخمسيني للنظام التجاري متعدد الاطراف كافة الدول الاعضاء وحوالي اربعة عشر رئيس جمهورية وحكومة على رأسهم رئيس الاتحاد السويسري ورئيس وزراء سنغافورة ورئيس وزراء النرويج، بينما كانت بقية الوفود برئاسة الوزراء الذين اشتركوا في اجتماعات المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية.

واشار الى ان المؤتمر الوزاري الثاني اصدر في نهاية اجتماعاته بيانا اشتمل على أهم النقاط والتي من بينها ان المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية تزامن مع مرور خمسين عاما على النظام التجاري متعدد الاطراف الذي ساهم خلال فترة نصف قرن على النمو والتوظيف والاستقرار عن طريق التحرير والتوسع التجاري ووضع أسس سلوكية في العلاقات التجارية الدولية. اضافة الى تأكيد الالتزام بالنظام التجاري متعدد الاطراف وأهميته تحقيق الرفاهية الاقتصادية في العالم بالرغم من التحديات التي يواجهها هذا النظام في ظل المتغيرات الدولية السريعة والتكتلات الاقتصادية الكبيرة واندماج كبريات الشركات العالمية والمعلومات الالكترونية والتي يجب التعامل معها ايجابيا بالتأكيد على مبادئ عدم التمييز وتوافق الآراء.

وقال ان الاحتفال الخمسيني يتزامن مع بعض الظروف الصعبة التي يتعرض لها عدد من اعضاء منظمة التجارة العالمية التي تواجه اضطرابا في اسواقها المالية وينتهز المؤتمر هذه الفرصة ليؤكد ان التجارة يجب ان تكون العامل الرئيسي للحل الدائم لهذه المشاكل وعليه فان تحرير التجارة في اطار منظمة التجارة العالمية يجب دعمه واستمراريته. واوضح ان كلمة البحرين في هذا المؤتمر تضمنت التزامها بالنظام التجاري متعدد الاطراف لما يحققه هذا النظام من تحرير التجارة وزيادة حجمها واهمية المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمات الدولية للدول المتقدمة ودعم الدول الخليجية والعربية التي تستكمل انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، اضافة الى التأكيد على أهمية المزايا الممنوحة للدول النامية في بعض اتفاقيات منظمة التجارة العالمية بهدف استمرارية هذه المزايا وأهمية ان يتضمن جدول اعمال المؤتمر الوزاري الثالث موضوعات ذات أهمية للدول النامية مثل البترول والبتروكيماويات وانتقال التكنولوجيا وضرورة ان تكون العولمة وتحرير التجارة محققة لآمال كل الدول خاصة النامية في التنمية المستدامة. هذا وقد التقى الوزير على هامش المؤتمر مع عدد من وزراء التجارة والمال والاقتصاد في الدول الشقيقة والصديقة حيث بحث معهم مجمل العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط بين دولة البحرين وتلك الدول وسبل دعمها وتطويرها. (وام)

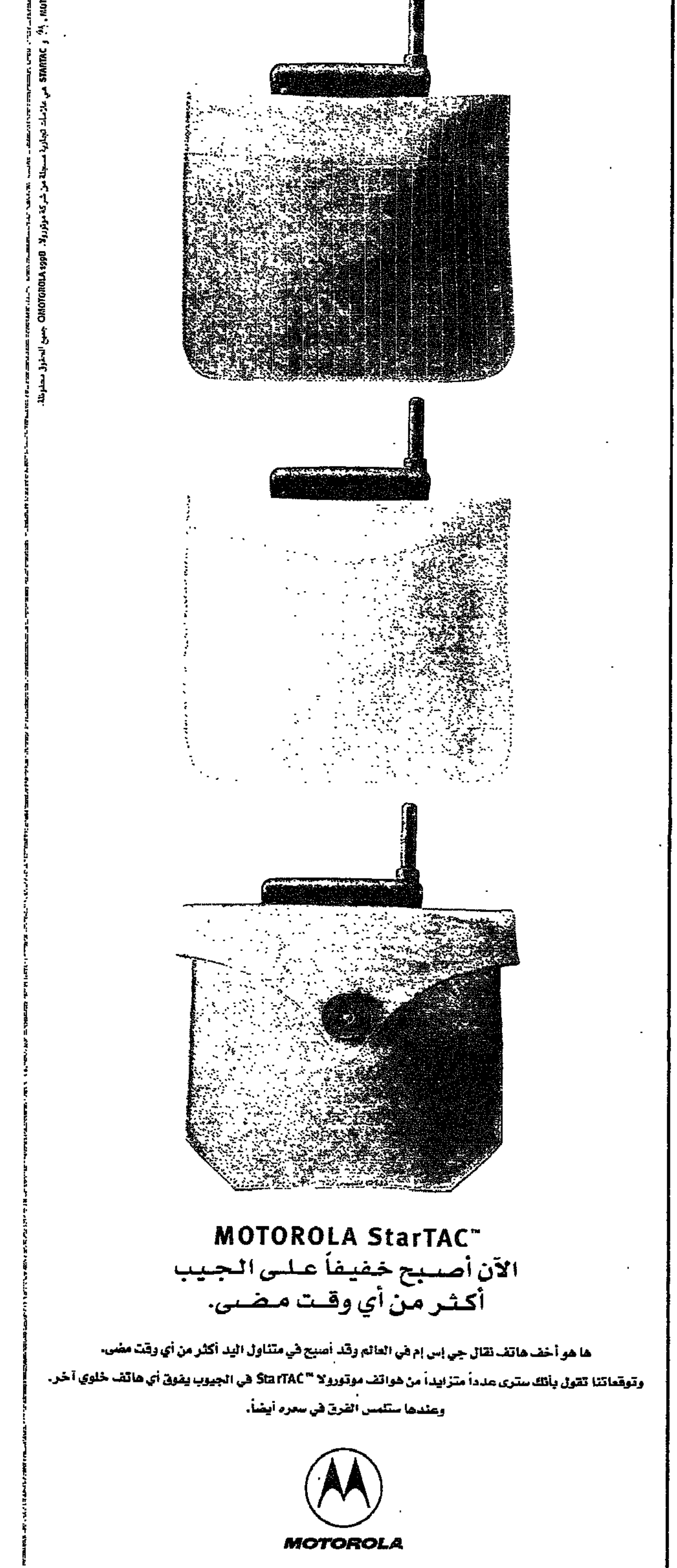
بورصة مسقط ستصبح الكترونية بدءاً من الشهر المقبل

الجرواني: شركات جديدة في عمان للمساهمة في صنع السوق

■ مسقط: أعلن محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية عن اجازة السوق في انشاء عدد من الشركات والمؤسسات والصناديق المالية الجديدة للاستثمار في أسهم الشركات المساهمة المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية من خلال اكتتاب خاص بشركات صانعي السوق تصل رؤوس أموالها الى ١٣٥ مليون ريال عماني وتبدأ أعمالها خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال ان هذه المؤسسات والصناديق الاستثمارية ستقوم بدورها كصانعي سوق تستثمر أموالها في أسهم الشركات المساهمة المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية وهو الأمر الذي سيسهم في تعزيز السيولة في السوق المالية. وأوضح انه تم الاتفاق على انشاء الصندوق الوطني للاستثمار وهو صندوق يساهم فيه عدد من المؤسسات المالية من القطاع الخاص وصناديق التقاعد حيث وصلت مبالغ الالتزام فيه الى ٥٠ مليون ريال عماني معربا عن أمله في ان تتم زيادة هذا المبلغ خلال الأيام القليلة المتبقية من الاكتتاب والذي ينتهي بنهاية هذا الشهر. وقال انه تم الترخيص كذلك لصناديق استثمارية جديدة من بينها صندوق استثماري برأسمال ٢٥ مليون ريال عماني حيث ان الشركة المديرة التزمت بتوفير السيولة النقدية لهذا الصندوق وان الاكتتاب فيه يمكن ان يكون من خلال استبدال الأسهم بوحدات في السوق وان هذه الوحدات سيتم دفع قيمتها من قبل الشركة المديرة وتوفير السيولة المالية لها.

وأضاف محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية في تصريحه ان من بين الاجراءات التي تمت الموافقة على اتخاذها لتنشيط ودعم الحركة الاستثمارية في سوق مسقط للأوراق المالية اجازة تطوير صندوق مزون للاستثمار من رأسماله الحالي والبالغ ١٠ ملايين ريال الى ٤٠ مليون ريال عماني حيث التزم المساهمون الحاليون بتوفير مبلغ الزيادة البالغ ٣٠ مليون ريال عماني. ١٠ ملايين منها التزمت بتوفيرها مؤسسات مالية دولية والعشرين مليونا المتبقية التزم بها المساهمون في الصندوق. وأشار الى انه تم التصريح أيضاً بانشاء صندوقين استثماريين جديدين برأسمال ٣٠ مليون ريال عماني مشيرا الى ان الجزء الأكبر من هذه الأموال التي ستكون رأسمال هذه المؤسسات والصناديق الاستثمارية سيتوفر من خلال المؤسسات والصناديق الاستثمارية نفسها وليس من خلال الاكتتابات العامة.

وأكد الرئيس التنفيذي لسوق مسقط للأوراق المالية على ان جميع هذه الاموال التي ستوفرها هذه الصناديق سوف تستقطب أموالا أخرى من الداخل والخارج تفوق حجم أموال هذه الصناديق لأن أسهم الشركات المساهمة العمانية أصبحت مغرية وجاذبة للاستثمارات المالية الى حد كبير. وأشار الى ان جميع المخاوف والشائعات التي اثيرت حول أسهم الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية تبددت وأصبحت غير مبررة بعد صدور الموازنات الربع السنوية للشركات المساهمة العامة المدرجة بالسوق والتي حققت نتائج طيبة لكافة القطاعات الاقتصادية. وتطرق الى أسباب النزول الذي طرأ على مؤشر أسعار الأسهم في سوق مسقط للأوراق المالية في الآونة الأخيرة، وقال ان السوق عملت خلال الفترة الماضية على تشخيص ودراسة أسباب النزول في السوق حيث توصلت الى مجموعة من الأسباب ففي كل الأسواق المالية في العالم هناك ما يطلق عليه رأس المال العامل حيث يتم تدويره من خلال السوق المالية جزء منه خاص بمؤسسات مالية وأخرى لمستثمرين، وانه نتيجة للنمو السريع الذي شهدته السوق خلال السنتين الماليتين والجزء الأول من العام الحالي فقد امتصت الاستثمارات الجزء الأكبر من رأس المال العامل. وقال: في العام الماضي امتصت السوق ٣٧٠ مليون ريال وهي عبارة عن أموال ساهمت في تمويل ١٣٦ اصدارا ماليا في الجزء الأول من العام الحالي. حيث امتصت الاستثمارات ما يصل الى ٢٠٠ مليون ريال عماني، الأمر الآخر الذي حدث هو ان الشركات المساهمة العمانية حققت ما يصل الى ٢٠٠ مليون ريال عماني ارباحا خلال عام ١٩٩٧، ورأت الكثير من هذه الشركات المساهمة العامة انها تتوسع من خلال هذه الأرباح. وحولت ٥٠٪ الى اسهم حيث اضافت بهذا الاجراء ١٠٠ مليون سهم آخر الى السوق في حين لم يتم توزيع أرباح نقدية إلا بنسبة أقل من ٢٠٪ من هذه الأرباح الأمر الذي زاد من المعروض في الأسهم وخفضت بشكل كبير الأرباح النقدية ولم يعد في يد المستثمرين أية سيولة نقدية بسبب زيادة حجم المعروض من الأسهم. وأشار الى انه من بين العوامل التي أدت الى الهبوط في أسعار الأسهم أيضا انه عندما ارتفعت الأسعار الى مستويات قياسية بداية العام الجاري احجمت الكثير من رؤوس الأموال عن الدخول الى السوق لأنها كانت ترى ان هناك مخاطر في الدخول عند هذه المستويات من الأسعار في ذلك الوقت.



صندوق النقد العربي:

عقبات عديدة أمام أسواق المال الخليجية في تمويل عمليات التنمية

دول التعاون تبنت سياسات مالية ونقدية تستهدف التكيف مع انخفاض العائدات النفطية

■ حسن شرف

■ أكد صندوق النقد العربي ان أسواق الاوراق المالية في دول مجلس التعاون تواجه العديد من المعوقات في القيام بالدور المنشود منها في تمويل عمليات التنمية.

وأوضحت دراسة نشرت بالعدد الأخير من النشرة الاقتصادية التي يصدرها صندوق النقد العربي انه على الرغم من التحسن الملحوظ في أداء هذه الاسواق الا ان دورها في تمويل عمليات التنمية لايزال محدوداً، فالجزء الأكبر من احتياجات التمويل بشكل خاص للأنشطة الانتاجية والمشاريع الجديدة مازال يتم استقطابه عبر المؤسسات المالية المصرفية المحلية والأجنبية اضافة الى الموارد الذاتية وموارد الحكومة حيث يعزى ذلك الى مجموعة من العوامل هي:

ضيق ومحدودية هذه الاسواق:

يتمثل ضيق هذه الاسواق في ثلاثة امور اولها قلة الادوات الاستثمارية المتاحة. اذ يقتصر معظم نشاط التداول في هذه الاسواق على التعامل بالاسهم فقط. ويطغى الطابع النقدي على هذه التعاملات.

وتجدر الاشارة الى الجهود التي بذلتها السلطات لادخال ادوات جديدة كالتعامل الآجل في الكويت والورنتس في البحرين، الا انها لم تدخل نطاق التعامل الفعلي. وأما الادوات الاخرى مثل سندات الشركات التي اصدرها عدد من الشركات الخليجية المساهمة، فلا يتم تداولها حاليا الا في سوق البحرين ولشركتين فقط. وهما شركة تسهيلات البحرين وسندات شركة البحرين للالمنيوم (البا) وعلى نطاق محدود، في حين يتم تداول وحدات صناديق الاستثمار لثلاث منها في الكويت ولخمس منها في عمان فقط. وفيما يخص الاوراق المالية الحكومية، فعلى الرغم من قيام الحكومات في كل من البحرين والسعودية وعمان والكويت باصدار سندات حكومية، الا انها تفتقر الى اسواق ثانوية. وفي حالة وجودها فهي محصورة بين المصرف المركزي والمصارف والمؤسسات المالية المحلية وضمن نطاق ضيق أيضا.

ويتمثل الامر الثاني في قلة الشركات المدرجة. فعلى سبيل المقارنة يصل عدد الشركات المتداولة أسهمها في الاسواق الستة مجتمعة الى نحو ٣٤٩ شركة. في حين يبلغ هذا العدد ٥٣٦ في البرازيل و٤٠٤ في تايوان و٧٠٨ في ماليزيا و٧٨١ في باكستان و٦٥٠ في مصر وذلك في نهاية عام ١٩٩٧.

ويتمثل الجانب الثالث في قلة الاوراق المتاحة للتداول.

ويعزى ذلك الى امتلاك الحكومات ومؤسسات القطاع العام وكبار المستثمرين لجزء كبير من الاسهم المصدرة. حيث تتجه هذه الفئة للاحتفاظ بالاسهم لفترات طويلة.

ضعف نشاط السوق الأولي:

يتمثل ضعف نشاط السوق الاولي في الضآلة النسبية لحجم الاصدارات الاولية لمشاريع حديثة التأسيس بالمقارنة مع القروض والتسهيلات المصرفية او بالمقارنة مع اجمالي الاستثمار في الاقتصاد، علما بان جزءا كبيرا من الاكتتابات في هذه الاصدارات يتم تغطيته عبر تمويلات مصرفية. ويرتبط ذلك بغياب مؤسسات الوساطة الاستثمارية الخليجية الضخمة التي تمتلك رصيدا كبيرا من الخبرات والقدرات، وبشكل خاص في انتقاء المشاريع وتسعير اصداراتها وضمانها والترويج لها. فباستثناء المصارف منها، فان رأس المال مازالت ضئيلة نسبيا. كما تطغى على أنشطتها أعمال الوساطة التقليدية. وتعمل في نطاقات محدودة. كما يرتبط الأمر، بقلة ومحدودية نشاط شركات رأس المال المخاطر في المنطقة، والتي تعمل على البحث عن المشاريع والفرص وتقوم بامتلاكها ثم توريقها لاحقا.

بروز طابع المضاربة:

تدل عدة مؤشرات على وجود هذه الظاهرة في اسواق الاوراق المالية لدول المجلس ومنها ارتفاع القيمة السوقية لعدد من أسهم الشركات في الوقت الذي تشهد ريوع وأرباح هذه الشركات وقطاعاتها تراجعا. ومنها الارتفاع الملحوظ في مضاعفات السعر الذي رافق تحسن القيمة السوقية في معظم هذه الاسواق خلال العام الماضي، وان كان بدرجات متفاوتة.

وتعزى هذه الظاهرة الى عدد من الامور المالية وقلة المتاح منها للتداول، كما تمت الاشارة اليه، في ظل تواجد طلب متزايد. ومن هذه الأمور كذلك التوسع في الائتمانات والتسهيلات المصرفية من قبل المصارف الخليجية لاغراض التعامل بالاوراق المالية والتسعير الخاطىء للاوراق المالية قبل طرحها للاكتتاب، مثل طرحها بأقل من قيمتها مما يغري على شرائها بشراهة الأمر الذي يقفز بسعرها فوق مستواه الحقيقي بكثير.

تدفق المعلومات ودقة الافصاح:

على الرغم من التحسن النسبي والتطور الملحوظ المحقق في هذا الجانب. الا ان معظم اسواق الاوراق المالية في دول المجلس لاتزال دون عدد من مثيلاتها من الأسواق المالية الناشئة. فمعايير المحاسبة الدولية لاتستخدم من قبل جميع الاسواق والشركات. كذلك، فان جودة التقارير المالية متفاوتة بين سوق وآخر. في حين لاتوفر العديد من الشركات بيانات وحسابات تفصيلية موسعة. بل تقتصر على توفير الحد الادنى المطلوب للافصاح كنشر الميزانية الختامية بشكل مبسط، اضافة الى تأخر صدور هذه البيانات. بالاضافة الى عدم توفير بعض الشركات لبيانات ربع سنوية أو بيانات ربعية مدققة أو مفصلة.

قصور في الأطر التنظيمية والتشريعية:

شهدت أسواق الاوراق المالية في دول المجلس تطورات ملحوظة على أصعدة الأطر التنظيمية والتشريعية على مدى السنوات الماضية، الا ان أوجه القصور مازالت بادية في عدد من الجوانب. ويتمثل أهمها في غياب الاستقلال الاداري للبورصات الخليجية ومعاملتها كوحدة تابعة او ملحقة لاحدى جهات القطاع العام. واذا كان لذلك مايبرره في الماضي، فان وصول بعض من هذه الاسواق لمرحلة جيدة من النضج يجسد امكانية وأهمية فصل المهام التشريعية والرقابية عن ادارة التداول ومنحها الاستقلالية المناسبة. ويتمثل الجانب الثاني في غياب الاجهزة والآليات المساندة المستقلة في عدد من هذه الاسواق، مثل مؤسسات وشركات التسوية والمقاصة والحفظ والايداع المركزي وصناديق ضمان المعاملات وجمعيات الوسطاء. كذلك يوجد قصور تشريعي، وبشكل خاص على صعيد الجانب الحمائي ومحاربة الظواهر السلبية. وأخيرا يفتقر عدد من هذه الاسواق الى أنظمة التداول الآلي الحديثة على الرغم من النمو الملحوظ في عدد الصفقات والمتعاملين.

البنية الهيكلية المغلقة:

تشكل البنية الهيكلية المغلقة والعائلية للعديد من وحدات وفعاليات النشاط الاقتصادي أحد معوقات نمو أسواق الأوراق المالية في دول المجلس. فعلى الرغم من الدور الايجابي الذي قامت به الشركات التجارية العائلية خلال مراحل التنمية السابقة في دول المجلس، الا انه وفي ظل الظروف والابتكارات والتطورات الادارية والمالية والاقتصادية، يمثل طغيان الطابع المغلق للشركات والوحدات الاقتصادية عاملا محدا لنمو هذه الأسواق. وذلك بالنظر لمحدودية قدرات هذه الشركات نسبيا على التوسع الاستثماري وبالتالي النمو والاستمرارية مقارنة بالشركات المساهمة العامة التي تمتلك نوافذ أوسع من التغطيات التمويلية. كما يلاحظ انه وعلى الرغم من تحول عدد من الشركات المغلقة الى مساهمة عامة، الى ان عددها لايزال ضئيلا بالمقارنة بالعدد الكبير من الشركات التي تمتلك مقومات التحول لشركات مساهمة. واستعرضت الدراسة طبيعية التحول في الاحتياجات التمويلية في المرحلة الحالية حيث ذكرت أن التحول الذي تشهده دول مجلس التعاون منذ عدة سنوات في طبيعة احتياجاتها التمويلية أدى الى اضفاء أهمية أكبر على أسواق الأوراق المالية فيها لمقابلة تلك الاحتياجات ويرجع هذا التحول أساسا الى التدهور المستمر في الاسعار العالمية للنفط وماصاحبه من انخفاض في سعر صرف الدولار الامريكي الذي تقوم عليه اسعار النفط. فبعد سنوات من اتباع سياسات مالية ونقدية توسعية بفضل العائدات المتنامية من الصادرات النفطية. أخذت دول المجلس بتبني سياسات مالية ونقدية استهدفت التكيف مع مستويات أقل من العائدات من الصادرات النفطية والعمل في الوقت نفسه على التقليل من الاعتماد على تلك الصادرات.

وفي اطار تلك السياسات سعت هذه الدول الى ترشيد الانفاق الحكومي ورفع كفاءة استخدام الموارد وتشجيع القطاع الخاص وفسح المجال أمامه للقيام بدور أكبر في النشاط الاقتصادي والمساهمة في تنويع القاعدة الانتاجية وهيكل الصادرات. مستفيدا في ذلك من البنية التحتية المتطورة التي تم انشاؤها خلال العقدين الماضيين.

أدت هذه التطورات الى عدد من الأمور نشير الى أربع منها والتي يمكن القول بأنها أصبحت تكون الأبعاد الرئيسية لموضوع تمويل التنمية في دول المجلس ولما لها من انعكاسات كبيرة على الدور المؤمل من أسواق الأوراق المالية أن تلعبه.

دور الحكومة كمصدر للتمويل:

أول هذه الأمور أن السياسات المالية والنقدية المتبعة أصبحت تستهدف بصورة رئيسية تحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي في ظل النظم الاقتصادية المتحررة التي انتهجتها دول المجلس منذ البداية. وفي هذا الاطار. أخذ ضبط العجز في الموازنة الحكومية يحظى بأولوية خاصة على أساس انه يمثل أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق ذلك الاستقرار. ولضبط عجز الموازنة والعمل على تخفيضه والمحافظة عليه في مستويات مقبولة. أخذت السلطات في العمل على خفض مستويات الانفاق الجاري والاستثماري وهو الامر الذي ادى الى التقليص التدريجي لدور الحكومة في النشاط الاقتصادي ولدورها التقليدي كمصدر رئيسي لتمويل التنمية.

ففي العقدين الماضيين اضطلعت الحكومات في دول المجلس بالدور الرئيسي في التنمية الاقتصادية وفي توفير التمويل اللازم لتحقيقها. فبجانب المستويات العالية من الانفاق لانشاء وتطوير البنية التحتية اللازمة، وجهت السلطات جزءا هاما من الانفاق نحو ارساء وتنمية القاعدة الانتاجية من خلال الاجهزة المالية المتخصصة التي أنشأتها لهذا الغرض. كما وفرت السلطات في الكثير من الاحيان التمويل الميسر لمشاريع القطاع الخاص ولمدخلات هذه المشاريع وفي بعض الاحيان بأسعار تقل عن تكلفتها الحقيقية.

ومع انحسار العوائد النفطية. وظهور الحاجة الى ترشيد الانفاق وزيادة فاعلية الموارد. والمحافظة على الاستقرار المالي. أخذ دور الحكومة في تمويل النشاط الاقتصادي في التقلص التدريجي. فقد بلغت النفقات الاستثمارية في الموازنة الحكومية لدول المجلس حوالي ٣٢ مليار دولار في عام ١٩٩١ ثم انخفضت الى حوالي ٢٣ مليار دولار في عام ١٩٩٦ مسجلة بذلك معدل انخفاض سنوي يبلغ في المتوسط ٦,٢٪. وانخفضت نسبة هذه النفقات الى الناتج المحلي الاجمالي من نحو ١٧,٣٪ عام ١٩٩٢ الى قرابة ٩,٧٪ عام ١٩٩٦.

ومن جانب آخر. أدى ترشيد الانفاق بشقيه الجاري والاستثماري الى تقليص عجز الموازنات الحكومية من حوالي ٦٠,٨ مليار دولار في عام ١٩٩١ الى قرابة ١٠,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٦. وانخفضت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي من ٣٢,٨٥٪ الى ٤,٤٤٪ خلال العامين.

السندات الحكومية:

اما الأمر الثاني فهو انه في اطار الجهود المبذولة للمحافظة على الاستقرار المالي وضبط معدلات التضخم. أصبحت السلطات تولي اهتماما متزايدا لضبط معدلات نمو السيولة المحلية. وفي هذا الصدد أخذت السلطات تعمل على تفادي تمويل عجز الموازنة الحكومية عن طريق الأساليب التضخمية. واتجهت نحو اصدار أدوات الدين العام المختلفة. فقد بلغ حجم الاصدارات الجديدة من أذونات وسندات الخزانة في الكويت. والتي باشرت الحكومة باصدارها منذ عام ١٩٨٧. نحو ١٢,٣ مليار دولار خلال عام ١٩٩٧ مقابل نحو ١٤,٨ و٢٢,٩ مليار دولار على التوالي خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وقد بلغ الرصيد القائم من هذه الأدوات نحو ٣,٧ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٧. أي مايعادل نحو ٢٦,٨٪ من القيمة السوقية لسوق الأسهم الكويتي لهذه الفترة.

وتجدر الاشارة الى أن هذه السندات والأذونات غير مدرجة في بورصة الكويت. فيما يدير المصرف المركزي سوقا ثانوية لتداولها مع المصارف والمؤسسات المالية.

وضع خطط طويلة المدى لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد وجذب الاستثمارات

وقد بلغ حجم التعاملات على سبيل الاشارة في هذه السوق خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٧. نحو ٢,٣٤ مليار دولار، أي مايعادل نحو ٩,١٪ من حجم التعاملات في سوق الأسهم خلال الفترة نفسها.

وفي عمان، بلغ حجم الاصدارات الجديدة خلال عام ١٩٩٧ من سندات التنمية (بدأ اصدارها في عام ١٩٩١) نحو ٢٠٦,٠ مليون دولار مقارنة بنحو ٣١٥,٢ و١١٠,٩ مليون دولار خلال عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي. وقد بلغ الرصيد القائم من هذه السندات نحو ٨١٥,٣ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٧، أي مايمثل ١١,٢٪ في اجمالي القيمة السوقية لسوق مسقط لهذه الفترة. ويذكر في هذا الصدد، أن هذه الأدوات مدرجة في سوق مسقط ويتم تداولها في نطاق ضيق، إذ بلغ حجم التداول ٢٣,٧ مليون دولار خلال عام ١٩٩٧ أي مايمثل ٠,٢٪ من اجمالي قيمة الأسهم المتداولة خلال نفس العام. ويذكر أن حجم التداول على هذه السندات قد بلغ نحو ٣٠,٤ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦، أي مايعادل ٣,٥٪ من قيمة الأسهم المتداولة خلال هذا العام.

وفي البحرين. وهي أول دولة خليجية تقوم باصدار أدوات دين حكومي (عام ١٩٩٦). فقد بلغ حجم الاصدارات الجديدة من أدوات الخزانة نحو ١,٥١ مليار دولار خلال عام ١٩٩٧، وهو يماثل تقريبا ماتم اصداره سنويا خلال الاعوام الماضية. ويصل الرصيد القائم من هذه الادوات الى نحو ١٠٪ من القيمة السوقية الاجمالية لسوق الأسهم. وتدير مؤسسة النقد البحريني سوقا ثانوية لهذه الادوات مع البنوك. أما في السعودية. فتقوم مؤسسة النقد باصدار أذونات الخزانة منذ عام ١٩٩١ وسندات التنمية منذ عام ١٩٨٨. اضافة الى السندات الحكومية الخاصة (لتسوية مستحقات الموردين والمقاولين) وكذلك سندات الفائدة المعومة أو المتغيرة التي تم ادخالها حيز الاصدار خلال عام ١٩٩٧. ولاتتوفر بيانات دقيقة عن اجمالي الاصدارات خلال عام ١٩٩٧. الا أن المؤسسة تقوم حاليا باصدار نحو ٥٣٢ مليون دولار اسبوعيا (ملياري ريال) من أذونات الخزانة. ونحو ٢٦٦ مليون دولار من سندات التنمية شهريا (مليار ريال). وتشير التقديرات الى أن الرصيد القائم من السندات وحدها يفوق من حيث القيمة ضعف القيمة السوقية الاجمالية لسوق الاسهم. ويقتصر التعامل بهذه الادوات على المصارف والمؤسسات الاستثمارية. الا ان المستثمرين الأفراد المواطنين وكذلك المقيمين والاجانب يستطيعون الاكتتاب في هذه الأدوات عبر المصارف المحلية.

خصخصة المؤسسات العامة:

وبجانب الخطوات سابقة الذكر، أخذ موضوع الخصخصة يكتسب أهمية متزايدة نظرا لعاملين اثنين يتعلق أولهما بالعائدات التي يمكن أن تؤول للموازنة العامة من جراء تحويل ملكية المؤسسات العامة الى القطاع الخاص. اما العامل الثاني فيتعلق بالتطور المرتقب في أداء هذه المؤسسات نتيجة لتحويل ملكيتها الى القطاع الخاص واخضاعها لآلية السوق. ويلاحظ ان معظم دول مجلس التعاون قد وضعت منذ مدة طويلة خططا أو برامج تهدف لتوسيع مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد، وجذب استثمارات خاصة الى مشاريع وانشطة البنى التحتية، ونقل ملكية عدد من المؤسسات والشركات للقطاع الخاص. الا ان درجة التطبيق تفاوتت بين هذه الدول. ففي البحرين. باعت الحكومة حصصا لها في الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية خلال عام ١٩٩٤ عبر البورصة، كما باعت حصصا لها على دفعتين في شركة البحرين لتشكيل الألمنيوم «باليكسكو» آخرها خلال عام ١٩٩٦ لشركات خاصة، على ان يتم طرحها للاكتتاب العام لاحقا وادراجها في بورصة البحرين.

وفي عمان، بدأت عمليات الخصخصة في اواخر عام ١٩٩٣، حيث باعت الحكومة أسهما لها في شركة فنادق خليج عمان وشركة التأمين الوطنية والبنك الوطني العماني وشركة اسمنت عمان، وهي شركات مدرجة في البورصة، وذلك عبر الاكتتاب العام. اما في قطر والسعودية. فلم تدخل برامج الخصخصة الفعلية حيز التنفيذ.

وتجدر الاشارة. الى انه على الرغم من البطء في نشاط الخصخصة لدى هذه الدول خلال السنوات الماضية، الا ان الحكومات كانت فاعلة في الجانب الآخر. وهو اتاحة الفرصة للقطاع الخاص في الدخول في انشطة ومشاريع كانت حكرا على الحكومة. اما في الكويت. فقد كان برنامج للخصخصة هو الانشط بين دول المجلس. كما كان عاملا هاما في تعزيز نشاط بورصة الكويت خلال الاعوام الماضية. وذلك بالنظر لاعتماد الهيئة العامة للاستثمار والمالكة لحصص في نحو ٦٠ شركة، على البورصة كآلية رئيسية لتنفيذ برنامجها. ويذكر في هذا الصدد، ان الهيئة تمكنت من بيع اسهم في ٢٥ شركة مملوكة من قبل الحكومة منذ بدء برنامج الخصخصة في عام ١٩٩٣ وحتى نهاية عام ١٩٩٧، منها ١٩ شركة مدرجة او ادرجت في البورصة بقيمة اجمالية تجاوزت ثلاثة مليارات. (الجزء الاكبر منها نحو ٨٥ في المئة) عبر المزاد العلني والاكتتاب العام. والاصغر عبر وسائل مختلفة مثل البيع المباشر او من خلال الصناديق الاستثمارية. واكثر من نصف هذه الحصيلة الاجمالية تمت عبر الاكتتاب العام في البورصة. ويذكر ايضا. ان هذه الحصيلة قد تجاوزت ضعف التقديرات السابقة لها عند بدء البرنامج. نتيجة لتحسن اسعار معظم الاسهم في البورصة خلال العامين الماضيين. ومن ابرز صفقات عام ١٩٩٧. بيع حصص للحكومة في بنك الخليج وبنك برقان والبنك التجاري الكويتي وشركة المقاولات والخدمات البحرية وشركة الاسماك وشركة المخازن العمومية والشركة الكويتية لاصلاح السفن.

وتستكمل الهيئة نشاطها خلال عام ١٩٩٨، في بيع حصص الحكومة في الشركات المساهمة. كذلك من المتوقع ان يبدأ الجزء الثاني من البرنامج وهو الاهم. وذلك بتحويل ملكية الحكومة في مشاريع وانشطة خدمية واسعة «شركات غير مساهمة». وتحضيرا. لذلك، قررت الحكومة تأسيس مكتب تحضيري للخصخصة يتبع وزارة المالية. تكون مهامه تسمية المشروعات والتحضير لخصخصتها. وهو مكتب مؤقت حتى يتم تشكيل اللجنة العليا للتخصيص وذلك بعد اقرار قانون الخصخصة. ومن المتوقع ان يتم تفعيل برامج الخصخصة في دول المجلس خلال الفترة القادمة، وذلك مع وصول اسواق الاوراق المالية فيها الى درجة معقولة من النضج من جهة، ولتحقيق الاستقرار في السوق المدفوعة بطلب متزايد على الاوراق المالية، من جهة اخرى، ويتوقف نجاح عمليات الخصخصة في السوق المالية بالدرجة الاولى على اختيار التوقيت المناسب والتسعير الصحيح للاسهم المعروضة. ومن المتفق عليه انه في الوقت الذي تمثل فيه جهود الخصخصة دافعا كبيرا لنشاط اسواق الاوراق المالية من حيث تعزيز جانب العرض. فان نجاح عمليات الخصخصة يرتبط الى درجة كبيرة بالدور الذي يمكن لاسواق الاوراق المالية ان تلعبه في تنفيذها من حيث اكتتاب الجمهور في اسهم المؤسسات التي يتم خصخصتها وتحويل ملكية الأسهم والتداول بها.

مقابلة الاحتياجات التمويلية للقطاع الخاص

في ضوء السياسات المالية والنقدية المتبعة والتي ترمي الى التكيف مع مستويات اقل من العائدات النفطية. كان من الطبيعي ان تزداد اهمية الدور الذي يؤمل من القطاع الخاص القيام به في النشاط الاقتصادي وفي تنويع القاعدة الانتاجية وهيكل الصادرات، وعلى الرغم من اهمية الدور الذي تسعى السلطات الى تشجيع وتحفيز القطاع الخاص على القيام به. الا انه في ضوء التطورات في اوضاع المالية العامة، اصبح على القطاع الخاص اللجوء الى السوق لسد احتياجاتها التمويلية المتنامية. ومن المعلوم ان القطاع الخاص ارتكز على مصدرين رئيسيين لسد احتياجاته التمويلية خلال العقدين الماضيين. اما المصدر الاول فهو الحكومات. كما سبقت الاشارة اليه. وهو المصدر الذي وفر التمويل الميسر للقطاع الخاص لتشجيعه على انشاء المشاريع الانتاجية المختلفة بعد ان وفر له البنية التحتية اللازمة.

واما المصدر الثاني فهو القطاع المصرفي الذي سعى الى تطوير قدراته المالية والبشرية من اجل توفير التمويل والخدمات المالية للقطاع الخاص بصورة تواكب احتياجاته المتنامية. الا ان الجوانب من احتياجات القطاع الخاص التي امكن للقطاع المصرفي توفيرها هي تلك المتسقة في طبيعتها مع طبيعة العمل المصرفي ومراحل تطوره في دول المجلس. فبالنظر الى طبيعة القروض التي منحتها المصارف التجارية للانشطة الاقتصادية المختلفة في دول المجلس جاء قطاع التجارة في مقدمتها، وجاءت منذ عام ١٩٩٠ التسهيلات الشخصية والمهنية في المرتبة الثانية. يليها قطاع التشييد والاسكان. ويرجع استحواذ قطاع التجارة على حصة كبيرة من هذه القروض الى خلفية نشأة المصارف وتفضيلها للعمليات التجارية نظرا لقصر آجالها. وارتفاع عوائدها نسبيا ومحدودية المخاطر المرتبطة بها.

وفي المقابل لم يحظ قطاعا الصناعة والزراعة الا بجزء صغير من الائتمان المصرفي الامر الذي يعود اساسا الى طول أجل التمويل المطلوب للانشطة فيهما مقارنة بطبيعة موارد المصارف قصيرة الاجل.

ولذلك، فانه وبعد ان لعبت المصارف التجارية دورا هاما في توفير احتياجات القطاع الخاص اثناء الفترة التي كانت انشطته تتمحور حول التجارة. فانه وفي المرحلة الحالية والتي توسعت فيها انشطة هذا القطاع واصبحت مدعوة خلالها للقيام بدور رئيسي في الانتاج والتصدير. اصبحت امكانية سد احتياجاتها التمويلية مرتبطة بتطوير اسواق الاوراق المالية لاستقطاب التمويل طويل الاجل. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان المصارف التجارية في دول المجلس سعت في الآونة الاخيرة وبمشاركة مصارف اجنبية في توفير التمويل في صورة قروض مجمعة لعدد من المشروعات الاستثمارية. ومع ذلك يبقى التمويل المصرفي في مجمله متصفا بقصر اجله وبتمحوره حول النشاط التجاري والاستهلاكي الشخصي. ومن جانب آخر. فان تنامي الاحتياجات التمويلية للقطاع الخاص ادى الى ظهور اهمية الاستثمارات الاجنبية الخاصة في ضوء التدفقات الكبيرة منها الى الدول النامية خلال السنوات الاخيرة وذلك بالنظر الى مايمكن لهذه الاستثمارات ان تلعبه في رفد المدخرات المحلية وبالتالي في سد تلك الاحتياجات التمويلية.

وبالاضافة الى ذلك. فقد اصبح تنويع هيكل الصادرات يتطلب في اطار النظام التجاري الدولي الجديد المنبثق عن جولة اوروجواي للمفاوضات التجارية متعددة الاطراف. ان تكسب هذه الصادرات القدرة على المنافسة في الاسواق الدولية. فالنظام الجديد يرتكز على آلية السوق والمنافسة الحرة في اطار يجري خلاله العمل على ازالة القيود تدريجيا على المبادلات التجارية في السلع والخدمات بما في ذلك الخدمات المالية والمصرفية بموجب برامج زمنية متفق عليها. وفي هذا الاطار، تبرز اهمية الاستثمارات الاجنبية الخاصة. حيث يمكن لها من خلال ماتوفره من خبرات وتقنيات جديدة ان تساهم في مساعي دول المجلس في تنويع قاعدتها الانتاجية بما في ذلك قطاع المال والمصارف، وتنويع هيكل صادراتها وتعزيز مقدرتها على المنافسة في البيئة التجارية الدولية الجديدة. يتضح من الامور سابقة الذكر، انه اصبح للقطاع الخاص احتياجات تمويلية متنامية للقيام بالدور المطلوب منه في هذه المرحلة في تفعيل النشاط الاقتصادي وتوسيع القاعدة الانتاجية وتعزيز الصادرات واعادة هيكلتها. ولسد تلك الاحتياجات، تبرز اهمية اسواق الاوراق المالية لتوفير التمويل في صورته المطلوبة، وتكوين رأس المال الثابت وذلك بجانب مايمكن لهذه الاسواق ان تلعبه في تنفيذ وانجاح جهود الخصخصة وجذب الاستثمارات الاجنبية الخاصة.

رسم بياني (٢)
معدل دوران الأسهم (١٩٩٥ - ١٩٩٧)

نسبة مئوية

	١٩٩٥	١٩٩٧
الاسواق المالية لدول الخليج العربي	٢١,٨	٦٣,٠
الاسواق المالية العربية	١٩,١	٥٠,٥
اسواق امريكا اللاتينية	٣٣,٥	٥٩,٠
اسواق اسيا	٧٢,٤	٢٠٤,١
الاسواق المالية الناشئة	٥٥,٨	١٢٤,٥

رسم بياني (١)
نسبة نمو القيمة السوقية الاجمالية (ديسمبر ١٩٩٥ - ديسمبر ١٩٩٧)

نسبة مئوية

الاسواق المالية لدول الخليج العربي	٦٤,٢
الاسواق المالية العربية	٦٨,٦
اسواق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط الناشئة	١٣,٤
اسواق امريكا اللاتينية	٥٥,٢
اسواق اسيا	١٧,٧
الاسواق المالية الناشئة	٤,٣

١٠,٥ مليار دولار قيمة الصادرات الالمانية للدول العربية في ١٩٩٧

بون - اسكندر الديك:

■ حققت الصادرات الالمانية الى الدول العربية العام الماضي نموا ملحوظا بلغ ١٥,٨ في المئة بالمقارنة مع الصادرات الالمانية الى هذه المنطقة عام ١٩٩٦ وبلغت قيمة الصادرات ١٨,٩ بليون مارك «١٠,٥ مليار دولار امريكي» مقابل ١٦,٣ بليون مارك «٩,٥ مليار دولار» عام ١٩٩٦ بزيادة تصل الى بليونين وستمئة مليون مارك.

وفي المقابل ارتفعت الواردات الالمانية من الدول العربية العام الماضي ايضا، ولو ان الارتفاع بقي محدودا، اي بنسبة ٣,٥ في المئة وبلغت قيمة واردات المانيا من العالم العربي ١٠,٨ بلايين مارك «٦ بلايين دولار تقريبا مقابل ١٠,٤ بلايين مارك «حوالي ٥,٧ بلايين دولار» عام ١٩٩٦.

وذكر بيان مفصل صادر عن وزارة الاقتصاد الالمانية ان المملكة العربية السعودية لا تزال على رأس الدول العربية المستوردة من المانيا «٣,٧ بلايين مارك او ٢,٥ بليون دولار» تتبعها مصر «٢,٣ بلايين مارك أو ١,٨ بليون دولار» ودولة الامارات العربية المتحدة ٣ بلايين مارك او ١,٦ بليون دولار. وتستورد الدول العربية من المانيا في الدرجة الاولى الآلات على انواعها. والاجهزة التقنية الالكترونية والسيارات ومنتجات الحديد والصلب. واحتل استيراد السيارات من المانيا موقعا هاما داخل اجمالي المشتريات الالمانية هذه المرة. اذ بلغت قيمة السيارات المستوردة ٣,٦ بليون مارك. اي بزيادة بليون مارك عن عام ١٩٩٦. وذهب القسم الاكبر من السيارات المستوردة الى دول الخليج العربي.

وفيما يتعلق بواردات المانيا من الدول العربية قال البيان ان النفط الخام العربي احتل ثلثي حجم المشتريات الالمانية تقريبا ٦١ في المئة. ومع ذلك انخفض حجم استيراد النفط بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ بنسبة ٦,٥ في المئة ليصل الى ٢٦,٢ مليون طن. لكن الدخل الاجمالي لدول النفط العربية ارتفع نصف في المئة ليبلغ ٦,٦ بلايين مارك ٣,٦ بلايين دولار نظرا لارتفاع سعر النفط في السوق الدولية. وبلغت نسبة الاستيراد الالماني من النفط العربي ٢٦ في المئة من مجمل استيراد المانيا النفطي من الخارج، اي اقل من عام ١٩٩٦ الذي سجل نسبة ٢٧,١ في المئة وعام ١٩٩٥ الذي سجل نسبة ٢٨,٤ في المئة.

وقال بيان وزارة الاقتصاد انه امام النمو الملحوظ في الصادرات الالمانية الى الدول العربية ارتفع العجز في الميزان التجاري لغير صالح الدول العربية حيث بلغ ٨,١ بلايين مارك ٤,٥ بليون دولار. اي اكثر ببليوني مارك او ١,١ بليون دولار عن العجز الذي سجل عام ١٩٩٦.

وتطرق البيان ايضا الى العلاقات التجارية بين المانيا وايران فاشار الى انها عادت الى النمو من جديد بعد سنوات من التقلص. وسجلت الصادرات الالمانية نموا تجاوزت نسبته ٣٤ في المئة من الصادرات التي حصلت عام ١٩٩٦ او من ٢,٣ بليون الى ثلاثة بلايين مارك من ٢,١ الى ١,٦ بليون دولار.

كما ارتفعت الصادرات الايرانية الى المانيا بنسبة ثمانية في المئة لتصل قيمتها الى ١,٢ بليون مارك «٧٠٥ ملايين دولار». والارتفاع هنا ناتج عن بيع كميات اضافية من النفط الى المانيا. الا ان العجز في الميزان التجاري بين البلدين بلغ ١,٨ بليون مارك «بليون دولار» لغير صالح ايران.

المؤتمر العربي الدولي للصناعات الغذائية ينعقد في بيروت خلال يونيو

الاستهلاك الغذائي العربي ينمو بمعدل ٧٪ والانتاج ٢٪

■ بيروت - هلا صفبيني:

■ ينعقد في بيروت في الفترة الممتدة بين ٢٥ و٣٠ يونيو المقبل المؤتمر والمعرض العربي الدولي للصناعات الغذائية العربية برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بحضور بعض وزراء الصناعة والتجارة العرب وقادة كبريات الشركات الصناعية والتجارية العربية العاملة في هذه القطاعات.

تنظم المؤتمر والمعرض مجموعة «الاقتصاد والاعمال» بالاشتراك مع الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة الصناعة في لبنان والاتحاد العربي لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية واللجنة الاقتصادية لدول غربي آسيا وجمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة أصحاب الصناعات الغذائية في لبنان.

ومن المقرر ان يتناول المؤتمر واقع وآفاق الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف في العالم العربي والمعوقات التي تواجه الانتاج المحلي بفعل المتغيرات الاقليمية والدولية ومتطلبات نظام الجودة المتكاملة وسبل تأمين التمويل وتنشيط الصادرات العربية من هذه المنتجات وتنمية التجارة العربية وفتح أسواق جديدة.

وينتظر ان يشارك في المعرض حوالي ١٠٠ شركة تعمل في مجال الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف، وستتمثل عدة دول عربية بأجنحة وطنية إضافة الى أجنحة الشركات الخاصة العاملة في هذه القطاعات.

ولمناسبة انعقاد هذا المؤتمر الدولي عقدت الجهات المنظمة مؤتمراً صحافيا مشتركا بحضور وزير الصناعة اللبناني نديم سالم الذي أشار الى ان الأمن الغذائي أصبح من أولى أولويات العالم الصناعي المتقدم إذ ان أكثر من ٨٠٠ مليون من ٥,٨ مليارات نسمة في العالم تعاني من قلة الغذاء.

وأوضح سالم ان العالم يتجه أكثر فأكثر نحو ربط الانتاج الزراعي بالتصنيع الغذائي. لافتا الى ان وتيرة نمو الانتاج الغذائي هي أقل بكثير من وتيرة التزايد السكاني في عالمنا العربي. إذ ان الاستهلاك الغذائي العربي السنوي نما خلال العقدين الماضيين بمعدل ٧ في المئة نتيجة لزيادة عدد السكان ولارتفاع مستويات الدخل وارتقاء المستوى التغذوي للمواطنين في حين لم يتعد نمو الانتاج الغذائي العربي السنوي ٢٪.

وأكد سالم على ضرورة تشجيع التجارة البينية في العالم العربي لمواجهة تحديات العولمة. لافتا الى ان الصناعات الغذائية اللبنانية تحتل المرتبة الأولى في الانتاج والثانية في التصدير، وان حصة الدول العربية هي ٥٨٪ من هذه الصادرات وتأتي في الطليعة السعودية والاردن.

وأضاف سالم ان هذا القطاع يمثل في لبنان ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار سنويا ويوظف حوالي ١٦٪ من مجمل اليد العاملة الصناعية في لبنان.

أما مدير مجموعة الاقتصاد والاعمال رؤوف أبو زكي. فأشار الى ان الامن الغذائي اصبح يشكل احد العناصر الرئيسية في استراتيجية التنمية والتطوير العربية. معتبراً انه على الدول العربية ان توجه عناية كبيرة لمواردها الزراعية والغذائية من أجل تحقيق أكبر نسبة ممكنة من الاكتفاء الذاتي سواء بالنسبة لكل دولة عربية على حدة أم على نطاق العالم العربي ككل.

ورأى انه رغم التفاوت القائم بين الدول العربية بالنسبة لحجم ونوعية مواردها الزراعية. فان العالم العربي يتمتع بقدرة كبيرة على الانتاج الغذائي تمكنه من الاستغناء عن نسبة كبيرة مما يستورده من الخارج، ويتحقق ذلك عن طريق تطوير واستغلال هذه الموارد على أكمل وجه وتنمية التجارة البينية العربية في السلع الزراعية والغذائية.

وقال: «تقدر قيمة إجمالي الاستيرادات العربية السنوية من السلع الغذائية بحوالي ٣٠ مليار دولار. كما ان الصادرات العربية من السلع الغذائية الاساسية لا تقل عن ٧,٥ مليار دولار سنويا. ويلاحظ في هذا المجال ان نسبة الاكتفاء الذاتي العربي قد انخفضت في السنوات الاخيرة في عدد من السلع الغذائية والزراعية الاساسية».

ورأى انه لو أحسن العالم العربي استغلال موارده الزراعية وتطويره منتجاته الغذائية فان باستطاعته ليس فقط زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الرئيسية وانما ايضا انتاج فائض من بعض السلع الأخرى للتصدير.

أما الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر فأشار الى ان الوطن العربي والصناعات الغذائية تواجه تحديات داخلية وخارجية. لافتا الى ضرورة التركيز على التنافسية الدولية التي يحكمها معيارا الجودة والسعر.

ودعا الأموال العربية المهاجرة الى الاستثمار في القطاع الغذائي في الوطن العربي موضحا ان المؤتمر سيحدد حاجة الوطن العربي لـ ٢٨ سلعة لغاية العام ٢٠١٠ ولكل دولة عربية على حدة.

الوزير جابر في الوسط والى يساره رؤوف أبوزكي والى يمينه الدكتور فلاح جبر. تصوير عزيز طاهر

طرح ٢٠٪ من اسهم شركة الاتصالات المصرية خلال الصيف الحالي

■ القاهرة - مكتب الاتحاد:

■ توقعت مصادر فى وزارة النقل والمواصلات المصرية ان يتم خلال الصيف الحالي الاعلان عن بيع ٢٠٪ من اسهم هيئة الاتصالات القومية التي تم تحويلها الي الشركة المصرية للاتصالات تمهيدا لخصخصتها. والنسبة التي سيتم طرحها من خلال بورصة الاوراق المالية تبلغ قيمتها الاسمية مابين ٤ الي ٦ مليارات، جنيه وتطرح على شكل شرائح على فترات للجمهور بهدف توسيع الملكية العامة لمرفق الاتصالات، وقد تم استبعاد فكرة البيع لمستثمر رئيسى بعد ان تم بيع شركة التليفون المحمول الي مستثمر رئيسي هو مجموعة نجيب ساويرس والتي تضم عددا من الشركات الاجنبية ومؤسسة الاهرام. وكانت عملية بيع شركة التليفون المحمول لمستثمر رئيسي قد تعرضت لنقد حاد فى مجلس الشعب المصري عند مناقشة عملية خصخصة قطاع الاتصالات والمخاوف التي اثارها البعض من تأثير هذه السيطرة على الامن القومي وقطاع الاتصالات الوطني. وقالت مصادر بوزارة النقل المصرية «للاتحاد» انه تم تشكيل لجنة من عدة اجهزة بالدولة تقوم باجراء عمليات تقييم شاملة لأحوال الشركة لتحديد القيمة النهائية للسهم.

وتمتلك الشركة المصرية للاتصالات حاليا مباني فى مختلف انحاء مصر واراضي شاسعة ومخازن وسنترالات واجهزة اتصالات واجهزة كمبيوتر وشبكات هوائية. وتوقع مصدر بالوزارة ان سعر السهم فى هذه الشركة لن يزيد عن ١٠ جنيهات فى المتوسط. وسيتم وضع حد اقصي لملكية الاسهم بغية توسيع الملكية الشعبية لهيئة الاتصالات القومية. كما ان عملية طرح الاسهم ستتم خلال موسم الصيف الحالي وهو موسم عودة المصريين بالخارج لضمان الاقبال على شراء الاسهم. وكانت الحكومة المصرية قد اعدت قانونا جديدا ينقل ملكية الهيئة من الدولة الي شركة عامة حتي يتسني طرح اسهمها للبيع فى البورصة. وتشكيل مجلس ادارة للشركة من كبار الخبراء والمسئولين ونقل مسئولية الاشراف على قطاع الاتصالات بشقيه العام والخاص الي لجنة عليا يرأسها وزير المواصلات وتضم عددا من الخبراء الذين يمثلون الشركات العاملة فى هذا المجال. وتتولي اللجنة وضع السياسات الخاصة بتسعير الخدمة التليفونية وشروط وقواعد العمل بالاضافة الي مراقبة مدي التزام الشركات بهذه القواعد.

رئيس هيئة الاستثمار المصرية «للاتحاد»

استثمارات الامارات في مصر متنوعة وتضم ٧٥ مشروعا

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ اكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان هناك علاقات متميزة تجمع قيادة وشعب الامارات ومصر. وقال في حديث مع «الاتحاد» اننا نعتبر مواطن الامارات مواطنا مصريا له مالنا من حقوق، والمستثمرون الاماراتيون موجودون بقوة حيث ان هناك ٧٥ مشروعا يملكونها المستثمرون الاماراتيون في مجالات مختلفة في مقدمتها مشروعات صناعية واستصلاح الاراضي ومشروعات سياحية.

وقال اننا نهتم بسوق الامارات وكل عام نرسل بعثة لتسويق المشروعات والرد على استفسارات رجال الاعمال واننا نتمنى تزايد مشروعات رجال الاعمال المستثمرين من الامارات.

● وعن اتجاهات الاستثمار في مصر وخاصة بالنسبة للمستثمرين العرب والي اين تسير؟.

- قال الاتجاهات تغطي كافة المجالات تقريبا وتتركز حاليا في الاستثمار بالمجالات الزراعية والعقارية والسياحية بل ودخلت ايضا مجالات اخرى لم تكن موجودة منذ سنوات ومنها مجال الخدمات التمويلية كالاوراق المالية وصناديق الاستثمار والتأجير التمويلي، اما عن الاتجاهات المستقبلية فنحن نتمنى ان تشمل الانشطة الانتاجية الخاصة بالتصدير الذي نعتبره قضية اساسية لان العقبة التى لاتزال امامنا هي انخفاض الصادرات ولو تزايد الاستثمار في مشروعات الانتاج بهدف التصدير لزاد الانتاج وزادت الصادرات وتوسعت المشروعات وظهرت فرص عمل جديدة.

● ولكن ماذا عن مشروعات الحكومة التى ترغب في جذب المستثمرين اليها؟

- قال: الحكومة تركز على المشروعات الكبرى ومنها مشروع جنوب الوادي لاستصلاح الاراضي واقامة مجتمع زراعي وحياة جديدة في توشكي ومشروع خليج السويس وهي منطقة صناعية عملاقة تقام على ٨٠ مليون متر مربع ولها ميناء خاص وادعو كل المستثمرين للتوجه اليها لما تتمتع به من مميزات .. وهناك ايضا مشروع شرق التفريعة وهو ميناء محوري ضخم للحاويات وقلعة للصناعات الضخمة والتخزينية بالاضافة الى المشروعات المقامة في المدن الجديدة والقرى السياحية والمشروعات الصناعية.

● الى اين وصلت الاستثمارات العربية في مصر؟.

- قال: حجم المشاركة العربية في المشروعات الاستثمارية للاسف ليس كبيرا ولكنه يتزايد ويكفي ان تقول ان نسبة الزيادة من واقع المساهمات العربية في رؤوس الاموال للمشروعات بالعام الماضي بلغت ١٢٠٪ وهذه بالطبع نسبة ضخمة ولكن بالمقارنة باستثمارات المصريين نجدها ضئيلة وأتوقع تزايد الاستثمارات العربية خلال الفترة القادمة بصورة ملحوظة لان الاستثمار في مصر اصبح يتمتع بمزايا وحوافز وعائد مرتفع يغري على العمل.

● على ضوء خبرتك في مجال الاستثمار وبحكم موقعك الوظيفي ماذا تقول للمستثمرين العرب؟.

- اقول ان اي مستثمر يجب ان يتأكد من توافر عنصر الادارة المناسبة وعنصر التسويق الملائم للمنتجات وهاتان النقطتان بالتحديد تمثلان مشكلة للاستثمارات العربية وانصح باختيار العناصر المؤهلة لكي تكون على مستوى متميز من ناحية الادارة والتسويق.

● تحدثتم عن اغراءات لجذب المستثمرين .. هل ترى ان ماتم من اجراءات ينهي المرحلة التى كان يشكو منها بعض المستثمرين من طول الاجراءات والروتين؟.

- بالطبع ماحدث خلال الفترة الاخيرة يعتبر انجازا كبيرا في مجال جذب المستثمرين فقد انتهى زمن الاجراءات المعقدة وبدأنا بالفعل العمل على تذليل كافة الصعاب التى تواجه اي مستثمر ويكفي للتدليل على هذا ان اجراءات تأسيس الشركة تستغرق يوما واحدا كما ان للموافقات والتصاريح يتم استخراجها بصورة سريعة ونحن مستعدون في الهيئة لتقديم العون لأي مستثمر وإنهاء أية مشاكل تواجهه مع الجهات الحكومية.

● هذا عن الاجراءات ولكن ماذا عن المميزات والتسهيلات؟.

- قال: اهم مميزات عندنا هي الاعفاء الضريبي فالقوانين السارية وتعديلاتها اصبحت تتمتع باستقرار كبير وتمنح اعفاءات مدتها ٥ سنوات لمن يقيم اي مشروع في اي مكان في مصر و١٠ سنوات لمن يقيم مشروعه في المدن العمرانية الجديدة و٢٠ سنة للمشروعات التى تقام في جنوب الوادي. كما نقدم الارض والماء والكهرباء باسعار معقولة وهناك ايضا تسهيلات ضخمة في استيراد الآلات والمعدات اللازمة لاقامة المصانع ونسبة الجمارك عليها لاتزيد عن ٥٠٪.

ليس هذا فقط بل يمنح المستثمر اقامة مدتها ٥ سنوات ويمكن لاي اجنبي ان يمتلك مشروعه بالكامل دون اي تدخل من اي نوع ويستطيع ان يستقدم الخبراء وهناك حرية تامة في دخول وخروج امواله دون قيد او شرط كما يستطيع تملك الاراضي والعقارات طبقا للقانون الذي يمنح هذا الحق لاي مستثمر.

● وماذا عن دور الهيئة الذي يرى البعض انه تقلص بعد صدور القانون الاخير؟.

- قال: اطلاقا لم يتقلص دور الهيئة ونحن نقدم الارشادات فقط نحن نرشد المستثمر الى مواقع الاراضي المتوافرة لاقامة مشروعه كما نرشده ايضا للمشروعات المماثلة ليستفيد من تجربتها والهيئة تقدم المعلومات وتقيم الندوات والمؤتمرات واللقاءات الثنائية لجذب المستثمرين.

● نفهم من هذا ان الهيئة اصبحت كمكتب خبرة للمستثمرين؟.

- قال: نعم نحن نرشد المستثمر كما لو كنا مكتب خبرة ونساعده اذا نشبت بينه وبين اي جهة حكومية مشكلة باختصار نقف بجواره منذ تأسيس شركته لأنه يصبح فردا منا وبالتالي نتعامل مع كل الجهات لتذليل أية مشاكل.

● وماذا عن دوركم في توجه الاستثمار للمشروعات الكبرى؟.

- نقوم بعمل ترويج للمشروعات الكبرى وللانشطة التى نعتقد انها مناسبة عن طريق خبراء الهيئة ونحن نحافظ على حرية المستثمر في اختيار المجال الذي يعمل به والموقع الذي يريده ودورنا الارشاد فقط وليس التدخل.

● يفضل المستثمرون العرب العمل في المناطق الحرة بمصر .. الى اين وصل الحال بهذه المناطق وكيف يحصل المستثمر على الارض اللازمة لاقامة مشروعه؟.

- الباب مفتوح للجميع للاستثمار في المناطق الحرة والدولة لاتتدخل والعمل فيها يتم بحرية تامة بعيدا عن التراخي والاجراءات الحكومية ومشروعات المناطق الحرة معفاة من الضرائب وتخضع لقانون خاص ينظم العمل ويسهل الاجراءات ومن جانبنا فهناك تيسيرات جديدة في انتظار المستثمرين بالمناطق الحرة فالارض ايجارها ٢,٥ دولار سنويا للمتر بالنسبة للمشروعات الصناعية و٧ دولارات سنويا لنشاط التخزين اما المنطقة الحرة بالاسماعيلية فيصل الايجار فيها الى ١,٧ دولار للصناعات و٣,٥ دولار للتخزين نحن نريد ان يأتي المستثمر الينا مقتنعا بالميزات والتسهيلات الموجودة وبالعائد المناسب المغري الذي ينتظر مشروعه.

د. ابراهيم فوزي

جهود حثيثة لربط شبكات الطاقة بين الدول العربية

■ طارق فحام:

■ اخيرا بدأت الدول العربية تجني ثمار جهودها لاستغلال الموارد الاقتصادية فيما أخذت شبكات ربط محطات الكهرباء والغاز تبرز لحيز الوجود.

في نهاية فصل الصيف سيقوم المهندسون على جانبي خليج العقبة بادارة مفاتيح تشغيل محطة جديدة لتبادل الطاقة الكهربائية بين مصر والاردن. وستشكل هذه المحطة اهم حلقة في سلسلة شبكات الربط الكهربائي بين بلدان الشرق الاوسط قاطبة في مطلع القرن القادم. كما انها تقدم نموذجا حيا للدول العربية بتحويل القول الى فعل وواقع ملموس.

وبينما نالت مصر والاردن قصب السبق في هذا المجال تستعد الدول الاخرى خاصة اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية للسير في نفس الاتجاه. ولقد شجع نجاح النموذج المصري الاردني الحكومات في التفكير بنقله الى قطاع الغاز.

وتعد شبكة مصر - الاردن جزءا من مشروع كبير يضم خمسة بلدان بما فيها سوريا وتركيا والعراق بتمويل من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبينما يجري العمل في سوريا وتركيا على قدم وساق فعلى العراق الانتظار حتى يتم رفع العقوبات ليتمتع بفوائد المشروع، وهناك خطط لادخال لبنان في الشبكة عبر مد خطوط اليها من سوريا، وتعد مشاركة الدول في احتياطيات الطاقة التوليدية من اهم فوائد الربط الكهربائي اذ تستطيع الاستفادة او السحب من الاحتياطي لدى الجيران في أوقات الذروة الاستهلاكية ولم يبق امام مصر والاردن الا قضية تحديد تعريفة الاستهلاك فيما يتوقع مسؤولون اردنيون توقيع اتفاقية شاملة بهذا الخصوص خلال الشهرين القادمين، وربما تكون هناك تعريفة ذات اتجاهين فالجزء الأول يغطي تكاليف الاستثمار والثاني تكاليف التشغيل والوقود.

وربما يطبق نموذج دولي للتعريفة نسبة لتباين الظروف بين البلدين. فمصر لديها مصادر من الوقود ووحدات البخار لذلك فان اسعار الطاقة فيها سوف تكون أقل من الاردن.

ويرى وزير الطاقة والكهرباء المصري ماهر اباظة ان القاهرة سوف تلعب دورا حيويا كقاعدة لتحديد التعريفة بالنسبة للاقليم كله، ويسعى اباظة الى ادخال نموذج شركة لوفنبرج السويسرية التي تقوم بتشغيل مركز تجاري كهربائي للاتحاد الاوروبي.

وترتبط مصر بشبكة مع ليبيا التي تقوم حاليا ببناء شبكة مع تونس، وتوجد توصيلات بين تونس والجزائر والمغرب.

وهناك ايضا مشروع لانشاء محطة على نهر الكونغو لانتاج ٢٠,٠٠٠ ميجاوات وربطها مع شبكة البحر الابيض المتوسط عبر مصر او المغرب، ولقد اثبتت الدراسات جدوى المشروع اقتصاديا الا ان النزاع في افريقيا الوسطى يحول دون تنفيذ المشروع.

وفي منطقة الخليج شرع اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دراسة وتقييم الفوائد التي يمكن ان تجنيها من الشبكة الموحدة مع الوضع في عين الاعتبار المصاعب التي واجهتها السعودية في المضي قدما في مشاريع محطات الطاقة الجديدة.

وتشير دراسة حديثة للصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى ان الدول المدرجة في المرحلة الاولى لربط الشبكات الخليجية - الكويت والسعودية والبحرين وقطر - سوف تدخر حوالي مليار دولار اذا ما تم تنفيذ المشروع لان ذلك سيقود الى تخفيض الموازنة المخصصة سنويا لبناء احتياطيات الطاقة.

ويعتبر توفير التمويل من اهم المعوقات امام تنفيذ الشبكة الخليجية التي ستتكلف ٦ مليارات دولار وتحتاج المرحلة الاولى الى مليارى دولار. ولقد دفعت التكلفة الباهظة للمشروع دول مجلس التعاون الى دراسة دعوة القطاع الخاص للقيام بتنفيذ المشروع الا انها تخلت عن الفكرة اثناء اجتماع لوزراء الكهرباء والمياه والمالية في ديسمبر الماضي، وبدلا من ذلك اعلن مسؤولون ان الدول الاعضاء ستقوم بتمويل المشروع كما كان مخططا له في البداية.

وستقوم الاطراف الاربعة المدرجة في المرحلة الاولى للمشروع بتقديم ٣٥٪ من التكلفة المقدرة بحوالي ملياري دولار وسيتم توفير الـ ٦٥٪ الباقية عن طريق البنوك ومؤسسات التمويل.

ولقد تم تشكيل لجنة من ممثلي وزارات الكهرباء للاشراف على تنفيذ المشروع.

وتضم المرحلة الثانية ربط الشبكات في عمان والامارات العربية المتحدة لتأتي بعد ذلك مرحلة ربط الشبكات الشمالية والجنوبية.

وعلى مستوى الشبكات الوطنية احرزت الدول الاعضاء تقدما ملموسا. فقطر اوشكت على اكمال شبكة لنقل وتوزيع الكهرباء بتكلفة ٨٠٠ مليون دولار واكملت الامارات انجاز شبكة الساحل الشرقي فيما يجري العمل الآن في تنفيذ شبكة الغربي. كما تم مؤخرا طرح مناقصات لربط الشبكتين مع بعضهما البعض، وعند اكتمال ذلك سيتم ربط النظام مع شبكة أبوظبي في خطوة لاتقود الى تقليل تكلفة انتاج الطاقة الكهربائية فقط بل الى تقديم نموذج عملي آخر مثل النموذج المصري - الاردني وكيف ان تكاتف الجهود يقود الى النجاح.

عن مجلة «ميد»

افتتاح دورة «ادارة السياسة المالية» في بيروت

■ افتتح الدكتور على توفيق الصادق مدير معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي دورة ادارة السياسات المالية التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية ومعهد صندوق النقد الدولي وبالتعاون مع مصرف لبنان المركزي خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مايو في بيروت وتهدف الدورة الى عرض اهم مفاهيم وعناصر السياسة المالية وأساليب استخدامها وتقييم نتائجها وكيفية تصميم سياسة مالية متكاملة مع السياسات الاقتصادية الاخرى.

ويشارك في الدورة ٣١ مشاركا من المسؤولين المعنيين بمالية الحكومة في كل من لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

وقد ألقى الدكتور على الصادق كلمة في افتتاح الدورة قال فيها ان انعقاد دورة «ادارة السياسة المالية» تمثل رابع نشاط لمعهد السياسات الاقتصادية لهذا العلم بعد ان أنجز ثلاثة انشطة اخرى تجسدت في انعقاد دورة سياسة وادارة القطاع الخارجي «لمدة ثلاثة اسابيع في شهر فبراير. وحلقة عمل حول «سياسة وادارة الدين الخارجي في البلدان العربية» لمدة اربعة ايام في شهر مارس، والندوة السنوية المشتركة التي ينظمها صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت في ابوظبي في الاسبوع الماضي يومي ١٧ و ١٨ مايو الماضي وتناولت موضوع «تنمية الموارد البشرية والنمو الاقتصادي في البلدان العربية». للتأكيد على ان تنمية الموارد البشرية العربية وتطوير قدراتها الفنية والمهنية يلعبان دورا حاسما وفعالا في دعم وترسيخ مسيرة التنمية بجناحيها الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي. وفي هذا السياق وتجسيدا لاهتمام صندوق النقد العربي في المساهمة في تنمية وتطوير المهارات الفنية العربية وبالتالي رفع مستوى اداء الأجهزة الحكومية العربية، فقد انشأ الصندوق معهد السياسات الاقتصادية منذ عقد من الزمان ليكون مؤسسة فعالة في تقديم خدمات التدريب المنتظمة للدول الاعضاء. واجراء البحوث التطبيقية في مجال السياسات الاقتصادية، وجعله مركزا للبحوث ومنتدى لعقد الندوات وحلقات العمل المتخصصة حول مواضيع ذات أهمية للدول العربية. ويعكس برنامج هذه الدورة الذي يستمر عشرة ايام اختيارا مناسبا من حيث الموضوعات التي سوف نستعرضها ونناقشها ونستخلص منها أنجع السياسات وأفضل الأساليب لادارة السياسة المالية. والسياسة المالية والسياسة النقدية وسياسة التجارة الخارجية وأسعار الصرف والدخول تكون عناصر السياسة الاقتصادية التي لابد ان تكون متسقة ومتناغمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الدولة لتحقيقها.

واضاف ان ادارة السياسة الاقتصادية بشكل عام والسياسة المالية على وجه الخصوص تستوجب فهما عميقا للعلاقات الأساسية للمتغيرات الاقتصادية الاجمالية وتوفر بيانات عنها. لذا تتناول دورتكم في البداية مراجعة الاحصاءات الاقتصادية الكلية المتمثلة في الحسابات القومية، وميزان المدفوعات، والاحصاءات النقدية والمصرفية. واحصاءات مالية الحكومة والترابط بينها. وتستعرض الدورة اطارا تحليليا للسياسة الاقتصادية يبين اوضاع الاقتصاد المختلفة من توازن الى اللاتوازن الداخلي والخارجي وما يصاحبهما من ركود وتضخم. وتتناول الدورة السياسة المالية والسياسة النقدية وسياسة سعر الصرف من جوانب عديدة وتناقش بعض المؤشرات التي ترتبط بقابلية استمرار السياسة المالية وتتناول الدورة بالتفصيل كلا من النفقات العامة والايرادات العامة وتناقش العديد من المسائل المتعلقة بالدين العام.

وبانتهاء أعمال الدورة يكون صندوق النقد العربي قد نظم ٦٠ دورة وحلقة عمل شارك فيها نحو ١٧٣٠ مشاركا من البلاد العربية. وكما ذكرت آنفا فان دورتكم هي رابع نشاط من برنامج معهد السياسات الاقتصادية لعام ١٩٩٨.

ويشتمل برنامج المعهد على أربعة نشاطات أخرى، ثلاث دورات وحلقة عمل: ففي يونيو القادم تعقد دورة «اساليب التحليل الاقتصادي» (٦ - ١٩٩٨/٦/١٨). وفي سبتمبر تعقد دورة «ادارة الايرادات العامة» (١٩ - ١٩٩٨/٩/٣٠). وفي اكتوبر تعقد دورة «تصميم برامج الاستقرار والتصحيح الهيكلي» (١٢ - ١٩٩٨/١٠/٢٩). وتعقد حلقة العمل الثانية في برنامج المعهد حول «واقع وآفاق القدرة التنافسية العربية في الأسواق العالمية» (٢٣ - ١٩٩٨/١١/٢٥). وينهي المعهد نشاطاته لعام ١٩٩٨ بعقد دورة حول «ادارة المحافظ الاستثمارية» في الفترة (٦ - ١٩٩٨/١٢/١٠).

ومواضيع هذه الدورات وحلقتا العمل والندوة المشتركة كلها مترابطة وتصب في تطوير وتعزيز القدرات الفنية للكوادر العربية العاملة في الاجهزة الرسمية الاقتصادية وذلك من خلال الاطلاع على فهم ومناقشة اهم القضايا الاقتصادية الأساسية الحديثة، وتحليل السياسات المتبعة على مختلف المستويات، سواء كانت محلية او دولية.

بنوك اليابان تتهاوى امام مطرقة الازمة الآسيوية

■ طوكيو: تحولت خسائر أكبر البنوك اليابانية الى قضية الساعة في الأوساط المالية والمصرفية في اليابان حيث أعلنت أكبر خمسة بنوك يابانية انها تكبدت خسائر كبيرة خلال العام المالي الماضي المنتهي في ٣١ مارس الماضي.

وأرجع مسؤولون مصرفيون تردي نتائج أعمال تلك البنوك و دخولها في دائرة الخسائر الي لجوئها الى اسقاط الديون الرديئة المتراكمة وفقا للنظام والاجراءات المحاسبية الجديدة التي طبقتها تلك البنوك للخلاص من ازمة أرهقت كاهل النظام المصرفي الياباني بصفة عامة.

واشار المسؤولون الى أن بنك «طوكيو - ميتسوبيشي» أكبر البنوك التجارية في اليابان لحقت به خسائر كبيرة في العام المالي الماضي اذ بلغت ٩٠٠ مليار ين وهو مايعادل ٦٦ مليار دولار أمريكي مقابل أرباح حققها البنك في العام المالي الأسبق ٩٦ والتي بلغت ٤٣,٨ مليار ين «٣٢٢ مليون دولار».

واعتبر خبراء مصرفيون تلك النتائج انها جاءت منطقية نتيجة لسياسة اسقاط الديون الرديئة التي انتهجتها البنوك اليابانية لعلاج أزمة الديون الرديئة التي نجمت عن عجز البلدان الآسيوية التي تلقت قروضا هائلة في أواخر الثمانينات عن السداد جراء الأزمة المالية الأخيرة.

فيما رأى عدد من الخبراء أنه علاوة على عجز البلدان الاسيوية عن سداد فوائد الديون الضخمة كانت أزمة الديون العقارية التي أرهقت البنوك اليابانية نتيجة لتضخمها الشديد مع عجز الدائنين عن سدادها ضمن الأسباب التي أدت الى تفاقم أزمة الديون الرديئة.

واستطرد المسؤولون المصرفيون في استعراض نتائج أعمال البنوك الخمسة التي لحقت بها خسائر في العام الماضي موضحين أن «ازاهي بنك» سجل خسائر بلغت ١٨٤ مليار ين بما يوازي ١,٤ مليار دولار... وكان البنك قد حقق أرباحا في العام المالي الأسبق بلغت ٢١,٤ مليار ين «١٥٨ مليون دولار».

كما طالت الخسائر «فوجي بنك» في العام المالي الماضي ٩٧ والتي بلغت ٥١٨,٧ مليار ين بما يوازي ٣,٨ مليار دولار مقابل أرباح في العام الأسبق قدرت بنحو ٥٤ مليار ين «٣٩٧ مليون دولار».

وعاني أيضا «سانوا بنك» من خسائر لحقت به في العام المالي نفسه (حسب البيانات الصادرة امس) بلغت ٣٤٠,٩ مليار ين «٢,٥ مليار دولار».. وكان البنك قد حقق أرباحا في العام المالي ٩٦ بلغت ٤١,٣ مليار ين «٣٠٤ ملايين دولار».

وأضاف المسؤولون أن «داي ايشي كانجيو بنك» لم يفلت من دوامة الخسائر التي وقع فيها نظراؤه في العام المالي الماضي اذ سجل خسائر بلغت ١٤٦,٤ مليار ين بما يعادل ١,١ مليار دولار... وكان البنك قد لحقت به الخسائر أيضا في العام المالي الذي سبقه حين بلغت ٢٥٣,٩ مليار ين «١,٩٦ مليار دولار».

وأفاد خبراء مصرفيون أن خطوات اسقاط الديون لم تكن أمرا اختياريا أمام البنوك اليابانية الكبرى اذ انها أجبرت علي تنفيذ تلك الاجراءات بعد أن قامت الحكومة اليابانية باصدار عدد من المعايير الصارمة والتي تلزم البنوك الكبرى باسقاط الديون بالاضافة الى التشديد على عمليات مراقبة ميزانيات تلك البنوك للوقوف على الوضع المالي الحقيقي لها والتي حددت لها الحكومة موعدا في أول ابريل من كل عام مالي.

وأشاروا الى أنه خير دليل على مأساوية الصورة لوضع النظام المصرفي الياباني ما أظهرته البيانات الصادرة عن نتائج البنوك اذ سجلت خمسة بنوك خسائر من اجمالي ستة بنوك يابانية كبرى اعلنت نتائج اعمالها. وكان البنك الوحيد الذي حقق أرباحا هو «طوكيو بنك» الذي تصاعدت أرباحه لتصل الى ٥,٧ مليار ين بما يعادل ٤٢ مليون دولار... وبرغم تحقيقه الارباح الا أن حالة عدم الرضا انتابت مسؤولي البنك اذ تراجعت الأرباح بنسبة ٨٥,٦ في المائة مقارنة بالعام المالي الأسبق ٩٦ حين بلغت ٣٩,٥ مليار ين بما يوازي ٢٩١ مليون دولار.

تجدر الاشارة الى أن البنوك اليابانية الخمسة الكبرى التي لحقت بها خسائر في العام الماضي لم تكن هي الأولى التي أعلنت عن ذلك فيما يتوقع المراقبون أنها لن تكون الأخيرة فقد أعلنت بالأمس نتائج أعمال بنكين يابانيين كبيرين هما سوميتومو بنك و دايوا بنك وأسفرت عن تسجيل كل منهما لخسائر كبيرة لم تكن متوقعة قبل ذلك. (أ.ش.أ)

تمهيدا لانشاء شركة جو فضائية أوروبية عملاقة

الحكومة الفرنسية تجدد محاولاتها لدمج «داسو» و «ايروسباسيال»

■ باريس - سيد حمدي:

■ تقدمت جهود توحيد الشركتين العملاقتين «داسو» و «ايروسباسيال» خطوة كبيرة بعد أن ظلت متعثرة لأكثر من عشرين عاما، حين استهلها رئيس الوزراء السابق ريمون بار عام ١٩٧٧. فقد اعلنت الحكومة الفرنسية نقل حصتها في أصول «داسو» ونسبتها ستة واربعون في المائة لصالح «ايروسباسيال» وكلاهما شركتان معنيتان بصناعات الطيران العسكري والمدني والفضاء. وتدعم هذه الخطوة - وفقا للمراقبين، موقف «ايروسباسيال» في المفاوضات التي تخوضها حاليا مع شركائها في مؤسسة «ايرباص» وهي «ديملو بنز ايروسباس» الالمانية و «بريتيش ايروسباس» البريطانية و «كاسا» الاسبانية. وتهدف هذه المفاوضات الى تحول «ايرباص» الى شركة بالمعنى الحقيقي سواء على الصعيد الاقتصادي أو القانوني خلال العام المقبل وفقا للموقع، ويحرص الاوروبيون على اعطاء دفعة جديدة لـ (ايرباص) تمكنها من الاستمرار في منافسة «بوينج» الامريكية بعد أن اندمجت معها «ماكدونال دوجلاش» وزادت من حجم المخاطر التنافسية على انشطة «ايرباص» في اسواق العالم.

ويرى المراقبون أن الخطوة التي اتخذتها حكومة ليونيل جوسبان بنقل حصتها في ايروسباسيال الى «داسو» تفتح الطريق واسعا امام انطلاق الاوروبيين لتوحيد جهودهم في مجالات تصنيع السلاح والفضاء بمواجهة الشركتين الامريكيتين «بوينج» و «لوكهيد». ومن المقرر قيام «داسو» بتأسيس لجنة استراتيجية تبحث سبل التعاون التجاري والتقني والمشتريات على ارضية خفض النفقات التي تسعى مختلف الشركات العالمية الى تحقيقها لخفض ثمن البيع واحراز نقطة جديدة في مرمى الخصوم على صعيد التنافس التجاري. وتكشف مصادر «داسو» عن تنامي حصة الدولة في رأسمالها من خلال شركة «سوجيبا» حيث ارتفعت من ٣٥,٠١٪ امس الى ٤٥,٧٦٪ آلت الى ايروسباسيال» اليوم وتمتلك «داسو» من رأسمالها نسبة ٤٩,٩٪ فيما تطرح نسبة ٣٤,٤٪ كأسهم في الاسواق.

وتشهد انشطة «داسو» في الوقت الراهن العديد من التغيرات. إذ تتسع مع الاعلان عن انجاز جديد يحمل اسم «انظمة داسو». كما ستستعيد الشركة سيطرتها على انشطة شركة «داسو فالكون سيرفيس». الى جانب ذلك ستتخلى الشركة عن انشطة شركة «طومسون س. اس. اف الكترونيك». وستقوم «داسو» بالمشاركة مع «ايروسباسيال» بتشكيل لجنة مشتركة من أهم اهدافها ما اصطلح على تسميته بـ «توحيد المشتريات» على صعيد المعادن والمكونات المطلوبة في صناعة اجزاء المنتج. ورغم ان جهود توحيد الشركتين تسير منذ اكثر من عشرين عاما. إلا أن من ابرز ما سجل في هذا الصدد المشروع الذي طرحته حكومة آلان جوبيه عام ١٩٩٦ بدعم من الرئيس جاك شيراك الصديق الشخصي لسيرج داسو ولعائلة داسو عموما، وطرح هذا المشروع في بداية العام قبل الماضي على اساس توحيد الشركتين واندماجهما، لكن سيرج داسو المالك الاصلي لـ «داسو» اعترض على المشروع رافضا اياه نظرا للعديد من المخاطر التي رآها تهدد مشروع الأسرة وكيانه والذي يشكل عصب صناعة الطيران الفرنسي الحربي وفي مقدمته «ميراج» و «رافال».

صيغة ملائمة

ونجحت الحكومة في التوصل الى حل يرضي عائلة داسو يرتكز على صيغة ملائمة في مجال الاسهم المطروحة في الاسواق. لكن الانتخابات النيابية المبكرة التي دعا اليها جاك شيراك وانتهت بسقوط حكومة آلان جوبيه ومجيء حكومة اليسار بقيادة ليونيل جوسبان في يونيو الماضي. اوقفت مسار المشروع مؤقتا.. واعلن جوسبان وقتها معارضته لتخصيص شركة «ايروسباسيال». وتوقفت جهود دمج الشركتين. الى حين. من جراء تغيير الحكومة وانعكاسات الشعارات الانتخابية على الحكومة الجديدة خاصة وانها كانت لاتزال ساخنة وحاضرة في ذاكرة الناخبين الذين أتوا بها الى الحكم، ومع موافقة حكومة اليسار على مشروع الدمج في تطور لافت، آلت حصة الدولة في رأسمال «داسو» الى «ايروسباسيال»، والواضح ان الاخيرة ستستفيد كثيرا في مجال صناعة الطيران الحربي بمواجهة منافسين قويين يشاركانها في الوقت ذاته صناعة الطائرة المدنية «ايرباص»، فشركة «ديملر بنزايروسباس» الالمانية ونظيرتها البريطانية «بريتيش ايروسباس» تتعاونان في انتاج الطائرة «تورنادو» و «ايروفايتر» وكل منهما ينافس «ميراج» و «رافال».

ريمون بار .. أولى المحاولات

أجواء التنافس

ويصب الدمج ايضا لصالح «داسو» حيث تستفيد من الامكانيات والخبرات الكبيرة المتوافرة لدى «ايروسباسيال». والملاحظ ان اجواء التنافس هذه لا تجول دون مفاوضات تدور حاليا بين الشركات الثلاث الفرنسية والالمانية والبريطانية لتأسيس شركة جو فضائية ضخمة لصناعة الطيران الحربي والفضائيات لمواجهة التكتلات الامريكية العملاقة. ويسعى الطرفان الالماني والبريطاني الى تمهيد الطريق لتحقيق هذا الدمج المنشود اوروبيا، ويرى كلاهما ان تخصيص «ايروسباسيال» خطوة لازمة قبل الاندماج الثلاثي، ويتلقى الجانب الفرنسي - حتى الآن - هذه الملاحظات بنوع من اللامبالاة وتعد «ايروسباسيال» حاليا للاعلان عن اسم قياداتها التي يمكن أن تخوض مثل هذه المفاوضات الحاسمة في تاريخها. وظلت خطط الشركة وسياساتها ووضعها القانوني محل بحث ونقاش لدى الحكومات المتعاقبة منذ حكومة ريمون بار عام ١٩٧٧ التي نظرت في امكانية دمجها مع «داسو». وكان الحلم الذي يراود صانع القرار هو ان تخوض الشركة مجال صناعة الطيران المدني والعسكري في آن واحد فضلا عن طائرات رجال الاعمال. وتضمنت قائمة المنتجات الفعلية «ايرباص» و «ايه. تي. آر»، والمروحيات مثل «ايروكوبتر» مع انتاج الصواريخ خاصة الصاروخ الاوروبي «ايريان».

النصيب الأوفر

ويري مراقبون في العاصمة الفرنسية ان تقلبات السياسة انعكست على صناعة الطيران والفضاء الفرنسية. ويضربون مثلا على ذلك بمحاولة تأميم «داسو» بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ مع مجيء الرئيس فرانسوا ميتران والاشتراكيين الى الحكم ورغم امتلاك الدولة النصيب الاوفر من رأسمال الشركة، فانها لم تهيمن ابدا على مسار الشركة حيث هدد رئيسها في تلك الفترة مارسيل داسو باللجوء الى القضاء للاحتكام اليه. وقام بيير جوكس وزير الدفاع في عام ١٩٩٢ بتأسيس شركة «سوجيبا» لتمثل الدولة في رأسمال الشركة بعيدا عن صيغة المشاركة المباشرة. وقام بالشيء ذاته مع شركة «ايروسباسيال». واتاح هذا التطور قيام الشركتين بأبحاث مشتركة فتحت آفاق التعاون بينهما. لكن هذه الخطوة بقيت معدومة التأثير تقريبا في ظل غياب تمويل مؤثر من الدولة يدفع اوجه البحث قدما الى الامام، لكن القائمين على اسروسباسيال» و «داسو» لم يتوروا من جراء هذا الوضع وحداهم الامل دوما في الوصول الى وضع افضل يمكن معه مواصلة التعاون المثمر الذي يمكن ان يحقق نتائج عملية على ارض الواقع، ورغم معارضة ليونيل جوسبان لتخصيص «ايروسباسيال» وانعكاس ذلك على التقريب أو الاتحاد مع «داسو»، لم تتوقف الاخيرة عن مساعي الاتحاد مع الشركة الفرنسية العملاقة. وقد نجحت مفاوضات جرت في الخفاء بين «داسو» والحكومة اسفرت مؤخرا عن توقيع اتفاق اتحاد الشركتين برعاية «الاليزيه». ومعروف ان الرئيس جاك شيراك من أشد المتحمسين لتشكيل شركات فرنسية واوروبية ضخمة تواجهه النفوذ المتصاعد للتكتلات الامريكية الضخمة.

ايران طالبت اليابان بباقي قرض الـ ١,٣ مليار دولار

■ طهران - الاتحاد

■ دعا رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري اليابان الى دفع ما تبقى من قرض تفضيلي بقيمة ١,٣ مليار دولار لانشاء محطة كهربائية في جنوب ايران. وقال ناطق نوري ان على اليابان ان لا تستجيب للضغوط الامريكية.

جاء ذلك خلال لقاء ناطق نوري مع السفير الياباني الجديد تاكاياسوتو الذي اكد من جانبه ان بلاده لا تؤيد فرض عزلة سياسية على ايران ولم تسحب سفيرها من طهران كما فعلت دول الاتحاد الاوروبي.

وتشهد العلاقات الثنائية تطورا منذ زيارة نائب وزير الخارجية الياباني كومورا الشهر الماضي لطهران التي جاءت لتعزيز العلاقات الثنائية وللتفتيش عن فرص اضافية للتعاون بين الشركات في البلدين.

ووصف وزير الطاقة الايراني محمد بيطرف الزيارة بانها كانت ايجابية وقال ان دفع اليابان باقي القرض الذي تسلمت منه ايران دفعة واحدة سيساهم في تسريع تطور العلاقات السياسية والاقتصادية ويؤكد استقلالية القرار الياباني.

من ناحية ثانية اتفقت ايران وبنجلادش على تبادل الوفود العسكرية وذلك اثر اختتام زيارة قام بها لطهران قائد سلاح طيران بنجلادش، وقالت العلاقات العامة لسلاح الجو الايراني ان الجانبين اتفقا على التعاون الثنائي في مجال التدريب وتبادل المعلومات العسكرية.

محاكمة «مايكروسوفت» حددت في سبتمبر

■ ريدموند (الولايات المتحدة): اعربت شركة «مايكروسوفت» عن ارتياحها لتحديد الثامن من سبتمبر المقبل موعدا لمحاكمتها بتهمة انتهاك قانون ضد الاحتكار، لأن ذلك يتيح لها تسويق برنامج ويندوز ٩٨ في ٢٥ يونيو حسب البرنامج المقرر.

ولم يمنح القاضي جاكسون الذي يتولى القضية في المحكمة الفيدرالية بولاية واشنطن مهلة السبعة اشهر التي كانت طلبتها «مايكروسوفت» لتحضير ملفها، ولكنه لم يوافق ايضا على طلب وزارة العدل الامريكية التي كانت تريد قرارا قبل طرح ويندوز ٩٨ في الاسواق.

ووصف ويليام نيكوم نائب رئيس «مايكروسوفت» للشؤون القانونية موعد المحاكمة الذي حدده القاضي امس الجمعة بأنه «انتصار». وقال «رغم ان وزارة العدل والولايات طلبت من المحكمة اصدار حكم لصالحها قبل ٢٥ يونيو المقبل فان المحكمة قررت ان لا ضرورة للبت في القضية قبل طرح ويندوز ٩٨ في الاسواق».

واضاف نيكوم «نحن متحمسون لفكرة اطلاق ويندوز ٩٨ الذي سيقدم نتاجا جديدا مبتكرا للملايين المستخدمين».

من جهة ثانية قالت المتحدثة باسم «مايكروسوفت» ارين بريوير ان القاضي جاكسون وافق على ان يجمع في دعوى واحدة الشكويين اللتين تقدمت بهما وزارة العدل والولايات. فالشكوى التي رفعتها الحكومة والولايات تطالب «مايكروسوفت» اما بسحب نظام التجول في انترنت الذي يتضمنه برنامجها «ويندوز ٩٨» الجديد أو بادخال النظام الذي تنتجه احدى منافساتها «نيت سكيب». (أ ف ب)

صندوق النقد الدولي يوفد مديره الى اندونيسيا

■ واشنطن: اعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولي، ان الصندوق سيوفد الي جاكرتا الاسبوع المقبل، مديره لمنطقة اسيا-المحيط الهادئ هوبيرت نيس الذي ترأس منذ البداية المفاوضات المتعلقة ببرنامج الصندوق مع اندونيسيا.

وقال دافيد هاولي المتحدث باسم الصندوق ان «مدير صندوق النقد الدولي طلب من هوبيرت نيس مدير منطقة آسيا المحيط الهادئ التوجه الى جاكرتا الاسبوع المقبل للاجتماع مع الفريق الاقتصادي والرئيس حبيبي».

واضاف المتحدث ان «نيس سيرفع الى ادارة صندوق النقد الدولي تقويما عن الوضع قبل اتخاذ قرار بشأن المراحل اللاحقة».

وكان صندوق النقد الدولي جمد يوم الاربعاء الماضي عشية استقالة الرئيس سوهارتو منح قرض لاندونيسيا «في انتظار اتضاح صورة الوضع السياسي».

(أ ف ب)

«اليورو» قد يؤدي إلى الإضرار بالصادرات التركية

■ اسطنبول: قال مسؤول تركي رفيع ان طرح العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» ربما يضر بصادرات تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

وقال ياووز ايجي وكيل وزارة التجارة الخارجية «ربما تؤدي اليورو الى ميل الاتحاد الاوروبي نحو التجارة الداخلية ويصعب النفاذ اليه». واضاف يقول في كلمة امام مجموعة من رجال الاعمال الاتراك انه اذا حدث ذلك فان الصادرات التركية الى الاتحاد الاوروبي يمكن ان تزيد من خلال الشركات التركية التي تعمل في دول الاتحاد الاوروبي. واستطرد قائلا «وسيتطلب ذلك تدفق رؤوس الاموال من تركيا الى دول الاتحاد».

(رويترز)

صندوق النقد استأنف دفعاته لباكستان

■ اسلام اباد: توصل وفدا الحكومة الباكستانية وصندوق النقد الدولي الى اتفاق لصرف الدفعة الثالثة من القرض الممنوح لباكستان تحت ترتيبات التسهيلات التمويلية الموسعه والبالغة ٣٥ مليون دولار.

وصرح رئيس الوفد الباكستاني الدكتور عبدالحفيظ باشا بأن وفد الصندوق برئاسة انطونيو فورتلاو اعد توصياته التي سيرفعها الى مجلس ادارة الصندوق في واشنطن وقال ان المحادثات حول القروض الممنوحة بموجب التسهيلات التمويلية الهيكلية المتقدمة ستجرى في سبتمبر من العام الحالي.

ويذكر ان باكستان تسلمت حتى الآن ٤٠٨ ملايين دولار كدفعتين من مجموع القرض المتفق عليه والبالغ ١,٦ مليار دولار.

(وام)

صاروخ بخمسة أقمار يطلقه الروس في نهاية يونيو

■ موسكو: ذكرت وكالة «ايتار-تاس» نقلا عن مصادر في وكالة الفضاء الروسية أمس السبت ان الصاروخ الروسي «بروتون» سيضع في المدار في نهاية يونيو المقبل ستة اقمار صناعية احدها روسي والخمسة الأخرى استرالي والماني واسرائيلي وتايلاندي وتشيلي.

وقالت المصادر نفسها ان اربعة من هذه الاقمار الصغيرة التي يتراوح وزنها بين ٥٠ و٦٠ كيلوجراما مخصصة لدراسة الارض عن بعد. اما القمر الاسترالي فسيدرس المعطيات الاساسية في الفضاء.

ويهدف القمر الصناعي الروسي «ريسورس-او» الى دراسة البيئة والموارد الطبيعية والظروف المناخية للمناطق التي سيمر فوقها.

(أ ف ب)

رئيس المركزي الروسي نفى أية نية لخفض الروبل

■ قال رئيس البنك المركزي الروسي سيرجي دوبينين انه لن يجري خفض قيمة الروبل وانه لا يجدر بأحد أن يعول على ذلك. وذكر انه لا يرى أية مؤشرات تدل على حدوث أزمة مصرفية منهجية وان البنوك تجابه بصورة طبيعية البلبلة الحالية في المنظومة المالية.

ويرى من جهة أخرى ان على الحكومة ان تعيد النظر في علاقاتها مع المؤسسات المالية الأجنبية التي تشارك في هجمات مكثفة على الروبل الروسي وفي سوق السندات المالية الرسمية. وقال «انني سأصر على ان تعيد الحكومة النظر في موقفها من أطراف السوق هذه. بالأخص ان هذه البنوك والشركات لا يمكنها ان تكون جهات استشارية للحكومة أثناء تصريف السندات المالية الروسية».

وعلى حد قوله فان الأزمة في السوق المالية الروسية كانت نتيجة هجوم مكثف على سوق سندات الدولة المالية والسوق النقدية. وان هذه هي المحاولة الثانية من هذا القبيل في هذا العام وان هدفها المضاربة لشراء سندات مالية بأسعار أرخص وكذلك على أمل ضعيف في خفض قيمة الروبل.

وأكد دوبينين ان لدى البنك المركزي الروسي العديد من الموارد لدعم استقرار السوق المالية بما في ذلك ادارية. فان بوسعنا ان نستخدم اجراءات أشد صرامة. وقال «ولكنني اعتقد بأننا لن نضطر الى استخدامها في القريب العاجل وذلك لأن الطرق الكلاسيكية للتنظيم المالي - الائتماني تبدو كافية تماما». وقال ان الوضع في السوق قد استقر في الوقت الراهن وان ريعية السندات المالية الرسمية انخفضت الى ٤٢ - ٤٥٪ سنويا. وان البنك الروسي أخذ بشراء العملات أمس.

إلا انه أشار الى ان هذا النصر لا يثير البهجة في نفوسنا وذلك لأنه يحمل طابعا تكتيكيا. فان الوضع الاقتصادي العام الناشيء في البلاد يتيح الفرصة للقيام بهجمات لاحقة على سوق النقد. وقال «ان علينا ان نتوصل الى رفع ايرادات الميزانية الفيدرالية وان نفرض سيطرة صارمة على نفقاتها. وفي ذلك الحين فقط لن تتعرض السوق لمثل هذه التقلبات».

وعلى حد رأيه فان الارتفاع المحتمل اليوم لسعر الفائدة من قبل منظومة الاحتياط الفيدرالية الأمريكية لا يمكن ان يبدي تأثيرا ديناميا على السوق الروسية مع انه سينعكس بالطبع على كل المنظومة المالية العالمية.

(ايتار تاس)

نيجيريا تبني احتياطيات من الوقود

■ لاجوس: قال وزير البترول النيجيرى دان ايتيت ان نيجيريا تدرس خطة لانشاء احتياطى استراتيجى من الوقود لمنع مشكلات دائمة فى الامدادات.

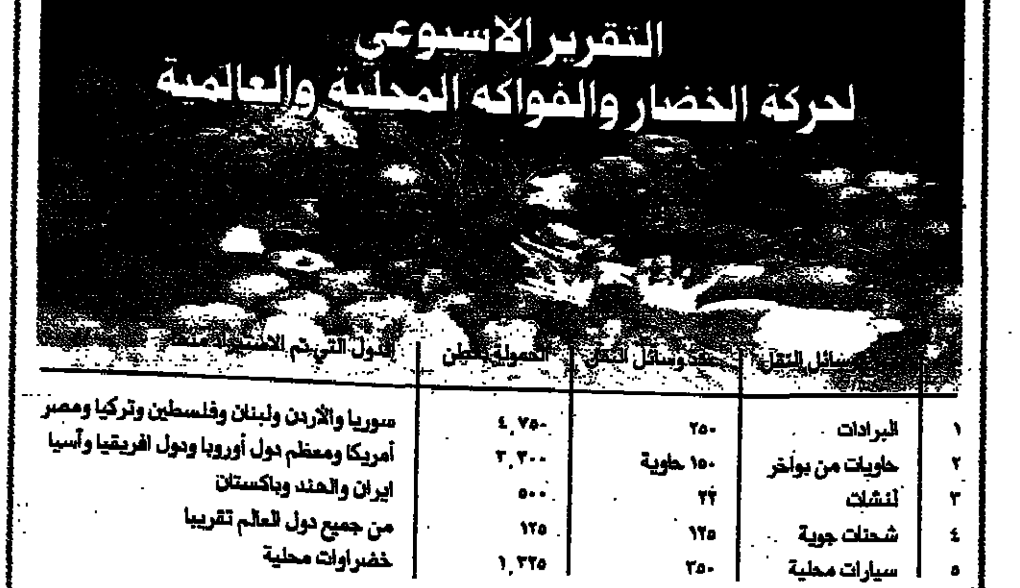
واضاف ايتيت امام اجتماع لشركات لتسويق الوقود وهيئات حكومية في العاصمة ابوجا «الحكومة تدرس بشكل جاد امكانية انشاء احتياطى استراتيجى من المنتجات البترولية يكفى الاستهلاك لمدة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٥ يوما».

وارجع ايتيت نقص الوقود الذى يحدث بشكل متكرر فى نيجيريا وهى دولة منتجة للنفط عضو بمنظمة اوبك الى عمليات تخريب خطوط انابيب التوزيع والممارسات الخاطئة لشركات تسويق الوقود بل وايضا هيئات تنفيذ القانون.

وقال «التقارير الامنية توضح ان كميات كبيرة من المنتجات البترولية التى تنتجها مصافينا النفطية وتلك التى يجرى استيرادها من الخارج تجد طريقها الى دول مجاورة حيث تباع بأسعار اعلى».

وتحث شركات تسويق الوقود ومقرضون دوليون الحكومة النيجيرية منذ فترة طويلة على زيادة اسعار المنتجات البترولية المدعومة التى تجعل سعر البنزين النيجيرى ارخص كثيرا من اسعار البنزين فى الدول المجاورة لنيجيريا فى غرب افريقيا.

(رويترز)



	وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٣٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٥٠	١,٢٢٥	خضراوات محلية

أسعار الخضروات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٨	٤٠	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٢٥
برتقال لبناني (أبوصرة)	-	-	فلفل حلو سوري	٧	١٥
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٠	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٥	كوسه محلية	٥	١٢
تفاح تشيلي احمر	١٩	٦٢	خيار محلي	٦	٨
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٥	زهرة محلية	٦	١٨
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	٦	٢٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٦	٢٠
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	٨	٢٠
اناناس هندي	٧	٣٢	باذنجان محلي	٨	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٦
مانجو هندي	٥	٤٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة اردني منطينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٣
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤	٧
جريب فروت لبناني	١٠	١٥	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٥
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٤٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	٨	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٤	٤
بابای ماليزي	٢,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٣	٢٣	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٥
ليمون اسباني	١٠	٤٤	دراق مصري	٣	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٥

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٠	خباط	[illegible]
روبيان	٥٠	بسفر	[illegible]
بياح	١٥	قرش	[illegible]
بدح	١٠	حاقول	[illegible]
قباب	٣٠	زبيدي	[illegible]
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	[illegible]
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مؤشر «أبوظبي الوطني» قفز الى ٣٦٩٦ نقطة

ارتفاع الطلب على «أبوظبي الاسلامي».. وسهم «اتصالات» واصل التألق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات نشطة في بداية تعاملات الاسبوع الحالي أمس، حيث واصل سهم «اتصالات» ارتفاعه التدريجي الذي بدأه منذ فترة حيث أدى استمرار الطلب المكثف على السهم الى ارتفاع سعر تداوله حيث تمت صفقات بأسعار سعر تداوله حيث تمت صفقات بأسعار تراوحت مابين ١٥٥٠ درهما و١٥٦٠ درهما وذلك وفقا للكميات، كما برز سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بقوة على ساحة التداولات حيث كان مطلوبا من قبل المستثمرين وذلك توقعا بارتفاع قريب في سعر السهم مع قرب افتتاح الفرع الرئيسي للبنك ومزاولة أعماله، كما استمر تألق سهم «اعمار» وكذلك معظم الاسهم الحديثة الاخرى والتي لاتزال محط انظار كبار المستثمرين.. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز خلال تعاملات الايام المقبلة من الاسبوع الحالي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٦٩٦,٠٧ نقطة بسبب ارتفاع سعر اسهم «اتصالات» الى ١٥٤٠ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم و«تبريد» بسعر ٩,٢٥ درهم والشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما وتم تداول أسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٧ درهما واسهم «اعمار» بسعر ٢٠,٥ درهم وأسهم الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الاسهم المحلية شهدت بداية تعاملات طيبة، حيث تم عقد صفقات عديدة شملت معظم أسهم الشركات والبنوك، وقد واصل سهم «اتصالات» طفرة الصعود السعري حيث طلب بسعر ١٥٦٠ درهما وتمت صفقات على السهم بسعر ١٥٥٠ درهما و١٥٦٠ درهما، كما برز سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بقوة على ساحة التداولات حيث لوحظ ارتفاع الطلب على السهم مع ندرة في عروض البيع، وتم عقد صفقات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر تراوح مابين ٢٤,٥٠ و٢٥ درهما وذلك وفقا للكميات، ومن المتوقع أن يستمر سعر السهم في الصعود اذا ماظل الطلب عليه مكثفا كما هو الحال الآن، وطلب سهم «اعمار» أيضا وتمت صفقات على السهم بسعر تراوح مابين ٢٠,٥٠ و٢١ درهما وذلك حسب الكميات وتم تداول سهم «الواحة» بسعر تراوح مابين ٢٤,٥٠ درهم وفقا للكميات. وتم تداول سهم أبوظبي للسفن بأسعار تراوحت مابين ٣٧ درهما و٣٧,٥٠ درهم وفقا للكميات، وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٣١٧ درهما. وتوقع السفاريني استمرار النشاط المتميز في التعاملات خلال الاسبوع الحالي أسوة بالأسابيع الماضية التي شهدت تعاملات نشطة وقوية شملت معظم الأسهم القيادية والحديثة.

وأشار محمد أبوقلبين مدير مركز دار التوظيف للوساطة المالية أن التعاملات بدأت نشطة على معظم الاسهم منها الحديثة ومنها القيادية وكانت اغلب التداولات على سهم «اعمار» الذي اشتد الطلب عليه بشكل واضح مما عزز سعر السهم الى الارتفاع ليسجل اخر تداول له ٢١ درهما ولايزال الطلب عليه قويا وبنفس السعر المتداول وكذلك تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وبكميات متوسطة الحجم علما بأن الطلبات تزداد يوما بعد يوم لقرب البدء في أعمال المصرف والذي من المتوقع ان يكون في منتصف الشهر المقبل مما سوف يساعد على ارتفاع سعر السهم آخذين بعين الاعتبار بأن الكميات التجارية اخذت تتركز في ايدي كبار المستثمرين وبعض المحافظ الاستثمارية التي عادة مايكون استثمارها طويل الاجل ولاتفكر بالبيع حتى ولو كان سعر البيع مغريا اما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فلايزال السهم مستقرا عند ٢٥ درهما للكميات التجارية و٢٤,٥ درهم للكميات المتوسطة وكذلك سهم «تبريد» فقد تم تداوله بسعر ٩,٢٥ درهم بنفس الاسعار المعلن عنها اما سهم «اتصالات» فمازال الطلب عليه قويا جدا فقد طلب بسعر ١٥٦٠ درهم بزيادة ١٠ دراهم عن سعر يوم الخميس الماضي وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٨ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما واللافت للانتباه ان بعض اسعار اسهم كل من العربي المتحد وبنك الاستثمار وبنك الفجيرة الوطني والبنك التجاري الدولي وشركة الشارقة للتأمين أخذت بالارتفاع التدريجي وبدأت اسعارها تسجل ارتفاعات متفاوتة لشدة الطلب عليها لقناعة المستثمرين بأن أسعار هذه الاسهم لم تتحرك منذ انتهاء جمعياتها العمومية والآن هي مرشحة للصعود لندرة العروض عليها والبعض منها شبه معدوم. علما بأن السوق يعيش حالة انتعاش لم يشهدها منذ سنوات عديدة مضت في مثل هذا الوقت الذي تكثر فيه العروض وتسمى العروض الصيفية على الاسهم وعادة ماتنخفض بها الاسعار وكل التوقعات تشير الى مزيد من النشاط ويعني مزيدا في ارتفاع الاسعار.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت بداية تعاملات نشطة وقد تم ابرام بعض المبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم «اعمار» بسعر ٢٠,٥ درهم.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ١٦ / ٥ / ٩٨ الى ٢٣/٥/٩٨

٣٧٠٠	
٣٦٨٠	
٣٦٦٠	
٣٦٤٠	
٣٦٢٠	
٣٦٠٠	
٣٥٨٠	
٣٥٦٠	السبت، الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس، السبت

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج		العالمية للاعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	-	٧٦٥	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-	٧٧٠	-
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٧٥	-	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٧	-
بنك الشارقة الوطني	١٩,٥	-	١٩,٥	-	٢٠	-	١٩,٥	-	٢٠	-
بنك الامارات الدولي	٣٩,٥	-	٣٩	-	٤٠	-	٣٩,٥	-	٣٩,٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٠	-	٢٩	-	٣٠	-	٢٨	-	٣٠	-
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٣١٥	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٢٧٠	-	٣١٥	-
بنك الخليج الأول	٩٨	-	٩٧	-	٩٨	-	٩٥	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	٣٤٥	-	٣٥٠	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-
بنك الاستثمار	٤٠	-	٣٩	-	٤٠	-	٣٨	-	٤٠	-
البنك التجاري الدولي	٨,٥٠	-	٩	-	٩	-	٨	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	-	١٣٠	-	١٣٠	-	١٣٠	-	١٣٠	-
بنك دبي الوطني	٩٧٠	-	٩٥٠	-	٩٥٠	-	٩٧٠	-	٩٧٠	-
بنك الشارقة	٣٤٠	-	٣٣٠	-	٣٥٠	-	٢٨٠	-	٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٠	-	١٩٥	-	١٩٥	-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	[illegible]	-	١٣٠٠	-	١٣٢٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٨٥	-	٧٨٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-	٨٥٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	٨	-	٨	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٠٥	-	٣١٠	-	٣١٠	-	٢٨٠	-	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	٣,٥٥	-	٣,٥	-	٥,٢٥	-	٣,٥	-	٣,٥	-
الشارقة للتأمين	٥	-	٥	-	٥	-	٤,٥	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٥٤٠	-	١٥٤٠	-	١٥٥٠	-	١٥٥٠	-	١٥٤٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٧	-	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٥	-	١٦٧	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥١	-	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٠,٥	-	٢٠,٥	-	٢٠,٥	-	١٩,٧٥	-	٢٠,٥	-
الواحة للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٥,٢٥	-	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٣	-	٢٣	-	٢٣,٥	-	٢٣,٥	-	٢٣	-
تبريد	٩,٢٥	-	٩,٢٥	-	٩,٢٥	-	٩	-	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبى الوطنى اليوم قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالى:

العمله	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,١٤٢٥	-
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٢٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربى	٠,٣٩٥٠	-
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	-
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندى	١,٨٠١٥	١,٧٧٣٤
مارك ألمانى	٢,٠٣١٣	١,٩٩٧٩
فرنك فرنسى	٠,٦٠٨٤	٠,٥٩٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١١	٠,٠٠٢٠٠
فرنك سويسرى	٢,٤٩٤٧	٢,٤٥٨٦
جنيه استرلينى	٦,٢٢٤٧	٦,١٠٩٢
ين يابانى	٠,٠٢٨٧١	٠,٠٢٨٠٧
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٥٠٩٧	٢,٤٤٩٢
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٩٩	٠,٠٩٦٦
دولار كندى	٢,٦٢٠٥٧	٢,٥٨٧٤
كرون دانماركى	٠,٥٣٥٨	٠,٥٢٤٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٩٣٥	-
كرون نرويجى	٠,٤٩٤٤	٠,٤٨٣٦
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوى	٠,٢٩٣٢	٠,٢٨١٢
مارك فنلندى	٠,١٧٢٢	٠,٦٥٧٠
كرون سويدى	٠,٤٧١٢	٠,٤٦٠٢
دولار سنغافوره	١,٢١٥٠٩	٢,٢٧٢٠
بات تايلندى	٠,٠٩٨٧	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٠٥
خام تكساس	١٤,١١
خام دبي	١٢,٢٧
خام عُمان	١٢,٣٢

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦,١١
النهب	للاونصة	١١٢٩,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة / دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٨٠	-
زيوريخ	٢٩٩,٨٠	-
هونج كونج	٢٩٩,٧	-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٨٤	٥,٩٣٧٢	١٣٢,٣٢	١,٧٧٠٢	٠,٦١٠٠	-
جنيه استرليني	٢,٤٢٣٧	٩,٧٣٣٤	٢١٦,٩٣	٢,٩٠٢٤	-	١,٦٣٩٤
مارك ألماني	٠,٨٣٥٢	٣,٣٥٤٠	٧٤,٧٥	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٤٩
ين ياباني	٠,١١١٢	٠,٠٤٤٩	-	٠,٠١٣٤	٠,٠٠٤٦	٠,٠٠٧٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٩٠	-	٢٢,٢٩	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٧	٠,١٦٨٤
فرنك سويسري	-	٤,٠١٦٠	٨٩,٥٠	١,١٩٧٤	٠,٤١٣٦	٠,٦٧٦٤

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥٢	٥,٣٨	٦,٠٦	٦,٩٣
٣ أشهر	٥,٨١	٥,٥٦	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,١٣
٦ أشهر	٥,٨٨	٥,٩٠	٥,٦٣	٦,١٥	٧,٢٥
١٢ شهرا	٦,٠٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٠

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

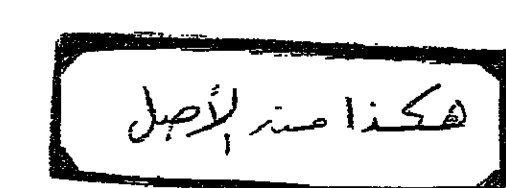
العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٤	٤,٤٢	٤,٧٤	٤,٦٥	٥,٠٦	٤,٩٤	٥,٤٠	٥,٣٠	٥,٨٠	٥,٦٢

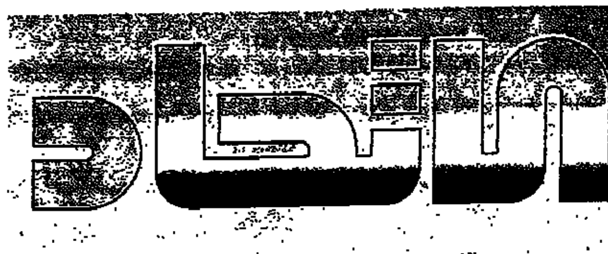
● المصدر : بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٩٠٦٦,١١
لندن (اف.تي)	٥٩٦٩,٨
طوكيو (نيكاي)	١٥,١٤٩,٠٠
باريس (كاك)	٣٩٠٦,٣٦





الاحد ٢٨ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

كابيلا.. وحصاد عام من الحكم

رعاية المواهب العلمية الطلابية.. مسؤولية من؟!




عبدالوهاب الرضوان: انطلاقة متميزة لاذاعة أبوظبي اكتوبر المقبل

دعوى لفسخ زواج لعدم أهلية الأب

■ عمان - الاتحاد:

■ قدمت سيدة أردنية طعنا لدى محكمة شرعية بالعاصمة تطالب فيه بفسخ عقد قران ابنتها، مستندة الى أن والدها الذي أجرى العقد كان يعاني من مرض عقلي ونفسي ولايدرك تصرفاته. ويخوض محامي الوالدة التي لم يعجبها على مايبدو زواج ابنتها من مطرب في ناد ليلي، عبء اثبات أن الزواج كان بشكل فردي من فتاة قاصر «١٧ عاماً»، وتم ايهام المأذون الشرعي من قبل عدد من أقاربها بأن والدها صحيح العقل وكامل الرشد.

ويعتقد بأن هذه هي المرة الأولى التي تنظر فيها محكمة أردنية دعوى فسخ عقد بعد اتمام القران.

في غرب افريقيا

اجراءات لوقف عرض فيلم يسيء للبنانيين

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدأت بعض العواصم في افريقيا الغربية اتخاذ اجراءات لوقف عرض فيلم الدوامة للمخرج بيار بامياغو وذلك بعد احتجاجات واسعة للجاليات اللبنانية في هذه العواصم. ويتحدث الفيلم عن فساد وعمليات تهريب لافراد الجاليات اللبنانية في افريقيا بما بدا انه يسعى لتحقيق أهداف اسرائيلية ضد هذه الجاليات. وتحركت كل من وزارتي الخارجية والمغتربين في لبنان لمواجهة الموقف بعد الضجة التي أثارها هذا الفيلم. وقد اوقف عرض الفيلم في بوركينا فاسو. ويروي الفيلم الذي انتجه المخرج البوركينابي بيار بامياغو بعنوان «الدوامة» قصة عائلة «ترية فاسدة» في اشارة للبنانيين ويهدف لتشويه صورة اللبنانيين المغتربين بافريقيا بما يوفر مبررا لاقتلاعهم ليتسنى للاسرائيليين السيطرة على تلك الأسواق.



■ جاء الرد أسرع من البريد الاليكتروني على هوس الفحولة الذي اجتاح العالم بواسطة حبة «الفياجرا» الساحرة.

ستة رجال قضوا في أمريكا بعد أن تناولوا الحبة الزرقاء، وثلاثة في مصر دخلوا العناية المركزة، حتى لحظة كتابة هذه السطور، والله العالم بما تحمله الأخبار عن ضحايا جدد، لا سمح الله، مادامت الانباء تشير الى أن الدواء أصبح يباع في الاسواق الشعبية بالقاهرة.. وبكميات تجارية بالرغم من عدم ترخيصه رسميا من السلطات الصحية المصرية.. بل ان مصر كانت من أولى الدول التي حذرت من استخدام الفياجرا قبل اجازته، وفصل مختصوها الاخطار التي يحملها العقار على فئات محددة من الناس، والمضاعفات التي يمكن أن يتركها حتى على الأصحاء في المستقبل.

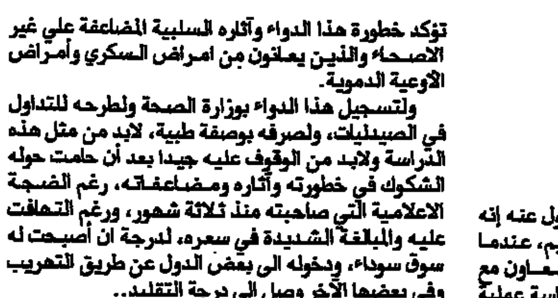
يبدو العالم وكأنه تواق لكل صرعة أمريكية، ابتداء من موسيقى الروك المدمرة للسمع والذوق، وحتى وجبات «الجنك فود» المفسدة للذوق والمدمرة للصحة، الى أدوية الترف وعقاقير التهييج. فهي، كما يبدو، هجمة تهييج امريكية على كل المستويات، بثقافة الاستهلاك، والتسطيح الفكري، ومسخ الشخصيات الوطنية، وتشويه الهويات الحضارية.

ولأن العالم، في ظل سياسة الاحتواء الاعلامي والاعلاني الامريكي، أصبح حارة وليس قرية فحسب، فقد تسللت حبوب الفياجرا الى حدودنا من الأيام الأولى لظهورها، ووقعت، غالبا، في أيدي شباب يملكون من الطاقة والقوة مايفوق طاقة مصانع شركة «فايزر» كلها!! حدث ذلك اما بطريقة «التهريب» الشخصي، أو عبر محال ومؤسسات تجارية، فضلت السبق وتحقيق أرباح سريعة قبل أن تنكشف الأمور فتتوقف، أو تنفتح الحدود وتقل القيمة.

لعل في صدمة أخبار سقوط ضحايا للفياجرا بهذه السرعة اشارة قوية تكبح هستيريا الاندفاع نحو استخدام هذا العقار بدون ضوابط.

ولعل ذلك يمثل دعوة لوزارة الصحة وكافة الجهات المعنية بسلامة الوطن ومواطنيه والتحرك بسرعة لمنع وصول هذا الدواء الى الناس قبل ترخيصه رسميا وحسب القوانين المعمول بها في الدولة.

عادل محمد الراشد



تعامل نستطيع أن نقول عنه إنه جيد، واتجاه وقائي سليم، عندما بدأت وزارة الصحة بالتعاون مع جامعة الامارات، اجراء دراسة عملية وعلمية متكاملة على دواء فياجرا، الذي خطف الاضواء وأثار لعاب الملايين من البشر والتهافت عليه والاندفاع نحو شرائه، وذلك لتحديد آثاره الجانبية ومضاعفاته ووضع ضوابط محكمة لاستخدامه..

وتجري الدراسة على متطوعين تتفاوت أعمارهم بين ٢٥ سنة و٧٠ سنة يعانون من حالات الضعف الجنسي، واستوفوا الشروط اللازمة، التي يستوجبها اجراء الدراسة عليهم، وهي خلوهم من الامراض النفسية والسكري والامراض الأخرى كالأوعية الدموية والقلب..

وهي أيضا دراسة مطلوبة وبالغة الاهمية للتأكيد على سلامة أفراد المجتمع والمحافظة عليهم، ومنعهم من الاندفاع نحو هذا الدواء الجديد ومن استخدامه العشوائي، الذي يعرضهم للخطر. خاصة وان أغلبية التقارير الطبية تؤكد خطورة هذا الدواء وآثاره السلبية المضاعفة على غير الاصحاء والذين يعانون من امراض السكري وأمراض الأوعية الدموية.

ولتسجيل هذا الدواء بوزارة الصحة ولطرحه للتداول في الصيدليات، ولصرفه بوصفة طبية، لابد من مثل هذه الدراسة ولابد من الوقوف عليه جيدا بعد أن حامت حوله الشكوك في خطورته وآثاره ومضاعفاته، رغم الضجة الاعلامية التي صاحبته منذ ثلاثة شهور، ورغم التهافت عليه والمبالغة الشديدة في سعره، لدرجة ان أصبحت له سوق سوداء، ودخوله الى بعض الدول عن طريق التهريب وفي بعضها الآخر وصل الى درجة التقليد..

وبعيدا عن الدراسة المطلوبة والتي لابد منها، لابد من تشديد الرقابة على منافذ الدخول وعدم تسلل هذا العقار «القنبلة» الذي تسيد على أغلبية الأدوية وسرق الأضواء منها ولايزال حديث العالم، مثل بقية الدول الأخرى التي شددت الرقابة الصارمة ومنعت دخوله تجنبا لخطورته، وتجنبا لسوقه السوداء ومنع بعض التجار من استثماره واستغلاله لتحقيق المزيد من الأرباح والمكاسب، وخاصة وأن بلادنا تعج بالتجار أصحاب النفوس الضعيفة الذين لاتهمهم الصحة العامة بقدر ماتهمهم مصالحهم الذاتية ومكاسبهم المادية..

ولن نبالغ كثيرا عندما نقول ان تأثير عقار فياجرا السلبي أكبر من تأثير المخدرات وأكثر خطورة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة وزارة الصحة وتأتي أهمية الرقابة وتشديدها على منافذ الدولة...



مرشح التحالف الديمقراطي المدعوم من قبل الصين في انتخابات هونغ كونغ التشريعية . في زي المحاربين الصينيين ملوحاً باشارة النصر .




فرقة أسبانية مشاركة في فعاليات معرض لشبونة ، في غفوة قصيرة أثناء استراحة .

الأمير تشارلز يستعيد مجوهراته المسروقة من ايطاليا

■ اعلنت شرطة سكوتلانديارد امس الأول ان الامير تشارلز استعاد عددا من المجوهرات التي سرقها لص ايطالي من مقر اقامته اللندني في ١٩٩٤ وتباهى في احاديث صحافية بفعلته هذه. وخلال عملية تفتيش قبل اسبوع لمنزل رينالتو رينينو في سافونيا شمال غرب ايطاليا، ضبطت الشرطة الايطالية المجوهرات المؤلفة من خمسة ازواج من ازرار الاكمام، وخمسة مشابك لربطة العنق، وستة ازرار ذهبية، وساعتين وعلبتين فضيتين. وذكر قصر باكينجهام ان الامير تشارلز سعيد جدا باستعادة هذه المجوهرات وكان يعتزم استخدام زوجين من ازرار الاكمام خلال عشاء خاص مساء امس الأول. وكان رينينو قد كشف في نوفمبر الماضي انه قام بالسرقة بعدما انتظر المهلة القانونية المحددة بثلاث سنوات لسقوط الجرم بالتقادم.

رجل الضبّاع الهرري

■ يقضي المزارع الاثيوبي يوسف صالح نهاره في رعاية مزرعته الا انه يتحول أثناء الليل لـ «رجل الضباع في هرر» وهو لقب أصبح يعرف به في المنطقة. وينضم نجله عباس البالغ من العمر ٧ سنوات لوالده في بعض الاحيان لممارسة ذات العادة. ورغم ان هذه الحيوانات تبدو اليفة لكنها تتحول لكواسر مفترسة من أجل الحصول على الطعام. ويقول يوسف انها عضته ثلاث مرات، «غير انها خجلت ولن تعود لذلك بعد الآن». وبدأت العلاقة بين يوسف والضباع بمبادرة من الأخيرة حيث كانت تتجمع حول منزله خلال الليل عندما تكون جائعة وحاولت أكثر من مرة الدخول الى فناء البيت. وتحول منزل يوسف لمنطقة سياحية يزورها السياح من كل مكان. وذكر يوسف انه سيستمر في اطعام الضباع سواء جاء السياح لرؤيتها ام توقفوا مضيفا أنه سيكون في غاية السعادة اذا تعلم ابنه عباس كيفية اطعام الضباع.

طالبة تعلم مدرّسها

■ أقدمت طالبة مصرية على طعن استاذها في المدرسة لانه يلاحقها بعبارات الغزل والغرام.

وذكرت صحيفة الجمهورية امس ان الطالبة كانت تحاصر بمعاكسات المدرس في ذهابها للمدرسة والعودة منها ويلاحقها بعبارات الغزل والغرام ولطالما حذرته ونهرته ثم هددته بالانتقام اذا لم يرجع عن التعرض لها لكنه لم يمتنع عن ذلك فعاجلته بطعنات بالسكين جعلته في غيبوبة تامة. واضافت الصحيفة ان الطالبة لم تحاول الهرب بعد جريمتها بل وقفت الى جوار جسد استاذها تعلن للناس الذين تجمعوا على المشهد انها انتقمت من مضايقتها.

تقليعة في باريس وشم الاسنان لابتسامة جميلة

■ خرج طبيب اسنان في باريس باسلوب جديد لاضفاء جاذبية على الابتسامة وهو وشم الاسنان بصور الازهار والحيوانات. وقال الفرنسي جان شوفو انه يبيع اسنانا من السيراميك المنقوش مقابل مبلغ تتراوح مابين ٥٠ - ١٦٠ دولارا وانه قام بطلاء اسنان أكثر من ٣٠٠ شخص، وذكر ان من أفضل الصور التي رسمها دراجة نارية ماركة هارلي ديفيد سون وامرأة تتمدد على ثلاثة اسنان. ويقوم شوفو برسم الصور على الاسنان قبل وضعها في فرن عالي الحرارة ومن ثم يثبتها على الفك.

فرار وزير مزيف عقب انكشاف أمره

انتحل المواطن الالباني أدرياتيك خيلرو شخصية نائب وزير خارجية بلاده واستمتع بأسابيع من الرحلات المجانية ومعاملة كبار المسؤولين فى شمال اليونان لكن مسلكه الغريب قد انكشف حينما أصر مسؤولون محليون على تقديمه الى وزير الداخلية اليوناني.

وأمر وزير الداخلية اليوناني الذى لم يقتنع بوجود من يسمى بوزير الدولة الالباني للشؤون الخارجية باجراء تحقيق فى الامر مما كشف واقعة الانتحال لكن نتائج التحقيقات جاءت متأخرة فقد تمكن (المسؤول الالباني المزيف) من الفرار.



صبي يصافح روبوتا في شكل سلحفاة في جناح اليابان بمعرض لشبونة ٩٨ .

لأول مرة..

«روبوت» جراح

■ قام فريق طبي يقوده البروفيسور الفرنسي آلان كاربانتييه رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى بروسيه في باريس، للمرة الاولى في العالم بست عمليات قلب مفتوح باستخدام رجل آلي يتم تحريكه بالكومبيوتر.

وقد عمل الجراح في هذه العمليات عن بعد وهو يحرك من كومبيوتر ادوات كانت تؤدي دوره داخل جسم المريض.

وكان البروفيسور كاربانتييه ومساعدوه قد اجروا اختبارات على حيوانات وخصوصا في الولايات المتحدة بمساعدة المؤسسة الامريكية المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا.

وفي السابع من مايو الحالي قام كاربانتييه وفريقه باخضاع اول مريض لهذا النوع من الجراحة، ثم خمسة مرضى آخرين في الايام التالية. وأوضح البروفيسور الفرنسي ان «هؤلاء المرضى كانوا يعانون من مشاكل في الشرايين او في البطين او من تشوهات ولادية».

واكد ان كل الذين خضعوا لهذه العملية «في حالة جيدة وقد عاد اثنان منهم الى منزليهما بينما يستعد ثالث لمغادرة المستشفى قريبا».

وحول احتمال حدوث عطل اثناء العملية الجراحية، قال كاربانتييه ان «لكل جهاز من الاجهزة بديلا كما لو كنا في طائرة».

يذكر ان كاربانتييه اعد عدة اعمال تتعلق بجراحة القلب ابرزها دراسة عن زراعة صمامات القلب للانسان في ١٩٦٨. ويعد حاليا دراسات عن زراعة الاعضاء والقلب الصناعي.

يصور لمدى ٤٠٠ ألف كلم

تشغيل أقوى منظار في العالم

■ سيلتقط اقوى منظار فلكي في العالم ثبت على جبل في شمال تشيلي على بعد نحو الف كيلومتر عن سانتياغو، ليل غد وقبل علم من تدشينه رسميا، اولى الصور لاجسام فضائية تقع على مسافات لم يسبق ان تم استكشافها من قبل.

وقد انشئ مرصد «بارانال» الفلكي في وسط الصحراء التشيلية في اطار مشروع اوروبي شاركت فيه المانيا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا وهولندا وايطاليا والسويد وسويسرا وبلغت تكلفته ٥٠٠ مليون دولار.

وعند الانتهاء من انشائه، ستصبح قدرة هذا المنظار معادلة لمنظار يبلغ طوله ١٢٠ مترا ويمكنه التقاط اي شيء بحجم الانسان على بعد ٤٠٠ الف كيلومتر، بينما لا يستطيع المنظار الامريكي «هابل» التقاط الشيء نفسه اذا كان ابعد من اربعة آلاف كيلومتر. ويأمل المسؤولون عن المشروع في بلوغ مسافات تسمح بالعودة ١٥ مليون سنة الى الوراء، اي ... ولادة الكون.

طول العمر.. بالوراثة

■ قال علماء امريكيون ان طول العمر قد لا تكون له علاقة بممارسات الانسان فى حياته اليومية او ما يتناول من طعام بل قد يتوقف على العوامل الوراثية اكثر منه على نمط الحياة.

واظهرت دراسة لتوماس بيرلس وباحثين اخرين فى مركز ديكونيس الطبى فى بوسطن بولاية ماساتشوستس الامريكية ان طول العمر اكثر انتشارا بين اشقاء وشقيقات المعمرين الذين زادوا على المئة.

واظهرت الدراسة التي اجريت في شرق ماساتشوستس ان من يبلغون المئة من العمر يكون لهم فى الغالب اشقاء وشقيقات اكثر من الذين يموتون فى سن اصغر وتكون فرصة هؤلاء الاشقاء والشقيقات فى البقاء حتى اوائل التسعينات من العمر أكبر اربع مرات من غيرهم.

ودعا بيرلس وفريقه الى اجراء مزيد من الابحاث الا انهم قالوا ان «الجينات الوراثية ربما تلعب دورا بالغ الاهمية في طول العمر».

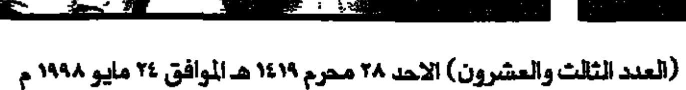











باق من الزمن ١٨ يوماً

(العدد الثالث والعشرون) الاحد ٢٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٨ م

«أولاد» أفريقيا.. ورجال يوهانسون!



أحلام.. الفتى زيدان



زين الدين زيدان.. هو ابن اسرة جزائرية مهاجرة تعيش في مدينة مارسيليا الفرنسية التي تشتهر بالجاليات الضخمة من المغرب العربي.

ولد الفتى زيدان عام ١٩٧٢.. وسرعان ما اصبح ناشئا في صفوف فريق «كان» المجاور.. لان مسؤولي مارسيليا رفضوا الناشئين.. لاسباب غير مقنعة.

وقدم زين الدين زيدان - أو «زيداني زيدان» كما اختصره الفرنسيون اوراق اعتماده الى عالم الشهرة من خلال فريقه السابق بوردو.. وعندما سجل هدفا يرمي ريال بيتس الاسباني من حوالي ٤٥ ياردة بكرة «لوب» بثتها شبكات التليفزيون بمختلف انحاء العالم.

وعندما قدم الفتى زيدان.. صانع اللعب الشاب نفسه دوليا في مباراته الأولى مع فرنسا امام التشيك في صيف ١٩٩٤ بدأ الفرنسيون يحفظون اسم هذا الشاب العربي القادم بقوة الى ملاعبهم.

يوصف زيدان دائما بأنه من اللاعبين المنطوين على انفسهم.. ولكن عندما غادر بوردو المدينة الخالية من الاثارة لينضم الى يوفنتوس كان عليه ان يتلاءم مع الوضع الجديد في المدينة الايطالية «تورينو» المزدهرة في كل شيء.. فهي واحدة من كبريات المدن الصناعية والتجارية وبها ما يمكن ان يخطف الابصار.. ولكنه يبدو ان زيداني لم ينبهر بهذا كله.. واهتم فقط بالتركيز على كرة القدم وناديه.

ويعتقد زيدان انه سيعود الى مارسيليا مسقط رأسه عندما ينتهي من تجربته الايطالية.. ولكنه اكد ويؤكد على استمتاعه باللعب في يوفنتوس.. حيث الجماهير تلتف حوله.. وهو يعتقد ان الجمهور الايطالي اكثر «حنانا» على لاعبيه.. ولا يتخلى عنهم بسهولة وبعكس الجمهور الفرنسي.. الذي يجده اكثر برودة تجاه فريقه خاصة اذا كانت النتائج سيئة.

ويقول النجم الفرنسي ان جمهور مارسيليا بالذات يشكل استثناء وهو عاطفي جدا ويقف دائما وراء فريقه سواء كان في القمة أو القاع ويتذكر زيدان ان معدل حضور مارسيليا عندما كان يلعب في دوري الدرجة الثانية كان يصل الى ٤٠ الفا في المباراة الواحدة بملعبه.. واكثر من ٢٠ الفا خارجه.

البضائع المقلدة تغمر أسواق فرنسا

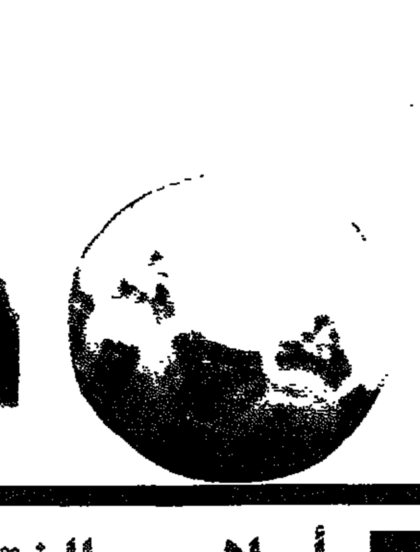
المونديال.. أصل وصورة!



■ قبل ما يقرب من اسبوعين بدأت الأسواق الفرنسية تكتظ بشتى البضائع التي تعبر عن المونديال الفرنسي.. حيث ألقت كثير من الشركات بثقلها في السوق طمعا في ربح متوقع من خلال مشتريات الجماهير والسائحين الذين سيتواجدون بفرنسا خلال فترة المونديال.

ولكن ما يؤرق أصحاب الشركات المنتجة لتلك البضائع التي دفعت مبالغ باهظة لرعاية البطولة من أجل الحصول على حق استخدام شعار البطولة.. هي تلك الموجة الكبيرة التي غمرت السوق بالبضائع المزيفة والتي عمد أصحابها الى تقليد المنتجات الأصلية بصورة تكاد تكون متطابقة مع اختلاف طفيف للهروب من المسؤولية القانونية، وبالطبع مع سعر مغر للغاية يجعل المشتري يقبل على تلك البضائع حتى لو عرف انها مزيفة.

وفي الصورة تعرض مسؤولة شركة أديداس للملابس والمنتجات الرياضية احدى القفازات «المقلدة» التي تغمر الأسواق والتي تستخدم شعار الشركة الأصلية مع اختلاف طفيف في الاسم بالتأكيد قد لا يلحظه كثير من المشترين.







زينجا الطويل النحيل .. الحصين

في بطولة كأس العالم عام ٩٠ بإيطاليا حقق حارس الأزوري الايطالي الطويل النحيل والتر زينجا رقما قياسيا جديدا دخل به تاريخ كأس العالم - على الأقل حتى الآن - كأكثر حراس المرمى محافظة على شبكته نظيفة لأطول فترة متتالية.. حيث بقي زينجا محافظا على شبكته خلال البطولة نظيفة لمدة ٥١٦ دقيقة منذ بداية البطولة حيث لم تهتز إلا بهدف أرجنتيني في الدور قبل النهائي وهي المباراة التي آلت في النهاية الى ضربات الجزاء الترجيحية التي فازت بها الأرجنتين وصعدت للمباراة النهائية.

آل جورو .. نائبا للرئيس!

■ الاستعانة بعلماء النفس مع المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم أصبحت بالفعل «موضة» بطولة فرنسا ٩٨.. فالى جانب العديد من المنتخبات التي تهتم «جدا» بهذه المسألة وفي مقدمتها انجلترا والمكسيك.. ضمت البرازيل حاملة اللقب عالما نفسيا الى بعثتها كان قد رافقها من قبل في مونديال أمريكا ٩٤ هو «آل جورو» والذي سيفتتح «عيادته» يوميا في خدمة لاعبي البرازيل.

الطريف ان بعض اللاعبين هم الذين طالبوا بوجوده معهم من بينهم «رونالدو».. وأطرف التعليقات التي صدرت حول «آل جورو» ما قاله الكابتن دونجا: طالما سيحضر معنا «آل جورو» فلابد ان يكون نائبا للرئيس!!

ويقصد دونجا بالطبع ان يكون نائبا لرئيس البعثة وذلك في إشارة الى آل جور نائب الرئيس الامريكي!!

فرنسا
السعودية
الدانمارك
جنوب أفريقيا

«الأولاد».. والامتحان الثقيل!

يمر منتخب جنوب افريقيا.. أو «الأولاد».. بحالة غريبة من انعدام الوزن ولأسباب كثيرة متعددة.

منتخب الاولاد.. كان مفككاً خلال كأس الأمم الافريقية الأخيرة والتي أقيمت في بوركينا فاسو.. والسبب يعود الى عوامل كثيرة منها تغيير المدربين.

وذلك هو الشيء الرئيسي الذي أدى لانهيار الفريق.. فبعد المؤامرة الشهيرة التي أطاحت بالمدرب القدير ايدي طومسون باركر الاسكتلندي الذي قضى حياته هناك.. وقاد الفريق للفوز بكأس الأمم الافريقية وصعد بفريقه الى مستوى الفرق المتقدمة.. أبدى ملا شديدا من الملاحظات القاسية لأعضاء اتحاده بأنه قليل الخبرة دوليا.. وان النتائج خاصة الخارجية كانت مخيبة للآمال.

وعندما جاء مدرب بديل وهو جومو سونو ليشرف على الفريق خلال كأس الأمم الافريقية الأخيرة في بوركينا فاسو.. لم يعتمد الفريق على خطة معينة وانما فقط على المهارات الفردية للاعبيه.. ولكن بدا الفريق كشبح للماضي ووضح أن اللاعبين الجدد لا يماثلون القدامى الذين فازوا بكأس الأمم، بل ان الفريق لا يلعب بخطة.. بقدر ما يلعب بمهارات النجوم فقط.. ووصل للنهائي لكنه انهار أمام المنتخب المصري الذي بدا أكثر تنظيما.

وفيليب تروسيه المدرب الفرنسي الجديد.. فيرونه الشخص الذي يحمل العصا السحرية بيديه رغم انه مدرب عادي جدا.. صحيح انه قاد منتخب بوركينا فاسو الى الدور قبل النهائي لكأس الأمم الافريقية الأخيرة.. ولكن هذا لا يعني شيئا فالفريق لعب بنوع من الحماس الشديد.. أمام فرق كانت تخاف من الجمهور.. والدليل على ما نقول انه في مباراة المركزين الثالث والرابع انهار تماما أمام منتخب الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» في الدقائق الأخيرة بعدما كان متقدما.

الفريق لديه العديد من النجوم المرموقين.. ولكنهم يحتاجون الى مدرب يعيد الحيوية مرة أخرى الى الفريق. ولكن هل يستطيع تروسيه فعل ذلك؟

ما بين التأسيس والتجميد!

● تأسس اتحاد كرة القدم عام ١٨٩٢ وانضم للاتحاد الدولي مرتين علم ١٩٥٢ حتى عام ٧٦ ثم جمدت عضويته بسبب نظام التفرقة العنصرية وأخيراً أعيد ضمه مرة أخرى عام ١٩٩٢.

● انضم للاتحاد الافريقي عام ١٩٥٧ ثم جمدت عضويته.. ثم أعيد ضمه عام ١٩٩٢.

● هذه هي المرة الأولى التي تصعد فيها جنوب افريقيا للنهائيات. ويبلغ عدد الأندية في جنوب افريقيا ٣٥٠ ناديا منها ١٢ ناديا بالدوري الممتاز.



ابرز النجوم

اللاعب	المركز	العمر	النادي	عدد المباريات الدولية	عدد المباريات في التصفيات	اهداف التصفيات
اندريه اريندز	حارس مرمى	٣٠	فولهام	٢٧	٨	٠
بريان بالويا	حارس مرمى	٢٤	كايزر شيفز	٨	٠	٠
بول ايفانز	حارس مرمى	٢٤	سوبر سبورت	-	-	٠
هانز فونك	حارس مرمى	٢٨	هيرنغين	-	٠	٠
مارك فيش	مدافع	٢٤	بولتون واندرز	٣٧	٧	١
بيير ايزا	مدافع	٣٢	مارسيليا	١	-	٠
ويليام جاكسون	مدافع	٢٦	اورلاندو بيراتيز	١٢	٠	٠
سيزوي موتانج	مدافع	٢٨	اورلاندو بيراتيز	٤٩	٨	٠
دافيد نياتي	مدافع	٢٩	سانت جالين	٢٥	٢	٠
لوكاس راديبي	مدافع	٢٩	ليدز يونايتد	٤١	٨	٠
سيمبا مانجوني	مدافع	٢٤	ماميلودي صندونز	٣	٠	-
اندرو رابوتلا	مدافع	٢٦	جومو كوزموس	٧	٠	-
دكتور كيومالو	وسط	٣٠	كايزر شيفز	٤٣	٣	١
هيلمان ميكايل	وسط	٢٨	كايزر سبور	٣٥	٦	١
جون موتي	وسط	٣٠	اورلاندو بيراتيز	٢٣	٥	٠
جون موشوي	وسط	٣٢	فيتربخشة	٤٤	٨	٠
دوميزا تجوبي	وسط	٢٥	اورلاندو بيراتيز	١٠	١	-
ايريك تينكلر	وسط	٢٧	بارنسلي	٣٠	٨	١
اليكس بابيلا	وسط	٢٨	ماميلودي صندونز	٠	٠	٠
مارك ارنولد	وسط	٢٧	هيرتا برلين	-	٠	٠
كوينتون فورتيني	وسط	٢٠	اتليتكو مدريد	٦	٠	٠
سامبو موكي	وسط	٢٥	كايزر شيفز	٣	٠	٠
براندون سيلنت	وسط	٢٥	اورلاندو بيراتيز	٥	٠	٠
برندان اجوستين	مهاجم	٢٦	لاسك لينز	٢٦	٧	٠
فيل ماسينجا	مهاجم	٢٨	باري	٤١	٦	٤
بندكت ملركالي	مهاجم	٢٠	اياكس	١٠	٠	٠
بولين ندلانيا	مهاجم	٢٧	بيرسلسبور	١١	١	٠
ديل باكلي	مهاجم	٢٠	بوخوم	-	٠	٠

الكابتن راديبي

■ من أبرز الوجوه التي من المتوقع ان تلمع وتتألق خلال نهائيات كأس العالم هو كابتن ومدافع جنوب افريقيا لوكاس راديبي.. فهو ليس كأي مدافع آخر.. اذا كانت الكرة بحوزة فريقه تشعر به وكأنه أحد المهاجمين البارعين، وما ان يفقد فريقه الكرة حتى تجده فجأة وبسرعة كبيرة في الخلف مدافع من الصعب تجاوزه.

يبلغ من العمر ٢٩ عاما ويلعب لنادي ليدز يونايتد الانجليزي. ورصيده من المباريات الدولية يبلغ ٤٩ مباراة. وهو أحد خمسة لاعبين بمنتخب جنوب افريقيا خاضوا مباريات التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم كاملة، فلم يغب أبدا عن أي لقاء.



معلومات تهمك

● عدد السكان: ٤٢ مليونا و ٧٤١ الف نسمة
● المساحة: مليون و ٢٢٣ الفا و ٢٠١ كيلومتر مربع
● العاصمة: بريتوريا
● اللغة الرسمية: الانجليزية
● العملة: راند
● تاريخ تأسيس اتحاد الكرة بجنوب افريقيا: ١٩٩١
● تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٩٢
● الوان زي المنتخب: فانلات ملونة بالاصفر والاخضر والابيض، وشورتات خضراء وجوارب بيضاء

نتائج مباريات جنوب افريقيا في ٩٨

● ٢٤ يناير: ناميبيا مع جنوب افريقيا ٣/٢
● ٨ فبراير: جنوب افريقيا مع انجولا صفر/صفر (كأس الامم الافريقية)
● ١١ فبراير: جنوب افريقيا مع ساحل العاج ١/١ (كأس الامم الافريقية)
● ١٦ فبراير: جنوب افريقيا مع ناميبيا ٤/١ (كأس الامم الافريقية)
● ٢٢ فبراير: المغرب مع جنوب افريقيا ٢/١ (كأس الامم الافريقية)
● ٢٥ فبراير: الكونغو مع جنوب افريقيا ٢/١ (كأس الامم الافريقية)
● ٢٨ فبراير: جنوب افريقيا مع مصر صفر/٢ (نهائي كأس الامم الافريقية)
● ٢٠ مايو: جنوب افريقيا مع زامبيا ١/١

وبذلك تتبقى ثلاث مباريات لمنتخب جنوب افريقيا قبل انطلاق نهائيات كأس العالم وهي:
● ٢٥ مايو: الارجنتين مع جنوب افريقيا
● ٢٨ مايو: بلغاريا مع جنوب افريقيا
● ٣ يونيو: الدانمرك مع جنوب افريقيا

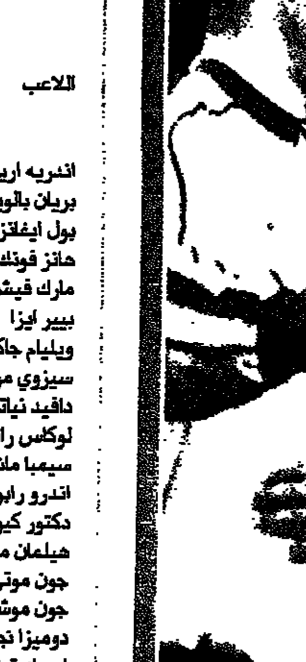
المشاركة الأولى .. تأخرت كثيراً

■ بالتأكيد لولا سياسة التفرقة العنصرية التي كانت تنتهجها حكومة جنوب افريقيا حتى الأمس القريب. لكان هذا البلد الافريقي العريق قد قام برحلته المونديالية هذه مبكرا..

ففي كأس العالم بفرنسا ٩٨ تسجل كرة جنوب افريقيا تواجدها المونديالي لأول مرة.

ومنذ عودة جنوب افريقيا للحظيرة الدولية في عام ٩٢ نجح منتخبها في الفوز بكأس الأمم الافريقية عام ٩٦ ثم ها هو ينجح في التأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨.

تروسيه .. الساحر الابيض



● ولد في ٢ مارس ١٩٥٥ في باريس، وتم استدعاؤه في اللحظات الاخيرة حيث تم تعيينه لمدة ٦ أشهر لتدريب منتخب الـ «بافانا بافانا» اعتبارا من ٣ يناير ١٩٩٨.

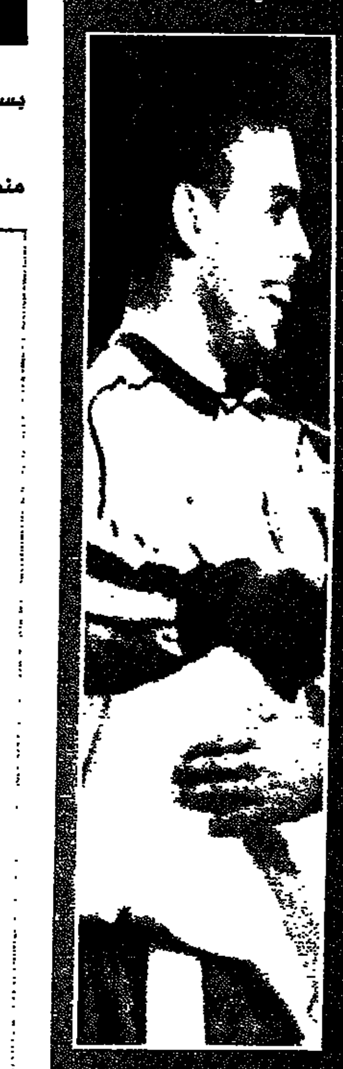
● لاعب محترف سابق في الدوري الفرنسي مع نوادي انجوليم وريد ستار وروان وريمس.

● مدرب نادي فيشي «١٩٨٣ - ١٩٨٤» والاتسون «١٩٨٤ - ١٩٨٧» وريد ستار «١٩٨٧ - ١٩٨٩». كريتاي. اسيك ابيدجان. واثنين من كبار الأندية في جنوب افريقيا: كايزر شيفس واورلاندو بايرتس.

● مدرب ساحل العاج السابق.

● ملقب بالساحر الابيض. وهو الذي أوصل المنتخب النيجيري الى نهائيات مونديال ١٩٩٨. قد يترك مكانه للصربي ميلوتينوفيتش.

● مساعده في المونديال هو يومو سونو «٤٢ عاما» أفضل لاعب في تاريخ جنوب افريقيا.



السلطات البريطانية حائرة!

■ تواجه السلطات البريطانية موقفا في غاية الحرج وهي تتعامل مع الجماهير المتعصبة التي غالبا ما تميل الى العنف.. فهي لا تستطيع المساس بمبدأ الحرية الفردية الذي تنتهجه الدولة.. وفي نفس الوقت تخشى من الشغب الذي من المحتمل ان يثيره هؤلاء في الملاعب الفرنسية.

ولذلك لم تجد سوى صيغة التهديد والوعيد لكل من سيثبت ارتكابه لاعمال شغب في فرنسا محددة بأنها ستلاحقه قضائيا وستحرمه من السفر ثانية.

واذا كان البند الأول معقولا. فان الثاني يثير ضحك المشاغبين الذين يسألون: كيف سيمنعوننا في عصر أوروبا المفتوحة؟!

في معسكر المنتخب الفرنسي

ألف فرنك غرامة على رنين «الموبايل»!

■ يمارس ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي نوعاً من الديكتاتورية على لاعبيه في معسكرهم الحالي استعدادا لمباريات كأس العالم. وقد ازدانت لوحة الإعلانات في مقر المعسكر بقائمة الممنوعات التي انصاع لها الجميع طواعية وعن طيب خاطر من أجل انجاح فترة الاعداد التي يراقبها الفرنسيون باهتمام كبير خاصة وانهم أصحاب الأرض ويأملون في الحصول على الكأس للمرة الاولى.

أول التعليمات أو الممنوعات الواجب تجنبها هي اغلاق أجهزة الهاتف النقال وعدم سماع رنينها أثناء فترات العمل، وأي مخالفة لذلك ستعرض صاحبها لغرامة مالية قدرها ألف فرنك. وحتى الآن لم تستفد خزينة المعسكر من هذا البند بعد ان وضع اللاعبون أيديهم على جيوبهم واضطروا الى اغلاق هواتفهم.

من أهم التعليمات أيضا، نسيان الأندية والتركيز في المنتخب فقط وعدم السماح للاعبين بمغادرة المعسكر. وفي ذلك قصة تثير قلق العديد من اللاعبين الذين تمثل كرة القدم مصدر دخلهم الوحيد.. فهذه الشريحة القلقة من اللاعبين موضع تفاوض بين ناديهم الحالي وأكثر من ناد آخر راغب في التعاقد معهم. وتتزامن فترة الانتقالات مع المعسكرات المتوالية للمنتخب مما يقتضي احتراما من اللاعبين لقائمة الممنوعات وتقديراً من المدير الفني لحرج الموقف. مما يتطلب بعض المرونة في تطبيق هذا البند بالذات من قائمة الممنوعات.

يقول ايميه جاكيه «لدينا قواعد محددة بشكل واضح وهو ما ذكرته للاعبين». ويضيف موجها كلامه للاعبين: «لا شيء الآن اسمه الأندية. هناك فقط منتخب فرنسا».

ويعلم المدير الفني ان الاتصالات تتم على قدم وساق، مما قد يساهم في تشتيت انتباه اللاعبين ويقلل من تركيزهم في المعسكر. وهناك ٤ من لاعبي المنتخب المشاركين في المعسكر انتقلوا - على الورق - من أنديتهم الحالية الى أندية جديدة وهم: صبري لموش «التونسي الأصل» من اوكسير الى موناكو. والحارس برنار لاما من ويستهام الانجليزي الى ناديه الأصلي باريس سان جيرمان. وجيفارش من اوكسير الى نيوكاسيل. وروبير بيريز من ميتز الى مرسيليا الذي يريد المنافسة بقوة على بطولة الدوري الموسم القادم. ويضاف الى هؤلاء ثلاثة لاعبين آخرين لايزال انتقالهم محل أخذ ورد بين الأندية الحالية والأندية الجديدة وهم: الحارس شاربونيير، وديوميد. وهنري.

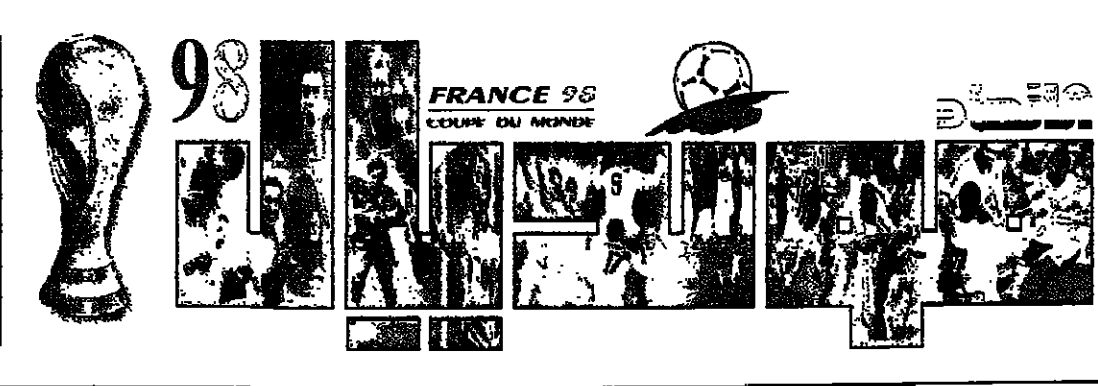
ويعكف ايميه جاكيه على معالجة هذه المسألة البالغة الحساسية بالنسبة للاعبين بقدر متوازن من الحزم والمرونة حفاظا على مستوى المعسكر وأداء اللاعبين من ناحية وعلى مصلحة اللاعبين أنفسهم في هذا التوقيت الذي يعد الظرف الأمثل لموسم الانتقالات.

وقد أخبر المدير الفني لاعبيه بأنه لا مجال لمغادرة المعسكر من أجل اجراء الفحوصات الطبية التي يقتضيها العقد الجديد وفقا لقواعد الاحتراف وهو ما يتمناه صبري لموش المنتقل الى نادي موناكو. والطريف ان المدرب الحالي لموناكو هو جان تيجانا أحد ابرز نجوم المنتخب في عصره الذهبي في الثمانينات والحائز بطولة الأمم الأوروبية.. ووجه الطرافة هنا ان تيجانا هو المرشح لخلافة جاكيه في تدريبات المنتخب خاصة وان الأخير قرر مغادرة موقعه في كل الأحوال سواء فاز بكأس العالم أو لم يفز بها.

ويبدي اللاعبون - عموما - ثقتهم في ان جاكيه سيجد الحل المناسب لمواجهة مثل هذا المأزق الذي قد يؤدي الى ضياع العقود الجديدة ما لم يتم التوصل الى حل وسط لضمان مصلحة الطرفين أي المنتخب والأندية.

ويعتقد برنارد لاما الذي أدين العام الماضي في قضية تعاطي مخدرات ولجأ بعدها للعب في بريطانيا: ان ما يزعج فعلا هو عدم تلقي اللاعب لعروض في موسم الانتقالات خاصة اذا كان يرغب في الالتحاق بأندية أكبر وأكثر شعبية. وأظهر لاما نوعا من الاطمئنان بعد ان ظهر اسمه على البريد الآلي «الانترنيت» كأحدث لاعب ينتقل الى باريس سان جيرمان صاحب الشعبية الأولى في العاصمة الفرنسية.





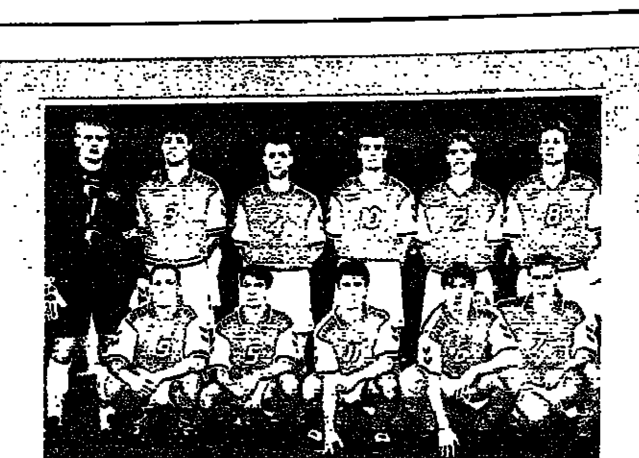
أرقام قياسية .. غريبة!

بيليه هو أول لاعب يسجل أهدافا في نهائيات ٤ بطولات متتالية من بطولات كأس العالم.. وحقق زيلر الألماني الغربي نفس الانجاز ولكن بعد بيليه بدقائق في يوم ٣ يونيو ١٩٧٠.

ولكن بيليه هو اللاعب الوحيد الذي اشترك في مباراتين نهائيتين لكأس العالم تفصل بينهما اثنتى عشرة سنة.. ويعتبر بيليه ومواطنه فافا اللاعبين الوحيدين اللذين سجلا أهدافا في مباراتين نهائيتين لكأس العالم.

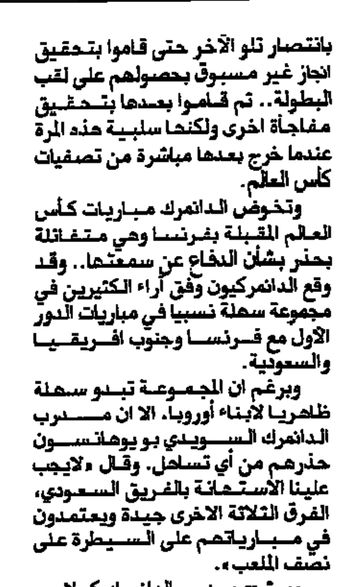
المجموعة الثالثة

فرنسا
السعودية
الدانمارك
جنوب أفريقيا



يعاني من عقدة اسبانية مزمنة

الدانمرك.. فريق المفاجآت



يقول الدانمركيون قبل ايام قليلة من كأس العالم انهم يدخلونه بدون آمال كبيرة ويرغبون فقط في الحفاظ على سمعتهم.

واستحق الدانمركيون لقب «فريق المفاجآت» بعد الانجاز الذي قاموا به عام ١٩٩٢ عندما تم استدعاؤهم من اجازاتهم ليلعبوا في كأس الامم الأوروبية بعد خروجهم رسميا من التصفيات وشاركوا كبديل في آخر لحظة.. ولم يكن احد يتوقع لهم تخطي الدور الأول.. الا انهم فاجأوا الجميع بانتصار تلو الآخر حتى قاموا بتحقيق انجاز غير مسبوق بحصولهم على لقب البطولة.. ثم قاموا بعدها بتحقيق مفاجأة اخرى ولكنها سلبية هذه المرة عندما خرج بعدها مباشرة من تصفيات كأس العالم.

وتخوض الدانمرك مباريات كأس العالم المقبلة بفرنسا وهي متفائلة بحذر بشأن الدفاع عن سمعتها.. وقد وقع الدانمركيون وفق آراء الكثيرين في مجموعة سهلة نسبيا في مباريات الدور الاول مع فرنسا وجنوب افريقيا والسعودية.

وبرغم ان المجموعة تبدو سهلة ظاهريا لابناء أوروبا. الا ان مدرب الدانمرك السويدي بو يوهانسون حذرهم من أي تساهل. وقال «لايجب علينا الاستهانة بالفريق السعودي، الفرق الثلاثة الاخرى جيدة ويعتمدون في مبارياتهم على السيطرة على نصف الملعب».

ويرشح مدرب الدانمرك كلا من البرازيل والمانيا للنهائي متجاهلا كلا من فرنسا وانجلترا واسبانيا وهولندا وايطاليا.

ويقول لاعب الفريق آلان نيلسون انه واثق من تخطي الدور الأول كثاني مجموعته على الاقل.. ويضيف متواضعا، «لن نستهين بخصومنا. ولكننا نعتقد انه يمكننا ان نؤدي اداء جيد يمكن ان يؤهلنا لدور الثمانية».

واذا ما تخطت الدانمرك الدور الاول كثاني مجموعتها. فهي مرشحة في هذه الحالة لمقابلة خصمها اللدود اسبانيا المرشحة بدورها لتصدر المجموعة «الرابعة».

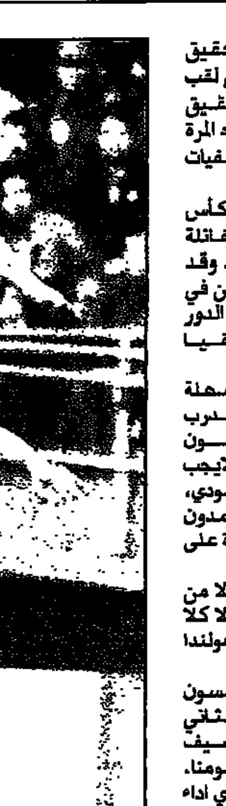
في هذه الحالة، يمكننا ان نقول ان الدانمركيين لن ينقصهم الدافع للفوز في هذا اللقاء «الصدامي» ضد الفريق الذي اصبح عقدتهم المزمنة في السنوات الـ ١٤ الاخيرة.

فقد اخرجت اسبانيا الدانمرك من بطولة الامم الأوروبية عام ١٩٨٤. ثم اخرجتها مرة ثانية من كأس العالم ١٩٨٦ ولكن بفضيحة كروية هذه المرة بعد فوزها عليها بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ثم حققت فوزا آخر عليها في تصفيات كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨.. واخيرا فازت عليهم ١/صفر في لقاء حاسم أدى لصعود الاسبان على حساب الدانمركيين الى كأس العالم ١٩٩٤ وهو الامر الذي اثار دويا هائلا في الاوساط الكروية بخروج ابطال أوروبا ٩٢ دون الوصول لكأس العالم.

ويقول النقاد ان فريق الدانمرك لايضم سوى ثلاثة لاعبين فقط من النوع العالمي، وهم حارس المرمى بيتر شمايكل والشقيقان برايان ومايكل لاودروب.. الذين يلعبون لمانشستر يونايتد الانجليزي وجلاسجو رينجرز الاسكتلندي واياكس الهولندي على التوالي.. الا ان أيا من الثلاثة لايبدو وكأنه يتقدم في العمر ابدا، والى جوارهم بدت علامات جديدة لنجوم صغار قادمين مثل بيتر مولر مهاجم نادي ايندهوفن وميكل بك لاعب ميدلسبروه.

ويرفض يوهانسون الانتقادات التي تقول ان نقاط قوة فريقه تنحصر في الدفاع وانه يفتقر الى القدرة على احراز الاهداف ويحاول قائلا «بأنه يمكننا احراز الاهداف من الضربات الركنية والاختراقات والتبادل السريع للكرة بالاضافة الى الهجمات المرتدة».

وعلى كل حال اختلفت الآراء حول الاداء الدانمركي المتوقع في الشهر المقبل، ولكن علينا جميعا الا ننسى ان هذا الفريق يحمل لقب فريق المفاجآت.. لكن من أي نوع..؟ موعدنا في فرنسا بعد ايام قليلة.







معلومات تهمك

- عدد السكان: خمسة ملايين و ١٩٢ الف نسمة
- المساحة: ٤٣ الفا و ٦٩ كيلومترا مربعا
- العاصمة: كوبنهاجن
- العملة: كرون
- تاريخ تأسيس اتحاد الكرة الدانمركي: ١٨٨٩
- تاريخ الانضمام للاتحاد الدولي: ١٩٠٤
- الوان زي المنتخب: فانلات حمراء وشورتات بيضاء وجوارب حمراء

نتائج مباريات الدانمرك في ٩٨

- ٢٥ مارس: اسكتلندا مع الدانمرك صفر/١
- ٢٢ ابريل: الدانمرك مع النرويج صفر/٢

وهناك ثلاث مباريات اخرى متبقية ببرنامج المنتخب الدانمركي قبل نهائيات مونديال ٩٨ وهي:

- ٢٨ مايو: السويد مع الدانمرك
- ٣ يونيو: الدانمرك مع جنوب افريقيا
- ٥ يونيو: الدانمرك مع الكاميرون

المشاركة الثانية

■ على الرغم من عراقة كرة القدم الدانمركية وانضمامها للفيفا منذ عام ١٩٠٤ إلا ان سجل مشاركتها في نهائيات كأس العالم يبدو فقيرا جدا.. فلا يدون سوى مشاركة مونديالية واحدة في المكسيك عام ٨٦.

وبالتالي فان المشاركة في نهائيات فرنسا ٩٨ تمثل الرحلة المونديالية الثانية للدانمرك.

مايكل.. ورحلة العظماء



■ مايكل لاودروب.. هو النجم الوحيد الباقي من الجيل الدانمركي الذهبي الذي خاض نهائيات مونديال ٨٦.. وفي فرنسا ٩٨ سيقود النجم المخضرم بلاده كصانع ألعاب للفريق.

وعبر مشوار مايكل في الملاعب خاض رحلة بين أعظم أندية أوروبا والعالم.. فقد لعب في اندية يوفنتوس الايطالي وبرشلونة وريال مدريد الأسبانيين وحاليا يقود فريق اياكس الهولندي.

سجل مايكل لاودروب يضم ٩٢ مباراة دولية. وبالتالي اذا لم يعقه عائق فسوف يكون مونديال فرنسا ٩٨ مناسبة سعيدة يدخل خلالها مايكل عضوا في نادي المائة.

رحلته في الملاعب هي بحق نموذج مشرف لما يتمناه أي لاعب كرة قدم.. وعلى نحجه يسير شقيقه وزميله بالفريق برايان لاودروب الذي لعب حتى الآن ٧٥ مباراة دولية وكان هو هداف منتخب الدانمرك بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم برصيد ٤ أهداف.





يوهانسون.. صانع المعجزات

- ولد في ٢٢ أغسطس ١٩٤٢ في ستوكهولم، استطاع هذا المدرب السويدي، المتعاقد لمدة ٤ سنوات مع الاتحاد الدانماركي، ان يعيد الحيوية الى المنتخب الدانماركي وجعله يتصدر مجموعته في التصفيات أمام كرواتيا.
- مدرب سابق لنوادي كالمار «السويد» بانونيوس «اليونان» سيلكبورج «الدانمارك» وهلسنبورج «فنلندا».
- مدرب سابق لمنتخب فنلندا.
- أحرز بطولة الدوري الدانماركي مع سيلكبورج عام ١٩٩٤.
- تولى مهام تدريب المنتخب الدانماركي خلفا لريتشارد مولر نيلسن بعد بطولة اوروبا ١٩٩٦.
- متعاقد مع الاتحاد الدانماركي حتى سنة ٢٠٠٠.. ويلقبونه بصانع المعجزات.

ابرز النجوم

اللاعب	المركز	العمر	النادي	عدد المباريات الدولية	عدد المباريات في التصفيات	اهداف التصفيات
بيتر شمايكل	حارس مرمى	٣٤	مانشستر يونايتد	٩٨	٨	.
موجنز كرود	حارس مرمى	٣٤	برونبي	٧	.	.
بيتر كيلر	حارس مرمى	٣٢	سيلكبورج	.	.	.
سورين كولدنج	مدافع	٢٥	بورنبي	٣	١	.
جيس هيوج	مدافع	٣١	فيتريخشة	٣٥	٨	.
جاكوب لارسين	مدافع	٣٦	ديربي كاونتي	٢١	٦	.
مارك ريبير	مدافع	٢٩	سيلتيك	٥١	٦	١
اولي توبياسن	مدافع	٢٢	اياكس	٢	٢	.
يان هينتز	مدافع	٣٤	بايرليفركوزن	٣٧	٦	.
مايكل شونبرج	مدافع	٣١	كايزر سلاوترن	٣٦	٧	١
توماس جرافرسن	مدافع	٣٢	هامبورج	.	.	.
توماس هيليفج	وسط	٣٦	اوديتيزي	٢٨	٨	.
اولي بير	وسط	٢٩	برونبي	٢	٢	.
بيرن جولدباك	وسط	٢٩	اف سي. كوبنهاجن	١١	٢	.
مورتن ويجهورست	وسط	٢٧	سيلتيك	٩	٢	.
بير فراندسن	وسط	٢٨	بولتون واندريرز	١٠	٤	.
بيتر نيلسن	وسط	٢٩	اف.سي. كوبنهاجن	٦	١	.
آلان نيلسن	وسط	٢٦	توتنهام	١٤	٨	٣
مايكل لاودروب	وسط	٣٣	اياكس	٩٧	٤	١
مارتن يورجنسن	وسط	٢٢	اوديتيزي	٢	.	.
جون داهل توماسون	مهاجم	٢١	نيوكاسل	٤	٤	.
بريان لاودروب	مهاجم	٢٩	رينجرز	٧٥	٧	٤
ميكيل بيك	مهاجم	٢٤	ميدلسبروه	١٤	٣	.
ميكلوس مولينار	مهاجم	٢٨	اشبليه	٨	٤	٢
بيتر مولير	مهاجم	٢٦	ايندهوفن	١٠	٤	.
بير بيدرسن	مهاجم	٢٨	مونشنجلادباخ	٦	٣	١
ايبي ساند	مهاجم	٢٥	برونبي	١	.	.

صنع كل شيء.. من لا شيء!

«انزاجي ـ ديل بييرو».. التركيبة الفعالة لحل مشاكل الهجوم الإيطالي

■ وضع المدرب الايطالي شيزاري مالديني يده على الثنائي الذي سيقود ايطاليا في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.. قدم له هذا الثنائي برصيد ٣٩ هدفا، فريق نادي يوفينتوس بطل دوري ايطاليا لموسم كأس العالم، لثالث مرة على التوالي.. ويتكون من ديل بييرو «٢١ هدفا» وانزاجي «١٨ هدفا» قبل نهاية الموسم بمباراة واحدة.

بالنسبة للكرة الايطالية، أثبت ثنائي الهجوم الايطالي الجديد في كأس العالم، انه الثنائي الهداف، الذي احرز أهدافا أكثر من جميع الثنائيات التي لعبت في ايطاليا على مدى آخر ٢٨ عاما حتى الآن.. حتى بلاتيني ـ روسي مع يوفنتوس «٣٣ هدفا» في موسم ٨٤/٨٣، أو فيالي ـ رفانيللي «٣٢ هدفا» في موسم ٩٥/٩٤ مع يوفنتوس ايضا.. ولم يسبقهما الى حصاد أكبر من الأهداف سوى ثنائي واحد، هو سيفوري ـ تشارلز «٤٠ هدفا» في موسم ٦١/٦٠..

أسلحة الثنائي الجديد

الثنائي الجديد فعال.. خطر.. خلاق.. هداف.. مناور.. صعب المراس.. باختصار قادر على اقتحام قلب أي معمعة هجومية، ووسط أي خط دفاع، لأي فريق خصم! سواء من جانب ديل بييرو او من جانب انزاجي.. وشعار هذا الثنائي نابع من شعار فريق يوفنتوس ذاته: «أعلى أداء بين الجميع».

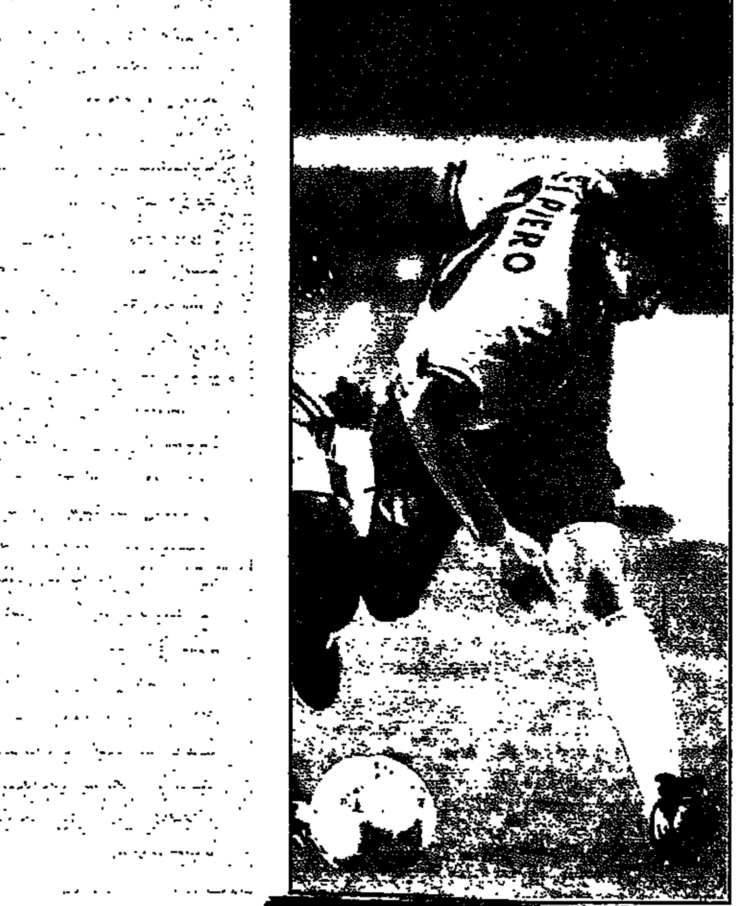
يقول البعض ان ديل بييرو ـ انزاجي ثنائي بدأ من لا شيء، وصنع كل شيء.. فقد اعتبره ذلك البعض يوما الثنائي الخطأ.. لأنه ثنائي خفيف الوزن، صغير الحجم، لكنه مع مرور الوقت، كان الثنائي الذي وضع بطولة الدوري في حوزته.. بوضع ٣٩ هدفا في مرمى فرق الدوري.. بواقع ١٥ هدفا أكثر من رصيد أفضل ثنائي هداف الموسم الماضي.. سواء كان الثنائي فييري ـ بوكسيش.. أو بادوفانو ـ أموروزو.. وحقق ذلك الثنائي على الصعيد نفسه ٩ نقاط هذا الموسم أكثر في رصيد فريق يوفينتوس، من رصيده في الموسم الماضي.. من خلال رقم قياسي من الأهداف لديل بييرو «٢١ هدفا» هذا الموسم مقابل ٨ أهداف في الموسم الماضي، و١٨ هدفا لانزاجي، دون أي ركلات جزاء، أو ركلات ثابتة.

أكثر من ذلك، أحرز الثنائي حصادا مرموقا كذلك في بطولة الكأس، من خلال ١٠ أهداف أحرزها ديل بييرو، و٩ أهداف أخرى أحرزها انزاجي.. ومرة أخرى بدون ركلات جزاء، ودون ركلات ثابتة.

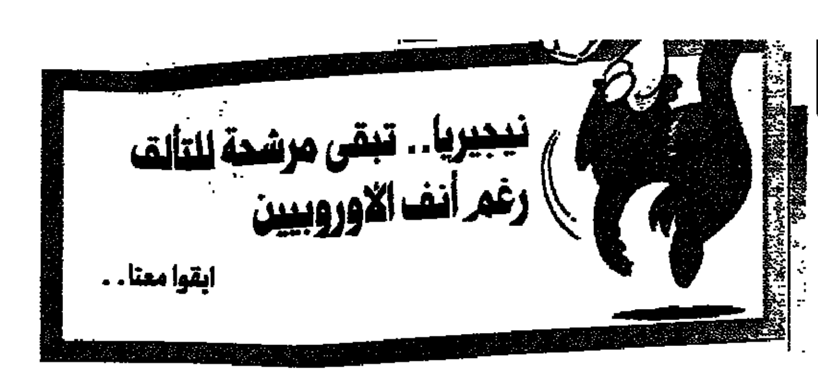
من نجاحات الى نجاحات

والثنائي الهجومي الايطالي الجديد هو هداف الهدافين بين ثنائيات الهجوم لدوري الموسم الحالي.. ولو كان أحدهما قد جمع بين ذلك، وبين كونه هداف الهدافين على المستوى الفردي. لضرب رقما قياسيا أكثر ضخامة.. انزاجي يتميز بأنه كان هداف اتلانتا بـ ٢٥ هدفا، قبل انتقاله الى يوفنتوس.. وكان مرصودا من أندية أسبانيا، حتى ان جوليو اجليسياس عرض على يوفينتوس هذا العام، مثلما عرض على أتلانتا في العام الماضي عدة مليارات لشرائه.. ويلح بارما على شرائه هذا الصيف، لأنه يسعى لبيع كييزا وكريسبو.. أما ديل بييرو فقد جدد له يوفينتوس عقده حتى عام ٢٠٠٤ مثل رونالدو مع انتر، بنحو ٢٠ مليون دولار طوال تلك المدة.

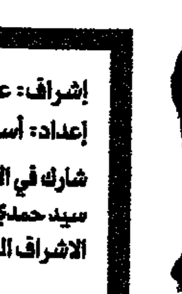
بالنسبة ليوفينتوس، صنع ـ كالعادة ـ صفقة هائلة من تألق انزاجي هذا الموسم.. فقد اشتراه بمبلغ ٢١ مليارا في مطلع الموسم، بعد ان باع فييري «٨ أهداف فقط الموسم الماضي» الى اتليتكو مدريد بمبلغ يفوق ذلك بكثير «٣٤ مليار ليرة ـ أي نحو ٢٠ مليون دولار».. وبذلك يكون يوفينتوس قد جنى ١٢ مليار ليرة أكثر في خزينته من وراء تلك الصفقة. الى جانب ١٠ أهداف أكثر في رصيد فريقه أيضا!.. واذا اراد بيع انزاجي، فسوف يجني مبلغا أكبر بطبيعة الحال.. وهذا يعني أضافة الى ذلك ان ديل بييرو ايضا يزداد فاعلية وتألقا.. لأن حصاد الأهداف المشترك بينه وبين زميله الجديد في الثنائي الهجومي ارتفع بدرجة كبيرة من ناحية، وأثمر عن لقب آخر من ألقاب بطولة الدوري الايطالي، الملقب بأعظم دوري في العالم من ناحية أخرى.. هو اللقب الخامس والعشرون الذي يضيفه يوفينتوس الى رصيد بطولاته وألقابه.

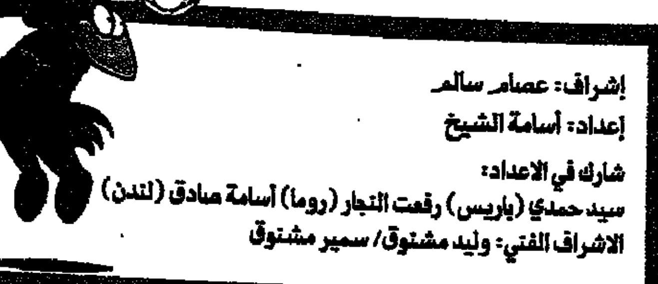


هكذا من الأصل









إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشنوق/ سمير مشنوق

حكايات مونديالية!

انسحبت بعض الدول العربية والآسيوية من التصفيات التمهيدية لبطولة ١٩٧٠ - ومن بينها كوريا الشمالية مفجرة مفاجأة بطولة ١٩٦٦ الكبرى - احتجاجا على اشراك اسرائيل في تصفيات مجموعات آسيا والاوقيانوسه. وبذلك لعبت ٦٩ دولة ١٧٢ مباراة لتحديد الدول الاربع عشرة التي كانت ستنضم الى انجلترا حاملة الكأس والمكسيك البلد المضيف.

ومن اغرب مفاجآت تلك التصفيات التمهيدية فشل البرتغال ثالثة العالم - بكل نجومها مثل يوزيبيو وكولونا واوجوستو وسيموز وهيلاريو - في امتحانات تصفيات المجموعة الأوروبية الاولى التي فازت بها.. رومانيا!

واتصلت عجائب كرة القدم.. فقد فشلت ايضا.. المجر! المجر بطلة العاب المكسيك الاوليمبية ١٩٦٨ في كرة القدم.. وهزمتها الدانمرك الصغيرة المغمورة التي لم تكن تعترف بالاحتراف حتى ذلك الوقت... وفي لقاء المجموعة الاوروبية الثانية الحاسمة فاز التشيك على المجريين ١/٤ فاستقال كارول شوش المدير المجري.. والاتحاد المجري لكرة القدم.. وسافر التشيكيون الى بلدة فرنسية فوق قمم جبال «البيرينيه» أي «البرانس!» العالية استعدادا لمعارك المكسيك. في مدنها العالية!

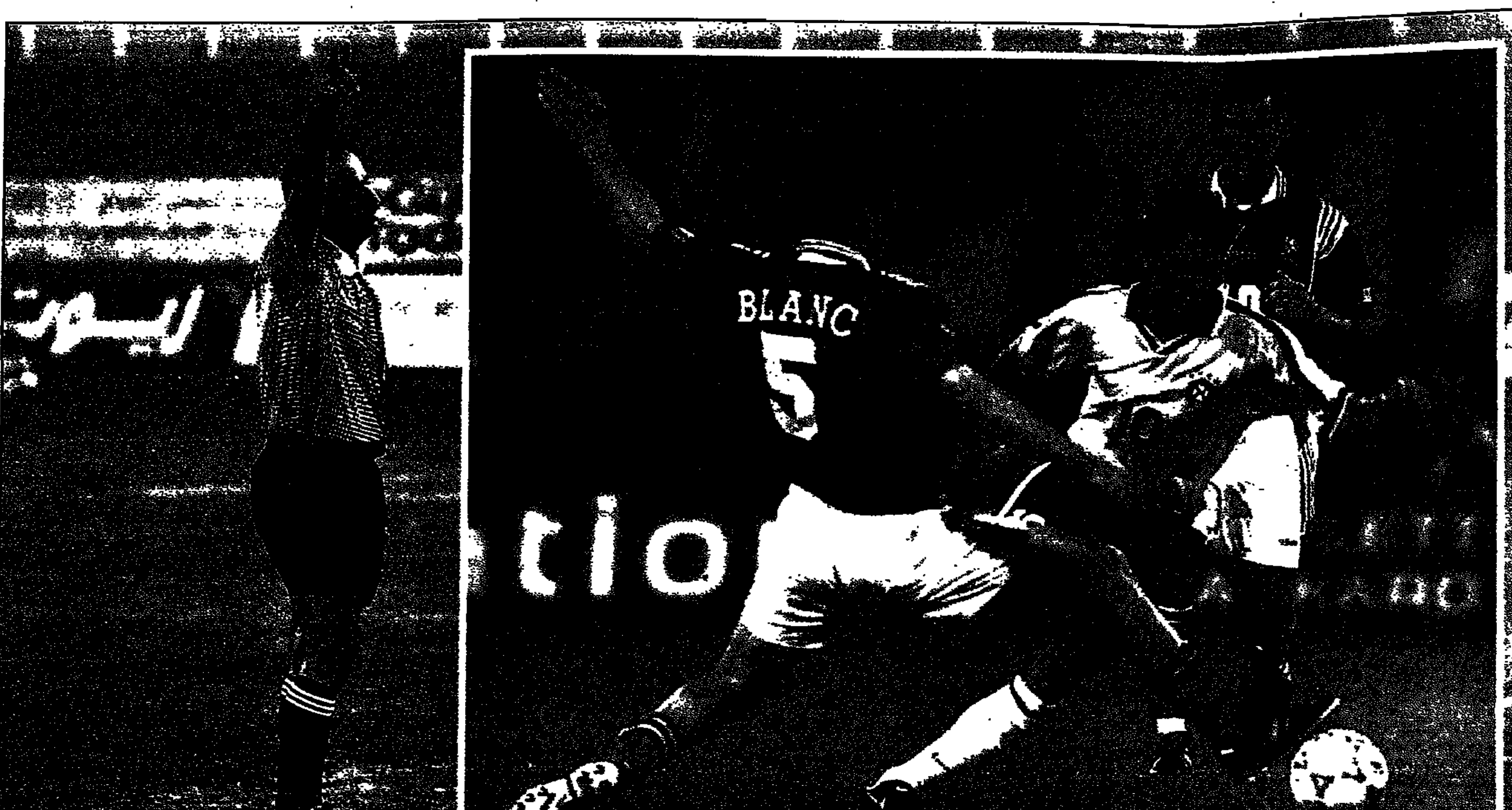
وفي مباراة حاسمة ضد روسيا غاب جورج بست «النجم الاعلي» عن فريقه القومي، فريق ايرلندا الشمالية، ففاز الروس ليدخلوا النهائيات للمرة الرابعة على التوالي.

اما السويد فعاد نجمها السابق «أورفار بيلاجمارك» الذي تحول الى مدرب ينمي في هدافه الخطير «اولي كيندفال» حب احراز اكبر عدد ممكن من الاهداف في كل مباراة يشترك فيها!

اما الالمان الغربيون فقد سجلوا في التصفيات عشرين هدفا.. سجل منها «جيرد موللر» وحده تسعة اهداف.. وبدا من حماسة الالمان النارية انهم يريدون ان يثأروا لما حدث في نهائي ١٩٦٦.

فرصة لدخول التاريخ

■ يحتاج القائد لوثار ماتيوس الى دقيقة واحدة داخل ملاعب المونديال الفرنسي خلال أي مباراة من مباريات البطولة ليستطيع معادلة الرقم القياسي الذي حققه المكسيكي انطونيو كارباقال من حيث المشاركة في بطولات كأس العالم.. كارباقال شارك في نهائيات ٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦.. في حين سبق لماتيوس المشاركة في نهائيات ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤.. وجاء قرار المدرب الالماني بيرتي فوجتس باستدعاء ماتيوس ليمنحه فرصة شرف الدفاع عن ألوان بلاده في فرنسا ٩٨ وليمنحه أيضا فرصة ذهبية لدخول التاريخ.



علي صالح يتابع المونديال من موقع الحدث:

النهائي بين حامل اللقب وصاحب الأرض



■ محمد عيسى

المونديال الكروي مدرسة.. بل منبع ينهل الجميع منه، كل بموقعه.

وقبل ازاحة الستار عن افتتاح آخر مونديال بالقرن العشرين، سيكون الحكم الدولي الاماراتي علي صالح متواجدا في المونديال، ولن يغادر مدينة العطور قبل تتويج بطل العالم.. وسيتابع الدولي الاماراتي مختلف مباريات المونديال عن قرب.. ومن الملاعب الفرنسية.. واعد العدة لهذه الرحلة مبكرا، وخلال شهر ويومين لن تفارق الورقة والقلم انامل حكمنا الدولي، ليسجل كل صغيرة وكبيرة.. ليعود باكبر غنيمة ممكنة من المونديال، خاصة وان المونديال يجمع خيرة حكام العالم.. وسيكون بداية لتطبيق القرارات الجديدة لـ «الفيفا».

وحول هذه الرحلة وسببها يقول حكمنا الدولي علي صالح: ان متابعة مباريات كأس العالم متعة بحد ذاتها، ووجودنا نحن الحكام ومشاهدة المباريات على الطبيعة بالمونديال. ذات فائدة كبيرة، تمكننا من الوقوف ومتابعة اخر التعديلات وكيفية تطبيقها. فتواجدنا بقلب الحدث درس عملي مفيد لنا مائة بالمائة. لاننا سنشاهد الحكم وكيفية ادارته للمباريات، ومدى تفاهمه مع مساعديه، وتحركاته. وتمركزه بالملعب، وبالتالي يجب ان يتابع الحكم مباريات المونديال بدقة للخروج باكبر فائدة ممكنه من هذا التجمع العالمي.

وابدا لن يخيب حكمنا المونديالي علي بوجسيم ظننا به.. وسيواصل تألقه.. واذا كان بوجسيم.. والكلام على لسان الدولي علي صالح قد اثبت كفاءة اهلته لادارة لقاء تحديد المركز الثالث والرابع فاننا لا نستبعد ان يدير نهائي فرنسا ٩٨.. وهو كفء لهذه المباراة ولديه من الكفاءة والخبرة لهذه المباراة.. وفي كل الاحوال اتمنى التوفيق لسفير الامارات في «مونديال ٩٨».

اما على الصعيد العربي والآسيوي فيتوقع الدولي علي صالح ان يكون للتحكيم العربي والآسيوي حضوره المميز بالمونديال وترك بصحة جيدة.. كيف لا والتحكيم العربي والآسيوي خلفه العميد فاروق بوظو الذي استطاع تحقيق العديد من المكاسب للحكم العربي والآسيوي.

اما بخصوص المنافسة على لقب مونديال ٩٨ فان ترشيحات الدولي علي صالح تصب لصالح السامبا البرازيلية والمضيف الفرنسي الذي سيستمد من استضافته للمونديال قوة تضاف لقوته بالملعب..

فيما يبقى البرازيلي رونالدو المرشح الأول لنيل لقب هداف «فرنسا ٩٨»، في الوقت الذي سيسطع فيه النجم الفرنسي زين الدين زيدان.



الأحد ٢٨ محرم ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ مايو ١٩٩٨م

عبدالله بن زايد يعلن:

كل الثقة في حكامنا المواطنين وكل التقدير لمساهمتهم الرائعة في انجاح الموسم الكروي



كأس ٩٨

الاياب ألغى الذهاب وحدد فارسي النهائي

سيناريو واحد.. لخروج العين والوحدة من المسابقة

أمام جماهيرهم وفي عقر دارهم بستاد ويمبلي

السعوديون أحرجوا الانجليز واضاعوا فوزاً مستحقا على فرقة شيرار



صباح الخير يا امارات

رحلة المليون

●● ما أن صدر «الاتحاد الرياضي» امس وعلى صفحته الأخيرة تفاصيل مسابقة «مليونير الاتحاد»، المسابقة الأضخم والأغلى في تاريخ كأس العالم، الا وانهالت علينا الاتصالات الهاتفية. من كل حدب وصوب تسأل وتستفسر عن كل ما يتعلق بنظام المسابقة التي تفتح باب الامل أمام قراء «الاتحاد الرياضي» للفوز بمليون درهم نقدا.

●● وتعمدنا أن نهدي قارىء «الاتحاد الرياضي» نتائج اول عشر مباريات في كأس العالم حتى يتسنى له التعرف على مستويات معظم المنتخبات المشاركة في آخر مونديال بالقرن العشرين قبل ان يحين موعد آخر مهلة لتسليم كوبونات المسابقة في الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو المقبل.

●● كما نؤكد ان نظام المسابقة يسمح بالمشاركة بأي عدد من الكوبونات بشرط ان تكون كل الكوبونات أصلية.

●● مع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع في ظل الشعار الذي يرفعه «الاتحاد الرياضي» لتغطية نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) والذي يقول: «الاتحاد الرياضي» والمونديال.. مفاجآت لا تنتهي».

●● وإن غدا لناظره قريب.

■■■

●● ما أشبه الليلة بالبارحة، فما حدث للعين أمام الوصل، تكرر مع الوحدة أمام الشارقة في سيناريو حدد في نهاية المطاف الفريقين اللذين نالا شرف الوصول لنهائي كأس ٩٨. فالخطأ الذي ارتكبه حميد فاخر لاعب العين عندما تعمد لمس الكرة بيده وتسبب في طرده، بالانذار الثاني، كرره عبدالله سالم مدافع الوحدة عندما لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، وهو خطأ كلف فريقه غاليا عندما تسبب في ركلة جزاء اضافة لقرار الطرد الذي فرض على فريق الوحدة ان يكمل المباراة بعشرة لاعبين.

●● وما حدث مع حميد فاخر.. وعبدالله سالم فيه ما يكفي من درس للاعبين اللذين اشارت لهما اصابع الاتهام بأنهما تسببا في خروج فريقيهما من مسابقة الكأس، برغم ان الوصول للنهائي كان حلما مشروعا لكل من الوحدة والعين.

●● وجاء سيناريو الخروج «المرير» من الكأس ليضاعف من شعور كل من حميد فاخر وعبدالله سالم بحجم الخطأ الذي ارتكبه كل منهما، فخرج العين في الدقيقة ١٢٠ بهدف ذهبي يستحق مسماه القديم «الهدف القاتل»، وليخرج الوحدة بهدف هو أحد أغرب الأهداف هذا الموسم عندما حاول عبدالعزيز احمد ابعاد الكرة لتصطدم بزميله المتألق عبدالسلام جمعة، الذي حاول ان يتفاداها، فتحولت داخل مرمى حسين علي عبدالله، وسط تعاطف الجميع مع الفريق الوحداوي.

●● ومن أخطائنا نستفيد.

عصام سالم

البطولة الشاطئية الاولى

لوري ساندري يشرف على تدريبات فريق نيبال

■ اعلن سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ان لوري ساندري مدرب منتخب الامارات السابق سوف يشرف على تدريبات فريق نيبال في كرة القدم الذي يضم نخبة من نجوم الكرة البرازيلية.

واضاف سعادة حمد بن سهيل بأنه نجح في استقدام بازيلو سيرجو الشهير بـ «باولو» حارس مرمى البرازيل في نهائيات كأس العالم عام ٩٢ لحراسة مرمى فريق نيبال في البطولة.

لاعبو كرة القدم قد يخوضون معركة قانونية مع الاتحاد الانجليزى

■ قد يواجه لاعبو كرة القدم فى انجلترا معركة قانونية مع الاتحاد الانجليزى من جراء اتفاقات حول الهيئات الراعية.

وسيبدأ الاتحاد الانجليزى برنامجا جديدا حجمه ١٦ مليون جنيه استرلينى بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستبدأ فى فرنسا الشهر المقبل يمنع اللاعبين البارزين من وضع اعلانات لبعض المنتجات على قمصان المنتخب الانجليزى. واخبر فيل كارلين المدير التجارى بالاتحاد اللاعبين انه سيتخذ اجراءات قانونية اذا وضع اللاعبون اعلانات لأي شركة أخرى تختلف عن قائمة الاتحاد الانجليزي التى تضم عشرة رعاة رسميين، وسيحصل اللاعبون على نصيب من الايرادات.

وقال كارلينج «انها مسألة أخلاقية.. فعلى سبيل المثال بيتزا هت من بين الرعاة واذا ارتدى الان شيرر كابتن المنتخب مثلا قميصا يحمل اعلانا لماكدونالدز سيخلق ذلك مشكلة». واوضح ان الاجراءات القانونية ستتخذ ضد الشركة المعلنة وليس اللاعب الذى سيرتدي اعلانها.

منتخب الكويت يقابل امريكا اليوم في بورتلاند

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يخوض منتخب الكويت الوطني لكرة القدم في الساعة العاشرة والنصف مساء اليوم على استاد سيفيك بمدينة بورتلاند الامريكية مباراة دولية ودية مع منتخب الولايات المتحدة الامريكية في اطار استعدادات الازرق لبطولة الخليج وكأس العرب والامريكي لنهائيات كأس العالم ٩٨ وقد اجرى المنتخب الكويتي تدريبه الاخير امس على ملعب بيفرتون توالتون بمشاركة جميع اللاعبين رغم معاناة ثلاثة منهم وهم هاني الصقر وحسين الخضري وأحمد المطيري باصابات مختلفة ولكنها لن تعيقهم عن المشاركة في المباراة وقد وصل حارس المرمى خالد الفضلي امس وانضم الى التدريبات بعد ان تخلف عن السفر مع المنتخب نتيجة وفاة جدته.

وقد اكد مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا على أهمية المباراة وقال انه ركز خلال التدريبات على خلق الانسجام والتجانس واعتبر المباراة فرصة لكسب مزيد من الخبرة في ضوء المشاكل التي مر بها الفريق في الاونة الاخيرة كغياب اكثر من عنصر اساسي بالاضافة الى استمرارية البطولات المحلية والاصابات.

مؤكدا انهم لعبوا دورا مهما في انجاح الموسم الكروي

عبدالله بن زايد : كل الحرص على دعم مسيرة التحكيم الاماراتي

مشاركة بوجسيم في المونديال للمرة الثانية شهادة نجاح جديدة لكل الحكام بالامارات

■ أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بالدور المهم والحيوي الذي لعبه حكام كرة القدم في انجاح الموسم الكروي ١٩٩٨/٩٧ والوصول بمسابقة الدوري العام وكأس صاحب السمو رئيس الدولة الى بر الامان برغم سخونة المنافسة في المرحلة الثانية للمسابقة ومباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت لأول مرة بنظام الذهاب والاياب.

واكد سموه ثقته الكبيرة في جهاز التحكيم الوطني موضحا أن حكام الكرة بذلوا الكثير من الجهد وقدموا العديد من التضحيات في سبيل استثمار المكاسب التي حققها حكام الكرة بالامارات محليا وخارجيا.

واضاف سموه أن رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة حريصون كل الحرص على دعم مسيرة التحكيم الاماراتي حتى يحقق هذا القطاع المهم طموحات الاتحاد باعتباره عنصرا من أهم عناصر اللعبة.

ووجه سموه الشكر الى الانديه واللاعبين ووسائل الاعلام لتعاونهم مع جهاز التحكيم والحكام حتى يتمكنوا من القيام بمسؤولياتهم والوفاء بالتزاماتهم وأداء دورهم على اكمل وجه.

وعدد سموه النجاحات التي حققها الجهاز التحكيمي بدولة الامارات هذا الموسم باختيار الحكم الدولي علي بوجسيم للمرة الثانية على التوالي لادارة مباريات كأس العالم وكذلك مشاركته في ادارة مباريات كأس الكونكاكاف الذهبي ٩٨ وكذلك المشاركة في ادارة مباريات كأس مارلبورو داينستي الرابع ٩٨ باليابان، ومشاركة الدولي عبدالعزيز الملا واحمد يعقوب وعلي مخلوف وسعيد عبدالله في ادارة مباراة الريان القطري مع الهلال السعودي في اطار البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري، ومشاركة الدولي سعيد عبدالله في ادارة مباريات بطولة النخبة العربية الرابعة للاندية الابطال ومشاركة الدولي عيسى صالح ومعه علي مخلوف في ادارة مباريات البطولة الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون ومشاركة الدولي علي صالح في ادارة مباريات بطولة الاندية الآسيوية السابعة عشرة ببيروت ومشاركة مسلم أحمد في ادارة مباريات البطولة الثانية عشرة للناشئين تحت ١٧ سنة بدول مجلس التعاون بما يؤكد ثقة الاتحاد الدولي والآسيوي والعربي، لما وصل اليه التحكيم في دولة الامارات، وعلينا جميعا التعاون والتكاتف لابراز عناصر اخرى تصل الى العالمية في مجال التحكيم إن شاء الله.

واثنى سموه على مستوى الحكام الذين اداروا هذا الموسم ١٥٧٥ مباراة بمختلف المسابقات المحلية، اضافة للنشاط الداخلي للهيئات والمؤسسات وهي الدوري الداخلي لشرطة ابوظبي ومباريات دوري وكأس اتحاد المؤسسات ودورة العاب السلام بدبي.

واكد سموه أن اتحاد الكرة يحرص دائما على الارتقاء بمستوى حكامه، من خلال تنظيم دورات الاعداد والصقل، ومنها دورة الحكام المستجدين خلال شهر يونيو ١٩٩٧، ودورة صقل الحكام القدامى التي عقدت خلال شهر سبتمبر الماضي، وكذلك دورة صقل الحكام القدامى ايضا والتي عقدت خلال شهر فبراير ١٩٩٨، ودورة الحكام التي ستقام خلال الفترة من ٢٤ الى ١٩٩٨/٥/٢٨.

وإن الاتحاد حريص على جلب المحاضرين الدوليين لتطوير مستوى الحكام باستمرار واطلاعهم على كل ماهو جديد في عالم التحكيم.

واعرب سموه عن امله في ان يتواصل النجاح التحكيمي خلال المواسم القادمة، كما اشاد سموه بالدور الايجابي الذي تلعبه لجنة الحكام بالاتحاد والتي حرصت على تذليل كافة الصعاب وتقديم كل التسهيلات للحكام لانجاح مهمتهم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنجاح مسابقاتنا المحلية.

كما اشاد سموه بسكرتارية لجنة الحكام للجهد الكبير الذي بذلوه طوال الموسم ممثلا في الحكم الدولي سالم سعيد والحكم الدولي عبدالوهاب محمد وذلك لاقامتهم محاضرات وتدريبات اسبوعية للحكام مما ساهم بشكل ايجابي في رفع لياقتهم البدنية واطلاعهم على أحدث التعديلات التي يصدرها الاتحاد الدولي في هذا الشأن.

الاتحاد الآسيوي يحدد تواريخ وأماكن التصفيات التأهيلية للمجموعات الآسيوية

■ حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مساء امس التواريخ والاماكن الخاصة بالتصفيات التأهيلية للمجموعات للبطولة الآسيوية الحادية والثلاثين للشباب تحت ١٩/ ١٩٩٨ الدور التمهيدي وللبطولة الآسيوية الثامنة للناشئين تحت ١٦/ ١٩٩٨ الدور التمهيدي.

أما البطولة الآسيوية الحادية والثلاثون للشباب والتي ستقام منافساتها في تايلاند خلال الفترة من ١٧ الى ٣١ أكتوبر القادم فقد قسمت الادوار التمهيدية الى تسع مجموعات.

وقد وقع فريق منتخب الامارات للشباب في المجموعة الثالثة والتي ستقام منافساتها في مسقط خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ أغسطس القادم والتي تضم الكويت وعمان وفلسطين بجانب الامارات.

ووزعت البطولة على تسع مجموعات تستضيف الدوحه المجموعة الاولى وتضم البحرين وايران وقطر واليمن أما المجموعة الثانية فستقام في بيروت وتضم لبنان والاردن والسعودية وسوريا والمجموعة الرابعة تقام بالعراق وهى تضم فرق العراق وكوريا الجنوبية ونيبال وتركمنستان وأوزبكستان.

أما منافسات المجموعات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة فستكون في العواصم التالية.. سريلانكا - كولومبو، والهند - بنجلور، وجوهور بلهرو - ماليزيا، وادميا - اليابان، وباكولود - الفلبين.

وأما البطولة الآسيوية الثامنة للناشئين والتي ستقام منافساتها في الدوحة - قطر خلال الفترة من ٣ الى ١٧ سبتمبر القادم فقد قسمت أيضا الى تسع مجموعات.

وقد وقع فريق الامارات للناشئين في المجموعة الثانية والتي ستقام منافساتها في ايران خلال الفترة من ٢٩ يوليو الى ٣ أغسطس القادم وتضم بجانب الامارات فرق طاجكستان وايران واليمن.

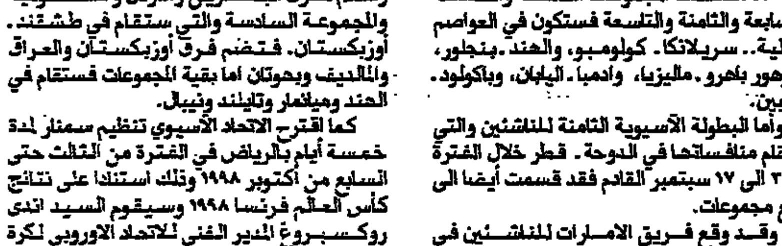
أما المجموعة الاولى والتي ستقام في عمان فتضم فرق عمان والكويت وتركمنستان وفلسطين والمجموعة الثالثة ستقام في السعودية وتضم فرق البحرين والاردن والسعودية والمجموعة السادسة والتي ستقام في طشقند - أوزبكستان. فتضم فرق أوزبكستان والعراق والمالديف وبهوتان اما بقية المجموعات فستقام في الهند وميانمار وتايلند ونيبال.

كما اقترح الاتحاد الآسيوي تنظيم سمنار لمدة خمسة أيام بالرياض في الفترة من الثالث حتى السابع من اكتوبر ١٩٩٨ وذلك استنادا على نتائج كأس العالم فرنسا ١٩٩٨ وسيقوم السيد اندى روكسبروغ المدير الفني للاتحاد الاوروبي لكرة القدم وخبير آخر مسؤول عن الدراسات الفنية لبطولة كأس العالم فرنسا ١٩٩٨ بتنفيذ السمنار.

كما خاطب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم جميع الاتحادات الوطنية الاعضاء بالاتحاد الآسيوي الى ضرورة ترشيح أسماء الذين يودون الترشيح في لجان الاتحاد الآسيوي للفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٢ وهذه اللجان تتكون من لجان الاستئناف والمسابقات والاستشارية وصندوق التنمية والانضباط والتعب النظيف والمالية وكرة القدم الصالة الخماسيات والقانونية والطبية والاعلامية وأوضاع اللاعبين والحكام والامنيه والفنيه ولجنة النساء.

واشترط الاتحاد الآسيوي على المرشحين بان يكون عضوا منتخبا باتحاد بلاده وان يتمتع بمعرفة وخبرة جيدة تؤهله للمهمة المرشح لها وان يكون باستطاعته الحضور والمشاركة في كافة اجتماعات الاتحاد الآسيوي وان يجيد التحدث باللغة الانجليزيه.

(وام)







استعدادا للمونديال

المنتخب السعودي يتعادل مع الانجليز في عقر دارهم

■ بحضور الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ونائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم ومعالي وزير الرياضة البريطانى تونى بانكس أقيمت امس على ملعب ويمبلى فى لندن المباراة الودية الدولية بين منتخبى السعودية وانجلترا استعدادا للمشاركة بنهائيات كأس العالم بفرنسا.

وقد أسفرت المباراة عن تعادل المنتخبين بدون أهداف بعد أن تقاسم الفريقان المستوى فى الشوط الثانى ولاحت عدة فرص للمنتخب السعودى وعقب هذه المباراة ونتيجتها الايجابية توجه الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الى غرف اللاعبين حيث هنأهم على هذا المستوى المشرف والنتيجة الايجابية ونقل لهم تهانى وتحيات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم.

وعبر عن تقديره لعطاء اللاعبين وقرر منحهم مكافأة فوز كما عبر عن تقديره للجهاز الفنى باشراف كارلوس البرتو وعلى المستوى الفنى الرفيع الذى ظهر به المنتخب.

كما حضر المباراة سبعون الف متفرج بينهم ثلاثة الاف سعودى وخليجى وعربى. وقد لعب منتخب المملكة بالتشكيل التالى: محمد الدعيع ومحمد الخليوى وعبدالله السليمان وحسين عبدالغنى وخميس العويران وخالد مسعد وفؤاد أنور وابراهيم السويد وسعيد العويران وسامى الجابر وتم استبدال سعيد العويران وفؤاد أنور باللاعبين عبيد الدوسرى ونواف التمياط.

للاشراف على المنتخب الاردني

اليوغسلافي فيسنيفاتش يصل عمان اليوم

■ عمان يوسف عبدالله

■ يصل الى عمان اليوم - الاحد - مدرب الكرة اليوغسلافي كوفاش فيسنيفاتش بدعوة من اتحاد الكرة الاردني وذلك للتعاقد معه من اجل الاشراف على اعداد المنتخب الاردني الذي يتأهب للمشاركة في تصفيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستجري ادوارها النهائية في الدوحة اعتبارا من اواخر شهر سبتمبر المقبل.

وسيتولى المدرب اليوغسلافي متابعة مباريات المرحلتين الثالثة والرابعة من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم كي يتسنى له اختيار عناصر المنتخب الذي ينتظر ان يتجمع في منتصف يونيو المقبل للمباشرة في اعداده لخوض تصفيات بطولة كأس العرب. وكان الاتحاد الاردني قد فاتح اليوغسلافي فيسنيفاتش منذ عدة شهور للاشراف على تدريب المنتخب الوطني وسبق ان حضر المدرب الى الاردن بالفعل ومكث اسبوعا ثم عاد الى بلاده من إجل انهاء ارتباطاته والعودة لعمان بيد ان ظروفا عنيدة حالت دون عودته للاردن في الموعد المحدد. وفي تلك الاثناء باشر المنتخب الاردني تدريباته باشراف المدرب الوطني محمد عوض ومساعده عدنان مسعود وهو الجهاز الفني الذي قاد المنتخب الاردني لتحقيق افضل انجاز في تاريخ الكرة الاردنية عبر فوزه بالميدالية الذهبية لمنافسات الكرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو من العام الماضي.

التوظيف الصحيح للكوادر الادارية والفنية يحقق النتائج المرجوة

■ أكد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة بأن التوظيف الصحيح للكوادر الادارية والفنية العاملة في اتحاداتنا وأنديتنا يحقق الأهداف المرجوة والنتائج الايجابية، وقال: إن الجانب الفني المتمثل في التحكيم والتدريب والطب الرياضي أمر في غاية الأهمية لبلوغ الأهداف والغايات اذا ما تم تأهيلها وصقلها بما يشبع رغباتنا وطموحنا.

جاء ذلك خلال افتتاح دورة صقل حكام الكاراتيه التي أقيمت بصالة الألعاب الرياضية بالنادي الأهلي بدبي بحضور عبدالله ابراهيم الأمين العام للمركز والرائد عيسى سيف أمين سر عام الاتحاد وسعيد عبيد سالم وعلي غلوم أهلي عضوي مجلس الادارة بمشاركة ٧٠ حكما يمثلون مختلف الأندية الرياضية والخاصة، ويحاضر فيها الحكم الدولي الكويتي محمد صادق سلطان عضو لجنة الحكام الآسيوية رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي للكاراتيه.

ورحب سلطان صقر السويدي بأسرة الاتحاد والمحاضر الكويتي والحكام والدارسين واشاد بأن مركز اعداد القادة يولي الجوانب الادارية والفنية في كل الاتحادات الرياضية اهتماما متساويا وبالقدر الذي يخلق التوازن بين الجوانب المختلفة ويحقق طموحاتنا في تحقيق الانجازات التي نتطلع اليها على الصعيدين العربي والقاري.

واشاد بتجاوب الحكام مع برنامج الدورة التي تستمر لمدة ثمانية أيام وبعدد ساعات يصل الى ١٨ ساعة بين المحاضرات النظرية والدروس العملية التطبيقية، وتمنى ان يستفيد الدارسون من خبرات المحاضر. والحكم الدولي محمد صادق سلطان، ووجه الشكر لمجلس ادارة النادي الأهلي على استضافته الكريمة لهذه الدورة ولوسائل الاعلام المختلفة في دعمها لبرامج المركز المتلاحقة والمستمرة خلال الموسم الرياضي وتمنى التوفيق للدارسين.

ومن جانبه نقل عيسى سيف أمين سر عام الاتحاد تحيات مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه وشكره لمجلس ادارة مركز اعداد القادة والنادي الأهلي والى الحكم الدولي على حضوره ومشاركته في برنامج الدورة لتأهيل الكوادر الوطنية لاعداد جيل واع عن شباب الوطن القادر على تحمل المسؤولية وتمنى الاستفادة من الدورة في تحكيم مسابقات الاتحاد المختلفة.

فيما وجه المحاضر والحكم الدولي الشكر لأسرة الاتحاد والمركز لاتاحة هذه الفرصة وتمنى أن يكون عند حسن الظن في نقل بعض المهارات والمعارف التي لديه لجيل الحكام الذين يواصلون عطاءهم في مجال اللعبة ويساهمون في انتشارها وازدهارها، هذا وسوف تتواصل برامج الدورة حتى يوم الخميس القادم.

لجنة المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة تجتمع اليوم لبحث ترتيبات المشاركة في دورة موسكو

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة الطاولة اجتماعا لها في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد برئاسة محمد حسن البحر رئيس اللجنة، وذلك لمناقشة المواضيع التالية: خطة الاعداد والمشاركة في دورة الألعاب العالمية للشباب في موسكو والتي ستقام خلال الفترة من ١٠ - ١٩٩٨/٧/١٨م. ومن المقرر أن يشارك اتحادنا في هذه الدورة بأربعة لاعبين حسب النظام المعتمد للمسابقات منهم اثنان مواليد ١٩٨١ وهما: محمد جمعة من نادي الشباب ومروان الكمالي من النادي الأهلي واثنان آخران من مواليد ١٩٨٤ فما دون وهما:

ابراهيم احمد من نادي العين وفيصل أحمد عباس من النادي الأهلي.

وسيرأس وفد لعبة كرة الطاولة خلال الدورة محمد عبيد الخود عضو مجلس الادارة وسيشرف على اعداد المنتخب المدرب المواطن علي محمد وسعيد الشامسي.

برنامج عمل لجنة المنتخبات الوطنية خلال الفترة القادمة من العام الحالي والذي يتضمن اعداد المنتخبات الوطنية من أجل المشاركة في:

* البطولة العربية السادسة عشرة والمقرر اقامتها في المغرب خلال الفترة من ١٩ - ١٩٩٨/٨/٢٩م.

* بطولة آسيا الرابعة عشرة والمقرر اقامتها في اوساكا باليابان خلال الفترة من ٩/٢٧ - ١٩٩٨/١٠/٤م.

وسيتضمن برنامج العمل اقامة تجمعات للاعبين البارزين في مناطقهم واجراء تدريبات لهم وفق برنامج يضعه مدرب المنتخب الوطني بعد وصوله ومباشرة مهام عمله.

من ناحية أخرى تعقد لجنة التخطيط بالاتحاد اجتماعها الأول بعد اعادة تشكيلها في الاجتماع الأخير لمجلس الادارة، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم برئاسة علي جمعة الجنيبي وذلك للتباحث في برنامج عمل اللجنة وتحديد مهامها واختصاصاتها.

الشارقة ودبي في تصفيات خماسيات الشرطة لكرة القدم

١١ فريقا تضم نخبة من نجوم اللعبة في أول بطولة للصالون

■ تنطلق الاسبوع القادم منافسات كأس الاتحاد الاولى لخماسيات كرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بمشاركة ١١ فريقا تضم نخبة من أبرز نجوم اللعبة الدوليين.

اسفرت قرعة المباريات عن تقسيم الفرق الى اربع مجموعات تلعب المجموعة الاولى بصالة نادي الشارقة وتضم الجنسية والاقامة - مدرسة الشرطة - رأس الخيمة. والمجموعة الثالثة وتضم عجمان - الدفاع المدني - حرس الحدود والسواحل.

كما تضم المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها على صالة نادي الشعب فرق ابوظبي - الفجيرة. والمجموعة الرابعة وتضم فرق دبي - الشارقة - قوات الامن الخاصة وهي اقوى المجموعات خاصة وان فريقي دبي والشارقة يضمان مجموعة من نجوم اللعبة والخاسر لا يتأهل للمربع الذهبي.

تتقابل الفرق الاربعة الاوائل بالمربع الذهبي فيلعب اول المجموعة الاولى مع اول المجموعة الثالثة ويلعب أول المجموعة الثانية مع اول المجموعة الرابعة ويلعب الفائزين لتحديد المركزين الاول والثاني على صالة خليفة الهيري بنادي الجزيرة يوم السبت الموافق ٩٨/٦/٦ في الساعة ٥,٣٠ مساء يسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع في الساعة ٤,٣٠ عصرا.

هذا ويدير المباراة ثلاثة حكام منهم حكمان من اتحاد الامارات لكرة القدم والحكم الثالث (الطاولة) من اتحاد كرة اليد. هذا وتنطلق مباريات البطولة يوم الاثنين ٩٨/٦/١ بـ ٦ مباريات ضمن المجموعة الاولى والثالث على النحو التالي:

مدرسة الشرطة مع الجنسية والاقامة ١٠,٠٠ صباحا، حرس الحدود مع شرطة عجمان ١١,٠٠ صباحا، رأس الخيمة مع مدرسة الشرطة ١٢,٠٠ ظهرا، الدفاع المدني مع حرس الحدود ٤,٠٠ عصرا، الجنسية والاقامة مع رأس الخيمة ٥,٠٠ عصرا، شرطة عجمان مع الدفاع المدني ٦,٠٠ مساء.

كما تقام ٤ مباريات في المجموعتين الثالثة والرابعة:

قوات الامن الخاصة مع شرطة الشارقة ١٠,٠٠ صباحا، شرطة ابوظبي مع شرطة الفجيرة ١١,٠٠ صباحا، شرطة دبي مع قوات الامن الخاصة ١٢,٠٠ ظهرا، شرطة الشارقة مع شرطة دبي ٥,٠٠ عصرا.

عبدالرحمن أمين يهنىء الجزيرة بكأس الطائرة

■ يتقدم سعادة عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس نادي عجمان الرياضي، وسعادة عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس مجلس الادارة وجميع الاخوة أعضاء مجلس الادارة بأسمى آيات التهاني والتبريكات لسمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي بمناسبة تتويج الفريق الاول لكرة الطائرة بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الطائرة لهذا الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧م متمنين لكم دوام التقدم والازدهار في ظل ادارتكم الحكيمة.

جمعية كشافة الامارات تتطلع الى تعزيز المهرجان الكشفي العربي

■ دبي - وام: اطلع مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات خلال اجتماعه امس بمقر الجمعية بالشارقة على تقرير المهرجان الكشفي يوم الاخوة الكشفية العربية والذي عقد بمخيم زايد الكشفي الدائم خلال الفترة من ١٩ الى ٢٠ مارس الماضي.

وصرح سعادة حمد عبدالله المطوع نائب رئيس الجمعية بان المجلس اطلع كذلك على تقرير ملتقى الشباب الدولي للتضامن مع ضحايا مذبحة الاقصر بجمهورية مصر العربية والذي عقد خلال الفترة من ٢٣ مارس ولغاية ٤ ابريل الماضيين وتقرير ورش العمل العربيه الاولى في مجال التوعيه بالصحة الانجابية للشباب والتي عقدت في المركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ ابريل الماضي اضافة الى تقرير عن مشاركة جمعية كشافة الامارات في بعثة الحج الرسميه لعام ٩٨ الحالي.

واضاف بان المجلس اطلع كذلك على محضر الاجتماع الاول للجنة البرامج الوطنيه وعلى تقرير بأهم الانشطة والاحداث الكشفيه التي سينظمها الاقليم الآسيوي حتى عام ٢٠٠٠ وعلى المؤتمر الكشفي العالمي ٣٥ والذي سينعقد عام ٩٩ القادم بجنوب افريقيا وعلى المخيم الكشفي العالمي التاسع عشر الذي سيقام بشيلي عام ٩٩ القادم وعلى التعميم رقم ٥ لسنة ٩٨ الخاص بالجمعيات الشبابيه.

واطلع المجلس على التقرير الخاص بالراغبين بالاشتراك بالمخيم الكشفي الثالث والعشرين بلبنان وكذلك تقرير عن الندوة العربيه العاشره للمسؤولين عن تنمية المراحل والبرامج وتنمية القيادات والتدريب والخدمة وتنمية المجتمع والتي تعقد خلال الفترة من ٥ الى ١٢ سبتمبر القادم.

الكبار يحددون مصير الهبوط في الدوري المصري اليوم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ اليوم الاحد مباريات الاسبوع الـ ٢٧ للدوري المصري لكرة القدم.. وتجيء المواجهات غاية في الصعوبة بالنسبة للاندية المهددة بالهبوط لدوري المظاليم فموقفها خطير خاصة وانها ستلعب مع كبار المسابقة.

في القاهرة يحل اسوان ضيفا على الزمالك في سهرة تحت الاضواء الكاشفة وبالرغم من ان الزمالك قد تأكد ابتعاده عن منافسة القمة فان اسوان يريد الفوز ولا بديل عنه للبقاء «بالاضواء» فرصيد الفريق ٢٥ نقطة وفي المركز الرابع عشر وخسارته امام الزمالك اليوم قد تطيح بآماله.. والزمالك يحاول هو الآخر الفوز لحفظ ماء وجهه وحتى لا تتفجر المشاكل كالعادة. الزمالك له ٥٤ نقطة وفي المركز الثاني.

وفي المنيا يلعب فريقها مع الاهلي.. والمواجهة صعبة لابناء الصعيد الذين قدموا عروضا جيدة في الاسابيع الاخيرة ويريدون الفوز اليوم حتى تزداد فرصتهم في البقاء في حين يرى الاهلي ان الفوز يعني تتويجه بطلا رسميا للمسابقة قبل نهايتها بثلاثة اسابيع.. للمنيا ٢٥ نقطة وفي المركز الخامس عشر وللأهلي ٦٢ وعلى القمة.

وفي المنصورة يلعب فريقها مع بلدية المحلة.. والاخير هو الآخر من المهددين بالهبوط.. بينما احلام المنصورة لا تتعدى المركز المتقدم الذي يحلم به الفريق والجهاز الفني.. والبلدية موقفه صعب ولا يريد التفريط في نقطة قد تكلفه الكثير في معركة الهبوط.. للمنصورة ٣٨ نقطة وفي المركز السابع وللبلدية ٢٦ نقطة وفي المركز الثاني عشر.

وفي القاهرة ايضا يلعب دينا مع المصري.. وفوز دينا يؤكد بقاءه في الاضواء وخسارته تدفعه للخطر.. والمصري يصارع على المربع الذهبي واللقاء غاية في الصعوبة للطرفين.. لدينا ٢٩ نقطة وفي المركز الحادي عشر وللمصري ٤٠ نقطة وفي المركز الخامس.

وفي الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والشمس.. والاهمية تخص الشمس اولا بعد ان تذيل القائمة.. ويحتاج لمعجزة للبقاء.. للاسماعيلي ٤٠ نقطة وفي المركز الرابع وللشمس ٢٣ نقطة وفي المركز السادس عشر والاخير.

وضمن معركة الهبوط يلتقي ايضا السويس وغزل السويس ولا وقت للمجاملات.. فالطرفان موقفهما حرج.. السويس يريد الفوز للابتعاد عن شبح الهبوط والغزل يطمع في الثلاث نقاط على امل ان تساهم في بقائه.. والموقف شائك للشقيقين.. للسويس ٣٠ نقطة وفي المركز التاسع وللغزل ٢٦ نقطة وفي المركز الثالث عشر.

وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد والقناة وهو لقاء متكافىء الى حد كبير ولكن ابناء الثغر يريدون تحسين صورتهم قبل نهاية المسابقة والقناة يريد وجوده في المنطقة الآمنة.. للاتحاد ٣٨ نقطة وفي المركز السادس وللقناة ٣٠ نقطة وفي المركز العاشر.

وايضا يلعب غزل المحلة والمقاولون العرب بالمحلة وهو لقاء بعيد جدا عن الهبوط او صراع القمة والهدف ينصب فقط على تحسين المراكز وان كلا يهم المقاولون حفاظه على المركز الثالث بعد اطماع الاسماعيلي والمصري.. والمحلة يريد تحسين موقفه مستغلا ميزة اللعب بملعبه.. للمحلة ٣٤ نقطة وفي المركز الثامن وللمقاولون ٤٥ نقطة وفي المركز الثالث.



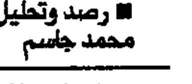






إياب المربع الذهبي ألغى الذهاب وقرب البعيد وأبعد القريب

الملامح اكتملت.. والهدف الذهبي قلب الموازين
الخبرة والحظ أنقذا الشارقة.. وأنصفا الوصل



■ رصد وتحليل
محمد جاسم

■ اياب المربع الذهبي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. كشف عن هوية وملامح فارسي نهائي المسابقة التي ستقام يوم الخميس المقبل بين الوصل والشارقة لتحديد بطل كأس ٩٨.. هذه هي المحصلة التي خرجت بها مباراتي الاياب للدور النصف النهائي التي قلبت الموازين وحولت التفوق العيناوي الوحدوي في مباراة الذهاب الى تراجع مؤثر في لقاء الرد ليخرج الفريقين الأقرب من المسابقة في مشهد مشابه ومكرر وبالهدف الذهبي الذي منح بطاقتي المباراة النهائية للوصل والشارقة بعد أن لعبت الخبرة والحظ لعبتها وسط اثارة غير مسبوقة للقائي الاياب الذي اعطى مؤشرا على نهائي من نوع خاص بين الفريقين اللذين يسعيان لانتزاع اللقب الاخير في الموسم.

وعودة قليلا الى الوراء والى مباراتي الاياب.. عندما اكدنا في مرات عديدة ان فوز العين والوحدة في الذهاب لا يعني سوى قطعهما لنصف المشوار فقط والباقي للنصف الأهم.. والكرة لازالت في الملعب وكل الاحتمالات واردة، فاننا بذلك كنا نسعى الى تأكيد حقيقة أن المهمة لم تنته في مباراة الذهاب بل العكس فان مباراة الاياب كانت هي الأهم، وهذا ما ادركه الوصل والشارقة اللذين وضعا في اعتبارتهما هدفا واحدا فقط وهو التعويض من اجل بلوغ النهائي ولعبت خبرة الفريقين الى جانب الحظ دورا مؤثرا في ترجيح كفتيهما.. فنجح الوصل في اخراج بطل الدوري بالفوز عليه بالهدف الذهبي على ارضه وبين جماهيره.. وفي المقابل خدم الحظ والخبرة الفرقة الشرقاوية التي حجزت البطاقة الثانية بالهدف الذهبي ايضا.

ظروف مشابهة

والظروف التي مرت بها مباراة الدور النصف النهائي.. جاءت متشابهة الى حد كبير.. فالفريقين اللذين فازا في الذهاب جاءا ليخسرا في الاياب والفريقان اللذين خسرا في الذهاب فازا في الاياب.. والمباراتين انتهتا بالهدف الذهبي.. حيث جاء هدف الوصل الذهبي في الدقيقة الاخيرة من الوقت الأضافي الثاني من المباراة اي قبيل ثوان من الاحتكام لضربات الجزاء الترجيحية.. في الوقت الذي جاء فيه هدف الشارقة الذهبي في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاضافي الاول.

واذا ما تعرضنا لاحداث لقاءي الاياب نجد انها ايضا جاءت متشابهة الى حد بعيد، عندما تقدم الوصل بهدفه المبكر وكذلك فعل الشارقة الذي ظل محافظا على تقدمه حتى النهاية بفارق هدف، كما أن المباراتين شهدتا حالتي طرد قريبتين جدا الى بعض.. في الاولى كان طرفها نجم العين الصاعد حميد فاخر الذي أجبر حكم المباراة يونس حسن لان يخرج له البطاقة الحمراء لتكرار حصوله على الانذارين الاول والثاني في ظرف أقل من ثلاث دقائق.. وجاء عبدالله سالم صخرة الدفاع الوحداوي ليكرر نفس ما فعله حميد.. ويخرج عبدالله في توقيت صعب وفي مباراة تفوق في أهميتها من المباراة النهائية بسبب تصرف لا نجد له تفسيرا أو مبررا مقنعا.. وفي النهاية كان ثمن ذلك التصرف غاليا جدا.

الاختلاف الوحيد

واذا ما كانت هناك نقطة لاختلاف في لقائي النصف نهائي لمسابقة الكأس فانها تتمثل في الهدف الذهبي الذي صعد به فريق الشارقة للمباراة النهائية، فالهدف الذهبي الذي اهل الوصل للمباراة النهائية كانت نتيجة لكرة ملعوبة وتسديدة رأسية متقنة من نجم الوصل ناصر خميس، بينما هدف الشارقة جاء بواسطة لاعب وحداوي عندما سدد عبدالعزيز أحمد مدافع الوحدة الكرة في محاولة لتشتيتها فاذا بها تصطدم بعبدالسلام جمعة وتأخذ طريقها للمرمى وسط ذهول لاعبي الوحدة واستغراب لاعبي الشارقة.

أفضلية الوصل.. وسلبية البطل

ومن منظور فني للمباراتين فاننا نتوقف عند حقيقة هامة مفادها، ان خروج بطل الدوري حدث لان الوصل وبدون مجاملة كان هو الافضل والاقدر في مباراة الرد التي نجح من خلالها تعويض الخسارة الاولى الى فوز مستحق في المباراة الثانية في الوقت الذي كان فيه البنفسجي بعيدا تماما عن هيئته وعن صورته التي عودنا عليها. ولم يظهر لاعبوه بالصورة المطلوبة وكان لغياب غريب حارب وفهد على أثر كبير في تراجع اداء الفريق بشكل ملحوظ في الوقت الذي كان سالم علوي وسلطان راشد بعيدين عن مستواهما المعهود.. وامام ذلك كله كان تعامل الوصل مع المباراة ناجحا جدا، فالفريق ككل ادى ماهو مطلوب منه تماما ولعب ناصر خميس وعلي حسن دورا مؤثرا وكبيرا في عملية الربط بين الهجوم والدفاع في الوقت الذي تمكن رباعي الدفاع من اغلاق منطقته وقدم عمر سلطان واحدة من أفضل مبارياته.

وقد يكون للهدف المبكر الذي احرزه المهاجم الصاعد ماجد سعيد تأثيره في اداء العين الذي شعر بعد الهدف ان الكفة اصبحت متساوية وبات المطلوب منهم التعويض في ظل غياب التوازن وافتقاد عدد من العناصر المؤثرة في الفريق الامر الذي كان وراء التأثير النفسي السلبي على اللاعبين الذي تسبب في التراجع الملحوظ في الاداء، الى جانب الاخطاء المتكررة التي كانت وراء طرد اللاعب حميد فاخر.

الحظ والخبرة

واذا كان التفوق الوصلاوي جاء ترجمة حقيقية لجدارته في تلك المباراة.. فان خروج الوحدة امام الشارقة لم يكن سوى نتيجة لسوء الطالع الذي لازم العنابي الذي كان بحق هو الافضل في المباراة بعد أن قدم مباراة كبيرة رغم عناصره الشابة التي كسبت احترام الجميع وباستثناء الدقائق الـ ٢٥ الاولى من الشوط الاول.. لم يكن اداء الشارقة الفريق الكبير والمليء بالعناصر الخبيرة مقنعا وظهرت الاخطاء بشكل ملحوظ والارتباك الدفاعي ظل حتى النهاية الى جانب سلبية اداء لاعبي الوسط والهجوم الذين استسلموا تحديدا مع بداية الشوط الثاني للمباراة التي تحولت مجرياتها لصالح الوحدة الذي كان بامكانه ان ينهي المباراة لصالحه لو حالف التوفيق فايز اسماعيل في الكرتين اللتين اتيحتا له.

ومن جانب الشارقة كان واضحا ابتعاد علي ثاني عن مستواه نتيجة للاصابة الاخيرة وانقطاعه عن التدريبات وكذلك الحال لأحمد ابراهيم الذي استسلم للارهاق وبذل عيسى مير وحسين غلوم والعنبري مجهودا مضاعفا لتعويض ذلك التراجع ومع ذلك فان تلك المحاولات لم تكن كافية امام فريق سريع الانتشار والانقضاض والتحول من الهجوم للدفاع مثل الوحدة.

وكان فهد مسعود اشبه برمانة الفريق الوحداوي الى جانب عبدالسلام جمعة وياسر سالم الذين قدموا مباراة كبيرة كانوا يستحقون من خلالها الفوز.. ولكن الخبرة والحظ جانبا واختارا الشارقة بعد أن أكد شباب الوحدة في اشارة واضحة ان الفريق بلغ مرحلة النضج وان وصوله للمباراة قبل النهائية وخروجه بالصورة التي حدثت في المباراة الاخيرة لا يقلل من مكانة الفريق الذي سيكون له شأن كبير في الموسم القادم بالتحديد.

المحصلة النهائية

والمحصلة النهائية للدور النصف النهائي يمكن أن نلخصها في الآتي:

■ اولا: الكشف عن هوية فارسي النهائي والفريقين اللذين انتزعا بطاقتي نهائي كأس ٩٨.. بعد أن جاءت مباراتي الاياب لتلغي محصلة ما خرجت به مباراتي الذهاب.. لتبعد الوحدة والعين وتقرب الشارقة والوصل.

ثانيا: خروج العين جاء نتيجة لافضلية واضحة للوصل في الوقت الذي كانت خبرة الشارقة والحظ وراء بلوغه للنهائي على حساب الوحدة الافضل.

■ ثالثا: لقاءي الاياب كانا صورة متطابقة في اللقائين اللذين جمعا بين العين والوصل والشارقة والوحدة، وكلاهما انتهى بالهدف الذهبي.

رابعا: الحظ والخبرة لعبا لعبتهما في تحديد هوية الفريقين اللذين بلغا النهائي وسيتواصل ذلك في اليوم الختامي.





الحلم العنابي لم ينته وهذه البداية.. والبنفسجي دفع ثمن الأخطاء والنقص..

قرارات هامة للجنة التنظيمية للبولينج

الامارات تستضيف البطولة الفردية رجال وشباب عام ٢٠٠٠

بطولة منتخبات التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب تقام بقطر العام المقبل

[illegible] اللجنة التنظيمية للبولينج بعد حضوره الاجتماع [illegible] للجنة التي عقدت بدولة قطر [illegible] وفي بداية الاجتماع رحب سعادة رئيس اللجنة [illegible] الاعضاء في بلدهم الثاني وتمنى لهم طيب الاقامة واعطى الكلمة لسعادة محمد مبارك [illegible] رئيس الاتحاد القطري للبولينج والذي رحب ايضا بالاعضاء وتحدث عن ضرورة تفعيل دور اللجنة التنظيمية للبولينج لتلعب دورا اكبر ومؤثرا بخصوص المشاركة في القرارات التي تصدر عن الاتحاد الآسيوي والاتحاد الدولي للبولينج وعن ضرورة تنسيق المواقف بين الدول الاعضاء والعمل المشترك بين اتحادات دول مجلس التعاون الذين ينتمون لجسد واحد وحلم وأمل يجمعهم وهو رقي الانسان الخليجي وتمنى للمجتمعين التوفيق في اجتماعهم ومن ثم غادر الاجتماع بعد توجيه الشكر من قبل رئيس اللجنة والاعضاء له على التعاون المبذول من قبل الاتحاد القطري لرفعة شأن البولينج بدول الخليج.

وبعد ذلك بدأ المجتمعون في مناقشة بنود جدول اعمال الاجتماع والذي جاء على النحو التالي:

التصديق على ما جاء بمحضر الاجتماع السابق.

قررت اللجنة اعادة مخاطبة الهيئة العامة بدولة [illegible] اللجنة الاولمبية الكويتية وكذلك بسلطنة عمان لتحديد موعد لزيارة وفد من اللجنة التنظيمية لاعادة النشاط مرة اخرى.

قررت اللجنة مخاطبة الاتحادات الاعضاء لترشيح لاعبين لديهم للانضمام الى منتخب دول مجلس التعاون ومن ثم يتم الترتيب للاشتراك ببطولة بروتزويك عام ١٩٩٩ بعد اجراء الترتيبات اللازمة لهذه المشاركة.

ورقة العمل المقدمة من الاتحاد القطري:

ناقش المجتمعون ورقة العمل المقدمة من الاتحاد القطري للبولينج وقررت اللجنة:

أ ـ بخصوص عدم عقد اجتماعات اللجنة التنظيمية وعدم قيام البطولات التي تشرف عليها اللجنة افاد رئيس اللجنة بان اللجنة لم تعقد اجتماعاتها خلال الفترة الماضية بسبب ظروف بعض الاعضاء التي حالت دون عقد الاجتماع رغم المحاولات العديدة التي اجرتها اللجنة لعقد الاجتماع السابع منذ ديسمبر ١٩٩٧ واوصى رئيس اللجنة بان اللجنة سوف تلتزم بعقد اجتماعين كل عام توجه الدعوة للحضور الى اعضاء اللجنة قبل الاجتماع بشهر على الاقل..

ب ـ بالنسبة لاقامة بطولات الفئات السنية فنظرا لعدم توفر هذه الفئات بالاتحاد الاماراتي والاتحاد السعودي قررت اللجنة العمل على تنظيم لقاءات ودية بين هذه الفئات بالاتحادات الاعضاء التي يوجد بها هذه الفئات وحث الاتحادات الاخرى على تشكيل هذه الفئات.

ج ـ بخصوص توحيد الرسوم في الاشتراكات بالبطولات المفتوحة التي تنظمها دول المجلس اكد الاعضاء على ضرورة هذا العمل وافاد السيد محمد الصلاقي ممثل الاتحاد الاماراتي بان اتحاد الامارات سوف يوحد الرسوم في البطولة القادمة.

د ـ بخصوص بقية مقترحات الاتحاد القطري للبولينج سوف يناقش تحت البنود المدرجة على جدول الاعمال والتي تناقش نفس المواضيع المدرجة بمقترحات الاتحاد القطري.

رابعا: مناقشة ورقة العمل المقدمة من الاتحاد الاماراتي للبولينج

قرر المجتمعون ارسال ورقة العمل الاماراتية بخصوص اقامة بطولة كل شهرين للاعبي دول المجلس للاتحادات الاعضاء باللجنة لدراسة ماجاء فيها وافادة اللجنة التنظيمية حيال هذا المقترح.

خامسا: الاطلاع على ماجاء بمحضر الاجتماع الثالث عشر لرؤساء اللجان الاولمبية

اوصت اللجنة بالعمل بما جاء في محضر الاجتماع المذكور

سادسا: تحديد موعد اقامة البطولة الفردية الثالثة لرجال وشباب البولينج

قررت اللجنة اقامة البطولة بدولة البحرين وتحديد موعدها في سبتمبر ١٩٩٨ على ان يوافي الاتحاد البحريني اللجنة بالتأكيد على اقامة البطولة خلال شهر من الآن.

سابعا: تحديد موعد ومكان اقامة بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب.

قررت اللجنة اقامة هذه البطولة بدولة قطر عام ١٩٩٩.

جدول بطولات دول المجلس «الفردية ـ المنتخبات»

البطولة الفردية الثالثة «رجال وشباب» عام ١٩٩٨ بدولة البحرين، بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخامسة للرجال والثالثة للشباب عام ١٩٩٩ بدولة قطر، البطولة الفردية الرابعة «رجال وشباب» عام ٢٠٠٠ بدولة الامارات، بطولة منتخبات دول مجلس التعاون السادسة للرجال والرابعة للشباب عام ٢٠٠١ بالسعودية، البطولة الفردية الخامسة «رجال وشباب» عام ٢٠٠٢ بدولة الكويت.

بطولة منتخبات دول مجلس التعاون السابعة للرجال

والخامسة للشباب عام ٢٠٠٣ بدولة البحرين

النظر في امكانية اقامة دورة لتزييت خطوط البولينج وحفر الكرات

كما قررت اللجنة استبدال هذه الدورة بدورة مدربين على ان تقام بالدولة التي سوف تستضيف البطولة الفردية الثالثة لرجال وشباب دول مجلس التعاون قبل بداية البطولة بيومين على الاقل. يشارك كل اتحاد بحد اقصى بمدربين لحضور الدورة. تحديد مبلغ ١٠٠٠ دولار للمدرب الذي سيقوم بهذه المهمة، تخاطب الاتحادات الاعضاء باللجنة مكتب اعداد القادة بدولهم لامكانية اقامة هذه الدورة على نفقته الخاصة، في حال عدم توفير مصاريف هذه الدورة من قبل مكتب اعداد القادة بالدول الاعضاء تتحمل اللجنة التنظيمية مصاريف المدرب الذي سيقوم بالدورة وكذلك مصروفات الاقامة والاعاشة وتذاكر السفر، يتحمل الاتحاد المضيف للدورة طباعة شهادات المشاركة بالدورة للذين يشاركون فيها.

استعراض موضوع بطولات الجراند سلام الآسيوية وتوحيد الرأي بشأنها

قررت اللجنة مخاطبة الاتحاد الآسيوي للبولينج بالغاء الآسيوي لعدم توافر العدالة فيه او تحديد منطقين للتصنيف «شرق ـ غرب آسيا» بناء على وجود نائبين للرئيس وهما نائب رئيس الاتحاد الآسيوي عن غرب آسيا ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي عن شرق آسيا.

الاجتماع الخامس عشر للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي المنعقد بالصين تايبيه في يوليو ٩٨، قررت اللجنة تنسيق المواقف بين الدول الاعضاء والخروج بموقف موحد في هذه الاجتماعات بناء على لوائح وقوانين العمل المشترك بالامانة العامة واللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.

نقل مقر اللجنة التنظيمية لدولة البحرين:

أفاد سعادة رئيس اللجنة بان اجراءات نقل مقر اللجنة الى دولة البحرين تتم حسب اجراءات ولوائح الامانة العامة وذلك بعد عرض الموضوع في الاجتماع المشترك لرؤوساء اللجان الذي سيعقد في شهر اكتوبر ٩٨ بسلطنة عمان.

مايستجد من اعمال:

اجمع المجتمعون على ضرورة العمل على تفعيل دور اللجنة التنظيمية من خلال الالتزام باقامة نشاطات وفعالية اللجنة وكذلك حث الاتحادات الاعضاء على التعاون مع اللجنة للقيام بالدور الذي انشئت من اجله، كذلك قررت اللجنة ضرورة متابعة التوصيات والقرارات التي تتخذها اللجنة حتى تتم الاستفادة من هذه القرارات.



محمد الصلاقي

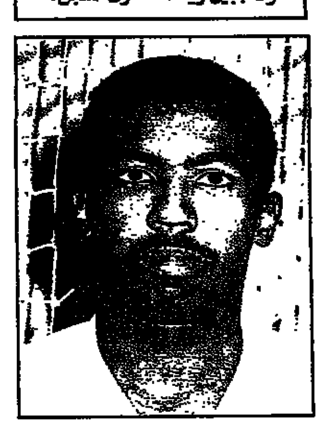
هكذا من الأصل



كل

اعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخري «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات.. .. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!



ابراهيم خلفان

إنهم «يحبطون» طائر اللقلق الوصلاوي!

أجد نفسي دائما متحيزا لنجم الطائرة الوصلاوي ابراهيم خلفان او كما اطلقت عليه «طائر اللقلق» ايام بطوله منتخبات التعاون ومن يومها كما يؤكد هو نسي الناس اسمه الاصلي! وقد توقفت طويلا امام قائمة متضمنة القابا فردية عندما وجدت القائمة تخلو من اسمه، وزادت دهشتي ومثل هذا «التحييد» لطائر اللقلق ولو على الورق يتكرر للموسم الثاني على التوالي فيما سواه وبعضهم اقل موهبة ومعدلات ومشاركة في مباريات الموسم يهنئون بالألقاب!

وطوال عشر سنوات بطولات مع النادي ومشاركات مع المنتخب خاض طائر اللقلق الوصلاوي نحو ١٥ بطولة دولية، وطلعاته الجوية في مركز ٤ تشهد له في كل الاحوال.. مع ذلك نصيبه على الدوام ان تدير له ظهورنا، والسؤال الذي يفرض نفسه «لمصلحة» من يحدث هذا لضارب عملاق وموهوب ولماذا . اذن . نصر دائما ان نقص ريشه؟



أبطال الطائرة



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

كتابة تحتاج الى كلمات أشبه بالخطوط والألوان

بيت العنكبوت.. أنت نجم النجوم!

■ اعترف ان الكتابة عن موسم ٩٨ الجزراوي يحتاج مني الى كلمات اشبه بالخطوط والالوان التي تنسج .. لوحة!

وأما «الفرقد» فهو النجم الساطع الذي تتفيأ كل النجوم ظله.. والترجمة الحرفية من القاموس المحيط!

ولقد استحق بيت العنكبوت لقب «الفرقد» وهو يستولي على معظم البطولات والالقاب الفردية والجماعية هذا الموسم.

وعندما قلت لسمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي على الهواء ناديكم يستحق لقب احسن ناد في ٩٨ بعد كل ماحققه هذا الموسم أجاب بدبلوماسية لم تخل من تواضع انا اترك الاجابة للمجتمع الرياضي ولاجهزة الاعلام، انتم معشر الاعلاميين لديكم احصاءاتكم ورؤاكم وانتم اقدر منا على خلع اللقب على من يستحق.

ولقد استحق الجزراويون لقب «الفرقد» وهم يحصدون في بحر اسبوع كأس اليد والطائرة حتى والاخيرة تجري وفق «الصيغة» «ب» من نظام تجارب الاتحاد الدولي الذي يأخذ بالالباب والابدان من فرط تتابع النقاط هذا، ولاول وهلة بدا اللاعبون كمن يمارس ريجيما قاسيا داخل الملعب، ومع ذلك الكثيرون من القراء والمشاهدين والزملاء ابدوا اعجابهم بهذا النظام وعندما شاهدت على الطبيعة هناك في اتلانتا نهائي الاولمبياد بين هولندا وايطاليا تسرب احيانا الى نفسي الملل والمباراة تستغرق زهاء ثلاث ساعات ونصف. حدث ذلك برغم كل الاثارة والمتعة ونخبة النجوم يتقدمهم «جرديني» الايطالي وفان جور الهولندي.

وفي اليد الجزراويون نجحوا في «اختراع» نظام ارتداد دفاعي واجروا عملية خلع ضرس ناجحة للهجمات المضادة وفي البيننج بونج بيت العنكبوت اشبه بـ «مدرسة» ذات جذور واصول. وفي الموسم القادم الجزيرة سوف يمثلنا في خمس بطولات خارجية . وامسكوا الخشب!

الجزراويون يحتفلون بكأس اليد

في اجتماع اليد اليوم تشكيل بعثتي تونس والبحرين

يعقد مجلس ادارة اتحاد الامارات لكرة اليد اجتماعا برئاسة سعادة عبيد يوسف القصير (رئيس الاتحاد) الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد.

للتصديق على محضر الاجتماع السابق رقم (٩ ـ ٩٨/٩٧) بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٨ والاطلاع على التقرير المالي للاتحاد حتى تاريخ الجلسة واعتماد ماجاء به والاطلاع على تقرير نشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٩٨/٩٧ والمنتهي في ١٥ مايو ١٩٩٨ لاعتماد ماجاء به والاطلاع على محاضر اللجان الفرعية بالاتحاد لاعتماد ماجاء بها من توصيات وتسمية ممثل الاتحاد لحضور الجمعية العمومية العادية للاتحاد الدولي التي ستعقد اجتماعاتها بساحل العاج خلال الفترة من ٩/١٦ حتى ١٩٩٨/٩/٢٠.

كما يتم تشكيل بعثة الاتحاد المشاركة في البطولة العربية السادسة للشباب التي ستقام بتونس خلال الفترة من ٦ ـ ١٣ يوليو ١٩٩٨ وكذلك بعثة الاتحاد المشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٨/٢٥ حتى ١٩٩٨/٩/٧ والمؤهلة لبطولة العالم للشباب لعام ١٩٩٩ والتي ستقام بدولة قطر.

صرح بذلك سعيد حمد السويدي (أمين السر العام).

الثاني «ابن نكتة»

نحن «نؤيد» بلاتر ونشجع «يوهانسون»







يوهانسون

■ الخبر الآتي من قلب اجتماع الاتحاد العربي لكرة القدم من القاهرة يقول: الاجماع العربي يصب في وعاء التلويح بالموافقة ورفع الايادي خلال موقعة بلاتر يوهانسون. في باريس قبل ايام من افتتاح كأس العالم لصالح الامين العام السابق وذراع هافيلانج اليمنى من منطلق اساسي.. اللي تعرفه احسن من اللي ماتعرفه!

ومع ذلك الكثيرون يهمسون في أذنك قائلين بل دعكم من كل هذا الذي يتردد حاليا. حتى «رباعتنا» الآسيويين لاتعيروا أذنا لكلامهم الآن. البعض من النمور اعطى موقفه نحانيا لسيو بلاتر في كوالالمبور. وبعضهم «استحى» من رجل اوروبا القوي مستر لينارت يوهانسون وأعطاه اذنا صاغية ومع ذلك من يعرف لغة النمور يعرف كم هم مناورون وكم هم مستعدون لتغيير موقفهم في آخر لحظة.

واذا كان السويسري بلاتر في ادائه يذكرك بدقة الساعات السويسرية فان يوهانسون كما عرفناه خلال حوار مطول مع «الاتحاد الرياضي» على هامش نهائيات كأس آسيا بأبوظبي لن يهدأ له بال قبل ان تغزو كرة القدم اسواق امريكا وقبل ان ينسى الامريكان لعبة اسمها كرة السلة!.

وبلاتر ويوهانسون مثلهما مثل سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية وبريمو نيبولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وروبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للطائرة وسواهم لن يهدأ لهم بال قبل ان يرفعوا من شأن هذه اللعبات ولكل واحد منهم فيها مذاهب.

وما علق بالذاكرة من حوار طويل متشعب صبيحة ذلك اليوم الباكر مشهد رجل مهيب. ومن بين مفاتيح شخصيته . وهذه ليست دعاية انتخابية لرجل اوروبا القوي . انه ستاتيكي كما الصانع في معمله اعتاد ان يضع حجرا فوق حجر بتؤدة.. ثم انه ابن نكتة.. ويحمل قلب طفل حقا وهو في العقد السادس. ثم انه مقاتل شرس. وثائر على كل الاوضاع الكروية الدولية. وصاحب «جموح» يخوف فعلا!.

الجزراويون يكرمون كمون في عقر داره



■ في عقر داره أقام الجزراويون حفل تكريم لمدربهم التونسي القدير فؤاد كمون الذي قرر العودة الى بلاده بعد انجاز الكأس لظروف عائلية. واكد المكور انه يترك فريقا قادرا على التعامل مع البطولات لجهة صغر سن لاعبيه والانماط الجيدة التي يضمها واعرب عن اعجابه بنظام اللعب الجديد ليس لان الجزيرة احرز بواسطته اللقب بل لانه اضحى يضيف مزيدا من الاثارة والمتعة على اللعبة. وقدم راشد موسى اداري الفريق واللاعبون هدايا تذكارية للمدرب وحضر الحفل عدد من اقطاب الادارة الجزراوية.

قبل ٢٤ ساعة من نهائي كأس السلة

ماذا يخبىء مارتن لراتب وما رأي قاسم وصقر؟

■ ٢٤ ساعة فحسب تفصلنا عن نهائي كأس السلة أو النهائي قبل الاخير في برنامج نهائيات الكؤوس هذه التي شغلت الوسط الرياضي بحرارة مبارياتها وبأساليب اللعب المتبعة وأيضا بقوانين آخر العصر المطبقة فيها.

ولاول مرة يصعد النصر للنهائي وهي ايضا المرة الاولى التي نشاهد فيها فريقا من الدرجة الثانية يسعى لاقتلاع الكأس في كل اللعبات الاخرى عندنا غير كرة القدم التي سبق وتجرعت من ذات الكأس. والطرف الآخر هو الاهلي بكل تاريخه وبكل عراقته ويكفي انه صاعد للنهائي سبع مرات وحاصد للكأس اربع مرات ومع ذلك كم كانوا يأملون في حمل بطولة الدوري لأول مرة.

وعلى مدى الايام الماضية اجرى المدربان مارتن الامريكي مدرب الاهلي وراتب الشيخ السوري مدرب النصر عملية «عصف ذهني» وانكبوا على اوراقهم وعلى أدوات اللعب التي بين ايديهم. وفي النصر الورقتين الرابحتين تتمثلان في عادل صقر هداف الثلاثية. وفي قاسم محمد المتعدد المواهب وكلاهما دوليان وسبق لهما اللعب بفانلة الاهلي في بطولة الاندية العربية ببيروت قبل اسابيع.

وفي الاهلي يقبع تحت السلتين العملاق اللطيف وحاليا لطيف اضحى يتحمل ٥٠٪ من العبء والباقي يتوزع على عبدالله حسن وعبدالله مراد وسعيد عتيق وسواهم من النجوم الصاعدين، وكل الشواهد تشير الى نهائي يستحق المشاهدة والمتابعة غدا.



فريق الاهلي



تناتيش

مجرد قانون «مجنون» ياوحداوي!

■ كلنا فرحنا لدوليي الشارقة والوصل، ومع ذلك كلنا «زعلنا» لخسارة العين والوحدة خاصة الأخير الذي خرج بهدف أقل ما يقال عنه انه هدف «ستروبيا».. ومجنون!

وما بين الفوزين والخسارتين هناك «فرق» وأي فرق. وفي مباراة الشارقة والوحدة الفوز أدار ظهره لمن يستحق!

وكثيرون صبوا جام غضبتهم في الليلتين على قاعدة الهدف الذهبي بل الهدف «الخشبي» المجنون هذا الذي يراه الكثيرون ضد منطق الأشياء. ويرى آخرون أن مخترعه رجل مصاب بانفصام في الشخصية أو.. شيزوفرينيا!

وكل شيء في تظلم خروج المغلوب من مرتين «حلو» إلا قاعدة الهدف الذهبي المجنون هذا.. الذي أطاح بآمال «أحلى» فريق في الكأس.. ولو كان بيدي لاكتفيت بقاعدة ركلات الترجيح الأقل جنونا.. ولأدخلت القانون الأول مستشفى المجانين فورا؟!

.. وقانون «مجنون» آخر في الكرة الطائرة!

■ وليلة نهائي طائرة الجزيرة والنصر. ليلتها ذهب الفوز لمن يستحق إلا في الشوط الثالث النصراوي الذي انتابني خلاله شعور مماثل. والرأي عندي أن واضع قانون «تتابع النقاط» هذا مجنون آخر و«سيكوباتي».. وإلا ما تلاعب هكذا بأعصاب الناس!

وللاتحاد الدولي للكرة الطائرة عذره طبعا وهو يرى الناس تنفض من مبارياته الماراثونية، ومباراة نهائي أتلانتا مثلا بين هولندا وايطاليا امتدت ثلاث ساعات ونصف الساعة ووجدت بعض خبراء الاتحاد الدولي انفسهم «يتثاءبون» ولمحت بعض مسؤولي اللجنة الاعلامية للأولمبياد يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من ان تمتد المباراة حتى ساعة اسدال الستار على الأولمبياد ووجدتهم يعضون أصابع الندم لأنهم وضعوا نهائي الطائرة قبل ساعات من حفل ختام أضخم أولمبياد في القرن.

ولقانون الطائرة «المجنون» هذا وجه آخر يتمثل في اختصار عمر مباريات الكرة الطائرة نزولا عند رغبة شبكات التلفزة العالمية، ثم انه يساعد على رفع مستوى الأداء وجعل مباراة الكرة الطائرة «بلا أخطاء» تقريبا. لكن بعد أن يكون اللاعبون والمدربون والجماهير فقدوا نصف أوزانهم ومارسوا «ريجيما» قاسيا فيه من الخطورة ما يفوق خطورة حبوب أو عقار.. «فياجرا»!!

.. وعلى السلة واليد... ياخوفي!

■ وعلى طريقة الشيء بالشيء يذكر «الجنون» يمتد ليشمل لعبات جماعية أخرى كالسلة واليد، وفي السلة خبراء «الفيبا» بالباء وليس الفيفا لن يهدأ لهم بال قبل أن يرتفع «السكور» ويتعدى سقف الـ٧٥ نقطة الحالي وهم لن يتوانوا في سبيل ذلك عن تغيير كثير من القوانين التقليدية السائدة مثل خفض مستوى الحلقة وتشديد الخناق على المدافعين وتقليص مسافة القوس مثلا.

وفي أمريكا تقوم الدنيا ولاتقعد اذا فاز شيكاغو بولز أو دريم تيم دون ان يجتاز سقف المئة نقطة، وفي كرة اليد لذهان خبراء الاتحاد الدولي تفتقت عن «التايم آوت» الممسوخ الجديد ومرة أخرى نزولا عند رغبة «مافيا الاعلان» التلفزيوني، وهؤلاء أيضا لن يهدأ لهم بال قبل أن يحولوا مباريات اليد الى «مان تومان» بطول الملعب وعرضه لمدة ٦٠ دقيقة غير عابئين بصحة اللاعبين والمدربين والمتفرجين.. وقديما قالوا.. الجنون فنون؟!.

بوعدنان

«شريط القاضي» برسم مؤتمر الاتحاد الدولي في طوكيو



عبدالله القاضي الحمادي

■ لأن كل الكرات التي أضناها الرحيل عرفت كاميرا الفنان عبدالله القاضي الحمادي كيف ترصدها في حينه، ولانه وفريق العمل عرفوا سر التعامل مع نظام اللعب الجديد او الصيغة «ب» من تجارب الاتحاد الدولي الذي يقضي باقامة الاشواط الاربعة الاولى بنظام تتابع النقاط ٢٥ نقطة زائد كسر التعادل واقامة الشوط الخامس الحاسم بنظام الـ ١٥ نقطة.

لانه فعل كل ذلك كان طبيعيا ان يقرر اتحاد الكرة الطائرة ارسال شريط المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة الى طوكيو ضمن ملف متكامل يتضمن تقريرا شاملا بالكلمة والصورة لنتائج تطبيق مثل هذه التجربة في ملاعب الامارات والاجماع المذكور يسبق مونديال ٩٨ الذي تستضيفه اليابان شهر نوفمبر القادم وهو بالمناسبة آخر مونديال هذا القرن كما مونديال فرنسا الكروي لمونديال السلة بأثينا شهر اغسطس القادم.

ومعلوم ان الامارات احدى ثماني دول وقع عليها الاختيار لتجربة النظام الدولي الجديد.

■ هذا الذي يجري على شاطىء الراحة.. منتهى التحدي للأطر التقليدية وكسر لوحشة «الروتين» الذي كاد يذبح رياضتنا ويصيبها في مقتل. واعتبارا من يوم غد سيفاجأ الجميع بستاد رملي عالمي يتسع لخمسة آلاف متفرج يصلح لاقامة بطولة عالم عليه. وسيفاجأ الجمهور الكبير بلاعبين ولاعبات تحسبهم قادمين من «كوكب آخر». وستتحول المناسبة الى كرنفال رياضي حقيقي وسيرى الجميع رأي العين كيف تتحول الأفكار العظيمة الى برامج عمل على الطبيعة.. وليس على الورق فحسب!

بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى

اكتمال عقد الفرق المشاركة.. واعلان قرعة المباريات اليوم

٤٥ فريقا تشارك في بطولتي الطائرة والقدم الشاطئية

■ متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: شوكت علي

■ بتوجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي بتسارع العمل على قدم وساق لكافة اللجان لانطلاق بطولة أبوظبي الشاطئية الدولية الأولى لكرة الطائرة «رجال وسيدات» وكرة القدم الشاطئية «رجال» بشاطئ الراحة غدا الاثنين حيث تجرى اليوم بمقر البطولة بمنطقة شاطئ الراحة عملية القرعة وتوزيع الفرق المشاركة على المجموعات ووضع نظام البطولة وتحديد موعد المباريات.

٤٥ فريقا تشارك في البطولة

وقد عقد ظهر أمس الاجتماع الفني للجنة المنظمة الذي حضره السيد عبدالله مطر بني مالك مدير البطولة وعبدالله الكويتي مدير العلاقات العامة والزميل محمد علي حسين المسؤول الفني للبطولة وبحضور أحمد السيد مدير اتحاد كرة القدم وحسن السيد مدير اتحاد الكرة الطائرة أعضاء اللجنة المنظمة وعدد من مديري الفرق المشاركة حيث اعلن ان عدد الفرق التي اعلنت مشاركتها في البطولة وصل الى ٤٥ فريقا حتى الآن بينها ٢٤ فريقا في بطولة كرة القدم الشاطئية و٢١ فريقا في بطولة الطائرة الشاطئية بينهم ٨ فرق سيدات و١٣ فريقا رجال، وسوف يتم اليوم توزيع الفرق المشاركة على المجموعات حيث تصنيفها الدولي حيث سيتم استبعاد فرق البرازيل وأمريكا وايطاليا المنصفين في المركز الأول عالميا من خوض مرحلة التصفيات الأولية للبطولة.

والمعروف ان البطولة تحظى بمشاركة نخبة من أوائل التصنيف العالمي في كرة الطائرة الشاطئية على مستوى العالم.

اعتمادها بطولة رسمية دولية

كما نجحت مساعي اللجنة المنظمة في الحصول على موافقة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة على اعتمادها بطولة دولية رسمية، وسوف يحضرها المنسق العام لكرة الطائرة الشاطئية بالاتحاد الدولي للوقوف على آخر الاستعدادات من تجهيز ملاعب لدعم طلب الامارات في تنظيم بطولة العالم للكرة الشاطئية العام المقبل.

■ زهير بخيت وحمدون وسعد وحسام حسن وكمونة وبهجا والتميمومي والزاكي يظهرون في البطولة

خلال اجتماع اللجنة المنظمة

ABU DHABI COMBAT TEAM 98

البطولة الشاطئية الأولى

صوفيا لورين تقود فريق سي جي سي هاوس للقدم الشاطئية

■ تتوالى المفاجآت حيث اعلن فريق سي جي سي هاوس لسعادة سيف بن علي الكتبي الذي اعلن تضامنه مع فريق نيبال بقيادة سعادة حمد بن سهيل الكتبي لتحدي فريق السعديات في كرة القدم حيث تعاقد الفريق على استقدام افضل لاعبي كرة القدم الشاطئية من البرازيل وانجلترا وهداف منتخب مصر في الأمم الافريقية حسام حسن وافضل مدافعي افريقيا والمنتخب المصري سمير كمونة.

وأعلن محمود خانجي اداري الفريق بأن المفاجأة لن تتوقف عند هذا بل هناك مفاجأة سارة اخرى تتمثل في دعوة الممثلة الايطالية العالمية صوفيا لورين لقيادة فريق سي جي سي هاوس في البطولة.

وكشف اداري الفريق عن تعاقده مع مدرب دكتور متخصص في كرة القدم الشاطئية لقيادة الفريق في البطولة، كما سوف يقود رابطة مشجعي الفريق المشجع العيناوي القديم صفصوف.

سعادة سيف بن علي الكتبي

مؤسسة الياسات للأجهزة الكهربائية ترعى البطولة وتقدم جوائز قيمة للجماهير

■ تشارك مؤسسة الياسات للأجهزة الكهربائية في رعاية البطولة بتقديمها كافة المشروبات للاعبين والحكام بالبطولة، كما سوف تقوم بتقديم ٤٠ جائزة قيمة للجماهير من بينها اجهزة تليفزيون وكاسيت وغيرها سوف يتم السحب عليها من خلال تذاكر الدخول للجماهير في حدود ١٨ جائزة يوميا.

جائزة خاصة لأفضل صورة صحفية

رصدت اللجنة المنظمة جائزة خاصة وقيمة لأفضل صورة صحفية في البطولة سيتم الاعلان عن الفائز بها في ختام البطولة.

بتوجيهات فلاح بن زايد

غنتوت يشارك في الطائرة الشاطئية بأربع لاعبات من منتخب ايطاليا

ناصر الظاهري: غنتوت حريص على انجاح أية منافسات تحمل اسم أبوظبي والامارات

■ أكد ناصر الظاهري كابتن فريق نادي غنتوت للبولو أن مشاركة النادي في بطولة ابوظبي الدولية الشاطئية الأولى تأتي انطلاقا من توجيهات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي دعما لها وانجاحا لمسابقاتها.. مشيرا إلى حرص سموه على دعم أي نشاط دولي يحمل اسم أبوظبي ودولة الامارات حيث يجب على جميع الرياضيين العمل على انجاحه.

وقال الظاهري انه من هذا المنطلق استعان نادي غنتوت بأربع لاعبات تم اختيارهن من منتخب ايطاليا للكرة الطائرة الشاطئية لتمثيل النادي في هذه البطولة ورفع مستواها الفني من خلال ارتفاع حدة المنافسة بين الفرق المشاركة. خاصة وأن هناك أكثر من فريق عالمي على مستوى عال من الكفاءة والخبرة يشارك في منافسات البطولة. وأعرب الظاهري عن أمله في أن يقدم فريق غنتوت عروضا طيبة مشيرا إلى أن مسألة الفوز والخسارة لا تهم بجانب المشاركة وانجاح البطولة.. إلا أنه من الأفضل بالطبع أن يجمع الفريق بين العروض الطيبة والنتائج الجيدة.

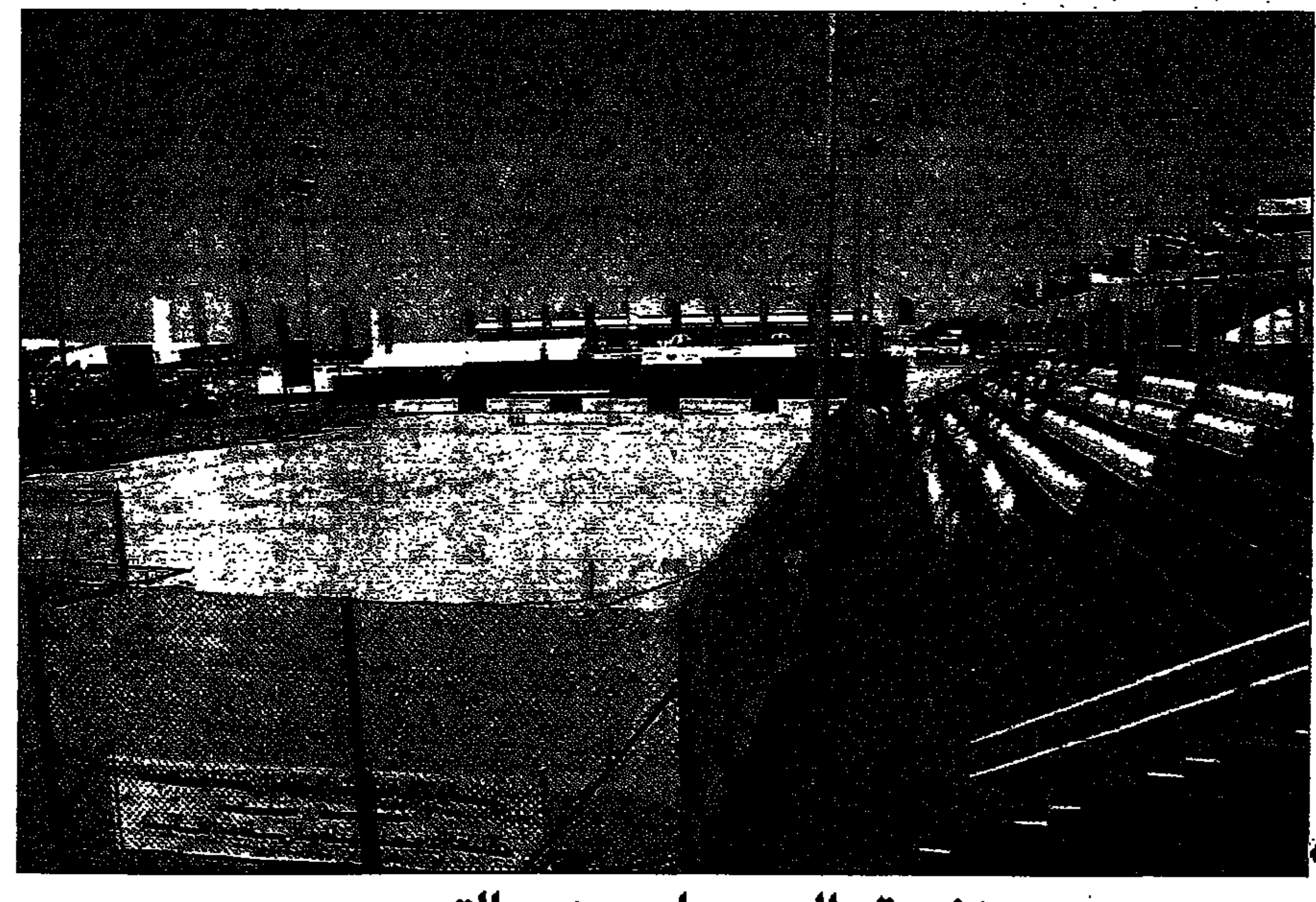
الملاعب جاهزة لانطلاق البطولة

■ وقد اعلن السيد عبدالله الكويتي مسؤول العلاقات العامة خلال الاجتماع اكتمال تجهيز اعداد الملاعب وأصبحت جاهزة لانطلاق مباريات البطولة وتعكف حاليا على وضع اللمسات النهائية واستكمال كافة الأدوات الخاصة بلجنة الحكام والكرات المستعملة ولوحات النتائج.
كما أكد اكتمال وجاهزية المركز الصحفي للعمل بعد تجهيزه بأجهزة الكومبيوتر والفاكس والتليفونات.

فريق غنتوت أول الحاضرين



■ كان فريق غنتوت الذي يضم ٤ لاعبات من ايطاليا في مقدمة الفرق التي وصلت الى ابوظبي للمشاركة في البطولة حيث وصلوا مساء امس الاول وقاموا امس بحضور الاجتماع الفني وتفقدوا الملاعب.. ورافقهم السيد ناصر الظاهري من نادي غنتوت. ويضم الفريق ٤ لاعبات هم سابرنزت كرستيان كابتن الفريق وفلوكو اينا وماريني روبرتو وجوراييني موتيا.



فريق السعديات يجدد التحدي ويشارك بفريقين في كرة القدم الشاطئية

■ كشف القطب العيناوي السيد محمد بن ثعلوب عضو مجلس الشرف العيناوي ومجلس ادارة نادي ابوظبي للتحدي عن مفاجأة جديدة في اطار التحدي الذي اعلنه للمشاركة في البطولة الشاطئية فبعد استقدامه لافضل لاعبي امريكا والبرازيل والمصنفين عالميا لقيادة فريق السعديات في كرة الطائرة الشاطئية للرجال وتعاقده مع فريق من نجمات ايطاليا بقيادة فريق السعديات في الطائرة سيدات كشف القطب العيناوي عن المفاجأة الجديدة باعلانه المشاركة بفريقين في كرة القدم الشاطئية الاول يقوده نجوم المنتخب الوطني ونادي العين بقيادة حمدون وزهير بخيت وبخيت سعد وفهد علي وسيدو تراوري لاعب العين المحترف وشقيقه ابراهيم تراوري. فيما يشارك بفريق آخر من نجوم الكرة المغربية بقيادة نجم المغرب احمد بهجا والتيمومي والضلمي والحداوي وبادو الزاكي وخالد الوميض.

فرسان الامارات الجوالة تشارك بـ ١١ فريقاً

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ اعلن عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة ان المجموعة ستشارك باحد عشر فريقا في البطولة الشاطئية الاولى لكرة القدم والطائرة التي ينظمها نادي ابوظبي للتحدي الرياضي «كومبات» تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي الفخري وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس ادارة النادي والتي ستبدأ فعالياتها اعتبارا من غد الاثنين وتستمر خمسة ايام.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده عارف العبار امس بفندق شيراتون دبي وحضره سعادة عبدالله مطر بن مالك مدير اللجنة المنظمة للبطولة الشاطئية وممثلون عن الهيئات والمؤسسات الشراعية للفرق.

وقال العبار ان مشاركة الفرسان تتمثل في ٨ فرق لكرة القدم و٣ فرق للكرة الطائرة، وقد حصلنا لكل فرقة على راع لها تلعب باسم وهؤلاء الرعاة هم ميناء زايد وبترول الامارات وجمعية دلما التعاونية وسلطة موانئ دبي وايكو للمعارض كما سيشارك فريق ايران وفريق مستقبل ايران.

وقال العبار ان بعد الفعاليات الناجحة التي قام بها فرسان الامارات الجوالة في الفترة الماضية واشهرها، «مهرجان دبي الصيفي الاول ٩٦، طواف الامارات بالدراجات الهوائية، ومسيرة الوفاء التي قدمت اكبر باقة ورد بمناسبة عودة رئيس الدولة من رحلة العلاج، وتم توثيقها في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية، جولة فرسان الامارات التي انطلقت بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد وشاركت في مسيرة العروض الشبابية بأبوظبي، دورة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم بملاعب نادي النصر وضمت الهلال السوداني والمنصورة المصري والاستقلال الايراني واهلي الامارات، مهرجان دبي الصيفي الثاني».
توقف الفرسان قليلا لالتقاط الانفاس ومراجعة وتقييم الفترة الماضية والتخطيط للفترة المقبلة، وقد كان للدعم المعنوي من اصحاب السمو الشيوخ اثر كبير في الاستمرار والعطاء فقد استقبلهم صاحب السمو رئيس الدولة مرتين في قصر البحر وشملهم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بواحدة من مكرماته المتعددة حينما اهداهم ٢٥ من الخيول العربية الاصيلة، بكامل تجهيزاتها.

وقد تكرم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برعايته المعنوية لدورة دبي الاولى للصداقة في كرة القدم.. كما كان للمسؤولين في الوزارات الاتحادية ورؤساء الدوائر المحلية بدبي وقفتهم المعنوية بزياراتهم المتواصلة ودعمهم المعنوي ومشورتهم وآرائهم اثر كبير في كل النجاحات.

واشار عارف العبار الى ان المجموعة تقدمت باجراءات اشهارها كجمعية رياضية وقال انه تم الاتفاق على مسمى الجمعية وهو «جمعية الفرسان للهوايات» وتم تعيين مجلس ادارة مجلس ادارة مؤقت لها وفي انتظار صدور القرار من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وقال اننا نتمنى من الدوائر والجهات التي تنظم الانشطة ان تتذكر ان هناك مجموعة قادرة على تحدي كل الظروف والمشاركة بقوة في الانشطة واشار ايضا الى ان الفرسان سيشاركون في احدى البطولات في فرنسا خلال الصيف القادم.

وتحدث سعادة عبدالله مطر بن مالك مدير البطولة ووجه الشكر الى مجموعة فرسان الامارات لما قاموا به من اثراء للبطولات بالشباب المواطن الواعد الذي يعتبر رائدا للحركة الرياضية المستقبلية وخاصة الالعاب الفردية التي نطمح ان تكون لدينا مشاركات عديدة بها على المستوى المستقبلي.

وقال ان مجموعة الفرسان قد شاركت في ربع العدد المشارك في البطولة والتي تعد من مبادرات وافكار سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتعزيزا للتوجيهات السامية بايجاد متنفس للشباب المواطن من خلال المشاركات الرياضية المتعددة.

وقال اننا تمكنا من دعوة ابطال امريكا الجنوبية لكرة القدم بالشواطئ وفريق من سويسرا وبطل آنسات ايطاليا ومنتخب مصر للآنسات والرجال ومنتخب لبنان ومنتخب اليونان وحاولنا دعوة المنتخب العراقي للحضور. كما قامت مجموعة فرسان الامارات بعمل قرية تراث مصغرة على شاطئ الراحة واشاد بها سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتركز على التراث التقليدي وتقدم بها مأكولات شعبية ويتاح لزائر القرية ركوب الخيل والجمال بحيث تعطي انطباعا تراثيا بحتا.

وقال عارف العبار ان المجموعة ستوزع ٣ آلاف قافلة تحمل صورة صاحب السمو رئيس الدولة على الجمهور، فيما قال سعادة عبدالله مطر بن مالك بان هناك العديد من الهدايا منها ٣ سيارات فاخرة وجيت سكي و٥ تذاكر طيران وتلفزيونات واجهزة كهربائية اضافة الى بعض الجوائز الاخرى.



خلال المؤتمر الصحفي لفرسان الامارات الجوالة

الجنيبي تيم يتحدى الجميع

■ أعلن فريق الجنيبي تيم لكرة القدم الشاطئية تحديه لجميع الفرق المشاركة في البطولة باعتماده على بعض اللاعبين المقيمين بالدولة «للعب مع الكبار».

وأكد مدير الفريق السيد حامد الجنيبي انه ليس من الضروري ان يضم الفريق لاعبين محترفين من الخارج للمنافسة لثقتنا الكبيرة في قدرات اللاعبين الموجودين بالدولة وهم لا يقلون مهارة عن المحترفين.. وقادرون على مقارعة نجوم العالم، واضاف حامد الجنيبي انه يتمنى النجاح للبطولة وخروجها بالصورة المشرفة لدولة الامارات مؤكدا انه ليس بالضرورة الفوز بالبطولة ولكن يكفي المشاركة والمنافسة بشرف.

واشار الجنيبي الى ان توجيهات حمود الجنيبي الأب الروحي للفريق كانت هي الحافز وراء تكوين الفريق والمشاركة في البطولة.

ويضم فريق الجنيبي تيم نخبة من ابرز لاعبي دوري المؤسسات بالدولة وهم محمد منصور حارس مرمى الشرطة وسيد كابوريا وشريف رياض وجبريل لاعب منتخب غانا ومدحت فقوسة وعاطف وهاني صديق ومشرفا على اعداد وتدريب الفريق الكابتن شمس حامد الذي كان مقررا ان يشارك مع الفريق الا ان اصابته واجراء عملية الغضروف بالركبة اليسرى حالت دون مشاركته مع الفريق.

حامد الجنيبي

نجمات روسيا يتدربن في أبوظبي اليوم

■ أعلن راشد الخادم مدير فريق هيركوليس العالمية التحدي واستخدم الفريق نخبة من ألمع نجمات منتخب روسيا وسوف ينقل الفريق تدريباته الى ملعب البطولة بأبوظبي اليوم.





المجموعة الثالثة
السعودية .. طموح يحتاج الى التأكيد والمشاركة «شيء من الماضي»

■ لم يشك احد في قدرة منتخب السعودية على بلوغ نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ لانه الاكثر استقرارا في آسيا، حتى لو بقيت ايدي السعوديين على قلوبهم ومعهم العرب حتى اللحظة الاخيرة لانتزاع بطاقة التأهل الاولى عن المجموعة الآسيوية الاولى على حساب ايران.

وصار من المسلم به ان للمنتخب «الاخضر» في كل عرس قرص، فهو توج بطلا لآسيا ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦ وحل ثانيا عام ١٩٩٢، وانتزع كأس الخليج للمرة الاولى ١٩٩٤ وبلغ نهائيات مونديال ١٩٩٤ للمرة الاولى ايضا.

وفي المونديال الامريكي لم يكن المنتخب السعودي ضيفا هامشيا بل فجر مفاجأة ببلوغه الدور الثاني بعد هزيمة «محترمة» امام هولندا ١-٢ وفوزين جديرين على المغرب ٢-١ وبلجيكا ١-صفر، قبل ان يخسر امام السويد ١-٣ في الدور الثاني.

ولم يبق امام السعودي الا ان يترجم الطموح الى واقع، ولم لا، فالارضية صالحة والدعم الرسمي والشعبي للاندية والمنتخب متواصل واللاعبون يعيشون في بحبوحة الاحتراف منذ عام ١٩٩٢.

وتخرج من ملاعب المملكة، البالغ عدد مواطنيها نحو ١٩ مليون نسمة ومساحتها ٢,٢٤٠ مليون كلم مربع، نجوم كبار، والاسماء تتغير باستمرار حتى ان اكثر من لاعب خاضوا اولمبياد اتلانتا ٩٦ فرضوا انفسهم على المنتخب الاول وشاركوا في احراز كأس الامم الآسيوية اواخر العام الماضي في الامارات.

وعلى رأس هؤلاء حسين عبد الغني ومحمد شلية وابراهيم ماطر الذين خاضوا ايضا تصفيات مونديال ٩٨ مع عبيد الدوسري وخميس العويران، وللمرة الاولى عرف المهاجم ابراهيم السويد المباريات الدولية وكان ورقة رابحة. واصاب الجمهور السعودي بعض القلق خلال التصفيات لان المنتخب تعثر اكثر من مرة الامر الذي ادى الى ابعاد المدرب البرتغالي ادواردو نيلو فينجادا وتعيين الالماني اوتو بفيستر مكانه.

واعتبر البعض ان من اسباب التعثر ابعاد لاعبين اساسيين هما فؤاد انور الذي سجل هدفين من خمسة للمنتخب في مونديال ٩٤ وسعيد العويران الذي سجل هدفا تاريخيا في مرمى بلجيكا فضلا عن اعتزال ماجد عبدالله ومحمد عبد الجواد، في حين اعتبر البعض الآخر ان مستوى المنتخب بقي عاليا لكن التصفيات نفسها كانت مرهقة.

وعاد العويران الى المنتخب بعدما غاب عنه سنتين بقرار اتحادي وشارك في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في ديسمبر وعاد ايضا نجم الهلال المخضرم يوسف الثنيان، واخيرا فؤاد انور بعد اقالة بفيستر في نهاية البطولة وتعيين المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي قاد بلاده الى احراز اللقب في المونديال الاخير للمرة الرابعة في تاريخ البطولة.

وعلى الرغم من سقوطها في بطولة القارات امام البرازيل صفر-٣ والمكسيك صفر-٥ وفوزها الهزيل على استراليا ١-صفر، تشير نتائج السعودية الى «صحة» كرتها الفنية.

ومنذ وصول كارلوس البرتو وتوليه دفة القيادة رسميا، عمل على تصليب عود خط الدفاع امام الحارس الاساسي محمد الدعيع (٣٢ عاما واكثر من ٩٠ مباراة دولية) والى جانب قلب الدفاع محمد الخليوي دون ان يزعج في شيء اسلوب اللاعبين الذي يقوم اساسا على النواحي الفنية والارتجال، وحاول اضفاء ديناميكية على خط الهجوم بقيادة سامي الجابر من اجل نهايات سعيدة تتوج بالاهداف.

لكن حتى الآن، لم تنطبق حسابات الحقل على حسابات البيدر خلال المرحلة الاولى من الاستعدادات النهائية حيث بدأ «برازيليو الصحراء» حسب تسمية الاجانب او «الغزلان السمر» حسب اكثر العرب، في ١٧ ابريل الماضي معسكرا في منطقة كان الفرنسية، وهو المكان الذي عسكر فيه «الاخضر» قبل مونديال ١٩٩٤.

وخاض السعوديون في معسكرهم الفرنسي ٦ مباريات بمعدل مباراة كل يومين مع ٤ منتخبات وفريقين محليين حققوا فيها ٣ انتصارات هزيلة و٣ تعادلات، والنتيجة في العموم ليست سيئة نظرا لان كارلوس البرتو اعتمد اسلوبا صارما في التدريب الى درجة الانهاك.

اما المنتخبات التي واجهتها السعودية فهي جامايكا (صفر-صفر) وايسلندا (١-١) وترينيداد وتوباغو (٢-١) وناميبيا (٢-١). وقد ظهرت بوضوح شهية الجابر على التهديف حيث سجل نصف الاهداف السعودية في هذه المباريات التجريبية. وتشكيلة المنتخب شبه ثابتة وهي تضم الحارس الدعيع والمدافعين شلية (احمد الدوخي) وعبدالله سليمان والخليوي (احمد جميل) وعبد الغني ولاعبي الوسط خالد التيماوي (انور) وخميس العويران وسعيد العويران (ابراهيم ماطر او خميس الزهراني) وخالد مسعد والمهاجمين سامي الجابر (عبيد الدوسري) وابراهيم السويد (فهد المهلل او الثنيان).

والاهم من ذلك كله، فان السعوديين لا ينظروا الى مشاركة منتخبهم للمرة الثانية على انها لمجرد المشاركة لان هذه المسألة حسمت قبل ٤ سنوات عندما تأهل لاول مرة، بل هو مطالب بتحقيق انجاز افضل من الدور الثاني الذي بلغه في مشاركته الاولى.

ويلخص هذا الطموح تصريح الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز، نائب رئيس الاتحاد السعودي، الذي قال «هدفنا الدور ربع النهائي». لكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: هل سيستطيع العويران ان ينتفض من جديد ويدون اسمه في سجلات كأس العالم مرة ثانية من خلال هدف تاريخي يدفع «الاخضر» الى دور متقدم. وهو لم يستعد مستواه السابق بعد اكثر من ٦ اشهر على عودته الى صفوف المنتخب، او هل سيستطيع الجابر تقليد مواطنه؟

اللاعبون

من المرجح ان يعلن المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا) في اعقاب المباراة الدولية الودية مع انجلترا على ملعب ويمبلي. وهي لن تبتعد عن اللاعبين:

● محمد الدعيع: حارس مرمى، يلعب لنادي الطائي، ولد في ٢-٨-٧٢، خاض ٩٤ مباراة دولية.

● حسين الصادق: حارس مرمى، يلعب لنادي القادسية، ولد في ١٥-١٠-٧٣. خاض ٦٣ مباراة دولية.

● احمد الدوخي: مدافع، يلعب لنادي الهلال. ولد في ٢٥-١٠-٧٦. خاض ١٠ مباريات دولية.

● محمد شلية: مدافع، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٢٨-٩-٧٥. خاض ٦٠ مباراة دولية.

● محمد الخليوي: مدافع، يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ١-٩-٧١. خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● خميس الزهراني: مدافع، يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ٣-٨-٧٦. خاض ٨ مباريات دولية وسجل هدفين.

● احمد جميل: مدافع، يلعب لنادي الاتحاد. ولد في ٦-١-٧٠. خاض ١٣٤ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● حسين عبد الغني: مدافع، يلعب لنادي الاهلي. ولد في ٢٣-١-٧٧. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفا واحدا.

● عبدالله سليمان): مدافع، يلعب لنادي الاهلي. ولد في ١٥-١١-٧٢. خاض ٧٩ مباراة دولية وسجل اربعة اهداف.

● عبيد الدوسري: لاعب وسط، يلعب لنادي الوحدة، ولد في ٢-١٢-٧٥. خاض ٥٨ مباراة دولية وسجل ١٢ هدفا.

● ابراهيم ماطر: لاعب وسط، يلعب لنادي النصر، ولد في ١٠-٧-٧٥. خاض ٤٢ مباراة دولية.

● خالد مسعد: لاعب وسط، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٢٣-١١-٧١. خاض ٢٣ مباراة دولية وسجل ١٤ هدفا.

● خميس العويران: لاعب وسط، يلعب لنادي الهلال. ولد في ١٩-٨-٦٧. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل ٢٤ هدفا.

● خالد التيماوي: لاعب وسط، يلعب لنادي الهلال. ولد في ١٩-٤-٦٨. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

● فؤاد انور: لاعب وسط، يلعب لنادي الشباب، ولد في ١٣-٢-٧٢. خاض ٤٤ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● سعيد العويران: لاعب وسط، يلعب لنادي الشباب، ولد في ١٩-٨-٦٧. خاض ٥٠ مباراة دولية وسجل ٢٤ هدفا.

● حمزة صالح: لاعب وسط، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ١٩-٤-٦٧. خاض ٣٦ مباراة دولية.

● سامي الجابر: مهاجم، يلعب لنادي الهلال، ولد في ١١-١٢-٧٢. خاض ٥٢ مباراة دولية وسجل ٢٣ هدفا.

● محمد الصحفي: مهاجم، يلعب لنادي الاتحاد، ولد في ٢-١-٧٥. خاض مباراتين دوليتين.

● فهد المهلل: مهاجم، يلعب لنادي الشباب. ولد في ١١-١١-٧٠. خاض ٨٢ مباراة دولية وسجل ٢٠ هدفا.

● ابراهيم السويد: مهاجم، يلعب لنادي الاهلي، ولد في ٢١-٧-٧٤. خاض ١٧ مباراة دولية وسجل ٥ اهداف.

كارلوس البرتو باريرا يضع خبرته في تصرف السعودية

■ سيضع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عصارة خبرته في تصرف المنتخب السعودي في نهائيات مونديال فرنسا.

ويملك كارلوس البرتو خبرة عريضة ليس فقط على الصعيد العالمي بل ايضا على الصعيد الخليجي اذ سبق ان اشرف على تدريب منتخبات السعودية بالذات وقاده الى احراز كأس الامم الآسيوية عام ١٩٨٨، الكويت في نهائيات مونديال اسبانيا ٨٢، ثم الامارات في مونديال ايطاليا ٩٠.

واستلم كارلوس البرتو المولود في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٣ في ريو دي جانيرو تدريب المنتخب «الاخضر» في ديسمبر الماضي خلفا للالماني اوتو بفيستر الذي ساهم في بلوغه نهائيات فرنسا.

وكارلوس البرتو سيكون ثاني مدرب يقود اربعة منتخبات في المونديال علما بانه كان مهندس فوز البرازيل بكأس العالم الاخيرة للمرة الرابعة. وبدأ مسيرته معالجا فيزيائيا في نادي ساو كريستوفلو البرازيلي عام ١٩٦٧ وكان مساعدا لماريو زاجالو عندما احرز المنتخب البرازيلي كأس العالم عام ١٩٧٠. واشرف على منتخب الكويت وقاده الى احراز كأس الخليج عام ١٩٧٦، ثم الى نهائيات اولمبياد موسكو للمرة الاولى في تاريخه.

وعاد كارلوس البرتو الى البرازيل في مطلع الثمانينات واشرف على تدريب كورنتشيانز عام ١٩٨٤، قبل ان يتوجه من جديد الى الخليج لتدريب المنتخب السعودي.

وبعد المونديال الاخير اشرف على تدريب فالنسيا الاسباني ثم مترو ستارز الامريكي دون ان يصيب نجاحا.

وعن مونديال فرنسا، يقول البرازيلي المحنك «امامنا تحد كبير ويتعين علينا ان نعمل بجد لنكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا».

كارلوس البرتو

سامي الجابر .. رجل المناسبات الكبيرة

■ يعتبر سامي الجابر مهاجم الهلال ومنتخب السعودية رجل المناسبات الكبيرة وهو لا يكتفي بتسجيل الاهداف فحسب بل غالبا ما يلعب دور الممول.

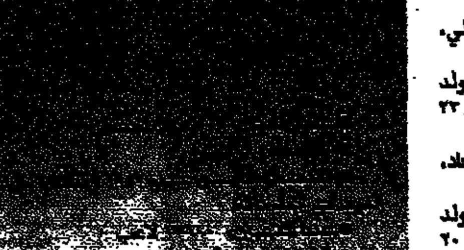
ولا يتمتع الجابر بطول فارع لكن قامته المتوسطة تساعده على اختراق اقوى الدفاعات وهو يهوى المراوغة خصوصا داخل المنطقة ومعظم اهدافه تأتي بعد تخطيه اكثر من مدافع.

ولم يوفق الجابر كثيرا في التصفيات المؤهلة الى المونديال التي انتهت في نوفمبر، لكنه استعاد شهيته في هز الشباك هذا العام وقد سجل اربعة من اصل ستة اهداف لفريقه الهلال في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية في لبنان. كما سجل هدفين في نهائي بطولة السعودية ليقود فريقه الى احراز اللقب. فضلا عن انه هز الشباك في المباريات الثلاث الاخيرة لمنتخب بلاده ضد ترينيداد وتوباغو وايسلندا وناميبيا في معسكره التدريبي في جنوب فرنسا.

وقد خاض الجابر (١,٧٥ م و٦٦ كلغ)، وهو من مواليد ١١ فبراير ١٩٧١، اكثر من ٥٦ مباراة دولية وسجل خلالها اكثر من ٢٦ هدفا.

ولانه رجل المناسبات الكبرى فمن واجب مدافعي فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك ان يحسبوا له الف حساب وان يبقوا على اهبة درجة من الحيطة والحذر.

سامي الجابر



طرائف ونوادر من المونديال

البرازيل - ١٩٥٠

● أثناء الحرب العالمية الثانية اخفيت الكأس الذهبية في خزانة غير قابلة للكسر في روما، ثم خبأها رئيس الاتحاد الايطالي باراسي تحت سريره، وقاومت القصف الذي نجت منه غرفة الاخير، وفي عام ١٩٤٣، نقل الامين العام للفيفا الكأس الى سويسرا لان الالمان والطليان كانوا يريدون تقديمها هدية لهتلر.

● في التصفيات الاوروبية، كانت لفرنسا مباراة مصيرية مع يوغوسلافيا (الفائز يصعد الى النهائيات) على ملعب «بارك دي برانس» في باريس دون جمهور، وفوجيء المدرب بول نيكولا بحارس مرمى المنتخب الفرنسي جوليان داروي يرفض ارتداء الملابس الرسمية للمنتخب لانه مصاب بزكام ويصر على ارتداء كنزة صوفية، فما كان من المهاجم جان كوربو الا ان قام بدور حارس المرمى.

● وصل اللاعبون الايطاليون الى البرازيل على متن الباخرة «لوسيز» واستقبلهم ٢٠٠ الف ايطالي منفي، وقد رفض اللاعبون السفر بالطائرة بعد الحادث الذي تعرض له فريق تورينو في ١٩٤٩ عندما سقطت طائرتهم وتحطمت على احدى الهضبات.

● دخل فوز الولايات المتحدة التاريخي على انجلترا ١-صفر في عالم «امور لا تصدق» حتى ان الجميع هناك اخطأ في نقل الخبر، لماذا؟ لان معظم لاعبي المنتخب الامريكي هم من المرتزقة ولا يعرفون بعضهم بعضا من قبل في حين ان انجلترا هي مهد كرة القدم.

● بعد مضي اسابيع على نهاية مونديال ١٩٥٠، فكر الفيفا بالغاء نتائج المسابقة اذ تبين بعد تحقيق نشرته مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية ان منتخب الولايات المتحدة الذي فاز على انجلترا ١-صفر ضم في صفوفه حارس مرمى ايطاليا ومدافعا بلجيكيا لا يحملان جواز سفر امريكي، لكن صاحب الهدف المهاجم الهايتي لاري غايتنز فكان مزودا بجواز امريكي.

فوز منتخب كرواتيا على فريق محلي ١٢/صفر

■ فاز منتخب كرواتيا على فريق اوغولين من الدرجة الرابعة الكرواتية ١٢/صفر في اطار استعدادات الاول لكأس العالم في فرنسا.

وسجل سيلفيو ماريتش (٤ اهداف) وادريان كوزنيكو (٣) وكل من اليوشا ازانوفيتش وايغور كفيتانوفيتش (٢) وسيريتش (١).

جنوب افريقيا صعود صاروخي وآمال مشروعة

■ صعدت جنوب افريقيا بسرعة الصاروخ الى قمة الهرم الافريقي عندما توجت بطلة لكأس الامم العشرين التي استضافتها قبل سنتين وذلك في مشاركتها الاولى. وابعدت جنوب افريقيا طويلا عن الساحات الرياضية على اختلاف انواعها بسبب سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها.

ولم يكن اكثر المتفائلين يعتقد ان بمقدور جنوب افريقيا احراز كأس الامم لقلة خبرة لاعبيها، لكن «بافانا بافانا»، وهو لقب المنتخب المدعوم من الرئيس نيلسون مانديلا ومن جمهور غفير، خالف جميع التوقعات وتخطى الحواجز الكثيرة التي اعترضت طريقه قبل ان يتغلب على منتخب تونس ٢-صفر في المباراة النهائية.

وبعد احراز فريق اورلاندو بايريتس بطلا للاندية الافريقية العام قبل الماضي، توجت جنوب افريقيا (٣٩ مليون نسمة، ومليون و٢٢٣ الفا و٤١٠ كلم مربع) نتائجها المتازة ببلوغ كأس العالم للمرة الاولى وهي التي شاركت في التصفيات للمرة الثانية فقط.

وحلت جنوب افريقيا اولى في مجموعة ضمت جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا والكونغو وحققت ٤ انتصارات وتعادلا واحدا وخسارة واحدة. ويعود الفضل في النتائج الجيدة للمنتخب الى المدرب البريطاني كلايف باركر، الذي يملك لاعبا اساسيا في كل خط. فهناك في حراسة المرمى اندريه ارندزي الذي يلعب مع فولهام الانجليزي حاليا، وفي الدفاع يبرز مارك فيش الذي كان اول لاعب جنوب افريقي يحترف في الدوري الايطالي مع لاتسيو تحديدا قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى بولتون الانجليزي، وفي الهجوم العملاق فيليمون ماسينجا مهاجم باري الايطالي.

والى جانب هؤلاء يوجد جون موشويو والمخضرم نيل توفي ودكتور كومالو. لكن فشل جنوب افريقيا في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في سبتمبر الماضي، دفع باركر الى الاستقالة بعد ان وطأت قدماه ارض المطار في جوهانسبورج ليتولى المهمة المواطن جومو سونو الذي قاد المنتخب في كأس الامم الافريقية الاخيرة في فبراير حيث خسرت المباراة النهائية امام مصر صفر-٢.

وبعد البطولة الافريقية، كلف فرنسي هو فيليب تروسييه بمهمة قيادة الجنوب افريقيين في المونديال الفرنسي، لكن اسلوبه لم يلائم اللاعبين الذين اشتكوا مرارا من معاملته القاسية لهم.

لكن الرئيس مانديلا لم يشأ ان يدع ممثلي بلاده في العرس الكروي يتوجهون الى فرنسا دون مباركة، فاجتمع اليهم وانشدوا معا اغنية بالافريكانية بعد ان تشابكت الايدي، وقال «اتمنى لكم حظا سعيدا» وكأن لسان حاله يقول لهم «خذوا العبرة في الصبر والتحمل من سيادة الرئيس» الذي امضى ٢٧ عاما في السجن ابان نظام التمييز العنصري.

والمنتخب قوي على ارضه، وليس قويا خارجها بالدرجة ذاتها، الامر الذي يرسم علامة استفهام كبيرة حول قدرته على تحقيق نتائج جيدة في مونديال ٩٨، الا اذا ارتأى فيش وزملاؤه عكس ذلك.

فيليب تروسييه «الساحر الابيض»

لم يكن مدرب منتخب جنوب افريقيا فيليب تروسييه يتصور انه سيصبح احد ابرز المدربين على الساحة الافريقية عندما ترك فرنسا في ١٢ ديسمبر ١٩٨٩ للاشراف على تدريب فريق اسيك ابيدجان من ساحل العاج.

وكان تروسييه الذي لم يلعب لاي فريق فرنسي اشرف على تدريب فريقي رد ستار وكريتيل المغموريين قبل ان ينتقل الى اسيك بعد ان نصح به رئيس باريس سان جرمان السابق فرنسيس بوريللي.

ومنذ بداية مغامرته الافريقية اشرف تروسييه المولود في ٢١ مارس ١٩٥٥ في باريس على ساحل العاج، وعلى نيجيريا احد افضل المنتخبات الافريقية وقادها الى نهائيات كأس العالم ثم اقيل من منصبه لرفضه تدخل المسؤولين النيجيريين في عمله.

وقد ظهر تروسييه الى الاضواء عندما قاد اسيك ابيدجان الى احراز بطولة الدوري المحلي ثلاث مرات متتالية والاهم من ذلك ان الفريق لم يخسر في ١٠١ مباراة على التوالي، فاطلق عليه انصار النادي لقب «الساحر الابيض» الذي لا يزال يرافقه حتى الآن، ويذهب البعض الى اطلاق لقب «المشعوذ الابيض» عليه لانه يؤمن بالشعوذة. وانتقل تروسييه بعد ذلك لفترة قصيرة الى تدريب كايزر تشيفز الجنوب افريقي، ثم فريقي القرض الفلاحي والفتح الرباطي المغربيين من الدرجة الثانية حيث قاد الاخير الى احراز كأس المغرب.

وبلغ تروسييه الذروة عندما قاد بوركينا فاسو الى احتلال المركز الرابع في كأس الامم الافريقية الاخيرة التي استضافتها في فبراير الماضي ويأمل في ان يحقق نجاحات اخرى على رأس المنتخب الجنوب افريقي خصوصا في مبارياته الاولى ضد وطنه الام فرنسا.

اللاعبون

اختار المدرب الفرنسي فيليب تروسييه تشكيلة من ٢٤ للمباراة الودية ضد الارجنتين اليوم الاحد في بوينس ايرس سينتقي من بينهم على الارجح اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيشاركون في المونديال، وهنا ابرزهم:

● اندريه ارنديزي: حارس مرمى. يلعب لنادي فولهام الانجليزي. ولد في ٢٧-٦-٦٧. خاض ٣٠ مباراة دولية.

● براين بالوبي: حارس مرمى. يلعب لنادي كايزر تشيفز. ولد في ١٦-٣-٧٤. خاض ١٠ مباريات دولية.

● هانز فونك: حارس مرمى. يلعب لنادي هيرينفين الهولندي. ولد في ٣٠-١-٧٠. لم يخض اي مباراة دولية.

● مارك فيش: مدافع. يلعب لنادي بولتون الانجليزي. ولد في ١٤-٣-٧٤. خاض ٤٠ مباراة دولية وسجل هدفين.

● ويليام جاكسون: مدافع. يلعب لنادي اورلاندو بايريتس. ولد في ٢٦-٣-٧٢. خاض ١٢ مباراة دولية.

● تيمبا منغوني: مدافع. يلعب لنادي صنداونز. ولد في ١٦-١٢-٧٣. خاض ٣ مباريات دولية.

● سيزوي موتونغ: مدافع. يلعب لنادي اورلاندو بايريتس. ولد في ٧-١-٧٠. خاض ٥٠ مباراة دولية.

● ديفيد نياتي: مدافع. يلعب لنادي سان غال السويسري. ولد في ٢٢-٣-٦٩. خاض ٣٥ مباراة دولية وسجل هدفا.

● لوكاس راديبي: مدافع. يلعب لنادي ليدز يونايتد الانجليزي، ولد في ١٢-٤-٦٩. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل هدفا.

● كوينتون فورتشن: لاعب وسط. يلعب لنادي اتلتيكو مدريد الاسباني، ولد في ٢١-٥-٧٧. خاض ٦ مباريات دولية.

● دكتور كومالو: لاعب وسط. يلعب لنادي كايزر تشيفز ولد في ٢٦-٦-٦٧. خاض ٤٢ مباراة دولية وسجل ٩ اهداف.

● هلمان مكاليلي: لاعب وسط. يلعب لنادي قيصري سبور التركي. ولد في ٢٠-١٠-٦٩. خاض ٢٥ مباراة دولية وسجل ٧ اهداف.

● جون مويتي: لاعب وسط. يلعب لنادي اورلاندو بايريتس. ولد في ٣٠-٨-٦٧. خاض ٢٣ مباراة دولية.

● جون موشويو: لاعب وسط. يلعب لنادي فنربخشه التركي. ولد في ١٨-١٢-٦٥. خاض ٤٥ مباراة دولية وسجل ٦ اهداف.

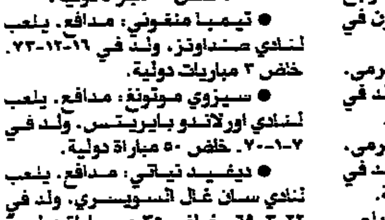
● براندون سايلانت: لاعب وسط. يلعب لنادي اورلاندو بايريتس. ولد في ٢٢-١-٧٢. خاض ٥ مباريات دولية.

● برندن اوجوستين: مهاجم، يلعب لنادي لاسك لينتس النمسوي، ولد في ٢٦-١١-٧١. خاض ٣٦ مباراة دولية.

● فيل ماسينغا: مهاجم، يلعب لنادي باري الايطالي، ولد في ٢٨-٦-٦٩. خاض ٤٣ مباراة دولية وسجل ١٥ هدفا.

● بينيديكت ماكارثي: مهاجم، يلعب لنادي اياكس امستردام الهولندي، ولد في ١٢-١١-٧٧. خاض ١٠ مباريات دولية وسجل ٧ اهداف.

● بولن ندلانيا: مهاجم، يلعب لنادي بورصة سبور التركي. ولد في ٢٣-٥-٧٠. خاض ١١ مباراة دولية وسجل هدفا.





ماكارثي من الظل الى النجومية

■ قلة من الاشخاص كانت سمعت باسم الجنوب افريقي بينيديكت ماكارثي قبل انطلاق كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو، لكنه فرض نفسه احد نجوم البطولة وبات اسمه على كل شفة ولسان، وذلك في ثلاث مباريات فقط.

ورشح كثيرون ماكارثي ليكون احد نجوم البطولة لما يتمتع به من فنيات عالية وقدرة على تسجيل الاهداف من زوايا مستحيلة، فلم يخيب املهم وتوج هدافا للبطولة برصيد ٧ اهداف بالتساوي مع المصري حسام حسن، لكنه تفوق عليه باختياره افضل لاعب في البطولة.

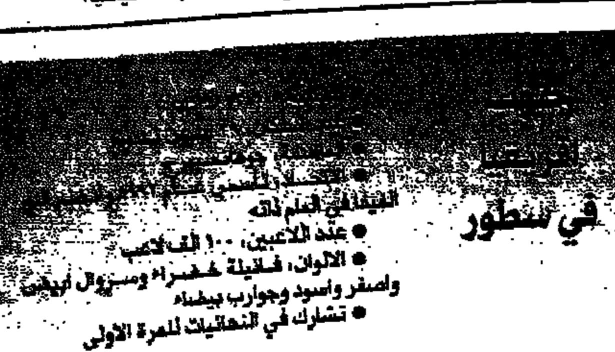
ولم يكتف ماكارثي بهذا القدر من الشهرة بل بات ثالث لاعب في تاريخ كأس الامم الافريقية التي انطلقت عام ١٩٥٧ الذي ينجح في تسجيل ٤ اهداف في مباراة واحدة عندما هز شباك ناميبيا (٤-١). وخاض ماكارثي مباراته الاولى احتياطيا في ٤ يونيو ١٩٩٧ ضد هولندا، وقد سجل حتى الآن ٧ اهداف في ٩ مباريات منها ٥ مباريات خاضها اساسيا.

وولد ماكارثي في ١٢ نوفمبر ١٩٧٧ وبدأ يمارس الكرة منذ نعومة اظفاره في حي هانوفر بارك احد ضواحي مدينة كايب تاون. ولشدة فقر والديه كان يتقاسم حذاءه مع شقيقه الاصغر، ثم انضم الى فريق ماتينغ رينجرز من الدرجة الثانية في جنوب افريقيا.

ولفت ماكارثي انظار احد كشافي اياكس خلال بطولة افريقيا للناشئين العام الماضي في المغرب حيث قاد منتخب بلاده الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام المغرب وتمكن من تسجيل ٥ اهداف.

ووقع ماكارثي عقدا طويل الامد مع اياكس مقابل نحو ٩٠٠ الف دولار، ولم يفرض نفسه اساسيا في الفريق الهولندي نظرا لوجود نجوم كبار ابرزهم الدنماركي ميكايل لاودروب والفنلندي ياري ليتمانن والجورجي جورجي كينكلادزه لكنه نجح في تسجيل ٥ اهداف في ١٤ مباراة لعبها احتياطيا.

ماكارثي








الطريق الى فرنسا (٩٨)

جاكيه يؤكد استبعاد اللاعبين الستة عن تشكيلة فرنسا

■ اكد المدرب ايميه جاكيه امس في مؤتمر صحفي استبعاد ٦ من اللاعبين الـ ٢٨ المشاركين في المعسكر في كليرفونتين عن تشكيلة فرنسا الرسمية التي ستخوض المونديال من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو.

واللاعبون هم الحارس ليونيل ليتيزي (متز) والمدافعين مارتان دجيتو (موناكو) وبيار ليغل (سمبدوريا الايطالي) ولاعبي الوسط صبري لموشي (اوكسير) وابراهيم با (ميلان الايطالي) والمهاجم نيكولا انيلكا (ارسنال الانجليزي).

وكانت الصحف الصادرة صباح امس ذكرت اسماء اللاعبين الستة، مشيرة الى ان جاكيه استدعاهم ليل امس وابلغهم بقرار الاستبعاد. والتشكيلة الرسمية تضم:

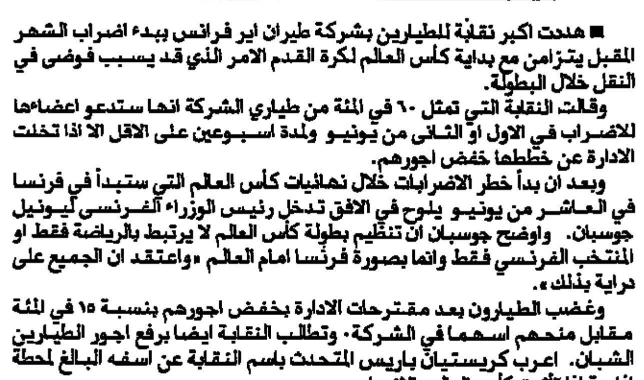
- للمرمى: برنار لاما (وست هام الانجليزي) وليونيل شاربونييه (اوكسير) وفابين بارتيز (موناكو).

- للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) وفنسان كانديلا (روما الايطالي) ومارسيل دوسايي (ميلان) وفرانك لوبوف (تشلسي الانجليزي) وبيكسنتي ليزارازو (بايرن ميونيخ الالماني) وليليان تورام (بارما الايطالي).

- للوسط: الن بوغوصيان (سمبدوريا) وديدييه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وباتريك فييرا وايمانويل بوتي (ارسنال) وبرنار ديوميد (اوكسير) ويوري دجوركاييف (انتر ميلان الايطالي) وروبير بيريس (متز).

- للهجوم: كريستوف دوغاري (مرسيليا) وتييري هنري ودافيد تريزيغيه (موناكو) وستيفان غيفارتش (اوكسير).





شركة طيران اير فرانس تهدد بالاضراب اثناء المونديال

■ هددت اكبر نقابة للطيارين بشركة طيران اير فرانس ببدء اضراب الشهر المقبل يتزامن مع بداية كأس العالم لكرة القدم الامر الذي قد يسبب فوضى في النقل خلال البطولة.

وقالت النقابة التي تمثل ٦٠ في المئة من طياري الشركة انها ستدعو اعضاءها للاضراب في الاول او الثاني من يونيو ولمدة اسبوعين على الاقل الا اذا تخلت الادارة عن خططها خفض اجورهم.

وبعد ان بدأ خطر الاضرابات خلال نهائيات كأس العالم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو يلوح في الافق تدخل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان. واوضح جوسبان ان تنظيم بطولة كأس العالم لا يرتبط بالرياضة فقط او المنتخب الفرنسي فقط وانما بصورة فرنسا امام العالم «واعتقد ان الجميع على دراية بذلك».

وغضب الطيارون بعد مقترحات الادارة بخفض اجورهم بنسبة ١٥ في المئة مقابل منحهم اسهما في الشركة. وتطالب النقابة ايضا برفع اجور الطيارين الشبان. اعرب كريستيان باريس المتحدث باسم النقابة عن اسفه البالغ لمحطة اذاعية اذا تأثرت كأس العالم بالاضراب.

رئاسة الفيفا
ردود فعل على موقف فرنسا المؤيد لبلاتر

■ أكد الامين العام للاتحاد الدانمركي بيم ستيبرن هانسن انه «فوجيء» بقرار فرنسا دعم ترشيح الامين العام السابق للاتحاد الدولي السويسري (فيفا) جوزيف بلاتر لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وقال: لا اريد ان اعلق على هذا القرار، انه مفاجأة كبيرة، وربما يعود السبب الى ان ميشال بلاتيني سيكون من ضمن الفريق الذي سيرأسه بلاتر. وذكر بأنه خلال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاوروبي في ٢٩ سبتمبر في هلسنكي، ايدت جميع الدول الاوروبية باستثناء الدانمرك ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسن (السويد).

واضاف: وحدها الدانمرك لم تنضم الى الموقف الاوروبي واعلنت على الملأ مساندتها لبلاتر، مع ان الاخير لم يكن مرشحا في ذلك الوقت.

وتابع الاتحاد الدانمركي سيستمر في دعمه لبلاتر ولم يبرز اي عنصر جديد يحمله على تغيير موقفه.

وفي بروكسل، رفض رئيس الاتحاد البلجيكي ميشال دوغي الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد الدولي، التعليق على موقف فرنسا. وقال ليس من مسؤوليتي ولست مخولا ذلك. نحن هنا في موقف سياسي ولا ارغب ان ابدي رأيا، وهذا ليس ناجما عن سوء نية من قبلي.

وفي موسكو، رفض رئيس الاتحاد الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف التعليق ايضا، واكتفى بالقول الوضع ملتهب جدا واي رد فعل من قبلي سيفسر بأنه تأييد لهذا المرشح او ذاك، لذلك افضل تجنب مثل هذا الموقف.

جامايكا تطرح تذاكر مباريات كأس العالم للبيع

■ بدأت جامايكا بيع تذاكر مباريات كأس العالم لكرة القدم الا ان المشجعين يواجهون صعوبة في الحصول على تذكرة.

وقال اتحاد كرة القدم في جامايكا المسؤول عن بيع التذاكر ان الاشخاص الذين اشتروا تذاكر سفر الى فرنسا فقط هم الذين سيتمكنون من الحصول على تذاكر للمباريات.

ولكن بعض المشجعين يشعرون بالغضب اذ انه قيل لهم ان السفر الى فرنسا يتطلب تأشيرة خاصة من باريس تصدر عن طريق ممثلها الخاص في البلاد وهي السفارة الالمانية.

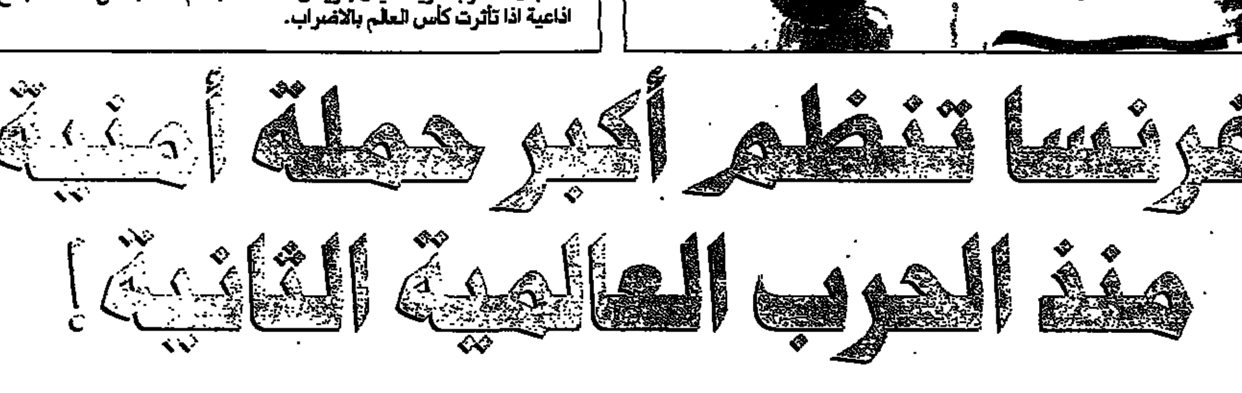
ولكي يحصل المشجع على تأشيرة فهو بحاجة الى تذكرة مباراة. واوضح المسؤولون انه بالاضافة الى التأشيرة يجب ان يكون هناك دليل على وجود حجز في الفنادق لهؤلاء المشجعين قبل النظر في طلبهم. ونتيجة لكل هذه الشروط تخلى بعض المشجعين عن فكرة السفر الى فرنسا.

ومن ناحية بدأ الاف المشجعين يتدفقون على متنزه ليجواني في نيو كينجستون للرقص على انغام الموسيقى والاحتفال بالصعود لنهائيات كأس العالم.

وكانت نقطة الجذب الرئيسية في المتنزه كرة قدم عملاقة لدرجة انه من الممكن رؤيتها من على بعد ميل تستخدم ضمن حملة تشجيع المنتخب في الوقت الذي يستعد فيه للتوجه الى فرنسا لخوض مبارياته بالبطولة.

واضاءت ايفي كوك زوجة الحاكم العام للبلدة الكرة ثم وقع عليها العديد من المسؤولين الذين حضروا مراسم الاضاءة وبدأ مواطنو جامايكا يوقعون عليها بعد ذلك ويكتبون عبارات لتوديع الفريق وتشجيعه.

مع اقتراب موعد المونديال



فرنسا تنظم أكبر حملة أمنية منذ الحرب العالمية الثانية!

■ يأمل منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها فرنسا الشهر المقبل من أجل نجاح البطولة.

واستضافة اكبر حدث رياضي في العالم تجلب مجدا على البلاد بالطبع الا انها قد تحمل في طياتها خزيا كبيرا اذا لم تأت الرياح بما تشتهي السفن.

ارهابيون.. مشاغبون.. عمال غاضبون ومشاكل ادارية محتملة جميعها امور قد تفسد الحفل الذي من المتوقع ان يجذب انظار ٣٧ مليار متفرج على شاشات التلفزيون.

ويستعد مشجعو كرة القدم في شتى انحاء العالم للمرابطة امام شاشات التلفزيون لمشاهدة ٣٢ فريقا بالمقارنة مع ٢٤ فريقا فقط شاركوا في النهائيات السابقة بالولايات المتحدة منذ اربعة اعوام وهم يتنافسون في ٦٤ مباراة بعشر مدن فرنسية.

وسيوفر ١٣ الف صحفي ومصور تغطية لم يسبق لها مثيل للبطولة التي ستستمر من العاشر من يونيو وحتى ١٢ يوليو مما يمنح الفرصة لبعض الاماكن النائية في فرنسا لنقش اسمها على خريطة السياحة العالمية لاعوام قادمة.

ونظمت فرنسا اكبر حملاتها الامنية منذ الحرب العالمية الثانية استعدادا للنهائيات وستنشر ستة آلاف شرطي تساندهم قوات مسلحة في الشوارع كل يوم.

وستلجأ فرنسا الى شرطة مكافحة الشغب التي عرفت بوحشيتها اثناء قمع اعمال الشغب الطلابية في مايو عام ١٩٦٨ للتعامل مع المشاغبين.

وبالاضافة الى ذلك سيكون قضاة التحقيقات على اهبة الاستعداد بشكل دائم لاصدار اوامر بالقبض على مثيري الشغب والمحرضين على اعمال عنف والمخمورين الذين يقومون بشغب.

ولكن بعد شهور من المشاورات مع زملائهم في الدول المجاورة في كيفية التعامل مع اي خطر للارهابيين والمشاغبين قد تواجه الشرطة مشكلة اكبر متمثلة في العمال الفرنسيين الذين لهم تاريخ طويل في الاضرابات. هدد سائقو القطارات بامكانية القيام باضراب اثناء النهائيات الا اذا تمت تلبية مطالبهم المتعلقة بزيادة الاجور وتوفير الوظائف.

كما هدد سائقو الشاحنات الذين اصابوا البلاد بالشلل مرتين في الاعوام الاخيرة بالاضراب ايضا اثناء النهائيات احتجاجا على الاجور.

وعلى جانب الادارة اثرت ازمة مبيعات تذاكر المباريات بالخارج على سمعة اسطورة كرة القدم الفرنسية ميشيل بلاتيني احد رؤساء اللجنة المنظمة للنهائيات. واعرب ملايين من مشجعي كرة القدم الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على تذكرة عن غضبهم لعدم تمكنهم من الاتصال بالخطوط الهاتفية المخصصة لمبيعات التذاكر والتي وصفتها صحف «بالمهزلة الفرنسية».

ومن المتوقع ان يتجاهل العديد من هؤلاء المطالب بالبقاء بالوطن ما داموا لم يحصلوا على تذكرة وان يتدفقوا على فرنسا املا في الحصول على تذاكر من السوق السوداء.

ومن ناحية أخرى قد يكون الاستياء وارتفاع درجة حرارة الصيف والنبيذ الرخيص خليط يؤدي الى مشاحنات بين المشجعين العاجزين عن الحصول على تذاكر. وبعد مخاوف من وقوع اعمال عنف تخلى المنظمون عن خططهم ببيع مدى تذكارية لكأس العالم بعد احتجاجات من البريطانيين.

وتهدد اللجنة الاوروبية بتوقيع غرامة ضخمة على اللجنة المنظمة للنهائيات بعد اتهامها بتخصيص الجزء الاكبر من التذاكر للهيئات الراعية للبطولة ولكبار الزوار وللمبيعات بفرنسا.

وبيع اقل من ثلث التذاكر واجماليها ٢,٦ مليون تذكرة بالخارج.

واستثمرت فرنسا نحو ١,٦ مليار دولار في البطولة اكثر من نصفها من اموال الدولة في تنظيم النهائيات. وانفقت نحو ثلثي المبلغ على بناء المنشآت الرياضية او تحديثها بما في ذلك بناء استاد دي فرانس وسعته ٨٠ الف مقعد بضاحية سان دنيس شمالي باريس.

وسيستضيف الاستاد الذي تكلف ٤٠٠ مليون دولار تسع مباريات بينها مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ومباراة الدور النهائي.

ويتوقع مسؤولو السياحة في البلاد ان ينخفض عدد الزوار الذين سيتدفقون على فرنسا اثناء النهائيات الى نصف مليون زائر بالمقارنة مع ستة ملايين يتدفقون على البلاد عادة في هذه الفترة.

وقالت مجلة «كي شوازير» التي تصدر للمستهلكين انه من المتوقع ان ترتفع اسعار الغرف بالفنادق بنسبة ٤١ في المئة في المتوسط.

وكان شعار فرنسا عندما بدأت حملتها لاستضافة النهائيات عام ١٩٩١ «الجميع يريدون كأس العالم» ولكن هل هذا حقيقي.. ففي الوقت الذي يستعد فيه العالم لاستقبال البطولة لا يبد الفرنسيون وخاصة الباريسيين اي حماس تجاه البطولة. واضطرت الحكومة الى القيام بحملة اعلانية ضخمة الشهر الماضي لاثارة حماس المواطنين شعارها «في العاشر من يونيو نستقبل ضيف شرف.. العالم اجمع». وحثت اللافتات المواطنين الذين يشتهرون بافتقارهم للكياسة في التعامل مع الزوار وبتمسكهم بلغتهم الفرنسية على الابتسام في وجه الزوار الا ان الجميع ما زال في انتظار ما ستسفر عنه النهائيات هذا العام.

٤٢٨ مليون دولار دفعها الرعاه
المعلنون يفضلون كأس العالم على الالعاب الاولمبية

■ مع تزايد شعبية لعبة كرة القدم في شتى ارجاء المعمورة اصبح المعلنون الدوليون ورعاة البطولات الرياضية العالمية يفضلون الآن كأس العالم لكرة القدم على دورة الالعاب الاولمبية كمجال عالمي للاعلان عن منتجاتهم. ويقول ريتشارد بوشي المدير التنفيذي لشركة بي دي اس سبونسرشيب الاستشارية ان شعبية كرة القدم المتفجرة بين النساء وطابعها التجاري النشط واقبال المستهلكين من آسيا وامريكا اللاتينية عليها كلها امور تضمن لرعاة بطولة كاس العالم نطاقا اوسع من المشاهدين ودخلا تجاريا اكبر. واضاف.. ان كنت تريد ان تجعل منتجك عصريا وتريد له ان يصل الى شباب المشاهدين في العالم فان كأس العالم افضل من دورة الالعاب الاولمبية بكثير.

وتابع ان ازدياد وعي الشركات بالفرص التي تتيحها رعاية البطولات العالمية اسهم كذلك في دعم شعبية كأس العالم. وقال: لافتات الاعلانات التي تعلق على جوانب استاد كأس العالم تقدم فرصة للاعلان على الهواء لا تتوفر في دورة الالعاب الاولمبية التي تحظر استخدام اللافتات الاعلانية.

واظهرت دراسة لشركة بي دي اس ان القيمة الاجمالية للاموال التي دفعها رعاة كأس العالم وهم ١٤ شركة بالاضافة الى اللجنة الفرنسية المنظمة للبطولة بلغت ٢٥٧ مليون جنيه استرليني (٤٢٨ مليون دولار).. وبالاضافة الى ذلك توقعت الدراسة ان تزيد قيمة مبيعات المنتجات التي تحمل علامات كاس العالم والمرخص ببيعها عن ٦٠٠ مليون جنيه استرليني (مليار دولار). ولا تشمل تلك الارقام الاموال التي استثمرها رعاة اخرون مثل الشركات التي وافقت على مساندة فرق مشاركة في كاس العالم او على تقديم خدمات مجانية لمنظمي البطولة. ودفعت المزيد من الشركات مبالغ ضخمة من المال لرعاية اذاعة المباريات من محطات التلفزيون وعن طريق المواقع الرسمية لكاس العالم على شبكة الانترنت.

واعلنت سلسلة متاجر سينسبيريز البريطانية الكبرى نفسها المتجر الرسمي لفريق انجلترا وتطرح مجموعة واسعة من منتجات كاس العالم. وستنفق شركات اخرى لم توقع اتفاقات رعاية رسمية اموالا على حملات دعاية تستغل شعبية كرة القدم بشكل عام خلال البطولة. وتقول مصادر من الجهات الراعية لكأس العالم ان شركة نايكي اشترت قبل عامين اماكن لتعليق لافتات اعلانية بالقرب من جميع مواقع المباريات وتخطط لحملة اعلانية ضخمة لمنافسة اديداس وهي راع رسمي للبطولة. وكان المعلنون حسب قول بوشي يفضلون من قبل دورة الالعاب الاولمبية لانها تضمن جمهورا مختلطا من الجنسين.

لكن مع تبدد صورة كرة القدم كرياضة للرجال فقط وتزايد اقبال الفتيات عليها فضلا عن تزايد الاهتمام بالرياضة بوجه عام بين الشبان اصبح كأس العالم يوفر جمهورا مثاليا للمعلنين. ويقول بوشي: ثقافة الشباب اصبحت اكثر اهمية واذا اردت مخاطبة الفئة السنية بين ١٨ و٢٤ عاما فان كأس العالم افضل بكثير من دورة الالعاب الاولمبية. لم تكن كرة القدم تحظى بشعبية كبيرة في امريكا لكنها اصبحت الان رياضة ذات شعبية هائلة بين الشبان ويتزايد اقبال الفتيات على المشاركة في اللعبة بنسبة ٤٥ في المئة سنويا في الولايات المتحدة وهذا الاتجاه يمكن رصده في اوروبا ايضا. ويضيف ان كرة القدم في امريكا الجنوبية وآسيا اكثر شعبية بكثير مما يمكن ان تحققه الالعاب الاولمبية في اي يوم من الايام.

وتظهر دراسة اخيرة لشركة بي دي اس عن قيمة اللوحات الاعلانية في ملعب لكرة القدم في بريطانيا ان ٢٢ في المئة فقط من جمهور المشاهدين المستهدف من بريطانيا اما المشاهدون في آسيا فيشكلون ٢٨ في المئة.

لاعبو المنتخب الايطالي يرحبون بإنضمام باجيو

■ قال سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم ان من بين الاسباب التي دعته لضم النجم روبرتو باجيو لفريقه المشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا الشهر المقبل رغبة زملائه في ضمه.

واضاف في مؤتمر صحفي في معسكر الفريق التدريبي في توسكاني «تحدثت مع بعض لاعبي الفريق وكانوا متحمسين لانضمام باجيو اليهم. باجيو ثالث هداف في الدوري الايطالي هذا الموسم وراء اللاعبين الاجنبيين الالماني اوليفر بيرهوف والبرازيلي رونالدو.. تألق هذا الموسم ونأمل ونؤمن بانه سيكون مفيدا للفريق».

وضم مالديني باجيو للمنتخب المؤلف من ٢٢ لاعبا يوم الخميس بعد غياب دام ثمانية شهور عن الفريق.



..ومالديني يستدعي كييزا

■ استدعى مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني امس مهاجم بارما انريكو كييزا (٢٨ عاما) الى تشكيلته الرسمية كاجراء احتياطي بعد اصابة اليساندرو دل بييرو مهاجم يوفنتوس واحتمال عدم مشاركته في المونديال.

واكد كييزا انه يقبل بان يكون بديلا لدل بييرو، فيما اوضح مالديني ان الاخير سيلتحق بزملائه الخميس المقبل بعد ان يخلد للراحة في منزله مدة ٦ أيام بناء على اوامر طبيب المنتخب. ومن المفروض ان يتخذ مالديني مبدئيا غدا الاحد قراره النهائي بشأن مشاركة دل بييرو من عدمها، وفي حال استبعاده سيكون كييزا البديل ليكمل القائمة الرسمية التي تضم ٢٢ لاعبا.

يتصدرون عناوين الصحف
حكام المونديال بين الصواب والخطأ

■ البرازيلي رونالدو والانجليزي شيرر والارجنتيني باتيستوتا.. هؤلاء ليسوا هم اهم الشخصيات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ في فرنسا الشهر المقبل بل الحكام الذين يمكنهم الصعود بفريق او تحطيمه بمجرد اطلاق صفاراتهم.

ولنتذكر جورج دينست الحكم السويسري الذي تحتم عليه تحديد ما اذا كانت قذيفة اللاعب الانجليزي جيف هرست تعدت عارضة مرمى المنتخب الالماني ام سكنته في المباراة النهائية بالبطولة بين الفريقين عام ١٩٦٦.

او البرازيلي جيلبرتو دي الميدا ريجو الذي كاد يتسبب في وقوع اعمال شغب عندما اطلق صفارته قبل انتهاء الوقت الاصلي بست دقائق كاملة في اول نهائيات تجرى عام ١٩٣٠ في الوقت الذي كانت تضغط فيه فرنسا من أجل احراز هدف تتعادل به في مباراتها مع الارجنتين.

وعلى عكس اللاعبين الذين يزيد اجرهم الاسبوعي عما يكسبه الحكم خلال عام فان الحكام يؤدون مباراة طيبة اذا لم يلاحظهم اي شخص خلالها.

ويعجز الحكام الذين تزيد اعمارهم عن اللاعبين مثل الحكم الفرنسي مارك باتا (٤٤ عاما) الذي سيحكم في النهائيات عن التقاط انفسهم اثناء المباراة بصرف النظر عن سرعتها او درجة حرارة الجو فالتركيز يجب ان يستمر ٩٠ دقيقة والتلفزيون باعادته للقطات بالتصوير البطيء من زوايا مختلفة يسلط الاضواء على اي خطأ للحكم.

الا انه من المرجح ان يزيد الضغط على الحكام خلال مونديال ٩٨ بعد القواعد الجديدة التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ومن المتوقع ان يجري تطبيقها اثناء النهائيات لحماية المهاجمين وزيادة اللعبة تشويقا.

ووضع الفيفا قاعدة جديدة بضرورة معاقبة اللاعب الذي يعرقل خصما من الخلف بالطرد. والاختلاف حول ما يعتبر خطأ يستوجب الطرد زاد من صعوبة مهمة الحكام الذين لا يدرون ما اذا كانت اي عرقلة من الخلف عقوبتها الطرد ام العرقلة التي تعرض سلامة اللاعب للخطر فقط.

ويعتقد بول دركين الحكم الانجليزي الذي سيحكم في النهائيات بفرنسا بعد حضوره ندوة نظمها الفيفا ان الطرد يكون في حالة العرقلة التي يري الحكم انها تهدد سلامة اللاعب المنافس فقط.

ولكن الفيفا قال في مارس «جميع العرقلات من الخلف تعتبر خطرا على سلامة اللاعب المنافس ومن ثم لن تقبل بمثل هذه العرقلات».

ويعتقد العديد من المدربين ان القواعد الجديدة والاجواء المحيطة ستشكل عبئا ثقيلا على المسؤولين. وقال بيرتي فوجتس المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم في مارس «كان من المفروض ان يمنح المدربون وقتا لتدريب اللاعبين على ذلك.. حماية اللاعبين الموهوبين امر جيد ولكن العرقلة ما زالت جزءا هاما في طريقة اللعب الالماني على الاقل.

والآن بعد انتهاء بطولات الدوري المحلي لمعظم الدول المشاركة في النهائيات يحاول المدربون ان يغيروا سريعا عادات لاعبيهم الدفاعية لكي يتأقلموا مع القواعد الجديدة بتوجيه دعوات لحكام لتنظيم تدريبات خاصة يمرنون خلالها اللاعبين على ذلك.

ومن المتوقع ان يؤثر مثل هذا القرار في حالة تنفيذه حرفيا على النهائيات وكلما مر الوقت بالبطولة ستصبح الفرق اكثر ضعفا بزيادة عدد لاعبيها الموقوفين.

ويتحتم على كل مدرب ضم لاعبين قادرين على شغل العديد من المراكز لسد اي ثغرات في الفريق نتيجة الكروت الحمراء التي قد تبعد لاعبين قادرين بمهاراتهم على رفع مستوى المباراة.

واوضح الفيفا للحكام انفسهم انهم سيكونون عرضة للمساءلة الصارمة لكي يلتزموا بالقواعد الجديدة وانه لا يمكن ان يتوقعوا ان تسند اليهم ادارة المباريات النهائية بالبطولة اذا تساهلوا في مسألة العرقلة الخشنة.

ومن المؤكد ان بضعة حكام فقط من سيديرون مباريات مونديال ٩٨ ومجموعهم ٣٤ حكما يودون ان تسند اليهم مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا في العاشر من يونيو التي ستحدد المعايير التي تسير عليها البطولة.

وجميعهم يتذكر الحكم المجري ساندور بول الذي ادار المباراة النهائية بين البرازيل وايطاليا في النهائيات السابقة عام ١٩٩٤ بالولايات المتحدة ونجح واعتبر لاعوام احد افضل الحكام في العالم الى ان استبعده الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ديسمبر بعد تغاضيه حتى عن انذار بول بوسيفلت لاعب فاينورد الهولندي بعد خطأ خشن ارتكبه ضد دنيس ايروين لاعب مانشستر يونايتد الانجليزي في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

المنتخب البرازيلي يبدأ العمل فور وصوله الى فرنسا

■ بدأ المنتخب البرازيلي لكرة القدم التدريب فور وصوله الى فرنسا قبل ثلاثة اسابيع من بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وقال ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب البرازيلي «بدأنا العمل من اول يوم».

واوضح ان التدريبات اليومية على استاد دي تروا سابين في بلدة ازوار الصغيرة غربي العاصمة باريس هي اساس اعداد البرازيل للدفاع عن لقبها. ولكن الفريق سيخوض مباراتين وديتين خلال معسكره التدريبي الاولى في شمال اسبانيا مع اتليتيك بيلباو في ٣١ مايو والثانية في الثالث من يونيو مع اندورا في باريس.

وغاب عن التدريب امس لاعب خط الوسط دوريفا الذي غادر فرنسا متوجها للشبونة فور وصول المنتخب ليلعب مع فريقه بورتو في نهائي كأس البرتغال امام براجا اليوم الاحد ثم يعود لينضم للمنتخب البرازلي في مقر اقامته بليزيني بضواحي باريس يوم الاثنين. ووصل روبرتو كارلوس قادما من اسبانيا وانضم للفريق الا ان طبيب الفريق ليديو توليدو قال انه يعاني من اصابة في القدم. واضاف توليدو ايضا ان روماريو لن يتمكن من التدريب بشكل جاد قبل يومين من جراء اصابة في الفخذ. ووصل نجوم الفريق المحترفين في ايطاليا رونالدو والدير وكافو في الساعات الاولى من صباح امس السبت بعد ان ضلوا طريقهم في السيارة الاجرة التي اقلتهم الى فندق شاتو دو لا جراند رومين الذي يقيم فيه الفريق في ليزيني. اما المدافع اندريه كروز الذي لم يلحق بالطائرة التي اقلعت بالفريق من البرازيل بعد ان عطله الضباب اثناء حضوره الى المطار من ساو باولو وصل بمفرده الى فرنسا بعد ظهر الامس. وحضر مئات السكان المحليين والبعثة الاعلامية البرازيلية تدريب الامس.



انذار كاذب بوجود سيارة مشبوهة قرب ملعب المنتخب البرازيلي

■ اخلت الشرطة الفرنسية محيط ملعب الصنوبرات الثلاث في سان مارن احدى ضواحي باريس الذي يتدرب عليه المنتخب البرازيلي لكرة القدم بعد انذار بوجود سيارة مشبوهة في المرآب القريب من الملعب. وقام قسم نزع الالغام التابع للشرطة بتفجير احد ابواب السيارة المشبوهة وهي من نوع بيجو حمراء اللون، ثم قرر التخلص من السيارة. وبعد تفجير ثان. استخدم قسم نزع الالغام شخصا اليا فاكتشف كيسا ملتصقا باسفل السيارة تبين بعد فحصه ان الانذار كاذب.

من وحي المونديال

■ صرح لاعب وسط المنتخب اليوغوسلافي الموهوب ديان ستانكوفيتش الذي وقع مؤخرا عقدا مع لاتسيو روما الايطالي في بداية معسكر المنتخب نريد ان نقيم جوا ايجابيا وملائما للنجاح. الدور الثاني في كأس العالم في متناول يدنا وبقليل من الحظ يمكننا ان نتقدم اكثر من ذلك . في حين قال لاعب سمبدوريا الايطالي سينيسا ميهايلوفيتش اعتقد اننا نستطيع تحقيق عمل افضل من المركز الخامس الذي احرزناه عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

● سيبدأ ليبيرو المنتخب الالماني اولاف ثون تدريباته مع رفاقه اعتبارا من الاثنين المقبل لاول مرة منذ اصابته في ٢٥ ابريل، وقد اقام المدرب بيرتي فوجتس مباراة وهمية بين منتخبين من ٩ افراد ضم احدهما كولر وماتيوس وفورنز- هاينريخ وهامان ومولر- كلينسمان وكيرستن، وهو منتخب مرشح ليكون التشكيلة الاساسية اذا انضم اليه الحارس كوبكه والمدافع هلمر. واكد فوجتس انه لن يشرك ثون وماتيوس جنبا الى جنب كلقلبي دفاع.

● اكد مدرب البرازيل ماريو زاجالو في باريس بالنسبة الي، المرشح الاوفر حظا في هذه البطولة هو الارجنتين التي تتطور بسرعة. في حين اكد ليوناردو لاعب ميلان الايطالي لياقتي البدنية عالية جدا وانا على ثقة بان المدرب زاجالو سيمنحني الفرصة في ان اكون ضمن التشكيلة الاساسية.

مليونير الاتحاد

أضخم مسابقة جماهيرية في كأس العالم

توقع النتائج الصحيحة لـ ٤٥ مباراة من مباريات الدور الأول.. واكسب مليون درهم نقدا

«الاتحاد الرياضي» يهديك نتائج أول ١٠ مباريات!

الفرصة سانحة للفوز بنصف مليون أو ربع مليون أو ١٥٠ ألف درهم.. على الأقل

لم يشأ «الاتحاد الرياضي» أن يفوت فرصة مونديال ٩٨ دون أن يفجر مفاجأة تليق بأهميته وخصوصيته.

ولان «الاتحاد الرياضي» قطع عهدا على قرائه بتقديم تغطية متميزة حافلة بالمفاجآت والمبادرات والأفكار الصحفية الاستثنائية، فانه يعلن اليوم عن مفاجأة من الوزن الثقيل، أو بمعنى آخر مفاجأة المفاجآت في المونديال، لما لا والأمر يتعلق بمسابقة رصدنا لها أضخم وأكبر جائزة مالية، ربما في تاريخ كأس العالم الذي يحتفل في العاصمة الفرنسية بعيد ميلاده الثامن والستين.

■ وأحدث مفاجآتنا تحمل اسم «مليونير الاتحاد».

■ وتقوم فكرة مسابقة «مليونير الاتحاد» التي يمكن أن تمنح الفائز بها مليون درهم نقدا، على الأسس التالية:

■ أولا: يقوم قراء «الاتحاد الرياضي» بتوقع النتائج «الرقمية» للمباريات الـ ٤٨ التي يتضمنها برنامج الدور الاول لكأس العالم (فرنسا ٩٨) ومن يتوصل للاجابات الصحيحة لـ ٤٥ مباراة على الأقل يدخل السحب الخاص بتحديد الفائز بجائزة المليون درهم.

■ ثانيا: اذا لم يتوصل أحد القراء لهذا العدد من التوقعات الصحيحة (٤٥ مباراة) تدخل الكوبونات المشاركة في شريحة النصف مليون درهم والتي سيحصل عليها القارىء الذي يتوصل للنتائج «الرقمية» الصحيحة لـ ٤٠ مباراة وبحد أقصى ٤٤ مباراة أي أن القارىء الذي يتوصل لاكبر عدد من التوقعات الصحيحة في شريحة (من ٤٠ الى ٤٤ مباراة) يحصل على نصف مليون درهم.

واذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للعدد الأقصى للتوقعات الصحيحة يتم اجراء القرعة بين هؤلاء القراء لتحديد الفائز بجائزة النصف مليون.

واذا لم يتوصل أحد القراء للتوقعات الصحيحة لـ ٤٠ مباراة على الاقل تدخل الكوبونات المشاركة في المسابقة في الشريحة الثالثة والخاصة بالقراء الذين يتوصلون للتوقعات الصحيحة لـ (٣٠ مباراة بحد أدنى و٣٩ مباراة بحد أقصى) أي أن القارىء الذي يتوصل للتوقعات الصحيحة لأكبر عدد من المباريات في هذه الشريحة سيحصل على ربع مليون درهم.

■ واذا لم تكن عزيزي القارىء، محظوظا بالفوز بالمليون أو النصف مليون أو الربع مليون، فامامك الفرصة لتكسب ١٥٠ ألف درهم نقدا اذا نجحت في التوصل للتوقعات الصحيحة لترتيب أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني بالدور الأول لكأس العالم.

■ وعلى سبيل المثال، فان المطلوب فيما يتعلق بالمجموعة الاولى ان ترتب الفرق على النحو التالي (١. البرازيل، ٢. النرويج).. مثلا وهكذا فيما يتعلق بكل مجموعات الدور الأول.

وكالعادة: اذا تساوى اكثر من قارىء في التوصل للترتيب الصحيح للمجموعات الثماني، ستجرى القرعة لتحديد القارىء الفائز بجائزة الـ ١٥٠ الف درهم نقدا.

هدية «الاتحاد الرياضي»

وتسهيلا على قارىء «الاتحاد الرياضي» فان اللجنة المنظمة لهذه المسابقة الضخمة قررت منح القراء هدية خاصة جدا.. وهذه الهدية عبارة عن الموعد النهائي لاستلام كوبونات المسابقة، حيث تحدد الساعة الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو ١٩٩٨ كآخر موعد لاستلام الكوبونات الخاصة بالمسابقة وهذا يعني معرفة نتائج أول عشر مباريات بالبطولة.. قبل الموعد النهائي لاستلام الكوبونات، أي ان المطلوب، فعليا، التوصل لنتيجة ٣٥ مباراة من مجموع المباريات الـ ٤٨ حتى يصبح من حقك أن تحلم بجائزة المليون. وفيما يتعلق بأسلوب تنفيذ المسابقة فاننا سننشر مباريات احدى المجموعات يوميا ومعها الكوبون الخاص بكل مجموعة. على أن يحتفظ القارىء بكوبونات المجموعات الثماني وارسالها دفعة واحدة، اما عن طريق البريد على صندوق بريد ٧٩١ أبوظبي وباسم مسابقة «مليونير الاتحاد» أو بالتسليم باليد عن طريق مكاتب «الاتحاد» المنتشرة في ارجاء الدولة مع الالتزام الكامل بالموعد النهائي لتسليم الكوبونات. لان اللجنة المنظمة للمسابقة لن تعتمد أي كوبون يصل سواء باليد، أو بالبريد، بعد الثانية ظهر يوم الأحد ١٤ يونيو مهما كانت الأسباب، مع اعطاء القارئ من خارج الامارات مهلة اضافية لمدة ٤٨ ساعة مراعاة لظروف البريد الخارجي.

وننشر اليوم الكوبون الخاص بالمجموعة الاولى (البرازيل والمغرب والنرويج واسكتلندا).

■■ ملحوظات هامة:

(١) يسمح لكل قراء «الاتحاد الرياضي» داخل الدولة وخارجها، بالمشاركة في المسابقة، باستثناء العاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع.. وأسرهم.

(٢) سيتم فرز الكوبونات واجراء القرعة واعلان النتائج على الهواء مباشرة في تليفزيون أبوظبي.

(٣) تقبل الكوبونات الاصلية فقط.

الجائزة	الحد الادنى للتوقعات الصحيحة
مليون درهم	٤٥ مباراة
نصف مليون درهم	٤٠ مباراة
ربع مليون	٣٠ مباراة
جائزة الترضية ١٥٠ ألف درهم	ترتيب اول وثاني كل مجموعة من المجموعات الثماني

[illegible]

«الاتحاد الرياضي».. والمونديال مفاجآت لا تنتهي.

المجموعة الاولى

اليوم	المباراة	الملعب	الموعد بتوقيت الامارات	النتيجة الرقمية
الاربعاء ٦/١٠	البرازيل - اسكوتلندا	سان دينى	٦,٣٠	
	المغرب - النرويج	مونبلييه	١٠,٠٠	
الثلاثاء ٦/١٦	اسكوتلندا - النرويج	بوردو	٦,٣٠	
	البرازيل - المغرب	نانت	١٠,٠٠	
الثلاثاء ٦/٢٣	اسكوتلندا - المغرب	سانت اتيان	١٠,٠٠	
	البرازيل - النرويج	مرسيليا	١٠,٠٠	

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

الاول:

الثاني:

الثالث:

الرابع:

الاسم: ....

العنوان: ....

....

الهاتف: ....